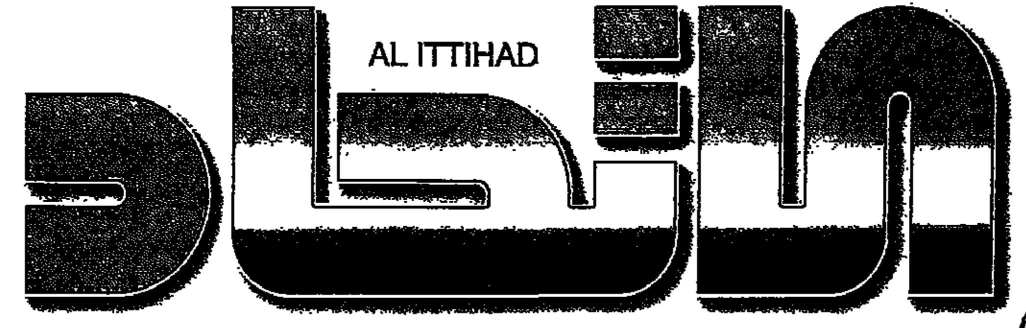


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان



بعد لقاء عرفات و «ابن العم» ليفي.. ومبادرة أوروبية «محددة جداً»

انتهاء الجمود بين اسرائيل والفلسطينيين

بالمروحية: نتانياهو يحدد مناطق لن «تتحرر» بالضفة!

■ واشنطن - هدى توفيق
القاهرة - عبد العظيم حماد
بروكسل - أسماعيل زاير
عواصم - وكالات الانباء

■ شهدت عملية السلام امس قدرا كبيرا من التقدم والحلحلة، رغم استمرار اسرائيل في اظهار التعنت.. فعلى غير المتوقع نجح الاتحاد الاوروبي في محاولته لجمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في بروكسل امس ليعلن في نهاية اجتماعهما انتهاء الجمود بين الجانبين، وليحقق نجاحا في مسعاه الذاتي للعب دور مواز للدور الامريكي في الشرق الاوسط.

وخرج عرفات من الاجتماع ليعلن الحاجة لمزيد من اللقاءات مع «ابن العم» ليفي الذي اكد من جانبه تحقيق خطوات ايجابية. وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» في بروكسل ان مبادرة أوروبية محددة جدا كانت وراء هذا الانفراج.

وعلى اثر لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك وعرفات صباح امس، ذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان الزعيمين بحثا مسودة مبادرة امريكية جديدة، حملها معه المسؤول الفلسطيني صائب عريقات، وقررا عدم اعلان موقف منها في الوقت الحالي.

وأكدت المصادر ان المبعوث الامريكي دينس روس سيصل الى المنطقة قبل منتصف اغسطس المقبل حاملا النص النهائي للمبادرة التي كشفت المصادر لـ «الاتحاد» انها توافق الى حد كبير وجهة نظر

(التتمة ص ١٧)



نتانياهو وشارون يتفقدان مناطق «الاحتلال المستمر».. وعرفات وليفي فيما يفكران في بروكسل (رويتر)

تراس اجتماعاً للمجلس التنفيذي

خليفة يتلقى رسالة من رئيس وزراء كازاخستان ويستقبل سفيري الأردن واليمن

■ أبوظبي: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بمكتبه بالديوان بعد ظهر أمس سعادة بغدادا مرييف سفير جمهورية كازاخستان غير المقيم لدى الدولة.

وقد تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة رسالة خطية من دولة اكيجن كاجيكلدين رئيس الوزراء في جمهورية كازاخستان تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واستقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمكتبه بالديوان ظهر أمس كلا على حدة سعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الأردني وسعادة الدكتور

(صور ص٢)(التتمة ص ١٧)

العويس «للاتحاد»:

٣٥٩ مليون درهم حصة «اتصالات» في «ايكو»

■ عبدالمنعم عثمان:

■ أعلن سعادة علي العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات انه بعد موافقة مجلس الادارة على رفع حصة المؤسسة في شركة «ايكو» للاتصالات الفضائية الدولية، سترتفع حصة اتصالات لتبلغ نحو ٣٥٩,٢ مليون درهم (ما يعادل ٩٧,٦ مليون دولار) بعد أن كانت تبلغ نحو ٦٥ مليون دولار.

وأوضح معاليه في تصريح خاص «للاتحاد» ان مجلس الادارة قرر الى حين انعقاد الجمعية العمومية لاتصالات في نهاية العام الحالي توزيع ما يعادل ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم كأرباح مؤقتة للمساهمين عن النصف الأول من العام الحالي ١٩٩٧ وذلك اعتبارا من يوم ١٣ اغسطس المقبل وبناء على ذلك قرر مجلس الادارة ايقاف تسجيل الأسهم اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ٢٧ يوليو بحيث يستأنف تسجيل الأسهم مع بداية توزيع الأرباح في اليوم المحدد لذلك وهو ١٣ أغسطس.

وأعلن العويس انه تقرر تقوية شبكة الاتصالات الهاتفية (جي أس أم) لتتسع طاقتها الاستيعابية لنصف مليون خط هاتفي للمتحرك وذلك لمواجهة التزايد المستمر في استخدام الهاتف المتحرك بنظام (جي أس أم).

مياه الشارقة صالحة للشرب

■ أكدت هيئة كهرباء ومياه الشارقة ان النتائج والتحاليل التي أجرتها في مختبراتها على عينات المياه التي تنتجها محطة الليه اثبتت نقاوة تامة كما أكدت نتائج التحاليل التي اجريت في المختبر المركزي للاغذية ببلدية الشارقة على عينات المياه عدم وجود اي روائح غريبة فيها.

وشكلت الهيئة عدة فرق فنية لفحص مياه الخزانات الارضية والعلوية للبنايات والمساكن والمنشآت المختلفة.

وعاود مصنع مياه زلال التابع للهيئة طرح انتاجه من المياه للمستهلكين بعد ان اجرى عمليات غسيل كاملة لشبكات المياه الداخلية واستبدال فلاتر المياه وبعد ان اكدت التحاليل نقاوة المياه المنتجة مجددا وصلاحيتها للشرب.

رفض عربي إسلامي لحلول توطين الفلسطينيين في الدول العربية

■ القاهرة: اختتم مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة دورته الثامنة والخمسين أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبحضور مندوبين من مصر وسوريا والأردن وفلسطين وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وقد أدان المؤتمر ممارسات اسرائيل وجرائم المستوطنين وقوات الجيش الاسرائيلي التي تمس المشاعر الدينية. وأصدرت الأمانة العامة للجامعة بيانا أكدت فيه رفض المؤتمر حلول توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية ودعا الى التمسك بقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ ولاسيما الفقرة (١١) من القرار. (وكالات)

هبوط حاد للمارك الألماني

داو جونز يقفز ١٥٥ نقطة

■ نيويورك: صعد مؤشر داو جونز الصناعي في وول ستريت اكثر من ١٥٥ نقطة أمس ليصل الى ٨٠٦١,٦٥ مدعوما بقفزة في سوق السندات في اعقاب تعليقات الآن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) عن الاقتصاد وقوله انه يتباطأ.

وأغلقت الاسهم الالمانية امس على مستوى قياسي بسبب تكهنات باندماجات بينما صعدت باقي الاسهم الاوروبية صعودا حذرا مع انتظار المستثمرين شهادة جرينسبان.

وفي أسواق الصرف الاجنبي هبطت التوقعات بأن العملة الاوروبية الموحدة ستكون ضعيفة بالمارك الالماني الى ادنى مستوى له في ٧١ شهرا مقابل الدولار.

■ العملات عند الاغلاق:

سجل الدولار ١,٨١٧٧ مارك و ١١٥,٥٤ ين مقارنة مع ١,٧٩٥٢ مارك و ١١٥,٧٠ ين في اواخر معاملات اوروبا الاثنين.

■ الاسهم عند الاغلاق:

لندن: ازداد مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ٤١,٠ نقطة اي بنسبة ٠,٨٥ في المائة

تأكيداً لما نشرته «الاتحاد»:

إيران ترفض وساطة خليجية للتطبيع مع أمريكا

■ طهران - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ قالت الاذاعة الايرانية أمس ان مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي قطع الطريق أمام وساطات تقوم بها دول خليجية لايجاد تقارب بين الولايات المتحدة وايران. وأشارت الاذاعة الى حديث لمرشد الثورة هاجم فيه الولايات المتحدة.

وكانت «الاتحاد» قد أشارت في عددها الصادر يوم الخميس الماضي الى رفض ايران وساطة سعودية لفتح حوار بين واشنطن وطهران تمهيدا لإعادة العلاقات.

(التتمة ص ١٧)

لجنة وزارية في الأردن تتحاور مع المعارضة والاخوان

■ عمان: قرر مجلس الوزراء الأردني تشكيل لجنة وزارية لاجراء حوار مع جماعة الاخوان المسلمين ومختلف أحزاب المعارضة والأحزاب الاخرى حول الانتخابات النيابية القادمة ومختلف القضايا الوطنية.

وصرح المهندس ناصر اللوزي وزير الأشغال الأردني وزير الاعلام بالوكالة عقب الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس واستعرض خلالها مسيرة السلام في المنطقة والعقبات التي تعترضها.

ويذكر ان بعض الأحزاب والنقابات المهنية الأردنية قررت مقاطعة الانتخابات القادمة بدعوى تشككهم في نزاهتها.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها أمس ان رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي اتصل هاتفيا بالمراقب العام للاخوان عبدالمجيد ذنيبات واتفقا على ضرورة الحوار حول المقاطعة. (وكالات)

في تقرير للأمم المتحدة

العنف ضد النساء يجتاح العالم والايدز يقتل ألف طفل يومياً

قال تقرير للأمم المتحدة أمس انه بمجرد ميلادها تدخل الانثى عالما محفوفا بالمخاطر لمجرد انها أنثى.. فهي قد تقتل في اطار خصومات متعلقة بالمهور وتتعرض لأعمال عنف من جانب الأزواج كما انها تكون ضحية عمليات ختان مثيرة للجدل.

وقال متحدث باسم صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسيف) ان هناك ملايين اخرى من النساء في كل دولة وعلى جميع المستويات يتعرضن يوميا لعنف جسماني.

وتقول كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف: هذا العنف المزمن هو أكثر انتهاكات حقوق الانسان في العالم اليوم.

ومضت تقول في بيان: في العالم اليوم ميلاد الأنثى ينطوي على مخاطر كبرى.. كل فتاة تعيش تحت خطر التعرض للعنف.

وأصدرت «اليونيسيف» بيانها في تقريرها السنوي «تقدم الأمم» الذي يصنف الدول فيما يتعلق بالقضايا الخاصة بالصحة والرفاهية وحقوق الأطفال.

وأوضح متحدث ان اليونيسيف سلط الضوء على العنف ضد النساء والفتيات مثل تعرضهن للقتل في خصومات متعلقة بالمهور في الهند أو وقوعهن ضحية لعمليات ختان في افريقيا أو تعرضهن للعنف من جانب الأزواج في الولايات المتحدة او قذفهن بالأحماض في بنجلادش.

ويشير التقرير الى أن نسبة العنف فاقت التقديرات السابقة التي أوضحت ان ما يتراوح بين ٢٥ و ٥٠ في المائة من النساء تعرضن لعنف جسماني على يد الرجل.

وقالت «اليونيسيف» حتى في المجتمعات المنفتحة نسبيا مثل الولايات المتحدة تقوم واحدة فقط من بين

(التتمة ص ١٧)

شرطة دبي تضبط قاتل الفتاة الألمانية

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي يوم أمس القبض على قاتل الفتاة الالمانية كريستينا «٢٤ سنة» وذلك قبل مرور ٤٨ ساعة على وقوع الجريمة.

وذكرت الشرطة في بيانها تصريحا لمسؤول بادارة التحريات والمباحث الجنائية ان الشرطة تلقت بلاغا ظهر يوم ١٩ يوليو الجاري، يفيد بوقوع جريمة قتل فتاة المانية في احدى فلل الجميراء، وقد اظهر التحقيق ان طريقة القتل تمت بعدة طعنات في اجزاء مختلفة من جسدها باستعمال آلة حادة.. وبعد الاستعانة بخبراء الأدلة الجنائية وابلاغ النيابة العامة تركزت الشبهات على عدد من المقيمين بنفس الفيلا.. وبمعالجة الادلة التي رفعت من موقع الجريمة بمعرفة الخبراء تم التعرف على الجاني ويدعى (غاج) «وافد عربي» مقيم في البلاد منذ فترة قصيرة ويعمل مع القتيلة وارتكب جريمته لخلافات شخصية، ويذكر انه تم العثور على اداة الجريمة.

الحكام يهنئون قابوس بعيد الجلوس ومبارك بذكرى ثورة يوليو

■ أبوظبي، بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات تهنئة الى كل من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمناسبة ذكرى عيد جلوس جلالته والى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وذلك بمناسبة ذكرى ثورة الثالث والعشرين من يوليو.

فقد بعث ببرقيات تهنئة كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تهنئة مماثلة الى كل من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك. (وام)

شكر وتقدير لحمدان بن زايد من رئيس الهلال الأحمر الايراني

ابوظبي: تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر رسالة من سعادة الدكتور وحيد دستجري رئيس جمعية الهلال الاحمر الايراني تضمنت شكر وتقدير بلاده للمساعدات الانسانية التي قدمتها دولة الامارات العربية المتحدة الى متضرري الزلازل التي ضربت بعض المناطق هناك. وحيا المسؤول الايراني في رسالته المبادرة الانسانية من جانب دولة الامارات العربية المتحدة والتي كان لها اطيب الاثر في التخفيف من معاناة المتضررين من الزلزال ومساعدتهم على تجاوز المحنة التي المت بهم ودعا المولى العلي القدير ان يوفق سموه لما فيه الخير والصلاح لشعبي البلدين.

وكانت جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة قد اقامت خلال الشهر الماضي جسرا جويا لنقل اكثر من ستمائة وخمسين طنا من المساعدات ومواد الاغاثة المقدمة من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية وكذلك من الجمعية لمساعدة ضحايا المناطق المتضررة من الزلازل في محافظة خراسان الايرانية.

كما قام وفد مشترك يمثل المؤسسة والجمعية بزيارة ميدانية لتلك المناطق واشرف خلالها على توزيع المساعدات واطلع على الاحتياجات العاجلة للسكان هناك جراء الكارثة التي الحقت الدمار بنحو مائتي قرية واكثر من عشرة آلاف منزل وشردت ما يزيد عن الخمسين الف ايراني. (وام)

فتح باب القبول لجائزة راشد للتفوق العلمي

■ دبي - الاتحاد: استعدادا لاجراء الترتيبات اللازمة للاحتفال بتكريم الفائزين بجائزة راشد للتفوق العلمي تعلن ندوة الثقافة والعلوم بدبي عن فتحها باب التقدم للتكريم ضمن جائزة راشد للتفوق العلمي. وتدعو حملة الدكتوراه والماجستير من أبناء الامارات لعامي ٩٦ و١٩٩٧ للتقدم بأوراقهم ولمراجعة الندوة خلال موعد أقصاه ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ لتكريمهم في العام الحالي مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية التالية:

● صورة من شهادة الحصول على الدرجة العلمية علما بأنه يحق للندوة طلب معادلة الشهادة.
● صورة من شهادة المرحلة السابقة على الدرجة العلمية.
● نسخة من البحث المقدم لنيل الدرجة العلمية.
● صورة خلاصة القيد.
● ثلاث صور شمسية، بالاضافة الى استيفاء الاستمارة المعدة لهذا الغرض على ان تقدم الطلبات بمقر الندوة بدبي. الى جانب ذلك تتلقى الندوة طلبات أوائل الكليات الجامعية وأوائل الثانوية العامة بكافة فروعها بالاضافة الى حملة الماجستير في العلوم العسكرية لتكريمهم بجائزة راشد للتفوق العلمي في دورتها العاشرة.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال استقبال سعادة السفير الاردني وفي الصورة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

.. خلال استقبال سموه لسعادة السفير اليمني.



.. وخلال تسلم سموه رسالة رئيس وزراء كازاخستان من سعادة سفير كازاخستان غير المقيم.

خلال اسبوعين

حصر احتياجات الصحة من الكوادر والتجهيزات لإدراجها في مشروع ميزانية الوزارة للعام القادم

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة في اعداد مشروع الميزانية العامة للوزارة للعام القادم في ضوء احتياجات التوسع في الخدمات الصحية وبرامج التطوير والتحديث في جميع المناطق الطبية والادارات المركزية.. وحددت الوزارة الاسبوع الاول من شهر اغسطس المقبل كآخر موعد لارسال مقترحات الادارات المركزية والمناطق الطبية والمستشفيات حول مشروع الميزانية الى ادارة الميزانية والحسابات في ديوان الوزارة في ابوظبي.

وكان سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية قد أصدر تعميما الى مديري المناطق الطبية والادارات المركزية والمستشفيات حول الاستعدادات لاعداد مشروع الميزانية العامة للوزارة للعام القادم أكد فيه على ان توفر البيانات الدقيقة والمعلومات الموثقة عن المنشآت الصحية التابعة لجميع ادارات الوزارة وعن أنشطة الادارات المركزية والمناطق الطبية والمستشفيات يعد الركيزة الاساسية لاعداد مشروع ميزانية يجسد الواقع الفعلي ويترجم المتطلبات الحقيقية.. مشيرا الى ان توفر المعلومات والبيانات الدقيقة يمثل النهج العلمي لاعداد مشروع الميزانية العامة.

وأكد سعادته على انه من هذا المنطلق يجب ان تكون مقترحات المناطق الطبية والادارات المركزية والمستشفيات مبنية على الدراسات الميدانية.. وعلى التغييرات التي حدثت سواء فيما يتعلق بالتوسعات الأفقية أو الرأسية.. أو بتطبيق نظم أو تعديلات جديدة.. مشيرا الى ضرورة الانتهاء من اعداد المقترحات وارسالها الى الوزارة خلال الاسبوع الأول من شهر اغسطس المقبل.

وحدد التعميم البيانات والوثائق المطلوب ادراجها ضمن مقترحات الادارات والمناطق والمستشفيات الخاصة بالاحتياجات والمتطلبات.

ففيما يتعلق بمتطلبات الباب الأول من الميزانية أشار التعميم الى ان وزارة المالية والصناعة اعتمدت ضمن ميزانية العام الحالي عددا من الوظائف.. وخصوصا للمناطق الطبية في الامارات الشمالية.. مؤكدا على أهمية مراعاة ذلك في حالة طلب استحداث وظائف جديدة.. بحيث يراعى عند طلب وظائف المحددات التالية:

● الوظائف المستحدثة التي تمت خلال عام ١٩٩٧.
● الوظائف الشاغرة عند تاريخ اعداد هذه البيانات.
● الوحدات والمنشآت المطلوب استحداث وظائف لها مع تحديد ما اذا كانت هذه الوحدات والمنشآت جديدة أم قائمة وتعاني من نقص أم ان الوظائف المطلوب استحداثها تهدف الى تلبية احتياجات تطوير الخدمات التي تقدمها والتوسع فيها.. وفي هذه الحالة الأخيرة يجب ادراج مجموعة من البيانات تتضمن عدد العاملين المتواجدين حاليا في المنشأة مع تحديد التخصصات المهنية لكل واحد منهم.. وعدد التخصصات التي لا يوجد من يقوم بأعبائها.. ومدى توفر المعدات والأجهزة والأماكن لاستيعاب وظائف جديدة.. وعدد المترددين سنويا من المرضى "الخارجيين والداخليين ان وجد.. مع مقارنة هذه البيانات ببيانات الأعوام الثلاثة السابقة.. والوصف الوظيفي لكل وظيفة مطلوب استحداثها مع تحديد مهامها وأعبائها.

● المعدلات والأسس التي تم بموجبها تحديد عدد ونوع ومستوى كل وظيفة من الوظائف المطلوبة.

ودعا التعميم مديري الادارات المركزية في ديوان عام الوزارة بأبوظبي ومديري المستشفيات بأبوظبي والعين والمنطقة الغربية ومديري الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية والطب الوقائي في المناطق الثلاث الى تزويد ادارة الحسابات بأسماء العاملين في كل ادارة وفي الأقسام التابعة لها.

وفيما يتعلق بالباب الثالث من الميزانية دعا التعميم الى تحديد احتياجات المناطق الطبية والادارات والمستشفيات من الأثاث والسيارات والمكيفات والثلاجات والمعدات الطبية وغيرها من المواد التي يشملها هذا الباب من أبواب الميزانية مع ايضاح المبررات الخاصة بالاحتياجات من كل بند وضرورة التأكد من ان جميع المبالغ المخصصة في ميزانية عام ١٩٩٧ والتي تم الارتباط بها سيتم تسويتها خصما من الاعتمادات المالية المدرجة في ميزانية العام الحالي.. حيث انه في حالة عدم تنفيذ ذلك.. ستكون هذه المبالغ عبئا على ميزانية عام ١٩٩٨.

مديرو الدفاع المدني بحثوا مشكلة تسرب الغاز في المنازل

■ ابوظبي: بحث رؤساء اقسام العمليات بادارات الدفاع المدني في اجتماعهم صباح امس بمقر الادارة العامة للدفاع المدني مشكلة تسرب الغاز في المنازل وانفجار الاسطوانات والحلول المقترحة للقضاء على هذه المشكلة كما ناقش الاجتماع افضل الاساليب لتطوير العمل بجهاز الدفاع المدني وتم الاتفاق على تعزيز برامج التوعية باساليب الوقاية من حالات تسرب الغاز ودعم امكانيات اقسام العمليات لمواجهة الحرائق خلال فصل الصيف.

ترقيات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بترقية ثلاثة الى وظيفة مدير مدرسة بمنطقة الفجيرة التعليمية وهم: محمد علي احمد محمد - سعد بن ابي وقاص الثانوية المشتركة للبنين، ودرويش علي احمد القاضي - السيجي الثانوية المشتركة للبنين، وآمنة عبدالله حاجي أحمد - الفجيرة الابتدائية العليا للبنات.

كما اعتمد معاليه قرارا بترقية السيد محمد احمد عيد الكردي مدرس اول التربية الاسلامية بمنطقة عجمان التعليمية الى وظيفة موجه تربوي لمادة التربية الإسلامية بمنطقة دبي التعليمية، وذلك اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل ٩٧ - ١٩٩٨.

.. وتكليفات

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف ٤ من مساعدات مديرات المدارس بعمل وظيفة مديرة مدرسة وذلك بالمنطقة التعليمية التي يعملن بها «منطقة الفجيرة التعليمية».

وتضمن القرار تكليف التالية اسماؤهن:

فاطمة راشد سيف الحمراني - روضة أم ذر الغفاري، ونورة سلطان عبدالله السلامي - أم حكيم الانصارية الابتدائية للبنات، وشيخة مبارك سالم عبيد - البثنة الاعدادية المشتركة للبنات، وآمنة عبيد خميس مطر - رميثة الانصارية التأسيسية للبنات، وشيخة راشد محمد سليمان - دبا التأسيسية للبنات.

كما اعتمد معاليه قرارا آخر بتكليف ثلاث من مساعدات مديرات المدرسة للعمل بوظيفة مديرة مدرسة بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

وتضمن القرار التالية اسماؤهن:

ليلى علي ابراهيم عيسى - روضة الفرقان، وعزيزة علي احمد الجوهري - عبدالله بن المبارك التأسيسية للبنين، ونعيمة عثمان بلروت - روضة كلباء.

نقل ٨ مديرين ومديرات مدارس بالفجيرة والشارقة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس عدة قرارات تضمنت نقل ٨ مديرين ومديرات مدارس، من بينهم ٧ مدراء ومديرات يتم نقلهم نقلا داخليا بين مدارس الفجيرة، وآخر وهو السيد أحمد حسن احمد حسن القاضي مدير مدرسة سعد بن ابي وقاص الثانوية المشتركة للبنين بمنطقة الفجيرة التعليمية الى مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

كذلك تضمن قرار آخر نقل التالية اسماؤهم الى مدارس اخرى بمنطقة الفجيرة التعليمية التي يعملون بها.

* المديرون:

سعيد علي خميس تيمور وينقل الى مدرسة عاصم بن ثابت الاعدادية المشتركة للبنين.

* المديرات:

مريم مسعود علي الختال الى روضة الاخلاص، وصديقة حارب الشامسي الى ام المؤمنين الثانوية للبنات، وعلوية الطيب ابراهيم الى السيجي الثانوية المشتركة للبنات، وكليثم محمد علي الحمادي الى روضة الفجيرة، وفاطمة عبدالله سعيد سبيت الى اروى بنت عبدالمطلب الاعدادية المشتركة للبنات.

كلية شرطة دبي تبدأ استعداداتها للاحتفال بمرور ١٠ سنوات على انشائها

■ دبي - عيسى حميد:

■ أعلن العميد سعيد الكمده القائد العام لشرطة دبي بالوكالة ان كلية شرطة دبي بدأت استعدادها للاحتفال بمرور ١٠ سنوات على انشائها حيث جاءت كالشعلة التي اضاءت احد مصادر الفكر في سماء دبي باسهامها الوافي في تحديث الخدمة الامنية بلوغا الى تحقيق الامن الشامل الذي يكفل للمواطنين حياة أمنه يسودها الاستقرار فاعداد الرجل الواعي الذي يتمتع بالصدق والاخلاص لهو عمل من اسمى ما يقوم به الانسان من اعمال وقد تم انشاء الكلية وفق منهج تربوي تعليمي يساهم في مد شعاع العلم والمعرفة الى كل عقل لاسيما بعد اعتراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالدولة بالوضع الاكاديمي للكلية ومعادلة الدرجات التي تمنحها وهي الليسانس في الحقوق ودبلوم العلوم الشرطية بالدرجة الجامعية الاولى في الحقوق وعلوم الشرطة ومعادلة درجة علوم الشرطة المسبوقة بالحصول على درجة جامعية وبهذا القرار يكون قد اكتمل بناء الكلية القانوني بوصفها مؤسسة علمية ذات نظام علمي متين يغطي الاحتياجات التعليمية والمهنية للضباط ليكونوا على مستوى قادر على القيام بالاعمال الشرطية على افضل وجه لخدمة الوطن.

وتلقى كلية شرطة دبي اهتماما واسعا من السلطات الرسمية عامة واجهزة الامن بصفة خاصة بالدولة ودول مجلس التعاون والدول العربية والاجنبية حيث اعترف المجلس الاعلى للجامعات المصرية بدرجة الليسانس في الحقوق التي تمنحها الكلية مع ذات الدرجة التي تمنحها كليات الحقوق بالجامعات المصرية واعتراف الجامعات البريطانية والامريكية بالدرجة العلمية التي تمنحها الكلية حيث قبلت هذه الجامعات خريجيها لاستكمال دراساتهم العليا كذلك تم الاستعانة بخريجي الكلية للعمل في الجهاز القضائي حيث تم تعيين مجموعة منهم في النيابة العامة بدبي وهم بذلك يمثلون نواة توطين العمل القضائي بالدولة. كما تنفرد كلية شرطة دبي عن بقية الكليات العلمية الشرطية في الوطن العربي باتاحة الفرصة للعاملين في مجال الامن بالدولة ممن فاتتهم فرصة التعليم الجامعي للانتساب بالكلية والحصول على درجة الليسانس في الحقوق.

وقد خطت الكلية خطوات هامة في سبل تطوير هذا النظام حيث انتقلت به من شكله التقليدي الى الانتساب الموجه كذلك ساهمت الكلية في ايجاد وتبسيط حركة التأليف للعديد من الدراسات والمؤلفات العلمية بالنظام القانوني لدولة الامارات وهو الامر الذي وفر قاعدة قانونية من المعلومات والدراسات والآراء الفقهية في مجال الفكر القانوني. كما يشرف على الكلية مجلس ادارة يتولى وضع السياسة التعليمية والتدريب والبحث العلمي وتنظيمهما بما يتفق مع حاجات القوة والتنسيق في مجالات نشاط الكلية. كما يشرف على الكلية مجلس علمي يرأسه عميد الكلية وعضويه كل من رؤساء الاقسام التعليمية والتدريب بالكلية وتمنح كلية شرطة دبي للطلبة المرشحين شهادتي الليسانس في الحقوق ودبلوم علوم الشرطة ونظام الدراسة بالكلية يشمل ٨ فصول دراسية خلال السنوات الاربع بواقع فصلين دراسيين لكل عام.



صقر يستقبل قنصل الصين

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري ظهر امس السيد وان وشيانغ القنصل الصيني لدى الدولة الذي قدم لتحية سموه.
حضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني. (وام)



تلقى دعوة من راموس
النعيمي يستقبل سفير الفلبين

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري صباح امس سعادة روي في سينيريس السفير الفلبيني لدى الدولة.
وتسلم صاحب السمو حاكم عجمان خلال المقابلة رسالة من الرئيس فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين تتضمن دعوة سموه لزيارة الفلبين حيث قبل سموه الدعوة شاكراً على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.
وحضر المقابلة الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

توقيع عقد انشاء مبنى ادارة الاعلام في أم القيوين

■ دبي - الاتحاد: وقع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وزير الأشغال العامة والاسكان بالانابة ٣ عقود لمشروعات بلغت قيمة مشروعين منها ٧ ملايين و٨٤٨ ألفا و٦٥٩ درهما وتحدد سعر المشروع الثالث على اساس زيادة قدرها ٧ر٤٪ على جميع الاسعار الافرادية من الاسعار المحددة في عقد الصيانة.
وهذه المشروعات هي عقد تقديم خدمات استشارية هندسية لمشروع المدارس الفنية في دبي ورأس الخيمة والفجيرة وتبلغ قيمة المشروع ٥ ملايين و٨٨٢ الف درهم ومشروع انشاء مبنى ادارة الاعلام والثقافة في أم القيوين وبلغت قيمة العقد مليونا و٩٦٦ ألفا و٦٥٩ درهما وتستغرق فترة التنفيذ عشرة اشهر.
ويشمل المشروع الثالث الصيانة السنوية للمباني الحكومية بزيادة مقدارها ٧ر٤٪ على جميع الاسعار الافرادية للمشروع ومدة تنفيذ المشروع سنة واحدة.

صباح الخير
علي العمودي

فنون من الغش

ضبط مفتشو بلدية الشارقة طريقة جديدة في غش الزبائن يقوم بها احد محال «السوبرماركت» الكبيرة في المدينة.
وقد تمثلت طريقة الغش في انقاص وزن السلع المباعة بنسبة خمسة وعشرين بالمائة من خلال استخدام ميزان مغشوش. والحقيقة أن بعض المحال الكبيرة تقوم قبل الصغيرة بانتهاج اساليب وطرق غير شريفة للاتجار وتكبيد المستهلك مالا يحتمل بحجة ان مصاريفها كبيرة.
واضبحت تلك المحال تتفنن في ابتكار الوسائل والطرق لسلب هذا المستهلك المغلوب على امره اي مبلغ يمكن أن يسلب منه، وقد كتبت منذ فترة عن واقعة ذلك المحل الكبير الذي وعد جمهوره بادخال ارقى اساليب الخدمة، واذا بنا نكتشف ان تلك الوسيلة الراقية والتكنولوجية لم تكن سوى فن جديد من فنون غش الجمهور وسرقته وذلك بوضع سعر مختلف على رف السلعة والاكتفاء بتدوين رقم كمبيوتري على السلعة نفسها ولدى تقدم الزبون الى «كاونتر» الدفع تسجل الآلة سعرا آخر لا يظهر للمستهلك وانما ترصده وتسجله الآلة. وعندما اكتشفت الحقيقة لم تجد ادارة هذا المحل من تحمله هذا الوزر إلا غباء عامل آسيوي لم يضبط برمجة الآلة والاسعار!!
وهناك بعض المخابز والافران الكبرى ايضا التي يقبل الجمهور عليها بسبب اسمها الكبير وتاريخها وجودة منتجاتها لاتتوانى عن سرقة بعض الجرامات المعدودات من وزن الرغيف.
مفتشو بلدية الشارقة يستحقون التحية على هذه اليقظة وعلى ادراج السوبرماركت في سجل المطلوب مراقبتها على مدار العام ونأمل ان تشمل المراقبة وتتواصل على اولئك الذين يتفننون في ابتكار الطرق والوسائل المختلفة لغش الجمهور وسلبه ماله، والله الموفق.



عضوات مركز جلفار الصيفي يزرن مرور رأس الخيمة

■ رأس الخيمة «الاتحاد»:
■ استقبل المقدم ماجد المري مدير ادارة المرور والترخيص بالانابة بمكتبه صباح امس عضوات اللجنة الاعلامية لمركز جلفار الصيفي التابع لقطاع الشباب والرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب. وقد حضر الاستقبال الرائد حسن البريكي رئيس قسم التحقيق والحوادث وقد استمعت الفتيات الى شرح مفصل عن سير العمل بالادارة وجهود الادارة في التوعية المرورية للحد من الحوادث وناقشت الفتيات مع الضباط ظواهر انشطار السيارات في الفترة الاخيرة وضرورة احكام الرقابة الفنية على موردي السيارات. كما ناقشن الاحصائيات الاخيرة للحوادث والمتضررين من هذه الحوادث واسباب ازديادها واسلوب فرض الغرامات المالية ومدى نجاحه في الحد من تكرار الحوادث. وقالت: السيدة موزة الطنيجي مديرة مركز جلفار ان الفتيات استمعن الى شرح وافي من ضباط المرور عن جهود الادارة في التقليل من الحوادث سواء من السيارات او الافراد وقمن بجولة على دور الشرطة النسائية في ادارة المرور وشروط استخراج رخص القيادة وملكيات السيارات وزودت الادارة الفتيات بمجموعة من النشرات المرورية.

حمدان بن زايد يتسلم رسالة من وزير الخارجية الاردني

■ ابوظبي: تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة خطية من معالي الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الاردني تتعلق بالعلاقات بين البلدين. وقام بتسليم الرسالة سعادة نبيل توفيق التلهوني سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له مساء امس.



.. ويستقبل السفير الامريكي

■ كما استقبل سموه سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة حيث استعرض معه تطورات الوضع في منطقة الخليج وعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. (وام)

مصنع زلال عاود انتاجه
كهرباء الشارقة تطمئن المستهلكين بسلامة مياه الشرب
تنظيف كامل لشبكة التوزيع والتحاليل اكدت الصلاحية

■ الشارقة - علي سلطان:

■ طمأنت هيئة كهرباء ومياه الشارقة المستهلكين - في بيان اصدرته امس - على سلامة المياه ونقاوتها وصلاحيتها للاستعمال بعد تنظيف الشبكة الداخلية لتوزيع المياه بالمدينة تماما. كما أكدت نتائج التحاليل التي اجراها مختبر بلدية الشارقة على نقاء المياه بالشبكات وعدم وجود اي تلوث نفطي، كما عاود مصنع مياه (زلال) التابع للهيئة طرح انتاجه من المياه للمستهلكين. وقد صرح سعادة علي عبدالله النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة بانه في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وحرص سموه على صحة وسلامة ابنائه المواطنين والمقيمين وتوفير كافة متطلبات الحياة الاساسية لهم، وبفضل متابعة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة.
وفي اطار حرص الهيئة على توفير المياه النقية الصالحة للاستهلاك قامت الهيئة بجهود مكثفة لتنظيف الخطوط الرئيسية والفرعية في الشبكة الداخلية لتوزيع المياه بمدينة الشارقة من كافة روائح ومخلفات الديزل خلال الايام الماضية ومنذ وقوع حادث تسرب الديزل امام مأخذ مياه محطة الليه لتحلية المياه وتكللت هذه الجهود بالنجاح حيث تم تنظيف الشبكة الداخلية لتوزيع المياه بالمدينة تماما.
وقال ان الهيئة شكلت عدة فرق فنية لفحص المياه بالخزانات الارضية والعلوية للبنايات والمساكن والمنشآت المختلفة بمدينة الشارقة وبحيث تكون صالحة للاستعمال، وقامت الفرق الفنية بفحص المياه في معظم هذه الاماكن ومازالت تواصل عملها للتأكد من سلامة المياه بالخزانات وتوجيه الارشادات للمستهلكين للتعامل مع اي روائح باقية بالخزانات اذا لوحظ وجودها، واشار الى ان نتائج التحاليل التي اجرتها الهيئة في مختبراتها على عينات المياه الجديدة المنتجة في محطة الليه اثبتت نقاوة المياه تماما.
كما تلقت الهيئة رسالة رسمية امس من رئيس المختبر المركزي للاغذية ببلدية الشارقة اكدت ان التحاليل التي اجراها المختبر على عينات المياه الجديدة المنتجة بمحطة الليه لانتاج وتحلية المياه ومن شبكات التوزيع اكدت عدم وجود اي روائح غريبة بالمياه، مما يدل على ان المياه الجديدة بالشبكات نقية تماما.
ومن جهة اخرى بدأ مصنع مياه زلال التابع للهيئة طرح انتاجه من المياه لجمهور المستهلكين بعد ان اجرى عمليات غسيل كاملة لشبكات المياه الداخلية وقام باستبدال فلترات المياه وبعد ان اكدت التحاليل نقاوة المياه المنتجة جديدا وصلاحيتها للاستهلاك.
ويذكر أن الدكتور عبدالوهاب الخضر أحمد رئيس المختبر المركزي للاغذية التابع لبلدية الشارقة قد اوضح حول نتائج تحاليل عينات المياه الى ان ماتم من تحاليل على المياه المستلمة من محطة الليه بالشارقة فقد اثبتت نتائج التحاليل المختبرية باستخدام كروموتغرافيا الغاز السائل المرتبطة بالتحليل الطيفي الكتلي (G.C.M.S) على العينات: الخان - المقطرة - ومياه الشبكات لدينا بالمختبر عدم وجود اي تلوث نفطي. كما دل التقييم الحسي على عدم وجود اي روائح غريبة بالمياه مما يدل على أن المياه الجديدة بالشبكات نقية.

بكلفة ٢٤٠ مليون درهم
الأشغال تنفذ ٢٥ مشروعاً جديداً في إطار برنامجها الاستثماري للعام الحالي

■ دبي - الاتحاد: أوشكت وزارة الأشغال العامة والإسكان وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم على الانتهاء من عمل الدراسة الشاملة لوضع تصاميم جديدة للمدارس ورياض الاطفال بالدولة، في الوقت الذي تقوم فيه وضمن البرنامج الاستثماري لعام ٩٧م بتنفيذ مشروع انشاء وإحلال ١٢ مدرسة وروضة في مختلف مناطق الدولة، بتكاليف اجمالية تصل الى ١٣٢ مليون درهم، وتشكل هذه المدارس التي تعتبر ضمن المشاريع الجديدة إحلال مدرسة عمر المختار الابتدائية بقيمة ١٢ مليون درهم ومدرسة أم سقيم الابتدائية للبنين بدبي والبالغة تكاليفها ١٢ مليون درهم وإحلال مدرسة خبيب بن عدي الابتدائية للبنين في كلباء بقيمة ١٢ مليون درهم ومدرس رملة بنت ابي سفيان للبنات بخورفكان بتكاليف ١٢ مليون درهم ومدرسة أبوهريرة الابتدائية للبنين في مشيرف بعجمان بتكلفة ١٢ مليون درهم.
كما تشمل قائمة المدارس التي سيتم انشاؤها وإحلالها ضمن البرنامج الاستثماري لعام ٩٧ مدرسة السلمة الاعدادية في أم القيوين بتكاليف ١٢ مليون درهم ومدرسة الجزيرة الحمراء الاعدادية للبنات برأس الخيمة وتكلفتها ١٢ مليون درهم ومشروع استكمال مدرسة سيف اليعربي الثانوية للبنين بالشارقة بتكاليف مليونين و٥٠٠ الف درهم وإحلال مدرسة سمية المشتركة للبنات في مصفوت بتكلفة ١٢ مليون درهم، وإنشاء مدرسة عمار بن ياسر المشتركة للبنين في عجمان بقيمة ١٢ مليون درهم، وإنشاء مدرسة مشتركة في منطقة المنيعي برأس الخيمة بتكاليف اجمالية قدرها ١٢ مليون درهم. أما المدارس التي سيتم استكمالها ضمن البرنامج الاستثماري لعام ٩٧ فتشمل ٤٥ مدرسة وروضة منها ثلاث مدارس فنية الاولى سيتم انشاؤها في دبي بتكاليف اجمالية تصل الى ٤٠ مليون درهم، واستكمال المدرسة الفنية برأس الخيمة بتكاليف ٢٧ مليون درهم وانشاء المدرسة الفنية في الفجيرة بتكاليف اجمالية قدرها ٤٠ مليون درهم يذكر ان اجمالي المشاريع الاستكمالية التي سوف تنفذها وزارة الأشغال العامة والإسكان لصالح وزارة التربية والتعليم والشباب ضمن البرنامج الاستثماري لهذا العام تبلغ نحو ٦٦ مشروعا، اجمالي تكاليفها ٧٥٠ مليون درهم ادرج لها في ميزانية العام ٢٦٠ مليون درهم.
وتقوم وزارة الاشغال العامة والإسكان ايضا بتنفيذ ١٣ مشروعا لصالح وزارة العدل والشؤون الاسلامية تكاليفها الاجمالية ١٠٨ ملايين و٣٨٠ الف درهم.
من هذه المشروعات خمسة مشاريع جديدة تكاليفها ٨٨ مليون درهم هي انشاء مبنى للمحاكم والنيابات بالشارقة بتكاليف اجمالية تصل الى ٦٦ مليون درهم ومشروع انشاء مبنى محاكم ونيابات أم القيوين بتكاليف ١٤ مليونا و٥٠٠ الف درهم وانشاء مسجد في منطقة الولية بخورفكان سعة ٤٠٠ مصل بتكاليف مليونين و٥٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء مسجد في منطقة الرمس برأس الخيمة سعة ٦٠٠ مصل بتكاليف ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء مساكن لائمة المساجد بالامارات الشمالية بقيمة مليونين و٥٠٠ الف درهم وثمانية مشاريع استكمالية تكاليفها الكلية ٢٠ مليونا و٣٨٠ الف درهم وتشمل توسعات مبنى محاكم ونيابات عجمان بتكاليف اربعة ملايين و٥٠٠ الف درهم، ومشروع احلال مسجد غياثي الجنوبي بأبوظبي سعة ٤٠٠ مصل بتكاليف ثلاثة ملايين درهم انفق منها حتى نهاية العام الماضي مبلغ ٢٤ الف درهم ومشروع انشاء مسجد الرماقية بالشارقة سعة ٢٠٠ مصل بقيمة مليون و٥٠٠ الف درهم ومشروع انشاء مسجد الزهراء في عجمان سعة ٦٠٠ مصل بتكاليف اجمالية ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف درهم ومشروع انشاء مسجد في المنطقة الصناعية بأم القيوين سعة ٦٠٠ مصل بتكاليف اجمالية ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف درهم ومشروع انشاء مسجد في دبا الفجيرة سعة ٤٠٠ مصل بتكاليف مليونين و٥٠٠ الف درهم.

الزراعة تطالب الصيادين باتباع ارشادات الحفاظ على الثروة السمكية والالتزام بمواصفات الشباك

■ دبي: طالبت وزارة الزراعة والثروة السمكية الصيادين باتباع الارشادات التي تحافظ على الثروة السمكية ومنها عدم استخدام شباك الصيد المصنوعة من النايلون احادي الخيط بجميع انواعها وعدم استخدام قراقير الصيد التي تقل فتحاتها عن بوصتين وعدم صيد الاحجام الصغيرة من الاسماك التي لها قابلية لمزيد من النمو.
كما طالبت الوزارة الصيادين بعدم استخدام شباك منصب القاعي «التدريس» وعدم صيد السلاحف البحرية وعدم تلويث البيئة البحرية وعدم الصيد بواسطة الادوات والمعدات الضارة بالاسماك والبيئة البحرية وعدم القاء مخلفات الصيد مثل القراقير القديمة والشباك والحبال المستهلكة في البحر وعدم استخدام شباك الطرح اليدوية «السالية» في صيد الاسماك في الخيران والمناطق الضحلة وذلك لتجنب صيد الاحجام الصغيرة من الاسماك التي لها قابلية لمزيد من النمو.
وطالبت الوزارة ايضا الصيادين عدم استخدام المناشل ذات السنارات العديدة وذلك لتجنب الصيد الجائر على انواع اسماك مستهدفة وعدم لانشاء ونصب المشاد الصناعية في البحر بدون تصريح من ادارة حرس الحدود والسواحل وارجاع الاسماك الصغيرة التي تدخل القراقير او تعلق بالشباك الى البحر مباشرة وهي حية.
كما طالبت الوزارة الصيادين بالالتزام بمواسم وبمواقع وبمواصفات استخدام الشباك والمحافظة على جودة الاسماك اثناء النقل واثناء البيع وذلك من خلال استخدام الثلج المجروش والاوعية النظيفة المناسبة مع وضع الثلج على الاسماك اثناء البيع واعطاء الاولوية لتسويق الانتاج من الاسماك في الاسواق المحلية وذلك للمحافظة على استقرار اوضاع هذه الاسواق من ناحية الكمية والانواع والاسعار المناسبة وخصوصا في فصل الصيف.
وطلبت الوزارة التعاون مع حرس الحدود والسواحل البلدية والعمل وفقا لتعليماتهم والاسراع في ابلاغ السلطات المختصة عن اية مخالفات وتجاوزات لانظمة الصيد المعمول بها في الدولة.
(وام)

شملت صير بني ياس والعين
جولات تعريفية لطلاب منتدى الشباب الاسلامي

■ الشارقة: نظم المنتدى الاسلامي بالشارقة زيارات تعريفية للطلبة اعضاء منتدى الشباب الصيفي السابع لكل من جزيرة صير بني ياس ومدينة العين لاطلاع الشباب الاماراتي على معالم وطنه والتطورات التي تشهدها البلاد في شتى المجالات وبهدف تعزيز ارتباط الشباب بدينهم ووطنهم.
وشارك طلبة المنتدى في اليوم الثاني من زيارتهم للجزيرة في برامج ترفيهية متنوعة اعدت لهذا الغرض واشتملت على العاب بحرية وصيد الاسماك وجولة بحرية في عرض البحر.
وفي الرحلة الثانية التي نظمها منتدى الشباب الصيفي السابع الى مدينة العين شارك فيها نحو ١٥٠ طالبا من المرحلة الاعدادية نظمت ادارة المنتدى للمشاركين زيارة ترفيهية الى مدينة العاب الهيلي تضمنت العديد من البرامج المسلية والمسابقات الثقافية، كما زار الطلبة حديقة الحيوانات بالعين وبعض المرافق السياحية ومعالم المدينة المختلفة للتعرف على ما تشهده من نهضة في شتى المجالات العمرانية والاقتصادية وتميزها.
من جهة اخرى قامت مجموعة من طلبة الملتقى الصيفي الرابع بنادي تراث الامارات في جزيرة السمالية بزيارة لطيران ابوظبي حيث اطلعوا على غرفة العمليات وقسم الصيانة.
كما اطلعوا على طائرة هليوكبتر اخرى ذات اجنحة ثابتة واستمعوا الى شرح من المسؤولين حول هذه الطائرات. وقد القى السيد بطي الفلاحي نائب مدير العلاقات العامة بمطار البطين كلمة تناول فيها عددا من الارشادات والشرح حول الاقسام المتعددة.
كما قام الطلبة بزيارة للمجمع الثقافي اطلعوا خلالها على اقسامه المختلفة واستمعوا الى شرح مفصل حول عمل هذه الاقسام. (وام)

المركز الثقافي السوداني يحتفل اليوم بالمتفوقين في الشهادة الثانوية

■ يقيم المركز الثقافي الاجتماعي السوداني في ابوظبي مساء اليوم حفلا لتكريم الطلاب والطالبات المتفوقين والناجحين من ابناء الجالية السودانية في امتحانات الشهادة الثانوية العامة لهذا العام.
ويتضمن برنامج الاحتفال توزيع الشهادات والجوائز التقديرية على الطلبة والطالبات الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ طالب وطالبة.
ويتضمن البرنامج تقديم بعض فقرات الاناشيد والاغنيات الوطنية والرقص الشعبي والاسكتشات الفكاهية والمسابقة المتنوعة.



خلال استقباله السفير الكوري



..و خلال استقباله السفير الجزائري

وزير الداخلية يستقبل سفيري كوريا والجزائر

■ ابوظبي: استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة كيم سونغ توك سفير الجمهورية الكورية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات وجمهورية كوريا.

كما استقبل معالي وزير الداخلية بعد ذلك بمكتبه سعادة احمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

(وام)

في المركز الصيفي بالبدية

محاضرة حول واجبات الدفاع المدني في المجتمع

■ الفجيرة - محمود علام:

■ نظمت ادارة المركز الصيفي بالبدية صباح امس محاضرة تحدث فيها المساعد اول علي عبيد علي من ادارة الدفاع المدني بالفجيرة وحضرها الطلاب المنتسبون للمركز التابع للجمعية الخيرية بالفجيرة.

واستهل المحاضر حديثه بتوجيه التحية للجمعية لحرصها على الاهتمام بالشباب. ولما تقدمه من جهد فاعل خلال فترة الصيف يعود أثره على المجتمع خيرا ونفعا.

وقام المحاضر بتعريف مفهوم الدفاع المدني قائلا انه مجموعة من التدابير غير العسكرية التي تقوم بخدمة البشر في مجالات الاسعاف والانقاذ والاطفاء وذلك في حالات الكوارث الطبيعية او الحوادث حيث تتصف هذه الأعمال بالمقدرة على تخفيض الخسائر الى اقل حد ممكن اضافة الى حماية المدنيين ووسائل الانتاج الوطني في الظروف غير العادية كالحروب والكوارث الطبيعية.

وأوضح المحاضر ان كافة المؤسسات مرتبطة بصورة أو بأخرى بادارة الدفاع المدني التي تتبع وزارة الداخلية وتتعاون معها كافة الوزارات بالدولة من أجل تأمين الوطن والمقيمين على ارضه.

ثم تطرق الى عمليات الدفاع المدني محددا أهمها بأمرين: أولهما اختياري وهو خاص باجلاء منطقة ما محددة بكارثة. وثانيهما اجباري وذلك باخلاء منطقة تم الإعلان عنها كمنطقة كوارث وما يترتب على ذلك من تأمين مكان ملائم لسكان المنطقة للإيواء والمعيشة.

واستعرض المحاضر الأسباب المؤدية الى نشوب الحرائق وكيفية الوقاية. وطرق استخدام وسائل الاطفاء من طفايات. وبودرة وغاز ثاني اكسيد الكربون. ووسائل منع الاوكسجين عن النار.

ووجه الطلاب الى مخاطر عبث الاطفال خلال وجودهم في الحافلات او المنازل او المدارس وما تجلبه من حوادث.

واختتم المحاضر بتوجيهه الطلاب الى أهمية تعاون الجمهور مع رجال الدفاع المدني وفي مقدمة هذا التعاون قيام السائقين بإفساح المجال أمام سيارات الدفاع المدني عند سماع صافراتها لتسهيل عمل رجالها في دفع الضرر عن الآخرين في الوقت المناسب وبالسرعة الممكنة.

بدء التسجيل لدبلوم الدراسات القانونية بمعهد القانون الدولي

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ بدأ معهد القانون الدولي - الخليج - والذي يتخذ من دبي مقرا له التسجيل لدبلوم الدراسات القانونية الدولية الذي ستبدأ الدراسة فيه في اكتوبر القادم.

وقال خالد محمد المهيري رئيس مجلس ادارة المعهد ان الدراسة والامتحانات ستعقد بمقر المعهد بدبي وانه تم الحصول على موافقة الاستاذ الدكتور محمد السعيد الدقاق عميد كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية على اعداد برنامج دبلوم الدراسات العليا في الدراسات القانونية الدولية بالتعاون مع معهد القانون الدولي - الخليج - بعد ان وافق مجلس كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية بجلسته المنعقدة يوم ٢٥ يونيو الماضي على ان تشرف كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية على البرنامج الاكاديمي بما في ذلك المواد الدراسية المختلفة ووضع المناهج الدراسية والامتحانات.

وستكون مواد الدبلوم الاساسية هي القانون الدولي العام والتنظيم القانوني والاقتصادي للتجارة الدولية والتحكيم التجاري الدولي. والقانون الجنائي الدولي اضافة الى مواد الدبلوم الاختيارية والتي تضم القانون الدولي البحري والقانون الدولي لحماية البيئة والقانون الدولي الاسلامي وعقود المعاملات الدولية والقانون الدولي لحماية الملكية الفكرية والصناعية والعمليات المالية والمصرفية الدولية.

وأضاف انه يتم امتحان الطالب في كافة المواد الالزامية واحدى المواد الاختيارية كما تقرر على جميع الطلاب المادة الاختيارية التي يختارها الاغلبية ويحصل الطالب على الدبلوم اذا نجح في الامتحانات التحريرية والشفوية بشرط الحصول على ٧٠٪ من الحد الاقصى للدرجة المقررة لكل مادة ومدة دراسة الدبلوم سنة دراسية جامعية.

وأوضح ان معهد القانون الدولي مؤسسة علمية غير ربحية، لا تتبع جهة حكومية. فهو معهد مستقل بذاته. ومن خلال طبيعة تكوينه يسعى الى تكملة الجهود المبذولة في التعليم القانوني. وذلك بتوفير فرصة التعليم المستمر للمحامين والقضاة وطلاب الجامعات والعاملين في القطاعين العام والخاص المهتمين بالشؤون القانونية. كذلك فانه يتيح لهؤلاء فرصة الوقوف على اهم واحدث المستجدات القانونية على الساحتين المحلية والدولية. من خلال المشاركة في الندوات والمؤتمرات والمحاضرات وحلقات الدرس. التي ينظمها المعهد في مختلف التخصصات القانونية.

المجلس الاعلى للطفولة ينظم رحلات ترفيهية لاعضاء مراكز ثقافة الطفل

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة زيارات لاعضاء مراكز ثقافة الطفل بمدينة الشارقة والمنطقة الشرقية للمتاحف والمرافق الاعلامية والترفيهية بالشارقة ودبي وتشتمل هذه الزيارات متحف الحصن. المتحف الاسلامي. متحف التراث. متحف آثار الشارقة. متحف التاريخ الطبيعي. المتحف العلمي. كما تشمل الرحلات زيارة صالة التزلج باندية فتيات الشارقة وصالة التزلج بنادي النصر بدبي. وكذلك منتزه الجزيرة بالشارقة. ووفق جدول زمني محدد سيقوم اطفال المراكز بزيارة تليفزيون الشارقة ودار الخليج للصحافة والطباعة والنشر.

وتهدف ادارة التنمة الثقافية من خلال هذه الزيارات الى تزويد الاطفال بمعلومات ميدانية وحية حول الاعلام. الاثار. العلوم عدا عن المعلومات العامة التي يجب توفرها لدى الاطفال في مجالات التراث والتاريخ عامة. كما ان زيارة المرافق الترفيهية تهدف لاطلاعهم على كيفية توظيف اوقات فراغهم بما يحقق لهم الفائدة والمتعة ويساعد على امتلاكهم المعلومة الصحيحة من خلال المعايشة الميدانية. وينتهي جدول زيارات المراكز للمتاحف والمؤسسات يوم الاربعاء ١١ سبتمبر ١٩٩٧.

بعض افرادها غادروا جوا

السفينة «المدنية» تغادر دبي للسويس.. الجمعة

■ دبي - فريد وجدي:

■ تغادر السفينة «المدنية سان لورنزو» التي تحمل علم هندوراس وتملكها شركة «نايل خالي» المصرية ميناء الحمرية بدبي الى ميناء السويس يوم الجمعة بعد توقفها في دبي منذ ١٤ يونيو الماضي لاجراء اصلاحات وصيانة والتزود بالوقود.

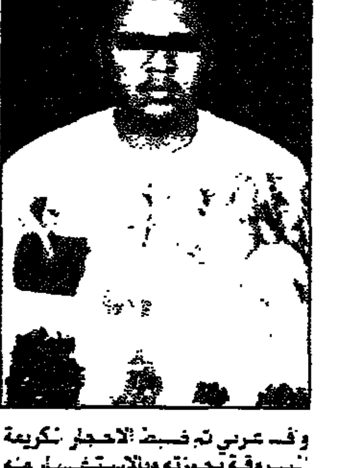
وكانت القنصلية المصرية بدبي قد تابعت التطورات التي مرت بها السفينة مؤخرا وتولت الاتصال بالشركة المالكة في القاهرة ووصل الى دبي اول امس الدكتور خالد فودة رئيس الشركة حيث اجتمع مع الوكيل الملاحي للسفينة «مبارك شينيج» ومع مجموعة تمثل افراد الطاقم المكون من ٧٠ بحارا منهم ٤٥ يحملون الجنسية المصرية بالاضافة الى سوري وسوداني والبقية من الآسيويين وذلك لحل الموضوعات المتعلقة والتي ادت الى تأخير عودة السفينة الى السويس بالرغم من صدور تعليمات بذلك قبل اسبوعين او ثلاثة اسابيع وحمل رئيس الشركة قبطان السفينة ورئيس الضباط وكبير المهندسين مسؤولية تأخر السفينة في ميناء الحمرية بدبي. كما حملهم مسؤولية عدم حل الأمور التي ظلت معلقة وادت الى تأخير عودة السفينة حتى وصوله الى دبي.

وتقرر صرف مرتبات طاقم السفينة عن شهر يونيو واول ٢٠ يوما من شهر يوليو الجاري وصرف مستحقات الاجازات لكل من امضى ٩ شهور عمل فأكثر على ظهر السفينة قبل العودة والسماح بمغادرة ١٥ فردا من الطاقم الى مصر جوا على ان يتحمل مالك السفينة ٥٠٪ من قيمة تذاكر العودة والسماح لمجموعة اخرى من افراد الطاقم الراغبين بالعودة الى مصر جوا على ان يتحملوا قيمة تذاكر العودة كاملة وتم في ساعة متأخرة مساء امس الاول ايداع المبالغ المخصصة للمرتبات وبدلات الاجازات وقيمة ٥٠٪ من ١٥ تذكرة دبي القاهرة جوا في خزينة الوكيل الملاحي حيث تسلم البحارة مستحقاتهم اول امس. ويذكر ان السفينة مخصصة لنقل الركاب وتم استخدامها في نقل الفي هندي وباكستان مرحلين من جدة الى بلادهم في شهر مايو الماضي.

انقاذ طفلين تعطل بهما مصعد

■ قامت فرقة الانقاذ في الدفاع المدني بانقاذ الطفلين ع.م ١٢ سنة وب. م ٦ سنوات تعطل بهما المصعد في الطابق الخامس باحدى البنايات في منطقة الخالدية بابوظبي.

ضبط لص الشقق المفروشة



دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي مؤخرا القبض على شخص قام بسرقة بعض محتويات احدى الشقق المفروشة حيث اسفرت عملية القاء القبض عن ضبط اغلب المسروقات بحوزة الجاني.

وتعود التفاصيل الى اواخر شهر ابريل من العام الحالي عندما ابلغ مركز شرطة نايف المدعو (م.ب) نيجيري الجنسية بما يفيد عن تعرض مقر سكنه للسرقة وبانتقال الشرطة الى المكان المذكور وبالكشف والمعاينة تبين ان مجهولا قد استغل فترة غياب المبلغ وقام بالدخول عبر الباب الرئيسي متمكنا من فتح احدى الحقائب وسرق كمية من الاحجار الكريمة بقيمة (٦٩ الف دولار امريكي) بالاضافة الى مبلغ ٧ آلاف وخمسمائة دولار امريكي ومن ثم لاذ بالفرار الى جهة مجهولة وبناء عليه تم اعداد خطة البحث والتحري من قبل الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في حادث سرقة المذكور اسفرت عن القاء القبض على المدعو (ع.ع) وهو عربي تم ضبط الاحجار الكريمة المسروقة بحوزته وبالاستفسار منه اعترف بارتكابه حادث السرقة وانكر سرقته للمبلغ النقدي واتخذ اللازم.

إحباط محاولة تهريب مشروبات كحولية

■ الشارقة - الاتحاد: احبطت احدى الدوريات التابعة للمباحث الجنائية بشرطة الشارقة محاولة (أ.ح. نزاردف) روسي الجنسية وهو يقوم بتهريب مشروبات كحولية بين بعض امارات الدولة بواسطة احدى سيارات التأجير. حيث تم القاء القبض على المذكور الذي استغل دخوله الدولة بتأشيرة زيارة وبنشر المتاجرة بالمشروبات الكحولية حتى تم ضبطه وبحوزته ٣٠ كرتونة مشروبات كحولية، وبناء عليه تم حجزه واحالته الى النيابة العامة.

ومن ناحية اخرى احال مركز شرطة الغرب (ت.ب. هدرها) هندي الجنسية بتهمة الحيازة والاتجار بالخمور. حيث ضبطت بحوزته على ثلاث زجاجات كان يقوم ببيعها.

وفاة شخص واصابة ٥ في حوادث مرورية متفرقة

■ وقع حادث صدم دراجة هوائية يقودها (س.م) اسيوي في شارع الصناعية بمدينة العين من قبل سيارة يقودها (أ.خ) اسيوي نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى العين.

■ وفي منطقة الرخفية وقع حادث تدهور دراجة نارية بدون ارقام يقودها (د.س) خليجي وبرفقته (ع.هـ) خليجي. نتج عن الحادث اصابة المذكورين باصابات جسمانية نقلا على اثرها لمستشفى توام.

■ وعلى طريق القوع، أم الزمول وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى (س.ج) خليجي والثانية يقودها (س.خ) اسيوي نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الاولى باصابات جسمانية مختلفة نقل على اثرها لمستشفى العين.

■ وفي منطقة المناصير وقع حادث دهس للمدعو (س.أ) اسيوي من قبل سيارة يقودها (ع.خ) اسيوي. نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية مختلفة نقل على اثرها لمستشفى العين وتم توقيف السائق قيد التحقيق.

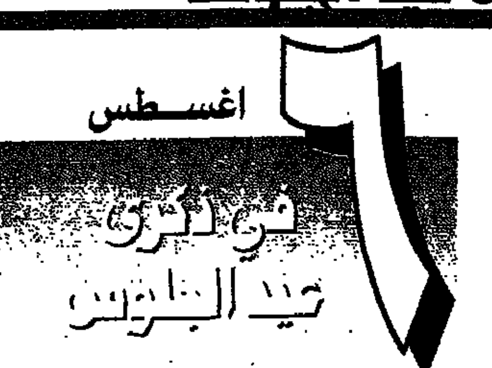
وفي المنطقة الغربية وقع حادث صدم بين سيارتين على طريق الرفا - ضريف - الاولى يقودها (ز.خ) اسيوي والثانية يقودها (أ. م) عربي. نتج عن الحادث وفاة سائق السيارة الثانية فور وقوع الحادث. تم نقل الجثة الى المستشفى المركزي.

ضبط ٥ متسللين بالفجيرة

■ ضبطت شرطة الفجيرة خمسة متسللين آسيويين بمنطقة الطويين في الفجيرة وتم توقيفهم لحين عرضهم على النيابة العامة.



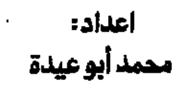


المجلس الاستشاري الوطني:

مشاركة فاعلة في ترسيخ نهج الشورى

المجلس عقد ١١ جلسة عمل في دورته الحالية ناقش خلالها موضوعات مهمة تعزز مسيرة التنمية والتقدم



اعداد:
محمد أبو عيدة

«وأمرهم شورى بينهم» من هذا المبدأ صدرت توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشكيل المجلس الاستشاري الوطني للمشاركة في تنظيم شؤون الحكم في امارة أبوظبي على أسس جديدة وقواعد راسخة من الشورى والديمقراطية بهدف توفير الحياة الكريمة للمواطنين والاستقرار والأمن للجميع.

ومن هذا المنطلق اتيحت الفرصة لمواطني دولة الامارات للاشتراك في ادارة شؤونها العامة وتقرير سياستها الداخلية انطلاقا من ايمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأن مبدأ الشورى هو صمام الأمان لنجاح وتقدم الشعب ورفاهيته واستقراره.

وقد أصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما حدد فيه الأهداف ووضع الأسس العامة لممارسة المجلس لنشاطه واختصاصاته ومن أبرزها مناقشة القوانين المعروضة عليه وتقديم التوصيات بشأنها الى المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي اضافة الى مناقشة الموضوعات العامة واحتياجات المواطنين والوطن وابداء الرأي بشأنها كما يقوم المجلس بتلقي العرائض والشكاوى والالتماسات من المواطنين والعمل على ايجاد الحلول لها.

دورة جديدة

وللمجلس لجان دائمة ومتخصصة بدراسة وبحث الموضوعات المطروحة عليه تمهيدا لرفعها لأعمال المجلس في جلساته العامة.

وقد أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بصفته نائبا لحاكم أبوظبي مرسوما أميريا في شأن تعيين أعضاء المجلس الاستشاري الوطني الجديد وذلك خلال شهر ديسمبر الماضي ومرسوما آخرا بدعوة المجلس للانعقاد في دوره العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني عشر.

وافتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء نيابة عن صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي يوم الخامس عشر من ديسمبر الماضي دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي وتقديم خطاب الافتتاح لهذا الدور والذي تضمن بيانا لسياسة الحكومة، حيث أكد البيان على استمرار التعاون القائم بين المجلس والحكومة لتحقيق أهداف وطموحات أبناء البلاد وترسيخ مبدأ الشورى.

وتم في هذه الجلسة اعادة انتخاب سعادة عبدالله المسعود رئيسا للمجلس، ولقد جدد رئيس المجلس من جانبه العهد والولاء للقيادة البلاد الرشيدة، وأكد حرص المجلس على مواصلة القيام بدوره بكل أمانة واخلاص.

١١ جلسة عمل

وخلال دور الانعقاد الحالي عقد المجلس الاستشاري الوطني إحدى عشرة جلسة عادية ناقش فيها العديد من الموضوعات العامة وبحث الالتماسات والعرائض المقدمة من بعض المواطنين واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة والتي من أهمها الاشادة بالجهود الحكومية المقدرة لاستكمال مسيرة التنمية والتقدم وما حققته من انجازات هامة في مختلف المجالات ورغبة المجلس في تطوير وتحسين أداء الخدمة المدنية المحلية ومضاعفة جهود الدوائر الحكومية ذات الصلة بمشاريع التنمية والتطوير.

ورحب المجلس بقرار انشاء اللجنة الاستشارية العليا للتطوير في امارة أبوظبي والتي يأمل المجلس بأن تسهم في دفع عجلة النشاط الاقتصادي وتوسيع قاعدته وتحويل السوق المحلية الى سوق رئيسية للنشاط التجاري والاستثماري بما يتناسب مع طاقات البلاد الكبيرة ومركزها المالي والاقتصادي الهام.

كما رحب بزيادة دور القطاع الخاص للاسهام في مسيرة التقدم ولدعم صرح الاقتصاد الوطني ومواكبة التوجهات الحديثة في مسار الاقتصاد العالمي وتأييد المجلس لسياسة تحويل بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص الوطني وتنفيذ مشروعات مشتركة معه.

توصيات مهمة

وأشاد المجلس بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة حاكم البلاد بزيادة رواتب الموظفين المواطنين لرفع مستوى معيشتهم وتوفير أسباب رخائهم واستقرارهم.

وأوضح احتياجات بعض المدن والمحاضر في المنطقة الغربية للمزيد من المساكن الشعبية والوحدات السكنية التجارية وانشاء بعض المحال التجارية والبحث في امكانية انشاء مراس حول جزيرة أبوظبي والساحل الغربي للامارة لاستخدام القوارب.

ودعا الى اتخاذ اجراءات فعالة للحد من وقوع المخالفات والحوادث المرورية وما تسببه من أضرار وخسائر في الأرواح والممتلكات ودراسة تطبيق نظام النقاط السوداء والوصول الى أفضل السبل والوسائل لحماية البيئة البحرية من التلوث ومنع الممارسات الضارة بصحة البيئة.

وأوصى المجلس باسناد ادارة المستشفيات الحكومية المحلية لجهات متخصصة وذات خبرة عالمية في المجال الطبي.. وربط منطقة السلع ومدينة أبوظبي بطريق جديد يخصص لشاحنات النقل الثقيلة لتخفيف الازدحام وتسهيل حركة المرور على الطريق الحالي.

واقترح المجلس انشاء طريق جديد يربط بين منطقة ناهل وبدع بنت سعود ومدينة العين وتأجيل موضوع جلب واستخدام العمالة الوافدة بعد الاجتماع الودي الذي تم مع معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية والمسؤولين بالوزارة لاجراء المزيد من الدراسة للأوضاع الحالية ولفكرة انشاء شركة مساهمة للعمل في هذا المجال.

إشادة بالمجلس التنفيذي

.. وحول النشاط التجاري والاستثماري في السوق المحلية تم تكليف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بدراسة هذا الموضوع مع الجهات المختصة وتقديم مرئياتها الى المجلس قبل اتخاذ قراره وتوصياته بشأنه.

وشهد هذا الدور أيضا نشاطا مكثفا للجان المجلس الدائمة التي عقدت اجتماعات مشتركة مع المسؤولين في الدوائر الحكومية والجهات الرسمية الاخرى لمناقشة بعض الموضوعات العامة المعروضة على المجلس وتم خلال هذا الدور أيضا تشكيل لجان خاصة انتدبت للاجتماع وديا مع كل من معالي وزير الصحة ومعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية للبحث في موضوعات تتعلق بالخدمات الطبية وبتنظيم استخدام العمالة الوافدة محليا.

وكانت لتقارير اللجان ودراستها إثر فعال في توصيل المجلس الى اتخاذ التوصيات والقرارات المناسبة بشأن الموضوعات المعروضة عليه للمناقشة.

وقد أشاد المجلس الاستشاري الوطني بما بذلته الدوائر والأجهزة الحكومية المحلية وعلى رأسها المجلس التنفيذي الموقر من جهود طيبة لاستكمال مسيرة التنمية والتقدم وما حققته من انجازات كبيرة لإحداث نهضة شاملة في البلاد وتحقيق الرخاء والاستقرار لمواطنيها.

التطورات الاقتصادية والقطاع الخاص

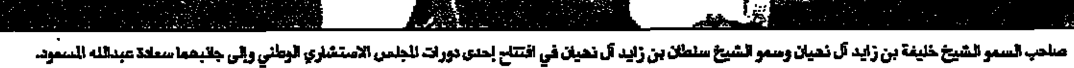
وأعرب المجلس عن أمله في هذه المرحلة الجديدة من مراحل التطور التي تتطلع فيها البلاد الى آفاق القرن المقبل بمشاريع عملاقة وبرامج طموحة للتنمية الاقتصادية أن تضاعف الدوائر والأجهزة الحكومية المحلية جهودها بما يتناسب مع متطلبات هذه المرحلة وما يتوافق مع المهام الموكلة اليها لأدائها بالقدر اللازم من الكفاءة والجودة كما يأمل المجلس كذلك في تطوير وتحسين أداء الخدمة المدنية المحلية لمواكبة ما تشهده البلاد من تطور وتقدم في المجالات الاخرى وللنهوض بمسؤولياتها على الوجه المطلوب وخاصة في الدوائر والأجهزة ذات الصلة بمشاريع التنمية والتطوير.

وتوقع المجلس أن تزداد حركة النشاط الاقتصادي والتجاري في البلاد خلال الفترة المقبلة لمسايرة ما يشهده العالم من متغيرات وتطورات في هذا المجال، ورحب باصدار صاحب السمو ولي عهد أبوظبي لقرار انشاء اللجنة الاستشارية العليا للتطوير في امارة أبوظبي يأمل بأن تسهم هذه اللجنة في دفع عجلة النشاط الاقتصادي والتجاري وتوسيع قاعدته وتهيئة الظروف لتنويع مصادر الدخل ورفع كفاءة الانتاج وزيادة حجم الاستثمار وجذب المزيد من المستثمرين الى السوق المحلية والعمل على تحويلها الى سوق رئيسية للنشاط التجاري والاستثماري في المنطقة بما يتناسب مع طاقات البلاد الكبيرة ومركزها المالي والاقتصادي العام ويأمل المجلس في تنشيط دائرة الاقتصاد لتقوم بدورها كاملا في دعم النشاط الاقتصادي والتجاري في البلاد وتحقيق الأهداف التي انشئت من أجلها.

وأعرب المجلس عن أمله أن يفسح المجال لزيادة دور القطاع الخاص للاسهام في مسيرة التقدم والبناء ودعم صرح الاقتصاد ومواكبة التوجه الحالي في مسار الاقتصاد العالمي نحو سياسة التخصيص والاعتماد على آليات السوق في تسيير النشاط الاقتصادي والاستثماري وان ما حققته البلاد من انجازات كبيرة في مراحل سابقة بتشييدها لمشاريع البنية الأساسية بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة السديدة والجهود الحكومية الموفقة التي أوجدت الأساس الضروري لنجاح سياسة التخصيص وتشجيع القطاع الخاص للاسهام بدور أكبر في مسيرة التنمية والتطوير.

وأيد المجلس بقوة السياسة الحكومية الرامية الى تحويل بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وتنفيذ مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص مثل انشاء (شركة بناء السفن) والمشروعات الاخرى التي تهدف الى الاسهام في دعم اقتصاد البلاد وتعزيز مكانتها مثل مشروع المنطقة الحرة في جزيرة السعديات ومشروع إنشاء المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق. (وام)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في افتتاح إحدى دورات المجلس الاستشاري الوطني والى جانبهما سعادة عبدالله المسعود.



المجلس يؤكد أن إنشاء اللجنة الاستشارية العليا للتطوير سيسهم في دعم صروح الاقتصاد الوطني



المجلس الاستشاري الوطني في إحدى جلسات دورته الحالية

إعترافات القلب الرحيم لثورة يوليو (٣-٣)

الهزيمة والانفصال.. هما الجرحان الحقيقيان في حياة عبد الناصر

الدكتورة حكمت أبو زيد.. إسم لمع في سماء الساحة السياسية العربية خلال الستينات حينما اختارها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لتكون أول وزيرة مصرية، بل وكانت أول سيدة عربية تتولى منصباً وزارياً حينما عهد اليها مسؤولية وزارة الشؤون الاجتماعية في وقت لم يكن مألوفاً أن تعتلي إمرأة منصب الوزارة حتى في أكثر الدول تقدماً. وفي الذكرى الخامسة والأربعين لثورة يوليو، التقيناها في حوار ساخن، وهي التي أطلق عليها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر «القلب الرحيم لثورة يوليو» حول رؤيتها لمصر بين الأمس واليوم، وأهم التحديات التي تواجه مبادىء الثورة. كان لنا معها هذا الحوار:

لهذه الأسباب.. كان خلافي مع السادات

حاورها:
أحلام الريدي
فتحي علي حسين

■ د. حكمت أبو زيد هي «القلب الرحيم لثورة يوليو» هكذا أطلق عليها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وهي التي إصطدمت بالرئيس الراحل أنور السادات مما إضطرها زوجها لمغادرة البلاد والإقامة الجبرية في ليبيا لمدة ٢٠ عاما، الى أن عادت في ربيع عام ١٩٩٢ بموجب حكم قضائي وما بين المحطتين مشوار طويل من الألم والأمل والمعاناة أيضا. وهذا ما يتناوله حديثنا معها في الحلقة الأخيرة.

لماذا أطلق عليك عبد الناصر لقب «القلب الرحيم لثورة يوليو»؟

** جاء ذلك بعد تعاملي باشراف شخصي على تهجير شعب النوبة في أسوان، ففي عام ١٩٦٠ وعند البدء في إنشاء السد العالي تقرر تهجير الأهالي الذين غمرت مياه السد قراهم القديمة الى قرى حديثة. وقال لهم عبد الناصر «سيكون لكم وطن سنكون لكم مثل الانصار للمهاجرين».. لا أنسى هذه العبارة التي هزتني من الداخل واسرعت الى ترجمتها في مشروع كامل بين القرى. ورغم أن عملية التهجير كانت «ضرورة» إلا أنني حرصت فيها أن تتسم بالطابع الإنساني وأن يظل البنيان النوبي كما قبل الهجرة. وراعيت أن تسكن كل اسرة بجوار جيرانها في القرى القديمة حرصا على إستمرار العلاقات الاجتماعية. كما قمت بإعداد دورات تدريبية للنساء النوبيات في كيفية ترتيب أغراضهن قبل الهجرة.. وكنت أعقد معهم جلسات مطولة حتى أقنعتهم بالهجرة وجاءت القرى الجديدة لتعوض أوجه النقص التي كانت عليها قراهم القديمة. وبتعاون مع وزارات أخرى جاءت القرى النوبية الجديدة مثالا يحتذى به. ولذا فإنها كانت عملية ناجحة بكل المقاييس بل واصبحت محل دراسة للباحثين والدارسين للحصول على درجة الدكتوراة، وكان أصدق تعليق على هذا المجهود عبارة عبد الناصر أنني «القلب الرحيم لثورة يوليو».



مع علي صبري والقيسوني قبيل اجتماع لمجلس الوزراء سنة ١٩٦٢

* هل تعتقدين أن المشروع القومي الناصري لا يزال صالحا للتطبيق بعد سقوط الشيوعية؟

** نعم.. والدلائل أكدت أن مشروع عبد الناصر القومي الاشتراكي تفوق كثيرا على مشروعات لينين وكارل ماركس، ولقد أثبتت التجارب أن سياسات الانفتاح الاقتصادي لم تزدنا الا جوعا بل وأدخلت للمجتمع في قيم غريبة عنه ساعدت في تفكك شمل الاسرة. وأتصور أن الثوابت الموجودة في المشروع الناصري كفيلة بإخراجنا من حالة التردي التي نعيشها الآن.

جرحان حقيقيان

* كيف تنظرين الى الجانب الانساني عند عبد الناصر وما هي الحقيقة؟

** كان هناك جرحان حقيقيان في حياة عبد الناصر الجرح الأول وكان الانفصال بين مصر وسوريا والجرح الثاني كان الهزيمة. وأذكر أنه في إحدى المرات كان عائدا من مرسى مطروح بعد أن جلس مع الثقافي في الاستراحة. وعند العودة رأى مجموعة من الأطفال المشردين فقال لزوجته السيدة تحية: لم أفعل شيئا بعد لهؤلاء.. كما أنه كان بصفة دائمة يتصل بالوزراء في بيوتهم مساء ليقول لاحدهم مثلا رأيت طابورا في المنطقة الفلانية.. شوف ناقصها إيه. وقد قربني الى زوجته السيدة «وقالت لي أريدك أن تكوني صديقتي. وفي أول زيارة لها أهديتها مصحفا. وكانت العلاقة بيننا قوية لدرجة أنها استمرت حتى بعد وفاة الرئيس عبد الناصر.

ولا أنسى يوم أن دعاني عبد الناصر لحفل زفاف ابنته هدى وقد كان الفرح أبسط ما يكون ولا يوجد به أي شيء مبهر أو غير عادي. كانت نجلته ترتدي فستانا ابيض من الدانتيلا غاية في البساطة. في هذه الليلة غنت أم كلثوم ثم عبد الحليم حافظ. واذكر أن هدى عبد الناصر طلبت من عبد الحليم يومها ان يغني لها شارع الضباب ولا أنسى ايضا أن عبدالناصر كان دافئا في العلاقة مع وزرائه وكافة المحيطين به. واذكر انه قد رآني في فجر أحد أيام الشتاء في مطار القاهرة لاكون معه وهو يستقبل أحد رؤوساء الدول وكنت أرتدي «بالطو» فقال لي - خوفا عني من المعاناة - لماذا جئت في هذا البرد؟

فقد كان - رحمه الله - في منتهى البساطة ويقتطع من مرتبه ومخصصاته بشكل دوري وثابت ويمنحه لبعض الأسر مساهمة منه في تخفيف الأعباء عن بعض الأسر كان انسانا يجبرك على حبه. ولذلك فإن أول شيء فعلته بعد غيابي عن مصر ٢٠ عاما ورجوعي اليها هو زيارة قبره وقراءة الفاتحة لروحه الطاهرة.

خلافي مع السادات

* بمناسبة غيابك عن مصر ٢٠ عاما.. كيف بدأ الخلاف الشهير بينك وبين السادات وما هي أسبابه الحقيقية؟

** بعد وفاة عبد الناصر عام ١٩٧٠ وتولي السادات المسؤولية ذهبنا أنا وشعراوي جمعة، ومجموعة من السيدات كان بينهن مدرسات وعضوات نقابات. ذهبنا لنقول له إننا سوف نتخبك على خطة عبد الناصر لاستكمال بناء مشروعه الوطني. وقالت كل واحدة منا هذا الكلام بصيغة مختلفة وأكد السادات لنا أنه سوف يسير على هذا النهج - غير أنه بعد بدء محاكمات حركة مايو بدأت أستشعر الخطر خاصة وأنني كنت آخر من قابل علي صبري عند ابلاغه بخبر إقالته.. فبعدما ادخلني سكرتيره الى مكتبه واثناء جلوسي مع علي صبري دخل السكرتير مسرعا ليقول له: لقد تمت إقالتك.



أنور السادات: أبعد مصر عن جوهرها

ثم قررت السفر الى الاسكندرية بعدما استشعرت أنا وزوجي المستشار محمد الصياد أننا في الصف الثاني المطلوب للتحقيق. ومع تزايد الضغوط رأينا أنه لا مفر من مغادرة البلاد بحقيبة مبادئنا. فاخترنا السفر الى ليبيا لاننا أحسسنا انها هي الدولة الاقرب في هذا الفترة للصيغة القومية فذهبنا للعمل في الجامعة. ولم نطلب حق اللجوء السياسي.

* وكيف كان رد فعل السادات تجاه قرارك بمغادرة البلاد لأجل غير مسمى؟

** حدثت إغراءات كثيرة من السادات لكي يبقي علينا في مصر.. عرض علي مثلا رئاسة المجالس القومية المتخصصة والتدريس في كلية أم درمان أو أن أتولى منصب عميدة كلية البنات بجامعة عين شمس.. لكنني رفضت الرجوع لادراكي بالخطة المبيتة لنا مسبقا وخلال العشرين عاما أطلقت علي [illegible] والجاسوسة ومصرية [illegible] لمصر.. وشعرت أنا وزوجي [illegible] عادية تجاه الوطن. واشتهرت علنيا بمعارضتي الصلح مع اسرائيل.

* قيل إنك توليت قيادة مظاهرة بليبيا بمقتل السادات. هل هذا صحيح؟

** يوم مقتل السادات لم أكن موجودة في ليبيا إنما كنت في بيروت. لكن خرجت الاشاعات بأنني وقتها في بني غازي، وأننا قمنا بمظاهرة فرح.. وقبلها كان السادات قد وضع أسماءنا في كشوف المطلوب القبض عليهم بتهمة الخيانة الا أن المحكمة الدستورية برأتنا من هذه التهمة البشعة واقرت بأننا مصريون لم نعمل يوما ضد صالح مصر.

مع علي صبري والشافعي ومحمد لبيب شقير سنة ١٩٦٢



تدابير وقائية لمعالجة أمراض الصيف

■ عقد المجلس الصحي الفرعي بادلب اجتماعا موسعا مؤخرا برئاسة زيد حسون محافظ ادلب بهدف اتخاذ التدابير الوقائية لمكافحة امراض الصيف والحفاظ على سلامة البيئة والاجراءات الواجب اتخاذها ودور كل جهة عامة في هذا المجال وفق الخطط المرسومة من رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الصحة.. وقد تضمن جدول الاعمال دراسة المذكرة المقدمة بهذا الشأن من مديرية الصحة والمراسلات الحكومية المتعلقة بذلك حيث أوضح الرفيق المحافظ بان هناك امراضا تنتشر في الصيف وفيها خطورة على الانسان وان المجلس تعود على اتخاذ كافة الاجراءات الوقائية المناسبة وان المحافظة نظيفة ولم يبلغ عن اية اصابات مرضية باستثناء ظهور بعض الجراثيم في المياه في منطقة معينة نتيجة عدم تعقيم المياه بالكلور ولكن لابد من اتخاذ الاجراءات والتوصيات المناسبة للحفاظ على الصحة العامة وسلامة البيئة.

لقد ناقش المجلس الصحي الفرعي وبشكل مستفيض الواقع الصحي في المحافظة والتدابير الوقائية المطلوبة لمكافحة امراض الصيف وسلامة البيئة وقد خلص بعد ذلك الى عدة قرارات أكد من خلالها على الجهات المعنية منع عرض وتداول الخضار التي تؤكل نيئة والتي تروى بمياه غير نظيفة ومنع زراعتها ومصادرة الوارد منها من داخل المحافظة وخارجها وفلاحة ما زرع منها.. وتكليف المؤسسة العامة لمياه الشرب وتأمين اجهزة الكلورة في جميع المناطق.. ورش المناطق الموبوءة او المشتبه بها بالمبيدات الخاصة.. ونشر التوعية والعمل على رفع مستوى التثقيف الصحي بكافة الوسائل المتاحة.. والاستمرار بمراقبة المواد الغذائية والعاملين عليها بشكل مستمر من قبل دوريات مشتركة من التموين والصحة والوحدات الادارية.. ومصادرة المواد الغذائية الفاسدة ومراقبتها بشكل مستمر واتلاف الفاسد منها وتأمين المواد الغذائية السليمة وغير المعرضة لأي تلوث وتشديد الرقابة على القصابين والذبائح مع ضرورة وضع شاش ابيض على اللحم وخلف واجهة بلورية ومنع ظاهرة بيع اللحمة على قارعة الطريق ومنع بيع الخضار ما لم توضع في اقفاص ومنع نشر الخبز على الرصيف بالزام أصحاب الأفران بوضع مناشر خاصة بذلك.. ومراقبة نظافة الاطعمة والمشروبات ومحال صنع البوظة والمرطبات.. ومنع استعمال الاصبغة الملونة ومراقبة الحليب ومشتقاته والزام بائعي المواد الغذائية والعاملين في صناعتها باقتناء البطاقة الشخصية وخضوعهم للفحص الدوري.. كما تم تكليف مديرية الزراعة بالاشراف الدقيق على الصحة الحيوانية وانتاجها ومكافحة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان.. وتكليف قيادة الشرطة بتقديم المؤازرة اللازمة للقضاء على المخالفات الصحية عند الطلب.

لاشك بأن قرارات واجراءات المجلس الصحي الفرعي بادلب قد شملت جميع مناطق المحافظة وكافة الجهات المعنية بالأمر حيث تم تكليف المجالس الصحية بالمناطق بعقد اجتماعاتها ووضع الأسس اللازمة لتنفيذها بدقة والاشراف الكامل على كافة الجهات في منطقة عملها ولها مطلق الصلاحيات بتأمين المستلزمات الضرورية اللازمة لتنفيذ تلك التوصيات.. كما تم تكليف مجالس المدن والبلدان والبلديات بقمع ظاهرة رمي القمامة خارج الحاويات وخارج الاوقات المحددة لها.. وتكليفها باقامة ندوات صحية ووقائية وتثقيف صحي للوقاية من امراض الصيف بالتعاون مع الجهات الصحية مرة واحدة كل شهر على الاقل.. والزام مربي الحيوانات برش المبيدات كل ١٥ يوما في أماكن تواجدها وزيادة كمية المبيدات الحشرية لتغطية كافة القرى والبلدان في المحافظة كما تم تكليف بعض مديريات المناطق ومديرية الصحة باجراء الدراسة الدقيقة ووضع الحلول المناسبة لمياه الشرب في نبع اللج ومياه الشفر ومعالجة التلوث ان وجد ومتابعة وصل المجرور وجر المياه الى نهر العاصي.. ومتابعة تنفيذ المقترحات ووضع الدراسة والحلول المناسبة لمياه السبخة ومدى تواجد الذباب والبعوض فيها.. وقد خلص المجلس الى تشكيل مجلس صحي بمهمة متابعة تنفيذ مقررات المجلس الصحي الفرعي واتخاذ الاجراءات التي يراها مناسبة لمعالجة امراض الصيف والمشاكل الصحية الطارئة وازالة العقبات التي تعترض سير العمل.

لبنان

عشوائية في تقنين الكهرباء بالبقاع ومعاناة يومية

■ الحديث عن تقنين التيار الكهربائي، في معظم المناطق اللبنانية له المفردات، والحكايات، والمعاناة نفسها، وان تعددت الاسباب والتبريرات: تقنين عشوائي، مناطق محظوظة، ومناطق محرومة، حتى داخل الحي الواحد احيانا، كما هي الحال في الضاحية الجنوبية من بيروت مثلا. وتستعاد هنا أحاديث كانت قد طويت، عن عودة أصحاب المولدات الخاصة الى الواجهة.

وعندما يعلن عن برنامج تقنين رسمي، غالباً ما تكون المواعيد والمدد مسألة شكلية. وهذا ما تؤكده شهادات المواطنين في المناطق، والذين غالبا ما يدفعون ثمن العشوائية إرباكات في أعمالهم، وأضرارا في أجهزتهم. وفيما يأتي شهادات من البقاع.

احد موظفي مؤسسة كهرباء لبنان في شتورة أكد حصول التقنين وقال «رسمياً لا يوجد برنامج تقنين، انما عمليا، هذا ما يحصل، في حال وقوع عطل، ويجري التقنين من دون إعلام المواطنين لا بسبب قطع التيار، او مدة القطع او أسبابه».

وتؤكد هذه الحقيقة شهادات المواطنين، ومنهم الدكتور جمال عراجي، الذي يقول «ان المنطقة تتغذى بالتيار من مؤسسة كهرباء لبنان وغالبا ما ينقطع التيار ساعات عدة يوميا دون الاعلان عن ذلك وفجأة وفي أوقات مختلفة وهذا يلحق اضرارا مادية بالادوات الكهربائية وبالاجهزة الالكترونية الموجودة في عيادات الاطباء حيث تتعرض للاعطال بسبب تفاوت قوة التيار الكهربائي».

وتقول ماري انطوان، وهي ربة منزل في شتورة «معاناتنا صعبة، خصوصاً في فترات الامتحانات المدرسية، بسبب التقنين غير المنتظم».

ويأتي التأكيد من مواطن آخر، من سكان شتورة، هو كرم محمد زعيتر الذي يقول «ينقطع التيار الكهربائي لبضع ساعات يوميا، لكن مؤسسة كهرباء لبنان لا تعلن عن هذا الانقطاع، ولا عن أي برنامج تقنين، وغالبا ما يؤثر ذلك على أعمالنا، وأدواتنا الكهربائية».

وتتكرر الصورة في حوش الامراء، بشهادة أحد سكانه الياس مرسل، الذي يقول «صحيح ان فترة التغذية بالتيار أفضل من السابق، لكن بسبب انقطاعه المفاجىء، وغير المعلن، نقع في ارباكات، فنحن ندير معهدا للكومبيوتر، تصور ما يحدث في مثل هذه المؤسسة عندما لا تعرف متى تنقطع عنك الكهرباء. هذا ما يحدث، ويحدث فجأة، وندفع ثمنه اضرارا كبيرة في أجهزتنا».

وحدها تعلبايا تنعم بحالة من الاستقرار في التغذية، ويشير الى ذلك المواطن غسان محيي الدين قائلا «في منطقتنا نادرا ما ينقطع التيار. واحيانا لا نشعر بمرور تقنين، ولا مشاكل حاليا بالنسبة للكهرباء عندنا».

وفي زحلة، وان كانت شركة كهرباء زحلة هي صاحبة امتياز توزيع التيار، الا ان مصدره من محطات التحويل الرئيسية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان.

وبذلك فان مدير علم شركة كهرباء زحلة أسعد نكد يرفع عن عاتق الشركة مسؤولية أي تقنين، ويقول «ان أي برنامج تقنين تحدده كهرباء لبنان، فإننا نبادر فورا الى اعلانه بمختلف الوسائل الاعلامية، حرصا على مصالح المشتركين».

مصر

رد القسط الثالث لضريبة العاملين بالخارج

■ أعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية ان الحكومة تدرس حاليا التعجيل لسداد القسط الثالث لضرائب العاملين بالخارج وقيمته ٨٠ مليون جنيه قبل موعده في يناير القادم. وأوضح انه من المتوقع بدء الرد فيه خلال اكتوبر القادم.

وقال انه يجرى حاليا تطوير ضريبة المبيعات للتحول الى ضريبة القيمة المضافة وبشرطين هما عدم زيادة اسعار السلع على الاطلاق ويتم دراسة ذلك مع الغرف التجارية والصناعية.. كما ان معدلات الربحية للتجار لن تتأثر في ظل التطوير وللحد من التهرب الضريبي.

وحول قانون ضمانات وحوافز الاستثمار قال الوزير ان اي مستثمر حصل على ترخيص سابق لمشروعه قبل صدور القانون الجديد رقم ٨ لسنة ٩٧ سيتمتع بالاعفاء المقرر له بشرط وجود اجراءات جادة لتنفيذ المشروع. وقال ان مصر تدخل نظاما جديدا للمعلومات على شبكة الانترنت العالمية بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي بحيث تكون هذه المعلومات موثقة ومدققة من الصندوق عن مصر.

جاء ذلك في ندوة ضمانات وحوافز الاستثمار التي اقامتها اكاديمية السادات للعلوم الادارية بطنطا وحضرها الدكتور حمدي عبدالعظيم عميد فرع طنطا. وأشار الى ان خدمة الدين العام تبلغ ٢٣ مليار جنيه منها ١٦,٥ مليار للدين المحلي و٦,٥ مليار للديون الخارجية كما ان وزارة المالية مستمرة في اعادة هيكلة الدين المحلي مما يترتب عليه تخفيض العبء من فوائد واقساط وفي موازنة عام ٩٧/٩٦ تم توفير ٥ ملايين جنيه من اعادة الهيكلة وتم توجيه هذا المبلغ للخدمات الصحية في الريف. وقال انه خلال العام الماضي ٩٧/٩٦ تم صرف ٢٨٠ مليون جنيه مبالغ اضافية على موازنة وزارة الصحة للأدوية وعلاج المواطنين في الخارج.

وأوضح الدكتور الغريب انه تم لأول مرة وضع بند للاعتمادات الاجمالية اعتبارا من موازنة ٩٧/٩٦ ومستمر معنا حاليا حتى يكون لدينا مرونة في تدبير أية موارد في اطار الاولويات للخدمات مثلما حدث في العام الماضي بتدبير ٥٥ مليون جنيه للمستشفيات في الوجه القبلي. وأشار الى انه لأول مرة سيتم تطبيق نظام جديد للكشف على محتويات الواردات بعد استقدام أجهزة على الكشف عنها وتنفذ في منتصف سبتمبر القادم. وقال ان القانون ٨ لسنة ٩٧ اعطى المزيد من المزايا مع ترشيد الاعفاءات وتقليص بعضها مثل الغاء الاعفاءات للانشطة التجارية والمعنية في المدن الجديدة التي اكتمل اعمارها فلماذا يتم الابقاء على اعفائها وهي لا تتحمل اية مخاطرة مثل المصانع. وقال انه في اطار اهتمام الحكومة بالحفاظ على معدل التضخم بحيث لا يرتفع ويفقد العملة قيمتها تم ترشيد الانفاق الحكومي خلال السنتين الماضيتين من ١٤٪ الى ٦٪ والاهتمام ببنود الصيانة وخاصة في مجال المعدات الطبية وسيارات الاسعاف والخدمات داخل المدارس. وأوضح ان الحكومة تقوم حاليا بالتفاوض مع أكبر الشركات العالمية في مجال التكنولوجيا المتقدمة لاعطاء دفعة كبيرة في الاستفادة من خبرتها واعطائها تيسيرات اضافية خاصة بسعر الارض والمرافق الاضافية واسكان العاملين. وقال ان القانون الجديد اعطى ١٠ سنوات اعفاء ضريبيا للانشطة الواردة به بالمدن والمجتمعات الجديدة مقابل ٢٠ سنة لمنطقة الوادي سواء زراعية أو صناعية أو تجارية.

مطالبة برد ٤٦ مليون جنيه فوائد مستحقات التأمين الصحي

■ واصلت ندوة تطوير التأمين الصحي لتقديم خدمة أفضل للطبقة العاملة اعمالها امس في مناقشة ورقة عمل الاتحاد العام لنقابات عمال مصر حول تطوير نظام العلاج للتأمين الصحي. وطالب عبدالمنعم سليمان سكرتير التأمين الصحي بالاتحاد بأن تتحمل وزارة التأمينات الاجتماعية صحة صاحب العمل المقررة لاصحاب المعاشات عند انتفاعهم بنظام التأمين الصحي، وان تقوم وزارة المالية برد نحو ٤٦ مليون جنيه عوائد فائض مستحقات الهيئة العامة للتأمين الصحي للهيئة واعفائها من الرسوم الجمركية المقررة على استيراد الأجهزة والمستلزمات الطبية والادوية أكدت ورشة عمل اتحاد العمال على ضرورة ترشيد الدواء وتوفيره للمنتفعين في عبوات خاصة ومناسبة يحظر تداولها او استبدالها بأنواع اخرى من عقاقير او مستحضرات التجميل.

السودان

المصارف لا تتحمل مصير الموسم الزراعى

■ اعلن عبدالله حسن احمد محافظ بنك السودان المركزى ان هنالك محاولات جارية تهدف لتوفير التمويل للموسم الزراعى الحالى وذلك بالتنسيق مع محفظة التمويل وفقا للموارد المتاحة لدى البنوك. ولم يحدد محافظ بنك السودان المركزى حجم التمويل الذي يمكن توفيره الا انه اشار الى ان الموارد الحالية لا تكفى لاجابة الطلب.

يذكر ان هيئة مياه الرى السودانية المنوط بها تنظيف قنوات الرى بالمشاريع الزراعية من الحشائش والاطماء تطالب تلك المشاريع بمبلغ ١٧ مليار جنيه هى ديون عن مواسم زراعية سابقة.

ودعا عبدالله القطاع الزراعى بضرورة ايجاد وسائل تمويل اخرى كالتمويل الذاتى الذي يعنى اشتراك المزارعين في تمويل ما يزرعون او بوسائل اخرى «لم يحددها» وذلك دون تحميل المصاريف مسؤولية فشل الموسم الزراعى. واوضح ان تمويل القطاع الزراعى يواجه مشاكل تتجدد في كل موسم سببها توفير التمويل لسد احتياجات قطاعات اقتصادية اخرى وللتعثر في دفع المزارعين لمتأخراتهم لدى المصارف. وقال ان المصارف مقدرتها محدودة ولا تستطيع ان تلبى احتياجات القطاعات المختلفة في التمويل التي تتمثل في قطاعات الصناعة والصادر والخدمات والتجارة.

مواقف

سوداتــــل

■ قبل عدة اشهر اصدرت شركة الاتصالات السودانية اعلانات عبر الاذاعة والتلفزيون والصحف بفتح اشتراكات المواطنين لتقديم خدمة الهاتف اليهم بمنطقة اركويت وكالعادة استقبلت مكاتبهم بالمنطقة سيلا من طلبات الاشتراك وملئت الاستمارات ودفعت الرسوم كأكثر ما يمكن ان تدفع «مائة الف» جنيه بدون جهاز ومائة واربعون الف جنيه اذا كان هناك جهاز «سماعة» ووعد اهل مربع ٢٤ وعدا خيرا بانه وخلال ايام سوف يستقبلون الخدمة.

وبالفعل بدىء في حفر الشوارع وكسر المساطب وتخريبها وتشويه واجهات المنازل عن رضى وقبول اصحابها على امل ان تصل اليهم الخدمة «الباهظة التكاليف» وتم توصيل الكوابل وتركيب الاعمدة وغيرها من الامور الاجرائية.. وكان اخر وعد تلقيته منهم ان هاتفي الذي تم قطعه عنى بحجة التحديث والذي كان يعمل منذ عام ١٩٨٥ الاسبوع الاول من رمضان ثم قبل العيد.. ثم وثم اخيرا صارت الاجابات مبهمة الى يومنا هذا دون ان ندري السبب..

واذا كانت الشركة حريصة على جمع الاموال من المواطنين وحريصة على فرض الضرائب على المستهلك وليس على القابض ثم الايجار «اي ايجار الجهاز حتى ولو لم تدفعه لك..» واقامة محكمة خاصة للذين لا يقومون خلال فترة محددة بسداد الفواتير.. فمن الذي يحاكمها عندما تفشل في الايفاء بالتزاماتها تجاه قطاعات من المواطنين دون اسباب مقنعة.. أليس الأجدر بالمسؤولين بالشركة متابعة ادائها حتى لا تشوه بعض مظاهر الاهمال او التجاوزات سمعتها؟.

حقيقة اننا في عصر ثورة الاتصالات وثورة المعلومات قد استبشرنا خيرا بقيام هذه الشركة التي احدثت ثورة في الاتصالات والتي نحسب انها قد اسهمت في ان تنتقل بالانسان السوداني من خانة الصفر الى جملة ارقام واصفار على اليمين وصار بامكان الانسان ان يتصل وبسرعة كبيرة باجزاء السودان المختلفة والعالم اجمع الامر الذي اسهم ويسهم كثيرا في حل الكثير من المعضلات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية. ولكن وكما قيل فان معظم النار من مستصغر الشرر فان مظاهر الاهمال والتجاهل الصغيرة وفي امور صغيرة يمكن ان تكبر وتزداد وتصير مشكلة حقيقية في نهاية الامر تبقى المشكلة في مكانها والاسئلة الحائرة تنتظر الاجابات.. ومتى توفي الشركة بالتزاماتها نحو سكان مربع ٥٤ باركويت الذين طال انتظارهم وبلغوا درجات من اليأس؟!..

محيى الدين تيتاوى

عن «الرأي الآخر» السودانية

اليمن

وضع حجر الأساس لطريق فقم.. رأس عمدان بعدن

■ تم في عدن وضع حجر الاساس لمشروع طريق فقم.. رأس عمران الذي يبلغ طوله ١٤ كيلو مترا وتصل تكلفته الى مليوني دولار بمساهمة من البنك الدولي. ويأتي هذا المشروع في اطار تنفيذ مشروع الاسماك الرابع البالغ تكلفته ١٩,٥ مليون دولار ويسهل عمل الصيادين في نقل الانتاج السمكي اضافة الى تفعيل حركة النشاط السياحي في محافظة عدن.

بداية العام المقبل: احالة ١٦ الف موظف الى التقاعد في عدن

■ عدن - طه الكعبي: توقع مدير عام الهيئة العامة للمعاشات والضمان الاجتماعي بعدن محمد عبده جبل ان يحال الى التقاعد بداية العام المقبل قرابة ٤ آلاف موظف ليصبح عدد المتقاعدين في محافظة عدن نحو ١٦ الف متقاعد نظرا لخصخصة عدن من المصانع المتعثرة وحل مشاكل العاملين فيها. وقال ان هناك لجانا ستعمل على حضر من بلغ أحد الأجلين (خدمة ٣٥ سنة أو عمر ٦٠ سنة) في المرافق والمؤسسات الحكومية بالمحافظة وأرجع السبب الى اهمال المرافق والمؤسسات لهذه المسألة المهمة.

اعتماد

الاعتماد على النفس أصبح شعارا يرفعه كثير من الناس ويفتخر به آخرون... فتسمع أحدهم يقول انه نجح في عمله لاعتماده على نفسه.. والآخر تفوق في دراسته الجامعية لاعتماده على نفسه كذلك، وثالث استطاع أن يحقق أحلامه وآماله لاعتماده على نفسه وعدم اتكاله على أحد.. وآخر أنهى العمل الذي كلف به في وقت قياسي بمفرده.. فكل شيء أصبح الانسان يحاول أن يعتمد على نفسه فيه.... وهذا سلوك حميد وظاهرة صحية تستحق الثناء.

والاعتماد على النفس هو الشيء الطبيعي والمفروض أن يكون.. فمن المهم جدا أن يعتمد الانسان على قدراته الشخصية وعلى امكانياته المتاحة حتى يؤدي ما عليه من أعمال.. وحتى يستطيع أن ينجز ماهو مطلوب انجازه لأنه في كل الأحوال لايمكن أن يعتمد على الآخرين في إنهاء أعماله وتحقيق أهدافه بشكل مستمر..

وهناك فئة بعكس ذلك تماما.. فهي اتكالية مائة في المائة، لاتعتمد على نفسها أبدا.. وهوايتها الاعتماد على الآخرين لعمل أبسط الأمور وتحقيق أقل الأشياء وتطلب مساعدة الآخرين بل وبعض هؤلاء يرمون أعمالهم كاملة على الآخرين دون أن يعملوا أو يبذلوا أي جهد يذكر.. وذلك لأنهم لايستطيعون أن يفعلوا أي شيء بأنفسهم.. فقد تعودوا على أن يقوم الآخرون بمساعدتهم أو أداء العمل بدلا عنهم.. وهذا التصرف غير طبيعي وغير سليم اذا ما أراد الانسان أن يكون عمله متقنا واذا ما أراد أن يحقق شيئا ما من وراء هذا العمل.

وكما يقولون (الصقر لايحلق عاليا إلا بجناحيه) وكذلك الانسان لايصل ولايترقى ولا ينجح إلا بجهده وتعبه.. فيجب أن يعمل ويتعب ويعتمد على نفسه كثيرا حتى يستطيع أن يحلق عاليا ويحقق أحلامه.

وأغلب الذين وصلوا عاليا كانوا قد حلقوا بالاعتماد على أجنحتهم وليس أي شيء آخر وليس بمساعدة أي أحد.. لأنه لو وصل الانسان عاليا بمساعدة أي أحد آخر فانه لايستطيع البقاء في ذلك المكان.. كما أنه لو أراد أن يواصل الارتفاع فانه لن يستطيع التحليق أكثر من المستوى الذي وصل اليه لأنه في أغلب الاحيان سيكون بحاجة لان يعتمد على نفسه ولكنه لن يستطيع كما أنه لن يجد من يساعده على استكمال التحليق والارتفاع من جديد.. فليكن شعارنا جميعا هو الاعتماد على النفس لأنه أضمن الطرق للتحليق عاليا وبثبات.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

جامعة متفرعة وحاضنة

تعمل الدولة جاهدة على مواكبة الدول المتقدمة في العلم والمعرفة وتوطين العملية التعليمية، وهذا ما نعتز به ونفخر، غير ان هناك بعض المشكلات.

فنحن مجموعة من طالبات السكن الجامعي الملتحقات بكلية التربية التي زاد عدد ساعاتها المعتمدة، اي زيادة عدد سنوات دراستنا الجامعية وبالتالي زيادة سنوات تواجدنا في السكن الجامعي المليء بالمشاكل اليومية التي لا تنتهي، مما أدى الى انخفاض مستوانا الدراسي وتعبنا النفسي، وتسرب الكثير من الطالبات من كلية التربية بشكل خاص ومن الجامعة بشكل عام، وكذلك لبعد الطالبات المتزوجات عن أطفالهن الرضع، وقد طالبنا ببناء فرع للجامعة في ابوظبي العاصمة، ومدينة دبي حتى تتمكن مجموعة كبيرة من الطالبات من الالتحاق بالجامعة واكمال تعليمهن ولكن دون جدوى، مستندين بذلك على ضعف الميزانية.. وأنا أرى ان السكن الجامعي ومصاريفه والمواصلات يكلف اضعاف ذلك، وان بناء افرع للجامعة يوفر الكثير من الاموال، وقد طالبت الطالبات المتزوجات بفتح حضانة في السكن الجامعي للاطفال الرضع حتى تنتهي سنوات الرضاعة وهي سنتان بحد أقصى وأبدين استعدادهن لدفع المبالغ المالية التي تحتاجها الحضانة. كما طالبنا بفتح فصول صيفية للانتهاء من الدراسة بأسرع وقت وكل ذلك بدون جدوى.

ان فتاة الامارات مصرة على التعليم ونرجو من الجامعة تشجيعها على ذلك بحل مشكلاتها في الجامعة حتى لا تكون مشتتة بين التعليم والاسرة.

مجموعة من طالبات السكن الجامعي

هم نسيج وحدهم

■ يكاد لا يخلو انسان من الاعمال سواء أكانت خاصة أم عامة، وكلها تحتاج الى حسن تنسيق، وسلامة تنظيم، والتزام بأدائها في أوقاتها المناسبة.. فان بعض الاعمال تؤدي في اوقات معينة لا يمكن أن تؤجل أو تلغى، واخرى لا يسعف المرء اداؤها الا في عدة أوقات.. من هنا جاء الاسلام ليؤكد أهمية الوقت، ويدل المرء على المنافع من جراء الالتزام بالوقت واستغلاله في المفيد.. والاوقات كثيرة ومعظمها ـ ان لم يكن كلها ـ ضائع فيما لا ينفع من ترهات الحياة.. وهاهي شريحة واسعة من مجتمعنا تعيش حالة من الكآبة والسأمة بسبب الفراغ المميت لكثير منهم ـ الا وهم الشباب.. فالاجازة الصيفية طويلة. والاعمال قليلة او مضمحلة.. والهمم للانشطة الصيفية المقامة في المراكز والمنتديات الصيفية ضعيفة.. ولايحركها الا ذوو ارادات قوية.. ولو بحثنا عن علل محدد. لوجدنا تكتل مقومات عدة في صرفهم عن العمل وعلو الهمة.. فوسائل الاعلام: مرئية ومسموعة ومقروءة وفضائيات، وفتور البرامج المقدمة والمطروحة في المراكز الصيفية والخواء الروحي والفراغ، ونقص رقابة الاهالي والرفقة السيئة.. كل تلك المقومات كفيلة بخلق جو من الرتابة والملل في نفوس اولئك الشباب يقول الشاعر:

ألا نفوس أبيات لها همم
أما على الخير أنصار وأعوان

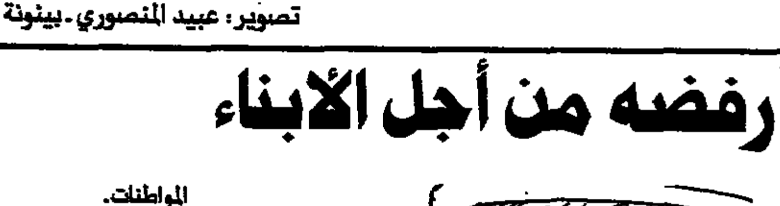
ونحن نطمح الى تضافر الجهود والسعي الحثيث في سبيل الارتقاء بهذه الشريحة من المجتمع، فهي اساسه وجوهره، وعلى يديها تقوم نهضة البلاد.

وكما يقول القائل: (هم نسيج وحدهم).. فكم وكم ننادي بتبني قضايا الشباب، لا سيما قضية العناية باوقاتهم، لكن وكما اشار الاستاذ محمد الحمادي في عموده اليومي بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٤م ان الكل قد اخذ اجازته في الصيف، حتى الاعمال توقفت بسبب الاجازة والحر والرطوبة القاتلة.. واللوم ليس على الجو، كما العتب ليس على الصيف.

فكلي رجاء ان تجد شريحة الشباب حقها المشروع في توظيف جهودهم والعناية بأوقاتهم. واليد الواحدة لا تصفق.. فلابد من تكاتف الايدي حتى تؤتي العملية أكلها ،كل حين بإذن ربها.

عبدالحكيم بن سالم الشاعر ـ راس الخيمة

مايصير..



رمال الطريق

طريق بينونة ـ مدينة زايد من الطرق التي تعاني كثيرا وتشتكي طويلا ولكن لا اذن تسمع ولاعين ترى ففي كثير من الاحيان تغطي الرمال المتحركة الطريق الرئيسي المؤدي للمدينة وهذا الطريق تسير عليه مئات السيارات يوميا وتشكل تجمعات الرمال تلك خطرا كبيرا على مستخدمي هذا الطريق.. فنتمنى من بلدية ابوظبي ازالة الرمال من على هذا الطريق وذلك حفاظا على ارواح مستخدميه.

تصوير: عبيد المنصوري ـ بينونة

أول من..

■ ■ أول دولة تفوز بكأس اوروبا لكرة القدم.. روسيا. أول من عرف الشطرنج.. الفرس، أول من عرف تنس الطاولة.. الهنود، أول من وصل الى قمة ايفرست.. ارموند هالي، أول دولة تفوز ببطولة آسيا لكرة القدم.. كوريا الجنوبية. أول دورة ألعاب اولمبية في العصر الحديث كانت عام ١٨٩٦. أول مباراة في نهائيات كأس العالم.. المكسيك وفرنسا. أول دولة تفوز ببطولة كوبا امريكا.. الارجنتين. أول من سجل هدفا في نهائيات كأس العالم.. الفرنسي لورانت، أول هداف لكأس العالم.. ستابيللي (الارجنتين).

بركات حسن بركات ـ الفجيرة

أرفضه من أجل الابناء





■ ربما لا يمثل الموضوع الذي سأتطرق اليه اليوم ظاهرة واسعة الانتشار في مجتمعنا، وربما تكون الفئة التي اوجه لها حديثي فئة قليلة العدد، ولكني قررت الكتابة حول هذا الموضوع لان الآثار المترتبة عليه ربما تكون خطيرة جدا خاصة من الناحية النفسية والمعنوية.

لقد لاحظت ان كل الآراء الرافضة للزواج من غير المواطنات سببها الرغبة في المحافظة على التركيبة السكانية، ورفض مزاحمة العربيات والاجنبيات للمواطنات في الارتباط بشبابنا المواطن، باعتباره الامر الذي يؤدي الى عنوستهن. اضافة الى تشويه ثقافة ثمرة هذا الزواج من ابناء وبنات. الذين يتشربون ثقافة الام اكثر من ثقافة الاب. وكلام كثير قيل حول هذا الموضوع، متناسين اهم نقطة واكثرها حساسية. وهي الحالة المعنوية والنفسية لهؤلاء الابناء وما يتعرضون له - ربما طوال حياتهم - لأن امهم غير مواطنة. خاصة في ظل رفض المجتمع بوجه عام لهذا الزواج. هذا الرفض الذي يؤدي بالبعض الى حد اعتبار الام غير المواطنة جريمة نكراء. يضطر الابناء لدفع ثمنها غاليا. على حساب اعصابهم وكرامتهم. وذلك بسبب التصرفات التي تصدر من هؤلاء البعض، وهي تصرفات تتخذ اشكالا جارحة جدا. ومهينة الى ابعد الحدود. ولاضرب لكم مثالا على ذلك. فلو ان مواطنا تشاجر مع مواطن آخر امه غير مواطنة. فان الاول على الارجح سيستخدم هذه العبارة: (يا ولد....) حسب جنسية الام، وهذه العبارة رغم انها بسيطة ظاهريا. الا انها للاسف تستخدم في مثل هذه المواقف كلفظ للشتم والاهانة.

لقد كنت ولا ازال اتساءل عن سبب هذا الموقف الظالم. ولماذا يعاقب هؤلاء الابناء معنويا ونفسيا على امر رغم مضاره الاجتماعية التي يتحدث عنها الجميع الا انه ليس جريمة؟.

بل ان المشكلة الاكبر في هذا الموضوع ان هذه النظرة وتلك العقوبة المعنوية لا تصيب الا ابناء غير المواطنات من الجنسيات العربية والآسيوية. اما لو كانت الام غربية فان الموقف من ابنائها يكون على النقيض تماما، وهذا ما يزيد استنكاري لهذه العقلية التي يفكر بها اولئك البعض. والتي تجعلهم يتصرفون بمثل هذا الاستعلاء على الجنسيات العربية والآسيوية التي غالبا ما تكون مسلمة. في ظل احساسهم بالدونية والنقص تجاه الجنسيات الغربية التي غالبا ما تكون غير مسلمة.

لقد كتبت هذا الموضوع لسبب واحد فقط. وهو التنبيه على ضرورة تغيير هذه النظرة المهينة مراعاة لنفسية ابناء غير المواطنات.

وقد قال لي قائل خلال مناقشتنا لهذا الموضوع بأن المسألة تتعلق بالآراء الشخصية لكل شخص، وكل شخص حر في نظرته لهذا الموضوع. وردي انني يمكنني حقا احترام الآراء الشخصية لكل فرد، حتى لو كانت آراء ظالمة وعلى غير حق. شرط ان يكون محايدا في سلوكه تجاه الآخرين. لكن ان يترجم هذه الآراء الشخصية لافعال مهينة وكلمات تجرح كرامة من حوله فهذا هو المرفوض. واعتقد ان الامر يزداد سوءا اذا كانت هذه السلوكيات الجارحة والتصرفات المهينة توجه (لطفل). فذلك كاف لأن يترك اثرا سيئا في نفسه طوال حياته، بل انه ربما يحطمه تماما. خاصة ان هذا الطفل يفترض انه يعيش مرحلة عمرية لاتزال تتشكل فيها ملامح شخصيته. والله وحده يعلم كيف يمكن ان تتبلور شخصيته تحت وطأة تلك التصرفات المهينة، حتى لو صدرت من شخص واحد فقط من هؤلاء غير الانسانيين. لذلك فأنا ارفض الزواج من اجنبيات واجانب رفضا قاطعا عربا كانوا ام غير عرب. لا لسبب سوى خوفي وحرصي واشفاقي على هؤلاء الابناء الذين سيولدون في مجتمع يحتاج على ما يبدو لدهر طويل حتى يغير نظرته الظالمة لأبناء كل جريمتهم انهم ليسوا مواطنين (ظهر وبطن)!!.

●● همسة:

القارئ فارس: ان الاكل ليس له علاقة بالفترة والعقال او العباءة. والا كان عاشق «الكيما» قد تحول الى هندي ولبس لبسهم منذ زمن.. «والا شو»!!.

على العموم.. حاولت مرة ثانية ان اذوق البلاليط، لكن لا فائدة.. «طعمها مو حلو».. وسامحونا..

ميرة الجنلحي ـ أبوظبي

مافيا تدمير الحياة

■ التلوث البيئي من أخطر المشاكل التي تتحدد انسان هذا العصر.. وقد شهدت نيويورك مؤخرا وقائع قمة الأرض الثانية.. بعد قمة الأرض الأولى في ريودي جانيرو البرازيلية.. مما يدل على ان التلوث البيئي بات هاجسا يؤرق هذا العالم.. وشرا مستطيرا تسعى كل الدول للسيطرة عليه ومحاصرته.

كما شهد العالم على فترات متفرقة ظهور عدد من المنظمات والهيئات الدولية التي تعنى بشكل أو بآخر بحماية البيئة كمنظمة السلام الأخضر.. وهيئات حماية البيئة وجمعيات الرفق بالحيوان.. ومنظمة وورلد ووتش.

وفي الاتجاه المضاد ظهرت مافيا تدمير البيئة التي تتولى قطع الأشجار.. وحرق الغابات.. وتصدير المواشي وصيد الفيلة والدببة والنمور والثعالب والحيوانات النادرة في سبيل الاتجار بالفحم والخشب والمواشي والعاج والجلود والفراء.

وعلى خط مواز لمافيا تدمير البيئة ظهرت مافيا النفايات السامة.. حيث تنتج الدول الصناعية سنويا ملياري طن من النفايات الصناعية والنووية والكيماوية والمشعة.

ونظرا لأن الاعتبارات المادية أهم من الاعتبارات الأخلاقية في عرف مافيا النفايات.. والاعتبارات الوطنية لا محل لها من الإعراب في عرف قادة بعض دول العالم الثالث.. يتم الاتفاق مع هؤلاء القادة على دفن النفايات في بلادهم مقابل رشاوى مالية.. وطبيعي ان تخرج مافيا النفايات بنصيب الأسد وتلقي لهؤلاء القادة بالفتات.

وقبل خمس سنوات حاولت مافيا النفايات دفن كمية ضخمة من النفايات السامة في القطب الشمالي.. واعترضت هيئات حماية البيئة وجمعيات الرفق بالحيوان.. حتى لا يؤدي ذلك الى نفوق الدببة هناك.. وأوصت بدفنها في الشواطئ الافريقية مما يدل على ان الرفق بالحيوان اولى من الرفق بانسان العالم الثالث.. وان سكان جنوب العالم قد اصبحوا أرخص من الدببة القطبية والفهود الاستوائية.

والأدهى من ذلك ان عناصر معروفة في مقديشو في الصومال وافقت على دفن هذه النفايات في المياه الاقليمية للصومال.

ويقدر دخل مافيا النفايات بأربعمائة مليار دولار سنويا.

وعوامل تدمير البيئة عديدة.. فعند نشوب حرب في منطقة ما تتعرض هذه المنطقة لتدمير بيئي واسع النطاق.. ويغدو سماؤها موبوءا.. ملوثا بالدخان والبارود ورائحة الجثث.. فضلا عن تسمم التربة والنبات وجدب الأرض وعدم صلاحيتها للزراعة.

ولا يخفى ان استخدام الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والجرثومية وغاز الأعصاب وقنابل النيوترون والنابالم والقنابل الذرية والهيدروجينية والانشطارية والفوسفورية والفراغية والارتجاجية يؤدي الى تدمير بيئي شامل وواسع النطاق وبعيد المدى.

فبالاضافة الى مقتل مئات الالوف في هيروشيما ونجازاكي وتعرض الملايين لتشويه لايزال متوارثا الى يومنا هذا.. فقد تعرضت هاتان المدينتان اليابانيتان بعد الهجوم الذري الى تدمير بيئي امتدت آثاره لعدة عقود من الزمان.

وخلال حرب فيتنام دمرت القوات الأمريكية البيئة الزراعية وحرقت الغابات.. وتم تسميم الحقول في فيتنام.

وبما ان الاشجار تعتبر رئة الأرض فان حرق الغابات.. وقطع الاشجار يعتبر تدميرا متصلا للبيئة على المدى الطويل.

وقد ذكرت منظمة وورلد ووتش في تصريح لها من واشنطن ان تدمير البيئة يكلف العالم نصف تريليون دولار سنويا.

كما ذكر عدد من العلماء منذ سنوات ان طبقة الأوزون المحيطة بالغلاف الجوي قد اصيبت بثقب يمكن ان يؤدي الى تسرب أشعة الشمس من خلاله للاصابة بسرطان الجلد.

ويعزى حدوث هذا الثقب لغاز الكلوروفلورو كربون المستخدم في مختلف الأجهزة الكهربائية.. وفي بخاخات العطور والمبيدات.

وبالاضافة الى التلوث البري.. والتلوث الجوي.. يعاني العالم من أخطار التلوث البحري.. حيث تقوم البواخر والناقلات العملاقة بإلقاء مخلفاتها في المياه الاقليمية للدول التي ترسو في موانئها.

ويؤدي التلوث البحري الى خسائر فادحة في الثروة السمكية.. فيما تؤدي التجارب النووية في البحار الى تدمير البيئة البحرية تدميرا واسع النطاق.

فقد أدت التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي الى أزمة دولية ومواجهة حادة مع الولايات المتحدة وهيئات حماية البيئة.

وفي عام ١٩٨٦م شهدت أوكرانيا السوفييتية كارثة بيئية عند اندلاع النار في مفاعل تشيرنوبيل النووي.. وقد تم تدارك الكارثة.. والسيطرة على الحريق الذي أسفر عن اشعاع نووي ظهرت آثاره في بعض المواد الغذائية في أوكرانيا.. ودول أوروبية مجاورة.

كما شهدت بوبال الهندية كارثة مماثلة عام ١٩٨٤م.. عندما تسرب الغاز من مصنع تابع لشركة يونيون كاربايد الأمريكية.. الذي أسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا.

وقد ذكرت منظمة السلام الأخضر في تصريح لها من هامبورج ان اسرائيل ماضية في تسميم البحر المتوسط حيث تلقي فيه سنويا خمسين الف طن من النفايات الكيماوية.

كما طالبت الحكومة اللبنانية ايطاليا باستعادة عشرة آلاف برميل من النفايات السامة كانت قد ألقتها في الثمانينات في المياه الاقليمية للبنان.

وتخوض مختلف الهيئات المعنية بحماية البيئة حربا شعواء ضد مافيا النفايات.. ومافيا تدمير البيئة على السواء.

ويعتبر دخان المصانع وعوادم السيارات من عوامل التلوث الجوي.. ويذكر ان العاصمة المكسيكية مكسيكوسيتي والعاصمة التايلاندية بانكوك.. أكثر المدن تلوثا في العالم.

ويعتبر التسرب النفطي من عوامل التلوث البحري فيما يعتبر التسرب الغازي من مسببات التلوث الجوي.. اذ ان اي تسرب في ناقلة نفط.. أو ناقلة غاز.. أو حتى نفط بحري.. أو مصنع تسييل غاز.. من شأنه ان يسفر عن كارثة بيئية ماحقة.. فقد شهدت الكويت الشقيقة ابان أزمة الخليج أسوأ كارثة بيئية في تاريخها.. حيث أضرمت النار في آبار النفط الكويتية مما أدى الى اندلاع النار طويلا وتسرب كميات ضخمة من النفط في المياه الاقليمية للكويت مخلفة تلوثا بحريا واسع النطاق.

(وللحديث بقية)

ابراهيم محمود علي

أنت رجل والدكتور رجل

■ ردا على مقال الأخ سعيد موسى من رأس الخيمة بعنوان «أنا مع الدكتور» أقول مثلما قلت: ترددت قبل دخول دوامة الردود والتعليقات ولكن مقالك تضمن الاستهزاء والسخرية من اخواتي اللواتي حاولن الدفاع عن مهنتهن وهذا ما جعلني أبادر بكتابة الرد بالقول: أنت رجل، والدكتور رجل. ومثلما ألقيتما الخطأ على «جميع» النساء فلتي ألقي الخطأ على معشر الرجال.. فما نراه ان أغلبهم يكلمون المتبرجة بكل احترام وكل ود. وإذا أنتم جميعا جمعتم النساء والسكرتيرات ووصفتم السكرتيرة بالمتبرجة فأنا لا اجمع مثلكم. ولكن هناك نفاقا. فإذا جاءت المتبرجة الى الرجل وطلبت اي شيء. وجد العمل ووجد الورق ووجد الحبر. واذا جاءت المتحجبة أو المنقبة فلا يوجد أي شيء حتى الحبر لا يوجد! فهذا واقع لا تستطيع أن تنكره أنت وإن نكرته فمن حق الأخوات أن ينكرن ما تقوله أنت وغيرك عن السكرتيرات.

ان الرجل قوام على المرأة ويستطيع أن ينصح فهو أب وزوج وأخ وعم وخال. والمرأة هي أم واخت وزوجة وعمة وخالة ومهما كان عملها فهي تستطيع أن تحافظ على احترامها.

أم شما

مع الدكتور ولكن

■ بعد ان قرأت مقال د. أبومحمد الهاجري والتعليق عليه من الاخت لبن ـ ابوظبي، ارجو ان يسمحا لي بادلاء رأيي في الموضوع.. فبداية اشكر الاخ د. ابومحمد على مقاله. وما فهمته من كلامه انه يغار على الفتاة العربية وهذه الغيرة موجودة عند كل الناس ولكن بنسب متفاوتة. وانني اعارض مبدأ عمل المرأة بين الرجال وخصوصا اذا كان العمل معظمه مكونا من الرجال. وانني اشجع عمل المرأة مع بنات جنسها أي في مجال التعليم وهي اسمى مهنة للمرأة او في مجالات نسائية اخرى بالنسبة لمن لم يستطعن اكمال دراستهن العليا. وطبعا كل هذا الكلام لا يعني ان مهنة السكرتاريا مهنة غير شريفة بالنسبة للفتيات وان اصابع اليد الواحدة ليست متشابهة. ولكنني افضل مهنة السكرتاريا وبشكل عام «ادارة الاعمال» للرجال.

وبالنسبة للاخت لبن. فلدي تعقيب بسيط على تعليقها بخصوص شكل السكرتيرة الخارجي. فانني في يوم من الايام دخلت على مكتب السكرتيرة في احدى الشركات وكانت تضع المكياج بشكل مبالغ فيه وسكرتيرة اخرى في شركة ثانية وكأنني داخل على دار لعرض الازياء وغيرها كثير.

وطبعا يوجد هناك سكرتيرات ذات ادب واخلاق عالية جدا، وكل ذلك يرجع الى تربية الفتاة في البيت.. وبالنسبة لقولك ان الرجل عندما يشغل هذه الوظيفة سوف يكون مثلا أعلى. فانني اعتقد ذلك، وطبعا هذا لا يعني ان الرجل معصوم عن الخطأ. ولكن طبيعة عمل الشركات تستدعي بعض الاحيان الى التأخر في الدوام وبهذا التأخير قد يحصل بعض المشاكل في المنزل من ناحية الاولاد او الطعام او غيرذلك. فما فائدة عمل الفتاة بالنسبة للرجل؟.

عبدالله حسين داود ـ العين

النسبة القيمية

■ الحياة لاتحد فلا تكال بصاع، ولا تقاس بذراع. غير أننا نقيس منها ما يحده عقلنا الصغير بالنسبة لحاجاتنا الجسدية والروحية. وما تلك إلا حيلة نوفق بها بين مداركنا المحدودة والحياة التي لا تحد. ونسحل بها سبيلنا في عالم أوله اخره. واخره أوله. فقد جعلنا من الحياة خريطة نحن محورها. وحدودنا نسبتنا الى كل محسوس وغير محسوس بمقاييس وضعية هدتنا اليها الحاجة.

هكذا لقد جزأنا الزمان. الزمان لا يتجزأ. وقسمنا المسافة والمسافة لا تتقسم، وهكذا وزنا الأشياء ووزن الأشياء لا يحد. فقسمنا الزمان بالثانية. والمسافة بالقيراط. والوزن بالحبة. غير أن نسبتنا الى العالم لا تنتهي عند الزمان من حيث طوله وقصره. ولا عند الأشياء من حيث بعدها وقربها، وعلوها وانخفاضها. وثقلها وخفتها. بل هناك نسبة تتعدى كل هذه الأمور، وهي نسبتنا الى كل ما في العالم، أو نسبة كل ما في العالم الينا من حيث القيمة. وان جاز لي ذلك، دعوتها «النسبة القيمية» فللزمان في حياتنا قيمة وللمكان قيمة.

وللأشياء بأنواعها قيمة أو ثمن. بل ان لكل شيء قيمتين، مادية وروحية. أما القيمة المادية فنقيسها بحسب حاجاتنا الجسدية. وأما الروحية فبحسب حاجاتنا الروحية، لكن مقاييسنا «القيمية» ليست ثابتة كمقاييس الزمان والمسافة والوزن. بل هي تتكيف بالزمان والمكان وبدرجة رقينا المادي والروحي. وقد يقتل المدني المدني من أجل لؤلؤة يأبى الهمجي أن يشرفها ببصاقة. بل قد يطرح الواحد منا اليوم جانبا ما كان يحسبه بالأمس ثمينا ونفيسا. ويغالي في هذه البقعة من الأرض بما لم يكن يعبأ به في تلك. والعكس بالعكس. فكأن مقاييسنا القيمية ليست سوى أزياء نترد بها فنطرحها ونستبدلها بسواها عندما نشاء أو حسبما تقضي الحاجة. لقد قلت ان لكل شيء قيمتين. روحية ومادية. لكن في الحياة ما ليس له إلا قيمة روحية. من ذلك الفنون، ومن ذلك الأدب. فكيف نحدد قيمة الأدب؟ بماذا نقيس هذه القصيدة أو تلك المقالة أو القصة أو الرواية؟ أمن حيث طولها أم قصرها أم تنسيقها أم معناها أم موضوعها أم نفعها؟ أم بإقبال الناس عليها وبعدد طبعاتها؟ أم بتسجيل قياسها بمقياس واحد ثابت لأن تقديرها موقوف بذوق القارئ، والأذواق تختلف باختلاف الناس والأعمار والأمصار. فلكل أن يقيسها. إذا صح أن مقاييسنا القيمية. ومنها مقاييسنا الأدبية. ليست سوى أزياء تتبدل بتبدل الأيام والأماكن والأذواق والمدارك. فما النفع من جهدنا وجدنا في التمييز بين الأمور والفصل ما بين غثها وسمينها؟

أولسنا صارفين همنا سدى كلما حاولنا أن نفرق بين الجميل والقبيح. والنافع والضار. والخطأ والصحيح؟ فمن ذا يكفل لنا أن ما ندعوه اليوم جميلا ونافعا لا يصبح في الغد قبيحا وضالا وفاسدا؟ وبعبارة اخرى إذا لم تكن مقاييسنا الأدبية إلا أزياء نبدلها كما نبدل أزياء المعيشة من لباس وطعام وسكن. فما نحن إلا ساخرون بأنفسنا كلما أبدينا رأيا في أثر أدبي. إذ يأتي الغد بأزيائه الجديدة. فيضحك أبناؤه منا ونضحك معهم من أنفسنا. ثم يأتي ما بعد الغد فيضحك بدوره من الغد ومن أمسه. قلنا ان قيمة الأمور الروحية انما تقاس بالنسبة الى حاجاتنا الروحية. ولكل حاجاته. غير ان من هذه الحاجات ماهو مقيد بالفرد أو بالأمة وأحوالها الزمنية والمكانية، وهذه تنقلب وتتغير. ومنها ما هو مشترك بين كل الأفراد والأمم في كل العصور والأمكنة. فإن حددناها حددنا مقاييسنا الأدبية وتمكنا من أن نعطي لكل أثر أدبي حقه. أما هذه الحاجات المشتركة فقد لا يسعني ولا يسع سواي الاحاطة بها، غير أني سأحاول أن أذكر منها ما هو في اعتقادي أهمها:

أولا: حاجتنا الى الافصاح عن كل ما ينتابنا من العوامل النفسية: من رجاء ويأس، وفوز وفشل، وإيمان وشك، وحب وكره، ولذة وألم، وحزن وفرح، وخوف وطمأنينة وكل ما يتراوح بين أقصى هذه العوامل وأدناها من الانفعالات والتأثيرات.

ثانيا: حاجتنا الى نور نهتدي به في الحياة. وليس من نور نهتدي به غير نور الحقيقة. حقيقة ما في أنفسنا. وحقيقة ما في العالم من حولنا. فنحن وإن اختلف فهمنا عن الحقيقة. لسنا ننكر أن في الحياة ما كان حقيقة في عهد آدم ولايزال حقيقة حتى اليوم وسيبقى حقيقة حتى آخر الدهر.

ثالثا: حاجتنا الى الجميل في كل شيء. ففي الروح عطش لا ينطفئ الى الجمال وكل ما فيه مظهر من مظاهر الجمال. فإنا وإن تضاربت أذواقنا فيما نحسبه جميلا وما نحسبه قبيحا. لايمكننا التعامي عن أن في الحياة جمالا مطلقا لا يختلف فيه ذوقان.

رابعا: حاجتنا الى الموسيقى. ففي الروح ميل عجيب الى الأصوات والألحان لا ندرك كنهه. فهي تهتز لقصف الرعد ولخرير الماء ولحفيف الأوراق. ولكنها تنكمش من الأصوات المتنافرة وتأنس وتنبسط بما تألف منها.

هذه بعض حاجاتنا الروحية إن لم تكن أهمها، وهي معنا في كل حين. فهي وإن تنوعت في الناس بتنوع الأفراد والشعوب والأزمنة والأقطار، لا تتنوع بجوهرها، بل بدرجات شدتها وقوة شعورنا بها. والآن لابد لي من كلمة عن مقاييسنا العربية بنوع خاص. فبلاؤنا ليس إلا مقاييس عندنا. بل ان ليس عندنا من يحسن استعمال هذه المقاييس وتطبيق الأدب عليها. فمن سوء طالعنا اننا وكلنا شؤوننا الأدبية الى جرائدنا ومجلاتنا في الغالب. وجرائدنا ومجلاتنا تقيس الأدب بعدد مشتركيها، ومن كان ذلك شأنه فحاجاته الروحية محدودة. فأنى له أن يقيس حاجات أمة أو أمم؟ وإذا قاسها فبحاجاته وحسب. لذلك لنا في كل يوم شاعر «مطبوع» أو «عبقري» أو «نابغة»، وكاتب «تحرير» وقصيدة «عصماء» أو الى ما هنالك من الألقاب والنعوت التي جرائدنا ومجلاتنا المباركة أدرى بها مني. فكثير من القصائد التي تزفها الينا الجرائد والمجلات «درر فريدة» ولو قسناه بالمقاييس الأدبية الثابتة لوجدناه عاريا من كل شيء سوى الرنة، وإن كان فيه جمال فلا عاطفة. وإن كان فيه عاطفة فلا جمال ولا حقيقة. وإن كان فيه حقيقة فمبتذلة أو مشوهة. لست أدري، كيف تزهر آدابنا وتثمر ما دامت مقاييسها في أيد لا تعرف من الأدب كونه من نوعه؟ لا، ولا أعلم كيف وصلنا الى هذا الحد من الهبوط وعندنا من الآثار الأدبية ما لو قيس بأدق المقاييس لكان رفيعا. ان حاجاتنا ليست الى مقاييس أدبية ثابتة. فهي وافرة لدينا. إنما الحاجة الى من يحسنون استعمال هذه المقاييس، لاسيما في دورنا الحالي لأنه دور انتقال. حاجتنا الى شعراء وكتاب يقيسون ما ينظمون ويكتبون بهذه المقاييس. فيسيرون وتسير معهم آدابنا في الصراط القويم.. والى ناقدين يميزون بين غث الأدب وسمينه. فلا يحسبون الأصداف دررا، ولا الحباحب كواكب.

أحلام ـ بني ياس

كبرها تكبر

■ رداً على الأخ (الشحي) والاخت (مني) أقول لماذا هذا النزاع والخلاف على هذا الموضوع هل قلوبكم الطيبة والعطوفة هي التي تكلمت ويداكما كتبتا (أظن هذا) لقد نظرتم الى هذه المشكلة من زاوية العطف والمحبة والاخوة ولكن أين الواقعية والنفس والروح عن هؤلاء من البشر.

إن الزوج والزوجة من ضمن روتين الزوجية المشاكل وأيجاد الحلول سواء من الأهل والاخوة او الاصدقاء. وحتي الجيران لهم حصة او من اي مكان وان لم يجدوا احدا يدعوهم لساحة المشاكل نزلوا بأنفسهم اليها واختلقوها لانفسهم ولكن لا تقلقوا سيحلونها فليس هناك حياة بدون مشاكل ومطبات وخلافات حتي النمل الضئيل الحجم يتنازع فيما بينه على حبة قمح او سكر هذه هي من ابسس الحياة ايجاد المشاكل والبحث لها عن حلول وهناك حب وبغض ووفاء وخيانة وكرم وبخل ومؤدب وقليل ادب وبار وعاق وحي وميت.... الخ - وتستمر الحياة فلا اظنها سوف تتوقف بسبب مشكلة وانه لا داعي لاثارة المساكل والنقاش في امور الاقدار والنصيب وما كتب علينا والشاطر من يكون له عقل وصبر (بال طويل) يحاكيانه ويدلانه على الصواب والمشاكل (كبرها تكبر وصغرها تصغر) عفوا - فلنرجع الى الوراء بعض سطور.

قد تكون اخته تعبانه كما قال ولكن بالعقل هل الكل هكذا لا اظن ذلك واقول انها أمور عادية ومشاكل عقلانية ووجدانية وتربوية تحدث في ارقي العائلات وان هناك ثلاثة لا يتعوضون في هذه الدنيا الاب والام والاخوة (الاخ والاخت) والباقي يتعوض الزوج والولد والمال وغيره كله بأذن الله يتعوض ولكن أب وأم وأخوة من أين لك أن تحصل عليهم وفي الختام وليست النهاية أرجو أن تجيئوا بأفكار جديه، وان يلتزم الجميع بالهدنه وايقاف هذه الحرب اللغوية والادبية والتطرق الى ابواب اخرى جديدة.

مهند - العين

لا ذنب على المرور

■ أتفق مع الاخ احمد سالم احمد في رده على مقاله (الرخصة الذهبية) من خلال مقالته (من زاوية واحدة) واقول ان من واجب ادارة المرور اعطاء الرخصة لمن يستحق فقط دون النظر الى عدد المحاولات الفاشلة او الى مكانة الشخص الاجتماعية أو الى صلة القرابة التي تربطه بالشخص الممتحن او الى اي اعتبار آخر حفاظا على الارواح والممتلكات ولان قيادة السيارة تحتاج الى علم كامل بفنون القيادة ولوائح السير والمرور فمن غير المعقول اعطاء الرخصة لشخص لا يعرف من امور القيادة سوى ادارة مفتاح السيارة!!

جميعنا يعرف الكثيرين ممن حصلوا على رخصة القيادة من اول محاولة بينما تخطى غيرهم الاربعين محاولة ولم يحصلوا على رخصة السواقة فهل من المنطقي الا ينجح شرطي المرور احمد لا يعرفه من قريب ولا من بعيد مع انه يعلم جيدا انه يقود السيارة بمهارة واتقان؟!! لا اعتقد ذلك.

ومع كل ما ذكرته يبقى الخوف والارتباك المسيطر على الكثير من الممتحنين خلف مقود السيارة سببا رئيسيا في عدم حصولهم على رخصة القيادة حتى الآن رغم المامهم شبه الكامل بأمور السياقة وفنونها والواجب على الشخص الممتحن نزع الخوف من قلبه وازالة الارتباك من اعضائه والتحلي بالعزيمة والثبات والسهولة وعندها سينال رخصة القيادة وسيتخلص بشكل نهائي من عقدة (الترايات الفاشلة) وانصح كل من يبحث عن رخصة القيادة ان يتجه الى اقرب مدرسة متخصصة لتعليم قيادة السيارات وعندهم سيتعلم الجانب النظري والعملي من السواقة وسيتعلم الطريقة السليمة لقيادة السيارة بدلا من ان تجعل ادارة المرور شماعة دائمة لتعليق فشله المتكرر في الحصول على رخصة قيادة.

احمد الشامسي - العين

فصل صيفي

■ نحن مجموعة طالبات من كلية التربية في جامعة الامارات من دفعة ٩٤ وما فوق، نعاني من الخطة الجديدة التي طبقت علينا حيث زودت عدد ساعاتها المعتمدة من ١٢٢ ساعة الى ١٦٢ ساعة معتمدة، وهذا ما يعادل تقريبا عدد ساعات كلية الهندسة، وتتضمن الخطة الجديدة مجموعة هائلة من الثقافات والاعداد المهني ومجموعة ضئيلة جدا من مساقات التخصص مما يؤدي الى عدم تعمقنا في التخصص الذي نرغبه حيث ان هناك مساقات من تخصصات اخرى ليست لها أي علاقة بتخصصنا، بالاضافة الى انتقادنا لعملية التقويم الذي تستحقه.

نريد أن نعرف لماذا هذا التعجيز لطالبات كلية التربية اللاتي أغلبهن من الطالبات المواطنات. ونطالب بعمل «كورس صيفي» حتى نتمكن من الانتهاء من دراستنا الجامعية في أسرع وقت ممكن و نتمكن من رد الجميل لهذا الوطن المعطاء.

مجموعة من طالبات كلية التربية

قناعــــات

● الى النفس: كم أتمنى لو لم يوجد الحزن في الوجود، واكثر منه أتمنى لو لم يوجد شعور اسمه الالم، ولكن دائما قدرة الخالق وارادته فوق كل شيء.. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، لذلك ايماني وقناعتي بأن لله حكمته في كل شيء وليس لها حدود، فالقضاء والقدر خيره وشره دليل اختبار للانسان.

● الى من لست أنساه: لو كانت الدموع والذكريات تعيد احدا لأعادتك الى الوجود.. فلا تعلم شيئا عمن لازالوا يذكرونك ويبكون.. لن تسمع هذه الكلمة لأنك عن الدنيا رحلت.. تصبح وتمسي تحت التراب ونحن نصبح ونمسي فوقه.. إنها سنة الحياة يا أبي.

ناصر فرج التميمي - العين



(شاب ينتظر مساعدتكم)

الحالة الانسانية التي ننشرها اليوم لشاب عربي مريض بفشل كلوي مزمن منذ سنوات طويلة وهو بحاجة ضرورية لزرع كلية آدمية فورا.. ونظرا لعدم قدرة أسرة المريض على توفير إجراءات العملية والحصول على كلية بديله له خصوصا وان الكبد بدا يتأثر من كثرة الادوية التي تناولها هذا الشاب...

وحالة هذا الشاب وصلت الى مرحلة خطيرة واصبح لا بد من اجراء عملية عاجلة قبل أن يصل المرض الى مرحلة الخطورة...

ونحن اذ ننشر هذه الحالة فإننا ننتظر ان تساهم الايادي البيضاء في حل هذه المشكلة وان تنهي مأساة هذه الأسرة... تستلم التبرعات لصفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي.

• سعيد الزعابي يستلم شهادة التقدير تصوير/ محمد خلد ابراهيم

رأي الناس تكرم الفائزين بجوائزها الشهرية

■ نلتقي اليوم من جديد لتكرم الفائزين بجوائز «رأي الناس» الشهرية في مجال المقالة والكاريكاتير والصورة الفوتوغرافية لشهري مايو ويونيو الماضيين وقد فاز بجائزة شهر مايو كل من القارىء سعيد عبدالله غانم الزعابي من كلباء بجائزة الصورة الفوتوغرافية والقارئة ميرة الجناحي (العنود بنت الامارات) بجائزة المقالة. وقد حجبت جائزة الكاريكاتير في شهر مايو..

اما في شهر يونيو فقد فاز كل من القارىء فارس ابراهيم بجائزة المقالة ولظروف خاصة به لم يستلمها حتى الآن. كما فاز القارىء خالد شرارة بجائزة الرسم الكاريكاتيري.. وقد حجبت جائزة الصورة الفوتوغرافية في شهر يونيو.. وفي الوقت الذي نعلن فيه عن فوز هؤلاء القراء بجوائز رأي الناس فإننا نؤكد لمن فازوا معنا بأن المسؤولية الملقاة على عاتقهم اصبحت مضاعفة بعد هذا الفوز... وان هذه الجائزة ليست نهاية الطريق وانها البداية الاولى لطريق طويل... كما اننا نشد على ايدي جميع قراء رأي الناس المبدعين الذين نتمنى ان يفوزوا باحدى جوائزنا في الاشهر القادمة... ولا يفوتنا ونحن نعلن فوز هذه المجموعة من القراء إلا ان نشكر المجمع الثقافي لدعمه المتواصل لهذه الجائزة..

راسب بجدارة !

■ ردا على موضوع (من زاوية واحدة) للاخ الكريم احمد سالم احمد والذي تحدث فيه عن رخصة القيادة وكيفية الحصول عليها وهو ينصحنا بالانضمام الى مدارس تعليم قيادة السيارات التي استحدثت نظام التدريب النظري باحدث الاساليب والتقنيات العلمية، اولا اشكر الاخ احمد على هذا الموضوع الحيوي والهام جدا بالنسبة لشريحة قد تكون كبيرة في مجتمعنا وقد لايكون لها امل في هذه الحياة ولا هدف الا (الليسن) الحصول على رخصة القيادة؟!! فكم وكم رأينا وسمعنا وجربنا بأنفسنا وعانينا هذه المشكلة والبعض مازال يصابر ويتصبر على أمل ان تأتي هذه الرخصة ولو بضربة حظ على الاقل؟!! ولكن هيهات فطالب الرخصة هو طالب شهادة عظيمة لايساويها شيء ولا يعادلها شيء آخر وكأنك تحضر لشهادة عليا!!

وكلنا يعلم ان الانسان في عصرنا هذا لا يستغنى ابدا عن رخصة القيادة وهي في غاية الاهمية بالنسبة للجميع فلماذا هذه التعقيدات واين المدارس النظرية هذه هل هي في ارض الواقع ام في الخيال؟!!

ثم ان هناك البعض الذي يحصل على رخصة القيادة دون ادنى استحقاق لها والعكس صحيح ايضا؟!!

وموضوع الاخ احمد اعاد الى الاذهان بعض الامور المزعجة والصعبة على النفس وقد كانت تراودني فكرة التقدم الى الامتحان في المرور بعد حصولي على الرخصة من خارج البلاد لأقيس واحدد مهارتي في (السواقة) ولكنني تراجعت عن هذه الفكرة فأنا (راسب) بكل جدارة واستحقاق مع انني امتلك الرخصة والكل يشهد لي بالسواقة الجيدة على اقل تقدير؟!!

مطر الهندي - ابوظبي

حقنــة

مقالة فتاة العين تحت عنوان «تحت الغطاء» بتاريخ ٢١ يونيو ٩٧ كانت جيدة ولكن لدي تعليق عليها..

فأولا غطاء الوجه ليس منذ زمن العثمانيين وانما منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم.. ثانيا: كل شيء في هذه الحياة يوجد به الجانب السلبي والايجابي وانت اخذت الجانب السلبي.

اننا في عصر الفتن، عصر «الدش».. و «الانترنت» والانفجار المعرفي وقد اصبح عالمنا اشبه بقرية صغيرة، لذلك تحتاج الفتاة الى حقنة تصونها من الذئاب البشرية، ورسولنا الكريم امرنا بالستر، فلماذا نحن نطالب بأمور تفتح لنا ابوابا نعجز عن اغلاقها؟. ومن قال لك ان الغطاء الكامل لا يساعد المرأة على مواكبة العصر؟.

وكم خرجت جامعتنا الفتية، مهندسات وطبيبات وغيرهن وهن محافظات على الغطاء الكامل؟.

لذلك ارجو عدم وضع (الغطاء) في قفص الاتهام، فان المرأة المريضة نفسيا اذا ارادت امرا مشينا فانها تسلك امورا كثيرة لتحقق غرضها، وليس فقط الاكتفاء بالتستر تحت الغطاء.. لذلك نحن نحتاج الى شخصية متمسكة بالدين والقيم ولا يهزها اي ريح.

والحمد لله، اننا في مجتمع مسلم حيث نجد بعض الفتيات يحاولن الحفاظ على الحجاب، فكيف نطالب بالتخلي عنه!!.

فتاة بني ياس



مفتاح الحياة

■ الصداقة كنز من كنوز الدنيا ولا تحتاج الى خريطة تدلك عليها، فهي نعمة من نعم الله التي وهبها للبشر، ففي الصداقة تجد المنظار الذي يريك العالم الخارجي، ليس الفضاء بل طبيعة البشر الذين حولك وتتعامل معهم، والصداقة لا تقف عند حدود معينة ولا تنقطع بسهولة، فعند غزلك لنسيج الصداقة عليك ان تتقن غزلها، فالصديق يحتاج الى من يهتم به ويفهمه ولا يعاتبه، والا ارتخت اوتار الصداقة بينهما، فعلينا الحفاظ على الاصدقاء والا نجرح الصديق وان نفرح لفرحه وان نخفف عنه في حزنه، والمرء يعرف بصديقه.. فهناك من يجد نفسه قد اكتسب صفات صديقه بعد فترة من مصادقته، ويلاحظ انه اصبح يتصرف بطريقة معينة شبيهة بتصرفات صديقه لا شعوريا.

وهناك من الصداقات غير المرغوب بها، فهي لا تجعل الشخص مرتاحا، وعليه الا يجعل لها اساسا على الاطلاق، بل ويتفاداها، فهذه الصداقة فاشلة وتعود عليه بالضرر، والصداقة ممكنة بين افراد الاسرة او رفقاء المدارس والعمل، ومن الممكن ان تصادق من هم في عمرك، ففي الاسرة تكون الصداقة بين الاخوات المتقاربات في السن او بينهن وبين بنات العم وبنات الخالات والاخوال.

وفي الصداقة نفتح بابا من ابواب الحياة نرى فيه حقيقة ما حولنا وما هو الصواب والخطأ، فعلى المرء ان يختار الصديق الذي يراه مناسبا له وان تكون سماته حميدة وخصاله طيبة.

منى الميزان - بني ياس

كفانا لدغات

■ تدعي الولايات المتحدة الامريكية حماية حقوق الانسان، في الوقت الذي تنتهك، تحت مسامعها واشرافها وموافقتها، حرية وحقوق الانسان في شتى انحاء العالم وخاصة في عالمنا العربي والاسلامي. فاسرائيل تفعل ما يحلو لها، ونحن مازلنا نشجب ونستنكر ونحتج، بل هناك من يؤيد التطبيع مع الاعداء.

ومن اجل ان تحترمنا شعوب العالم وتتضامن معنا.. يجب ان نداقع عن قضايانا بأنفسنا وندافع عن كياننا وكرامتنا ونحافظ على حقوقنا الشرعية قبل ان نطلب من الآخرين الدفاع عنا، ويجب ان نتيقن من ان الولايات المتحدة ستحتج على أي قرار وستستخدم (الفيتو) اذا كان هذا القرار ضد اسرائيل وكفانا لدغات من الحية!.

عبدالله محمد رادار

أصدقاء الريشة — بريشة: عصام الدويري

(ابـــر النحل)

■ إن كانت عيناك تتابعان كلماتي فاسترخ في مقعدك، وأرح رأسك بين كيفيك و تابع معي فإنما أخاطب فيك نفسي ونفسك الإنسانية، فاقرأها بصدر رحب.. رحب..

لماذا مشاعرك دائما متقلبة.. لماذا؟ ايام بعاطفة واخرى لعاطفة متى تستقر! ما هو ساخن اليوم يبرد غدا وما هو بارد اليوم يسخن بعد غد.. لم؟ أين الاستقرار النفسي؟ أين التوازن في العواطف؟ هل بحثت يوما عن اسباب انعدامه؟ قد تعرفها جيداً، لكنك لا تبوح بها حتى إلى نفسك، ومن ثم تعيش في البؤس والكدر وتفتقد صفاء يومك، قد تثور لأدنى أمر، وتغضب لأتفه غلطة أو هنة، ثم لا تبرح تشكو، وأنت السبب في كل أمر، فلم لا تأخذ أمرك بروية أكثر واندفاع أقل.. لا تندفع نحو البرق، لأنه قد يكون خادعاً، فليس كل ما يلمع ذهبا، قد تكون إشعاعات خطيرة تقتلك!! لكنك دوما مندفع يجذبك أي بريق أو هالة، فتسارع، تعطي كل ما عندك من مشاعر وعاطفة، تظنها صادقة، فإذا مر وقت، وبررت المشاعر، وانكشفت الهالة، سخرت من نفسك.. أكنت هكذا حقاً؟؟ وتعرف السبب؟؟ لأنك لم تنظر للجوهر، وكم من حكاية سارعت في تصديقها ونشرها ثم اكتشفت بهتانها؟ وكم من صديق وثقت فيه فأتمنته على مشاعرك وأحاسيسك وأسرارك فخانها؟ وكم من صديق بادرك بالعطاء فأعرضت عنه ثم تبين لك خيره بعد فوات الأوان، وكم فاتك من خير لاندفاعك وسوء ظنك ثم ندمت أشد الندم؟ وكم أوقعت نفسك في شراك المصائب من حيث لا تدري..؟ وكم.. وكم؟ والسبب اندفاعك الذي يعمى دائماً عن رؤية الحقيقة.

- لا بد أن تخطىء، هذا أمر طبيعي، فنحن لا نتعلم إلا من الأخطاء، والصواب قد ينسى، أما الخطأ فهو محفور في الذاكرة، قد يتراكم عليه الغبار، لكن ذاكرة تبقى مريرة، ويوم يسأل الناس يوم الحساب الأكبر، لا يسألون عن حسناتهم بل عن أخطائهم لم ارتكبوها، ولم يتراجعوا عنها، فالخطأ الأكبر أن نبقى على الخطأ بعد أن يتبين لنا الصواب، عليك أن تتذكر هذا وأنت تخطىء في يومك وليلتك، ولا تغفل عنه وإلا ضعت وضاع العمر وضاعت الأماني.

- خيبة الأمل تصيبك بصدمة قوية دائما، ولا تريد أن تظهر بمظهر الضعيف.. صحيح؟؟ لا تريد أن تظهر بمظهر الجائر في أمر، أو الجاهل بشيء، تريد لنفسك صفات الكمال دائماً.. صحيح؟؟ هذا أمر طبيعي، ما من إنسان يتمنى أن يراه الناس مقصرا جاهلا وعاجزا لكن تزيد العيار حبتين هل من العيب ان اسأل عن شيء أجهله؟ هل من العيب أن استرشد بمن هو اكثر خبرة ليدلني على الصواب؟ أم علي أن اركب «راسي» وافعل ما أريد ثم أشكو بعد ذلك من قلة المخلصين في دنيا السوء هذه؟؟ لا يا عزيزي.. لا بد دون الشهد من ابر النحل، طريق الصابرين وعر، لا يمشيه إلا ذو همة وعزم وراي، واحذر أن ينازلك إنسان على مبدأ ويقين، ضع مبادئك ويقينك أولا، ثم ليأت بعده ما يأتي، لا تتنازل عن قناعاتك الصادقة، وأعني بها قناعات الرسل لا أهواء البشر، نشبت بها فقد أنجت السابقين والأولين، فسلكوا بها الطريق، ثم لما تنازل عنها أمثالنا باءوا بالفشل وضع في حسباتك ان من يتنازل عن جزء لا بد أن يأتيه يوم ويتنازل عن كل، وان رأيت بعد ذلك أنك وحدك مع مبادئك وحولك من يتهمك بالعقوبة، فلا تجزع ولا تهلع فلا يضر الطريق قلة السالكين، فأثبت وتشجع وتثبت فربما تحشر بعد ذلك أمة وحدك، وافرح بعدها فقد نلت ما تتمنى وضاع أصحاب العفوية!

تعريفات: صاحب المبدأ هو صاحب هدف وطالب حق وليس مدعيا أو صاحب لقب أو ذا مطلب معرج، وصاحب القناعة هو صاحب يقين وصاحب عقيدة هي خير مما طلعت عليه الشمس وليس متشدقا يرى الغاية تبرر الوسيلة فتذوب قناعته تحت أول سعاع من اشعة الشمس.

ملاحظة: أثلجت صدري كلمات المجاملة الرقيقة لأول مساهمة، وكانت اجمل هدية من رأي الناس، وسببا قويا لمشاكسة قلمي العنيد فشكرا صديقي المحرر، فقد حررت قلمي العنيد فشكرا صديقي المحرر، فقد حررت قلمي من عقدة الخوف من المواجهة الأولى، وأتمنى أن تكون إن شاء الله سببا في عقد الصداقة بيني وبين صفحتكم العزيزة، واقتنعت فعلا انه لا مهلات لديكم إلا للمحافظة على البيئة.

أماني - الشارقة

رأي الناس:
قد تلاحظين اختصاراً في الموضوع وهذا راجع لمشكلة في ارسال الفاكس نرجو التأكد في المرات القادمة من سلامة وصول المساهمة.. ونحن بانتظار الجديد.

مفتاح الحياة

■ الصداقة كنز من كنوز الدنيا ولا تحتاج الى خريطة تدلك عليها، فهي نعمة من نعم الله التي وهبها للبشر، ففي الصداقة تجد المنظار الذي يريك العالم الخارجي، ليس الفضاء بل طبيعة البشر الذين حولك وتتعامل معهم، والصداقة لا تقف عند حدود معينة ولا تنقطع بسهولة، فعند غزلك لنسيج الصداقة عليك ان تتقن غزلها، فالصديق يحتاج الى من يهتم به ويفهمه ولا يعاتبه، والا ارتخت اوتار الصداقة بينهما، فعلينا الحفاظ على الاصدقاء والا نجرح الصديق وان نفرح لفرحه وان نخفف عنه في حزنه، والمرء يعرف بصديقه.. فهناك من يجد نفسه قد اكتسب صفات صديقه بعد فترة من مصادقته، ويلاحظ انه اصبح يتصرف بطريقة معينة شبيهة بتصرفات صديقه لا شعوريا.

وهناك من الصداقات غير المرغوب بها، فهي لا تجعل الشخص مرتاحا، وعليه الا يجعل لها اساسا على الاطلاق، بل ويتفاداها، فهذه الصداقة فاشلة وتعود عليه بالضرر، والصداقة ممكنة بين افراد الاسرة او رفقاء المدارس والعمل، ومن الممكن ان تصادق من هم في عمرك، ففي الاسرة تكون الصداقة بين الاخوات المتقاربات في السن او بينهن وبين بنات العم وبنات الخالات والاخوال.

وفي الصداقة نفتح بابا من ابواب الحياة نرى فيه حقيقة ما حولنا وما هو الصواب والخطأ، فعلى المرء ان يختار الصديق الذي يراه مناسبا له وان تكون سماته حميدة وخصاله طيبة.

منى الميزان - بني ياس

تشوهت المفاهيم

■ قد تمر لحظات يقف فيها الزمن، وتتجمد حولك الأشياء وتفقد حيويتها وتدفقها حينئذ يغيب المعنى، وتتشوه المفاهيم ويتجسد حولك مفهوم الوحدة والغربة وتفقد الصديق والحبيب والأنيس، وتجوب الدنيا بفكرك تبحث عمن بقي من الخلان وسط زحف ساحق للمدينة والبحث عن المادة.

وتعود خالي الوفاض إلا من نبرة تحسر وصدى خيبة أمل في نفسك تماما كتلك الساعة التي مرت بي، أقلب من حولي كل ما تطوله يدي من أشياء، غلفني وإياها الملل والقنوط. بت لا أدري ماذا أفعل، مللت الطرقات، وضجت بي الأماكن والأركان، ولم يعد يستهويني المكان ولا يسعني الزمان، أريد أن أفعل أي شيء، أقتل به الوقت قبل أن يقتلني وينال مني ومن فكري، لم يكن هناك ما أفعله، فلتوي انتهيت من عملي غير المتحمس له، ولا أريد أن أتخلص منه.

الأشياء كلها من حولي بلا لون ولا طعم ولا رائحة، كماء دافيء يشربه المرء في ظهيرة حارة مكفهرة.

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية - العين

وجدانيـــات

■ في مقالة القارىء «سعيد الفجيري» المنشورة بتاريخ ٩٧/٦/٢٩ بعنوان «اضاءة» ورد انه معترض على كتابة المقالات الوجدانية والتي تتكلم عن البحر والقمر والنجوم بحجة انها لا تهم القارىء في شيء. وانا من وجهة نظري ارى انه مخطىء بعض الشيء.. صحيح ان صفحة «رأي الناس» تهتم بالقضايا الاجتماعية والتي تناقش مواضيع معينة، ولكن ذلك لا يمنع نشر المقالات الوجدانية. فالقارىء يحتاج الى التنويع في قراءته. اما تخصيص الصفحة لمناقشة المواضيع الاجتماعية فيجعل القارىء يشعر بالملل.. ومن ناحية اخرى فان المقالات الوجدانية قليلة جدا وهي لا تنشر بصورة يومية. والجميع يعلم ذلك والمسؤولون في «رأي الناس» على دراية بالامر. وانا واحدة من عشاق تلك المقالات ولي مساهمات عديدة في هذا المجال.

واعتقد ان مساهمة وجدانية واحدة لن تؤثر على مقالات احد، فلا داعي لان يتجنى احد على اقلامنا.. ثم من قال ان تلك المقالات لا يهتم بقراءتها احد!.

واحب ان اقول بأن البحر والقمر والنجوم ليست وجدانيات فحسب، بل هي واقع في حياتنا، وهي مصدر الاضاءة ليلا.. وانه لولا البحر لما اكلنا سمكا.

ناعمة الذهلي - بني ياس

من كنوز الحياة

■ اذا اردت ان تزرع لسنة.. فازرع قمحا واذا اردت ان تزرع لعشر سنين.. فازرع اشجارا أما اذا اردت ان تزرع للدهر.. فازرع رجالا تزينهم الفضائل.

حب الأم يحب كل شيء.. ولا يطمع في شيء.

تواضع عند النصر وابتسم عند الهزيمة.

كن كشجرة السنديان التي لاتقهرها عاصفة هوجاء.

ان الحرية شمس يجب ان تشرق في كل نفس ومن عاش مكروما منها فقد عاش في ظلام حالك.

انت نبيل اذا كنت طيبا وتصبح اكثر نبلا اذا علمت الآخرين ان يكونوا طيبين.

اعتمد على عقلك في القضايا التي تهمك وعلى قلبك في القضايا التي تهم غيرك.

التجربة هي احسن استاذ.. لكن نفقات تعلمها باهظة..

الفم المغلق.. لايدخله الذباب.

البكاء ضرورة.. لكنه ليس حلا.

لماذا يقتتلون ويتذابحون من اجل شيء هل هناك شيء اغلى من الحياة والجمال والحرية.

من يتألم سيعرف اكثر

ان الحرب جريمة والسلام هو القانون الحقيقي الذي يجب ان يسود الحياة.

لايغني الحب إلا الحب.. فكلما احببت الناس واعطيت من قلبك.. اضفت اليه من قلوب الناس دما جديدا.

من أطال الأمل.. أساء العمل.

اولى الناس بالعفو.. اقدرهم على العقوبة.

اكثر من رأيت تألقا.. ولد يندفع ببشرى النجاح. وعازف اندمج في العزف دون ان يتوقف تحت شدة التصفيق.

كل وردة.. تنزعج من خطر اصابع تسعى لقطفها وتنزعج اكثر من أمان يتركها تذبل على غصنها.

الذين يترقبون في قلق مستقبلهم.. لاينتبهون الى حلاوة اليوم.

الرحيل الناجح.. لاينظر الى احد بل يصغي الى صوت ضميره.

على المرء ان يجعل حياته حلما ثم يجعل هذا الحلم حقيقة.

فكر في الآخرين.. اكثر مما تفكر في نفسك.

للرجل العظيم قلبان، قلب يتألم وقلب يتأمل.

الحياة.. فراش غطاؤه السعادة ووسادته الإبتسامة.

الحب والحقد والمال.. أشياء لايمكن إخفاؤها.

من يركض وراء أرنبين.. لايمسك احدهما.

احمد سعيد الشامسي
العين

الاربعاء ١٨ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٢٣ يوليو ١٩٩٧م



نجلاء تبحث عن «ميدو»

تعود الفنانة نجلاء فتحي الى الشاشة الصغيرة من خلال مسلسل «البحث عن ميدو» تأليف سمية عريشة واخراج احمد يحيى .. يتناول المسلسل المشاكل التي يتعرض لها الطفل المصري والإنحرافات التي يتعرض لها مثل : السرقة والتسول .. على فكرة .. لم تمثل نجلاء للتليفزيون منذ حلقات «ألف ليلة».

همسات النجوم

■■ أستعد للوقوف أمام كاميرات التليفزيون لتمثيل دور البطولة في حلقات مسلسل هو وغيره. كما أستعد في الوقت نفسه لتقديم مسرحية الباروكة للموسيقار الراحل سيد درويش. كما انني أخطط لاصدار البوم غنائي جديد قبل نهاية هذا العام وكما ترون.. «الشغل يحيطني» من كل حدب وصوب.

محمد ثروت

■■ مسافر الى الغد .. عنوان المسلسل التليفزيوني الذي تقاسمني بطولته إلهام شاهين وحسين فهمي .. سيناريو وحوار مصطفى ابراهيم واخراج تيسير عبود.

بوسي

مدير عام مهرجان جرش لـ «الاتحاد»:

المسرح الشمالي.. يعود للحياة بعد ألفي عام



جلالة الملكة نور الحسين والسيدة ليلى شرف في افتتاح مهرجان جرش الخامس عشر.

■ عمان - الاتحاد:

■ عقب المؤتمر الصحفي الذي عقده أكرم مصاروه مدير عام مهرجان جرش في المسرح الشمالي بمدينة جرش التاريخية وحضره عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام الاردنيين والعرب وأعلن خلاله عن الانتهاء من كافة الترتيبات اللازمة لافتتاح فعاليات مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون مساء يوم الثالث والعشرين من يوليو الجاري والذي يستمر حتى العاشر من اغسطس القادم التقت «الاتحاد» بالاستاذ اكرم مصاروه وكان هذا الحوار الذي استهله بالحديث عن مميزات فعاليات المهرجان السادس عشر فقال:

اذا ما استعرضنا برامج وفعاليات الدورة السادسة عشرة سنجد انها تنطوي على الكثير من الفعاليات الجديدة والتي تقدم لأول مرة على مسارح جرش. اضف الى ذلك ان الفعاليات هذه السنة ستقدم على سبعة مسارح وليس خمسة كما هو الحال في السنوات الماضية ولأول مرة ومنذ ما يقارب الالفي عام تعود الحياة من جديد للمسرح الشمالي والذي سيفتتحه الشاعر العربي الفلسطيني الكبير محمود درويش يوم الخميس الرابع والعشرين من يوليو الجاري بمصاحبة العزف على آلة العود.

■ وماذا عن مشاركة الفنانين الاردنيين «المطربين» لهذا العام؟

- سيشهد المسرح الجنوبي ليلة الافتتاح عرسا وطنيا اردنيا بعنوان «ليلة اضواء جرش» وسيشارك في هذه الليلة ستة من المطربين والمطربات الاردنيين الذين حققوا نجاحا كبيرا وحازوا جوائز في مهرجانات الغناء العربي. وقد قررت ادارة المهرجان تكريم هؤلاء الفنانين الذين اسهموا في رفع اسم الاردن عاليا في مجال الغناء من خلال مشاركاتهم في مهرجان الغناء العربي وتكريم هؤلاء هو مشاركتهم في مهرجان جرش ضمن ليلة اضواء جرش بمرافقة فرقة موسيقى الاذاعة والتلفزيون بقيادة الفنان اجمل حداد.

اما اهم الفنانين الاردنيين المشاركين فهم الثنائي الغني سهير عودة ومصطفى شعشاعه. نهاوند ناصر ارشيد. عبدالناصر البندي، سميرة العسلي.

■ وماذا عن المشاركات المحلية الاردنية في المجالات الاخرى؟

- في الواقع ان مهرجان جرش السادس عشر سيكون حافلا بالفعاليات الاردنية المختلفة والمتنوعة التي يصعب حصرها، فنذكر منها مهرجان الطفل الذي سيستمر لتسعة ايام متواصلة وجميع فعالياته اردنية، ومهرجان الابداع الشبابي والذي يستمر لتسعة ايام ايضا جميع فعالياته محلية، وستشارك نقابة الفنانين الاردنيين بتقديم عملين مسرحيين. وهناك عرض ازياء للفنانة التشكيلية ومصممة الازياء الاردنية هناء صادق. بجانب الفعاليات الاخرى الكثيرة والاردني، بالاضافة الى الفرق الفلكلورية والموسيقية المعاصرة التابعة لفرق المحافظات والجامعات والمراكز والاندية الشبابية وغيرها.

■ وماذا عن مشاركة المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله؟

- بصراحة الفنان عبدالمجيد عبدالله الذي نكن له كل الاحترام اعتذر عن تقديم ثلاث حفلات في جرش بعد ان اتفقنا معه على ذلك نظرا لضيق الوقت والتزاماته الاخرى. واتفقنا على حفلتين لكنه ما لبث ان تراجع وطلب احياء حفلة واحدة. وحتى صباح يوم الاثنين الماضي كان يرغب بالمشاركة الا انه اعتذر عن المشاركة ونحن بدورنا قبلنا اعتذاره، واستبدلناه بالفنان العربي الكبير كاظم الساهر والذي سيعود مباشرة من مهرجان قرطاج في تونس للمشاركة في مهرجان جرش وهنا احب ان انوه بأنه ليس لدينا مشكلة من هذا القبيل، ومعظم المطربين والمطربات العرب يتمنون المشاركة في المهرجان وتبقى بعض الظروف الخاصة لتحول احيانا دون ذلك، علما ان هناك اسسا يجب ان تتوافر في الفنان للمشاركة في المهرجان.



مدير عام مهرجان جرش اكرم مصاروه

استكملنا كل الاجراءات اللازمة للمهرجان

■ هل تذكر لنا بعضا من هذه الأسس، وكيفية الاختيار؟

- نحن نحاول باستمرار الجمع بين الغناء الاصيل والطرب الحقيقي والغناء الحديث، وتخضع عمليات اختيار المشاركين في المهرجان من نجوم الغناء العرب مع مراعاة كيفية استيعاب المشاركين من معظم المناطق العربية بحيث يشمل المهرجان معظم الوان الغناء العربي من بلاد الشام الى الخليج والمغرب العربي ومصر وغيرها، وقد وقع الاختيار هذا العام على أهم نجوم الغناء والطرب «الاكثر شهرة» امثال المطرب هاني شاكر من مصر. المطرب وائل كفوري وعاصي الحلاني ونوال الزغبي من لبنان والمطرب الكبير كاظم الساهر من العراق، وحقيقة كان يهمنا المشاركة الخليجية ضمن برنامج الغناء على المسرح الجنوبي، ولكن اعتذار الفنان عبدالمجيد عبدالله في اللحظات الاخيرة حرم جمهور جرش من المشاركة الخليجية «اللون الخليجي».

■ مهرجان المهرجانات.. سمعتك تقول في احدى اللقاءات التليفزيونية ان مهرجان جرش هو «مهرجان المهرجانات».. ما المقصود بهذه التسمية؟

- بكل تواضع اقول ان المهرجانات التي نشاهدها او نقرأ عنها والتي تقام هنا وهناك على الساحتين العربية والعالمية غالبا ما تكون مهرجانات متخصصة في لون من الوان الفنون اما مهرجان جرش فهو عبارة عن مجموعة مهرجانات تقدم في نفس الزمان والمكان ضمن مهرجان جرش. ومثالا على ذلك لدينا هذا العام مهرجان الشعر والحلقة النقدية، وهو مهرجان ثقافي ادبي. ومهرجان الطفل ويتضمن مجموعة كبيرة من الفعاليات الثقافية والفنية وتشرف عليه السيدة مارغو مالاتجليان. ومهرجان الابداع الشبابي ويقام على مسرح جراسيا ويشرف على فعالياته المتعددة والمهمة جدا السيد صادق الخواجا. ومهرجان النحاتين العرب الذين سيقدمون مجموعة من الاعمال وسيقيمون ورشة للنحت.

إن المهرجان الذي يضم كل هذه المهرجانات يستحق ان يسمى مهرجان المهرجانات.

■ وماذا عن مهرجان الشعر والندوة النقدية حول الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش؟

- لأول مرة سيشهد مهرجان الشعر حلقة نقدية حول الشاعر العربي الاستاذ محمود درويش. وستتناول الحلقة النقدية محاور عديدة حول تجربة محمود درويش الشعرية منها: شعر درويش والقضية الفلسطينية، استعارة الارض في شعر درويش. النص الدرويشي والمؤثرات العربية والاجنبية والايقاع والصورة في شعر درويش. وكذلك البناء الاسطوري في القصيدة الدرويشية.

وأكد السيد مصاروه ان حلقات (الندوة النقدية) ومهرجان الشعر العربي جرى اثراؤها بدعوة عدد كبير من الشعراء والدارسين من فلسطين وسوريا ولبنان. والعراق والسعودية والبحرين ومصر والامارات العربية المتحدة وليبيا والمغرب وتونس واليمن وفرنسا وامريكا وايطاليا وغيرها.

■ المعروف ان للمسارح المتعددة جمهورها، وللساحة الرئيسية ايضا جمهورها، ومعظم جمهور الساحة الرئيسية من العائلات الاردنية فهل عملتم على اثراء فعاليات الساحة الرئيسية كما في المهرجان الخامس عشر؟

- نحرص وباستمرار على ان تتميز الساحة الرئيسية بالنسبة للفعاليات التي ستقوم عليها تميزا خاصا. وذلك لخصوصية هذا المسرح حيث يلقى اقبالا جماهيريا كبيرا وعلى فترات العروض المختلفة كل ليلة.. وهناك آلاف من المواطنين الاردنيين والزوار العرب الذين يتابعون فعاليات الساحة الرئيسية وتضم فعاليات اردنية وعربية وعالمية مهمة جدا وتستحق المشاهدة وسنعمل هذا العام على ان تشهد الساحة الرئيسية زخما كبيرا من الفعاليات على المسرح الشمالي الذي كان مخصصا للفرق الموسيقى بأنواعها.

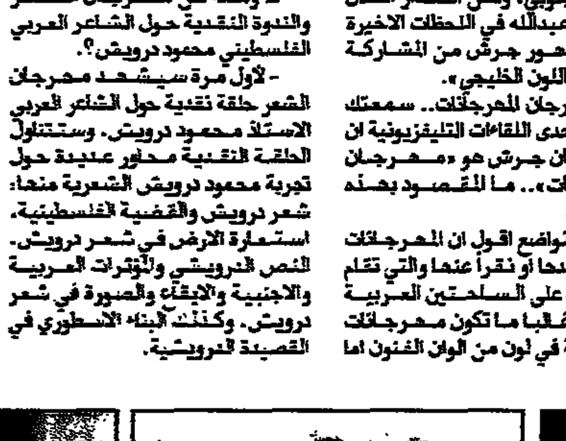
وأعرب الاستاذ مصاروه عن ارتياحه لبرنامج المهرجان الذي يجمع مابين الباليه وموسيقى الحجرة، والازياء الشعبية، وموسيقى المعهد الوطني، وفن الاوبريت، وفنون موسيقية كلاسيكية ومتنوعة. والحرف اليدوية والصناعات الخفيفة اليدوية وغيرها مما يوفر المتعة الفنية والفكرية والفائدة بالاضافة الى الفرجة لجمهور المهرجان عامة.

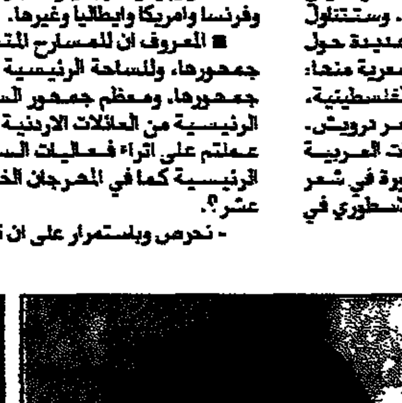
■ كيف تقيم علاقات المهرجان بالصحافة المحلية والعربية والعالمية؟

- في الواقع لقد ارتبطت ادارة المهرجان بعلاقات حميمة وصريحة الى ابعد الحدود سواء على صعيد الصحافة المحلية وكذلك وسائل الاعلام المحلية من وكالة الانباء الى الاذاعة والتلفزيون، واصبحت على مدار المهرجانات علاقة وثيقة جدا وتمتد جذورها الى سنوات طويلة مضت. اما على صعيد العلاقات الصحفية واجهزة الاعلام العربية فهي علاقة ود ومحبة كبيرتين وقد وجهت كل الدعوات للصحف المحلية والعربية وبعض الصحف العالمية وبعض محطات البث الفضائي والتلفزيوني العربية.

■ ما هي أهم اهداف المهرجان باختصار شديد؟

- يهدف مهرجان جرش للثقافة والفنون اولا وقبل كل شيء الى خدمة الثقافة والفنون الاردنية والى ابراز وجه الاردن وحضارته من خلال استقطاب الجمهور العربي، ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة ومنها وكالات الانباء المرئية والمسموعة العربية والعالمية.. واستطيع القول ان المهرجان استطاع ان يرسخ مجموعة من المفاهيم والقواعد والاهداف من خلال علاقته مع الاسر الاردنية والعربية التي تؤم المهرجان وتجد فيه فعاليات ترسخ الفكر والمتعة النظيفة الى جانب الاهتمام بعملية التذوق والجماليات ومتابعة التنافس الابداعي للفرق المشاركة.







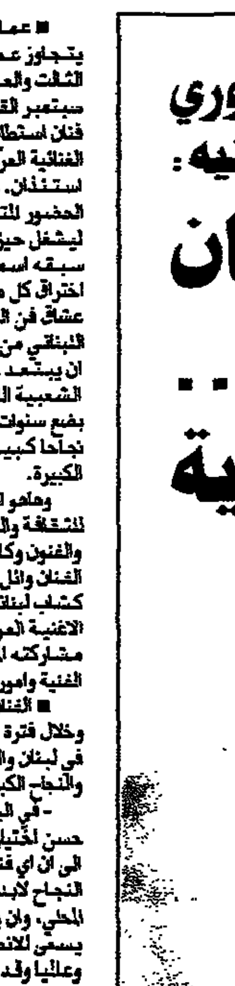


المطربة الاردنية سهير عودة — عاصي الحلاني — المطرب مصطفى شعشاعة — المطربة الاردنية نهاوند — هاني شاكر

وائل كفوري

القادم إلى جرش بأحدث أغانيه:

مشاركة الفنان في المهرجان.. قمة النجومية



■ عمان - الاتحاد: وائل كفوري مطرب لبناني شاب لم يتجاوز عمره الفني عدد اصابع اليد وهو الآن في الربيع الثالث والعشرين من عمره. وفي الرابع عشر من شهر سبتمبر القادم يحتفل بعيد ميلاده الرابع والعشرين ووائل فنان استطاع ان يحقق جماهيرية واسعة جدا على الساحة الغنائية العربية.. فهو يتمتع بصوت قوي يدخل القلوب دون استئذان. وله نكهة تميزه عن الاصوات الاخرى.. بجانب الحضور المتميز للجمهور والممتع ايضا وهي امور اهلته ليشغل حيزا كبيرا في مجال الاغنية العربية المعاصرة وقد سبقه اسمه واغنياته الى القارات الاخرى مما سهل عليه اختراق كل ما يعترض طريقه في الوصول الى قلوب وعقول عشاق فن الغناء في العالم حيث امتاز الفنان وائل بأداء اللون اللبناني من الغناء والطرب بما يتواكب مع روح العصر دون ان يبتعد عن الجذور والتراث والاصالة الممثلة بالاغنية الشعبية اللبنانية وخاصة المواويل وقد استطاع وائل خلال بضع سنوات ان يشارك بعدد من المهرجانات الغنائية ليحقق نجاحا كبيرا في هذه المهرجانات والحفلات الجماهيرية الكبيرة.

وهاهو اليوم يدخل في مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون. هذا المهرجان الرائد في مجال الثقافة والفنون وكانت مشاركته المتوقعة هذه بمثابة فرصة للقاء الفنان وائل الذي يقوم هذه الايام بتأدية واجبه الوطني كشاب لبناني عربي مؤمن بوطنه.. في البداية تحدثنا عن الاغنية العربية بشكل عام واللبنانية بشكل خاص. وعن مشاركته المقبلة في مهرجان جرش، وعن نجاح مسيرته الفنية وامور اخرى كثيرة كان هذا اللقاء.

■ الفنان وائل كفوري بلا مبالغة. استطعت ان تحقق وخلال فترة زمنية قصيرة حضورا وانتشارا جماهيريا واسعا في لبنان والبلاد العربية.. ترى ماهو سر هذا الانتشار والنجاح الكبيرين في مشوارك الفني؟

- في البداية اود ان اشكر ادارة مهرجان جرش على حسن اختيارها وادائها الدائمين.. وهنا لابد لي من الاشارة الى ان اي فنان يطمح في الوصول الى الجماهير وفي تحقيق النجاح لابد له اولا وقبل كل شيء ان ينطلق من محيطه المحلي، وان يحقق النجاح على الساحة الفنية الخاصة به ثم يسعى للانطلاق الى الاقطار المجاورة ويتابع انتشاره عربيا وعالميا وقد تحقق لي ذلك وخاصة انني انطلقت من بيئتي اللبنانية الاصيلة، فقدمت لون الغناء والطرب اللبناني الاصيل والذي يواكب روح العصر وفي الوقت نفسه بقيت ملتصقا بهذا اللون من خلال عودتي الى الجذور والتراث والاصالة ونهلت منها الكثير وخاصة في مجال المواويل اللبنانية وصوتي القوي يساعدني على ذلك.

■ بداية مشوارك الفني الحقيقية كانت بعد فوزك بالميدالية الذهبية وبجائزة تقدير لجنة التحكيم في استديو الفن عام ٩٢.. ترى كيف كان شعورك حينها؟

- ربما لا تصدق ما سأقول.. حين اعلن عن النتيجة وسمعت بحصولي على الميدالية الذهبية وعلى جائزة تقدير لم تسعني الدنيا من الفرح. بالرغم من توقعي المسبق بتحقيق ذلك إلا انني شعرت بنشوة غريبة لم اشعر بها من قبل.

■ وخلال بضع سنوات ماذا حقق الفنان وائل كفوري؟

- قياسا بالذين بدأت معهم استطيع القول انني حققت الكثير والحمد لله. ان رصيدي الفني حتى الآن حوالي عشرين اغنية اعتز بها جميعا وخاصة انها حققت لي النجاح.

■ حققت النجاح الرائع من خلال صوتك القوي الذي يدخل القلوب دون استئذان وخاصة انه صوت متميز ومن خلال حضورك المحبب واداءك الممتع في تقديم الوان الغناء اللبناني المختلفة.. ما معنى توجهك للغناء باللهجات العربية الاخرى مثل الخليجية والمصرية؟

- للفنان الحق في ان يخوض التجربة التي يرى انها تناسبه. وانا انطلقت لبنانيا وحققت ذاتي كمطرب من خلال اهتمامي بالاغنية اللبنانية ومن الحتمية ان أصل الى العربية والعالمية ايضا. والفنان الناجح هو الفنان المتجدد. وانا كذلك احب التجديد باستمرار. ولهذا فقط فقد لاقى الشريط الغنائي الاخير بعنوان «بعد السنين» ويضم ثلاث اغنيات لبنانية واغنيتين باللهجة المصرية وواحدة بالخليجية وقد حقق النجاح والقبول بمعظم الاغاني التي ضمها.

■ وماذا بشأن نشاطاتك الفنية في بلاد الاغتراب؟

- الفنان يجب ان يبذل قصارى جهده من اجل تحقيق اوسع انتشار جماهيري ليحقق له بعضا من النجاح المطلوب. واستطيع القول وبكل تواضع ان معظم اغنياتي التي قدمتها في لبنان وحققت نجاحا لاقت الترحيب الشديد في الساحات العربية. وفي المناطق التي يتواجد فيها اللبنانيون والعرب وخاصة في كندا وبعض الولايات الامريكية وقد كتبت العديد من الصحف والمجلات الصادرة في بلاد الاغتراب عاكسة اعجاب وتقدير الجمهور العربي في تلك المناطق.

■ وماذا عن مشاركاتك في المهرجانات الثقافية والفنية؟

- شاركت في العديد من المهرجانات في لبنان وخارج لبنان وقد حققت نجاحا جماهيريا لم اكن اتوقعه. والمفاجأة الكبرى لي ولجمهوري كانت مشاركتي في مهرجان جرش السابع عشر وبكل تواضع اقول ان وصول اي مطرب عربي للمشاركة في مهرجان جرش يعني وصوله الى قمة النجومية.. وهنا اعني ما اقول بالنجومية وعلى الفنان ان يسعى بعد ذلك من اجل تطوير نفسه وفنه. وقد شاركت بمهرجان صيف ١٩٩٦ على مدرج جبلوب السياحي، حضر المهرجان اكثر من ستة آلاف مشاهد. كما شاركت في مهرجانات جماهيرية وحفلات في عدد من الدول العربية وكندا والولايات المتحدة الامريكية كما سبقت.

■ اهم اغنياتك؟

- حقيقة لا اعتز بكل ما [illegible]

[illegible]

■ جديدك المستقبلي؟

- [illegible]

وزير السياحة السوري يرحب بأصدقاء (ماجد) الفائزين في المسابقة الكبرى

«ماجد» تخلق رابطة قوية بين الأطفال العرب

■ دمشق - عساف عبود:

■ رحب معالي الدكتور دنحو داود وزير السياحة السوري، باصدقاء (ماجد) الفائزين في المسابقة الكبرى، الذين امضوا ثلاثة ايام في دمشق، ضمن رحلتهم التي تمتد من الخليج الى المحيط.

تحدث معاليه خلال استقباله لهم عن ترحيب سوريا بالأخوة العرب وخاصة بأبناء الامارات، مؤكدا ان سوريا لكل العرب، ومن هنا كان الترحيب بمجلة (ماجد)، مجلة الطفل العربي، التي نعتز بها لأنها تطلع الطفل العربي على وطنه ومدن بلاده، وتجعل بين الاطفال العرب رابطة قوية.

قدم اصدقاء (ماجد) جزيل الشكر لمعالي وزير السياحة، على الاستقبال الحافل الذي قوبلوا به في سوريا، واستضافة وزارة السياحة لهم، مما مكنهم من قضاء أيام جميلة في سوريا، والتعرف على معالمها الحضارية والسياحية والاثرية، كما عبروا عن سعادتهم بالتجوال في اسواقها العريقة والقديمة، ومواقعها الطبيعية الخلابة.

وقد غادر اصدقاء (ماجد) العاصمة السورية، حيث وصلوا الى القاهرة، ضمن جولتهم التي تمتد لتشمل تونس والمغرب ايضا.



معالي الدكتور دنحو داود وزير السياحة السوري، يرحب بأصدقاء ماجد، أثناء زيارتهم لدمشق.

محمود حميدة يقوم بدور عبدالناصر في فيلم جديد عن الزعيم الراحل



محمود حميدة

قال الفنان المصري محمود حميدة انه سيلعب دور الرئيس المصري الاسبق جمال عبدالناصر في فيلم للمخرج السوري انور القوادري. وحسب قوله رشحت الفنانة عبلة كامل للعب دور زوجة الرئيس الراحل.

ويدخل حميدة بذلك سباقا فنيا مع النجم احمد زكي الذي لعب دور عبدالناصر في الفيلم التليفزيوني (ناصر ٥٦) والذي حقق نجاحا جماهيريا في دور العرض السينمائي العام الماضي.

ودار الفيلم الذي لم يعرض في التليفزيون المصري حتى الآن حول مواقف عبدالناصر قبيل واثناء حرب ١٩٥٦.

اما الفيلم الذي سيخرجه القوادري فيدور حسب قول حميدة حول سيرة عبدالناصر واهم المحطات السياسية في حياته خاصة الوحدة مع سوريا علم ١٩٥٨ ومابعد هزيمة يونيو عام ١٩٦٧.

وقال حميدة انه يستعد للفيلم الآن بقراءة كتب ودراسات عن حياة عبدالناصر انسانا وسياسيا بالاضافة الى مشاهدة الافلام التسجيلية التي تسجل انشطته ولقاءاته وخطبه.

كما سيلتقي بابناء عبدالناصر واصدقائه ومنهم زكريا محيي الدين وحسين الشافعي وكمال الدين حسين وعبداللطيف البغدادي والصحفي البارز محمد حسنين هيكل.

ألجأ للعمل التاريخي هروبا من سيف الرقابة

هاني السعدي: الامارات تجمع العراقة والاصالة والمعاصرة

■ العين - أحمد الخشن:

■ للإمارات ارهاص خاص في النفس، فهي تجمع بين عراقة الماضي بكل مافيه من أصالة، وفطرة بدوية سليمة، وبين حداثة المعاصرة بكل مافيها من معطيات حضارية وجمالية، وبين هذين الجانبين تراني أعيش حكاية الحب الثرية مع أبطال مسلسلاتي وقصصي التي تميل إلى التاريخ لتنهل منه، وتعرض قصصه بقالب معاصر..

بهذه الكلمات بدأ الكاتب السوري هاني السعدي لقاءه معنا ويقول هاني ان ميلي للقصص التاريخية يعود لحبي الشخصي للحكاية، ولاعتقادي بأن الشرق يحب الحكاية. والحكاية تتوفر في تاريخنا الثري إضافة إلى أن العمل التاريخي غير محدد بزمان أو مكان، ويمكن الهروب من خلاله من سيف الرقابة، وممارسة بعض الاسقاطات المعاصرة كما أن اللجوء للأعمال التاريخية يساعد على القاء الضوء على القيم التاريخية، والقيم العربية الأصيلة التي تراجعت في عصرنا المادي الحالي، وأعمالي التي قدمتها في هذا الإطار تشهد على ذلك..

وحول سر النجاح الذي حققه مسلسل الجوارح يقول هاني إن ذلك النجاح يعود لطبيعة الحكاية والشكل الاخراجي الذي قدمه المخرج نجدت أنزور وماقدمه للعمل من مستلزمات مادية من قبل مركز دبي للأعمال الفنية.

وحول سر الخلاف مع المخرج نجدت أنزور، وتعطل الجزء الثاني من المسلسل يقول هاني السعدي إن الاختلاف مع نجدت كان حول عدم موافقتي على توسيع دور أحد الممثلين، وقد اقتنع نجدت بوجهة نظري بعد ٣ سنوات. وعادت المياه إلى مجاريها وأنا الآن بصدد اعداد الجزء الثاني من المسلسل وعنوانه الكواسر، وسيتم تنفيذه بالشهر الخامس من العام القادم، وهو من انتاج مركز دبي للأعمال الفنية، واخراج نجدت أنزور.

وحول مسلسل صهيل العنود الذي يخرجه عبدالله النقي، وهل يشكل امتدادا للخط التاريخي الذي ينتهجه هاني السعدي: قال.. إن هذا العمل يعتبر تجربة جديدة وثرية بالنسبة لي.. وأنا مرتاح له جدا. وأظن أنه سيكون من أفضل الأعمال التي كتبتها لما فيه من جدة وإثارة، وعمق تاريخي يتناسب مع الخط الذي أنتهجه.. وهو عمل يؤدي رسالة تؤكد أن الجزيرة العربية هي منبع الجياد العربية الأصيلة، وأن من الضرورة أن نتغنى بذلك كما يتغنى الغرب بأمجاده وتاريخه.

وحول سر تقلص دوره، بل وغيابه كممثل بعد أن بدأ نجمه يسطع ككاتب يقول هاني السعدي السبب هو انني اجد نفسي في التأليف أكثر. إضافة إلى ضيق الوقت المتوفر لدي حاليا بسبب ارتباطاتي الفنية الكثيرة.

وحول مؤلفي المسلسلات والأفلام، هل هم جنود مجهولون بعيدون عن الأنظار، شأن بعض الملحنين، أم أنهم يبرزون كنجوم أمام جمهور المشاهدين، يقول هاني.. ان بعض الكتاب المتميزين في مصر أمثال أسامة أنور عكاشة ووحيد حامد، ومحفوظ عبدالرحمن غدوا نجوما وليسوا جنودا مجهولين خلف الكواليس.. أما نحن في سوريا ولبنان، فما زال مؤلفونا جنودا مجهولين وبالنسبة لي فلعل تجربتي السابقة في التمثيل إضافة إلى مشاركاتي بكثير من الندوات واللقاءات الفنية أسهمت بتعريف الجمهور بي، وإلا لكان حالي حال زملائي الآخرين.. هذا بالإضافة لما حققته أعمالي من تعريف للجمهور بي.

وحول الجديد الذي يعد له إضافة لمسلسل صهيل العنود يقول الكاتب هاني السعدي هناك مسلسل جديد بعنوان العنيد / اخراج غزوان بريجان سيعرض قريبا في أبوظبي ويشارك فيه الفنان الكبير أسعد فضة. ولينا حورانية. وحسام عيد. وزهير رمضان وأنطوانيت نجيب.

وهناك مسلسل الأشاوس والذي تستعد شركة العنقاء بالعين لانتاجه / وهو من اخراج عدنان ابراهيم.

ايضا هناك مسلسل جديد آخر بعنوان الموت القادم من الشرق انتاج شركة عرب، واخراج نجدت أنزور أعده الآن ، ومن الجديد أيضا عمل بدوي بعنوان الحب الحرام اخراج محمد عزيزية، وانتاج مازن الناطور وسينفذ ببداية العام القادم.

لقطة من مسلسل الجوارح.

الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

عبدالناصر برز في مجرى حركة جماهيرية انخرطت فيها كل الطبقات الشعبية

في الحلقة الماضية دافع حواتمة بحماس عن عبدالناصر نافياً عنه تهمة الديكتاتورية مستشهداً بما حدث في الثورات العالمية الكبرى (الثورة الفرنسية، الثورة الأمريكية، الثورة البولشفية) دون أن ينكر التجاوزات التي حدثت في عهد الناصرية.

وفيما يلي يتواصل معه الحوار حول ذات الموضوع:

● إن ردك هذا يدفعنا جميعا الى البحث الجدي في مقومات ثورة يوليو / تموز وأخطائها وانجازاتها مقارنة مع الثورات الاخرى التي عرفتها الشعوب.. والحقيقة، انني لا أهتم بإطلاق صفة الديكتاتور على جمال عبدالناصر! ولكني أعرف، ويعرف الكثيرون. ان عبدالناصر سجن الكثيرين. ومن بينهم صديقك صلاح عيسى. الذي طالبت أنت عبدالناصر شخصيا بإطلاق سراحه.

ان ذلك يجعلنا نسأل: لماذا يسجن عبدالناصر السياسيين، بل والمناضلين الفلسطينيين (معين بسيسو)؟ لماذا تفتح السجون في عهده.. كلنا مع عبدالناصر في مشروعه الوطني والقومي، ولكن لماذا يدافع نايف حواتمة عن مسألة القمع، ويهون من فقدان التعددية الحزبية والنقابية؟!

رد نايف حواتمة بإسهاب وحدة، وكأنه لايريد لأحد أن يمس هذه التجربة بسوء، وقال:

●● يكون الديكتاتور ديكتاتورا في واحدة من ثلاث: يأخذ بكامل السلطة لقطع الطريق على الحركة الجماهيرية الصاعدة، الدافعة نحو التقدم بجوانبه الاجتماعية والثقافية والديمقراطية أو يضع يده على السلطة كاملة لارغام حركة التقدم الجماهيرية على التراجع الى الخلف، وضبطها في اطار مصالح القوى والطبقات القديمة، أو البدء بمسيرة من الديمقراطية لا يلبث أن ينقلب عليها عندما يبلغ المجتمع درجة من التقدم والتطور ولا يستطيع الحاكم أن ينفتح عليها ويفتح لها طريقها.

ان جمال عبدالناصر لم يكن في أي خانة من هذه الخانات بل جاء في مجرى حركة جماهيرية انخرطت فيها كل الطبقات الشعبية من أجل التقدم والخلاص من الملكية الرجعية ومن الاقطاعية والشرائح الرأسمالية الطفيلية وتحرير محاولات النهضة بمصر من الهيمنة الاستعمارية وقيودها في المعاهدة الشهيرة وردع التوسعية الصهيونية، حتى يصبح بالامكان الانطلاق بأدوار أوسع عربية وافريقية تطورت لاحقا الى عالمثالثية.

لقد قلت لك ان تجربة ناصرية عبدالناصر كانت تفتقد للديمقراطية التعددية الحزبية والسياسية والتعبوية الاعلامية، فاقدة للديمقراطية التعددية النقابية، وهذا شكل الحلقة المركزية الأضعف في التجربة بل شكل مقتل التجربة.

وهذا بالضبط ما كان موضع نقدنا المبكر لتجربة ٢٣ يوليو وعلى قاعدة التحالف مع النقد، هذا النقد الذي وجد طريقه علنا في حياة عبدالناصر واستوعبه دون ردود فعل حادة سلبية وواصل احترامه لهذه الرؤية. رغم اننا وعموم قادة الثورة الفلسطينية كنا في موقع النقد للقرار ٢٤٢ نظرا لقصوره عن حل القضية الفلسطينية.. ورغم نقدنا لمبادرة روجرز، التي دعت لحل ثنائي.

ان عبدالناصر لم يصب، كغيره من قادة عرب، بردات الفعل، بل واصل اعلانه لحق الثورة الفلسطينية بالاعتراض على القرار ٢٤٢ ومبادرة روجرز، كما واصل تأكيده بأن موقف الجبهة الديمقراطية.. موقف نايف حواتمة بناء ومعقول.

وأضاف حواتمة بحدة:

●● بعد هذا أقول: انني لم أدافع في يوم من الأيام عن افتقار تجربة عبدالناصر الى الديمقراطية التعددية. بل كان هذا موضع نقد بارز في حياة عبدالناصر!

لقد أدنت سياسة حل التعارضات بين قوى وتيارات الصف الوطني العريض بالقوة: أي الاعتقالات والسجون التي طالت صفوف اليسار سواء الناصري أو الوفدي وصولا الى الشيوعيين. كذلك كنت في موقع النقد والتخطئة لهذه السياسة، مع القوى التي تقف على اليمين، رغم استناد هذه القوى للعنف والاغتيالات كما وقع مع عبدالناصر شخصيا أثناء الاحتفال بثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٤ بالاسكندرية.

وفكر حواتمة قليلا، ثم مضى يقول:

●● أتذكر هنا جولات الحوار مع الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين، كان نقاشنا يدور حول ضرورة أن تتجاوز الثورة الجزائرية أخطاء التجربة المصرية الناصرية وذلك بالانفتاح على الديمقراطية التعددية الحزبية والسياسية والنقابية، وكان جواب بومدين: ان الزمن بيننا!

وفي جولة من هذه الجولات تمت بعد رحيل عبدالناصر، وكان يمين الناصرية المتحالف مع البيروقراطية القديمة قد انقلب في ١٥ مايو / أيار ١٩٧١ على تجربة عبدالناصر، وعلى يد اطارات قيادية بارزة في قلب الاتحاد الاشتراكي، بل في قلب الحزب الطليعي فيه. أعدت حديثي مع بومدين حول الديمقراطية والتعددية، مدعما هذا الحديث بما حصل مع عبدالناصر ومحذرا من وقوع مثل هذا مع التجربة الجزائرية، وهنا جاء رد بومدين بأكثر من صيغة. وفي أكثر من جولة حوار: (الزمن معنا).. (انت مستعجل علينا يا سي حواتمة).. (نحن نريد أن نستكمل بناء الثورة الصناعية بخيارات استراتيجية تقوم على التصنيع الثقيل).. إلخ.. وكثيرة حواراتنا مع قادة الدول العربية في سورية، العراق، ليبيا، اليمن (الشطرين) بذات الاتجاه ومن مواقع الحوار النقدي المتبادل.

وهكذا لم تقع الاستجابة لدعواتنا لأن عديدا من الحكام يعتقدون انهم مخلدون والحياة الزمنية مفتوحة لهم بلا حدود!!

وانفعل حواتمة وهو يختتم فكرته بالقول:

●● وعندما تقع المفاجأة.. تقع الكارثة!

لكنه عاد الى تجربة عبدالناصر بحرص ظاهر على احترامه له. عندما تتم مقارنتها بتجارب أخرى، وقال:

●● لقد كانت تجربة عبدالناصر متقدمة على غيرها من التجارب التي حاكتها، فالثورة الجزائرية كانت محكومة بأيديولوجيا الشعبية Populist. وكانت التقسيمات الطبقية مطموسة فيها، وتحت عنوان: كلنا فقراء.. لا طبقات داخل شعب الجزائر.. وكلنا مناضلون.. كل الشعب الجزائري يرنو باتجاه الاشتراكية.

ومثل هذه التجربة متخلفة عن أيديولوجية ناصرية عبدالناصر. منذ ميثاق ١٩٦٢ الى برنامج ٣٠ مارس / آذار ١٩٦٨. القائمة على الوضوح الطبقي، واعتماد برنامجها الطبقي على: تحالف قوى الشعب العاملة.. والتجارب العربية الاخرى التي وصلت فيها قوى وأحزاب وشخصيات من أبناء الطبقة الوسطى، وحملت أيديولوجيتها وبرنامجها. في منتصف الطريق. تحت شعارات الاشتراكية والمشروع النهضوي القومي. حاكت ناصرية عبدالناصر في التحولات الاقتصادية الاجتماعية. وتجاهلت قضايا الديمقراطية التعددية. مؤسسات المجتمع المدني، حقوق الانسان، التداول السلمي للسلطة. ومن على يمينه فكريا. وواصلت أجهزة الدولة البيروقراطية المتبرجزة مد أذرعها السياسية والمخابراتية والأمنية فوق القانون.. المسافات بعيدة بين دولة مؤسسات المجتمع المدني وسلطاتها الخاصة.

ويتضح من هذا اننا ميزنا بين تجربة ودور عبدالناصر ومشروعه النهضوي وانجازاته الكبرى والحلقة الغائبة (الديمقراطية) وما يتم اشتقاقه منها: بكيفية حل التعارضات في صف الحركة الشعبية. ومع الطبقات القديمة الاقطاعية والرأسمالية الطفيلية والمتخلفة، والتي تصر على المحافظة على القديم ومنع الجديد ومنع التقدم الى أمام، محمية بجسورها المفتوحة على الكولونيالية، الامبريالية. وتتطلع الى فتح الجسور مع التوسعية الاسرائيلية الصهيونية، اضافة الى الرجعيات الكلاسيكية والدولية.

قلت لنايف حواتمة:

● ولماذا اعتقل عبدالناصر صلاح عيسى؟!

فقال:

●● جاء اعتقال صلاح عيسى بعد أن نشرت له مجلة الحرية سلسلة مقالات عام ١٩٦٦ تقوم على المراجعة النقدية للثورة الناصرية. وأذكر انها كانت تحت عنوان: (تجربة يوليو بين المسير والمصير) لقد أثارت مقالات الكاتب المصري صلاح عيسى جمال عبدالناصر، فتم اعتقاله!

● في مقال له ينشره بعد خروجه من السجن يقول صلاح عيسى إن نايف حواتمة طالب عبدالناصر شخصيا بالافراج عنه. فرفض ذلك.. وأنت. هل تذكر ما قلته لعبدالناصر بهذا الشأن؟!

●● تم الحديث عن مسألة اعتقال صلاح عيسى وأحمد فؤاد نجم. عندما دار الحديث مع عبدالناصر حول قضايا الديمقراطية والثقافة والأيديولوجيا وارتباط ذلك مع تجربة ٢٣ تموز / يوليو، وقلت ان مقالات صلاح عيسى هي عملية نقدية ومكتوبة بروح ايجابية وتدخل في النقد الأيديولوجي والطبقي من موقع تبنيه لتجربة ٢٣ يوليو، وحرصه على تطوير هذه التجربة في مسارها. وابتعادها عن الانتكاسات التي قد تحصل!

ولكن نبوءة صلاح عيسى كانت بالمصير السلبي، والانتكاسة الكبيرة للتجربة. ويجب أن ننوه الى ان صلاح عيسى كان ولايزال حتى يومنا هذا مثقفا ماركسيا بألوان ناصرية.

● وما الذي قاله عبدالناصر؟

●● عبدالناصر كان رافضا لاعتبار ٢٣ يوليو تجربة أو ظاهرة، بل يراها ثورة ومسارها يتواصل ومصيرها مضيء وواصل إلى بر السلامة. بالانتقال بمصر الى سلسلة لاتتوقف.

● يعني قال انه يرفض اطلاق سراح صلاح عيسى؟

●● أستذكر هنا ما كتبه صلاح عيسى نفسه بقوله: ان هذا المطلب بإطلاق سراحي كان صعبا، وان أي مطالب اخرى هي قابلة للحل.

ان اطلاق سراح صلاح عيسى في تلك اللحظة لم يكن ممكنا حله على المدى المنظور.

● عادة ما يلجأ بعض الناصريين، وقد حدث هذا من قبل، الى القول: ان مراكز القوى وأجهزة المخابرات هي المسؤولة عن الاعتقالات والتنكيل بالسياسيين المصريين على أساس ان عبدالناصر لم يكن على علم بهذه الممارسات، ولكن اجابتك تدل على ان عبدالناصر يعلم ومقتنع بما يمارسه.

ألا ترى ان عبدالناصر كان بشكل أو بآخر لايريد سماع صوت معارض له بشكل جدي!!

أثار هذا السؤال نايف حواتمة مجددا، وبدت الفترة التي أمضينا فيها هذا الحوار قد طالت، ومع ذلك كان حادا في اجابته، عندما قال:

●● أولا، لا أوافق على أن عبدالناصر، أو أي حاكم لأي بلد، لا يعلم بالاعتقالات ذات المدلول الأيديولوجي والطبقي والسياسي والحزبي والثقافي وكذلك النقابي، وبأن مثل هذه الاعتقالات تتم على أيدي الأذرع الأمنية دون علمه.

ان هذه المقولة تقود الى نظرية أكثر سخفا، وهي ان الحاكم جيد، ولكن المشكلة هي في الحاشية!! هذه الادعاءات خاطئة، ودعاتها يبررون للحاكم ليضمنوا رضاه.

لقد علمتنا التجارب كلها، ان مثل هذه المقولات ليست صحيحة، بل مسقوفة بمنظومة من المصالح الطبقية اليمينية والرجعية وعمليات الفساد والإثراء غير المشروع، انها تتداعى لاسدال الستار على التناقض بين نمو الطبقة البرجوازية الجديدة على مائدة النظام: (ما يسمى بطبقة القطط السمان) والخطاب الأيديولوجي اليساري.

وثانيا، بالتأكيد ليس الحاكم على علم بكل تفاصيل الاعتقالات، لأن مراكز القوى، أو مراكز المصالح الطبقية الاجتماعية والسياسية والمعنوية المتعددة، داخل أجهزة الدولة. وفي ظل غياب الديمقراطية تتسلح بالخط العام، في كيفية حل التعارضات في صف القوى الوطنية، أو حل التناقضات مع القوى المضادة لحركة التطور والتقدم الى أمام، فتعطي لنفسها أوسع مدى في تجاوز حدود الضروري، في نظرية الحاكم، وفي الخط العام الذي يعطيه لحركتها.

ان هذا وقع في مصر، وفي البلدان العربية، وفي بلدان العالم الثالث يقع هذا أيضا.. وقد وقع أيضا في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية، ووقع في أوروبا والولايات المتحدة واليابان، ولكن هذه البلدان الأخيرة سبقتنا في ثورتها البرجوازية الديمقراطية بأكثر من مئتي عام، ولذا وعلى امتداد كل زمان الصراع والتطور، اكتسبت ديمقراطيتها البرجوازية الكثير من مقومات الديمقراطية الفعلية وصيانة حقوق الانسان والتداول على قمة السلطة.

عندما تغيب أو تهمش وتغيب الديمقراطية، تغيب الرقابة وينتشر أخطبوط الأذرع المخابراتية والأمنية، وينخر الفساد أجهزة الدولة، وتظهر على سطح الحياة والمجتمع الخنادق العميقة بين خطاب حزب الحكم، والذي يدب على الأرض في جسد المجتمع.. انها بوابات الصعود نحو الهاوية!!

● جميل أن تصف ذلك بـ (الصعود نحو الهاوية).. إنها رواية من نوع ما.. تتذكر رواية (الكرنك) لنجيب محفوظ؟ لقد سمح عبدالناصر فعلا بهامش للكتابة والفن والثقافة، ولم يتم قمع مثل هذه الحريات الابداعية، ولكن قل لي، ألا تدل رواية (الكرنك) على استفحال حالة القمع في الجهاز الناصري؟!

●● صحيح!!

ثم عاد وهز رأسه بارتياح، وكأنه يريد اعادة صياغة الجواب على نحو آخر، ثم قال:

●● تدل على وجود أشكال من القمع.. قمع مبرمج للانتقاء نحيا مبرمجا ومتكامل الحلقات، أو فإننا نكون أمام وضع آخر: حكم بوليسي بكل مدلولاته!

فقاطعته:

● هذا مآل النهج الديكتاتوري مهما بدا محدودا!!

فرد بهدوء:

●● أنت تنسى النهضة التي تمت في زمن عبدالناصر: أيديولوجياً وثقافياً وتنويرياً للطبقات الصاعدة (عمال، فلاحين، فقراء، طبقة وسطى، انتلجنسيا تحفر دروب التحديث والعصرنة إلى الأمام).

أنت تذكر (الكرنك) وفي زمن عبدالناصر لم يتم منع أي عمل ابداعي ثقافي ناقد للتجربة ذاتها.. وهناك أعمال مثل: ميرامار.. السمان والخريف.. ثرثرة فوق النيل.. اللص والكلاب.. أولاد حارتنا، ومن أعمال يوسف ادريس يمكن تذكر الكثير، وكذلك عبدالرحمن الشرقاوي وعبدالرحمن الخميسي وصلاح أبو سيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ. وينابيع الثقافة الليبرالية والاشتراكية، بالاضافة الى الأعمال الناقدة للتجربة الناصرية على كل الأصعدة. في المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون. كلها كانت مسموحة. إلا عندما تصل المسألة الى العمل الحزبي والنقابي المنظم، خارج اطار التجربة الحاكمة. فالديمقراطية التعددية والتداول السلمي للسلطة محرمان في قاموس تجربة يوليو / تموز. والتجارب العربية الاخرى حاكتها. وان بتلاوين مختلفة.

ان الفضاءات أو الهوامش التي نتحدث عنها في التجربة الناصرية غابت في زمن السادات، بل طفا على السطح سيل من كتابات النفاق وتبرير التراجعات عن انجازات عبدالناصر القطرية والقومية في كل ميادينها. واتسع القمع المبرمج: السياسي، الثقافي، الطبقي، الصحفي، وتدهورت شؤون الفكر والثقافة والفن الهابط.

ونظر نايف حواتمة إلي وهو يشير الى نهاية اجابته، كنت أتوقع أن يفيض في حديثه أكثر، لكنه كان ينتظر سؤالاً جديدا، فقلت له:

● أنت تتحدث باستمرار عن المشروع القومي النهضوي لجمال عبدالناصر. لنعد الآن الى هذا المشروع، هل كان متكاملا في مرحلته التاريخية. كيف كنت تراه، وما الذي كان ينقصه؟!

ربما أعاد هذا السؤال نايف حواتمة الى مرحلة من شبابه وكتاباته. لذلك بدا مندفعا في الحديث عنه، وعن عوامله وكأن الاجابة كانت مكتوبة من قبل فقال بتلقائية:

●● ثلاثة عوامل رئيسية كانت غائبة عن مشروع عبدالناصر النهضوي الوحدوي التقدمي. العامل الأول: هو الانطلاق بدون برنامج مبني على منهج وطني وقومي وطبقي واضح برؤيته وخطه الأيديولوجي والاجتماعي والسياسي. وحلول التجريبية محل الخط البرنامجي الذي يجري تطويره وتعديله ودفعه الى الأمام على ضوء التحولات العملية.

لقد انطلقت ثورة ٢٣ يوليو / تموز من المبادئ الستة الشهيرة التي تشكل مؤشرات محكومة بقانون التجربة والخطأ، ولا تشكل المبادئ الستة منهجا برنامجيا يقود مسار التجربة. لذا نلاحظ ان التجربة بدأت بخط فكري وسياسي معاد للاستعمار والاشتراكية. معاد للاقطاع والرأسمال (إذا استخدمنا مقولات التجربة الناصرية نفسها) في نفس الوقت.. ومعاد للقوى الحزبية والنقابية واليسارية السياسية.

وعلى هذا الأساس، اعتمدت هذه التجريبية على امتداد عمرها على أجهزة الدولة بشكل رئيسي، بتكوينها الموروث عن النظام القديم، وعلى قاعدة مطواعيتها للحاكم.

العامل الثاني: إبقاء أجهزة الدولة القديمة كما هي، اضافة للاعتماد عليها مع تغييرات فوقية محدودة في المفاصل الحساسة، وكانت هذه العملية أقرب الى العنفرة Make Up للأجهزة القديمة دون المساس بكل مقوماتها البيروقراطية والاجتماعية المتخلفة وولاءات الكثير منها الى الطبقات القديمة، وبهذا بقي مصير التجربة معلقا بشخص عبدالناصر، بالاضافة الى الاطار القومي على قمة أجهزة الدولة.

وعندما بدأت التجربة تدخل في الاستعصاءات أو الأزمات الناتجة عن التقدم في خطط التنمية المستقلة وتصفية البنية التحتية الاقطاعية والرأسمالية الطفيلية، ظهرت مقاومة يمين قادة ٢٣ يوليو ويمين الناصرية والقوى القديمة من داخل جهاز الدولة البيروقراطي نفسه في التعطيل والتخريب والتآكل، وبأشكال من التحالف بينه وبين القوى والأحزاب الرجعية والقديمة.

ومن هذا المخزون جاء مقتل وحدة الجمهورية العربية المتحدة، وجاءت كل أشكال التخريب والتعطيل على هذا المشروع القومي، ثم جاء الانقلاب على مجمل التجربة وعلى يد يمينها نفسه بانقلاب ١٥ مايو / أيار ١٩٧١.

العامل الثالث: غياب الديمقراطية، وقد أدى هذا الى نتيجتين متناقضتين. غياب الرقابة الشعبية الديمقراطية على التجربة وأجهزة الدولة الموروثة. ثم اللجوء الى حل التعارضات في صفوف الشعب، صاحب المصلحة في الثورة، بوسائل ادارية وأوامرية قمعية، قائمة على الاعتقالات وتسعير عداء أجهزة الدولة وأدواتها الاعلامية لليسار وقوى التقدم المنظمة وشبه المنظمة الحزبية والنقابية تحت شعارات: الخطر الشيوعي الموهوم.

ان الديمقراطية التعددية الحزبية والنقابية الأيديولوجية والسياسية كانت الحلقة الغائبة، الأكبر والأفدح تأثيرا على مجموع هذا المشروع النبيل كلما تحركت القوى الظلامية ليلها، وكثير منها كان قد صعد من جديد كما كان قبل الثورة، وقبل الوحدة وعلى أرضها الى قمة التفوذ (الحكومة، الهيئة التشريعية، مفاصل أجهزة الدولة).

هذه العوامل الثلاثة، تشير الى أن عبدالناصر حاول أن ينهض بمشروعه الوطني والقومي، على كتفه وكتف أعداد بسيطة حوله في القمة، لذلك لم يسمح هذا المشروع لعبدالناصر بتشييع عشرات الملايين من الحركة الشعبية التي ساندته من موقع تلمسها لسلسلة التحولات الوطنية والقومية والاقتصادية والفكرية.. وبعبارة أدق، سلسلة التحولات الطبقية على طريق انجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية، القطرية والقومية الوحدوية.

بمعنى آخر، لقد حاول جمال عبدالناصر أن يمضي بمشروعه دون اطلاق يد الطبقات الشعبية العريضة صاحبة المصلحة وبناء الجسر البشري الطبقي الحديث والمنظم، وانما اكتفى بحشد الكتلة البشرية من عشرات الملايين في الشوارع، ولكن في (منطقة الظل) وفي موقع (المتفرجين لا الفاعلين المنظمين) في التحضير لهذه التحولات والدفع بها أكثر فأكثر في قلب الشعب وتحويله المنظم.

وأضاف حواتمة، وهو يحاول جمع أفكاره وتكثيفها:

●● بكلمة واحدة، كان جمال عبدالناصر يحاول القيام بمشروع نهضوي ثوري تقدمي، يجمع بين ما أنجزته الطبقة البرجوازية في أوروبا، وفتح الأفق باتجاه الانتقال اللاحق نحو الاشتراكية، حول ذلك بالاعتماد على الأجهزة القديمة، وهنا كانت مراوحة المشروع في منتصف الطريق ثم تبعه الضعف القاتلة له!!

وهنا كنه يحضرنا أن لا ثورة وطنية بدون ديمقراطية تعددية ولا اشتراكية بدون اشتراكيين، وهنا أتذكر انه عندما أقامت القوى الانقلابية القديمة في دمشق بيانها الأول بالانفصال، كنت في ظروف العمل شبه السري في بيت السياسي القومي الكبير صديق شنشل في بغداد، ومعنا عدد كبير من المناضلين (أياد كبيسي ومصطفى شنشل وآخرون) عندما فاجأنا البيان، فعلقت على الفور:

- هذا مصير من يبني الاشتراكية بدون اشتراكيين ومن يريد أن يدفع الثورة بدون ثوريين!

وهنا قاطعت نايف حواتمة، وأنا أتوقع منه اجابة طويلة:

● لقد سعى آخرون لتقليد عبدالناصر، وربما وقعت تجربتهم بما وقعت فيه تجربته.. ترى كيف تقيم هذه التجارب؟

وجد حواتمة فكرة الاجابة بسرعة، وكأنها رد بديهي، ثم عاد وحلل جوانبها بتكثيف ودقة:

●● راوحت في منتصف الطريق! ثم أخذت بالجمود، فالتراجع نحو اليمين..

وأضاف بعد صمت قصير:

●● ان التجارب التي وصلت الى الحكم بعد ثورة ٢٣ يوليو / تموز ١٩٥٢ بثورة استقلال وطني أو عمليات انقلابية عسكرية دون أحزاب خلفها، أو انقلابية عسكرية حزبية.. كلها أخذت المكونات الرئيسية لتجربة عبدالناصر، ولكن بألوان من الشعارات، تمتد من (الشعبوية Populist الى القومية الحلامية. وتداخلات مشدودة الى الموروث السلفي الاجتماعي والثقافي، والديني السياسي).

ولذا راوحت هذه التجارب بخطها الفكري والطبقي يمين الاتجاه الذي تطورت فيه تجربة عبدالناصر (برنامج ٣٠ مارس / آذار ١٩٦٨ والمناخات الفكرية التقدمية الثورية الواسعة) واحتفظت بعناصر التجربة الاخرى من الاصلاح الزراعي وفك قيود الأحلاف والمعاهدات الاستعمارية الى محاولات التنمية المستقلة الى غياب الديمقراطية التعددية واستفحال دور الأذرع المخابراتية والأمنية.

ومن هذه التجارب ما سقط في أول الطريق بالعودة الى القديم والديكتاتورية لكبح التطور الى أمام (تجربة السودان النميرية - جعفر النميري) ومنها ما راوح وأدخل البلد كله في طريق مسدود ونزيف لا يتوقف يدفع بالضرورة الى الخلف وعمليات التشقق الداخلية التي تمتد حتى الوحدة الاقليمية (القطرية) للبلد والشعب، بعد ان تشققت الشعارات الشعبوية والقومية العامة، وآخرها تجربة يمين منظمة التحرير الفلسطينية المسقوفة باتفاقات أوسلو!

كل هذا أدى الى اختلالات داخلية، وعربية عربية، وما تفتحه من عمليات تراجع عن المشروع النهضوي الوطني والقومي الوحدوي التقدمي والبحث عن حلول محلية مع القوى القديمة التي ثارت وانقلبت عليها بالأمس في داخل البلد، وحلول اقليمية ثنائية مع التوسعية الصهيونية والمصالح الامريكية. وتحت ضغط تراجع المشروع النهضوي ينبت فطر الاقتتال الأهلي وحروبه الدموية الحية بألوان اخرى تقوم على تكفير تيارات اخرى في المجتمع وما تنتجه من دوامة تأكل ما تم انجازه تحت مظلة العنف والعنف الأهلي المضاد الذي أطل برأسه منذ منتصف السبعينات واستشرى في التسعينات حتى يومنا.

ان فتح أبواب الديمقراطية التعددية على مصاريعها دون حواجز يجعلنا نعيد بناء المشروع النهضوي الوطني (القطري) والعربي (القومي) الديمقراطي بالتقدم الى أمام والجمع الحي بين الأصالة والحداثة. بين دخول عصر الصناعة والتكنولوجيا وبين شبكة العدالة الاجتماعية حتى شعوبنا وجنه البشرية النبيل. نحو تجديد بلداننا مساهمة في تجديد العالم!

● وهناك أحزاب ناصرية تولدت حتى زادت عن حاجة الشارع السياسي.. أين أصبحت اليوم؟ وهل يمكن أن تكون فاعلة في هذا الشارع المتغير؟!

●● لاحظ ان الاحزاب الناصرية، وخاصة خارج مصر، تجمدت عند تجربة عبدالناصر قبل الميثاق القومي (١٩٦٢). وبالتكتيك لها مسافات واسعة.. فاصلة بين ما تطورت اليه ناصرية عبدالناصر (برنامج ٣٠ مارس / آذار ١٩٦٨) وناصرية أغلبية هذه الاحزاب، ولذلك تراجعت دوائرها، وكثير منها بات مهمشا بلا دور، فهي لم تلتقط ناصرية عبدالناصر فيما تطورت له. وتبني وتؤسس عليه وتلتصق في صف الشعب وطبقاته العاملة والفلاحية والوسطى والمتنورين من أبناء البرجوازية الكبيرة الى أمام.

ان أغلبية الأحزاب الناصرية تجمدت عند الشعارات القومية التقليدية، وبعضها لا يحمل من الناصرية سوى حروفها، وعجب لذا لا تنضم الى الاحزاب التي تمجدها وتتذيل لها.

العالم عندنا وحولنا تغير ويتغير، وحتى تكون الأحزاب الناصرية فاعلة، فإن عليها أن تلتقط الجديد وتشتق البرنامج النهضوي الديمقراطي الجديد قطريا أولا، وقوميا ثانيا، وهذا لايلوح مع الأسف في منظور.. في أفق هذه الأحزاب!

● في هذه اللحظة يتراءى في الأفق مصير ما للناصرية لذلك أجد نفسي مضطرا للسؤال: ماهو مصير الناصرية في مستقبل العرب؟!

●● ناصرية عبدالناصر، فكرا وممارسة قدمت سلسلة تحولات كبرى في تطور وتطوير مصر والبلدان العربية ومساهمة بنزعة عالمثالثية واكتساب الوطنية والقومية مضمونا جديدا في التقدم والحداثة في التحولات الطبقية والفكرية، لطي عصور الانحطاط نحو الثورة الصناعية وما بعدها. وهذا ما ورثته تجربة عبدالناصر عن نضالات أجيال التنوير والتقدم والديمقراطية منذ تلمس طريق النهضة منتصف القرن التاسع عشر، التقطه عبدالناصر. بنى عليه، وأطلق قطره، ولكن مشروعه لم تتكامل حلقاته، ولم يتم حل عقد محدودة الثلاثة التي أبرزناها في أكثر من موضع ناصرية عبدالناصر فكرا وتحولات هائلة خزان ثوري كبير، يشكل النهر الكبير في مجرى العملية الوطنية والثورية (القطرية والقومية). جاهدنا وكثيرون غيرنا لبلورة وبرمجة الروافع الاستقلالية والديمقراطية ودروبها الاشتراكية العملية للمشروع النهضوي العصري الوطني والقومي حتى تتكامل أعمدة المسار حتى اكمال المشوار.

في مجرى التطور والثورة علينا جميعا فتح الجسور والقنوات بين القوى الشعبية وتياراتها الرئيسية الديمقراطية والقومية التقدمية والسياسية الدينية المناضلة ضد التناقض مع العدو الخارجي وضد الاقطاعية والاوتوقراطية الاستبدادية بتلاوينها وعلى قاعدة الاقرار بالديمقراطية التعددية ابتداء بتفاعل هذه التيارات الشعبية في مجرى النضال والعمل المشترك وفي الميدان وصولا الى الجوامع المشتركة نحو الدمقرطة ودخول عصر الصناعة وما بعدها بالترابط الحي بين الوطني والقومي والأصالة (وليس موروث عصور الانحطاط) والحداثة.

بهذه العملية الفسيحة، الصبورة والمحمومة نفتح الدرب الجديد لاعادة بناء ومواصلة تحقيق المشروع النهضوي الوطني والقومي الوحدوي الديمقراطي لشعوبنا واتحاد أقطارنا، ووضع موقعنا بين الدول والأمم.

● إذا جلست اليوم الى جانب رمز من رموز الناصرية الحالية (ضياء الدين داود، جمال الأتاسي.. الخ) ستقول عن نفسك إنك ماركسي.. ولكن ما الذي تقوله عن جمال الأتاسي؟

ضحك لصيغة السؤال، وقال:

●● الرفيق الأتاسي مناضل كبير في دفع الحركة القومية نحو الاشتراكية العلمية.. نحو الماركسية.. بل إن له دورا مبكرا منذ أن جمع بين قادة حزب البعث وقادة الحزب الاشتراكي في إطار حزب عربي اشتراكي!

والدكتور الأتاسي لم يتوقف عند حدود (اشتراكية غامضة) وانما مايز بين (الاشتراكية العربية) والتطبيق العربي للاشتراكية، التي دعت له وثائق عبدالناصر (الميثاق ٦٢، برنامج مارس / آذار ٦٨) والتي أعلنت بوضوح الانحياز الى الاشتراكية العلمية.

وأضاف حواتمة بتواضع:

●● إني أسمح لنفسي بتقدير ناصرية الدكتور جمال الأتاسي الماركسية!

فلجأتني اضافته المختصرة هذه، ورأيت نفسي مرتبكا في متابعة الأسئلة، فقلت له وأنا أحاول طرح السؤال الأخير حول الموضوع:

● بقيت نقطة تفرض نفسها...

فطالما نحن في اطار الحديث عن التجربة الناصرية وعن عبدالناصر، فإن سؤالا يحتني على أن أنقله اليك، فقد توجه عبدالناصر نحو التسوية بموافقته على مشروع روجرز، وهذه محطة هامة في مسار الصراع العربي الاسرائيلي.

لذلك فأنا أسألك، أو أضع السؤال بين يديك: كيف تقيم هذه الخطوة.. وخاصة انها جاءت عشية طرح الجبهة الديمقراطية للبرنامج المرحلي؟!

جمع حواتمة أوراقه الموجودة أمامه، وأخذ يرتبها بعضها فوق بعض ثم قال بمرارة:

●● هزيمة عام ١٩٦٧ لم تكن هزيمة عسكرية فقط، بل كانت هزيمة لمجموعة من البرامج الوطنية التي أخذت تراوح منذ سنوات في منتصف الطريق!

ولذلك كانت أطروحاتنا تتحدد بنقد تجارب الأنظمة العربية، التي صعدت فيها شرائح من الطبقة الوسطى الى الحكم، وطرح البديل الذي يدعو الى التوجه يسارا بإحلال الديمقراطية التعددية، وبجانبها طرح برنامج يساري للشعب واضح في تحولاته لاعادة بناء وتأطير القوى المتنورة المتقدمة في صفوف الطبقات الشعبية، بأحزاب يسارية جديدة تتخطى خارطة الأحزاب القائمة، وخاصة التي صعدت قياداتها الى الحكم، ومن ثم الشروع بلا تردد في التطهير الواسع لأجهزة الدولة على طريق تجديدها وانهاء (صيغة دولة المخابرات ومراكز القوى) التي أعلن عبدالناصر عن سقوطها في مصر ولم تسقط، والتجارب العربية التي حاكتها، وهذا يتطلب برامج جديدة أعمدتها الأساسية: إطلاق الحريات، صيانة حقوق الانسان، التعددية الحزبية، التسليم بنظرية التداول السلمي على قمة السلطة، التمثيل النسبي المنتخب في الهيئات التشريعية والتنفيذية المنتخبة في النقابات والتحالفات الطبقية والسياسية، وبعبارة ناصعة: الأخذ ببرنامج دولة المؤسسات الديمقراطية والقانون.. دولة المجتمع المدني على أنقاض دولة مراكز القوى والمخابرات البيروقراطية المتبرجزة.

وفي اطار الرد على العدوان، دفعنا نحن أبناء اليسار في الحركة الفلسطينية وفي م. ت. ف، وفي الحركة القومية نحو الجمع بين الاصرار على هذه التحولات والنضال من أجلها، وصياغة البرامج على هذا الأساس، وحمل السلاح ضد العدوان، وبصياغة تحالفات وطنية وقومية.. أممية ودولية جديدة تتضمن الوحدة الوطنية لكل طبقات شعب فلسطين على قاعدة البرنامج المشترك.

والنقطة المباشرة التي نجمت عن عدوان ١٩٦٧ هي تمسكنا بعبدالناصر، وبكل ما هو ايجابي في تجربة الخارطة الحزبية والاجتماعية في مشرقنا.. وعلى قاعدة المراجعة الذاتية والعامة النقدية، ودعونا الى برنامج مشترك يقوم فعلا على اطلاق الديمقراطية التعددية فضاء لتجهيز كل القوى للزج بها في ميدان تصفية آثار العدوان وشن المقاومة الوطنية ضد الاحتلال وتحديث أجهزة الدولة في بلدان الطوق العربية بشكل خاص، واعادة تحديث الجيوش والأذرع الأمنية وتطهيرها من أساطين خصوم الحركة الشعبية، فهذا طريق تصفية آثار العدوان.

وفي ذلك الوقت قلنا ان القرار ٢٤٢ ليس كافيا، ومنذ البداية لم نتخذ سياسة تقول (لا) مطلقة لهذا القرار، كما فعل في الاتجاه الآخر في الحركة الفلسطينية، وأيضا تميزنا عن الاتجاه الآخر الذي قال (نعم) مطلقة للقرار ٢٤٢ دون تطويره!

لقد أعلن عبدالناصر بوضوح ان من حق المقاومة الفلسطينية رفض القرار المذكور لأنه يحصر القضية الفلسطينية بقضية لاجئين، ولا يلبي الحقوق الوطنية السياسية الفلسطينية بالحضور الجغرافي والديمغرافي والسياسي على خارطة فلسطين والشرق الأوسط، والعالم، وعبدالناصر الكبير كان حقا كبيرا في موقفه الوطني والقومي، فهو لم يضع تعارضا بين قبول مصر بالقرار ٢٤٢ والمقاومة الفلسطينية بتياراتها التي ترفض أو لا تقبل هذا القرار كما هو.

كذلك عندما وافق عبدالناصر على مبادرة روجرز بحل ثنائي بين مصر والدولة العبرية عام ١٩٧٠، أعلن ان هذا الحل الثنائي يجب أن يشتمل على تصفية آثار العدوان كاملة على الجبهة المصرية كما وقع عام ١٩٥٦ أي انسحاب المحتلين الاسرائيليين الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران / يونيو عام ١٩٦٧ من كل سيناء وتفكيك المستوطنات منها ومن كل قطاع غزة، ان في الخطوة شكلا من اشكال التمرحل في حل قضايا الصراع المصري والعربي، الاسرائيلي التوسعي.

وبذات الوقت أعلن عبدالناصر ان من حق المقاومة أن ترفض مبادرة روجرز، ولم يضع تعارضا بين قبول مصر بها ورفض المقاومة الفلسطينية لها لأن مبادرة روجرز لا تلامس القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية لشعبها، حق تقرير المصير والاستقلال والعودة.

مرة اخرى كان عبدالناصر كبيرا في هذا، ولم تصدر عنه معالجات قائمة على ردات الفعل تجاه هذه التعارضات لأن ردات الفعل تحولها الى تناقضات، ولقد كانت دائما صيحته الشهيرة تدوي:

- المقاومة الفلسطينية أنبل ظاهرة أنجبتها الأمة العربية، ولدت لتعيش إلى أن ينجز شعب فلسطين حقوقه في اطار الشرعية الدولية!!

وصمت نايف حواتمة، وتحرك ليتحدث ظانا ان اسئلتي قد انتهت، فسألته، وأنا انحدر مثله عن الكرسي المقابل له:

● وأنت تتحدث عن عبدالناصر برقت في عينيك دمعة من نوع ما! لقد لاحظت ذلك اثناء الحديث. قل بصراحة:

هل هي حالة فيزيولوجية، أم أنك اندفعت حزنا على عبدالناصر؟

لم يتوقع حواتمة هذا السؤال، لكنه قال بعفوية وحزن:

●● إنها من النوع الثاني!

وتابع نهوضه عن كرسيه بقلق!

هوامش الحلقة السادسة

■ كتاب: من محاضر اجتماعات عبدالناصر العربية والدولية، إعداد عبدالمجيد فريد الأمين العام لرئاسة الجمهورية العربية المتحدة منذ ٥٩ وحتى رحيل عبدالناصر ١٩٧٠، إصدار مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت ١٩٧٣. في محضر لقاء عبدالناصر مع الملك حسين في قصر راس التين بالاسكندرية ١٩٧٠/٨/٢١. ان عبدالناصر طلب من الملك حسين وقف تسلح المسؤولين الأردنيين ضد القوى الفلسطينية، حيث شكا الملك للرئيس عبدالناصر بعض ما يصدر من إذاعة صوت فلسطين بالقاهرة، ومن الموقف الاعلامي الفلسطيني ضده، رد عليه عبدالناصر قائلا ص ٢٥٠. (جلالة الملك أرجو أن تأخذ الامور بالصبر من أجل شعبك، وشعب فلسطين، ولا تنسى ان سيدنا أيوب كان من سكان نهر الأردن ونحن نعتقد انك ستكون قادر على التصرف باتزان وحكمة رغم وجود بعض التطرف لدى أطراف فلسطينية، وفي الوقت نفسه توجد بينهم عناصر كثيرة متزنة.. وقد أبلغني فاروق أبو عيسى، وزير خارجية السودان، من ثورة السودان، انه اجتمع مع اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية بقيادة نايف حواتمة، وهم أناس معقولون وأفكارهم بناءة وانصح بفتح الحوار مع الاتجاه البناء والمعقول)

■ مبادرة روجرز أطلقت في ١٩٧٠/٦/٢٠ على يد وليم روجرز وزير الخارجية الأمريكية، سلمت الى محمود رياض وزير خارجية مصر، وتركزت المبادرة حول النقاط التالية:

- أن توافق مصر واسرائيل على العودة لوقف اطلاق النار (وقف حرب الاستنزاف).

- قبول القرار ٢٤٢ بكل أجزائه.

- الوصول الى اتفاق سلام دائم يستند الى الاقرار المتبادل بين مصر والأردن من جهة واسرائيل من جهة اخرى بالسيادة وسلامة الأراضي والاستقلال السياسي للطرف الآخر، والانسحاب الاسرائيلي من أراض احتلت عام ١٩٦٧.

ويذكر ان عبدالناصر قبل المشروع حسب مدير مكتبه عبدالمجيد فريد ص ٣١٤، في محاضر اجتماعات عبدالناصر، سبق ذكره) لأسباب تكتيكية تتمثل في حسب توقف لبناء جدار الصواريخ على القناة وتوفير مظلة جوية فوق منطقة القناة كما أثر لاحقا على عبور قناة السويس في حرب ٦ ت١ / ١٩٧٣) وبالمقابل رفضت م. ت. ف. وسورية المشروع المذكور. (الوثائق الفلسطينية ١٩٧٠، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت). كما تم تعطيل مبادرة روجرز على يد حكومة اسرائيل، فقد أصرت على المفاوضات المباشرة مع مصر في اطار حدود فلسطين ١٥ مايو ١٩٤٩ التي رسمتها بريطانيا بين مصر وفلسطين الانتدابية. ورفضت اسرائيل التفاوض على حدود ٤ حزيران / يونيو ١٩٦٧ لأنها تتضمن الانسحاب الى قطاع غزة كما وقع عام ١٩٥٦ وعودة الترابط بين مصر والأرض الفلسطينية (قطاع غزة)

الحلقة السادسة الاربعاء المقبل








معين بسيسو


أحمد فؤاد نجم


ضياء الدين داود



نجيب محفوظ

■ الناصرية كانت تجربة متقدمة على غيرها من التجارب التي حاكتها
■ الاعتماد على أجهزة الدولة القديمة أبقى مصير التجربة معلقاً بشخص عبدالناصر
■ الديمقراطية التعددية الحزبية والنقابية والسياسية كانت الحلقة الغائبة في المشروع النبيل

دعوة حسين للقمة الإسلامية

ايران تسعى لتطوير علاقاتها مع الأردن

■ عمان - الاتحاد: قال وزير الصناعة الايراني محمد رضا زاده ان البرلمان الايراني صادق على اتفاقية التعاون التجاري مع الاردن وان حكومته تسعى لرفع مستوى التعاون الاقتصادي والسياسي مع الاردن بتوجيه من القيادة الايرانية.

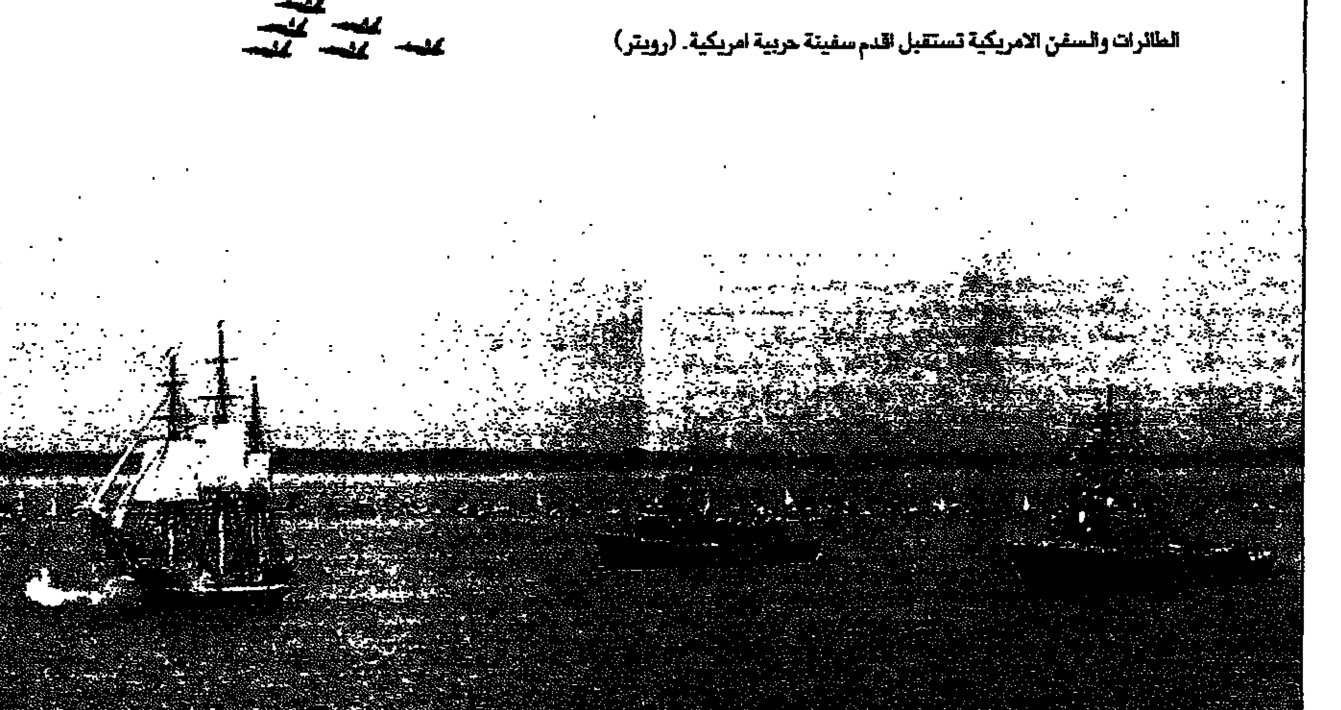
وقال زاده الذي وصل الى العاصمة الأردنية امس الاول انه يحمل دعوة موجهة من حكومة بلاده للملك حسين لحضور مؤتمر القمة الإسلامية الذي يعقد في طهران بعد اشهر. وكان البرلمان الايراني علق العام الماضي مصادقته على اتفاق أبرمته ايران للتعاون التجاري مع الاردن عام ٩٥. وتسبق زيارة الوزير الايراني لعمان انعقاد اللجنة العليا الاردنية - الايرانية، والتي قال الوزير الايراني انه سيحدثها مع وزير الصناعة الاردني د. هاني الملقي. وقال ان ايران مستعدة لفتح باب التعاون الاقتصادي مع الاردن على مصراعيه.. وأكد ان هذا التوجه هو سياسة ايرانية ثابتة للتقارب مع الدول الإسلامية خصوصا في الشرق الاوسط. وأبدى الوزير الايراني رغبة بلاده بتوقيع اتفاقي منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات المشتركة مع الاردن، واقامة مشاريع مشتركة خصوصا في مجال الاسمدة. وكان مشروعا لانتاج الاسمدة والفوسفوريك اتفق على دراسة جدواه الاقتصادية بين البلدين علق على أعقاب تجميد البرلمان الايراني للاتفاق التجاري مع الاردن.

أول رحلة للخطوط الجوية الفلسطينية تقلع اليوم

■ غزة: أعلن مسؤول في سلطة الطيران الفلسطينية امس ان اول رحلة طيران منتظمة للخطوط الجوية الفلسطينية ستقلع اليوم من مطار العريش المصري الى مطار الملكة علياء في الاردن. وقال العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني للصحافيين ان «الطائرة ستقلع من مطار العريش المصري في الساعة ١١ صباحا بالتوقيت المحلي لتحط في عمان في الساعة الواحدة ظهرا».. وأوضح ان ٤٨ مسافرا قد تسجلوا للرحلة التي تتكلف تذكرتها ٨٥ دينارا أردنيا (اكثر من ١٠٠ دولار).. وأشار زيدان الى ان «الطائرة ستعود من عمان للعريش بكامل حمولتها من الركاب من الاردن». وقال ان احتفالا بالمناسبة سيقام في مطار الملكة علياء. (أ.ف.ب)



عودة للخدمة بعد ١١٦ عاما!



الطائرات والسفن الامريكية تستقبل اقدم سفينة حربية امريكية. (رويتر)

صحيفة رسمية: الخلاف يقترب من نهايته

الرئيس اليمني يبحث مع وزرائه وقادته العسكريين اقتراحات سعودية لحل مشكلة الحدود بين البلدين

■ صنعاء - احمد الجبلي والوكالات:

■ صرح مسؤول يمني بأن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بحث مع وزراء وقادة عسكريين في صنعاء امس اقتراحا سعوديا لتسوية الخلاف الحدودي الذي اشارت صحيفة يمنية الى ان حله بات قريبا.

وقد أكد الاجتماع حرص اليمن ورغبتها الصادقة في التوصل الى اتفاق نهائي لحل المشكلة الحدودية مع المملكة العربية السعودية على أساس عادل ومرضٍ وعبر الحوار الاخوي الذي يعزز العلاقات الاخوية وينمي مجالات التعاون بين البلدين ويكفل للاجيال القادمة صيانة أي اتفاق يتم التوصل اليه لحل مشكلة الحدود ولما فيه خير الشعبين وازدهارهما.

ونقلت وكالة «رويتر» عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه قوله ان الرئيس اليمني عرض خلال الاجتماع نتائج محادثاته مع وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز الذي اختتم يوم الاحد الماضي ثاني زيارة الى صنعاء خلال شهر واحد. كما ناقش صالح مع المسؤولين رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز نقلها اليه الأمير نايف وتتعلق باقتراح من الملك فهد لحل الخلاف الحدودي.

وقال المسؤول انه سيتم خلال الاسابيع المقبلة اعداد الرد على الرسالة ليقوم مبعوث خاص بحمله الى السعودية.

وفي ختام زيارة الأمير نايف لصنعاء يوم الاحد الماضي قال الرئيس اليمني ان الهوة بين اليمن والمملكة العربية السعودية ضاقت الى حد بعيد.

الى ذلك أكدت صحيفة «الثورة» اليمنية شبه الرسمية ان حل الخلاف الحدودي بين اليمن والسعودية «بات يقترب من نهايته» وأوضحت ان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز طرح خلال مباحثاته مع المسؤولين اليمنيين في زيارته الأخيرة لصنعاء تصور بلاده لهذا الحل.

وقالت «الثورة» في مقالها الافتتاحي امس ان مسألة الحدود بين الدولتين اصبحت على درجة نهائية من الوضوح والتحديد لاتجاهات ومعالم الحل الذي رسمته إتفاقية الطائف ومذكرة التفاهم وتوفرت له رغبة قيادتي البلدين والقرار السياسي وهو ما كان بعيد المنال. وأضافت: ان المستجدات والتحولات العالمية والاقليمية تسخر الفرصة التاريخية للحل والتي يؤدي التفريط فيها الى مضاعفة أعباء المسؤولية والعواقب».. مشيرة الى ان التأخر فيه «سيثير الغبار والزوابع».

وكانت اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتحديد علامات الحدود اختتمت امس الاول في جدة اجتماعها التاسع الذي استغرق اسبوعا واحدا وقررت عقد جولتها العاشرة في صنعاء يوم ٢٥ اكتوبر المقبل لاستكمال عملها.

وأشار بيان مشترك نقلته وكالة الأنباء السعودية الى ان اللجنة نفذت ما كان مدرجا في جدول اعمالها ومن بين بنودها القيام بزيارة ميدانية لمواقع علامة الحدود الاولى بمنطقة جازان بجنوبي السعودية.

وقد جرى في اجتماع الرئيس اليمني مع الوزراء والقادة العسكريين بحث العديد من القضايا التي تهم مسيرة البناء واكد الرئيس صالح على اهمية ان تعمل الحكومة على تسريع وتائر العمل والبناء في مختلف المجالات وممارستها لصلاحياتها كاملة والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الاهداف المنشودة في التنمية والبناء.

ووجه الحكومة الى تفعيل اجهزة الرقابة والمحاسبة وبما يحسن الاداء في كافة المرافق والاجهزة ويكفل محاسبة المخلين بواجباتهم اينما كانوا مشددا على ضرورة انه تستند التعيينات والتغييرات في المجال الاداري على اسس ومعايير سليمة ووطنية تكفل وضع الرجل المناسب في المكان المناسب على اساس الكفاءة والقدرة وتحقيق المصلحة العامة لا من منطلق شخصي أو حزبي.

وقال ان لدى الحكومة صلاحيات مطلقة ولن نسمح لاحد بالتدخل في شؤونها وان الوزير الجيد هو الذي يؤدي واجباته بكفاءة في اطار اختصاصاته والتزامه بالنظام والقانون بعيدا عن المجاملات والمحاباة والوساطات.

وأكد الرئيس صالح على اصلاح القضاء وتطوير الجهاز القضائي وقال ان القضاء سلطة مستقلة لاسلطان عليها من احد.

ووجه الاجهزة الامنية الاطلاع بدورها في مجال مكافحة الجريمة وضبط الخارجين على القانون والقضاء على أية مظاهر سلبية سواء المتعلقة بحمل السلاح أو غيرها ورفع مستوى الاداء في مرافق اجهزة وزارة الداخلية بما يخدم المواطنين ويسهل معاملاتهم مؤكدا بأن المرحلة هي مرحلة الجد والبناء والتحدي وتشمير السواعد لانجاز الاهداف والغايات الوطنية في التنمية والتقدم والازدهار.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «الشورى» اليمنية الاسبوعية المعارضة ان دورية اريترية اعترضت يوم الخميس الماضي ٦ قوارب صيد يمنية كانت تقوم بالاصطياد في البحر الاحمر وقامت باقتياد ٣١ صيادا الى داخل اريتريا. واشارت في عددها الأخير الى ان الدوريات الاريترية تقوم بين الحين والآخر باحتجاز الصيادين اليمنيين والتحرش بقواربهم في المياه الاقليمية اليمنية موضحة ان عددا منهم محتجز منذ شهر مايو الماضي لدى سلطات اسمرة. ونسبت الصحيفة التي تعتبر لسان حال حزب «اتحاد القوى الشعبية اليمنية» الى مصادر قالت انها موثوق بها ان عدد المحتجزين من اليمنيين حاليا في اسمرة وصل الى ٢٠٠ صياد و٤٠ قاربا.

على صعيد آخر ذكرت مصادر قضائية في صنعاء امس ان المحاكمة الغيابية للقادة اليمنيين الجنوبيين السابقين يطول أمدها بسبب كثرة عدد الوثائق الخاصة بالقضية.

وكانت محكمة شمال صنعاء الابتدائية واصلت امس الاول عقد جلساتها، حيث استمر خلالها المدعي العام الفريق محمد البدري بعرض ادلة اثبات التهم الموجهة الى المسؤولين الجنوبيين السابقين والمتمثلة في تفجير حرب أهلية ومحاولة فصل جنوب البلاد عن شماله في عام ١٩٩٤».

وقال حافظ فايز، أحد المحامين الذين عينتهم المحكمة للدفاع عن المتهمين ان «المدعي العام قدم حتى الآن أكثر من ٨٠٠ وثيقة لاثبات التهمة، بمعدل ٤٠ وثيقة في الجلسة»، مشيرا الى ان لدى الادعاء العام قرابة ٤٥٠٠ وثيقة اثبات.

يقوم بجولة عربية قريباً

علي مهدي: دستور صومالي جديد في مؤتمر بوصاصو اتصالات مع عيديد لحل الأزمة الراهنة

■ أديس أبابا: كشف علي مهدي رئيس مجلس الانقاذ الصومالي انه سيقوم بجولة خليجية وعربية يستهلها بزيارة دولة قطر وذلك على رأس وفد يمثل المجلس الذي يضم ٢٦ فصيلا حيث سيطلع المسؤولين في قطر على آخر التطورات على الساحة الصومالية وعلى الاستعدادات لانعقاد مؤتمر بوصاصو.

وأوضح ان هذا المؤتمر سوف ينعقد في العشرين من شهر اكتوبر القادم وسيحضره ٦٢٩ عضوا يمثلون كافة الفصائل والقبائل الصومالية حيث ينتظر ان تتمخض عنه حكومة انتقالية تسمى «حكومة الوفاق الوطني».. مشيرا الى انه سيتم انتخاب برلمان انتقالي يضم ١٨٣ عضوا من اعضاء المؤتمر. وذكر انه سيتم خلال المؤتمر كذلك اجازة دستور جديد يؤكد على وحدة ومصلحة الصومال وان تكون اللغة الصومالية واللغة العربية لغتين رسميتين في البلاد.. اضافة الى ان الدستور يجدد الالتزام بعضوية الصومال في الجامعة العربية والتزامه بكافة الاتفاقيات التي وقعها من قبل.

وفي حديث لمراسل وكالة الأنباء القطرية في القرن الافريقي قال مهدي موضحا عدم مشاركة حسين عيديد في المساعي الجارية الآن لحل الأزمة في الصومال ان الاتصالات بين مجلس الانقاذ وعيدي قد وصلت الى مرحلة متطورة وانه سيتوجه على رأس وفد يضم اعضاء من المجلس الى مقديشو اليوم لعقد اجتماع موسع معه يوم الجمعة المقبل برعاية نائب وزير الخارجية الايطالي والمبعوث الايطالي في الصومال جيسبي كاسيانو.

وقال مهدي في حديثه للمراسل ان ايطاليا كانت قد اجرت اتصالات عديدة لإحلال السلام في مقديشو كمرحلة اولى لإحلال السلام في الصومال.. كما انها تحاول حاليا التوسط بين حسين عيديد ومجلس الانقاذ.. مشيرا الى انه مكلف من قبل المجلس بإقناع عيديد بالانضمام اليه.

وردا على سؤال أكد ان المجلس حصل على تأييد اقليمي ودولي تمثل في الاعتراف به من قبل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومنظمة «الايجاد» وهي المنظمة التي تضم جيبوتي واريتريا واثيوبيا والسودان وكينيا واوغندا اضافة الى الصومال.. وقال ان هذا الاعتراف الدولي والاقليمي يأتي تأكيدا للنجاحات والخطوات السليمة التي قام بها مجلس الانقاذ لحل الأزمة الصومالية. وأردف قائلا انه لأول مرة في تاريخ الأزمة الصومالية تتضافر جهود افريقية وعربية واوروبية لحل الأزمة.. مؤكدا ان الصوماليين توصلوا الى قناعة بضرورة اللجوء الى الحوار لحل مشكلة بلادهم بدلا من الاحتكام الى السلاح.

كما أشاد مهدي بمبادرة دولة قطر المتمثلة بتحملها نفقات مؤتمر المصالحة الوطنية الذي سيعقد بمدينة بوصاصو الصومالية في اكتوبر المقبل.

واضاف مهدي قائلا ان هذا الموقف القطري كانت له نتائج ايجابية كبيرة في نفوس الصوماليين في الداخل والخارج كما ان هذه المبادرة كان لها دور فعال في تمتين وتجديد التواصل والترابط بين الصوماليين والعالم العربي كافة.. اضافة الى ان هذه الخطوة ازاحت أكبر عائق كان يحول دون انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية. (ق ن أ)

مصادر في عمان: عدي سيخضع لعملية جراحية في القاهرة قريبا

■ عمان: ذكرت مصادر متطابقة في عمان امس ان عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي سيدخل احد مستشفيات القاهرة قريبا للعلاج حيث سيخضع لعملية جراحية تستهدف استخراج شظية مستقرة في عموده الفقري منذ تعرضه لمحاولة اغتيال بالرصاص يوم ١٢ ديسمبر الماضي.

وفي نبأ من القاهرة نقلت صحيفة «الرأي» الاردنية عن مصادر مطلعة قولها ان الجانب المصري وافق من حيث المبدأ الانساني على استقبال عدي في المستشفى وسيتم «تكليف فريق من كبار جراحي العظام والاعصاب باستخراج الشظية التي تعوق حركته». وتابعت انه من المقرر ان يتم تحديد المستشفى المصري وفريق العمل الطبي الذي سيتابع حالة عدي في العاصمة المصرية.

وعلم من دبلوماسيين غربيين في عمان ان جراحين اجانب سيستدعون الى القاهرة لمساعدة الأطباء المصريين في اجراء هذه العملية التي وصفت بانها «حساسة جدا».

من جهة اخرى اشارت المصادر نفسها الى وجود اتصالات مع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للسماح لعدي بالتوجه جوا الى القاهرة مباشرة من بغداد.

يذكر ان عدي الذي ترك المستشفى في بغداد يوم ٩ يونيو الماضي بعد ستة اشهر من العلاج، خضع يوم ٢٠ ابريل على يد جراحين المانيين لعملية جراحية في فخذه اليسرى وتكللت بالنجاح. وعاد الجراحان الى العراق في مطلع يونيو.

وقالت المصادر الدبلوماسية في عمان انهما «اجريا عملية ثبتا من خلالها معدنا في ركبته اليسرى المصابة لكنهما لم يتمكنا من اجراء جراحة في عموده الفقري بسبب نقص المعدات الطبية اللازمة».

واوضحت ان هذين «الطبيبين رفضا على غرار اطباء فرنسيين وكوبيين المجازفة في اخضاع عدي لعملية جراحية في عموده الفقري في مستشفى عراقي بسبب الحساسية الشديدة لهذه العملية». (أ.ف.ب)

نواب كويتيون طالبوا بمنع الدش

فرنسا تأسف لعرض الفيلم الاباحي عبر عربسات

■ عواصم: وصفت وزارة الخارجية الفرنسية امس حادث عرض شريط اباحي عبر قناة فرنسا الدولية (كانال فرانس انترناسيونال) التلفزيونية التي يلتقط بثها في العالم العربي بأنه «غير مقبول». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جاك روملارت «نأسف بعمق لهذا الحادث، ونتفهم تماما ونشارك كليا السعودية خصوصا والعالم العربي عموما شعورهما بالاستياء». واضاف المتحدث ان «قناة فرنسا الدولية لا تتحمل اي مسؤولية في بث هذا البرنامج بل ان الامر يتعلق بحادث غير مقبول نجم عن خطأ تقني بحت». واشار المتحدث الى ان شركة «فرانس تيليكوم» الحكومية التي بثت الفيلم و «التي تتحمل المسؤولية كاملة قد امرت بإجراء تحقيق داخلي بهدف القاء الضوء على هذه القضية ومعاقبة المسؤولين عنها».

وفي الكويت أعرب نواب في البرلمان عن أملهم ان تقوم وزارة المواصلات الكويتية بمنع استخدام اطباق الاستقبال الفضائية (الدش) واستبداله بنظام الكيبل لحماية النشء من السلبيات التي تبث عبر الفضاء الخارجي دون رقابة.

وطالب النائب جمعان العازمي بمنع تداول هذه الاطباق حفاظا على العادات والقيم ودعا الى سرعة استكمال اجراءات البث عن طريق الكيبل لضمان برامج مراقبة غير مخلة بالاداب خاصة ان معظم بيوت الكويت لا تخلو من اطباق الالتقاط، مشيرا الى ان هذا الموضوع سيناقش ضمن موضوع التقنية الاخلاقية بعد مناقشة برنامج الحكومة.

وأبدى النائب الكويتي عبدالعزيز العدساني رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة عدم تفاؤله من القدرة على ضبط ومراقبة كل ما يبث عبر الفضاء، مشيرا الى انه ليس في الامكان السيطرة على الوضع دون تعاون من الاسرة والمجتمع.

وهاجم الصحفي الكويتي شملان يوسف في مقال بصحيفة «السياسة» امس قرار المؤسسة العربية للاتصالات «عربسات» حظر الشبكة الفرنسية.. وقال «ان عقلية القائمين عليها لا تختلف عن عقلية زعماء طالبان في افغانستان».. (وكالات)

«طالبان» تؤكد عزم ابن لادن على تطوير الزراعة بافغانستان

■ اسلام اباد: اكدت مصادر بحركة «طالبان» الافغانية ما تردد عن عزم اسامة بن لادن على القيام بثورة زراعية في افغانستان بعد تحويل مسار نهر هيلماند من الاراضي الايرانية الى صحاري افغانستان.

واشارت هذه المصادر في تصريحات لصحيفة «الناشين» الباكستانية نشرتها امس ان تنفيذ هذا المشروع سيدفع بقوة الزراعة في جنوب غرب افغانستان وسيؤدي في نفس الوقت الى نقص رهيب في المياه في الاراضي الايرانية وهو ما سيؤدي ايضا الى رد فعل عنيف من جانب ايران.

واشارت هذه المصادر الى ان بدء تنفيذ المشروع سيبدأ في القريب العاجل باشراف بن لادن، الذي اسقطت السعودية عنه الجنسية. ويقضي المشروع بتحويل مسار النهر مما سيؤدي الى ارتفاع مستوى المياه في اراضي ايران بجنوب غربي افغانستان وسيساعد على تزويد مئات الآلاف من الافغنة بالمياه.

وفي نفس الوقت اكدت المصادر انه يجري بالفعل بناء مستعمرة مكونة من ستة عشر منزلا تحت اشراف الملا عبدالجليل القائم باعمال وزير الخارجية في حكومة طالبان من اجل تسليمها فيما بعد لبن لادن ورفاقه على طريق حيرات وبتمويل من بن لادن.

وعن المكان الحالي لبن لادن اوضحت هذه المصادر انه انتقل من منزله الى مكان آخر اكثر أمنا وانه سيظل ضيفا على افغانستان وسيتم حمايته بناء على قوانين الباشتون. (ا.ش.ا)

بعد تظاهرة تأييد للدقامسة

الشرطة الاردنية تحاصر «أبدر» وتمنع الصحفيين من دخولها

■ عمان: اغلقت قوات الامن الاردنية امس منافذ بلدة ابدر (شمال) مسقط رأس الجندي الاردني احمد الدقامسة الذي ادين بقتل ٧ اسرائيليات في مارس الماضي وذلك عقب تظاهرة تأييد له. واكد سكان من ابدر ان «الشرطة فرقت المتظاهرين واغلقت منافذ ابدر» التي يقطنها زهاء ثلاثة الاف نسمة من ضمنهم عائلة الجندي الذي حكمت عليه محكمة عسكرية السبت الماضي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

وهتف «مئات المتظاهرين» في شوارع البلدة ان «الدقامسة بريء» و«الدقامسة بطل» قبل ان تفرقهم الشرطة، حسبما اوضح سكان من البلدة.

واكد شهود عيان ان الشرطة منعت دخول صحفيين الى ابدر «حتى اشعار اخر» وكان الدقامسة - ٢٦ عاما اطلق النار في ١٣ مارس الماضي باتجاه تلميذات اسرائيليات كن يتنزهن في منطقة الباقورة (شمال) التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ واعادتها الى المملكة بمقتضى معاهدة السلام عام ١٩٩٤.

وشكلت محاكمة الدقامسة على مدى شهرين فرصة للاحزاب والتنظيمات المناهضة للسلام مع اسرائيل التي استخدمتها منبرا لادانة التطبيع مع الدولة العبرية. (ا.ف.ب)



معلم للغة العربية وطالباته في مدرسة دينية بمدينة اسطنبول (أ ب)

رغم إلحاح العسكريين

الحكومة التركية تفشل في فرض برنامج التعليم العلماني الإلزامي هذا العام

■ أنقرة: أعلنت الحكومة الائتلافية التركية أنها توصلت الى اتفاق لتطبيق برنامج تعليم «علماني» يهدف للحد من النشاط المتنامي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم لكنها فشلت في فرضه اعتبارا من هذا العام بسبب خلاف بين الأحزاب المشاركة فيها خلال اجتماع مطول عقدته الليلة قبل الماضية وانتهى فجر أمس، بينما دعا «حزب الرفاه» الأسلامي الى اجراء استفتاء شعبي حوله.

ويقضي الاتفاق بجعل مدة التعليم الإلزامي ثماني سنوات متصلة بدلاً من خمس سنوات حاليا. وقد قال رئيس الوزراء وزعيم حزب «الوطن الأم» مسعود يلماظ «لدينا نص آمل ان يرضي الرأي العام» وقال عقب الاجتماع ان البرنامج سيتم تنفيذه اعتبارا من السنة الدراسية المقبلة ولذلك فان قيد التلاميذ في المدارس الدينية قد يستمر هذا العام.

واضاف يلماظ انه اوضح للمؤسسة العسكرية اسباب تعذر تنفيذ سياسة التعليم الإلزامي هذا العام وكذلك للرئيس سليمان ديميريل الذي تفهم هذه الأسباب. واضاف ان التعليم الديني سوف يكون اختياريا او من خلال المدارس التي ستفتحها ادارة الشؤون الدينية وتخضع لإشراف وزارة التعليم.

ومن المقرر مناقشة الاتفاق في البرلمان الاسبوع المقبل.

ومن جانبه أوضح وزير التعليم التركي حكمت اولوجباي ان أهم بند في برنامج الاصلاح التعليمي يتناول اعادة تنظيم المدارس الدينية.

وقال ان الطلبة الراغبين في الحصول على المزيد من التعليم الديني اضافة الى التعليم العادي الذي توفره مدارس الدولة سيتعين عليهم الانتظام في مراكز تعليمية مرخص بها من قبل ادارة الشؤون الدينية وتقوم وزارة التعليم بالتفتيش عليها. ومن المقرر ان يناقش مجلس الأمن القومي في اجتماعه بعد غد الجمعة برئاسة ديميريل هذه المسألة بسبب اصرار المؤسسة العسكرية على تنفيذ هذه السياسة اعتبارا من هذا العام. وقد قرر مجلس الوزراء في ختام اجتماعه مناقشة الموضوع على مستوى رؤساء الأحزاب الثلاثة المشاركة في الحكومة وهي «الوطن الأم» و«اليسار الديمقراطي» و«تركيا الديمقراطية» على ان يناقش المجلس بعد ذلك تنفيذ السياسة التعليمية الجديدة في ضوء ذلك اللقاء.

وتجدر الاشارة الى ان رفض نجم الدين اربكان رئيس الوزراء السابق تنفيذ سياسة التعليم الإلزامي ثماني سنوات متصلة قد دفع المؤسسة العسكرية الى ارغامه على تقديم استقالة حكومته الشهر الماضي. وقد دعا اربكان زعيم «حزب الرفاه» المعارض امس الى اجراء استفتاء حول البرنامج قائلا أمام نوابه في البرلمان «فلنجر استفتاء ونرى عدد الأصوات التي سيحصلون عليها وعدد الأصوات التي سنكسبها».

على صعيد آخر اعلن مسؤول تركي امس ان الرئيس ديميريل سيزور مصر يوم ١٤ سبتمبر المقبل تلبية لدعوة من رئيسها حسني مبارك.. وأشار الى ان من أبرز الموضوعات التي سوف تتناولها محادثات الرئيسين دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات بهدف زيادة حجم التبادل التجاري الى مليار دولار سنويا وكذلك عملية السلام في الشرق الاوسط والأوضاع في المنطقة. (وكالات الأنباء)

حول العالم

جائزة مالية لمسجد

■ بون: أعلنت مؤسسة «كارل كوبيل للطفولة والاسرة» انها ستمنح في سبتمبر المقبل جائزتها البالغة قيمتها مئة الف مارك (٥٥٨٠٠ دولار) لمسجد مانهايم (الوسط الغربي في المانيا) وعلى وجه الخصوص للمعهد الالماني - التركي لأبحاث الاندماج التابع للمسجد.

وأوضحت المؤسسة ان الجائزة ستمنح لهذا المسجد لمبادراته في اطار الحوار بين الاديان خصوصا.

وتمنح جائزة كارل كوبيل سنويا الى مشروع مثالي مرتبط بموضوع الاسرة.

واختارت المؤسسة برنامج «المسجد المفتوح» الذي اعتمده مسجد مانهايم ويسمح بتكثيف الحوار بين المسيحيين والمسلمين، من بين مئة مشروع آخر كان مرشحا لنيل الجائزة.

وقد لقي هذا البرنامج رواجاً وأفادت المؤسسة ان نحو ١٠٠ الف شخص بينهم ٤٠ الف تلميذ زاروا المسجد منذ ذلك الحين. (أ ف ب)

إحياء ذكرى الإمام

■ فيدينو (روسيا): أحيا حوالي ١٥ الفا من الشيشان دعاة الاستقلال امس الاول في فيدينو (جنوب الشيشان) الذكرى المائتين لمولد الامام شامل بطل مقاومة الاستيطان الروسي في شمال القوقاز.

وسارت وحدات من المقاتلين امام الجمهور في هذه البلدة الجبلية التي كانت مقر قيادة الامام شامل ثم أحد معاقل دعاة الاستقلال ابان القتال ضد القوات الروسية التي أرسلتها موسكو لاعادة الشيشان الى الحظيرة الروسية من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦. وحضر العرض كبار قادة دعاة الاستقلال وعلى رأسهم الرئيس أصلان مسخادوف.

وأكد مسخدوف الذي وقف على منصة مزينة بالاعلام الشيشانية ذات الالوان الخضراء والبيضاء والحمراء ان اتفاق السلام الذي وقعه في الكرملين في ١٢ مايو الماضي مع الرئيس بوريس يلتسين «وضع حدا لمواجهة بين الشيشان وروسيا عمرها ٤٠٠ سنة».

وقد تمت تعبئة حوالي ثلاثة آلاف مقاتل للمحافظة على الأمن في اثناء الاحتفال. (أ ف ب)

عزلة سياسة.. ومجاعة

■ القاهرة: حذرت وكالة الاغاثة في سيراليون من ان البلاد اصبحت تواجه نقصا شديدا في المواد الغذائية بسبب العزلة السياسية المفروضة عليها في اعقاب الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد منذ شهرين.

وجاء في بيان لوكالات الاغاثة ونقله راديو لندن صباح امس ان المواد الغذائية بدأت التنفيذ وان الادوية اصبحت قليلة جدا بعد انهيار نظام خدمات الصحة العامة. ونقل الراديو عن مسؤولين في الصليب الاحمر قوله ان هناك احتمالات لانتشار مرض الكوليرا نتيجة انتشار المجاعة في سيراليون. (أ ش أ)

الفاتيكان خبأ الذهب

■ لوس انجلوس: جاء في وثيقة امريكية ازيحت عنها السرية امس الاول ان الفاتيكان خبأ ٢٠٠ مليون فرنك سويري معظمها من الذهب لصالح فاشيين كروات بعد الحرب العالمية الثانية خوفا من سقوطها في ايدي الحلفاء.

واذاعت شبكة ايه اند اي التليفزيونية الوثيقة الامريكية التي يرجع تاريخها الى عام ١٩٤٦ وهي المرة الأولى التي يذكر فيها اسم الفاتيكان فيما يتعلق بعمليات نهب الذهب من قبل النازي وحلفائه بعد عام كامل من دراسة الباحثين للملفات الامريكية.

وقالت الشبكة انها عثرت على الوثيقة خلال عمليات تحضير لبرنامج وثائقي مدته ساعتان باسم «اموال مشوبة بالدم.. نهب النازي» الذي ستبثه الشبكة يوم السبت القادم. (رويتر)

ترشيد المياه

■ دبي: ذكرت صحف سعودية أمس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حث المواطنين على توفير المياه وقال ان حكومته تعيد النظر في القوانين المنظمة لاستهلاك المياه بالمملكة.

ونقلت صحيفة عرب نيوز التي تصدر باللغة الانجليزية عن العاهل السعودي قوله ان ترشيد استهلاك المياه واجب ديني كما هو واجب وطني وتنموي تجب مراعاته بشدة وخاصة في ضوء الأوضاع المائية مستقبلا على مستوى العالم. وقال ان الحكومة تعيد النظر في النظم والقوانين التي تحكم الطلب على المياه من أجل توفير هذا المورد الحيوي واستغلاله باسلوب اقتصادي.

وأشار الملك فهد الى ان المملكة انفقت ١٥,٣ مليار ريال «٤,٠٨٠ مليار دولار» على مشاريع المياه خلال الفترة مابين عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩٥. (رويتر)

قانون لمنع الجنسية

■ واشنطن: تنظر اللجنة الفرعية للهجرة في مجلس النواب الامريكي في قانون يمنع منح الجنسية لمواليد المهاجرين غير الشرعيين في الولايات المتحدة.

ويأتي القانون في اطار محاولات مستمرة في الكونجرس الامريكي لخفض عدد المهاجرين غير الشرعيين للولايات المتحدة وخاصة من امريكا اللاتينية.

وكان الكونجرس قد أقر العام الماضي قانون الهجرة غير المشروعة ومسؤولية المهاجرين ونص على مضاعفة عدد حرس الحدود وتشديد العقوبات على تهريب الاجانب للبلاد وعلى المقيمين بصفة غير شرعية.

وينص الدستور الامريكي حاليا على حق أي طفل يولد داخل الولايات المتحدة في الحصول على الجنسية. (أ ش أ)

البرلمان الايراني يشيد برفسنجاني

خاتمي انهى مشاوراته لاختيار اعضاء حكومته المرتقبة

■ طهران: قالت اوساط ايرانية امس الاول ان الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي انتهى من مشاوراته بشأن اختيار اعضاء حكومته وانه يبلور حاليا قراره النهائي حول الاعضاء الذين سيختارهم في هذه الحكومة.

وقالت هذه الاوساط المقربة من الرئيس المنتخب خاتمي ان ما يقال حاليا عن اعضاء الحكومة الايرانية المقبلة هو كلام يقوم على الظنون حيث لم يصدر أي بيان رسمي بهذا الشأن.

ونسب راديو طهران لصفائي صافي المدير العام لشؤون الحكومة في رئاسة الجمهورية ان الرئيس المنتخب سيؤدي اليمين الدستورية في مجلس الشورى بحضور كبار المسؤولين غداة مصادقة قائد الثورة الايراني على خامنئي على بدء مهام الرئيس خاتمي كرئيس جديد في الثالث من شهر اغسطس المقبل.

وأضاف المدير العام لشؤون الحكومة في رئاسة الجمهورية في تصريحات صحفية ان مجلس الشورى سيعقد ثلاث جلسات عمل علنية لمناقشة السياسة العامة للحكومة الايرانية الجديدة بعد تقديم اعضائها للمجلس.

من جهة اخرى أكد خامنئي انه ليس هناك ما يمنع مشاركة المرأة في الفعاليات السياسية والعسكرية شريطة مراعاة الموازين الشرعية.

وحذر خامنئي خلال استقباله نائبات من مجلس الشورى مما اسماه بـ «حشر المعايير الغربية في شعارات الدفاع عن حقوق المرأة لانها لا ترضي الله ولن يكتب لها النجاح».. واعترف قائد الثورة الايرانية بعدم تمتع المرأة بجميع حقوقها وذلك لاسباب تاريخية.. الا انه شدد على ضرورة عدم الاستعجال وتجنب السطحية في معالجة ما اسماه بالهضم التاريخي في حقوق المرأة.

من جهة اخرى اشاد مجلس الشورى الايراني امس بالرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بسبب «ادارته الحكيمة» لشؤون البلاد طيلة ثماني سنوات.

وفي احتفال رسمي شارك فيه الرئيس المنتخب محمد خاتمي. قال رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري ان رفسنجاني «نجح في عمله بفضل تعاون المجلس وطاعته الكاملة للمرشد «آية الله علي خامنئي».

والقى رفسنجاني كلمة اعرب فيها عن الآمل في ان «يواصل المجلس تعاونه مع الرئيس المنتخب كما تعاون معه ومع حكومته».. أضاف «نأمل ان يستمر هذا التعاون في هذه المرحلة بالذات التي تتزايد فيها مؤامرات الاستكبار العالمي».

واتهم رفسنجاني واشنطن بأنها «تسعى لاظهار ان ايران لامكان لها على الساحة الاقتصادية». وقال ان ايران «تسير على طريق التنمية الصحيحة» مضيفا ان حكومته بدأت خطة لخفض صادرات النفط «لتقليل اعتماد البلاد على الواردات النفطية». (وكالات)



صيادو كندا يفكون حصار «مالاسبينا»

■ فانكوفر / كولومبيا البريطانية: انهى صيادون كنديون حصارهم لمعدية امريكية من الاسكا استمر ثلاثة ايام بعد ان تعهدت اوتاوا بحسم خلاف قائم بين كندا والولايات المتحدة حول صيد السالمون.

وقال مسؤولون امس ان زوارق الصيد بدأت تتفرق من حول العبارة مالاسبينا التابعة لولاية الاسكا الامريكية الراسية في ميناء برينس رويرت على بعد نحو ١٩٠٠ كيلومتر شمالي فانكوفر. ومنع نحو ٤٠٠ زورق صيد العبارة الامريكية من مغادرة الميناء يوم السبت الماضي.

وقال متحدث باسم الحكومة الاتحادية امس الاول ان اربعة صيادي اسماك امريكيين اعتقلوا يوم الاحد بسبب صيدهم اسماك السالمون بشكل غير قانوني في المياه الكندية (رويتر).

تحليل اخباري

فرصة جديدة لتسوية المشكلة الايرلندية

■ ترجمة: فيصل يوسف
عن: لوس انجلوس تايمز

■ تلقت الاوساط السياسية المحلية والدولية اعلان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي بوقف اطلاق النار اعتبارا من ظهر الاحد، بشيء من التفاؤل المشوب بالحذر والتشكيك. وورد في بيان لمنظمة الجيش الجمهوري، جاء استجابة لنداء وجهه جيري آدمز زعيم الجناح السياسي للمنظمة المعروفة بـ «شين فين»، ان الجيش على استعداد للعمل بوقف اطلاق النار لتمهيد الطريق لمفاوضات جادة تؤدي لسلام وحل ديمقراطي للمسألة الايرلندية.

وجاء أول رد فعل رسمي من قبل الحكومة البريطانية على لسان رئيس وزرائها توني بلير الذي وصف وقف اطلاق النار بأنه خطوة من شأنها ان تخلق مناخا ملائما لتحقيق السلام في ايرلندا.

وقال ان حكومته ستعكف على دراسة المبادرة بعناية فائقة وان مشاركة «شين فين» في جولة المفاوضات المزمع عقدها في سبتمبر القادم، تتوقف على مدى التزامه بروح الاعلان. وذكر ان ما يريده البريطانيون وغيرهم هو وضع حد للعنف والتأكيد على الا رجعة عن السلام. وتوجه بلير بنداء للبريطانيين طالبا منهم الترحيب باعلان وقف اطلاق النار واشاد في الوقت ذاته بالبروتستانت الذين اعادوا النظر في مسيراتهم السنوية التي كانت تشكل دائما مصدر قلق واضطرابات.

ومن جهتها رحبت واشنطن بالمبادرة ووعدت بالتعاون مع كافة الاطراف بما في تلك الجماعات السياسية بايرلندا الشمالية في البحث عن تسوية عادلة وشاملة للنزاع المزمن - وقال الرئيس كلينتون في بيان صادر عن البيت الابيض، انه في ضوء هذا الاعلان القاطع الذي لالبس فيه، فان ادارته ستدعم بقوة كافة الاطراف التي ستأخذ على عاتقها عبء التسوية، وستعمل جنبا الجنب مع «شين فين» للاخذ بيد الايرلنديين نحو مستقبل افضل يكفل لابنائهم الاستقرار والرفاه. وسبق لجيري آدمز وبعض مساعديه ان دعوا الجيش الجمهوري الايرلندي باستئناف العمل بوقف اطلاق النار الذي انهار في فبراير ١٩٩٦م بعد هدنة استمرت منذ اغسطس ١٩٩٤م. وعبر آدمز عن موقف منظمته بالتلويح بصحيفة محلية حملت في عنوانها الرئيسي عبارة «فرصة اخرى».

وجاءت مبادرة الجيش الجمهوري الايرلندي في سياق بعض التطورات السياسية التي شهدتها الساحة البريطانية. وكانت جهات على صلة بالمسألة الايرلندية قد اتهمت حكومة المحافظين السابقة بعرقلة مسيرة السلام باصرارها على نزع السلاح قبل الجلوس مع الجناح السياسي في أية مفاوضات، الامر الذي فسره مراقبون بأنه محاولة منها لتجريد الجيش الجمهوري من كارته الوحيد في فرص المناورة، وبمجيء حكومة العمال التي أعلن رئيس وزرائها عن عزمه على المضي قدما بقطار السلام، توفرت معطيات جديدة تمثلت في اتفاق لندن ودبلن على جدول محدد يلبي احتياجات الوطنيين البروتستانت. كما تمكن بلير من الخروج من مأزق نزع السلاح كشرط رئيسي لمشاركة «شين فين» في المفاوضات من خلال صيغة تقضي ببدء المفاوضات بعد فترة ستة اسابيع لاختبار النوايا. على ان تعقد جولات جانبية بالتزامن مع المفاوضات السياسية لمعالجة موضوع نزع السلاح.

وعلى عكس ردود الفعل التلقائية التي شهدتها شوارع بلفاست عام ١٩٩٤م في اعقاب الاعلان عن وقف اطلاق النار السابق فقد قوبل الاعلان الاخير بشيء من الفتور والصمت. وصرح احد المواطنين الكاثوليك معبرا عن امله في ان يؤدي وقف اطلاق النار لبداية عملية السلام، الا انه أبدى تشاؤما حول امكانية تحقيق ذلك في المدى المنظور. وقال مواطن بروتستانتي انها نكتة سخيفة وطالب جيري آدمز بالرجوع لاسر الضحايا لمعرفة ما اذا كانوا يثقون به.

وجاء اعلان السبت الماضي متوافقا مع خطة لاستئناف المفاوضات بين الاطراف المعنية في سبتمبر القادم توسط فيها السيناتور الديمقراطي السابق جورج ميتشيل، عن ولاية مين - وقد جرت مباحثات لذات الغرض منذ اكثر من سنة، الا انها اخفقت في تحقيق شيء يذكر بسبب غياب «شين فين» وسبق لآدمز ان صرح بأن منظمته لاتعارض مطالب بريطانيا وايرلندا وانها تقبل المبادىء التي طرحها ميتشيل والمتمثلة في قبول الاطراف بنبذ العنف والالتزام باللعبة الديمقراطية كوسيلة لتسوية النزاع.

وبما ان رئيس الوزراء البريطاني قد أكد بأن مسيرة السلام ستمضي الى الامام سواء انضم اليها «شين فين» أم تخلف عنها، فان الطرفين قد التقيا بالكرة في ملعب الاحزاب البروتستانتية. وظلت هذه الاحزاب ترفض التفاوض مع «شين فين» مالم يلقي الاخير سلاحه فيما يصر الجيش الجمهوري على ان القاء السلاح لابد ان يعقب التوصل لتسوية سياسية. ويعتقد الوحدويون البروتستانت ان توني بلير تجاوز الخطوط الحمراء في سعيه لاغراء «شين فين» بالجلوس لطاولة المفاوضات، وقال بيتر روبنسون من الوحدويين الديمقراطيين المتشددين انه لن يقبل بالجلوس مع منظمة الجيش الجمهوري. ومع ذلك، فان توفر الارادة السياسية والالتزام بوقف اطلاق النار كفيلان باعلاء صوت العقل والاعتدال وهو أمر من شأنه ان يغير المعادلة السياسية ويسمح بجلوس الفرقاء على طاولة واحدة وهو انجاز في حد ذاته مع التأكيد على صعوبة المفاوضات التي قد تستغرق وقتا طويلا بالنظر للمرارة العميقة والمواقف المتباينة بين اطراف النزاع بايرلندا.

حريق محدود في مبنى مجلس الوزراء المصري

■ القاهرة: شب حريق محدود ظهر امس بالدور العلوي لمبنى مجلس الوزراء المصري الذي يقع في شارع القصر العيني بوسط القاهرة في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري مجتمعا بمجلس المحافظين دون ان تقع اي خسائر بالمبنى. وقالت مصادر المجلس ان الحريق الذي وقع نتيجة ماس كهربائي أدى الى اشتعال بعض المخلفات الموجودة فوق سطح المبنى وانه قد تمت السيطرة على الحريق في مدة لم تستغرق سوى عدة دقائق بعد ان قام العاملون بالمجلس باطفائه فورا وذلك قبل وصول سيارات الاطفاء التي هرعت الى المبنى فور تلقيها معلومات حول الحريق. وقام وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة المصري المستشار طلعت حماد الذي كان حاضرا اجتماع مجلس المحافظين بالاشراف على اطفاء الحريق وابلاغ رئيس الوزراء بتفاصيل الحادث.. (أ.ش.أ)

ليلة حرب فعلية في فلورا الالبانية!

■ تيرانا: ذكرت الشرطة امس ان مدينة فلورا الالبانية في جنوب البلاد شهدت ليل امس الاول اربع ساعات من القصف المتبادل بقذائف الهاون والصواريخ المضادة للدبابات والتراشق بالاسلحة الرشاشة مما اضطر السكان الى الاحتماء بالملاجيء. وقال مسؤول في الشرطة ان تبادل القصف بين العصابات المسلحة المتنافسة كان الأطول مدة والأعنف في فلورا منذ بداية التمرد في مطلع مارس الماضي. وأشارت مصادر المستشفيات الى سقوط قتيلين على الاقل واصابة خمسة اشخاص بجروح لكن العصابات المتنازعة تخفي عادة خسائرها خوفا من عمليات الانتقام. (أ ف ب)

مشروع لاتفاقية دفاع بحري مع سيول

اسرائيل تتفق مع اليابان على تبادل معلومات لمكافحة الارهاب

■ طوكيو - واشنطن: نقلت الصحف اليابانية امس عن مسؤولين قولهم ان وزير الدفاع الياباني فوميو كيوما اتفق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على تبادل معلومات لتعزيز الجهود المضادة للارهاب. واضاف المسؤولون ان وزير الدفاع الياباني الذي زار اسرائيل خلال اليومين الماضيين دعا خلال اجتماعه مع نتانياهو الى بذل مزيد من الجهود لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط. وقالوا ان كيوما اجتمع ايضا مع نظيره الاسرائيلي اسحق مردخاي الذي اشاد بمشاركة اليابان في مهام الامم المتحدة للحفاظ على السلام في مرتفعات الجولان المحتلة.

من جهة اخرى تعتزم اسرائيل وكوريا الجنوبية توقيع اتفاقية لبيع صواريخ (باراك ١) الاسرائيلية للدفاع البحري لسيول بعد عامين من المفاوضات. وقالت صحيفة (اخبار الدفاع الامريكية) الاسبوعية ان شركة سامسونج الكورية للصناعات الجوية ارسلت عدة وفود الى اسرائيل هذا العام لبحث التعاون المشترك في انتاج الصاروخ في كوريا الجنوبية بالتعاون مع الشركات الاسرائيلية.

ويبلغ مدى الصاروخ عشرة كيلومترات ويمكن تحميله على سفن كبيرة او لقوارب حربية صغيرة وهو مضاد للصواريخ البحرية طويلة المدى والقنابل والطائرات. واضافت الصحيفة أن شركة سامسونج بحثت مع شركة الـد الاسرائيلية للطائرات ايضا تصنيع طائرات حاربي الاسرائيلية بدون طيار المضادة للرادار ونظام فالكون الاسرائيلي المحمول جوا للانذار المبكر (وكالات).



أحد خطوط السكك الحديدية التي انهار تماما بسبب الفيضانات في تشيكيا (أ ف ب)

مصرع واصابة عشرات التلاميذ في الهند

خسائر بشرية ومادية ضخمة بسبب الفيضانات في آسيا وأوروبا

■ عواصم العالم: أسفرت الفيضانات التي تجتاح أجزاء عديدة من العالم عن ضحايا جديدة وخسائر مادية كبيرة، كما أدت حوادث أخرى لغرق ومصرع العشرات. ففي بنجلاديش، أفادت أنباء صحفية أمس ان ٥٠ شخصا مازالوا مفقودين ويخشى ان يكونوا قد غرقوا عندما اصطدمت العبارة التي كانوا يستقلونها بسفينة شحن غارقة مما ادى الى انقلابها في جنوب بنجلاديش.

وذكرت صحيفة «اتفاق» واسعة الانتشار في بنجلاديش ان العبارة «منشا الجوني» كانت في طريقها امس الاول الاثنين من مدينة بارجونا الساحلية الى ميناء باريسال في الجنوب وعلى متنها ١٥٠ راكبا عندما وقع الحادث.

كما أدت الفيضانات الموسمية التي اجتاحت اقليم كوانجو بجنوب غرب الصين بحياة ١٦٤ شخصا على الاقل. وذكر راديو لندن امس ان منسوب الانهار في الاقليم جاوز حد الخطر بعد هطول الأمطار الغزيرة لأسابيع وان الفيضانات الناتجة عن ذلك اثرت على ٧ ملايين شخص.

وأشار الراديو الى ان الفيضانات التي تعد الأسوأ من نوعها في جنوب الصين خلال عشرين عاما دفعت أحد كبار الزعماء في البلاد الى الدعوة الى اتخاذ احتياطات وتدابير مختلفة لمواجهة الكوارث الطبيعية في المستقبل. وفي المانيا، ذكرت وزارة داخلية مقاطعة براندنبورج صباح امس ان خطورة الوضع تزداد في شرق المانيا حيث يستمر مستوى مياه نهر اودر الذي يشكل الحدود بين المانيا وبولندا في الارتفاع.

واوضح المصدر نفسه ان أكثر من ١٥٥٠ شخصا يبذلون جهودا كبيرة لتعزيز الحواجز على طول ضفتي النهر والتي يبدو انها تضعف تحت ضغط المياه.

وفي بلدة راتزدورف الواقعة عند نقطة التقاء نهر اودر واحد روافده، نايسه بلغ مستوى المياه ٦٫٨٠ متر فجر امس، اي اقل ببضعة سنتيمترات عن حدود السد. لكن سرعة ارتفاعها خفت عما كانت عليه في الأيام الماضية. وفي ايزنهوتنشتات، تمكنت فرق الانقاذ عبر استخدام أكياس الرمل من وقف تصدع أحد الحواجز ليل الاثنين الثلاثاء. كان سيؤدي الى اغراق محول كهربائي وحرمان ٥٠ الف شخص من التيار الكهربائي. ولم تقتصر الفيضانات في بولندا على مصرع ٥٢ شخصا وتهجير أكثر من ١٤٠ الفا آخرين وخسارة الآلاف لكل ما يملكون، لكنها انطوت على مأساة أخرى تمثلت بمحنة الحيوانات التي غرقت بالآلاف بعد معاناة قاسية.

ففي قرية سيشينكا القريبة من فروكلاف غمرت المياه اسطبلات الخيول وزرائب الخنازير التي نفقت غرقا وهي مربوطة من أعناقها. وقالت الطالبة آنيا لوكالة فرانس برس انها لن تنسى مدى الحيلة الصرخات المرعبة التي كانت تتردد اصداؤها في ذلك الليل المأساوي عندما فاضت المياه على المزارع.

وفي منطقة اوبولو بسيليزيا العليا، نفقت ثلاثة الاف بقرة واربعة آلاف خنزير وأكثر من مليون دجاجة. وكلما تراجع مستوى المياه كلما عثر رجال الانقاذ على جيف أحصنة وكلاب كانت مربوطة في جحورها ولم يتسن لاصحابها الوقت الكافي لفك أسرها. وعرض التلفزيون البولندي صورا لخنازير وكلاب تصارع الأمواج الهائجة. ولقي رجل حتفه غرقا بينما كان يحاول انقاذ كلبه الذي جرفته المياه.

وفقدت حديقة الحيوانات في اوبولو ٤٠ حيوانا اي نصف «نزلائها». والمدهش ان فرس النهر المعتاد على المياه نفق ايضا. لكن قرودا وجمالا وطيورا نجت من الكارثة. وفي الهند، تسببت الانهيارات الارضية في مقتل ٢٢ شخصا وارجع المسؤول اسباب الانهيارات للامطار الموسمية الغزيرة.

كما لقي حوالي ١٠ تلاميذ مصرعهم واصيب ٢٥ آخرون بجروح اثر انهيار سقف فصل دراسي امس باحدى المدارس بسبب الامطار الموسمية بمدينة ميروت في ولاية اوتار براديش.

وقالت وكالة برس ترست الهندية ان سقف احد الفصول بالمدرسة قد انهار على حوالي ٥٧ تلميذا تتراوح اعمارهم ما بين التاسعة والعشرة وان بقية الطلاب ساعدوا الطلاب الناجين في الخروج من تحت الانقاض. وفي جنوب افريقيا تسبب انفجار حدث في اسفر عن سقوط صخور بكميات كبيرة في احد مناجم الذهب عن مصرع ١٠ افراد وفقدان ٨ اخرين (وكالات)

الكونجرس يعلن فشل اجراءات الجيش الامريكي لمكافحة الارهاب

■ واشنطن: قال تقرير للكونجرس الامريكي انه على الرغم من مرور عام على التفجير الذي وقع في مجمع سكني عسكري في المملكة العربية السعودية والذي ادى الى مقتل ١٩ امريكيا فشلت وزارة الدفاع الامريكية في تطبيق نظام شامل لحماية القوات الامريكية من هجمات ارهابية.

وقال مكتب المحاسبة العامة وهو جهاز للتحقيق في الكونجرس انه اوفد فرقا في مارس وابريل من العام الحالي الى ٣٠ موقعا عسكريا في الخارج لتفقد الاجراءات المطبقة لحماية الجنود الامريكيين من هجمات ارهابية. وقال المكتب في تقريره لاحظنا تحسنا امنيا ملموسا في اجراءات الامن في تركيا والشرق الاوسط لمكافحة السيارات الملغومة لكن مازالت هناك اخطار.

وذكر المكتب في تقريره انه على وجه الخصوص لم تنفذ التوصيات التي وردت في تقرير اعده الجنرال المتقاعد وين داونينج واضاف ان هناك حاجة الى مزيد من التوجيهات للقادة العسكريين في شتى انحاء العالم لمساعدتهم على اتخاذ الاجراءات الكافية لمكافحة الارهاب. واعد الجنرال داونينج تقريره بتكليف من الكونجرس في اعقاب انفجار شاحنة ملغومة في مجمع سكني في الخبر بشرق السعودية في يونيو عام ١٩٩٦ بالقرب من الظهران. وخلص التقرير الى القول ان وجهة نظرنا فشلت وزارة الدفاع في فرض توجه شامل لمكافحة الارهاب في اطار المسؤولية ووصفه فريق داونينج نجم عن برنامج لايزال يحتاج الى التجانس والتنسيق.

واضاف التقرير قوله انه على الرغم من اتخاذ احتياطات زائدة في مناطق حساسة مثل الشرق الاوسط الا ان وزارة الدفاع الامريكية لم تعط الاهمية المطلوبة لتحسين الامن في مواقع يعتقد ان مخاطر الارهاب فيها متدنية (رويتر).

الأسرى الفلسطينيون يضربون عن الطعام اليوم

جمعية إسرائيلية تعترف بتدهور حقوق العرب

■ القدس المحتلة - الاتحاد:

■ ذكر نادي الأسير الفلسطيني ان المعتقلين في السجون الاسرائيلية قرروا اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام اليوم الاربعاء احتجاجا على السياسة الاسرائيلية والمعاملة اللاانسانية.

وقال نادي الأسير ان رسالة وصلته من سجن السبع - قسم العزل - تفيد بأن الوضع في السجن لا يبعث على الارتياح من حيث الاجراءات المتخذة ضد المعتقلين وعمليات القمع والتلويح باستخدام القوة والمضايقات ومنع العمال الذين يخدمون المعتقلين من المرافق الحيوية للمعتقل.

وأكدت الرسالة ان ادارة السجن منعت الطعام عن المعتقلين لمدة ٣٦ ساعة بهدف مضايقتهم وقطعت التيار الكهربائي والمياه عنهم وأعلنت حالة الطوارىء في المعتقل مما حدا بالمعتقلين الى اعلان الاضراب الشامل اليوم في جميع السجون.

وأعرب نادي الأسير الفلسطيني عن قلقه الشديد على حياة عشرات الأسرى والمحتجزين وسط ظروف صعبة.

وأفاد راغب ابوديك رئيس النادي ان الأسرى هددوا في رسالة وصلت أمس باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على التدهور الخطير الذي طرأ على أوضاعهم الصحية والاعتقالية جراء سياسة الادارة وتعمدها التضييق عليهم.

وأفادت رسالة سربت من سجن مجدو ان الادارة الاسرائيلية جددت اول امس الاعتقال الاداري لـ ١٥ معتقلا دون محاكمة ولفترات تتراوح ما بين ٤ و٦ شهور.

من جهتها دعت جمعية الأسرى المحررين الخيرية في غزة كافة جماهير الشعب الفلسطيني وقواه الفاعلة لإظهار مساندتها لقضية الأسرى والمشاركة في الاعتصام أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة غزة صباح اليوم.

واعتصم امس الاول العشرات من أهالي المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي بمقر الصليب الأحمر بغزة وأعربوا عن تخوفهم الشديد على حياة أبنائهم في سجون الاحتلال في ظل أجواء القمع والارهاب التي تسود السجون.

الى ذلك اجتمع مسؤول ملف الأسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية هشام عبدالرازق ووفد يمثل أهالي الأسرى مع مدير الصليب الأحمر بغزة حيث عرضوا امامه معاناة ابنائهم في سجون الاحتلال والمصاعب التي يواجهها أهلهم لدى توجههم للزيارة.

وأكد مدير الصليب الأحمر للنائب عبدالرازق والوفد انه سيطرح كافة القضايا التي سمعها مع الجانب الاسرائيلي في أقرب فرصة ممكنة.

وكانت عضوة الكنيست الاسرائيلي داليا ايزيك قد كشفت مؤخرا امام الكنيست الاسرائيلي عن وجود ١٠٠٠ تجربة لأدوية خطيرة تحت الاختبار الطبي تجرى سنويا على الأسرى الفلسطينيين وبأن وزارة الصحة الاسرائيلية اعتادت اصدار الف تصريح لشركات الأدوية الكبرى لاجراء تجاربها على الأسرى الفلسطينيين فيما أكدت عضوة الكنيست «امي لفتات» في جلسة الكنيست نفسها على ان هنالك زيادة سنوية في حجم التصريحات التي تمنحها وزارتها لاجراء المزيد من التجارب على الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية.

وفي الثامن من هذا الشهر كشفت منظمات حقوقية فضيحة اصابة عشرين أسيرا فلسطينيا في سجن نفحة بالتسمم فيما أصيب حوالي اربعين أسيرا قبل ثلاثة أشهر.

ومن جانب آخر أكدت منظمة حقوقية اسرائيلية ان تدهورا كبيرا قد طرأ في السنة الاولى من حكم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على اوضاع حقوق المواطنين العرب داخل الخط الأخضر «١,٢ مليون نسمة».

واتهمت «جمعية حقوق المواطن» في تقريرها السنوي الجديد السلطات الرسمية الاسرائيلية بالتصدي للانتهاكات لحقوق الانسان.

وقالت الجمعية ان أجهزة الأمن الاسرائيلية بشكل خاص وفي مقدمتها جهاز المخابرات الداخلية «شين بيت» تواصل اللجوء الى العنف والتعذيب ضد ما وصفه بـ «الأقليات» وخصوصا في مجال تعذيب المعتقلين السياسيين الفلسطينيين.

وأشار التقرير الى ان التدهور في حقوق الانسان خلال العام الماضي تركز في ثلاثة حالات رئيسية تتمثل في تطبيق متزايد ومتشدد لقوانين التشريع الديني اليهودي، اضافة الى توجه لتقليص الميزانيات المخصصة لتقليص الفجوات والفوارق بين المواطنين اليهود والعرب، وميل نحو معالجة مشكلات الدين والدولة بأساليب العنف والتعسف.

وانتقدت الجمعية المحكمة الاسرائيلية لامتناعها عن البحث في شرعية التحقيقات التي تجريها الأجهزة الأمنية مع المعتقلين الفلسطينيين، على الرغم من الإدانة الدولية لهذه الأساليب.

واستنكرت الجمعية القانون الحكومي الرامي لحرمان متضرري القمع إبان سنوات الانتفاضة من حقهم في الحصول على تعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم. واتهمت الجمعية الرأي العام الاسرائيلي باتباع معايير أخلاقية مزدوجة بصمته تجاه الاعتقالات والتعذيب والاعتداءات على الفلسطينيين، وفي المقابل اقامة ضجة شعبية تجاه اعتقال عدد قليل من ناشطي اليمين اليهودي المتطرف.

واستعرض التقرير جوانب التمييز العنصري الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب داخل الخط الاخضر، مشيرة الى ان هذا التمييز يمتد ليمثل كل أوجه ومجالات الحياة.

«أبومازن» ينفي السعي لخلافة عرفات

ازدواج مواقف المعارضة وراء الأزمة الفلسطينية

■ الرياض: نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبومازن» السعي لخلافة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. قائلا ان هذه الأقاويل مجرد شائعات يطلقها هواة السياسة في مجالسهم.

وقال عباس في تصريحات لصحيفة «البلاد» السعودية نشرتها امس انني لست مسؤولا في السلطة الفلسطينية وحدود مهماتي في نطاق منظمة التحرير.

وأوضح ابومازن ان الأزمة الفلسطينية الداخلية سببها ازدواج مواقف المعارضة ورفضها العودة الى الوطن.. مشيرا الى ان السلطة الوطنية خاضت معارك كبيرة وصلت الى مجلس الأمن الدولي من أجل عودة المبعدين في حين يرفض قادة المعارضة الآن العودة.

وأكد محمود عباس ان حكومة الليكود الاسرائيلية لم تشارك في صناعة اتفاق اوسلو وتعتبره عبئا ثقيلا عليها وتريد التخلص منه قائلا: ان معاناتنا مع سياسات بنيامين نتانياهو ستنعكس على العالم كله.

وأشار أبومازن الى انه بالرغم من امتلاك نتانياهو القوة والسلطة الا ان الجانب الفلسطيني لديه ارادته القوية ولن يتراجع الى الخلف مهما اشتدت سياسات الحكومة الاسرائيلية. وشدد أبومازن على ان الجانب الفلسطيني سيأخذ حقوقه كاملة.. كما أكدت عليه الشرعية الدولية فما تم التوقيع عليه مع اسرائيل هو اتفاق اعلان مبادىء وليس معاهدة سلام او اتفاق صلح ولن يكون ذلك الا بعد الحل العادل للمشاكل المؤجلة. (أ ش أ)

زيادة التعاون الاقتصادي بين الاردن والسلطة الفلسطينية

ليفي يزور عمّان رسميا لأول مرة الاسبوع المقبل

■ عمان: علم من مصدر رسمي امس الاول ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيصل الى عمان في التاسع والعشرين من يوليو الجاري في زيارة رسمية هي الاولى من نوعها منذ دخوله الحكومة في يونيو ١٩٩٦.

واضاف المصدر ان ليفي سيلتقي بنظيره الاردني فايز الطراونة والذي كان التقاه للمرة الأولى في ابريل الماضي في مالطا على هامش مشاركتهما في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي. وقال المصدر ان الوزير الاسرائيلي اعرب آنذاك عن رغبته في زيارة الاردن. ولم يستبعد المصدر امكانية لقاء ليفي والعاهل الاردني الملك حسين.

واشار المصدر الى ان هذه الزيارة التي لم تحدد مدتها ستكون مناسبة للمسؤولين الاردنيين للأعراب امام الوزير الاسرائيلي عن قلقهم حيال توقف عملية السلام في الشرق الاوسط ولاسيما على المسار الاسرائيلي الفلسطيني.

وتزامن الاعلان عن زيارة ليفي مع زيارة قصيرة قام بها زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية ايهود باراك امس الاول الى عمان تلبية لدعوة من العاهل الاردني. وكان باراك اشار الى ان «الملك حسين اعرب عن قلقه لجمود عملية السلام ولمستقبل العلاقات الاردنية الاسرائيلية». وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في عمان ان الملك يرغب «في توطيد علاقاته مع زعيم حزب العمل بعدما فقد الأمل في اقامة حوار بناء مع حكومة بنيامين نتانياهو» اليمينية. من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة ان الايام القليلة القادمة ستشهد زيادة في حجم التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية. واضاف في حديث نشرته صحيفة «الاسواق» الاردنية امس ان محادثات رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي مع المسؤولين الفلسطينيين في مدينة رام الله الاحد كانت ناجحة جدا وانها اسهمت في الارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي بين الجانبين. وأكد الطراونة استعداد الحكومة الاردنية لتقديم كل مساعدة ممكنة للجانب الفلسطيني وخاصة فيما يتعلق بزيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين. يذكر ان اجتماعا فلسطينيا اردنيا سيعقد الاسبوع القادم في عمان لاعادة تشكيل اللجان الثنائية وتفعيل تطبيق اتفاقات التعاون. (وكالات)

تمهيدا للانسحاب من جنوب لبنان

أنباء عن منح الجنسية الاسرائيلية للحد مطالبة دولية بالافراج عن سهى بشارة

■ الرياض: أكدت مصادر مطلعة في جنوب لبنان ان السلطات الاسرائيلية منحت الجنسية الاسرائيلية لانطوان لحد قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي وعدد من قادة الميليشيات في محاولة لطمأنتهم على وضعهم الشخصي وضمان حمايتهم في حالة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية امس ان منح الجنسية الاسرائيلية لهذه القيادات خلق مشكلة بين القوات الاسرائيلية وقادة الجنوبي واثار حفيظة المتعاملين مع اسرائيل الراغبين في الحصول على الجنسية الاسرائيلية.

ويذكر ان القيادة الاسرائيلية طرحت في العام الماضي مخططا لحل مشكلة المتعاونين معها عبر بناء مستوطنة تضعهم وعائلاتهم على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة وهو الاقتراح الذي لايزال قيد البحث.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية في عددها الصادر امس ان العميل انطوان لحد كرر استعداده للتفاوض حول انسحاب ميليشياته من منطقة جزين، وقال انه يوافق على فتح معبر «كفر فالوس» الذي يربط مدينة صيدا بجنوب لبنان مع منطقة «جزين» المحتلة. ومن جانب آخر طالبت لجنة دولية تضم سياسيين وجامعيين وفنانين ومدافعين عن حقوق الانسان بالافراج عن الناشطة اللبنانية سهى بشارة المعتقلة منذ ١٩٨٨ في سجن الخيام في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت سهى بشارة، المسيحية من جنوب لبنان والعضوة في الحزب الشيوعي اللبناني، قد حاولت اغتيال لحد واطلقت النار عليه من مسافة قريبة لكنها لم تتمكن من قتله.

وقالت «اللجنة من اجل الافراج عن سهى بشارة» ان المعتقلة «لم تحاكم اطلاقا ولم يوجه اليها أي اتهام منذ ثماني سنوات». ونقلت عن تقرير لمنظمة العفو الدولية قوله ان بشارة «موضوعة في السجن الانفرادي معظم الوقت منذ توقيفها».

وأضافت في بيان وزع على الصحافة «انها حاليا في التاسعة والعشرين من العمر وقد امضت شبابها في هذا السجن الذي يطلق عليه المعتقلون اسم «جهنم على الارض» الم تدفع ثمنا غاليا لعمل عنف هو بالاحرى عمل مقاومة ضد محتل غير شرعي».

الى ذلك ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان عناصر الميليشيات الموالية للاحتلال الاسرائيلي اقتحمت امس الاول مزرعة في قضاء «جزين» يملكها شيخ عقل الطائفة الدرزية وخطفت عددا من العاملين فيها.

وأشارت الصحيفة الى ان حوالي ٣٠ عنصرا من الميليشيات طوقوا المزرعة مستخدمين الدبابات وناقلات الجند. واطلقوا عددا من القذائف الفوسفورية أدى انفجارها الى اشعال الحرائق.

وقالت الصحيفة ان قوة من الميليشيات دخلت الى المزرعة واختطفت احد عشر عاملا كانوا يعملون في داخلها واقتادتهم الى جهة مجهولة للتحقيق معهم.

كما ذكرت انباء الجنوب اللبناني ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت موقع «طير حرفا» مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واشتبكت مع العناصر الاسرائيلية والعميلة في الموقع، وكبدتها خسائر بشرية ومادية كبيرة. (وكالات)

لم تتخذ قرارا بالمشاركة في قمة الدوحة

سلطنة عمان تعلن رسمياً فتح مكتب تمثيلي في غزة

■ مسقط - حمود الطوقي

■ قررت سلطنة عمان رسمياً فتح مكتب تمثيل لها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد أصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوماً بهذا الشأن حيث تم تكليف سالم بن فنخار الشنفري ليتولى مهام تسيير المكتب الجديد برتبة سفير. وقالت مصادر دبلوماسية عمانية عقب صدور المرسوم ان الهدف من افتتاح هذا المكتب هو مراعاة مصالح البلدين. وقالت المصادر ان مكتب التمثيل العماني سيكون في مدينة غزة على غرار مكاتب الاتصال التابعة للمغرب وتونس والاردن وقطر. وحول ما اذا كان هناك توجه مستقبلي لفتح قنصلية قالت المصادر حسب اتفاقيات أوسلو فلا يمكن فتح قنصليات ولا مكاتب تمثيل دبلوماسية.

واضافت المصادر ان الهدف من افتتاح مكتب اتصال لعمان في غزة هو دعم القضية الفلسطينية. ودعم قضية الشرق الأوسط ووجود قناة للاتصال المباشر وقال ان هناك مشروعا للفلسطينيين لفتح مكتب اتصال لهم في مسقط وهناك اتفاق بين البلدين في هذا الشأن.

من ناحية أخرى علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية ان السلطنة لم تتخذ قراراً حتى الان بشأن المشاركة في القمم الاقتصادية التي من المزمع انعقادها في قطر في نوفمبر القادم وقالت المصادر ان السلطنة لم تتلق حتى الآن الدعوة للمشاركة الا ان المصدر نفسه اشار الى ان سلطنة عمان تقدر جهود دولة قطر الشقيقة الوفاء بالتزاماتها. وأعرب عن أمله بحلول انعقاد المؤتمر ان تحدث مستجدات ايجابية تدعم الاهداف الاقتصادية المرجوة من المؤتمر.

تأجيل مناقشة الدستور المؤقت

المجلس التشريعي الفلسطيني يقر قانون الهيئات المحلية

■ رام الله - الاتحاد:

■ أقر المجلس التشريعي الفلسطيني بالقراءة الثالثة والأخيرة، مشروع قانون الهيئات المحلية، بعد مناقشة التعديلات التي وصلت اليه من المجلس الوزاري ووزير الحكم المحلي د. صائب عريقات، اضافة الى مناقشة ملاحظات اللجنة القانونية على هذه التعديلات، وقد جرت محاولات لتأجيل النقاش حول المقترحات والتعديلات لتمكين اللجان المختصة، وخاصة الداخلية والحكم المحلي من اجراء دراسة معمقة عليها. غير ان المجلس رد المقترحات بأغلبية كبيرة معتبراً مهمة دراستها واقرارها من صلب مهام المجلس بكامل هيئته.

وسيرفع مشروع القانون الى الرئيس الفلسطيني عرفات من أجل اصداره كمرسوم رئاسي ونشره بالصحف المحلية.

كذلك ناقش المجلس مشروع قانون الهيئة العامة للبترول، الذي قدمه مجلس الوزراء الى رئاسة المجلس والذي كانت اللجنة القانونية قد ناقشته وابدت ملاحظاتها عليه، بمشاركة من لجنة الطاقة والمصادر الطبيعية واللجنة الاقتصادية ولجنة الموازنة التي اوصت مذكرتها الايضاحية المشتركة المجلس بضرورة قبوله، حيث اشارت اللجان الى ضرورة بذل مزيد من الجهد لاستكمال مسودته.

وقد تعددت مداخلات وتساؤلات النواب حول التداخل بين عمل سلطتي الطاقة والبترول، وصوت أغلبية الأعضاء لصالح مناقشة المشروع بالقراءة العامة، على ان يحال الى اللجان القانونية والاقتصادية والموازنة لمناقشته ايضا ضمن لجنة مشتركة، واعادته الى المجلس لاقراره.

وتوقف المجلس خلال جلسته أمام ظاهرة خطيرة بدأت سلطات الاحتلال بممارستها مؤخرا الا وهي ملاحقة واعتقال وخطف المسؤولين الأمنيين في السلطة الفلسطينية، الأمر الذي سيقود بالضرورة الى انفجار امني شامل في مواجهة الاحتلال.

وحمل المجلس الحكومة الاسرائيلية كامل المسؤولية عن هذه الممارسات وعواقبها الخطيرة، وطالب بالافراج فورا عن المعتقلين وتسليمهم الى السلطة الوطنية حسبما تنص عليه الاتفاقيات. كما استمع المجلس الى ردود الوزراء المعنيين على بعض الأسئلة التي طرحها النواب ضمن النهج البرلماني الجديد الذي بات يتم اللجوء اليه في آخر يوم من كل جلسة للمجلس.

كما أجل مناقشته العامة للتعديلات المقترحة على مشروع القانون الأساسي «الدستور المؤقت» حتى تتمكن اللجنة القانونية من تقديم آخر التعديلات المقترحة على مشروع القانون، تمهيدا لإقراره بالقراءة الثانية.

وزراء يشاركون في حملات منظمة ضد الحكومة اللبنانية

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ للمرة الثالثة خلال عشرة أيام فقط يحمل وزير الخارجية اللبناني فارس بويز على سياسة الحكومة التي يرأسها السيد رفيق الحريري والتي يتولى فيها بويز حقيبة وزارة الخارجية. والحملة التي يشنها بويز لم تتناول سياسة الحكومة الخارجية بل تركزت على الجوانب الداخلية الاقتصادية والاجتماعية وهوامش اللعبة السياسية الداخلية.

وتوقف المراقبون في بيروت عند ابعاد هذه الحملة والتي اخذت حيزاً تصعيدياً خلال الآونة الاخيرة ووصل الأمر الى ان الرئيس الياس الهراوي نفسه أبدى انزعاجاً منها وفق ما نقل عنه وفد نقابة المحررين الذي اشار الى ان رئيس الجمهورية يعتبر هذه الحملات بأنها ستسيء الى سمعة لبنان في الخارج. وانضم وزير الصحة سليمان فرنجية الى الوزير بويز في توجيه انتقادات شديدة اللهجة للحكومة مشيرا بعد اجتماع مطول مع البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير الى ان بعض البروتوكولات سيجري تمريرها في مجلس الوزراء دون علم الوزراء، ووجه فرنجية انتقادات حادة للنهج الاقتصادي لهذه الحكومة.

وكما يبدو فإن الملاحظات الاساسية التي تبديها قوى المعارضة بما فيها بعض الوزراء تتركز على الجانب الاقتصادي في ظل ما يواجهه لبنان في هذه المرحلة.

وهذا الواقع أدى الى عقد خلوة اقتصادية بين رئيس الحكومة وممثلي القطاعات الاقتصادية الحيوية في لبنان حيث وجه هؤلاء مذكرات اعدت لهذه الغاية تركزت على التحذير من تفاقم مستوى الدين العام ومحاولة خفضه فيما رد الرئيس الحريري على المخاوف باستمرار تمسكه بضرورة الاقتراض من أجل تمويل المشاريع التي يتم تنفيذها.

والواضح ان حكومة الرئيس الحريري تواجه صعوبات حادة على المستوى الاقتصادي وهي باتت غير قادرة على مواجهة انعكاساتها مع استمرار ردود الفعل الشعبية عليها بعد القرارات الاخيرة برفع قيمة الضرائب لتطال قطاعات خدماتية عديدة.

وتوقف المراقبون في بيروت عند الدعوة التي اطلقها النائب الماروني في مجلس النواب رشيد الخازن للاضراب لمدة يوم واحد في منطقة كسروان وهي من اغنى المناطق اللبنانية طوال عقود طويلة. وبدت العبارات التي أطلقها الخازن انها تشبه تلك التي رددها الشيخ صبحي الطفيلي الذي دعا الى ثورة الجياع أواخر الشهر الماضي.

ثم أعلن مجدداً انه سيستمر في دعوته وسيشارك في يوم الاحتجاج الذي سيجري في كسروان في الثامن والعشرين من يوليو الجاري.

انباء عن رفض عرفات لاستقالته

أبومدين: الإدارة الامريكية تتصرف كرعاة البقر

■ غزة - واشنطن - الاتحاد ووكالات الانباء:

شن وزير العدل الفسطيني المستقيل فريح أبو مدين - الذي ترددت انباء عن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض استقالته - هجوما عنيفا على الإدارة الامريكية التي خرجت منها تصريحات تعبر عن ارتياحها لاستقالته.

واتهم أبو مدين واشنطن بانها تتصرف باسلوب رعاة بقر فظ ذي توجه صهيوني، لقولها انها لن تذرف الدموع على استقالته، بعد ان اثار غضبها لشنه حملة لاعدام سماسرة فلسطينيين يبيعون الأرض للاسرائيليين.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث بلسم الخارجية الامريكية للصحفيين في واشنطن امس الاول «لست واثقا ان الكثير من الدمع سيذرف» على رحيل الوزير الفلسطيني.

وقال ابومدين «في واقع الأمر هذا ليس من شأنهم لكنها وقاحة راعة البقر. الادارة الامريكية تسير وراء مفهوم صهيوني. لذلك فهي تعمل ضد مصلحة الأمة».

وصرح ابو مدين امس الثلاثاء بأنه استقال من منصبه بسبب خلافات متعلقة ببعض التعيينات لكنه نفى صلة ذلك بتعيين فايز أبو رحمة في منصب النائب العام.

وقال مسؤول كبير بمنظمة التحرير امس الاول ان أبو مدين استقال احتجاجا على قيام الرئيس الفلسطيني بتعيين أبو رحمة يوم السبت الماضي دون التشاور معه.

إلا ان مصادر فلسطينية قالت ان الرئيس الفلسطيني رفض قبول استقالة أبو مدين الذي يحتفظ بمقعده في المجلس التشريعي. واضافت المصادر لوكالة «أ.ب» انه ليس معروفا ما اذا كان أبو مدين سيعود عن الاستقالة بعد ان رفضها عرفات أم لا.

واثار أبو مدين غضب اسرائيل في مايو الماضي عندما أعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية أعادت العمل بقانون عسكري أردني يحظر بيع الاراضي بقطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية لليهود ويفرض عقوبة الاعدام على المخالفين.

واعيد العمل بالقانون المذكور لمنع توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة وغزة وهي المشكلة التي تسببت في دخول محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية في ازمة منذ ان بدأت الدولة اليهودية في بناء مستوطنة في القدس الشرقية العربية في ١٨ مارس الماضي.

واحتجزت السلطة الفلسطينية منذ ذلك الوقت اكثر من ٢٠ سمسار ارض مشتبه به كما عثر على ثلاثة آخرين مقتولين. والقت اسرائيل مسؤولية قتل السماسرة على السلطة الفلسطينية ونفى مسؤولون فلسطينيون ذلك.

وانتقدت الولايات المتحدة بشدة ما اسمته «اغتيال سياسي لاناس يبيعون ارضا لاسرائيليين».

نائب عربي بالكنيست يقترح إلغاء قانون ضم القدس

■ رام الله - الاتحاد:

■ تقدم النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عن الحزب العربي الديمقراطي طلب الصانع بمشروع قانون الى الكنيست لالغاء قانون «اعتبار القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل». وأوضح الصانع انه تقدم بهذا الاقتراح ليؤكد مجددا رفض المواطنين العرب داخل الخط الأخضر لضم القدس واعتبارها عاصمة موحدة لاسرائيل. وقال ان اعضاء الكنيست العرب يرفضون هذا القانون، لأن القدس جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وانها ليست عاصمة اسرائيل، بل هي العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية. واعتبر الصانع ان قانون الضم مخالف للمواثيق والمعاهدات الدولية. وذكر ان الغاء قانون الضم المذكور يحتاج الى موافقة «٦١» عضو كنيست مشيراً الى ان اعضاء الكنيست العرب وافقوا بالاجماع على إلغاء هذا القانون، لكن الأحزاب الصهيونية عارضت هذا الاقتراح بشدة. وقد إعترض المستشار القانوني للكنيست على هذا الاقتراح بحجة انه يشكل مسا «بسيادة اسرائيل» غير ان الصانع أكد انه سيلجأ الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية اذا رفض المستشار مناقشة هذا القانون داخل الكنيست.

اسرائيل تريد التشويش على إذاعة فلسطين

■ القدس المحتلة: اوضح مصدر رسمي امس الاول ان وزيرة الاتصالات الاسرائيلية ليمور ليفنات اعلنت انها تريد التشويش على بث الاذاعة الفلسطينية «صوت فلسطين» التي تعتبرها معادية لاسرائيل.

واوضح المصدر ان ليفنات وجهت رسالة بهذا المعنى الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اشارت فيها الى ان اذاعة السلطة الفلسطينية تضاعف الدعوات الى الحقد والعنف ضد اسرائيل وسكانها الذين تتعمد اعطاء صورة سلبية عنهم.

وتابع المصدر ان الوزيرة اوردت في رسالتها مقاطع محددة من برامج معادية للدولة العبرية بثتها الاذاعة الفلسطينية. (ا.ف.ب)

مازالت تحاصر ٤٠ في البليدة

مقتل ١٤٠ ارهابيا على يد القوات الجزائرية

■ الجزائر - باريس: ذكرت انباء صحفية امس ان القوات الجزائرية قتلت ١٤٠ ارهابيا من بين ١٨٠ تحاصرهم في منطقة البليدة، بينما قتل في عمليتين منفصلتين خمسة ارهابيين في قرية ولد علي، شرقي الجزائر. وقتل اربعة اشخاص وجرح ثلاثة اخرون بانفجار قنبلة في منطقة القبائل. وقالت صحيفة «الوطن» الجزائرية ان الجرافات التي كانت تمهد الطريق لتقدم القوات كشفت مصادفة عن عشرات الجثث للارهابيين الذين قتلتهم قوات الامن ولاتزال تحاصر اربعين آخرين.

واضافت ان العملية الامنية بدأت منذ عشرة ايام عندما تمكنت سيدة من الهروب من خاطفيها وابلغت اجهزة الامن بمكان تواجد المسلحين فتوجهت نحوهم لحصارهم. وقامت صحيفة «لوتنتيك» الناطقة بالفرنسية ان القتلى ارهابيون، وقد يكون من بين المحاصرين عنتر زوابري قائد الجماعة. ومن جانبها حذرت محافظة الجزائر امس التجار ومستثمري وسائل النقل والاماكن التي يرتادها العامة من التراخي في الاجراءات الامنية التي فرضتها السلطات لمكافحة الارهاب.

وقال بيان في شكل اعلان نشرته الصحف ان «اي تقصير سيجعل المتاجر والمؤسسات عرضة للاغلاق الاداري من دون ان يعفي ذلك مستثمريها من الملاحقات القضائية». ولاحظ البيان «تراخيا في تطبيق اجراءات الحيطة والامن الوقائي» التي فرضتها السلطات في الثلاثي من يونيو. ومنذ ذلك التاريخ. وبالرغم من هذه الاجراءات، وقعت اعتداءات دامية وخصوصا في سوق براكي الاسبوعية (الضاحية الشرقية) حيث قتل ٢٩ شخصا وجرح مئة اخرون في انفجار عبوة ناسفة في ١٤ يوليو الحالي.

ودعا البيان الى «عدم التساهل في المراقبة الدقيقة للاماكن والمؤسسات العامة او تلك التي تستقبل الجمهور والتي تعود المسؤولية عنها الى اولئك الذين يستثمرونها». ومضى يقول «من المهم ان يستخدم المسؤولون والمديرون المعنيون كل الوسائل الضرورية واللازمة بهدف تأمين مراقبة دقيقة لجميع مداخل ومخارج مؤسساتهم عبر تفتيش منتظم للاشخاص والحاجيات».

مساع لعقد اجتماع بين الحريري واولبرايت

■ بيروت - الاتحاد: كشف النقاب في بيروت عن اتصالات مع الخارجية الامريكية لتحديد موعد لعقد اجتماع بين رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وقالت مصادر لبنانية أن أحد الامريكيين من اصل لبناني، لم يكشف النقاب عن اسمه يقوم بترتيب هذا الاجتماع، والمتوقع عقده مع انتهاء اجازة اولبرايت.

ويهدف الرئيس الحريري الى اثارة الملف اللبناني مع الوزيرة الامريكية وتعزيز الخطوات المتعلقة برفع الحظر عن لبنان.

اسرائيل تبيع «عوزي» في الولايات المتحدة

■ القدس المحتلة: قال مسؤول اسرائيلي امس ان اسرائيل تلقت موافقة على تسويق بندقيتها من طراز عوزي في الولايات المتحدة بعد حظر استمر عشرة اعوام.

وأكد المسؤول الذي رفض ذكر اسمه تقريرا نشرته صحيفة يديعوت احرونوت عن انتاج طراز نصف آلي من عوزي لايمكن تحويله الى سلاح آلي.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة حظرت استيراد الاسلحة الآلية في عام ١٩٨٧ بعد انتشار استخدامها في جرائم العنف.. وأضاف التقرير ان حصول شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية على موافقة السلطات الامريكية على السماح بتسويق عوزي الجديد استغرق عاما. (رويتر)

[illegible]

■ جوهانسبرج: وجه عدد من المنظمات المعنية بنزع السلاح وحرية التعبير عن الرأي في جنوب افريقيا انتقادا عنيفا لشركة «دينل» التي تعتبر من أكبر شركات تصنيع وبيع الاسلحة في جنوب افريقيا بسبب اتخاذها اجراءات قانونية لمقاضاة صحيفة «ذي صنداي انديندنت».

وكانت الصحيفة قد كشفت النقاب في عددها الاخير عن قرب ابرام الشركة لصفقة بيع قطع مدفعية وصواريخ مضادة للطائرات قيمتها سبعة ملايين راند «حوالي ١,٥ بليون دولار امريكي» لاحدى دول الشرق الاوسط.

وقد اتهمت المنظمات في بيان اذيع امس شركة «دينل» بالاستناد في دعواها القضائية الى ما وصف بتشريع سنة النظام العنصري السابق لاحاطة صفقات السلاح المشبوهة بالسرية. (أ ش أ)

تيرانا: ذكرت الشرطة الالبانية امس ان ثلاثة اشخاص جرحوا في انفجار قوي وقع في مقهى الليلة قبل الماضية في وسط تيرانا.

وقالت الشرطة ان العبوة التي تعادل قوتها كيلوجرامين من مادة «تي. ان. تي» وضعت في مقهى داردانيا المتاخم لحديقة تمتد على طول الشارع الرئيسي في المدينة.

وقد ادى الانفجار الى تحطم زجاج المقاهي المجاورة وسقوط سقف بعضها واحدث حفرة كبيرة قرب المقهى. (أ ف ب)

مانيلا: تظاهر مائتا شخص امس امام مقر السفارة الهولندية في مانيلا للمطالبة بمنح اللجوء السياسي في هولندا لخوسيه ماريا سيسون، مؤسس الحزب الشيوعي الفلبيني الذي يعيش في المنفى في اوتريشت (هولندا).

وقال المتظاهرون المؤيدون للحزب الشيوعي الفلبيني ان سيسون وزوجته وابنهما «سيتعرضون للاضطهاد» في حال اعيدوا الى الفلبين.

ويفترض ان تعيد الحكومة الهولندية النظر خلال الشهر الجاري في وضع سيسون الذي رفضت منحه اللجوء السياسي العام الماضي بسبب اتهامات وجهتها له سلطات مانيلا بارتكاب عمليات تخريبية. (أ ف ب)

ناها/ اليابان: رفضت حكومة مقاطعة اكيناوا اليابانية امس طلبا تقدمت به مجموعة من المواطنين لوقف الاجراءات المتعلقة ببناء مهبط عسكري لطائرات الهليكوبتر الامريكية قبالة مدينة ناجو بالمقاطعة.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية امس ان الحكومة اليابانية كانت قد طلبت من حكومة المقاطعة السماح للدولة باجراء مسح لموقع مهبط الهليكوبتر المقترح بالقرب من معسكر شواب التابع لمشاة البحرية الامريكية في ناجو.

ومن المنتظر ان تعطي المقاطعة الضوء الاخضر للاقتراح عقب تفقد الموقع في وقت لاحق من الاسبوع الحالي. (أ ش أ)

القاهرة: اعتقلت السلطات الأمنية في جمهورية جزر القمر عبدالله ابراهيم زعيم المتمردين الانفصاليين في جزيرة انجوان. وأشار راديو لندن صباح امس الى ان عبدالله ابراهيم كان قد نجح امس الاول مع اتباعه في السيطرة على مكاتب الحكومة في جزيرة انجوان بينما كان حاكم الجزيرة غير موجود فيها. وأوضح الراديو ان السلطات في جمهورية جزر القمر قامت بارسال تعزيزات عسكرية كبيرة الى الجزيرة للسيطرة على الوضع. (أ ش أ)

تايبيه: قالت وزارة الدفاع في تايوان امس انها راقبت عن كثب المناورات البحرية التي قامت بها الصين في بحر الصين الشرقي في يوليو ولم تر فيها اي مبرر للقلق. وقال كونج فان تينج المتحدث باسم الوزارة للصحفيين «تراقب وزارة الدفاع عن كثب كل المناورات والتدريبات التي تقوم بها القوات الشيوعية. وليس هناك داع لقلق مواطنينا». (رويتر)

ضابط اسرائيلي يشعر بالعار لتكليفه لحماية منزل مستوطن

■ القدس المحتلة: صرح ضابط في وحدة مقاتلة من الجيش الاسرائيلي امس انه يشعر بالعار لانه مضطر الى حماية منزل مستوطن يعيش معزولا في الضفة الغربية.

وقال الضابط الذي نزع شارته احتجاجا في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية «لا يتوجب على ضباط أو جنود ان يقوموا بجولات حراسة حتى ولو كانت حياة مستوطن في خطر». ويتولى حراسة منزل المستوطن الذي لم تحدد الاذاعة مكانه ضابط في النهار وجنديان في الليل.. واشتكى جنود آخرون من الوحدة نفسها من اضطرارهم لتمضية فترة خدمتهم في القيام بمثل هذا النوع «المخزي» من المهمات. ورد متحدث باسم الجيش بالقول «الجيش الاسرائيلي يعرف بأن هناك تهديدات ويتصرف لتأمين سلامة جميع مواطنيه». (أ.ف.ب)

عُمان تحتفل بالذكرى السابعة والعشرين لانطلاق نهضتها بقيادة السلطان قابوس

■ مسقط: في حياة الامم والشعوب ايام تاريخية بما تشكله من انعطافات جوهرية في حياتها ومسيرتها.. ويمثل يوم الثالث والعشرون من يوليو علم ١٩٧٠ أحد أبرز هذه الايام في تاريخ عمان الحديث ففي هذا اليوم كانت عمان على موعد مع القدر حيث اشرقت شمس نهضتها وأعلن صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد انطلاقة مسيرة النهضة المباركة لتعيد بناء الحياة الكريمة لابناء الشعب العماني ولتستعيد امجاد الوطن وتعده للحاق بركب التقدم والتطور في نهايات القرن العشرين.

فقد أعلن جلالته لدى توليه مقاليد الحكم «سأعمل بأسرع ما يمكن لجعلكم تعيشون سعداء لمستقبل افضل وعلى كل واحد منكم المساعدة في هذا الواجب.. كان وطننا في الماضي ذا شهرة وقوة وان عملنا باتحاد وتعاون فسنعيد ماضينا مرة اخرى وسيكون لنا المحل المرموق في العالم العربي».

نقلة هائلة

وعلى امتداد السنوات السبع والعشرين الماضية وعبر جهد متواصل دؤوب يرعاه جلالة القائد ويوجهه ويسهر عليه حققت عمان وطنا ومواطنا دولة ومجتمعا نقلة نوعية هائلة في كل المجالات حظيت وتحظى بالتقدير والاعجاب على كل المستويات ليس فقط لانه ليس هنالك مجال للمقارنة على اي نحو بين ما كان قائما وبين ما تحقق على امتداد ربوع هذه الارض الطيبة ولكن ايضا لان سنوات الجهد والعرق والعمل الدؤوب نجحت بفضل توجيهات جلالته وتفاني كل ابناء الوطن الاوفياء في وضع عمان في مكانها ومكانتها اللائقة الرفيعة بين الامم والشعوب وفي بناء صرح دولة عصرية فتية قادرة ليس فقط على تحقيق التقدم والحياة الكريمة لابنائها ولكنها قادرة كذلك على الانطلاق بقوة الى آفاق القرن الحادي والعشرين والاسهام بفاعلية في تحقيق السلام والامن والطمأنينة في واحدة من اكثر مناطق العالم اهمية واعطاء القدوة والمثل في التعامل الحضاري مع مختلف القضايا وعلى نحو يوفر لشعوب المنطقة المناخ الملائم لصنع تقدمها وبناء تجاربها الذاتية دون تهديد او تدخل في شؤونها الداخلية.

ان حجم ما تحقق من انجازات على امتداد ارض عمان الطيبة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد هي اعظم واكبر من ان يتم الاحاطة بها ليس فقط لانها شملت كل مجالات الحياة وكل ربوع الوطن على امتداده ولكن ايضا لانها اصبحت اسلوب حياة ونهج تفكير على كل المستويات.

التنمية الوطنية

واذا كانت المرحلة الاولى للتنمية الوطنية العمانية قد ارست كل عوامل التطور والتقدم من بنية اساسية امتدت الى كل مجالات الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية وغيرها ووضعت المواطن العماني في مركز القلب باعتباره صانع التنمية وهدفها واليه تؤول كل النتائج الايجابية لحركة البناء الوطني فان المرحلة الثانية للتنمية الوطنية والتي دشنتها خطة التنمية الخمسية الخامسة (١٩٩٦/ ٢٠٠٠) والتي مثلت اولى الخطط الخمسية لترجمة الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى علم ٢٠٢٠م تتميز بملامح وسمات جوهرية تجسد انطلاق السلطنة القوي مرتكزة على قاعدة صلبة نحو الاستجابة لمتطلبات الانفتاح على السوق العالمي وتحويل السلطنة الى مركز اقليمي نشط تجاريا واستثماريا وسياسيا كذلك ولعل من اهم هذه الملامح والسيمات مايلي:

- اصدر صاحب الجلالة السلطان المرسوم السلطاني رقم ١٠١ - ٩٦ في السادس من نوفمبر ١٩٩٦ متضمنا النظام الاساسي للدولة وهو النظام الذي يشكل الاطار القانوني للدولة العصرية العمانية في انطلاقتها الى المستقبل الواعد والذي يمثل في نفس الوقت خلاصة التجربة الرائدة لمسيرة النهضة المباركة منذ انطلاقتها في الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠.

وقد جاءت هذه الوثيقة التاريخية في خطابه في احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين بمدينة صور وقد عرفت الدولة ونظام الحكم فيها وحددت المبادىء الموجهة لسياستها في المجالات المختلفة كما بينت الحقوق والواجبات العامة وفصلت الاحكام الخاصة لرئيس الدولة ومجلس الوزراء والقضاء، واشارت الى المجالس المتخصصة والشؤون المالية ومجلس عمان واحالت بيان الاحكام في كل منها الى المراسيم والقوانين التي سوف تصدر في هذا الشأن وقد صدر عدد منها بالفعل.

تنشيط الاستثمار

وفي الوقت الذي استكملت فيه السلطنة خلال الآونة الاخيرة اعادة النظر وتطوير مختلف القوانين ذات الصلة بعمليات تشجيع وجذب الاستثمارات الاجنبية وتنشيط مجالات الاستثمار المتاحة في السلطنة سواء من خلال سوق مسقط للاوراق المالية الذي يحقق معدلات نمو ضخمة بكل المقاييس ويعد بشهادة المؤسسات المالية الدولية من افضل اسواق الاوراق المالية في المنطقة او من خلال اوعية الاستثمار الاخرى فان جهدا رئيسيا ومستمرا يجري القيام به من اجل العناية بتدريب العمالة الوطنية وزيادة الفرص المتاحة امامها لتلحق بركب التنمية من خلال دفع وتنشيط عمليات التعمين في القطاع الخاص واتخاذ كل الاجراءات التي تشجع العمالة الوطنية على العمل في هذا القطاع وقد اثمرت هذه الجهود حيث ارتفع عدد العاملين العمانيين في القطاع الخاص المسجلين لدى الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية في نهاية مايو الماضي بنسبة ١١ بالمائة عما كان عليه العدد في نفس الفترة من العام الماضي.

ونظرة سريعة الى مجالات وآفاق الاستثمار المتاحة في السلطنة والنشاط الضخم سواء في سوق مسقط للاوراق المالية او غيرها وكذلك الاقبال المتزايد للمستثمرين الاجانب للاستثمار في السلطنة تؤكد سلامة النهج التنموي للسلطنة والآفاق المرحبة المتاحة امامها ويلعب المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات دورا متزايد الاهمية في هذا المجال.

وتجدر الاشارة الى ان هذا النشاط الاقتصادي المتعدد الجوانب قد ترافق معه اعطاء دفعة قوية لتنشيط السياحة في السلطنة والعناية بها لتكون احد روافد الاقتصاد الوطني من خلال استغلال الامكانات السياحية العديدة في مختلف مناطق السلطنة.

- اما الملمح الاساسي الثالث الذي شكل ويشكل أحد خطوط الانطلاق الاساسية لمسيرة النهضة المباركة فانه يتمثل في الاهتمام الفائق والمكانة المتميزة التي يمنحها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم للمواطن العماني ودوره الوطني والعناية بكل ما يحقق له الحياة الكريمة ويسمح له بالمشاركة الفعالة في عملية التنمية الوطنية واعطاء القطاع الخاص دورا متميزا كمحرك اساسي لعملية التنمية وفتح المجالات امامه سواء في الداخل او من خلال العلاقات مع الدول الاخرى.

الاهتمام بالشباب

وبينما دعا جلالته الشباب العماني الى العمل المنتج (مهما صغر) باعتباره لبنة قوية في صرح الوطن فان جلالة السلطان أكد كذلك على اهمية وضرورة تنمية الموارد البشرية وتطوير التعليم والتدريب المهني لسد احتياجات سوق العمل من الكوادر العمانية الماهرة وشبه الماهرة على مختلف المستويات المهنية مع الاهتمام بالمهن والحرف التقليدية كذلك.

وفي هذا الاطار امر جلالته بعدم فرض اية رسوم على التعليم العام في السلطنة وبان تتحمل الحكومة اية التزامات تنشأ عن تطبيق الاستراتيجيات الخاصة بتطوير قطاع التعليم والرقي به دائما الى الافضل كما امر جلالة القائد المفدى بفتح المجال لاقامة الجامعات الاهلية في البلاد وعلى وجه الخصوص في المجالات التقنية والعلمية وذلك لاستقطاب مخرجات التعليم المتزايدة وتجدر الاشارة الى ان كلية الشريعة والقانون التي صدر المرسوم السلطاني رقم ٩٧/٢ بانشائها سوف تبدأ الدراسة بها خلال العام الدراسي القادم ٩٨/٩٧ وسوف تستقبل نحو ١٢٠ طالبا.

وفي الوقت الذي تحرص فيه الدولة على توفير الخدمات المختلفة المجانية خاصة في مجال الصحة والتعليم وتطوير قطاعات الاتصالات والمواصلات وزيادة الطاقة الانتاجية للمياه والكهرباء فقد تفضل جلالة السلطان المعظم فخصص ١٤٥ مليون ريال عماني كموازنة اضافية لدعم مشروعات الكهرباء في مختلف مناطق السلطنة خلال خطة التنمية الخمسية الحالية وهو ما سيدفع بقوة هذه المشروعات على امتداد الارض العمانية ولصالح المواطن في جميع الولايات والمناطق.

وتعزيزا لجهود الدولة في هذه المجالات اتاحت الدولة للقطاع الخاص الفرصة للاستثمار في مجالات الخدمات التعليمية والصحية والسياحية وغيرها وبما يتكامل مع جهودها في هذه المجالات كما انها تقدم الكثير من عناصر الدعم والتسهيلات في هذه المجالات من خلال بنك التنمية العماني بالنسبة للمشروعات التي يقل رأس مالها عن ٢٥٠ الف ريال عماني اما بالنسبة للمشروعات الاكبر من ٢٥٠ الف ريال فانها تحصل على الدعم والتسهيلات وفقا لنظام الدعم المالي للقطاع الخاص الذي صدر به المرسوم السلطاني رقم ٩٧/١٧ في ٩ ابريل الماضي.

المرأة في مجلس الشورى

وفي الوقت الذي لا تتوانى فيه الدولة عن الاخذ بيد المواطن وتوفير كل سبل المشاركة الفعالة امامه للاسهام في عملية البناء والتنمية في مختلف مجالاتها فانه من الاهمية بمكان الاشارة الى ان صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد وجه باتاحة الفرصة للمرأة العمانية التي اثبتت كفاءتها وقدرتها في العمل جنبا الى جنب مع اخوانها في مختلف المجالات.



جلالة السلطان قابوس بن سعيد

وبينما شاركت المرأة العمانية في عضوية مجلس الشورى خلال فترته الثانية ٩٧/٩٥ للمرة الاولى على مستوى الخليج فان عمليات الترشيح واختيار اعضاء مجلس الشورى العماني لفترته الثالثة والتي بدأ الاعداد لها تجرى وفق اسس تسمح بمزيد من المشاركة للمواطن العماني في اختيار مرشحي الولايات وذلك في اطار التطور الذي تشهده البلاد والذي يقوم فيه مجلس الشورى العماني بدور حيوي بالتعاون مع الحكومة للعمل من اجل الوصول الى الاهداف الوطنية العليا التي حددها جلالة القائد المفدى باني نهضة عمان الحديثة.

وفي هذا الاطار جاء الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء ومجلس الشورى يوم ٢٨ مايو الماضي بتوجيهات من جلالة السلطان لتحقيق التنسيق المستمر بين المجلسين وبما يخدم الاهداف المنشودة لبناء مجتمع متطور قادر على مواجهة تحديات العصر بوعي وادراك والارتقاء بالمجتمع العماني دائما الى الافضل.

وجدير بالذكر انه من اجل مزيد من تنشيط الاقتصاد والعلاقات مع الدول الصديقة واستعدادا للدخول الى القرن القادم بذلت السلطنة جهدا ملموسا في انشاء التجمع الاقتصادي للدول المطلة على المحيط الهندي والذي اعلن عن انشائه في مارس الماضي.

وتقديرا لتلك الجهود فانه تم اختيار السلطنة لشغل منصب نائب الرئيس في هذا التجمع الذي يوفر امكانيات ضخمة لخدمة مصالح دوله الاعضاء والدول الاخرى في وقت يتجه فيه العالم الى العمل من خلال التجمعات الاقتصادية الاكبر.

ويؤكد ذلك في النهاية انطلاق السلطنة الى المستقبل برؤية شاملة تأخذ في اعتبارها متطلبات التنمية الوطنية من ناحية والمتغيرات المتسارعة بتوجيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد لتحقيق المزيد من الرخاء والاستقرار والتقدم للانسان العماني ولتستعيد امجاد عمان ولتجعل منها كذلك مشاركا نشطا في مختلف الجهود الخيرة المبذولة لتحقيق السلام والامن في الخليج والشرق الاوسط واستعادة التضامن العربي حيث يحظى جلالته بتقدير رفيع من جانب مختلف القيادات والشعوب الخليجية والعربية والدولية.

اسرائيل تواصل عرقلة انشاء الميناء الفلسطيني

■ رام الله - الاتحاد:

■ أكد مدير عام سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان انه لم يطرأ اي تطور ايجابي على الموقف الاسرائيلي بشأن افتتاح مطار غزة الدولي خلال الاجتماع الذي عقد مساء يوم أمس «الأول» بينه وبين الطاقم الاسرائيلي المفاوض بهذا الشأن. واشار الى ان الجانب الاسرائيلي لم يلتزم بتنفيذ الوعود التي قطعها في الاجتماع السابق بشأن تقديم رؤية مكتوبة حول القضايا الأمنية للمطار.

وقال: ادعوا مجددا انهم غير جاهزين لتقديم رؤيتهم بشأن قضية السيطرة الأمنية على المطار والقضايا الخلافية الأخرى.

وفي الوقت نفسه جندت السلطة الفلسطينية مئات العمال لاستكمال بناء ميناء غزة في المنطقة الخاضعة لسيطرتها، وذلك رغم الاحتجاجات الاسرائيلية المتكررة، ورغم انه لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين.

الملك حسين يدعو لمواجهة مشكلات العالم الاسلامي

■ عمان: دعا العاهل الاردني الملك حسين الى وضع آلية اسلامية شاملة لمواجهة قضايا «الفقر والبطالة والتنمية والمرأة والشباب والبيئة والمخدرات والمسنين» وذلك في خطاب القاه امس لدى افتتاح مؤتمر اسلامي في عمان.

واعتبر الملك حسين في كلمة امام مؤتمر المجتمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» ان العالم الاسلامي «لايزال يفتقر الى خطة علمية عملية محددة الملامح يستهدي بها في معالجة هذه القضايا الاجتماعية التي استفحلت في العالم اجمع ومنه ديار الاسلام». ورأى ان ضحايا قسوة الانسان هم غالبا الابرياء، مشيرا الى «ان الاطفال والاحداث هم من المستضعفين في المجتمع. إذ كثيرا ما يسيء الكبار معاملتهم فيتعرضون للاهمال والجوع والمرض والاستغلال والخطف والبيع والتشغيل خلافا لما تنص عليه القوانين».

وجدد العاهل الاردني الدعوة لتشكيل «مؤسسة اسلامية عالمية للزكاة» واخرى «للاوقاف» بهدف «الانفاق على ما يصيب المسلمين في مختلف ديارهم حين تعجز الزكاة او الاوقاف المحلية ان تواجه الحالات الطارئة من فقر وقحط او جفاف وكوارث السيول والزلازل». (أ.ف.ب)

النيابة اللبنانية تواصل التحقيق بشأن اتصال عون بالاسرائيليين

■ بيروت - الاتحاد:

■ واصلت النيابة العامة في لبنان اتخاذ الخطوات بشأن اعداد مذكرة ملاحقة بحق الجنرال ميشيل عون لاتصاله مع اسرائيل. وقالت مصادر قضائية في لبنان ان النيابة العامة لن تصدر المذكرة الا بعد استكمال درس الملفات واستجماع المعلومات حول طريقة الاتصال ومن هو الجنرال الاسرائيلي وتحديد موعد الاجتماع بينه وبين عون وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كشف علنا عن هذه المعلومات مؤكدا ان الاجتماع عقد ما بين ١٩ مايو و ١٩ يونيو الماضيين. وتسعى النيابة العامة في لبنان للحصول على معلومات اضافية حول ما اذا كانت حصلت لقاءات اخرى.

وقد اجتمع المدير العام التمييزي في لبنان عدنان عضوم مع الرئيس الهراوي للاطلاع مباشرة على المعلومات التي يملكها الرئيس قبل ان يتم الايعاز للمحكمة العسكرية لاجراء التحقيقات. وتقرر عقد اجتماع اضافي بين الهراوي وعضوم لهذه الغاية. وتشير مصادر قضائية في بيروت الى انه اذا ثبت ان اجتماعات اخرى حصلت بين عون والاسرائيليين خلال وجوده في الجيش وترؤس الحكومة العسكرية فانه ستوجه اليه تهم الخيانة العظمى.

استقبل وكيل الخارجية البريطانية

قريع: اقتراح نتانياهو بانهاء المفاوضات خلال ٦ أشهر هدفه قتل الموضوعات الرئيسية

■ القدس المحتلة - الاتحاد: استقبل رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «ابوعلاء» امس في مقر المجلس نائب وكيل وزارة الخارجية البريطانية المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط السير اندرو بيرنز. واكد على ان المطلوب من الحكومة الاسرائيلية الحالية ان تحترم الاتفاقيات وتطبقها. واضاف ان الاتفاق هو اتفاق انتقالي، والمقصود هنا هو مرحلة جس نبض.

وتحدث قريع عن العقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام السلام، حيث قال ان حكومة حزب العمل السابقة كانت هي ايضا تضع عقبات، وضرب مثلا اتفاق غزة - اريحا والانسحاب من المدن الفلسطينية. اما الحكومة الحالية - على حد قوله - فهي ضد اتفاق اوسلو اصلا. حيث اوضح ان معارضة رئيس الحكومة الاسرائيلية نتانياهو للاتفاق ليست نابعة فقط من وجوده في هذا المنصب على رأس حكومة يمينية وانما بسبب فهمه العقائدي والايديولوجي. كما اوضح قريع ان الاتفاق الانتقالي كان شاملا واجاب على جميع الاسئلة ووضح كل التفاصيل، وليست هناك حاجة لاعادة فتح باب المفاوضات حول نفس المواضيع. وقال قريع ان الواقع صعب والاشياء متداخلة بطريقة معقدة، ولكن كان من الممكن التغلب على جميع المصاعب، وقبلنا على مضض اعادة فتح المفاوضات بشأن الخليل. ولكن بعد ان طبقنا الاتفاق قررت الحكومة الاسرائيلية الاستيطان على جبل ابوغنيم وهو امر خطير وخطير جدا. وتساءل ابوعلاء كم نفذت هذه الحكومة من اتفاقيات، ثم تطرق الى مسألة الامن بالنسبة للاسرائيليين حيث قال اننا عندما ذهبنا الى اوسلو كنا ندرك حساسية واهمية هذه النقطة، وكنا نريد ان يدرك الاسرائيليون ايضا اهمية الارض بالنسبة للفلسطينيين، واكد على اهمية ان تنفذ اسرائيل مراحل انسحابها الثلاث المتفق عليها من الاراضي الفلسطينية.

واكد قريع على أهمية ان توقف اسرائيل جميع مشاريع الاستيطان ومصادرة الاراضي اذا كانت هناك نية حقيقية لاستئناف المفاوضات. وشرح قريع للضيف البريطاني مقدار ما يتعرض له الفلسطينيون من ضغط سياسي واقتصادي ونفسي، وضرب مثلا على ذلك ان الحد الادنى لرواتب الفلسطينيين هو «٢٠٠» دولار شهريا، في حين ان الحد الادنى للرواتب في اسرائيل يزيد على ١٠٠٠ دولار شهريا، واذا ما لاحظنا ان الاسعار هي نفسها في اسرائيل والمناطق الفلسطينية فاننا ندرك كم هي المعاناة والضغوط التي يواجهها المواطن الفلسطيني.

وحول امكانية استئناف المفاوضات متعددة الاطراف اكد ابوعلاء انه لا جدوى من استئنافها اذا لم يتم احراز تقدم واضح في المفاوضات الثنائية والاسراع في تطبيق الاتفاقيات. وحول اقتراح نتانياهو بدء مفاوضات حول الحل النهائي والانتهاء منها في ستة اشهر قال ابوعلاء ان هدف نتانياهو هو صرف الانظار عن المواضيع الرئيسية.

واضاف ابوعلاء لقد قبلنا ان نكون تحت الاحتلال واعترفنا بذلك وقبلنا بوجود الاحتلال ولكن فقط للمرحلة الانتقالية، ولكن المهم بالنسبة لنا هو ان نحصل على ارضنا فهي العامل الاول والحاسم بالنسبة للفلسطينيين.

وحول اذا ما كان قد لاحظ وجود تغيير ايجابي اسرائيلي في موضوع القدس، اكد أبوعلاء ان الاسرائيليين ماضون في تهويد المدينة ومصادرة الاراضي وتهويد التعليم وسحب الهويات وهدم المنازل.

واشنطن تواصل جهودها لحل الازمة الكمبودية

المعارك مستمرة حول قاعدة سامرونج وأنباء عن سقوطها بيد المعارضة

■ فنوم بنه، واشنطن: في الوقت الذي كثفت واشنطن جهودها لحل الازمة السياسية في كمبوديا ذكرت مصادر عسكرية ان القوات الموالية لرئيس الوزراء الاول المخلوع نورودوم راناريده سيطرت تماما على بلدة سامرونج الرئيسية الواقعة شمال غرب كمبوديا وتدفع قوات الحكومة المتقدمة جنوبا تجاه قرى استراتيجية اخرى.

وقالت مصادر اخرى ان القتال مازال يدور بين الجانبين للاستيلاء على سامرونج.

وقال مسؤولون حكوميون في فنوم بنه الذين اوضحوا امس الاول انهم مازالوا يسيطرون على بلدة سامرونج الرئيسية انه ليست لديهم معلومات عن اي هجوم من قوات موالية لرانا ريده.. ولكن ضابطا تايلانديا عند الحدود الكمبودية قال ان قوات راناريده استولت على بلدة سامرونج الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا من الحدود وارغمت نحو ٣٠ الف كمبودي على الفرار من القتال الذي نشب بينها وبين قوات موالية لرئيس الوزراء الثاني هون سين.

واضاف «جنود موالون لراناريدة سيطروا على سامرونج... ويتحركون الآن صوب بلدة تشونج كال جنوبي سامرونج ومن المتوقع ان يسيطروا عليها قريبا».

ومن ناحية اخرى حثت الولايات المتحدة زعيم الانقلاب في كمبوديا هون سين على اعادة النظر في قراره عدم التعاون مع جهد وساطة اقليمي من أجل بلاده التي تعصف بها الازمة.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية «الولايات المتحدة تأسف أشد الاسف لرفض هون سين مبادرة بناءة جدا».

وقال «ونحن يحدونا امل قوي انه وزملاؤه في فنوم بنه سيعيدون النظر في الاقتراح البناء الذي عرض عليه» من قبل دول رابطة جنوب شرق آسيا.

وكان هو سين رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا استولى على السلطة بمفردة في السادس من يوليو حينما اطاح برئيس الوزراء الاول الاسبق نورودوم رانريده في انقلاب عسكري.

ورفض هون سين جهود رابطة جنوب شرق آسيا لتوسطة لحل الازمة بعد ان ارجأت الرابطة انضمام كمبوديا بعد القتال الذي وقع في الخامس والسادس من يوليو والانقلاب الذي شهدته البلاد.

ومن المقرر ان يصل مبعوث الرئيس الامريكي بيل كلينتون الخاص الى العاصمة الماليزية كوالالمبور للاجتماع مع وزراء خارجية الرابطة بشأن الازمة في كمبوديا.

وكان المبعوث الامريكي ستيفن سولارز عضو الكونجرس السابق قد توجه في وقت سابق الى بكين لاجراء محادثات مع نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا الذي يخضع لعلاج هناك.

وفي جاكرتا اعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس ان رئيس الوزراء الكمبودي المعزول ابدى رغبته في زيارة جاكرتا ليبحث مع المسؤولين تطورات الوضع في كمبوديا.

وحاول هون سين طمأنة الاوساط الاقتصادية طالبا منها معاودة عملياتها في الوقت الذي تستمر فيه قواته بالتقدم في شمال البلاد.

وتمنى امام حوالي ٢٠٠ مستثمر محلي واجنبي ان تتوقف الحرب في كمبوديا وتعهد بمحاربة الجريمة وحيازة الاسلحة من دون اجازة وخطف رجال الاعمال.

ونفت وزارة الدفاع التايلاندية امس تدخلها في شؤون كمبوديا الداخلية بعد قرار السلطات الكمبودية اغلاق ممثليتها في بنوم بنه. وكان هون سن قد اتهم الشركات التايلاندية بتقديم المساعدة من تمويل وتجهيزات. الى القوات الملكية الموالية لرئيس الوزراء الاول الامير نورودوم رانريدة.

جنود كمبوديون يعبرون من المعارك في سامرونج. (رويترز)

رئيس الوزراء الكمبودي المخلوع خلال مؤتمر صحفي في سنغافورة امس الأول (أ.ف.ب)

قمة أمريكية - روسية العام المقبل

■ واشنطن: قال البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيجتمع مع نظيره الروسي بوريس يلتسين العام المقبل على ان يتم تحديد المكان والزمان في وقت لاحق. وأبلغ المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكيري الصحفيين الليلة قبل الماضية ان الرئيسين يعقدان قمة كل عام ونتطلع لعقد مثل هذه القمة العام المقبل. وقال ان زعماء الدول الصناعية الثماني اتفقوا خلال اجتماعهم الذي عقد في دينفر بولاية كولورادو مؤخرا على عقد اجتماع وزاري في موسكو العام المقبل لبحث قضايا متعلقة بالطاقة على ان تتم مناقشة نتائج هذا الاجتماع في القمة المقبلة للدول الصناعية المقررة في مدينة بيرمنجهام البريطانية.

موردخاي: اسرائيل ستعمل على عدم امتلاك ايران لاسلحة نووية

■ تل أبيب: صرح اسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي بأن بلاده ستعمل على ضمان عدم نجاح ايران مطلقا في تصنيع او حيازة اسلحة نووية. ونقلت صحيفة معاريف عن موردخاي قوله ان «ايران لن تنجح ابدا في الحصول على اسلحة نووية، اننا سنبذل قصارى جهدنا لكي لاتنجح ايران في تصنيع اسلحة نووية لان كل من يستهدف اسرائيل او يهددها بهذه الاسلحة النووية لن ينجح ابدا».

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان ايران تطور صاروخا بالستيا جديدا يمكنه ضرب كثير من المناطق في اوروبا. (د.ب.أ)

مصرع ستة من رجال الشرطة في مصر

■ المنيا «مصر»: لقي ستة من رجال الشرطة بينهم ضابط حتفهم امس عند المدخل الشمالي لمدينة المنيا في صعيد مصر خلال مطاردتهم سيارة مسروقة يستقلها مجهولون اطلقوا النار عليهم. وقال بيان رسمي ان الحادث وقع ظهر امس موضحا ان سيارة النجدة التابعة للشرطة طاردت السيارة لدى مرورها بالموقع الا ان مستقلي السيارة المطاردة قاموا باطلاق النار في اتجاه سيارة النجدة مما ادى الى مقتل الشرطيين الستة. وبعد مقتل اول ماجد فاروق مهنا، واحد السيارات اصابة مدنيين تصادف وجودهم في المكان. (أ ف ب)

اسرائيل تفرض «اتاوات» على السفن اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد: افادت مصادر بحرية في ميناء صور جنوبي لبنان ان البحرية الاسرائيلية اعترضت باخرة تجارية على متنها سيارات مستعملة كانت تبحر باتجاه المرفأ لصالح احد التجار اللبنانيين وعمد زورق بحري اسرائيلي الى توقيف الباخرة وتفتيشها ثم فرض «خوة» عليها قبل السماح لها بالابحار مجددا.

رائدا الفضاء الروسيان يستعدان لمغادرة «مير» والعودة إلى الارض

٥ شهور في المحطة الفضائية

■ موسكو: نقلت وكالة «انترفاكس» عن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية قوله ان رائدي الفضاء الروسيين اللذين سيغادران محطة «مير» في ١٤ اغسطس المقبل بدآ امس تدريبا لاعادة تأهيل نفسيهما على ظروف العيش على الارض بعدما أمضيا خمسة شهور في المحطة المدارية.

وأوضح مركز المراقبة ان فاسيلي تسيبليف والكسندر لازوتكين اللذين اعتادا على العمل في محيط معدوم الجاذبية سيبدآ تدريبا خاصا لمدة اسبوعين من اجل اعادة اكتساب القدرة على ظروف العيش الطبيعي.

وسيقوم رائدا الفضاء باربع جلسات مدة كل منها ٣٠ دقيقة بسراويل واسعة يسحب الضغط منها من اجل المساعدة على ايصال الدم الى الاعضاء السفلى.

واضاف المصدر انهما بدآ ايضا بتناول ادوية خاصة، ويقوم اخصائيون بمراقبة صحتهما انطلاقا من الارض.

ونقلت «انترفاكس» عن ايجور جونتشاروف المسؤول الطبي عن رحلات الفضاء الروسية القول ان الحالة النفسية للرائد تسيبليف طبيعية. واضاف انه ينام وليس لديه اي مشكلة في القلب. وكان تسيبليف قد واجه «اختلالا طفيفا في عمل القلب» وبعض «التوتر النفسي»، مما اضطره إلى تناول مهدئات بعد سلسلة حوادث وقعت في المحطة خلال الاسابيع الاخيرة. ومن المقرر ان يواصل رائدا الفضاء التجارب المقررة. ولا سيما مسألة اختبار نمو النباتات.

كما ان تسيبليف ولازوتكين سيحضران ايضا لوصول من سيحل مكانهما لاصلاح الاعطال بعد الاصطدام الذي وقع في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بين مير ومركبة تموين.

ومن المقرر ان ينطلق اناتولي سولوفييف الذي سيتولى القيادة والمهندس بافيل فينوجرادوف من مركز بايكونور في الخامس من اغسطس كي يصلا الى «مير» في السابع منه. وكان مركز مراقبة الرحلات الفضائية مير قرر امس الاول ارجاء التصليحات التي كان من المفترض ان يقوم بها الفريق الحالي الى «ما بين ١٨ و٢٠ اغسطس» المقبل.

وتتضمن الاعمال التي سيقوم بها سولوفييف وفينوجرادوف خروجا الى المركبة سبكتر التي ثقبت وانخفض الضغط فيها بسبب الاصطدام، من اجل ربط اربع بطاريات شمسية بالنظام الكهربائي العام للمحطة. (أ.ف.ب)

خلال لقائه بأمير قطر

بلير: لانقبل بتقسيم العراق بريطانيا تشارك بقمة الدوحة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أكد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير أن بلاده مهتمة بعقد مؤتمر القمة الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا المزمع عقده بالدوحة في شهر اكتوبر المقبل، لاسيما وأن للاتحاد الأوروبي دورا أساسيا فيه، كما أنه يساعد على وضع العلامات اللازمة لاقامة تعاون اقتصادي في الشرق الأوسط مستقبلا. وقال بلير أنه سيرسل وزيرا الى قمة الدوحة للمشاركة فيها.

وأبلغ بلير أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي التقى به في مقر الحكومة في لندن أن الدول الأوروبية تولي أهمية لمثل هذه اللقاءات التي يجب أن تعقد بصورة دورية. خصوصا وأن أوروبا عازمة على لعب دور أساسي في عملية التنمية والبناء في الشرق الأوسط، الآن وفي أعقاب احلال السلام المنشود في المنطقة ككل.

وعرض الشيخ حمد على رئيس الوزراء البريطاني، آخر التطورات والاتصالات المتعلقة بموضوع عقد المؤتمر الاقتصادي، مشددا على التزام بلاده بالموعد المحدد للقمة، على رغم مقاطعة عدد من الدول العربية الرئيسية لها. وقال أمير قطر «ان بلادي لن تتخلى عن التزاماتها مع الدول الأخرى، لاسيما وأننا وجهنا بالفعل الدعوات للدول التي تنوي الاشتراك، منذ انتهاء مؤتمر القمة الاقتصادي الأخير الذي عقد في القاهرة».

ومن ناحية اخرى، شدد بلير على أن بلاده ستواصل تمسكها بالموقف الدولي الرافض لرفع أو تخفيف العقوبات المفروضة على العراق، حتى تلتزم القيادة العراقية بكل القرارات الدولية الصادرة بحقها، وتقوم بتنفيذها بحذافيرها. وأشار بلير الى ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية، ورفض بريطانيا لتقسيم هذا البلد مهما كانت المبررات. مشيرا الى أهمية أن تلتزم بغداد بالقرارات الخاصة بالرقابة على أسلحتها لاسيما غير التقليدية منها.

وذكر رئيس الوزراء البريطاني أن بلاده متمسكة بأمن وسلامة منطقة الخليج، وستتصدى مع المجتمع الدولي لأي محاولات لاثارة المشاكل من أي جانب في هذه المنطقة الحيوية. وأشار بوضوح الى أنه لن يحدث ما حدث في السابق في الخليج العربي.

وتناولت المحادثات القطرية - البريطانية أيضا آخر التطورات الخاصة بعملية السلام في الشرق الأوسط، حيث أكد بلير على أن بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي ترفض بشدة مخططات الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي العربية، لأنها تتعارض مع القرارات والقوانين الدولية، كما أنها ساهمت بصورة رئيسية في عرقلة العملية السلمية التي ينشدها العالم أجمع. وقال بلير ان بلاده مهتمة بطرح المزيد من الأفكار والمشاريع التي تكفل اعادة دوران عجلة السلام في المنطقة، وذلك عن طريق تفعيل الدور الأوروبي بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن جانب آخر، بحث الجانبان القطري والبريطاني، عملية الاصلاحات التعليمية التي تقوم بها قطر في الوقت الراهن، وعرض بلير ارسال خبراء بريطانيين في هذا المجال للمشاركة في العملية.

نتائج مذهلة لعقار جديد لعلاج السكري

■ هلسنكي: قال باحثون امس ان عقارا جديدا لعلاج مرضى السكري يحقق نتائج مذهلة ويمكن فعليا ان يمنع الاصابة بالمرض بين المعرضين للاصابة به.

وقال جيرولد اولفسكي من جامعة كاليفورنيا في سان دييجو ان عقار «تروجليتازون» الذي تنتجه شركة سانكيو ويسوق تحت الاسمين التجاريين نوسكال وريزولين يساعد على تنظيم مستويات السكر في الدم لدى من لا يستطيعون تناول الجولوكوز.

واضاف في مؤتمر صحفي «لا نتحدث عن تحسين الحالة بل تصحيحها».

ويساعد العقار على تحسين حساسية الجسم للانسولين وهو الاول في نوع جديد من العقاقير تساعد على الحد من المقاومة للانسولين وتعرف باسم «الثيازوليديتديونات».

ويقول اوليفسكي وهو من اول الاطباء الذين اختبروا العقار لشركة سانكيو اليابانية ان مقاومة الانسولين هي السبب في معظم حالات الاصابة بالنوع الثاني من مرض السكري.

ورخص باستخدام العقار لمرضى السكري الذين لا يستجيبون بشكل جيد للعلاج العادي وبالانسولين او الادوية. (رويتر)

الخلافات تعوق استئناف تصدير النفط

العراق يدعو روسيا والصين وفرنسا إلى إعلان خلوّه من أسلحة الدمار

■ الدوحة - جابر الحرمي: بغداد، نيويورك وكالات الأنباء:

■ قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان بلاده نفذت جميع القرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير الكويت، ودعا روسيا والصين وفرنسا الى الاعلان ان العراق نفذ القرار رقم ٦٨٧ المتعلق بنزع أسلحة الدمار الشامل متهما الولايات المتحدة بممارسة الابتزاز والضغط لمنع ذلك.

ومن ناحية اخرى ذكر مسؤولون في الأمم المتحدة ان العراق لن يتمكن من استئناف صادرات النفط مقابل الغذاء قبل نهاية الشهر الحالي بسبب استمرار الخلافات بين الجانبين. فقد أكد الصحاف في مقابلة معه بثتها محطة «الجزيرة» التلفزيونية الليلة قبل الماضية ان العراق تخلص من كل أسلحته التي تحظرها الأمم المتحدة، وقال ردا على سؤال: لماذا لم تعلن روسيا والصين وفرنسا ذلك؟. «إننا نطلب من خبراء هذه الدول الثلاث الاعلان امام مجلس الأمن ان العراق طبق القرار ٦٨٧» الذي يحظر عليه امتلاك أسلحة الدمار الشامل.

وأكد وزير الخارجية العراقي ان فريق التفتيش الدولي لا يملك أي دليل على وجود أسلحة للدمار الشامل، او مصانع او برنامج نووي في العراق، مشيرا الى ان هناك «ابتزاز امريكي وضغط بكل الوسائل المقوتة».

واضاف: مازلنا نطالب بوضع لائحة كاملة لما تبحث عنه اللجنة الخاصة وكما يقول المثل الامريكي «انهم يبحثون عن غراب ابيض في العراق».

وأكد ان السلطات العراقية تعاونت باستمرار مع المفتشين لكنها ترفض أي مساس بسيادة البلاد الوطنية، وقال انه منذ يونيو ١٩٩٦ وحتى يونيو الماضي جاء الى العراق ٦٩٦ مفتشا زاروا ٢٠٧١ موقعا لكنهم منعوا من دخول موقعين فقط هما قاعدة المعلومات السياسية بجهاز المخابرات وموقع خاص برئيس الجمهورية (صدام حسين).. واوضح: «منعناهم لانها عملية تجسس أمريكية لا علاقة لها بفرق التفتيش».

وفي بغداد ذكر مصدر في الامم المتحدة ان رئيس اللجنة الدولية لنزع اسلحة العراق ريتشارد بتلر زار امس احد المواقع العسكرية خارج العاصمة العراقية مع فريق جوي. وسيبدأ بتلر اليوم الاربعاء محادثاته مع المسؤولين العراقيين لاسيما نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز المكلف بالعلاقات مع الامم المتحدة.

من ناحية اخرى أعلنت الولايات المتحدة وكندا عن اعتقال امريكيين اثنين وكندي الاسبوع الماضي بتهمة التآمر لتزويد العراق بمروحيات مجهزة للحرب الكيماوية.

بعد سقوط قرة باخ

طالبان تواجه وضعا عسكريا حرجا أمام هجوم المعارضة على كابول

■ بيشاور - أحمد بركات:
طهران - «الاتحاد»:
العواصم - وكالات الانباء:

■ واجهت قوات «طالبان» وضعا حرجا امس بسقوط بلدة قرة باخ، التي تبعد عن كابول ٥٥ كيلومترا، وبالتفاف قوات المعارضة حولها بعد ان عزلتها في وادي جوربند ودفعت المعارك المحتدمة شمالي كابول اعدادا متزايدة من المدنيين الفارين من المدن القريبة من مواقع القتال حتى بلغ عدد اللاجئين ٢٠٠ الف شخص داخل العاصمة وحدها. وفي الوقت الذي اعلنت الامم المتحدة في كابول عن عزمها على اجلاء موظفيها من العاصمة الافغانية التي اقتربت منها المعارك تدفق مقاتلون من مدينة جلال آباد للدفاع عنها في وجه قوات المعارضة المصممة على الاستيلاء عليها.

وفيما ذكرت مصادر دولية ان مواطني كابول بدأوا في شراء المواد التموينية وبدأ بعضهم يفكر في الخروج منها، قال روس ايفرسون المتحدث باسم منظمات الاغاثة ان مقاومة قوات «طالبان» ضعيفة باستثناء القوات التي تساندها من عرب وباكستانيين ليؤكد بذلك مزاعم المعارضة بوصول متطوعين اجانب للقتال الى جانب «طالبان» وكشفت صحيفة «نيشن» الباكستانية امس عن وصول خمس جثث لطلاب باكستانيين لقوا مصرعهم في المعارك الدائرة في افغانستان. ولاحظ المراقبون والصحفيون رفض ميليشيا «طالبان» الرد على الاسئلة حول الوضع العسكري، وأشار بعضهم الى انهم انهالوا ضربا على مراسل وكالة «فرانس برس».

وأكد وزير الخارجية الايراني ان زيارة مساعده علاء الدين بروجردي لاسلام اباد الأخيرة حققت نتائج ايجابية على صعيد هذه الازمة وحققت تقاربا بين البلدين حولها. وجدد الدكتور ولايتي موقف ايران الرافض لسيطرة فئة معينة على مقاليد الامور في افغانستان مؤكدا استمرار دعم ايران لجهود احلال السلام في هذا البلد. ومن جانبه أعلن علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون آسيا والمحيط الهادي ان مبعوثا باكستانيا رفيعا سيصل طهران قريبا لحضور اجتماعات مهمة حول الازمة الافغانية بمشاركة وزير الخارجية في حكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني والجنرال عبد الملك قائد ميليشيا الاوزبك.

البشير يحاول تهدئة المخاوف من انفصال الجنوب

تحرك في القاهرة لبلورة وساطة عربية

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد:
الخرطوم - الاتحاد:

■ تشهد عدة عواصم عربية حاليا تحركات مهمة لبلورة جهد جماعي مشترك من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة في السودان تأسيسا على بيان أسمرا الأخير للمعارضة السودانية ومبادرة قمة «الايقاد» الأخيرة في نيروبي التي وقعها الرئيس السوداني عمر البشير. وعلمت «الاتحاد» ان المسؤولين المصريين وممثلي المعارضة في القاهرة توصلوا الى نقاط محددة للتحرك المرتقب تبدأ بوقف اطلاق النار وتنتهي بتشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية.

وبينما يحتدم الجدل في الخرطوم حول تنفيذ اتفاقية السلام لجنوب السودان حاول الرئيس السوداني عمر البشير تهدئة مخاوف ممثلي القبائل العربية في «مناطق التماس» المتاخمة للجنوب مؤكدا انه حتى لو أسفر استفتاء الجنوبيين المرتقب عن الانفصال فإن ذلك لن يؤثر على استقرار البلاد. وأبدى من جهة اخرى استعداده لاعادة التعددية الحزبية إذا كانت خيار الشعب وإذا تم تحكيم الشريعة وتحقيق الوحدة الوطنية، بعد أن دعا سياسي معارض بارز في الداخل حكومته للاعتراف بواقع البلاد وأحزابها وطوائفها وعشائرها، وحل مشكلتها داخل البيت السوداني دون اللجوء لطرف خارجي.

وفي القاهرة تواصلت الاجتماعات بين الصادق المهدي زعيم حزب الأمة والمسؤولين المصريين، وينتظر أن يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك بنفسه المهدي قريبا في لقاء معلن سوف يضم أيضا محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الوطني الاتحادي الديمقراطي الذي أرسلت له دعوة للعودة الى القاهرة حيث كان في زيارة خاصة لاحدى العواصم العربية.

وقد أسفرت المناقشات الأولية بين المسؤولين المصريين وبين ممثلي المعارضة السودانية عن بلورة ٦ نقاط تكون أساسا للتحرك القادم وهي: الوقف الشامل لاطلاق النار في السودان، والاقرار مبدأ أن المواطنة السودانية هي أساس التمتع بالحقوق السياسية، وتحسن العلاقات بين السودان وجيرانه، وتوقف رعاية الحكومة الحالية في السودان للارهاب، وتشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية تحضر لمؤتمر تأسيسي جديد على أن يسبق ذلك اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في السودان. وعلمت «الاتحاد» أن عددا كبيرا من زعماء المعارضة السودانية المقيمين في القاهرة قد حثوا السلطات المصرية على توجيه دعوة رسمية علنية للعقيد جون قرنق القائد العسكري لقوات «التجمع الوطني» المعارض لزيارة القاهرة من أجل المشاركة في بحث جهود المصالحة باعتبار ان مثل هذه الخطوة قد أصبحت ضرورية نظرا لاندماج حركته حاليا في التجمع، وان استقباله في مصر سوف يرفع الحرج عن بقية الأطراف العربية في اعطاء الجنوبيين «دورهم المشروع» في مستقبل السودان. كما علمت «الاتحاد» ان المملكة العربية السعودية التي كانت من بين الدول التي اختارها بيان أسمرا الأخير للمعارضة السودانية لرعاية عملية المصالحة الوطنية في السودان أبدت استعدادها هي الاخرى للمشاركة في الجهد العربي الجماعي لتحقيق هذا الهدف، وان مصر ترى ان الخبرة السعودية في تحقيق المصالحة اللبنانية في الطائف يمكن أن تكون عنصرا ايجابيا الى جانب الوزن السياسي الكبير للمملكة بحيث يصب الجهد المصري والسعودي والليبي في خانة مساندة مبادرة الايقاد. وفي الخرطوم كان ٤٦ نائبا بالبرلمان السوداني انتقدوا بشدة المرسوم الدستوري الرابع عشر الخاص بتنفيذ اتفاقية السلام مؤكدين انه يكرس قيام دولة الجنوب المنفصلة بما يشكل تهديدا أمنيا مباشرا لأهالي الولايات الشمالية المتاخمة.

وفي لقاء مع المراسلين السودانيين لأجهزة الاعلام العالمية بقصر الرئاسة بالخرطوم أمس قال البشير ردا على سؤال حول مضاعفات الاستفتاء حول تقرير مصير الجنوب على المناطق الشمالية المجاورة للولايات الجنوبية ان تلك المناطق لن يلحق بها ضرر حتى إذا كانت نتيجة الاستفتاء هي فصل جنوب السودان لأن «مناطق التماس» عادة ما تكون مناطق توتر لن ينتهي إلا بنهاية الحرب وان الاتفاقية ستحقق الأمن والاستقرار في تلك المناطق.

امرأة فلسطينية تطعن جنديا اسرائيليا قوات الاحتلال تفصل غزة عسكريا

■ عمان: ذكرت الاذاعة الفلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عززت امس تواجدها العسكري في منطقة المستعمرات «بغوش قطيف» في قطاع غزة بهدف فصل غزة عسكريا، بينما طعنت امرأة فلسطينية أحد جنود الاحتلال بالقطاع.

وقالت ان هذه القوات دفعت بالدبابات والآليات والمدافع الثقيلة اضافة الى قوات نظامية من لواء جفعاتي وقامت بتحصين المستعمرات الاسرائيلية بالمكعبات الاسمنتية الضخمة واكياس الرمل.

واضافت الاذاعة ان هذه التعزيزات تهدف الى فصل غزة عسكريا والى تقطيع المنطقة الى أجزاء صغيرة.

وتسعى اسرائيل في خطتها لفرض سلطة الحكم الذاتي «المحدودة» في الاراضي الفلسطينية، الى تحويل الضفة الغربية وقطاع غزة الى كانتونات تسيطر عليها امنيا وتحول دون اتصالها بعضها ببعض حتى لا تشكل وحدة جغرافية واحدة تمهيدا لاقامة الدولة الفلسطينية.

كما أعلنت الشرطة الاسرائيلية ان قائدها الجنرال عساف حيفتس رفض لقاء نظيره الفلسطيني اللواء غازي الجبالي، والغى اجتماعا مقررا بينهما في غزة الاسبوع المقبل.

وفي الوقت نفسه قال الجيش الاسرائيلي ان امرأة فلسطينية طعنت امس جنديا بشرطة الحدود قرب مستوطنة تساريم اليهودية في قطاع غزة فاصابته بجروح طفيفة.

وقال العميد صائب العاجز من الشرطة الفلسطينية ان المرأة تدعى جمالات سالم وعمرها ٣٢ عاما من سكان مخيم البريج للاجئين.. واضاف انها معتوهة وانها خرجت في الاسبوع الماضي فقط من مصحة للامراض العقلية.

وقالت الشرطة الفلسطينية التي تقوم بدوريات مشتركة مع الاسرائيليين في المنطقة ان رجالها القوا بأنفسهم على المرأة وامسكوا بها لمنع الجنود الاسرائيليين من اطلاق الرصاص عليها.

وقال الجيش الاسرائيلي ان شرطي الحدود المصاب نقل الى عيادة طبية لعلاجه.

وأكد العاجز اعتقال المرأة التي تبين انها مصابة بمرض عصبي، وقال انها قامت بحركات هستيرية كالصراخ والبكاء بعد طعنها للجندي.. (وكالات)

المعارضة الاسرائيلية تتخلى عن مشروع تنحية نتانياهو

■ القدس المحتلة: أعلنت المعارضة العمالية في اسرائيل أمس انها تراجعت عن العمل لكي يتبنى البرلمان قانونا خاصا يسمح بتنحية رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو دون اللجوء الى اجراء انتخابات تشريعية جديدة.

وتريد المعارضة العمالية، مدعومة من وزير البنى التحتية ارييل شارون، تخفيض عدد الأصوات الضرورية في البرلمان لتنحية رئيس وزراء دون أن يؤدي ذلك الى حل الكنيست من ٨٠ صوتا الى ٦١ صوتا.

إلا أن رجال القانون في اسرائيل يرون انه من المستحيل الغاء هذا القانون دون الحصول على ٨٠ صوتا من أصل ١٢٠ صوتا في البرلمان الاسرائيلي، وهو أمر مستبعد في ظل الظرف الحالي. (أ ف ب)

السعودية: العرب قد لايساعدون المانيا لشغل مقعد مجلس الامن

■ بون: انتقد عباس فائق غزاوي السفير السعودي لدى المانيا امس حكومة بون لامتناعها عن التصويت على قرار للامم المتحدة يدين عمليات البناء الاسرائيلية في القدس الشرقية ملمحا الى ان المساندة العربية لحصول المانيا على مقعد دائم بمجلس الامن الدولي في خطر. وصرح غزاوي لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) بأنه في ضوء سياسات المانيا السابقة المتوازنة تجاه الشرق الاوسط فان الموقف الالماني الجديد يمثل تهديدا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

قوات الاحتلال تحتجز ٤ مسؤولين من «فتح»

■ رام الله (الضفة الغربية): احتجز الجيش الاسرائيلي أمس لمدة عدة ساعات أربعة برلمانيين فلسطينيين من كبار المسؤولين في حركة «فتح» التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حسبما صرح هؤلاء المسؤولين. وقد احتجز مروان البرغوثي مسؤول حركة «فتح» في الضفة الغربية والمسؤولون الثلاثة الآخرون عند حاجز بالقرب من رام الله ثم أطلق سراحهم بعد ذلك بثلاث ساعات. (أ ف ب)

خليفة يتلقى زسالة من رئيس وزراء . .

عبدالله حسين بركات السفير اليمني اللذين قاما بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عملهما سفيرين لبلديهما لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد تمنى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد للسفيرين التوفيق في مهام عملهما الجديد.

ومن جانبهما تقدم السفيران الأردني واليمني بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على ما لقياه من دعم ومساندة في كافة أجهزة الدولة وتسهيل مهمتهما مما كان له الأثر الطيب في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وكل من الأردن واليمن.

وحضر المقابلات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي.

وترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الأسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس التنفيذي صباح أمس بديوان سموه.

واستعرض المجلس خلال الاجتماع عددا من المشاريع المتعلقة بقطاع الزراعة والكهرباء والماء والطرق والمساكن. كما بحث المجلس عددا من المناقصات لعدد من المشاريع الجديدة.

واستكمل المجلس مناقشة الدراسات والتقارير حول العديد من المشروعات المستقبلية في مختلف القطاعات.

كما ناقش المجلس بعض الأمور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر المحلية والمؤسسات الحكومية اضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

انتهاء الجمود بين اسرائيل والفلسطينيين . .

اسرائيل التي واصلت تعنتها امس بالتأكيد على تصميمها على مواصلة الاستيطان وهدم منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية، بينما قام رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو بجولة بالمروحية لتحديد مناطق في الضفة ستعتبر عسكرية ولن تنسحب منها اسرائيل.

ففي الاسكندرية، وقبل مغادرته الى بروكسل، وصف الرئيس الفلسطيني مباحثاته مع الرئيس المصري بانها كانت ايجابية ومهمة. ونفى علمه بوجود مبادرة فرنسية لانقاذ عملية السلام أو مبادرة أوروبية عامة في هذا الصدد. وأكد مسؤولية الولايات المتحدة عن عملية السلام بصفتها احد الموقعين على الاتفاقات المبرمة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان مباحثات مبارك وعرفات تركزت على المبادرة الامريكية الجديدة المتوقع اعلانها قريبا لاحياء عملية السلام. وعلمت «الاتحاد» ان الدكتور صائب عريقات رئيس المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل حمل مسودة المبادرة معه من واشنطن الى القيادة الفلسطينية، وان عرفات حملها معه بدوره الى مصر لبحثها بالتفصيل مع الرئيس مبارك ومعاونيه.

كما علمت «الاتحاد» أن قرارا مصريا فلسطينيا اتخذ بعد الدراسة المستفيضة لمشروع المبادرة، بعدم اعلان أي موقف منها حاليا أو حتى ابلاغ واشنطن رسميا بهذا الموقف انتظارا لنتائج لقاء عرفات مع وزير الخارجية الاسرائيلي في بروكسل.

كما اتفق على ان يعود عرفات الى مصر في طريق عودته من بروكسل، لابلاغ القيادة المصرية بنتائج الاجتماع. واشارت المصادر الى ان عدم اعلان الموقف المصري والفلسطيني من المبادرة الامريكية يعود في جزء منه الى تفضيل انتظار اعلان الموقف الاسرائيلي منها.

وقالت المصادر المطلعة لـ «الاتحاد» انه اصبح في حكم المؤكد ان يقوم دينس روس منسق السلام الامريكي بزيارة لكل من اسرائيل وغزة والقاهرة قبل منتصف اغسطس القادم، حاملا النص النهائي للمبادرة السلمية الامريكية الجديدة، لبحث ترتيب استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وذكرت مصادر امريكية وفلسطينية في القاهرة لـ «الاتحاد» ان من بين الخطوط العريضة للمبادرة الامريكية، بدء مفاوضات التسوية النهائية على الفور ولمدة ٦ اشهر تحت رعاية امريكية - وهو جدد الدعوة اليه امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو - على ان يصاحب ذلك تعهد اسرائيلي بعدم بناء مستوطنات جديدة بخلاف ما يجري العمل فيه حاليا طيلة فترة التفاوض، مقابل تعهد فلسطيني بوقف اعمال العنف وخاصة الانتفاضة الحالية في الخليل.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية انه اذا وافق الطرفان على المبادرة فان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستتقدم الى المنطقة في سبتمبر المقبل لاول مرة منذ توليها منصبها لاعلان استئناف المفاوضات الجديدة.

وفيما يتعلق بالمشكلات المتبقية من المرحلة الانتقالية فان المشروع الامريكي يقترح تجميد مراحل اعادة الانتشار الاسرائيلية التي لم تنفذ بعد، ودمجها في المفاوضات النهائية. اما فيما يتعلق بالمبادرة المصرية السابقة، فان المشروع الامريكي يعرض على مصر مشاركة الولايات المتحدة في رعاية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المقبلة، على ان تجري هذه المفاوضات في احدى المدن المصرية القريبة من حدود اسرائيل مثل طابا.

وعلمت «الاتحاد» ان هناك تحفظا مصريا فلسطينيا على اقتراح تجميد مراحل اعادة الانتشار، ورغبة من الجانبين بتنفيذ ما فور استئناف المفاوضات. كما تحفظ الجانبان على اقتراح وقف ما يستجد من اعمال استيطانية، وطالبا بتجميد شامل للاستيطان لعدة اشهر بما في ذلك العمل في ابو غنيم.

تحركات اسرائيلية

في القدس المحتلة، قالت مصادر اسرائيلية رسمية ان رئيس الوزراء نتانياهو ووزير البنى التحتية المتطرف ارييل شارون قاما امس بجولة بطائرة مروحية فوق شمال الضفة الغربية لتحديد المناطق التي ستطالب اسرائيل بالاحتفاظ بها في المفاوضات المقبلة.

وذكر متحدث باسم مكتب نتانياهو ان الرجلين «ناقشا خلال الرحلة موضوع المناطق التي تعتبر «مواقع عسكرية» وبالتالي ستحتفظ بها اسرائيل».

ورفض المتحدث تحديد المناطق التي اتفق المسؤولان الاسرائيليان على اعتبارها مواقع عسكرية.

وكانت جريدة «معاريف» الاسرائيلية تحدثت في مايو الماضي عن خطة لدى نتانياهو تعتبر ان الاحتفاظ بما يقارب ٥٠ بالمائة من مساحة الضفة الغربية هو امر حيوي لامن اسرائيل.

وقالت «معاريف» في حينه ان نتانياهو وافق على خريطة لحدود الكيان الفلسطيني اعدها الجيش. وتتضمن ضم غور الاردن وحزام امني على جانبي الخط الاخضر وكتل التجمعات الاستيطانية اليهودية ومساحات واسعة حول القدس الى اسرائيل.

وفي حين جدد نتانياهو دعوته للدخول مباشرة في مفاوضات الوضع النهائي، مؤكدا ان هذه الدعوة ليست حيلة لتجنب تنفيذ الاتفاقات القائمة بما في ذلك الانسحابات المتبقية في الضفة الغربية. قال مساعده ديفيد بار ايلان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لايعتزم قبول المطلب الفلسطينية بتجميد طويل المدى للاستيطان. وقال أن نتانياهو عرض في الماضي «تجميدا رمزيا» كبادرة على حسن النية. وأضاف ايلان ان النقطة أو العقبة التي يجب تجاوزها الآن هي مسألة التجميد ورفض ايلان حتى تجديد عرض «التجميد الرمزي»، بعد ان كان اشار اليه خلال تصريحاته امس، قائلا ان ذلك كان في الماضي، وأكد انه مسألة البناء في القدس ليست ضمن اتفاق اوسلو، ولن يتم وقف الاستيطان فيها.

وفي الاطار نفسه، قالت صحيفة «هاآرتس» ان اسرائيل تعتزم انفاق نحو ٢٥ مليون دولار لتوسيع المستوطنات في الضفة وغزة، من خلال بناء نحو ٤٠٠ وحدة سكنية جديدة.

وأعلنت منظمة يسارية اسرائيلية ان بلدية القدس اعدت خطة لتدمير ١٥٠ منزلا تعود لفلسطينيين في القدس الشرقية بحجة انها بنيت بدون ترخيص. وقال مسؤول المنظمة ان خطط ايهود أولمرت رئيس البلدية تشكل تهديدا للتعايش بين اليهود والعرب في المدينة. وتروج بلدية أولمرت ان الفلسطينيين قاموا ببناء أكثر من ٨٠٠ منزل وحوالي ١٨٠٠ اضافة سكنية خلال الاشهر الاخيرة بدون الحصول على اذن بذلك من البلدية وتزعم ان الفلسطينيين بدأوا ببناء ٢٧٠٠ منزل بشكل غير قانوني.

وفي واشنطن، قال مبعوث نتانياهو وهو نافيه داني ان على السلطة الفلسطينية ان تبذل المزيد من الجهد لمنع «الهجمات الارهابية» على المدنيين الاسرائيليين. قبل ان تستأنف محادثات السلام. وأضاف بعد لقاء مع روس في العاصمة الامريكية «للاسف.. ليست هناك جهود حقيقية بالقدر الكافي».

وحاول المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز اتخاذ موقف وسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقال ان واشنطن تطرح الآن افكارا امريكية على الجانبين وتحاول ان تكون وسيطا فاعلا كما كانت دائما. وأضاف تعليقا على استقبال الادارة الامريكية «لنا فيه» وقبله المسؤول الفلسطيني صائب عريقات، ان ادارته تحاول اشراك الجانبين في الافكار الامريكية، والاستماع لهما وتشجيع عقد لقاءات مباشرة بينهما، وصولا لأستننناف المفاوضات.

الى ذلك، وقبل ساعات من لقاء عرفات وليفي، كشفت صحيفة «معاريف» ان اجتماعا سريا عقد قبل يومين بين عرفات والمستشار الخاص لنتانياهو اسحق مولخو في رام الله. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عرفات وافق على لقاء ليفي دون شروط مسبقة.

وفي تطور مهم، اعلن وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي ان الجمود انتهى بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وكان بوس يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع عرفات وليفي عقب لقائهما الذي يعد الاول من نوعه منذ ٣ اشهر. والذي كسر جمود عملية السلام المستمرة منذ خمسة اشهر.

وقال بوس «ان الاجواء كانت ممتازة. أثرنا احداث الماضي واستعرضنا سبل التغلب عليها واعادة الحوار». ولضاف قائلا انه لايعتزم بسط «قائمة» بهذه الوسائل ولكنه قال «ان الجمود انتهى ونحن الآن على طريق المفاوضات».

وتحدث عرفات عن «اجتماع هام وصريح وايجابي» واعتبر انه من الضروري عقد اجتماعات اخرى من هذا النوع. واسمى ديفيد ليفي «ابن العم».

وقال ليفي من جانبه «انني اشعر بارتياح بالغ ازاء مباحثاتنا.. واضاف: «تحققت خطوات ملموسة وايجابية». وكان ليفي قد استبق المحادثات صباح امس بالقول بأنه لايرى أي فرصة جيدة أو قوية لتحقيق انفراجة في المفاوضات مع عرفات. وذلك بعد ان استقبل استقبالا عدائيا من جانب عدد كبير من اعضاء البرلمان الاوروبي.

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر مطلعة في بروكسل ان الاتحاد الاوروبي يصيغ خطة جديدة تتضمن عدة خطوات متبادلة لبناء الثقة بين الطرفين وتمهيد الطريق ا لعقد لقاء بين نتانياهو وعرفات الذي وصفه رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي عامي ايالون، بأنه لايحب الارهاب ويبذل قصارى جهده لمحاربته.

وقال مراسل «الاتحاد» في بروكسل ان انتهاء الجمود جاء بناء على مبادرة اوروبية بالغة التحديد، نجحت في اعادة المياه الى مجاريها. وتتسم المبادرة بملامحها العامة بالتدرج واستهداف خطوات متواضعة تتصاعد في اهميتها تدريجيا. وتبدأ باعلان اسرائيل تخفيف القيود الصارمة على الاقتصاد الفلسطيني، بحيث تسمح ببناء مطار وميناء غزة والممر الآمن بين القطاع والضفة، للسماح للفلسطينيين بالتقاط انفسهم على حد وصف وزير أوروبي.

ويعقب ذلك اعلان مشترك برعاية الاتحاد الاوروبي، بعدم القيام بأي عمل من شأنه تهديد اتفاق السلام، وهو من وجهة نظر الاتحاد، وقف الاستيطان دون النص الحرفي على ذلك. ثم يحضر الطرفان بعد ذلك لنص تلتزم به السلطة الفلسطينية بمحاربة الارهاب ونبذ العنف.

ثم يتم بعد ذلك اجتماع قمة في شرم الشيخ بحضور الولايات المتحدة، تبحث خلالها الاطراف شكلا متقدما من الالتزام بتنفيذ اتفاق اوسلو ومؤتمر مدريد وبقية المعاهدات المبرمة.

إيران ترفض وساطة . .

ومن ناحية اخرى أكد الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني أمس لوكالة الطاقة الذرية الدولية استعداد ايران لـ «التعاون من أجل تبادل المعلومات حول نشاطاتها النووية» ونفى أن تكون طهران بصدد السعي لامتلاك قنبلة ذرية.

وقال رفسنجاني خلال استقباله هانس بليكس المدير العام للوكالة الدولية ان «برامج ايران لاستخدام الطاقة لغايات سلمية واضحة واننا نشجع قيام تعاون مع المنظمات الدولية لتبادل المعلومات في هذا المجال».

ونقلت الوكالة الايرانية عن رفسنجاني قوله ان ايران «ليست لديها أي نية لامتلاك أسلحة ذرية»، وأضاف اننا نعارض بشدة انتشار مثل هذه الأسلحة وندعم فكرة قيام عالم خال من الأسلحة النووية.

وقالت وسائل الاعلام الايرانية ان بليكس قام خلال زيارته الى ايران بتفقد مركز الأبحاث النووية في بوناب في أذربيجان الايرانية، لكنها لم تعط ايضاحات اخرى.

ويذكر ان الولايات المتحدة تتهم ايران بالسعي الى امتلاك سلاح ذري. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية في السادس والعشرين من الشهر الماضي انه من المرجح أن تمتلك ايران سلاحا ذريا بحلول عام الفين.

وكانت ايران أعلنت مطلع الشهر الجاري ان الوحدة الأولى من محطة بوشهر النووية «ستدخل الخدمة قريبا». وقال نائب الرئيس ومدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية رضا أمر الله ان «الوحدة الأولى ستبدأ قريبا انتاج حوالي ١٠٠٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية».

وكانت ايران وروسيا أبرمتا أواخر الشهر الماضي اتفاقا يتناول «ترتيبات مراقبة» روسيا «لمعايير السلامة الدولية» في مركز بوشهر.

العنف ضد النساء يجتاح العالم . .

كل ١٠٠ امرأة تتعرض للعنف بالابلاغ عن معاناتها».

من ناحية اخرى أعلن مسؤولان في الأمم المتحدة في جنيف أمس ان ألف طفل يموتون كل يوم في العالم بسبب مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) علما بأن هناك مليون طفل مصابون بهذا المرض.

وأضاف المسؤولان في مؤتمر صحفي ان عدد الأطفال الذين يتأثرون بشكل غير مباشر لأن أهاليهم مرضى بالايدز أو لأنهم ماتوا بسببه يبلغ الملايين.

وحذر المسؤولان من ان الايدز تحول الى «شبه وباء» بالنسبة الى المراهقين في غرب الاتحاد السوفييتي السابق. كما يتم تسعة ملايين طفل خصوصا في دول افريقيا جنوب الصحراء.

وقال الدكتور برونو مارتين من وكالة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) انه في اوديسا في أوكرانيا وفي سانت بيترسبورج وكالينينجراد في روسيا. وحتى في استونيا، يبيع المهربون مخدرات سائلة تحقن مباشرة في أجساد المستهلكين بواسطة حقنة وحيدة. وأوضح ان الأمر يتعلق ربما بالأفيون القادم من آسيا الوسطى أو الذي يزرع في أوكرانيا ويباع مسيلا في زجاجات سعة ثلاث لترات أو مادة الافيدرين (المنشطة) القادمة من تركيا والتي تسيل بدورها.

وقال مارتين «انهم يغمسون الحقنة داخل السائل ثم يحقنونها في جسم المستهلك قبل أن يعيدوا الكرة ويصبح المخدر ملوثا بالطبع».

ويعاني المراهقون في الاتحاد السوفييتي السابق من نقص المعلومات حول أخطار الايدز خصوصا وحول الأمراض الجنسية التي تنتقل بالعدوى عموما والتي يزيد معدلها من ٢٠٠ الى ٥٠٠ مرة عن معدل مرض «السفلس» في أوروبا الشرقية.

وقال الدكتور مارك كونللي من برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز انه في الريف التنزاني أو الأوغندي يمكن رؤية «فتى في الثانية عشرة من العمر يعود مهرولا الى المنزل للاهتمام بالأطفال الرضع» لأن البالغين في العائلة توفوا بالايدز.

وأضاف ان معظم التسعة ملايين طفل اليتامى بسبب الايدز موجودون في افريقيا.

وأكد المسؤولان ان مكافحة الايدز تتعلق بالارادة السياسية والاعلام أكثر منها بالمال، وأشارا الى نجاح الاجراءات المتخذة في أوغندا. لكنهما أوضحا ان وسائل كشف الايدز المكلفة المعتمدة في الغرب تتجاوز امكانات الدول الفقيرة.

وحذر كونللي من مخاطر انقسام العالم الى قسمين أحدهما مصاب بالايدز والآخر غير مصاب.

داو جونز يقفز ١٠٠ نقطة . .

الى ٧,٤٨٤٦ نقطة.

فرانكفورت: اغلق مؤشر داكس مرتفعا ٠٢,١٢٢ نقطة اي بنسبة ٢,٩٧ في المائة الى ٤٢,٤٢٣٠ نقطة. واغلق مؤشر ايبيس داكس للتعاملات عبر شاشات الكمبيوتر بعد اغلاق المقصورة مرتفعا ٣,٨١ في المائة الى ٦٤,٤٢٩٧ نقطة.

باريس: ارتفع مؤشر كاك المكون من ٤٠ سهما ٠١,٤٧ نقطة اي بنسبة ١,٦٤ في المائة ليغلق عند ١٣,٢٩٢١ نقطة.

■ المعادن النفيسة:

بلغ سعر الذهب عند الاغلاق في لندن ٩٥,٣٢٧ دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من ٩٥,٣٢٦ دولار عند الاغلاق السابق. وزاد سعر الفضة ثمانية سنتات الى ٤,٣٦ دولار للاوقية.

مشتريات جديدة للسلاح الفرنسي تساهم في تنشيط الصناعات العسكرية

■ باريس - سيد حمدي:

■ شهدت صناعة السلاح الفرنسي في الفترة الاخيرة توقيع عدة صفقات داخلية وخارجية احدثت قدرا من الانتعاش النسبي وساهمت في ادارة عجلة الانتاج على نحو نشط. فقد تغلب الفرنسيون على منافسة شرسة من قبل الامريكيين والايطاليين، وتمكنوا من الفوز بعقدين نرويجيين لشراء اسلحة ومعدات للقوات البحرية قيمتها ٥ر١ مليار فرنك. وفي الداخل وقعت وزارة الدفاع عقودا مع شركات «داسو» و «ايروكبتر» و «ايروسكلبيال» لتوريد اسلحة قيمتها ١٥ مليار دولار من بينها ١٣ طائرة «رافال» كان قد اعلن في وقت سابق قبل ان يتم التوقيع مؤخرا. في الوقت ذاته تواجه شركة «جيات» عجزا ماليا قدرته بعض المصادر بـ ٦ر١ مليار فرنك، مما دعا بعض المسؤولين عنها الى المطالبة برفع سعر بيع الدبابة «لكلير» بنسبة ١٥٪. والتي تعد اهم منتجات الشركة في الوقت الحالي.

وكان الفرنسيون قد فازوا بعقدين لامداد البحرية النرويجية بسلاح ومعدات متخطين بذلك شركتي «هيوجز» الامريكية «وآلنيا» الايطالية وعبر الفرنسيون عن فرحتهم لاهمية هذا الانجاز مع دولة لم تعتد شراء اسلحة فرنسية. وتمكن الجناح التجاري لـ «ادارة المنشآت البحرية الفرنسية» من انجاح التعاقدين اللذين يشملان نظام التشغيل البحري للمعلومات التكتيكية الذي يتولى مهمة جمع المعلومات الخاصة بالتهديدات المحتملة ونقلها الى مركز صناعة القرار مع ترشيح السلاح الانسب للموقف العملياتي ويعمم هذا النظام المعروف باسم «سنيت» على الفرقاطة الفرنسية «لافاييت»، وينتظر تركيب الجيل الاحدث منه على حاملة الطائرات النووية «شارل ديجول» مع دخولها الخدمة.

وينوي النرويجيون تركيب النظام المعلوماتي على زوارق دورية بحرية لتكون تلك هي المرة الاولى التي يستخدم فيها النظام على هذا النحو من اجل تحديث السلاح البحري الملكي وسلاح خفر السواحل. تشمل قيمة العقد الاول ٧٠٠ مليون فرنك ويخصص لتسليح ١٤ زورقا مزودة بمنصات صواريخ «هوك» على ان يتم التسليم عام ٢٠٠٠ بواقع نظام واحد كل اربعة اشهر. وتبلغ قيمة العقد الثاني ٨٠٠ مليون فرنك لتوزيد ٨ زوارق مزودة بمنصات اطلاق صواريخ «سكخولد». ويشير الفرنسيون الى ان اجمالي عدد منافسيهم على هذه الصفقة بلغ ثمانية اكثرهم جدية الامريكيون والايطاليون.

وعلى صعيد الداخل وقعت وزارة الدفاع عقودا قيمتها ١٥ مليار فرنك مع شركات «داسو» و «ايروكبتر» و «ايروسياسيال» و «ماترا» مما ساهم في ايفاء الشركات بوعودها البرامجية، ومن بين هذه العقود ما اتفق عليه مع شركة «داسو» في وقت سابق لشراء ١٣ طائرة «رافال» القتالية وجاء اعلان العقود ليحسم المسألة بشكل نهائي. وتبلغ قيمة هذه الدفعة في احدث ما تنتجه ترسانة الصناعة العسكرية الجوية الفرنسية ٥ مليارات فرنك. وكانت عملية انتاج الطائرة قد تعرضت لانتقادات من جانب اليسار وقف وجوده في المعارضة لاعتراض نوابه على مبدأ اطلاق عملية التصنيع ذاتها لمجرد التوصل الى اتفاق بشأن ١٣ طائرة فقط. كذلك اتفقت وزارة الدفاع على شراء ٨٠ طائرة مروحية من طراز «تيجر» التي تنتج بالاشتراك مع المانيا في مصانع «ايروكبتر» مقابل العدد ذاته للجيش الالماني.

واستفادت شركتا «ماترا» و «ايروسباسيال» من عقود اخرى وقعتها الوزارة لشراء ٤٢٠ صاروخا من طراز «سكالب» تنتجه الشركة الاولى بقيمة ٥ر٤ مليار فرنك. وشراء آخر من الصواريخ «آستر» ارض - جو التي لم يفصح عن تفاصيلها. وهي من انتاج (كونسورتيوم) يضم شركات «ايروسياسيال» و «طومسون» و «آلنيا» الايطالية.

في تلك الاثناء تتعرض شركة «جيات» لصناعة المدرعات الى بعض المشاكل نتيجة العجز الذي وصل وفقا لبعض المصادر الى ٦ر١٪ بما يزيد عن نسبة ١٣٪ وتوقع المراقبون تواصل حالة التخبط لفترة اخرى حتى يتم التحكم فيها خلال عام ١٩٩٩، وفقا لبعض الاحتمالات التي اعتبرت تدخل الدولة لمواجهة هذا الواقع خيارا وحيدا امام الشركة لادخالها في عملية «اعادة رسملة». وتطلب قيادة الشركة رفع ثمن بيع الدبابة «لكلير» التي اعتبرت نجم العرض العسكري الاخير بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي بنسبة ١٥٪. ويمثل هذا المطلب نقطة نزاع بين وزارتي الدفاع والمالية، إذ تعارضه الاولى لانه سيثقل من الاعباء الملقاة على فاتورة مشتريات الوزارة من الدبابة، بينما تدعمه وزارة المالية من اجل تلافي الخلل في موازنة الشركة ومواجهة ارتفاع بند النفقات على بند الموارد. في الوقت ذاته واصلت شركة «اف ان ايرستال» البلجيكية خسائرها التي بلغت ١٠ مليارات فرنك..

لماذا فشل ترتيب لقاء القمة بين البابا يوحنا والبطريرك الكسي؟



محمد السماك

في ايلول - سبتمبر - ١٩٩٦ كان من المقرر ان يلتقي ولأول مرة منذ عام ١٠٥٤ رأس الكنيسة الكاثوليكية البابا يوحنا بولس الثاني مع رأس الكنيسة الارثوذكسية الروسية البطريرك الكسي الثاني في هنغاريا. غير ان اللقاء لم يتم. يومها قالت الكنيسة الروسية ان الوقت لم ينضج بعد لضمان نجاح اللقاء.

في ٢١ حزيران - يونيو - ١٩٩٧. كان من المقرر ان يتم اللقاء في العاصمة النمساوية فيينا اثناء انعقاد اول مؤتمر مشترك بين الكنائس حول دور الكنيسة ومستقبل المسيحية. غير ان اللقاء لم يتم هذه المرة ايضا. فقد جاء توقيته اثر صدور قانون عن مجلس النواب الروسي - الدوما - يفرض قيودا مشددة على عمل البعثات بانها تخدم في نشاطاتها اهدافا سياسية لا كنسية. وقد ذهبت الدائرة الثقافية في كنيسة موسكو الى حد اعتبار هذه البعثات انها تتمتع «بمواصفات اجرامية».

تؤمن الكنيسة الارثوذكسية بانها الوريث الأمين لرسالة رسل المسيح. كما تؤمن بان المسيحية الغربية ابتعدت عن الطريق القويم اولا من خلال صعود البابوية. ثم من خلال حركة الاصلاح الديني. وقبل سلسلة الاحداث التي ادت فيما بعد الى الانقسام بين الكنيستين الشرقية والغربية. كانت الكنيسة الارثوذكسية تعتبر روما اولا بين الكنائس التاريخية الخمس وهي اضافة الى روما - الفاتيكان - القسطنطينية (اسطنبول) والاسكندرية، وانطاكية والقدس.

يعود اقرار الارثوذكسية لروما بهذه المكانة المتقدمة الى ان القديسين بطرس وبولس استشهدا هناك. ولان روما كانت عاصمة الامبراطورية المسيحية. كذلك كانت روما تتمتع بسمعة دينية محافظة مقارنة بما كان عليه الامر في كل من الاسكندرية وانطاكية. حيث انبثقت عنهما حركات دينية اتهمت بالهرطقة. ان مثل هذه التهمة لم توجه الى روما سوى مرة واحدة فقط وذلك عندما اتهم احد البابوات. وهو البابا هونوريوس الاول بالهرطقة بعد موته.

هناك قول مأثور للسيد المسيح يخاطب فيه بطرس بقوله: «انت الصخرة التي ستبنى عليها الكنيسة». وتفسر الكنيسة الغربية هذا القول بأنه يعني حصرا كنيسة روما التي بناها بطرس. غير ان الكنيسة الارثوذكسية لا تأخذ بهذه الحصرية للتفسير. وتعتبر ان بطرس كان باني كنيسة انطاكية كما كان باني كنيسة روما. وأن بطريرك انطاكية هو خليفة لبطرس بقدر ما البابا هو خليفة له.

ثم ان الارثوذكسية لا تؤمن بالسلطة البابوية، فهي بدلاً من ذلك تضع السلطة الدينية بيد المجامع الكنسية. وتعتقد انه في عهد الكنيسة الاولى استطاع بطرس ان يهيمن حتى على بولس رئيس الرسل ليس بسبب سلطته ولكن بقوة حجته القائمة على الحقيقة. والنموذج الاساسي للمجامع الكنسية يكمن في منهج الرسل عندما كانوا يتصدون لقضايا لم يتعرض لها المسيح مباشرة. من هذه القضايا مثلا الموقف من التشريع اليهودي. فمجمع القدس ناقش القضية، ثم ادى الصلاة، وبعد ذلك اعلن قراره على النحو التالي: «لقد بدا الامر جيدا لروح القدس ولنا وهو ان...» فالتأكيد الارثوذكسي هو على التوافق وعلى التناغم العقيدي منه على السلطة المركزية.

تؤمن الارثوذكسية ان المجامع الكنسية السبعة الكبرى التي عقدت بين عامي ٣٢٥ و٧٨٧ ترسم الخطوط العريضة لمبادىء العقيدة المسيحية. ففي المجمع السابع طرحت مثلا قضية الايقونات (رسم المسيح ومريم والملائكة في اوضاع مختلفة). قبل المجمع كانت الأيقونة (وبتأثير من الثقافة الاسلامية) محرمة تماما وكانت تعتبر مظهراً من مظاهر الإلحاد. وكان رسامو الأيقونات يتعرضون بسبب ذلك الى العقاب والاضطهاد. غير ان المجمع سمح برسم الايقونات التي اصبحت تشكل فيما بعد مظهرا مهما من مظاهر طقوس العبادة في الارثوذكسية. وبرر المجمع قبوله بفلسفة الايقونة على قياس قبوله بنظرية التجسيد الالهي في المسيح. ورأى المجمع انه من خلال المسيح، فان من حق المسيحيين ان يستخدموا الرسم بنفس الطريقة التي يستخدمون فيها الكلام المقدس ليبينوا للناس ما لا يمكن تبيانه من دون التجلي الالهي.

أدى سقوط روما الى عزل الكنيسة الشرقية عن الغربية. عمق من عملية العزل استخدام اللغة اللاتينية في الكنيسة الغربية واستخدام اللغة اليونانية في الكنيسة الشرقية. تمركزت السلطة الدينية في الغرب بكنيسة روما لانها كانت الكنيسة الوحيدة القائمة، وبعد غزوات البرابرة (الشماليون) بقيت روما الرمز الوحيد للسلطة الكنسية المستمرة.

صعدت الحركة الاريوسية في الشرق، وهي حركة لا تؤمن بألوهية المسيح. ثم هبطت واندثرت. الا انها ظلت حيّة في الغرب حتى القرن السادس. وجاء علماء اللاهوت الغربيون ضرورة ملحة لإضافة نص جديد على وثيقة الايمان التي سبق ان اقرها مجمع نيقيا ومجمع الاسكندرية والتي تحدد أسس الايمان المسيحي وذلك الاجهاز على الهرطقة الأريوسية.

في الأساس كان النص الصادر عن المجمعين يتحدث عن «روح القدس التي تنبثق من الأب». غير ان الاضافة الغربية تقول ان «روح القدس تنبثق من الاب والابن». مما يؤكد على ألوهية المسيح. هذا النص الذي رفضه حتى البابا نفسه في بادىء الامر أصبح ركنا ثابتا في العقيدة عند الكنيسة الغربية فيما بعد. لم تقبل الكنيسة الشرقية بهذا الاجتهاد. ففي القرن التاسع شدد علماء اللاهوت الشرقيون على انه ليس من حق اي كنيسة ان تغير منفردة نصا عقيديا اقره مجمع يضم الكنائس جميعها. مع ذلك تمسكت الكنيسة الغربية بموقفها وأصبح النص الجديد (فيليوكه وهي كلمة لاتينية تعني: «والابن») معتمدا رسميا في الغرب منذ القرن الحادي عشر.

لعبت عوامل ثقافية وسياسية اضافة الى عوامل الاجتهاد الديني في تعميق الهوة بين الكنيستين. فقد أدت محاولات الغرب اقامة امبراطورية رومانية مقدسة بقيادة شارلمان الى نشوب الصراع مع بيزنطة في الشرق وبالتالي مع كنيسة القسطنطينية. تعايشت الكنيستان بسلام بخلافاتهما حتى القرن التاسع. ولكن في عام ٨٦٧ ادى التأكيد على السلطة البابوية الى الانقسام. فبادر بطريرك القسطنطينية فوتيوس الى انتقاد نظرية فيليوكه - والابن - بعد ان آنس ان هذه النظرية بدأت تشق طريقها بين المسيحيين الشرقيين أيضا. وفي مبادرة لتطويق هذا الانتشار أعلن عن مجمع كنسي فرض الحرم على البابا نفسه. ولكن هذا الامر انتهى بسرعة بعزل البطريرك فوتيوس من منصبه.

وفي عام ١٠٥٤ ادى تباين وجهات النظر حول السلطة البابوية وحول الممارسات المتباينة للكنائس الى فرض الحرم على بطريرك روما والقسطنطينية (ولكن في عام ١٩٦٥ واثناء القمة الروحية بين البابا بولس السادس وبطريرك القسطنطينية الارثوذكسي اثنيا غورس ألغي هذا القرار). وفي عام ١٢٠٤ اجتاحت قوات الفرنجة - التي تعرف باسم القوات الصليبية - القسطنطينية وهي في طريقها الى القدس ودنست كنائسها مما ادى الى الانقسام الكامل بين الكنيستين الشرقية والغربية.

بعد انحسار المد الفرنجي (الصليبي) سقطت القسطنطينية بيد الأتراك المسلمين عام ١٤٥٣ ودالت الامبراطورية البيزنطية، وغلّت يد كنيسة القسطنطينية، الامر الذي ادى الى انتقال المرجعية الارثوذكسية الى روسيا، منذ ذلك الوقت اصبح ينظر الى الكنيسة الروسية على انها الوارث الطبيعي للارثوذكسية مما جعل بعض علماء اللاهوت الروس يصفون موسكو بأنها روما الثالثة (بعد روما والقسطنطينية).

في ضوء هذه الخلفية تنظر روسيا بقلق كبير الى حملات التبشير الديني التي تقوم بها الكنيسة الكاثوليكية بدعم من البابا يوحنا بولس الثاني وتلك التي تقوم بها الكنائس الانجيلية الأمريكية والاوروبية بين الروس الارثوذكس.

وفي ضوء هذه الخلفية ايضاً يمكن فهم القانون الجديد الذي أقره مجلس النواب الروسي والذي يفرض قيودا تعجيزية على عمل بعثات التبشير الديني هذه. فالقانون ينص أولاً على اخضاع كل حركة دينية الى مراقبة مدتها خمسة عشر عاما قبل ان يسمح لها باقامة الصلاة في مكان عام، او بتوزيع كتب ومنشورات دينية. كما ينص على ان لا تعطى ترخيصا بالعمل الا بعد مرور هذا الوقت وبعد التأكد من عقيدتها التي تدعو لها لا تتناقض مع العقيدة الارثوذكسية.

ويدعو القانون الى تشكيل هيئة دينية رسمية من الاختصاصيين لتقييم عقائد وممارسات هذه الحركات واقتراح ما يلزم بشأنها. ويعطي القانون الجديد النيابة العامة حق التدخل تلقائيا لملاحقة هذه الحركات امام القضاء اذا ما وجدت انها تقوم بأي عمل من شأنه ان يثير التوتر الديني في المجتمع الروسي او يؤذي المشاعر الدينية عند الروس. ثم ان القانون يحصر حق منح الاجازات لهذه الحركات بالروس فقط. ويحجب الاجازة عن البعثات الدينية اذا لم يكن القائمون عليها مواطنون روس. والشرط الوحيد للسماح للبعثات الاجنبية بالعمل هو ان تكون مدعوة من قبل السلطة الروسية وحدها.

واجهت الارثوذكسية الروسية سدّين من الشرق ومن الغرب. في الشرق واجهت سد الاسلام في آسيا الوسطى والسد البوذي في الصين. وفي الغرب واجهت سد الكاثوليكية في معظم دول أوروبا الشرقية. حملت روسيا الارثوذكسية الى الاسكا في عام ١٧٩٤.

ونقلتها الى الولايات المتحدة نفسها من خلال المهاجرين الذين وفدوا اليها من عدة دول تعتنق الارثوذكسية. غير ان الكنيسة الروسية عزت عن استقطاب الكنائس الارثوذكسية اولا بسبب قيام الثورة البلشفية في مطلع القرن الحالي. ثم بسبب سيطرة الشيوعيين على روسيا وإخضاع الكنيسة نفسها للسلطة الحاكمة. وطوال الفترة الممتدة من عام ١٩١٧ (صعود الحركة الشيوعية) حتى عام ١٩٨٩ (هبوط الحركة الشيوعية) كان يستحيل على الكنائس الارثوذكسية المنتشرة في العالم ان تقبل بمرجعية كنيسة موسكو الخاضعة، ولو بالإكراه، لسلطة ملحدة. اما الآن وبعد ان استرجعت كنيسة موسكو صدقيتها الدينية وعنفوانها الوطني فانها بدأت تتصرف على أساس انها المرجعية: روما الثالثة.

ولعل الترجمة الأولى لهذا التطور تتمثل في موقف البطريرك الكسي الثاني من شروط اللقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني. ذلك ان نتائج اللقاء عندما يتم، وشروط وترتيبات انعقاده لا بد ان تنعكس على العلاقة بين الكنيستين الشرقية والغربية، وبالتالي على الكنائس العربية الشرقية والغربية معا والتي حققت خطوات مهمة في تطلعاتها الوحدوية (مؤتمر البلمند) و(الحوار الوحدوي بين الكنيستين الارثوذكسية والروم الكاثوليك).

في كتابه «الأيقونة الملهمة» يقول الكاتب الاميركي انطوني ايفولنيك ان الارثوذكسية ليست مجرد اعتقاد ديني مسيحي فقط ولكنها تعبير عن ثقافة وطنية ترفض الالغاء او الذوبان». ولانها فعلا كذلك فقد صمدت الارثوذكسية العربية في وجه حملات الفرنجة (الصليبيين) وفي وجه حملات التتريك، وكذلك في وجه حملات التبشير الغربية والأمريكية وهي تقف اليوم صامدة وطنيا في وجه حملات التهويد.

كاتب لبناني

آفاق

يقول الحكيم تشوانغ تسي: «حلمت في الماضي انني فراشة تتنقل طائرة وسعيدة بما قسم لها من حظ. ثم أفقت حزينا، فوجدتني لا أزال تشوانغ تسي. هل هو تشوانغ تسي الذي يحلم انه فراشة، أو هي الفراشة التي تحلم انها تشوانغ تسي؟ لأدري من أنا بالحقيقة. فراشة أم تشوانغ تسي؟ لا أعلم ذلك ايضا».

كلما أمسك الانسان بحقيقة من حقائق الحياة كما يتوهمها، لاتلبث ان تتسرب من بين أصابعه كما يتسرب الماء. لتريه وجها آخر لم يكن مرئيا من قبل. حتى ليكاد عقله يتوه للتحولات الظاهرة والخفية. منها مايجري خارجه ومنها ما يتم داخله.

حين قرأت عن الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان، بأنه لم يعد يعرف المحيطين به حتى زوجته وابناءه، بل انه لم يعد يعرف اسمه. ادركت عظمة الانسان وضآلته. وما بين العظمة المستمدة من روح الله التي نفخها فيه، والضآلة النابعة من الضعف البشري، تأخذ مختلف اعمال الانسان احجامها الطبيعية، بعيدا عن المباهاة، والرياء، والهيلمان والادعاء. فالأعمال الخيرة المنصفة المتسامية تتلألأ في صفحة عمره القصير. بل تنير للآخرين بعضا من دروبهم الموحشة. أما تلك الأعمال المتسمة بالاستعلاء المنفوخة بالتكبر الأجوف فانها تتساقط من اغصانها كما تتساقط اوراق الخريف لتتعفن تحت المياه الراكدة العاجزة عن الجريان.

هذا هو الرئيس الذي كانت رهن اشارته صواريخ عابرة وقنابل ذرية وهيدروجينية قادرة على تدمير الكرة الارضية وافناء البشرية. لايستطيع ان يفعل لنفسه شيئا. وهو يهيم في ملكوت ربما يرى فيه صورة حياته وربما يرى فيه صورة آخرته، ولاتستطيع اعقد الأجهزة حتى تلك التي تستكشف المريخ، ان تقول لنا ماذا يجري هناك في منطقة الحلم أو مجرى الحياة.

جمال عبدالناصر الذي نحتفل اليوم بثورته التي هزّت بلاد العرب ورحلت عنها الاستعمار واشعلت آسيا وافريقيا وكان ملء سمع الدنيا وبصرها، يقف اليوم امام محكمة التاريخ بصحيفة اعماله. حيث أكثرية صفحاتها يسودها اعداؤه وكارهوه. ومع ذلك لم تستطع أعتى الموجات الجارفة ان تطفىء تلك المنارات التي تركها في السلوك والاخلاق والصلابة والانتماء القومي.

لم يحقق عبدالناصر كل أحلامه، ولكن كان له شرف اعلانها والعمل في سبيلها. وحين انكسر في ١٩٦٧، اضاءت هزيمته المساحات المظلمة التي كانت مغطاة بالوهم والخداع والمصالح الصغيرة والدسائس المستترة للمحيطين به.

لقد أرته الدنيا الوجه غير المرئي للحقائق التي كان يمسك خيوطها في يديه، اويظن انه يمسك بها، ولم يكن في العمر متسع للمنمة الخيوط واعادة نسجها.

في الذكرى الخامسة والاربعين لثورة يوليو (١ ـ ٢)

الثورة تؤكد قدرتها على الفعل ومجابهة التحديات



وليد العباسي

لم تتعرض ثورة في العالم للنقد والتجريح مثلما تعرضت له ثورة ٢٣ يونيو المصرية. فقد هاجمها اعداؤها العرب والغربيون بلا رحمة ولا هوادة. وانتقدها وشكك فيها الكثير من المصريين سواء من حاربتهم وصادرت اموالهم او الذين اختلفوا معها وهم اولئك الذين سايروها ثم انقلبوا عليها.

واعتمد الكثير من الذين كرهوها على مبدأ اساسي في الهجوم عليها وهو أنها افقرت الكثير من الفئات وأنها ورطت مصر في معارك لم تكن ضرورية..؟!. وأن قيادة الثورة قد تسببت في ضياع سيناء وبعض الأوطان العربية. وقد استند اولئك الى اكذوبة كبرى وهي ان مصر الناصرية هي التي سعت الى الصدام مع اسرائيل. والحق يقال وللتاريخ فان اسرائيل وبتحريض من الولايات المتحدة هي التي شنت حرب يونيه/ حزيران على مصر وسوريا والأردن وهي الحرب التي عرفت بحرب الأيام الستة ونجم عنها ضياع الضفة الغربية والجولان وسيناء ثم جنوب لبنان لاحقا.

لقد نسي كل الذين هاجموا ثورة ٢٣ يوليو وقيادتها التاريخية المتمثلة في جمال عبدالناصر ورفاقه مبدأ النسبية والذي اذا طبقناه على فعل هذه الثورة فلا بد ان نقول ان القياس هنا ـ من حيث النجاح او الفشل والذي ينجم عنه الثناء او العقاب ـ هو: كم قدمت هذه الثورة للشعب المصري وللشعوب العربية؟ وماهي الظروف الداخلية والاقليمية والدولية التي اثرت عليها سلبا او ايجابا؟. وهناك سؤال آخر وهو هل جاءت الثورة المصرية الى المنطقة وهي تحمل سيفها الثوري وسلطته على رقاب معينة أم أن مجرد ظهورها هو الذي كتل الأعداء داخل أرضها ومن حولها بهدف نهشها ورصدها وانتظار اللحظة المناسبة للخلاص منها. وكي نخرج من مسألة الفعل ورد الفعل فلا بد ان نتبع الاسلوب الاستقرائي في محاولة منا للفهم واعطاء كل ذي حق حقه.

بعض المبادىء الستة

العدالة الاجتماعية كانت أحد المبادىء الستة للثورة المصرية. تلك هي ما ارتكز عليه اعداء الثورة في هجومهم عليها. لكن هذا المبدأ حينما طبق لم يكن مفعما بأيدلوجية معينة بل كان مبدأ عاما مثل كل المبادىء والأفكار العمومية التي رفعتها حركات تحرر العالم الثالث. كان ضباط الثورة الأحرار غير مرتبطين بأية أيدلوجية معينة باستثناء خالد محيي الدين. ولم يكن له من الفعل والتأثير مايمكنه من فرض آرائه على عتاولة القيادة مثل ناصر وعامر والبغدادي. اما باقي الضباط فلم يكونوا بعد قد تعاملوا مع اي من الايدلوجيات السائدة سواء الماركسية او الرأسمالية او حتى الاقتصاد المختلط. ومن هنا نقول ان مبدأ العدالة الاجتماعية والانسانية الذي رفعته الثورة المصرية لم يكن متأثرا إلا بالعقلية السائدة لدى ضباط الثورة وخصوصا جمال عبدالناصر الذي عبر صراحة في اول ايام حكمه عن تأثره بشخصين فقط. فقال تأثرت باثنين الأول النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبسيرته وصبره وجلده وتحمله الأذى. اما الشخص الثاني الذي تأثر به عبدالناصر حسب اقواله فهو جورج واشنطن. ويبدو انه تأثر به كشخصية عسكرية محترمة بسبب انتصاره على جيوش الامبراطورية البريطانية في المستعمرات الأمريكية. فجورج واشنطن لم يكن مصلحا اجتماعيا ولا عقائديا يصلح للقيادة. انتخبه نواب المستعمرات لدوره في الثورة ولشخصيته المحترمة. وهنا نقول ان جمال عبدالناصر والثورة المصرية لم يتأثروا كثيرا بأحد حينما رفعوا شعار العدالة الاجتماعية. كان جل اهتمامهم هو رفع المعاناة عن الفلاح المصري في الريف حيث مارست القوى الاقطاعية اكبر عملية ظلم في التاريخ الطبقي العربي ولايعادله الا ظلم الاقطاعيين في اوروبا في العصور الوسطى. كانت نفحات إنسانية وراء صدور نظام الاصلاح الزراعي. وهذا النظام هو في الاصل مقولات امريكية خرجت امريكا بها على انظمة العالم الثالث لضرب الاقطاع ومنع الاندفاع نحو تطبيق النظام السوفييتي الخاص باقامة مزارع تعاونية او حكومية. طرحت امريكا الحل الوسط وتبناه معظم ضباط الانقلابات التي وقعت في دول العالم الثالث. ورغم ذلك فقد أصيب جيش بأسره من الطبقات القديمة بفعل تطبيق نظام الاصلاح الزراعي. لكن الثورة المصرية حققت العدالة الاجتماعية ووزعت حوالي ١,٢ مليون فدان على الفلاحين الاجراء المصريين. واعطت آلاف الفلاحين مابين ٢ ـ ٥ افدنة لكل اسرة. لقد خسرت الثورة فئة قليلة من أبناء الطبقة الاقطاعية وكسبت مئات الالاف من الفلاحين المصريين. حدث ذلك بفعل نظرية «اعادة توزيع الارض وفق أسس عادلة» أو ماعبر عنه في صيغته القانونية بقانون الاصلاح الزراعي الذي طبق لاحقا في معظم الدول العربية التي حكمها العسكر مثل سوريا والعراق وليبيا والجزائر.

المهم أن فعل الثورة المصرية هذا المتمثل في تطبيق قانون الاصلاح الزراعي اعتبارا من تاريخ صدوره في سبتمبر ١٩٥٢، قد وضع حجر الاساس لمشوار طويل من المبادرات التي استهدفت تحقيق العدالة الاجتماعية.

مزيداً من المكاسب

صحيح أن الفلاح المصري هو أول من استهدفت الثورة المصرية تحريره من عبودية الاقطاع وتحسين احواله. لكن الحق يقال انها اهتمت ايضا بأبناء المدن من فئة العمال والاجراء والمستخدمين وصغار الموظفين. فحددت ساعات العمل لمعظم اولئك. ولم تكن تزيد حسب قوانين الثورة عن ثماني ساعات بعد ان كانت تصل في بعض الحالات الى ١٠ أو ١١ ساعة وربما اكثر. كما انها وضعت حدا ادنى للاجور وعرضت من يخالف ذلك من التجار واصحاب المصانع الى العقوبة ان هو خالف ذلك، وأجبر العامل او المستخدم على العمل اكثر من الساعات المحددة للعمل او خفضت الأجر الممنوح لتلك الفئات عما جاء في قوانين العمل التي أصدرتها الثورة. ورغم ذلك فنقول ان هذه القوانين لم تطبق كاملة بفعل قدرة اصحاب الفعاليات وقدرتهم على التهرب من تطبيق هذه القوانين وذلك لأسباب عديدة. فيها مثلا ان فئة العمال والمستخدمين والموظفين لم يكونوا منظمين في اتحادات مهنية ذات فعالية وباع في المجتمع المصري. بل ان عساكر الثورة لم يكونوا ليسمحوا لتلك الاتحادات ان تنموا وتتطور لتصبح صاحبة الارادة الحقيقية فيما يتعلق بالآف الافراد الذين تمثلهم. اهتم عسكر الثورة بإقامة اتحادات مهنية تأتمر بأوامرهم اكثر من تجاوبها مع مصالح من تمثلهم. والحق يقال ان مشوار الثورة المصرية في مجال التجربة والخطأ قد اخذ منها عقدا من الزمن حتى تفهم مسألة التغيير الاجتماعي والتحديات التي تواجهه فهما هو الأقرب الى الصواب. وكانت العلامة الاساسية التي حولت قيادة الثورة المصرية الى قيادة ناضجة هي انفصال سوريا عن مصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١. اما كيفية ذلك فهو ان الانفصال قد تحقق بفعل تحالف العامل المحلي السوري مع العامل الاقليمي العربي وكذلك العامل الدولي (واشنطن ولندن). وفهم عبدالناصر وقتئذ ان العساكر لايستطيعون حماية الثورة وان الأمن والتحريات والبوليس لاتقدم الأمان والضمان بنجاح التجربة واستمرارها.

ورغم كل ذلك نقول ان ثورة ٢٣ يوليو قد حسّنت أمور أبناء المدن من الشرائح الضعيفة في المجتمع المصري. وقد كسبت الى صفوفها ـ بفعل اجراءاتها تلك ـ الملايين من ابناء القاهرة والاسكندرية ومدن الدلتا وصعيد مصر. وبهذا فقد تجذرت الثورة المصرية في تربة مصر الاجتماعية والسياسية.

رد الفعل

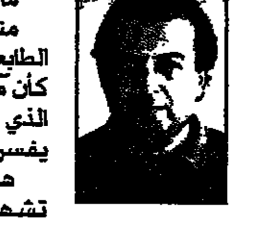
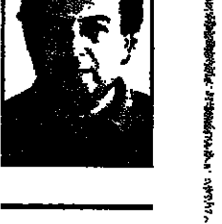
ركزنا في السابق على مسألة الفعل الاجتماعي للثورة المصرية لان ذلك هو الذي ولد اعداء لها في الداخل. ولم نجد المساحة للحديث عن انجازات الثورة في مجال استحداث فرص عمل جديدة (تشغيل ٤ ملايين عامل) ولا افتتاح الف مصنع، ولابناء عشرات الجامعات والمعاهد التطبيقية او بناء آلاف المدارس وعشرات المستشفيات. كما لم نركز على انجازات الثورة في مجال الخدمات سواء الاسكان او المواصلات والإتصالات او التدريب على اعتبار أن تحقيق هذه المنجزات لا يولد اعداء بالالاف. كما حدث في مجال الاصلاح الزراعي أو في مجال تحديد ساعات العمل والاجور. وبهذا تكون الثورة قد تركت بصمتها على كل مجالات الحياة في مصر. ثم جاءت قرارات يوليو الاشتراكية التي فجرت الصراع الاجتماعي في إقليمي الجمهورية العربية المتحدة. لكن في سوريا تحالفت القوى التي تضررت من التأميمات مع القوى العربية والدولية التي لم تقبل تحول ثورة يوليو الى المسار الاشتراكي فقررت ضرب الوحدة. ولا نريد ان نخوض كثيرا في هذه المسائل لكننا أردنا فقط ان نقول ان توجهات ثورة يوليو الاشتراكية قد وسعت المعسكر الاجتماعي المعادي لها في الداخل الأمر الذي نجم عنه تحالف العامل الداخلي مع العامل الخارجي فنتج عنه انفصال سوريا عن مصر. وكذلك سير القوى المتضررة على طريق تفريغ الثورة من محتواها الاجتماعي ومحاولة سنخ كثير من كوادرها وممثليها عن واقعهم وتحويلهم الى طابور خامس ضد الثورة وهذا ماحدث في مصر.

ومنذ انفصال سوريا في سبتمبر ١٩٦١ ظلت الثورة في مصر تسير في حالة تراجع وضعف لانها وقعت في فخ اليمن مع انها لم تحن قد شفيت بعد من مأساة الانفصال. وكانت تجربة اليمن اكثر ضراوة من تجربة سوريا لان مصر تكلفت في اليمن الالاف من أرواح ابنائها والملايين من ثروتها التي كان الشعب المصري احق بها. وكان ذلك هو طريق مصر الى هزيمة يونيه ١٩٦٧. لقد انهكت حرب اليمن مصر بل ان هذه الحرب قد غيرت من تكتيكات الجيش المصري الذي درب في الاساس على حرب الجيوش النظامية لكنه في اليمن اضطر الى تبني اساليب مواجهة حرب العصابات. وحينما وقعت حرب حزيران كان لمصر ٧٠ الف جندي في اليمن مع ان جيش مصر كله اثناء الازمة لم يزد عن ١٥٠ الف جندي.

أرادت ثورة يوليو خلق جمهورية شقيقة في اليمن فاذا بها تقع في الشرك الذي نصب لها بإحكام ودقة. وكانت مرحلة الستينات بالنسبة لثورة يوليو هي تعويض انفصال سوريا ومحاولة خلق محور الجمهوريات الشقيقة كما اسلفنا.

مركز الدراسات العربية والدولية

النموذج الفرنسي المدهش

رفيق نصر الله

ما الذي يجري في أوروبا؟..

منذ عام ١٩٨٨ تكر مسبحة التبدلات ذات الطابع الذي يكاد يصل الى حدود الدهشة. كأن ما قاله صمويل بيكيت يوميا عن المكان الذي لا يتسع للفراغات بل للولادة هو الذي يفسر ما يجري.

هل تكون باريس آخر العواصم التي تشهد هذه التبدلات المدهشة. لقد سارع الفرنسيون الى رد الكرة للبريطانيين وخلال مدة زمنية قياسية. فمع التبدل الحادّ من حزب المحافظين الى حزب العمال بدا ما يجري في بريطانيا انه يملك من المنطقية التي ساعدت البعض على توقع ما جرى. لكن الكثيرين لم يضعوا في تصورهم امكانية هذا التحول الذي جاء على عجل في فرنسا ليضع حدا لبعض طموحات جاك شيراك.

وإذا قرأنا النموذجين البريطاني والفرنسي فانه يمكن اختزال النموذج الأوروبي ككل بكل ما ينتج من تحولات تتم تحت مظلة الديمقراطية الصحيحة والتسليم الهادئ بالخيارات التي يفرضها الشارع وهو يدلي بصوته حيال النهج والأسلوب بكل تجليات ذلك.

الفرنسيون سارعوا الى حسم الموقف وصوتوا لصالح القوى اليسارية التي فاجأت شيراك والبريطانيون سلموا لنهج حزب العمال بعد أن نفد صبرهم من المحافظين. وكما يبدو فإن الأفق بدأ يلوح مع احتمال أن يترك النموذجان الفرنسي والبريطاني انعكاساتهما على العديد من الدول الغربية وخاصة في ألمانيا التي تشهد وقائع حركتها السياسية الداخلية ونظرة الألمان للسوق الأوروبية المشتركة وللدور الأوروبي في هذا العالم المتغير. كذلك ستصل هذه الانعكاسات الى أيرلندا وربما الى ايطاليا ايضا رغم ان الانتخابات هناك لاتزال بعيدة نسبيا.

إن التبدلات الفرنسية أوجدت نهجاً جديداً في أن ديناميكية الممارسة الديمقراطية لا تخضع للتجاذبات المحلية والدولية في دولة مثل فرنسا. وهذا النهج يختلف عن ممارسات ديمقراطية في العديد من بقع هذا العالم وان كنا شهدنا نموذجا مقربا لها في اليابان العالم الثالث.

وهذا النهج بات يفرض حقيقة لا بد من التسليم بها وهي أن مصلحة الفرد كجزء من مصلحة مجتمع عبر بعدها الاقتصادي هي التي ترسم التحولات الداخلية. فيما نرى في مناطق أخرى أقل ديمقراطية وفهما لوقائع الديمقراطية لاتزال عناوين عديدة تتعلق بالحزب ومصير الحزب والرمز والسياسات الأقلية والخارجية هي التي تحول دون إحداث تحولات كتلك التي جرت في فرنسا وبريطانيا مثلا.

الفرنسي وان كان يعبر عن اعجابه بجاك شيراك في مواقع عديدة لكنه أخيرا يحدد خياره عبر نظرته لموقع فرنسا في السوق الأوروبية المشتركة ومدى تأثير مصلحته الشخصية كفرد، ولهذا يقرأ البرنامج السياسي لشيراك او للقوى اليسارية ويحدد خياراته قياسا على مشروع ينسجم مع مصلحته، وكذلك البريطاني الذي استنفد كل ما لدى المحافظين. ويشارك الناخب الأمريكي ايضا في ممارسة هذا النوع من الخيارات حيث بات البعد الاقتصادي كجمع... وكفرد هو الذي تدير دفة التحولات لدى الرأي العام.

لقد حقق جورج بوش ما لم يحققه الكثيرون في البيت الابيض للولايات المتحدة الأمريكية منذ انتهاء ولاية ايزنهاور، ومع هذا قال الامريكيون لا لبوش لانهم ارادوا التعبير عن رفضهم للانعكاس الاقتصادي والاجتماعي لا لسياسة ادارته الداخلية.

وقد لا يكون كلينتون حقق المعجزات لكن ارادة التغيير هي التي اوجدت هذا الواقع مع العلم اننا لا نستبعد مؤشرات إخرى تصل الى حد الاشارة للدور اليهودي في المعركة الانتخابية.

والنموذج الأمريكي ربما كان اكثر برودة في التحولات. لكن المدهش هو ما اكتنه الانتخابات الفرنسية الاخيرة التي وصلت الى حدود الاعجاب بالخيارات ووضوحها وتسليم كل القوى بها.

شيراك سيضطر للتجانس والتكيف. واليسار مضطر لان يحاول ترجمة ما يرفع من شعارات. وقد تصل الامور الى ازمة. لكنه منطق اللعبة في بلد واضح.

لكن السؤال يبقى الى متى يمكن للاطراف الاوروبية الاخرى ان تظل بعيدة عن خلفية ما يجري واوروبا تشهد ما تشهده من تحولات وصلت الى حد ان دولا (سوفييتية) سابقة صارت جزءا من الحلف الاطلسي.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الأرض كالعرض

اغتصبت فلسطين بتواطؤ مجموعة من الدول، وقوة احتلال غاشمة وحفنة من عبدة المال.

فقد أوجدت دول غربية بعضها ذلك الكيان الذي بدأ هشاً، وبدأ يعزز أركانه من خلال دعم لا محدود ملياً واقتصادياً وسياسياً وعسكرياً جاء اليه من كل حدب وصوب ليكون شوكة في خاصرة العرب، ونقطة انطلاق للمؤامرات والدسائس الموجهة ضدهم.

وان كانت صفحات التاريخ مليئة بالوقائع التي تؤكد ذلك التواطؤ الدولي فانها تشير الى مجموعة من البشر قبلوا على انفسهم ان يبيعوا ضمائرهم وانتماءهم وأوطانهم مقابل قليل من المال.

فقد اعتمدت اسرائيل منذ وقت طويل على عملائها من السماسرة لتبتلع ارض فلسطين، وتوثق ملكية افرادها لها تحسبا ليوم تحاسب فيه وعليها ان تجيب كيف هيمنت على هذه الأرض، وكيف فرضت سيادتها عليها.

وأدركت الحكومات العربية خطورة دور السماسرة والعملاء. وصدر قانون مشدد يهدف الى محاصرة محاولات التوسع الاسرائيلية وخطط اقامة المستوطنات في الضفة وغزة. ونص القانون على حظر بيع الاراضي في فلسطين لليهود وفرض عقوبة الاعدام على المخالفين.

وعقب اعلان قيامها.. قررت السلطة الوطنية الفلسطينية احياء هذا القانون اعتبارا من مارس الماضي. وهي في ذلك تمارس حقا من حقوق السيادة تقره وتعترف به القوانين والمواثيق الدولية والاتفاقيات السلمية الموقعة بين الفلسطينيين واسرائيل.

ومنذ إحياء هذا القانون، والولايات المتحدة واسرائيل تمارسان كافة اشكال الضغط على السلطة الفلسطينية لتجميده ووقف فاعليته.

ويؤكد ذلك رد الفعل الامريكي على استقالة وزير العدل الفلسطيني.. فقد رحبت واشنطن بما تردد من أنباء حول هذه الاستقالة رغم التقارير التي حاولت إبعادها عن كونها قرارا سياسياً.

وجاء رد الفعل الامريكي والاسرائيلي تجاه التطورات الداخلية التي تشهدها السلطة الفلسطينية دائما متجاوزاً لكافة القواعد والمبادىء المتعارف عليها في مجال العلاقات الدولية.

وتجدر الاشارة الى ان وزير العدل الفلسطيني كان مسؤولا عن اعدام السماسرة الذين ترغب الولايات المتحدة واسرائيل في اطالة حياتهم وأعمارهم حتى يساعدوا سلطات الاحتلال على التهام البقية الباقية من الارض التي يحتفظ بملكيتها العرب.

وأعلنت واشنطن رسمياً رفضها للقانون الفلسطيني.. بل ورفضت رفضاً مطلقا تطبيق اي قانون يعاقب سماسرة الأراضي. وما على السلطة الفلسطينية الا ان تواصل مقاومة الضغوط. وان تستمر في الدفاع عن سيادتها وأرضها.. والمهمة كبيرة وخطيرة ولكن ينبغي القيام بأعبائها فالأرض كالعرض.

الاتحاد

البنك الدولي وأزمة الثقة بين الشمال والجنوب



الدكتور فيصل الرفوع السعودي

في المرحلة التالية للحرب الكونية الثانية تعاظم دور المنظمات الدولية في صنع والمشاركة في الاحداث السياسية العالمية، خاصة في العقود الاخيرة، فبعد انشاء هيئة الامم المتحدة كمنبر معبر عن ارادة الدول المنتصرة في الحرب الثانية، وعلى انقاض عصبة الأمم، بدأت العديد من المنظمات الدولية المتخصصة. المنبثقة منها تتلمس طريقها في الهيكلية الجديدة للتنظيم الدولي، إضافة للمنظمات الدولية الأقليمية والتي وجدت هي الاخرى نفسها وقد ساقها قدرها للعب دور ولو محدود، في لعبة السياسة الدولية، ومع ان هذا الدور محدود وليس بذي تأثير كبير، كونه يعكس في معظم حالاته الحالة التي ترضى عنها الطبيعة التكوينية لهيئة الأمم، الا ان هذه الدور ليس من السهل تجاوزه او القفز عليه او انكاره.

وقد استطاعت الدول الكبرى، خاصة الولايات المتحدة الامريكية، تمرير سياساتها من خلال اروقة هذه المنظمات. وعلى رأسها الامم المتحدة، حيث ان هذه الدول تملك حق النقض- في جهازها التنفيذي، مجلس الامن!!.

والبنك الدولي هو اهم اذرع التنظيم الدولي الذي أستخدم لتخريب اقتصاديات العالم الثالث - الجنوب - لصالح العالم الغربي - الشمال، وقد بدأ الاهتمام بشكل متزايد بالبنك الدولي، خاصة في العقدين الماضيين، ويعود هذا السبب الى ان البنك اصبح يلعب دوراً رئيسياً في رسم العديد من سياسات الدول الداخلية والخارجية على السواء، خاصة في منطقة الجنوب، ونعيش في هذه الايام اوج عظمة تأثير ودور البنك الدولي في السياسة بدءاً من تشاد ووصولاً الى روسيا اليلتسينية!!.

وهذا الدور الممنوح للبنك الدولي جاء كنتيجة حتمية للتكوين الراهن للنظام الدولي «الجديد القديم»، خاصة وهو - النظام الدولي - من قوة احادية هي الولايات المتحدة الامريكية، لها اطماعها التوسيعية سواءكانت سياسية او اقتصادية او ثقافية و عسكرية.

وكذلك عزز دور البنك الدولي، التطورات المتلاحقة المذهلة التي حدثت على القطاعات الاقتصادية العالمية، وما واجهها من مشكلات حول توزيع الموارد، وازدياد فاعلية المؤسسات الاقتصادية الدولية مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (D.E.C.D) ومنظمة الجات، وصندوق النقد الدولي، ومحط مقالتنا هذه، البنك الدولي.

هذه المنظمات الدولية- الغربية-، بدأت تضع العديد من العراقيل امام اي تكون مؤسس لدول الجنوب- عدم الانحياز- او المنظمات الاقليمية الاخرى في العالم الثالث، وكانت النتيجة تراجع وانحسار دور المنظمات الاقليمية التي تؤطر توجهات الجنوب، لصالح البنك الدولي وهيمنته على هذه الدول في معظم المجالات، ليس في المجال الاقتصادي والتجاري فحسب، بل تعدى ذلك الى المجالات التعليمية والثقافية وما يصح وما لا يصح داخل اقليم هذه الدول.

ولمعرفة حقيقة البنك الدولي واهدافه ومبادئه، ان كان هناك مبادىء، لابد من العودة الى تاريخ، كيف تأسس ومن قام على مرحلة التأسيس؟..... الخ.

لقد جاء تأسيس البنك الدولي بناء على مبادرة الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية. مع ان فكرته راودت الساسة الامريكان ابان الحرب الثانية. وكانت الولايات المتحدة الامريكية هي الدولة الوحيدة التي خرجت من الحرب العالمية الثانية منتصرة، لانها حاربت خارج حدودها، ولم يتأثر اقتصادها في الحرب مباشرة، ثم جاء دخولها للحرب كنزهة عسكرية، وذلك بضرب ناجازاكي وهيروشيما بقنابلها النووية، مع ان اليابان لم تكن الحلقة الصعبة في دول المحور، بينما المانيا كانت هي الاصعب، أضافة الى ان اليابان قد انهارت قبل ضربها بوقت ليس بالقصير، ثم ان حجة الانتقام لضرب ميناء بيرل هاربل والمدمرة «اريزونا» من قبل اليابان، هي حجة واهية، لأن اليابان اقدم على ذلك عام ١٩٤١، وكان بوسع الولايات المتحدة الرد مباشرة، حيث كانت تملك القدرة على رد الاعتداء الياباني في حينه، الا ان عقدة الانتقام والتعدي على انسانية الانسان الشرقي - الجنوبي - هي السبب الاول، وربما الاخير، للتصرف الامريكي النووي آنذاك، واليوم، وغداً...؟؟ وكنتيجة من نتائج الحرب العالمية الثانية، ولانها الدولة النووية الاولى والوحيدة آنذاك، قادت الولايات المتحدة دفة التركيبة الهيكلية للنظام الدولي «الجديد - القديم»، لان الاتحاد السوفيتي لم يكن يملك السلاح النووي، حيث فجرت قنبلة النووية -الاولى عام ١٩٤٩، والهايدروجينية في عام ١٩٥٤، وبالتالي ما اشبه اليوم بالبارحة، في نهاية الحرب العالمية الثانية بدأت الولايات المتحدة بطرح المبادرة تلو الاخرى، وبناء على مصالحها الحيوية لتأسيس نظام عالمي يتواءم مع طروحاتها، وخاضع لسيطرتها وارادتها، خاصة وان العالم آنذاك، كما ذكر، لم يصح بعد من صدمة ودمار الحرب الثانية، وبدأت الولايات المتحدة باعادة ترتيب الطبيعة الهيكلية للعلاقات الدولية على اساس نظام دولي مؤسس على الانفتاح الاقتصادي والتجاري والتعددية السياسية، وباختصار العبارة، نظام دولي قائم على النظرة الامريكية الاحادية للكرة الارضية بدءاً من «الهامبرغر» و «الماكدونالدز»، الى طبيعة الانظمة السياسية في الدول الاخرى ونهج الشعوب وتفكيرها...!!.

جاء هذا المنظور لتخرج لنا بمبادرة نظام «بريتون وودز» عام ١٩٤٤، الداعية لانشاء صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي للانشاء والتعمير ومنظمة الجات- التجارة العالمية...!!.

ونظام «بريتون وودز»، اعلنه الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية، حينما قرروا وضع حد للطموحات القومية وصراعاتها، واعادة هيكلة التنافس الاقتصادي الحر، ومنع المنافسة التي تؤدي الى خفض العملات ورفع التعرفة الجمركية التي ادت الى هدم الاستقرار الاقتصادي - السياسي، حيث كانت من الاسباب الرئيسية للحرب الثانية. ويلاحظ الباحث بشأن وضع حد للطموحات الفردية الموجهة ضد ارادة العالم الثالث وقومياته، حيث اوروبا وصلت الى النقطة النهائية في ايجاد وتأطير هويتها القومية، اما هدف المنافسة الحرة غير الصراعية، فانه يخدم اقتصاديات اوروبا والغرب وليس الجنوب.... الخ.

والدمار الذي حل في اوروبا نتيجة للحرب الثانية جعل الفعاليات الاقتصادية من اهم الاهداف المنشود تطويرها ضمن سياسات البنك الدولي وعلى حساب الجنوب، حيث الاسواق المفتوحة. والايدي العاملة الرخيصة، والمواد الاولية شبه المجانية، وهي ذات الأهداف التي نادى بها عصر النهضة قبل حوالي خمسة قرون خلت!!. ومن هنا فان نظام «بريتون وودز» هو وسيلة غربية من اجل عدة اهداف تخدم المصالح الغربية، اهمها تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمواطن الاوروبي - الامريكي، وفي نفس اللحظة جاء هذا النظام ليؤطر ويوحد عملية مواجهة الاتحاد السوفيتي - آنذاك، العدو القائم والمحتمل، ويبقى دول الجنوب في حالة خضوع مستمر للارادة الغربية، حيث اكد هذا النظام على:

١- تمركز القوة الاقتصادية والعسكرية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية،

٢- ايجاد ارضية مشتركة للمصانع المشتركة لهذه الدول، تم تأكيدها في حلف شمال الأطلسي، والسوق الاوروبية المشتركة.

٣- افراز قوة قادرة على قيادة دفة هذا المجتمع الجيوسياسي- اقتصادي، وكانت هذه القوة هي الولايات المتحدة الامريكية.

٤- وضع صفتين للتعامل، احداهما. وهي المهمة. لترتيب طبيعة التعامل بين دول الغرب فيما بينها، والثانية لوضع الاطر العامة والخاصة للتعامل بين الغرب والجنوب (بقية دول العالم) من ناحية اخرى.

وكانت الغاية من انشاء البنك الدولي هي تمرير اهداف وسياسات الولايات المتحدة والغرب تجاه باقي دول العالم، حيث بدأ باعطاء القروض بفوائد مخفضة وميسرة لاوروبا الغربية، لاعادة اعمار ما دمرته الحرب الثانية، وفي نفس اللحظة اخذ يعطي القروض غير الميسرة وبفوائد مالية وبشروط تعجيزية لباقي دول العالم!!.

وإذا كانت الولايات المتحدة تهدف الى:

١- الوقوف بوجه الاتحاد السوفيتي كعدو قائم ومحتمل.

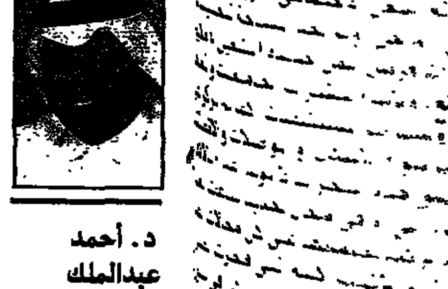
٢- ومنع دخول وحدات اقليمية ودولية جديدة في اطار ونهج المنظومة الشيوعية.

٣- ومنع حركات التحرر في الجنوب من الوصول الى اهدافها بالاستقلال والسيادة، واحتواء الدول المستقلة حديثاً من اجل منعها من التعامل مع الاتحاد السوفيتي.

فإن وسائل التنفيذ بدأت بالمساعدات الاقتصادية المشروطة للدول الاخرى -الجنوب-، هذه المساعدات الاقتصادية اصبحت اداة من ادوات السياسة الخارجية الامريكية والغربية، واهم اهدافها هو تقييد حرية حركة الشعوب في الجنوب، والتأثير على قراراتها السياسية. وهذا ما اكد عليه الرئيس جون كندي ذات يوم من عام ١٩٦٠ بقوله «...ان المساعدات الخارجية هي اسلوب تحافظ به الولايات المتحدة على وضع النفوذ والسيطرة حول العالم، وتقيم شأن بلاد كثيرة كانت ستنهار بالتأكيد او تدخل في زمرة شيوعية...».

رئيس قسم العلوم السياسية
الجامعة الاردنية

السياحة مرة أخرى !!



د. أحمد عبدالملك

قرأت في الاتحاد مايلي:

● تسهيلات جديدة للسائحين من دول مجلس التعاون.
(وكيل وزارة السياحة المصرية)

● ٥٧١ ألف سائح خليجي زاروا الأردن العام الماضي.
(مدير هيئة السياحة الأردنية)

● إنشاء شركة جديدة للخدمات السياحية في الكويت.
(الخطوط الجوية الكويتية)

● نسبة السياح العرب تتجاوز ٧٠٪ من إجمالي السائحين في سوريا.
(رئيس الوفد السوري في معرض السياحة)

جميل جدا أن يسمع المرء بترتيبات متطورة لجذب السائح الخليجي الى البلدان العربية.. وأجمل من ذلك أن يتم صرف المبالغ التي تصل الى عشرات الملايين في بلدان عربية ترفع من مستوى خدماتها وتساهم في ايجاد فرص عمل للأخوة العرب.. والاجمل من كل ذلك هو سماع هؤلاء المسؤولين لوجهة نظر السائحين العرب.. ولقد تناولناها في مقال سابق.. ولا حرج أن نعيدها بحكم معرض السياحة الأخير.

هنالك تناقض واضح بين تصريحات المسؤولين وتصرفات المسؤولين الأدنى مرتبة منهم.. فعلى سبيل المثال: لايكفي الغاء نسبة ١٠٪ أو ٥٪ من الرسوم على السيارات الوافدة الى الدول العربية بقدر عدم التلكؤ في انهاء معاملات دخول السيارة، وتشكل «عصابات» بقشيش بالطريقة الواضحة.. فإما أن تدفع أو تجلس مع سيارتك عند الحدود..

وليس المهم أن يتم التوجيه بسرعة انهاء اجراءات دخول السائحين مقابل نظرات الاستقبال الواجمة من أفراد المخابرات في بعض المطارات العربية.. فالمواطن الخليجي معروف بعدم تورطه في الجرائم أو انتمائه للعصابات أو الجماعات المناوئة لهذا البلد أو ذلك.. ويأتي للبلد سائحا مع عائلته ليستمتع بالمناخ أو السهر او التسوق.. لهذا يجب ان يكون حرا.. لايشعر بأية قيود، والشباب أيضا يأتون لقضاء وقت فراغ أوجدته الدول التي تجذب السائحين وبتراخيص منها.. فلاموجب لأن توقفه الدوريات الليلية!!! أو تراقب شقته مجموعة من طوارق الليل، علما بأن الدول التي تروج للسياحة تدرك ماذا يريد هؤلاء الشباب!! واذا كان ما يقومون به من تصرفات تخرج - في نظر رجال الأمن - عن نظام الدولة فالأولى اغلاق محال اللهو.. وعدم السماح بتأجير الشقق أو غرف الفنادق عليهم!!!

إن استقبال السائحين بعبارات الترحيب والابتسامة من العوامل الهامة التي تجتذب السائح وتطمئنه.. تماما كما يستقبله سائق التاكسي الذي يتمتع بروح مرحة ويسرد عليه النكات الجديدة!!!

ولكن أن يقوم موظف الجوازات بتقليب جواز السفر ويمعن النظر في المسافر القادم ليصرف الآلاف في البلد.. وقد يقوم بالتمثيل عليه.. وينهض من كرسيه ويدخل الى غرفة الضابط.. ويتهامسان وكأن السائح مطلوب للعدالة.. وبعد فترة قد تطول يتسلم السائح جواز السفر دون ابتسامة.. ودون تمنيات طيبة بالاقامة في البلد، كما يحدث في المطارات الأوروبية..

وليس المهم عدد الأرقام التي تعلنها الجهات الرسمية عن عدد السائحين بقدر تفهم المسؤولين للصعاب التي يواجهها السائحون في بعض المدن العربية من ملاحقة من المتسولين واهدار الشغالات للمؤن ورفع أسعار السلع ومستوى الشقق المتدني وعدم اكتمالها من حيث متطلبات المطبخ.. تماما كما يحدث في الفنادق ذات النجوم الخمسة من تلاعب في الأسعار.. ولعل حادثة مضحكة تعلل هذا التوجه.. فقد جلس خمسة من الشباب الخليجي في مطعم فندق ذي خمسة نجوم في عاصمة عربية.. عرف هذا المطعم بمستوى (الكباب) الذي يقدمه للزبائن وما أن جاءت الفاتورة حتى لاحظ الشباب أنها تحتوي على ثمن ٦ علب بيرة أجنبية.. علما بأنهم لايشربون!! وفهم الشباب بعد حين ان تفاهما بين الجرسونات ورئيسهم على تقديم فاتورة الطاولة الأخرى لطاولة ثانية.. وهكذا يتم قبض مبلغ الفاتورة أكثر من مرة!!! هذا التصرف يجعل المحل والسياحة في هذا البلد محل شك.. كما أن عامل النظافة له دور كبير في ازدهار السياحة.. ولابد لوزارة السياحة من الكشف اليومي على الفنادق للتأكد من خلو الأطعمة من الفساد.. وعدم حفظ أغذية الليل للصباح أو العكس.. وهنالك عاصمة عربية لايزال السائحون يتعرضون فيها للتسمم من تناول الأطعمة وينصح السائح بعدم أكل السلطة.. اذ أنها (تفسد) لكثرة بقائها في المطبخ.. خصوصا مع عدم وجود أجهزة حفظ الأغذية، وان الاعلان عن أعداد هائلة من السياح لايعني ضمان حضورهم العام القادم، فقد يتسربون الى عواصم عالمية كأوروبا، ويأتي غيرهم ويواجهون عقبات السياحة التي تعرض لها الآخرون!!!

وليس المهم اعلانات الفضائيات والصور الخلابة عن بعض المناطق السياحية والمنتجعات والفنادق الضخمة إن لم تكن ادارة هذه الأماكن على مستوى.. وأن تكون النظافة عنوان هذه الأماكن.. وفي البلدان العربية للأسف توجد فنادق خمسة نجوم لكنها لاتقارن بتلك الموجودة في أوروبا من حيث الخدمة أو جودة الأثاث أو عازل الصوت، أو نوعية الخدمة وتأهيل الموظفين، ولا عجب ان يفاجأ السائح في فندق خمسة نجوم في عاصمة عربية أن الغش يصل الى درجة ان موظف البنك يتحايل عليه بأن يصرف له الدولارات ناقصة ٥٠ أو ٧٠ جنيها، وما أن يلاحظ موظف البنك أن السائح سوف يعد المبلغ قام وقال له أسف هذه بقية المبلغ.. أو أن يغالط السائح ويأخذ المبلغ الى الكاونتر دون أن يراه السائح ويضيف المبلغ الذي أنقصه.. ويقول للسائح: المبلغ كامل.. وأنت غلطت في العد!!!

هذه احد أشكال الغهلوة التي يتعرض لها السائح العربي.. وهناك الآلاف من السياح الذين لايعدون نقودهم فيأخذون صرف آلاف الدولارات - تكون أحيانا ناقصة - بفعل أصحاب النفوس الضعيفة الذين يشوهون سمعة بلادهم وسمعة السياحة فيها.. وهنا لابد من التذكير بأن تقوم الجهات المختصة بالسياحة بالاجتماع بمسؤولي البنوك واعلامهم بهذا التوجه السلبي لبعض موظفي البنوك.

ومن المقومات الأساسية للسياحة وجذب السائحين تخفيض أجور الانتقال والسكن.. فليس من المعقول أن يسكن السائح العربي في فندق خمسة نجوم في عاصمة عربية بمبلغ يعادل سكنه في لوس انجلوس أو فلوريدا!!!

وبعد فان الاعلانات المذكورة عن معرض السفر العربي أوصت ببعض الملاحظات والتي كما قلنا سبق أن تناولناها في حديث سابق على اعتبار أن الذكرى تنفع المؤمنين!!

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة
لمجلس التعاون

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٢٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٦٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٤٠(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد

الاربعاء ١٨ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٢٣ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:

مبارك خاطر: لسنا على مستوى العصر إذا بخلنا بأي معلومة على الاجيال

قضايا ودراسات:

السلام السياسي والاقتصادي في الصراع العربي الاسرائيلي



الواجهة:

نوال الزغبي: لن أكرر تجربة الغناء الثنائي

بهدف التصدي للذباب

اتفاقية دفاع مشترك بين الاردن واسرائيل

■ عمان - الاتحاد: بحث الاردن واسرائيل امس اعداد خطة متكاملة لانشاء اقفاص ومصائد للذباب بين الجانبين وعلى طول حدودهما المشتركة. وكان الاردن قد تقدم بطلب رسمي لاسرائيل للحد من انبعاث الذباب والبعوض من محطة لتنقية المياه العادمة في منطقة ايلات، فيما ردت اسرائيل بالقول بأن عطلاً فنيا فيها كان السبب. وبحسب المعاهدة بين الجانبين فان أحد بنودها ينص على اتخاذ الخطوات ثنائيا او انفراديا لمنع الضرر والمخاطر على البيئة عموما، ويتفقان على التعاون سويا في عمليات الاصلاح البيئي لنهر الاردن والحماية البيئية لموارد البيئة، والتحكم بالتلوث الزراعي والسيطرة على الحشرات والفضلات السائلة.

اجتماع الخبراء البيئيين من الطرفين سيتطرق الى اتخاذ اجراءات للحيلولة دون تمكين فضلات الدجاج في المناطق المرتفعة من النزول الى منطقة الاغوار.

استعادة طفل مسلم مختطف من والدته اليهودية

■ افادت مصادر قضائية ان المحكمة العليا الاسرائيلية امرت بان يعاد طفل في الخامسة كانت خطفته امه التي اعتنقت اليهودية، الى والده المسلم.

وكانت الوالدة وتدعى سلطانة النجيب غادرت منزلها في القدس الشرقية مصطحبة معها ابنها وكان يومها في الثالثة من عمره. وتركت اطفالها الثلاثة الاخرين مع والدهم.

وكانت سلطانة النجيب اكتشفت ان احدى جدتيها كانت يهودية فاعتنقت اليهودية بمساعدة منظمة «ياد لاهاهيم» المتشددة التي ساعدتها على اخفاء ابنها في جنوب اسرائيل.

وقررت محكمة حاخامية مؤخرا ان من حقها الحصول على حضانة اطفالها الاربعة اذ ان اولادها يجب ان يتربوا على الديانة اليهودية من منطلق ان والدتهم يهودية. لكن المحكمة العليا طعنت بهذا القرار واعتبرت ان الطفل والاولاد الثلاثة الاخرين هم مسلمون ويجب ان يبقوا مع والدهم.

وبحسب الديانة اليهودية فان اليهودي هو من تكون والدته كذلك.

كالي اغرق امريكا بـ«٣٠» طنا من الكوكايين

■ اعلن امين صندوق كارتيل كالي السابق جييرمو بالوماري ان هذا الكارتيل الكولومبي ادخل جوا الى الولايات المتحدة عبر المكسيك ٣٠ طنا من الكوكايين مصدرها كولومبيا منذ عام ١٩٩٤.

واوضح بالوماري وهو تشيلي، انه بعد تفكيك خليتهم في ميامي قرر تجار المخدرات في كولومبيا استخدام المكسيك كمركز لادخال بضاعتهم الى الولايات المتحدة وتعاونوا مع كارتيل المكسيكي امادو كاريلو فوينتيس.

وقد توفي كاريلو المعروف بـ«سيد السماء» وهو تاجر مخدرات دولي كبير خلال الشهر الجاري في مكسيكو في ظروف غامضة.

وكان بالوماري يمثل لليوم الثالث امام المحكمة الفدرالية في ميامي والقاضي وليام هوليفير الذي ادار محاكمة رئيس بنما السابق مانويل انطونيو نورييجا الذي حكم عليه بالسجن ٤٠ عاما بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكشف بالوماري عن هذه المعلومات في اطار محاكمة محاميين امريكيين هما مايكل آبيل ووليام مورات المتهمين بتزوير تصريحات ودفع رشاوى وارسال تهديدات بالقتل.

OPEN BUFFET
بوفيه مفتوح

«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

شجوننا

علي جاسم

وضحت معالم الجولة الثانية والحاسمة لتصفيات مونديال فرنسا ٩٨ لقارة آسيا من خلال قرعة زيوريخ، التي وزعت الفرق المشاركة على مجموعتين لتتطاحن وتتعارك، لانتزاع بطاقات شرف المشاركة في المونديال.

وأيا كانت المفاجآت، التي تمثلت الأولى في اعتماد الاتحاد الدولي لكرة القدم اقامة الأدوار النهائية من تصفيات المونديال لقارة آسيا بطريقة الذهاب والاياب وليس بنظام التجمع. والثانية التي تمثلت في القرعة نفسها، التي وزعت الفرق المشاركة على المجموعتين، وجاء منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية، بجانب اليابان واوزبكستان وكازاخستان وكوريا الجنوبية في حين ضمت المجموعة الأولى السعودية وايران وقطر والكويت والصين. فان هذه المفاجآت لايجب ان نتوقف عندها كثيرا لانها حدثت وانتهت ولانستطيع ان نغير من أمرها شيئا، بقدر مايجب التركيز الان على كيفية التكيف والاستعداد والاعداد لمرحلة الحسم والاستدعاء الفوري لمدرب منتخبنا الوطني، وخاصة بعد أن تغير موعد بداية التصفيات من اكتوبر الى سبتمبر، وهي بعثرة غير متوقعة لبرنامج التخطيط الذي كان موضوعا من قبل.

والوصول الى كأس العالم والى فرنسا ليس بالطريق السهل المفروش بالورود، ولايصل اليه الا الفريق القوي، الذي يستطيع ان يفرض نفسه ويقول كلمته وينتزع بطاقته.

وكل الفرق العشرة المشاركة في الجولة الثانية الحاسمة، قوية بدليل وصولها الى هذه المرحلة من التصفيات، وبالنسبة لمن يريد ان يفرض نفسه من الفرق ويصل الى فرنسا، لايخشى وقوعه في أية مجموعة سواء كانت المجموعة الأولى أو المجموعة الثانية، ولايخشى ايضا مع من يلعب، لإن كل الفرق قوية، وكلها سوف تشهد سباقا محموما لتمثيل قارة آسيا في المونديال، وهو سباق مشروع لنيل شرف التمثيل والمشاركة.

وبعد ان عشنا سلبيات وايجابيات سحب القرعة، ومـا ينطوي عليه نظام الذهاب والاياب على طريق التصفيات من مشاكل وصعوبات يكون من الواجب علينا، ان نتوقف عند قناتنا المحبوبة، قناة أبوظبي الرياضية، التي تواجدت بشكل ملحوظ في هذا الاحتفال الرياضي، وتجسد النقل الحي والمباشر لأحداث القرعة التي انتظرنا موعدها لنعرف طريقنا الى كأس العالم في فرنسا.

اغتيال أفعى

■ دمشق - عساف عبود:

■ قتل حراس أحد المقالع الحجرية التابع لمعمل الاسمنت في طرطوس بالرصاص أفعى سامة مرقطة اللون كانت تنتقل في المقلع الحجري الى بستان زيتون وقت الظهيرة. وبلغ طول الافعى اكثر من مترين وقطرها يتجاوز «١٦» سم وتبين ان وزنها يتجاوز ٢٥ كيلوجراما وقدر عمرها بعشرات السنين حسب خبراء زراعيين في المنطقة.

يشار الى ان الافاعي تكثر في منطقة المقالع حيث توجد عدة مغارات وكهوف. وقد شوهد العديد من الافاعي الضخمة في تلك المنطقة لكن هذه الافعى هي الاكبر والفريدة بضخامتها ووزنها بين الافاعي التي تم اصطيادها أو قتلها.

سقوط لص آثار في مصر

■ تمكن ضابط في شرطة الآثار المصرية من ضبط تاجر للآثار اراد بيع مومياوين تعودان الى ١٣٠٠ عام قبل الميلاد عبر انتحاله شخصية طبيب مصري يعيش في المانيا ومغرم بالآثار المصرية.

واكدت صحيفة «الاهرام» المصرية التي نشرت النبأ امس ان «الطبيب» عرض على التاجر محمد السيد «٤٢ عاما» الذي يملك متجرا للتحف في سوق خان الخليلي وسط القاهرة ٣٠٠ الف دولار مقابل المومياوين اللتين اشتراهما التاجر بربع المبلغ من مهربي آثار انتشلوهما من سوهاج.

وانطلت الحيلة على التاجر الذي قاد الضابط الى مخبأ المومياوين فضبطه بالجرم المشهود.

واكدت الصحيفة ان المومياوين تعودان الى عهد الفرعون سيتي الاول وان مفتشي الآثار رجحا انهما لاعضاء في الاسرة المالكة لوجود قطع من الذهب الخالص ملصقة على جبهة ويدي كل منهما.

مقتل لص في مطار جنيف

■ اعلنت الشرطة السويسرية ان شرطيا اقدم على قتل شاب يوغوسلافي في التاسعة والعشرين من العمر في موقف تحت الارض في مطار جنيف. وكان الشرطي يبحث عن حقيبة يد تخص احد السياح وفيها آلاف الدولارات.

واوضحت ان الشرطي وجد ٣ رجال ينظرون في محتوى حقيبة يد في الطابق الرابع تحت الارض. وما لبث احد الثلاثة ان شهر سلاحا على الشرطي الذي ارداه بطلقة واحدة. فيما لاذ شريكاه بالفرار.

وبحسب الشرطة فان القتيل يوغوسلافي من كوزوفو وهي منطقة في جنوب صربيا ٩٠٪ من سكانها البان. وسبق له ان ارتكب ثلاث سرقات لحقائب يد منذ مارس الماضي.



أحد هواة التزلج على المياه يستعد لمارسة رياضته المفضلة قبالة سواحل مدينة سيدني. يذكر ان بلاده ستنفق خلال الخمس سنوات القادمة ١٠٠ مليون دولار لتنظيف شواطئها.



ميشيكو قرينة العاهل الياباني تلتقط شرنقة في حديقة القصر الملكي بطوكيو في مستهل موسم استخراج الحرير الذي سيقدم كهدايا ملكية لكبار ضيوف اليابان.

طفل هندي ضحية إعلان

■ لقي طفل هندي يبلغ العاشرة من العمر مصرعه بعد ان حاول القفز من عمارة مرتفعة مقلدا في ذلك احد ابطال الاعلانات التجارية الكارتونية.

وقالت وكالة برس تريث الهندية ان هذا الحادث وقع في مدينة عليبور وان الطفل كان قد ربط عنقه بساري والدته قبل القاء نفسه من شرفة شقتهم التي توجد في الطابق العاشر.

وقالت الوكالة ان هذا الطفل هو الثاني في الهند الذي يلقى مصرعه بنفس الطريقة بعد ان حاول تقليد نفس الشخصية الكارتونية والتي تقوم بالقفز من هضبة عالية لاختطاف زجاجة مياه غازية من شاحنة متحركة.

وكانت الشركة صاحبة الاعلان قد نشرت فقرة ترافق الاعلان تطلب من الاطفال عدم تقليد الشخصية الكرتونية غير ان نقادا يقولون ان الفقرة تعرض في ظرف ثانيتين مما لا يمكن الاطفال من قراءتها.

ديانا تحضر تأبين فرساتشي في ايطاليا

■ طارت الأميرة ديانا الى ايطاليا أمس لحضور حفل تأبين مصمم الأزياء الشهير جياني فرساتشي الذي اغتيل الاسبوع الماضي. وذكرت الصحف البريطانية ان ديانا التي اعربت عن صدمتها لاغتيال فرساتشي في ميامي الاسبوع الماضي حرصت على حضور القداس الذي أقيم مساء امس في الكاتدرائية الكاثوليكية في مدينة ميلانو.

وكانت متحدثة باسم مكتب مطلقة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا قالت لرويتر «الأميرة تعرف ترتيبات حفل التأبين. واذا حضرت فسيكون ذلك بصفتها الشخصية».

وخرجت ديانا عن تفضيلها التقليدي لمصممي الأزياء البريطانيين وارتدت عددا من القطع التي صممها فرساتشي وتحدثت مرارا عن الصداقة التي تربط بينهما.

وحرص مصمم الأزياء الراحل على تجسيد هذه العلاقة واطلق اسم «ليدي دي» وهو اسم التدليل لأميرة ويلز على أحد تصميماته لحقيبة يد.

سلطان النوم والنسيان غيرا وجهات الطيران

■ غادر راكبان كينيان القاهرة متجهين الى بلادهما عن طريق اثيوبيا على متن رحلة لشركة «مصر للطيران» متجهة الى اريتريا، الا ان النوم غلبهما ونسيا ان ينزلا من الطائرة. فأعادتهما الى القاهرة.

وقال مصدر ملاحي ان الراكبين اللذين لم يكشف عن هويتهما ذهبا في سبات عميق ولم ينتبها الى وصول الطائرة الى مطار اديس ابابا حيث كان يتعين عليهما ان يستقلا طائرة أخرى الى نيروبي، فتابعت بهما الطائرة الى أسمرة. إلا ان سلطات الأمن رفضت السماح لهما بدخول البلاد. وعاد الراكبان على متن الطائرة نفسها الى القاهرة حيث تدخل رئيس قسم شرطة السياحة لتمكينهما من السفر على متن طائرة ثانية للشركة متجهة الى بلدهما.

وفي حادث طريف آخر. استقل راكب مصري الطائرة من مطار القاهرة متوجها الى صنعاء لينتهي في مطار الغردقة على البحر الأحمر. وكان الراكب خالد حسين صعد خطأ مع مجموعة من الركاب المتوجهين الى صنعاء الى هذه الطائرة. ورغم اكتشاف الخطأ، نسي الموظفون حسين في الطائرة التي قاموا بانزال باقي الركاب منها.

حدأة سودانية تعطل طائرة مصرية

■ تعطلت طائرة شركة مصر للطيران التي كان من المقرر أن تغادر مطار الخرطوم امس الاول بسبب دخول «حدأة» في محرك الطائرة. وقد ارسلت الشركة طاقما فنيا لاصلاح الطائرة بمطار الخرطوم.

وطالبت شركات الطيران المختلفة المسؤولين بمطار الخرطوم التصدي لهذا الطائر الذي يسبب مشاكل دائمة للطائرات.

ترسانة أسلحة في وكر للمافيا الايطالية

■ ذكرت الشرطة الايطالية امس ان ترسانة للمافيا تضم خصوصا قاذفتي صواريخ سوفيتيتي الصنع اكتشفت مساء امس الاول في منطقة ميسيلميري التي تبعد حوالى عشرين كيلومترا عن باليرمو في جزيرة صقلية.

وقد اوقف ستة اشخاص من بينهم جوسيبي حاسباري الذي يشتبه بكونه من زعماء مافيا صقلية.

وقالت الشرطة ان قاذفتي الصواريخ قادرتان على ثقب عربات مدرعة وتضم الترسانة ايضا حوالى عشرين بندقية رشاشة وقنابل يدوية ومسدسات ومتفجرات وسترات واقية من الرصاص وكميات من الذخائر كانت مخبأة في علب بلاستيكية.

كما عثر رجال الشرطة على معدات حديثة للتنصت من اجل التجسس على اتصالات الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة ان اعترافات «تائبين» من اعضاء المافيا سمحت للشرطة بالعثور على هذا المخبأ.

صعود الألب

عدد من الدراجين يقطعون جبال الالب في احدى مراحل السباق الذي يمتد ١٨١ كيلومترا وفاز به الفرنسي كريستوف منجن.



راهب رئيسا لمسابقة ملكة جمال ايطالية

■ ترأس راهب فرانسيسكانس في كروبوني بكالابري بجنوب ايطاليا اللجنة التحكيمية للانتخابات الاقليمية لاختيار ملكة جمال ايطاليا.

فقد كان الراهب فرانشيسكو كريتللي بالغ السرور لدى اعلان النتائج وفوز الشابة برابارا كورتيسي «١٩ عاما». ولم يتردد في السماح للمصورين بالتقاط صورة له مع الفائزة السعيدة الحظ.

وقال «لست محرجا من المجيء والمشاركة في اللجنة. فقد قبلت دعوة من بلدية كروبوني موقنا ان الامر تسلية». واكد «لم اشارك بصفتي الشخصية انما باسم كافة اعضاء الرهبانية الفرانسيسكانية في كروبوني».

واعرب منظم انتخابات ملكة الجمال في كالابري بنيامينو شيابيتي عن سروره لمشاركة الراهب كريتللي. وقال «ان مشاركته تعطي التظاهرة مضمونا اجتماعيا وتؤكد الارادة بالمضي الى ابعد من مجرد مسابقة لاختيار ملكة الجمال».

في سباق النعام.. لم يفز احد

■ شهدت مدينة دنفر بولاية كلورادو الامريكية سباقات النعام السنوية التي يمتطي فيها المتسابقون تلك الطيور التي تعد اكبر الطيور في العالم. ويأتي السباق في اطار المهرجان السنوي الأول للنعام بمنطقة الجبال الصخرية. وفي السباق الذي كان اشبه بسباقات رعاة البقر كان المتسابقون الشجعان يسقطون من فوق ظهر النعام قبيل خط النهاية. فلم يستطع اي من المتسابقين البقاء فوق ظهور مطاياهم لحين وصول خط النهاية اذ ان النعام معروف بسرعته الفائقة في العدو.

ويقول ملاك النعام المشارك في السباق ان كلورادو ملائمة تماما لتربية النعام فالرطوبة فيها قليلة كما انها مرتفعة عن سطح البحر وبها مساحات مفتوحة وشمسها مشرقة اغلب الوقت. وخصصت عائدات السباق لصالح الرابطة الامريكية لرعاية مرضى السكر.

الاتحاد - ترجمة - شرق
الاربعاء ١٨ ربيع الاول ١٤١٨هـ الموافق ٢٣ يوليو ١٩٩٧م

«تعد الولايات المتحدة لكسر الجمود في محادثات السلام الفلسطينية، الاسرائيلية ويقوم مسؤولون امريكيون على أعلى المستويات باعداد صفقة شاملة».

صائب عريقات
كبير المفاوضين الفلسطينيين

الرئيس الفرنسي ينتقد سياسات الاشتراكيين

شرخ في جـدار التعايش بين شـيراك وجوسـبان

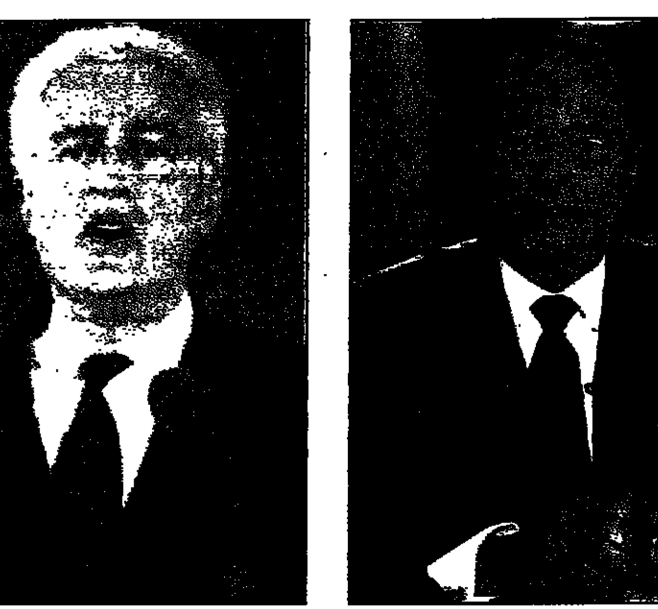
■ باريس - سيد حمدي،

■ عانت فرنسا خلال الأيام القليلة الماضية وعلى هامش الاحتفال باليوم الوطني في الرابع عشر من الشهر الحالي من شرخ في جدار «التعايش» القائم بين الرئيس اليميني الديجولي جاك شيراك ورئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان. فقد لجأ الرئيس في حديثه المتلفز التقليدي الذي يجريه سنويا بهذه المناسبة في اعقاب استعراضه لطابور العرض العسكري في «الشانزليزيه»، الى توجيه انتقادات عديدة لجوسبان رغم انه حرص في اجابته على القول بأنه لا يريد تقييم عمل الحكومة الآن مفضلا الانتظار ريثما تأخذ الحكومة وقتا كافيا خاصة وانها لم تمارس مسؤولياتها إلا منذ الأيام الأولى من شهر يونيو الماضي.

في هذا السياق جاءت انتقادات شيراك لاذعة وغير مباشرة.. ومن بين ملاحظاته تلك التي ابداها تجاه عزم الحكومة تقليص حجم الاعانات العائلية بالتوازي مع مستويات جديدة لدخل الأسر المعنية، ووصف التعاطي مع مسألة حساسة على هذا النحو وتمس ملايين الأسر، بأنها تعني «عدم النظر لأبعد من حافة الأنف». ولم تتوقف التعليقات الرئاسية عند هذا الحد، وتطرقت الى مسائل أخرى عديدة من بينها منح الاقامة القانونية للمقيمين بصفة غير مشروعة معتبرا ذلك اشارة ايجابية الى تيار الهجرة الموجود بعد في موطنه الأصلي خارج حدود فرنسا، الأمر الذي يفيد بارتفاع محتمل في معدلات الهجرة غير المشروعة الى فرنسا - كما يعتقد الرئيس.

وبدا منذ اللحظة الأولى لهذه الحملة الرئاسية التي لم يفد تغليفها في صيغ غير مباشرة، ستتسبب في اندلاع حرب كلامية بين قطبي حكم التعايش، وأن رأسي الدولة سيدخلان نفق الانتقادات المتبادلة. وكان اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي، المناسبة الملائمة لينفث جوسبان عن شحنة الضيق والغضب التي شعر بها وهو يستمع مثل غيره لانتقادات الرئيس التي اعتبرتها اوساط «الحزب الاشتراكي» هجوما لا مبرر له. وقد راعى رئيس الحكومة أمرين أساسيين عند اطلاقه الرد على الرئيس.

فقد اخبر شيراك في اجتماعهما الثنائي الذي



شيراك : التعايش البناء

جوسبان : تذكير بالصلاحيات

يسبق اجتماع الحكومة برئاسة رئيس الجمهورية في قصر «الاليزيه»، بأنه عازم على توضيح الامور والرد على ما سبق وقاله في حديثه المتلفز في الرابع عشر من يوليو. الأمر الثاني هو اختيار المكان الذي رد فيه على الرئيس. اذ انتظر نهاية الاجتماع لتقوم وزيرة الثقافة المتحدثة باسم الحكومة كاترين كروتمان باعلان رد رئيس الحكومة من داخل مقر رئاسة الحكومة «قصر الماتينيو» وهو امر له دلالته التي لا تخفى.

دستور البلاد

وقد تمحور رد جوسبان الذي جاء على لسان تروتمان حول التذكير بالصلاحيات التي يخوله اياها دستور البلاد. وقالت المتحدثة باسم الحكومة انه «في اعقاب تصريحات الرئيس في الرابع عشر من يوليو، فان رئيس الحكومة يذكر بالصلاحيات التي يتمتع بها بموجب مواد الدستور التي تعود على التوالي لرئيس الجمهورية ولرئيس الوزراء». واضافت ان جوسبان «سجل بوضوح المسؤولية المؤسساتية والسياسية التي تمنحه اياها وبشكل محدد التشريعات» الدستورية.

ويتطرق الدستور الفرنسي بشكل محدد لصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. وفيما يخص الرئيس تقول المادة الخامسة من الدستور انه «يسهر على احترام الدستور. ويتعهد عبر دوره كحكم، العمل المنتظم للسلطات العامة واستمرار عمل الدولة».

وتقول المادة الثامنة ان رئيس الجمهورية «يختار رئيس الحكومة». وتقول المادة التاسعة في نطاق النص على صلاحيات الرئيس انه «يرأس اجتماع مجلس الوزراء». وتقول المادة العاشرة انه «يصدر القوانين». أما المادة الثانية عشرة فتعطيه حق «حل المجلس النيابي» على ان يكون ذلك «بعد مضي عام من صدور قرار الحل الأسبق» اذا كان قد سبق وحل المجلس.

كما ان رئيس الجمهورية وفقا للمادة الخامسة عشرة هو «رئيس الجيوش» و «يرأس مجالس الدفاع». وتنص المادة السادسة عشرة على ان بمقدوره الامساك في يده بكل السلطات حين نشوب «تهديدات خطيرة وعاجلة».

وعددت هذه التهديدات في «المؤسسات واستقلال الأمة، وسيادة اراضي (الدولة)، وتنفيذ التعهدات الدولية».

وفي المقابل يمنح الدستور رئيس الحكومة عددا من الصلاحيات استند اليها في رده الأخير على رئيس الجمهورية، اذ ذهبت المادة الـ ٢٠ الى ان «الحكومة تحدد وتقود سياسة الأمة. وانها تنظم الادارة (الحكومية) والعمل العسكري. وانها مسؤولة أمام الجمعية الوطنية (المجلس النيابي). أما المادة الـ ٢٠ فتنص على ان «رئيس الحكومة يقود عمل الحكومة، وهو مسؤول عن الدفاع الوطني ويضمن تطبيق القوانين».

وتقول المادتان الثالثة عشرة اضافة الى المادة السابقة وهي (الحادية والعشرين) ان رئيس الحكومة يوقع الى جانب رئيس الجمهورية على المراسيم الخاصة بتعيينات في الوظائف المدنية والعسكرية للدولة. وتطال هذه الصلاحية، وفقا للمادة الرابعة عشرة، مراسيم اعتماد السفراء، ومراسيم العفو الرئاسي - وفقا للمادة السابعة عشرة، وتقول المادة الحادية عشرة انه بناء على اقتراح من الحكومة او من المجلسين (النواب والشيوخ)، يمكن للرئيس الدعوة الى اجراء استفتاء حول مشروع قانون يتنظيم السلطات العامة او للسماح بالتصديق على معاهدة، وهو ما حدث - مثلا - مع «معاهدة ماستريخت» للوحدة الأوروبية.

المهارة الفائقة

وتشير تقارير صادرة في العاصمة الفرنسية الى ما قاله احد خبراء «الحزب الاشتراكي» في شؤون «التعايش» دون ان تذكر اسمه، من ان الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران لم يقصر تدخلاته ابدا على الشؤون السياسية الخارجية والدفاع، كما يبدو من نصوص الدستور حيث يحظى الرئيس بالقرار الفصل في هذين المجالين.

وقال الخبير الاشتراكي ان ميتران وجه انتقادات حادة للحكومة في تعاطيها مع موضوعات عدة من ابرزها الجدل الذي اثير حول التعليم الخاص في عام ١٩٨٣ مع بروز نية لالغائه في هذا الوقت. غير ان الخبير اشار الى المهارة الفائقة التي كان ميتران يتمتع بها عند تناول مثل هذه القضية الشائكة - أي تداخل الاختصاصات - والتي تثير حساسيات جمة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، وذلك عبر الأفعال والصيغ اللفظية الفائقة الدقة بما لا يسمح للطرف الآخر بتسجيل مأخذ عليه.

وقد حرص الطرفان على لسان كاترين كولونا المتحدثة باسم «الاليزيه» وكاترين تروتمان المتحدثة باسم الحكومة على تهدئة الأجواء. ووصف الجانبان ما حدث بأنه ليس بـ «نشاز ولا خرق» لقواعد التعايش بين «الاليزيه» و «الماتينيو». ورغم ان «الاليزيه» اصدر ردا على الرد مفاده ان «الرئيس يذكر برغبته في تعايش بناء، ولأن ذلك من واجبه، فان سيواصل التحدث الى الفرنسيين - حينما يرتأى ان ذلك مفيدا - بما يراه بصدد الموضوعات الكبرى التي ترتبط بمستقبل البلاد». وكانت المعركة الكلامية بين رأسي الدولة، فرصة لرجال الأحزاب المعنية للتعبير عن موقفهم مما حدث، فقال نيكولا ساركوزي الرجل الثاني في حزب «التجمع من أجل الجمهورية» وهو حزب الرئيس، قال بطريقة ساخرة «باسم اي شيء يصبح جاك شيراك، الفرنسي الوحيد الذي لايستطيع التعبير عن قناعاته»، ومن «الحزب الاشتراكي» قال وزير التعليم كلود آليجر المقرب من ليونيل جوسبان ان ما حدث مجرد «حادث صغير» مقللا من قيمته على مسيرة صيغة حكم التعايش، داعيا الى «تحجيم ما حدث».

وأضاف قائلا «ليس امرا جيدا ان يزعج الرئيس الحكومة في عملها، خاصة وان الحكومة خارجة من انتخابات أقيمت لتوها». واستطرد ان «الرئيس ستكون لديه الحكمة ليبقى محافظا على دوره المحدد... دوره البارز. لكنه ليس بدور عملياتي ينخرط في قيادة وتطبيق سياسة فرنسا التي تعود الى رئيس الحكومة».

غير ان السؤال المهم الذي يتردد بقوة بعدما هدأت العاصفة، هو نوايا شيراك تجاه الحكومة الحالية التي اعلن استعداده للتعايش معها طيلة السنوات الخمس القادمة التي تسبق الانتخابات النيابية القادمة. وتتعدد التحليلات حول امكانية ان يعاود الرئيس استخدام صلاحياته الدستورية، ليحل المجلس النيابي «الجمعية الوطنية» مرة ثانية بعد عام او ربما أكثر اذا تعثرت مسيرة «التعايش». لكن الاخفاق الذي مني به الرئيس وافرز مجيء «اليسار» الى مقاعد الأغلبية النيابية وتشكيل الحكومة بعدما قرر حل المجلس السابق، هل يمكن ان يحول دون تكرار القرار الذي قد يوصف حينئذ بـ «المغامرة».

الديجوليون يختارون قيادة جماعية برئاسة سيجان

■ باريس- الاتحاد:

■ دخل حزب «التجمع من اجل الجمهورية» وريث الديجولية في فرنسا مرحلة جديدة في تاريخه منذ تأسيسه عام ١٩٧٦ على يد الرئيس جاك شيراك، وذلك في أعقاب انتخاب فيليب سيجان رئيسا لقيادته الجماعية خلفا لرئيسه السابق آلان جوبية الذي خسر الحزب في عهده معركة الانتخابات النيابية لينتقل من مواقع الأغلبية الحاكمة الى مواقع المعارضة فضلا عن رحيله من موقع رئاسة الحكومة التي دانت لغريمة زعيم «الحزب الاشتراكي» ليونيل جوسبان.

وكان هناك ثمة اجماع حزبي خلف سيجان التونسي المولد البالغ من العمر اربعة وخمسين عاما على تولي قيادة «التجمع» في هذه المرحلة الانتقالية التي يخوض الحزب خلالها حالة من التجديد قبل ان تجرى انتخابات جديدة بعد ستة اشهر من الآن لإنتخاب رئيس للحزب لمرحلة جديدة تمتاز بالثبات.

وجاء انتخاب سيجان بنسبة قاربت على الثمانين في المائة من بين اكثر من اربعة آلاف مندوب حزبي حضروا اجتماع السادس من الشهر الحالي في ضاحية فنسن الباريسية. وسعى جناح جوبية في الحزب الى تأجيل انعقاد هذه الجلسة لاتاحة الفرصة امام المزيد من الوقت ريما لتهدأ النفوس وتنسى مرارة الهزيمة في الانتخابات النيابية مما قد يوفر اجواء افضل لزعيم هذا الجناح في وقت لاحق ليضمن أغلبية تسعفه في البقاء رئيسا للحزب. لكن جناح سيجان مشفوعا بدعم جناح البالادينوريني (نسبة الى رئيس الوزراء السابق ادوار بالادير) عجلوا بانعقاد الجلسة وسط مطالبة واسعة بالتجديد ومعالجة الخلل الذي ذهب بالحزب وحليفه في ائتلاف يمين الوسط «الإتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية» بعيدا عن مواقع الاغلبية.

ولا يعد وصول سيجان الى قمة الحزب. وهي رغبة قديمة له بمثابة ضمانة لازالة الضباب عن الكثير من القضايا العالقة والشكوك السائدة. فسيجان نفسه كان من اكثر المخلصين لشيراك في حملة الانتخابية الرئاسية منذ اكثر من عامين واعتادا تناول الغداء سويا يوم الثلاثاء من كل اسبوع في قصر الرئاسة «الاليزية» فيما عدا استثناءات يفرضها وجود رئيس الجمهورية خارج البلاد، وكان آخرها «قمة مدريد» لحلف شمال الأطلسي. لكن الملاحظ ان شيراك قرب جوبية منه وأعطاه كل ثقته بدرجة تفوق ما اعتاد اعطاءه لسيجان. ومنذ وصول جوبية لرئاسة الحكومة في «قصر الماتينيو» في السابع عشر من مايو علم ١٩٩٥، حظى بدعم شيراك طول قرابة العامين حقق خلالهما قدرا متزايدا من السخط في الشارع لدرجة جعلته من اقل رؤساء الحكومات شعبية في تاريخ الجمهورية الخامسة اي منذ علم ١٩٥٨. وكان جوبيه قاب قوسين او ادنى من فقدان المنصب خلال السنتين، الا ان الدعم الشيراكي غير المحدود له وعبر اجهزة الاعلام حال دون ذلك.

واعتبر موقف سيجان الذي تولى أنذاك رئاسة المجلس النيابي «الجمعية الوطنية» بمثابة حالة كمون ريثما تحل اللحظة المناسبة التي يصل فيها الى قمة الحزب ومن ثم رئاسة الحكومة، اذا ما قاد حزبه الى النجاح في الانتخابات النيابية القادمة. الا ان الاخطر من ذلك هو ما يتردد حول نوايا سيجان تجاه الانتخابات الرئاسية علم ٢٠٠٢ وما اذا كان يعتزم خوضها ام لا رغم تكراره الدائم، انه وفي لشيراك ورفيقه في مسيرته. في هذا الاطار جاء تشكيل المكتب أو هيئة القيادة الجماعية للحزب برئاسة سيجان وعضوية عشرة اعضاء من بينهم وزراء سابقون مثل جي دور (شيراكي)، واريك راوول (شيراكي)، وفرنسوا فيون (سيجاني). والى جانب هؤلاء وزراء من حكومة بالاديور مثل نيكولا ساركوزي (بالاديوري) وشارل باسكو (ديجولي). كذلك تضم القيادة الجماعية اليزابيث اوبير من اعضاء الحكومة الاولى لجوبية (شيراكية)، ونيكول كاتالا المعارضة لاتفاقية ماستريخت وتدين بالولاء لسيجان وشيراك في نفس الوقت. وهنك ايضا ماجالي بنيلي التي تعد من المفاجآت التي دفع بها سيجان الى القيادة الجماعية، وفرنسواز دو بنافيو التي قادت الدعوة الى ما يسمى بـ «انتفاضة» ديجولية في نفس مساء يوم الهزيمة الانتخابية وهي من الرموز الشيراكية، فضلا عن روتو موز لبير من جناح جوبية.

ويواصل البالاديوزيون الذين ساهموا في ايصال فيليب سيجان الى قمة الحزب جهودهم من اجل ان يصبح نيكولا ساركوزي الرجل الثاني في الحزب. وفي كل الاحوال لم يحصل الرجل على صك رسمي بإسناد منصب محدد يحوي هذا الوضع، لكن كل الشواهد تشير الى انه يحمل في جيبه رقم إثنين بعد سيجان. ولا تزال الذاكرة محتفظة بالصفير والاحتجاجات التي اطلقتها الاصوات الشيراكية اثناء اعتلاء ادوار بالاديور منصة اجتماع السادس من يوليو لالقاء كلمته. كما رفعت لافتات تحوي سبايا لنيكولا ساركوزي مكتفية بذكر الصنف الاول من اسم عائلته «ساركو». اذ لا ينسى الشيراكيون تجرؤ بالاديور على خوض الانتخابات الرئاسية بمواجهة جاك شيراك الذي وثق فيه واختاره رئيسا للحكومة بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥. كما لا ينسون ايضا الهجوم اللاذع والقاسي الذي شنه ساركوزي ضد شيراك وقت انه كان الاول المتحدث باسم الحملة الانتخابية لبالاديور.

وقد اسفر زلزال الهزيمة الانتخابية وانتقال «التجمع» الى مقاعد المعارضة عن اجواء اخرى مختلفة. فالملاحظ ان مكتب القيادة الجماعية غلب عليه عنصرا الشباب والنساء. وكان مما لفت الانتباه في هذا الصدد دعوة لبيير ليلوش المقرب من جاك شيراك وجهها الى فيليب سيجان، يحضه فيها على اخذ المثال من ليونيل جوسبان، وقيادتة عملية التجديد في «الحزب الاشتراكي» التي قادته الى تشكيل الحكومة بعد هزيمة مدوية في الانتخابات النيابية علم ١٩٩٣. وكان مما ركز عليه ليلوش- في هذا الصدد- ضرورة التوسع في الاستعانة بالوجوه الشابة والنسائية في المرحلة القادمة وهي دعوة تلتقي مع واقع القيادة الجماعية الجديدة لحزب «التجمع». كذلك شمل زلزال الهزيمة تحليلا مصدره الخصم الاشتراكي جاء على لسان وزير التعليم والبحث والتقنية كلود آليجر، الذي اعتبر شارل باسكو آخر الرجال الديجوليين. وقد وصف الآخرين بـ «البومبيدويين» نسبة الى الرئيس الراحل جورج بومبيدو الذي خلف شارل ديجول منذ علم ١٩٦٩ حتى وافته المنية اثناء وجوده في المنصب علم ١٩٧٤ بعد صراع مع المرض. وقال آليجر ان هناك تقاطعا بين الديجولية والبومبيدية التي تعني الليبرالية ممثله في كل الباقين رغم لافتته الديجولية التي تعتليهم واضعا الفريقين بانهما جنسان مختلفان. وعاب وزير التعليم على الرئيس الجديد لـ «التجمع» تبنيه خطابا يقدم اساسا على مهاجمة جوسبان وانه يفتقد الوضوح على صعيد القضايا السياسية الكبرى.



سيجان وجوبيه خلال مؤتمر الحزب الأخير

شخصية

أرنستو تشي جيفارا: أسطورة الثائر الحالم

■ أخيرا، وبعد ثلاثين عاما من التكتم، أعلنت حكومة بوليفيا في خطوة مفاجئة تسليم رفات الثائر الأرجنتيني أرنستو تشي جيفارا، بعد اكتشافها في مقبرة جماعية. الى الحكومة الكوبية ليتم دفنه بطريقة لائقة. وكان جيفارا قد حوصر وتم اعتقاله وإعدامه وبتر يديه في مدرسة مهجورة في قرية لا هيجويرا في ٩ اكتوبر ١٩٦٧، ولما يتجاوز بعد التاسعة والثلاثين من العمر.

بيد أن قرار الحكومة البوليفية لم يكن يخلو من انتهازية رخيصة، فعدو الأمس اصبح صديق اليوم طالما انه يمكن استغلال اسمه وشهرته لتحقيق مكاسب مادية. وتنشيط السياحة، وتحسين ميزان المدفوعات، حيث تزامن هذا القرار مع إعلان وزير السياحة. البوليفي عن افتتاح مشروع سياحي اطلق عليه اسم طريق مقاتلي تشي جيفارا، يتيح للسياح التعرف على خط السير الذي اتخذه الثائر اليساري ورفاقه خلال معاركهم ضد الجيش البوليفي في منتصف الستينات.

ولد أرنستو جيفارا دي لا سيرنا، الذي صار يعرف فيما بعد بـ «تشي جيفارا»، في مدينة روزاريو في الأرجنتين لأبوين من الطبقة الوسطى في عام ١٩٢٨. وعند بلوغه العامين أصيب بمرض الربو فاضطرت الأسرة للرحيل الى منطقة ألتاغراتسيا (قرطبة) الجافة. إلا أن صحته لم تتحسن رغما عن ذلك. ولازمه مرض الربو اللعين طيلة حياته.

تلقى جيفارا تعليمه الأولي في المنزل حيث كانت والدته سيليا دي لا سيرنا تشرف على تدريسه. ومنذ صغره اشتهر بحب القراءة والاطلاع. ويقال بانه قرأ معظم مؤلفات ماركس. وانجلز. وفرويد التي كانت متوفرة في مكتبة والده، قبل التحاقه بالمدرسة الثانوية في عام ١٩٤١. حيث كان متميزا في مجال الأدب والرياضة.

تأثر جيفارا في صباه بلاجيء الحرب الأهلية الأسبانية، والأزمات السياسية المتتالية في الأرجنتين والتي توجت في نهاية المطاف «ديكتاتورية اليسار الفاشي بقيادة خوان بيرون. كما تأثر باحلام سيمون بوليفار في توحيد دول امريكا اللاتينية. وغرست هذه الأحداث والمؤتمرات في ذهن الشاب جيفارا احتقارا وازدراء عميقا للديموقراطية البرلمانية الصورية، وكراهية عمياء للسياسيين من العسكر وللجيش على حد سواء. والأوليغاركية الرأسمالية. وفوق كل ذلك «إمبريالية الدولار الأمريكي» على حد قوله.

وتخرج جيفارا طبيبا بتخصص في الامراض الجلدية الا انه منذ البداية كان واضعا في ذهنه ان لا ينتهي به الأمر ليصبح طبيبا ممارسا عاما. وذهب إلى لاباز في بوليفيا إبان الثورة الوطنية. ومنها توجه إلى جواتيمالا التي كان يحكمها الرئيس الاشتراكي اربنز. وأقام لفترة مع هيلدا جادي الماركسية التي تنحدر من أصول هندية. والتي ساهمت في تقدم وتطور أفكاره السياسية، وقدمته الى نيكو لوبيز احد القادة العسكريين للثورة الكوبية. حيث بدأ يؤمن بأن الثورة لايمكن ان تتحقق الا من خلال الكفاح المسلح. وحينما أطيح بالرئيس اربنز انتقل جيفارا الى المكسيك في سبتمبر ١٩٥٤. حيث عمل كطبيب عام. والتقى براؤول وفيدل كاسترو الذي وجد فيه ضالته كزعيم كان يبحث عنه طيلة الفترة الماضية. والتحق بمعسكرات تدريب الثوار الكوبيين.

بعد انتصار الثورة الكوبية في يناير ١٩٥٩. أصبح جيفارا من أقرب مساعدي كاسترو، بل يقال انه ساهم لحد كبير في دفع كاسترو نحو انتهاج خط شيوعي مستقل. ومعاد للولايات المتحدة. ثم تزوج من أليديا مارش. وشغل منصب مدير المصرف المركزي في الحكومة الجديدة. ومديرا للمعهد الوطني للإصلاح الزراعي. وكان في سباق مع الزمن لدفع عجلة الاقتصاد الكوبي بخطى متسارعة نحو الشيوعية الكاملة. والتركيز على تنويع موارد الإنتاج الزراعي والاقتصادي. وفي عام ١٩٦٠. وكوزير للصناعة وقع اتفاقية تجارية مع موسكو لتحرير صناعة السكر الكوبية من براثن الاحتكار الأمريكي. كان جيفارا يتمتع بقدر كبير من الكاريزما جعل منه أسطورة. وابرز الثوريين في العالم في فترة الستينات التي شهدت أيضا فيضا من المد التحرري في القارتين الأفريقية. والآسيوية. وامريكا اللاتينية. وكان جيفارا مثل ماوتسي تونغ يؤمن بأن الثورة يجب ان تنبع في الريف ثم تمتد لتشمل المدن، وعبر عن فلسفته هذه في كتابه الذي أصدره بعنوان «الاشتراكية والإنسان في كوبا» في مارس ١٩٦٥. الذي قال فيه أن الإنسان يحتفظ حقا بانسانيته الكاملة حينما ينتج دون أن ترغمه الحاجة الجسدية لبيع نفسه كسلعة. وبدأ جيفارا تدريجيا في الابتعاد عن موسكو والانحياز لنهج ماوتسي تونغ. وعبر عن ذلك صراحة في خطابه أمام مؤتمر منظمة التضامن الأفرو - آسيوية في الجزائر في فبراير ١٩٦٥، حينما اتهم الاتحاد السوفييتي بالتواطؤ الضمني مع الإمبريالية من خلال عدم تعامله التجاري الحصري مع المعسكر الشيوعي. وأيضا عدم مساعدته للدول الاشتراكية غير النامية دون التفكير في أي كسب أو عائد مادي. كما انتقد سياسة التعايش السلمي التي تنتهجها موسكو، وسياسة المبدأ الاحتحادي وإعادة النظر في أسس الماركسية وتطويرها.

(إعداد: مكاوي الخليفة)

رفيق نصر الله

حوار خلف حدود.. اللعبة!..

■ حتى لا نقع في المحظور مستقبلاً.. تعالوا بنا كي نراجع معاً بعض ما اتفقنا عليه في جامعة الدول العربية، وبعض ما وقعنا عليه، كي نحصن الغد من ويلات الأمن... وربما اليوم.

من غير شك يملك الجانب اللبناني الكثير من الأسباب والمبررات التي سبقت اتخاذ القرار بشأن عدم مشاركة العراق في الدورة العربية الرياضية، ويملك العراق وثائق عديدة منها الدعوات الرسمية التي وجهت اليه.

وكان من الطبيعي ان تنقسم المواقف أولاً داخل لبنان في ظل التعاطف الذي برز شعبياً إثر وصول البعثة وعسكرتها في العراء وعلى المستوى العربي ايضاً حيث برزت ردود فعل ربما اتسمت ببعض الغضب هي محصلة جملة احباطات تتسم بها المرحلة.

وحتى لا نغرق بالأسباب والمسببات وخلفيات ما جرى وايقاع اللحظات الصعبة على الحدود، لابد من أن نسلم بالبعد السياسي لهذه الأزمة والتي هو نتيجة لأزمة ما.

وهنا يطرح السؤال هو ميثاق الشرف الرياضي الذي يقسم عليه الرياضيون، هل يملك الرياضي وقسمه القدرة على الخروج عن جاذبية (السياسي) أم أن الرياضي كالمثقف والفنان، وكل مبدع هو جزء من حالة كاملة تدور في فلك (السياسي) ولا يملك خيارات واسعة في الحركة.

هذا ما اكتنه الأزمة التي واكبت افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت.

من يتحمل المسؤولية؟ هذا هو السؤال الصعب. لماذا أخذت بيروت القرار؟ لماذا وصلت مفاعيل حرب الخليج الآن إلى مشارف المدينة الرياضية في بيروت ولم تصل الى مكان آخر؟ لماذا أخذت عواصم أخرى شجاعة في القرارات وتجاوزت الحساسية؟.. الأسئلة كثيرة ربما اختزلها وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بالقول: نحن آخر من يتحمل المسؤولية عما جرى لأن الأسباب عند غيرنا وليست عندنا..

وبالنظر عما يتضمنه هذا الموقف من تلميحات.. فإن المشكلة فعلاً تكمن في أننا لم نشرح خلافاتنا العربية كي نحصرها في إطارها السياسي فقط ونترك الأطر الأخرى.

ثمة خلافات كبيرة ظهرت بين دول أوروبية وغير أوروبية حتى ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ونشوء الجمهوريات وحتى في بعض المناطق الآسيوية، اختلفت الأنظمة ولم تقفل الحدود، ولم يتم وقف التبادل الاقتصادي ولم تتوقف (الرياضات على انواعها)... كم نحتاج لذلك..

رئيس «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» المغربي للاتحاد:

مرتاحون لنتائج الانتخابات البلدية الاخيرة نسعى للحصول على اغلبية مقاعد مجلس النواب القادم

حوار: هيثم شلبي
الرباط - مكتب الاتحاد:

■ تعيش الحياة السياسية المغربية، حالة من الحركة الدائبة ليس فقط خلال العامين الماضيين - وإن تكثفت فيهما - ولكن منذ مطلع عقد التسعينات. وهي حركة عبرت عن نفسها من خلال الدستور المعدل عام ١٩٩٢ وكذا العام الماضي، اضافة لمحاولة اجراء التناوب بين الأغلبية والمعارضة أكثر من مرة دون أن تؤدي لنتيجة حاسمة، وصولاً الى المرحلة الحالية المطبوعة «بالتوافق والتراضي» المعول على أن يؤديا الى خريطة سياسية سليمة منبثقة من استشارات انتخابية نزيهة غير مطعون في نتائجها.

وقد كانت الانتخابات المحلية التي جرت في الثالث عشر من الشهر الماضي أولى ثمرات التوجه الجديد الذي يشارك فيه الجميع، وأفرزت اختيار مجالس بلدية وقروية غير مطعون في سلامة نتائجها، وإن وردت بعض الملاحظات لاسيما من المعارضة وتحديدا «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» حول أجوائها والوسائل التي استخدمها مرشحو بعض الأحزاب للفوز فيها.

و«الاتحاد» بادرت فور انتهاء الانتخابات المحلية إلى لقاء زعيم حزب المعارضة الرئيسي «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» السيد عبدالرحمن اليوسفي، ليس فقط لكونه أحد القيادات التاريخية للحزب وللحركة الوطنية المغربية، ولا لكونه أحد أبرز المساهمين، إن لم يكن أبرزهم في دفع حزبه وغيره من أحزاب المعارضة إلى المساهمة الفاعلة في صياغة شروط الحياة السياسية الجديدة عبر مفهومي «التوافق والتراضي» السابقين، ولكن لكون حزبه قد تكرس بعد الانتخابات التشريعية المباشرة السابقة التي احتل فيها المركز الاول بين جميع الأحزاب المغربية، كحزب المعارضة الرئيسي، برفقة شريكه في «الكتلة الديمقراطية» حزب الاستقلال. بالرغم من كون هذا الاخير موجودا في موقع المعارضة بشكل عملي منذ مطلع هذا العقد فقط. «السي عبدالرحمن» الذي غاب عن المغرب سنوات طويلة، عاد ليستلم دفة حزبه بتياراته المختلفة بعد وفاة المرحوم «عبدالرحيم بوعبيد» وأثبت حنكة ومهارة كبيرتين في ادارة هذه السفينة الضخمة، في بحر التطورات السياسية المتلاحقة، مكرسا أياه، كأحد الأرقام الصعبة التي لايمكن تجاوزها أو القفز فوقها في أية معادلة سياسية.

«السي عبدالرحمن» بصراحته المعهودة، وبمدلولات مابين سطور كلماته، استقبل «الاتحاد» كأول جريدة عربية أو حتى محلية منذ سنوات. وكان هذا الحوار:

الاتحاد: - لنبدأ بالانتخابات المحلية، ماهي أبرز الانطباعات والخلاصات التي خرجتم بها كحزب خاصة وككتلة عامة من هذه التجربة ؟

اليوسفي: - طبعا حزبنا مرتاح من النتائج الاجمالية التي حصل عليها، أولا لأننا تمكنا من ترشيح عدد أكبر من المرشحين بالنسبة للانتخابات الجماعية السابقة. وقد بذلنا جهداً مقصودا في تغطية الدوائر القروية، هذا من جهة. فالنتائج كانت ايجابية بحيث سجلنا زيادة في عدد منتخبينا مقارنة بالانتخابات السابقة بأكثر من ألف منتخب. وأصبحنا نشارك في تسيير عدد من الجماعات الجديدة، في المدن الصغرى والجماعات القروية، الشيء الذي كان متعذرا في الماضي. لكن هناك أيضا جوانب سلبية في المدن الكبرى، التي عادة كنا دائما مسيطرين فيها أو في أهمها على الأقل، أقول في بعض هذه المدن الكبرى سجلت النتائج بعض التقلص، وذلك نتيجة لأسباب متعددة، أهمها وجود «حلف مقدس» ضد الاتحاد الاشتراكي من قبل العديد من الاحزاب. وربما يرجع السبب في ذلك الى مركزنا المتميز في تلك الجماعات. ومن سوء الحظ أن تلك الأحزاب والمرشحين قد استعملوا وسائل غير قانونية وغير مشرفة، وحصل ضغط على الناخبين، لاسيما الشريحة الضعيفة والفقراء الذين هم الناخبون الطبيعيون للحركة التقدمية. فحصل نوع من افساد الحياة السياسية وتزييفها، وهذه ظاهرة نأسف لتطورها في المغرب، وأعني لجوء الأحزاب الى استعمال الأموال وشراء الأصوات، حقيقة هذا شيء يؤسف له، في حين أن المفروض في الأحزاب أن تكون مدارس المواطنة، ومدارس تركيز قيمها وأخلاقياتها. وقد آلمنا ذلك كثيرا.. وعموما هذه هي الارتسامات العامة.

الاتحاد: - وبصراحة هل دخل في هذا «الحلف المقدس» بعض حلفائكم في الكتلة الديمقراطية؟

اليوسفي: - حسب ما وصلنا من تقارير، أن عددا من أحزاب الكتلة (بعضها) لم يحترم مرشحوها ومناضلوها، بعض قواعد السلوك المرجوة، وتعرض مرشحونا ومناضلونا إلى اعتداءات، وهجومات، بحيث أنه في بعض الأماكن كان سلوك المرشحين الذين ينتمون الى «أحزاب حليفة» أقسى... (يضحك) .

حياد الادارة

الاتحاد: - وكيف تنظرون الى الانتصار الجزئي الذي حققتموه ككتلة بحصولكم على أكثر من ثلث الأصوات والمقاعد؟

اليوسفي: - نحن نسجل هذا الفوز بكل ارتياح، وهو يتطابق مع التوجه العام للمجتمع المغربي، وأيضا ناتج عن الحياد النسبي الذي التزمته الادارة (الحكومة) هذه المرة. لأن التقاليد الانتخابية في المغرب كانت مصممة من أجل تحجيم تمثيل المعارضة. في هذه الانتخابات، ونظرا للتوجه العام الموجود في بلادنا، ولكون الادارة لم تستخدم أساليبها التقليدية، ترك هذا للمواطنين فرصة التعبير بحريتهم، ولذلك كنا دائما نطالب بنزاهة الانتخابات لأن قناعتنا أن نزاهة الانتخابات وحياد الادارة، ستكون نتيجتها الحتمية، تمثيلية أوسع لأحزاب المعارضة.


سيدة مغربية تدلي بصوتها في الرباط

الاتحاد: - ماهي أبرز المهمات التي تنتظركم كحزب وككتلة خلال فترة الثلاثة شهور التي تفصلنا عن الانتخابات التشريعية؟

اليوسفي: - بالطبع التحضير للانتخابات التشريعية، وكذا الانتخابات المهنية الأخرى، وكذا انتخاب مندوبي المأجورين (النقابات)، وسيكون هناك انتخاب مجالس محلية أخرى، مثل انتخاب المجالس الاقليمية، ومجالس الجهات (المحافظات) بالاضافة كما قلت للتحضير للانتخابات التشريعية، وهي الأساسية والسياسية العامة، وهي تتطلب تحضيرا شاقا، تحضير مرشحين، برنامج، حملة انتخابية، وسائل عمل. بل ربما كان الوقت المتبقي غير كاف، لمواجهة هذه المهام مجتمعة.

الاتحاد: - وهل تشمل هذه التحضيرات، اعادة فتح اللوائح الانتخابية للتسجيل، واعادة تقسيم الدوائر الانتخابية أو بعضها التي ترون بضرورة اعادة النظر بها؟

اليوسفي: - عندما يعرض علينا النص القانوني التنظيمي الخاص بتنظيم عملية انتخاب أعضاء مجلس النواب، وعندما يعلن عدد النواب. ويعلن بالتالي تقسيم الدوائر الانتخابية. سيتطلب منا ذلك درسا ومعالجة معمقين. لاتخاذ القرار المناسب.

الاتحاد: - بعد أن ضمنتم نزاهة الانتخاب داخل مكاتب التصويت. وتحدثتم عن خروقات خارجه. كيف السبيل الى عدم تكرار هذا الانتقاد في الانتخابات المقبلة؟

اليوسفي: - والله، لا أدري، نحن نبذل كل الجهد حتى تتم العمليات الانتخابية في جو من المشروعية، المراقبة، والشفافية. ونحرص على أن تكون المكاتب متوفرة على مراقبين. ويتم تطبيق القانون بها. اما خارج المكاتب، فهذا ميدان تراقبه الدولة. فإذا كان التأثير على الناخبين يحصل في الشارع. واذا كان بعض المسيرين في الأحزاب السياسية يقوم بأعمال ضغط أو اكراه. أو شراء للذمم هذا من مسؤولية الادارة. لذلك نحن نلومها ونؤاخذها على حيادها السلبي. وهي تقول أنها لاتفهم معنى الحياد السلبي. مع أن معناه واضح. وهو أن دور الحكومة يكمن في فرض احترام القانون وحمايته، وحكومتنا بالاضافة الى دورها هذا. التزمت علنا أمام الرأي العام الوطني والدولي بأنها ستحترم القانون. والزام جميع الأطراف باحترامه. لذلك يجب أن لايطلب منا فوق طاقتنا، وعلى كل واحد أن يقوم بواجبه.

الاتحاد: - وكيف تقيمون التزام مختلف الفرقاء الموقعين على التصريح المشترك بمضمون هذا التصريح ؟

اليوسفي: - نحن لايسعنا إلا أن نسجل سلوك كل واحد، بالنسبة لالتزامه وتوقيعه، ونحن نتمنى أن تتحلى جميع الأحزاب السياسية بسلوك مشرف، وبأخلاق تنسجم مع المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقها، في تأطير المواطنين وتثقيفهم وتكوينهم، وترسيخ قيم وسلوكيات المواطنة في أذهانهم. نحن لايمكن لنا إلا أن نأسف على ماحصل.

الاتحاد: - هل تعتقدون أن نتائج المحطة الانتخابية الأولى، قد قربت تحقيق «التناوب»، أم أنها ألقت بظلالها عليه، أم أنكم تعتبرونها مقياسا غير دقيق للاجابة على هذا التساؤل؟

اليوسفي: - إجمالا، وحسب احصائيات وزارة الداخلية، ورغم كل ماحصل، سجل الجميع أن الكتلة الديمقراطية تتصدر النتائج متقدمة على بقية الأحزاب السياسية، وكنا نتمنى طبعا أن تمر الانتخابات الجماعية في جو أحسن، لخلق دينامية، وزيادة ثقة المواطنين. لأنه لايخفى عليكم، أن من الأشياء التي كنا نعاني منها طيلة سنتين، هو ملاحظتنا عزوف شرائح مهمة من مجتمعنا، حيث في الوقت الذي ندعوهم الى التعبئة بالتسجيل في اللوائح الانتخابية، وسحب بطاقاتهم، والاستعداد للمساهمة في الاستشارات الانتخابية القادمة، كنا نواجه بنوع من التشكك. لأن المواطنين نظرا لتجربتهم السابقة المتكررة، كان من الطبيعي أن يتشككوا في التجربة القادمة. ونحن نأسف أن الظروف التي مرت بها جزئية الانتخابات الجماعية ستغذي هذا التشكك. وتقوي كذلك تصنيع وتأكيد تخوف بعض المواطنين. لكن هذا لن يؤثر على قرارنا وتصميمنا. لأن قناعتنا أن بلادنا محتاجة لتناوب، محتاجة لمشاركة أحزابنا في معالجة قضاياها ومعضلاتها. لذلك في نفس الوقت الذي نأسف فيه لكون تحدث تصرفات من سلبيات ومتطلبات. وتشكيك بعض شرائح المجتمع، سنضاعف من جهدنا لاقناع عامة المواطنين. أن مسؤوليتهم وواجبهم يقتضي منهم المشاركة في المعارك السياسية القادمة.

الاتحاد: - الى أي حد يمكن لنتائج الانتخابات المحلية الأخيرة، أن تسرع الحديث عن خريطة سياسية جديدة في المغرب؟

اليوسفي: - حقيقة. فإن النتائج لاترسم خريطة سياسية حقيقية للمغرب. لأن عددا من الترشيحات كان مفتعلا، زيادة عدد المرشحين الفرديين اللامنتمين في الدائرة الواحدة، الضغوط على الناخبين حتى تكون النتائج مختلفة من دائرة الى دائرة، هذا كله، يؤدي الى صورة مبعثرة مفتتة للمشهد السياسي المغربي، ومن سلبياته أنه سيمنع الجماعات من تأدية مهمتها، لأن المواطنين يرغبون في الحصول على جماعة منسجمة متعاونة قادرة على أن تقرر وتنجز، أما أن ينتج عن الانتخابات مجموعة من الأفراد لاحول لهم ولا قوة، ولا يتوفرون على طاقم، امكانيات، وسائل عمل، الخ، فهذا مؤسف، ولايحقق الفائدة للجماعات المحلية.

عبد الرحمن اليوسفي مع مراسل الاتحاد

المرشح المشترك

الاتحاد: - كنتم أشد المتحمسين لانجاز تجربة «المرشح المشترك» في الانتخابات المحلية، لكن يبدو أن شركاءكم في الكتلة كانوا أقل حماسا؟ ماهي الأسباب الحقيقية لتعطل هذا المشروع، وكيف تنظرون الى حظوظ تحقيقه في الانتخابات التشريعية ؟

اليوسفي: - والله، بالنسبة لأسباب عدم تحقيقه. فلا يمكن لي إلا أن أسجل الأسباب الظاهرة، صحيح أنه لم يكن هناك وقت كاف لتنظيم مثل هذا الترشيح المشترك، لأن ذلك يتطلب وقتا وجهدا كبيرين لتغطية مايقرب من ٢٥ ألف دائرة انتخابية. اللهم إلا اذا كان المناضلون والمسيرون في أحزاب الكتلة كلها واعين لأهمية الاقتراح، ونتائجه. وما يمكن أن يترتب عليه من حيوية. وفوز ساحق على بقية الاحزاب. لكن. هذا الادراك لم يحصل. وربما تقاليد مناضلي القاعدة، واعتبار كل واحد منهم، أن الأفضل له أن يخوض معركته لوحده. أو أن ثقته في وسائله الخاصة ستساعده على نيل مبتغاه، وسبب ذلك حقيقة، قلة الوعي بأهمية وخطورة الاقتراح، اضافة لعدم توفر الوقت الكافي لاقناع غير المقتنعين. وفيما يخص التجربة القادمة سنحاول في هذا الاتجاه. ومبدئيا يجب أن نكون متفائلين لأنه سبق لنا أن قمنا بهذه التجربة عام ١٩٩٣، وقدمنا مرشحين مع أصدقائنا في «حزب الاستقلال»، ورغم الصعوبات المترتبة على نوعية الاقتراع الفردي، الأحادي، والعلاقات المتوترة بين الإخوة في قواعد الحزبين منذ سنوات، استطعنا انجاز ذلك. لأن العملية كانت تتطلب مفاوضات على الصعيد الوطني وعلى الصعيد القيادي، ولا تهم الأمنتي حالة (فرق عن ٢٥ ألف حالة) لذلك، فعناصر التفاؤل، واحتمال التغلب على الصعاب فيما يخص التنسيق التشريعي وارد...

الاتحاد: - لأنه واضح أن هناك توجها لدى كتلة «الوفاق» بأن يدخلوا الانتخابات التشريعية بمرشح مشترك، وبالتالي، هل يحتم هذا على «الكتلة» أن تدخل بمرشح مشترك؟

اليوسفي: - «الوفاق» يتجه للتقدم بمرشح مشترك، لأنه أخذ الدرس السابق من مرشح الكتلة المشترك، لذلك هم تحسبا لما يمكن أن يحصل، أرادوا أن يستعدوا. فنحن أصحاب المبادرة في هذا الباب...

الاتحاد: - وهل تتوقعون مواجهة صعوبات على صعيد الحصص، ومقياس تحديدها بناء على الانتخابات الحالية، أم التشريعية السابقة، أو.....

اليوسفي: - هذا الموضوع سيبت لاحقا بالطبع...

الاتحاد: - في ضوء نتائج الانتخابات المحلية، ومعرفتكم لموازين القوى في النقابات والجمعيات المهنية، كيف تقيمون حجمكم ككتلة داخل الغرفة البرلمانية الثانية (مجلس المستشارين)؟

اليوسفي: - من البديهيات معرفة الوضع السياسي في المغرب، وبحدسنا الطبيعي توقعنا أن تجري الأمور في المغرب بطريقة حتى لاتكون لنا أغلبية في الغرفة الثانية، بل وحتى لايكون لنا أكثر من الثلث إلا قليلا... (يضحك)، لذلك هذا موضوع محسوم، ونتائج الانتخابات المحلية أبانت ذلك، لأن النسبة التي كتب لنا الحصول عليها هي بحدود الثلث...

الاتحاد: - لكن اذا أضفنا مرشحي النقابات المحسومة لكم، وبعض مقاعد الغرف المهنية، ألا يسهم ذلك في زيادة وجودكم عن الثلث في المجلس؟

اليوسفي: - والله، لا أدري، لايمكنني أن أتنبأ من الآن بنتائج الانتخابات .

الاتحاد: - تطمحون الى فوز الكتلة منفردة بأكثر من نصف مقاعد مجلس النواب، وفي ضوء المؤشرات الحالية، كيف تنظرون الى امكانية التحالف مع بعض أو كل أحزاب الوسط للحصول على الأغلبية، وبالتالي تشكيل الحكومة ؟ وهل تعيق نظرتكم لها، كأحزاب ادارة سابقة، هذه الامكانية ؟

اليوسفي: - طبعا نتطلع، ونتمنى أن نحصل على أغلبية مطلقة في مجلس النواب، واذا لم نستطع الحصول على هذه الأغلبية وحصلنا على أغلبية نسبية فقط، سندرس المشهد السياسي الجديد الذي ستتمخض عنه الانتخابات، وساعتها، سنقرر، ويمكن أن نقرر البقاء في المعارضة أيضا !! (يبتسم). نحن نتوجه لهذه المعركة بروح رياضية صرفة، ونتمنى أن تتم في جو رياضي صرف، وعندما تعلن النتائج سندرسها جميعا، ونتخذ الموقف المناسب..

احزاب الوسط

الاتحاد: - اذاً ليس لديكم فيتو مسبق على أحزاب الوسط التي تنظرون لها على أنها «أحزاب ادارة» سابقة؟

اليوسفي: - لا، نحن لانود الآن استباق النقاش وتصنيف الناس قبل معرفة الأوضاع، وقد سبق لنا أن قلنا أنه رغم أن لهذه الأحزاب تاريخا في الادارة، وأنها في الأصل أحزاب ادارية انشئت لتحجيم تمثيلنا، ونعتبرها إلى حد ما عديمة المشروعية. فإن الذي أتمناه لبلادنا هو أن تجري انتخابات حقيقية نزيهة، حتى تخرج النتائج سليمة، وحتى تكتسب جميع الأحزاب صفة المشروعية الديمقراطية. ونحن لسنا متشبثين بالحكم على حزب أنشأته الادارة بأنه حزب اداري الى الأبد، بل أن الشيء الذي نتمناه لجميع الاحزاب هو أن يتمكنوا من ولاية ديمقراطية نابعة من صناديق الاقتراع.

الاتحاد: - كيف ترون موقع الاسلاميين في الخريطة السياسية المغربية ؟

اليوسفي: - والله. الاسلاميون موجودون، لكن طريقة قياس مدى اتساع نفوذهم وحجمهم غير متوفرة، لانهم لايشاركون في الحياة السياسية كأحزاب سياسية في الانتخابات. المقياس الآخر المتعلق بانتشار صحافتهم، أيضا يبقى انتشارا محدودا، ونحن حتى مفهوم «الاسلامي» بالنسبة لنا غير واضح، لأن المغاربة جميعا مسلمون، والفئة السياسية التي تركز نشاطها على اعتبارات دينية، غير محددة المعالم، ولذلك، فنحن نعتقد أن هذا التوجه موجود في البلد، ولاشك أنه قابل للتطور، وأيضا لانستبعد أن تكون له خصوصيات مغربية، تختلف عن تلك التي ظهرت في أقطار أخرى، وهذه ظاهرة في حالة تطور، ونحن نتابعها بكل موضوعية، وكل مسألة، لأننا لا نعتبر أنفسنا خصما أو مناوئا لأي أحد، ولو أننا أحيانا نصنف كخصم،، (يبتسم) بل وحتى عندما نصنف كذلك فنحن لانعترف بهذا التصنيف.

الاتحاد: - كيف ترون امكانية استمرار الحكومة في أداء مهامها حتى موعد الانتخابات التشريعية؟

اليوسفي: - جرت العادة، أنه ليلة الانتخابات التشريعية، وتحديدا قبل الشروع في الحملة الانتخابية، يترك الوزراء المنتمون لأحزاب سياسية مقاعدهم، حتى تبقى الحكومة مكونة فقط من وزراء تكنوقراط محايدين. هل نطبق نفس القاعدة هذه المرة أم لا ؟ هذا أمر متروك لصاحب الجلالة. هناك عدد من الأحزاب تتمنى ذلك، لكن فيما يخصنا، نحن لانعتقد أن وجود وزراء حزبيين أو عدم وجودهم في الحكومة هو الذي يغير طريقة تسيير الانتخابات.

الاتحاد: - أخيرا، بعد عودتكم لقيادة الحزب بعد سنوات طويلة من الغياب، وقيامكم بالدور المركزي في انجاح تجربة التوافق والتراضي مع باقي الفرقاء، وكذا بلورة كتلة ديمقراطية تضم أحزاب المعارضة، كيف تنظرون الى مستقبل المغرب السياسي، وهو على أعتاب القرن الواحد والعشرين؟

اليوسفي: - مستقبل المغرب السياسي، هو مستقبل قطر ستتركز فيه الديمقراطية. ونتمنى أن يكون نموذجا في المنطقة، وهذا ما نعمل له. ونعتقد أن المواطنين والفاعلين السياسيين والاقتصاديين في المغرب، كلهم متفقون على أن ازدهار الشعب المغربي وشروط تقدمه، وتنميته تتوقف على مؤسسات ديمقراطية ذات مصداقية، وفاعلة.

عبد الرحمن اليوسفي

كراسة استراتيجية جديدة للدكتور سعدالدين ابراهيم

٤ رؤى مستقبلية للمنطقة العربية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في كراسة استراتيجية جديدة صادرة عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الاهرام وتحت عنوان «الرؤى المستقبلية للشرق العربي» يتعرض الدكتور سعد الدين ابراهيم المفكر السياسي وأستاذ الاجتماع بالجامعة الأمريكية بالقاهرة بالتحليل لواحدة من أهم القضايا الخاصة بمستقبل المنطقة العربية، والتى باتت تتنازعها أربعة مشروعات عربية وشرق أوسطي ومتوسطي واسلامي.

● أولا : المشروع العربي:

يقول المؤلف ان من بين الرؤى الأربع تعتبر الرؤية العربية هي المشروع الأقدم والأكثر تجريبا في محاولة تشكيل المنطقة. فالعرب أكثر انجذابا نحو هذا المشروع أكثر من المشاريع الأخرى. رغم انه الأقل من حيث العائد السياسي او الاقتصادي حاليا حيث يضرب هذا المشروع بجذوره في الثقافة والتاريخ والجغرافيا والديموجرافيا فيما ترجع بذوره كمشروع سياسي الى القرن التاسع عشر حيث كانت ارهاصات هذا المشروع على يد ابراهيم باشا ابن محمد على الذي حكم مصر في الفترة من ١٨٠٥ - ١٨٤٨ والمعروف عنه قوله ان جيوشه سوف تتوقف في توغلها داخل الامبراطورية العثمانية حيث يتوقف التحدث باللغة العربية.

ويضيف المؤلف، وبنهاية الحرب العالمية الثانية حصلت العديد من البلدان العربية على الاستقلال من بريطانيا او فرنسا وهي مصر والعراق وسوريا ولبنان والأردن الى جانب الدول التي لم تحتل وهي اليمن والسعودية، وشكلت هذه الدول السبع جامعة الدول العربية والتي نظر اليها على انها مرحلة وسيطة تجاه مشروع الوحدة العربية الشاملة. كما اعطت ثورة يوليو المصرية بقيادة جمال عبد الناصر مشروع الوحدة العربية زخما جديدا، فكارزمية عبد الناصر وانتصاراته المبكرة على الاستعمار العربي ومخططات الهيمنة «حلف بغداد ١٩٥٥» ومبدأ ايزنهاور ١٩٥٧ اعطت الرؤية العربية قوة واضحة وأفضلية في أعين أغلبية العرب، وحتى النظم التى لم تشارك عبد الناصر نظرته كان من السهل كبتها أو اجتياحها باعلامه القوي وقويت القومية العربية الناصرية أحيانا وبالتحالف مع سوريا والعراق، وأحيانا أخرى كان هناك تنافس مع حزب البعث والأحزاب اليسارية العربية.

ويحلل د. سعد الدين ابراهيم عوامل تراجع المشروع العربي قائلا، تسببت مجموعة من الانتكاسات في أواخر الستينات لاسيما هزيمة يونيو ١٩٦٧ في تقويض حركة الوحدة العربية على نحو كان من الصعب تجاوز اثرها ولفترة قصيرة بدت الرؤية العربية وكأنها قد استعادت عافيتها مع الأداء العسكري والدبلوماسي العربي البارز في حرب أكتوبر ١٩٧٣ إلا أن الحرب الأهلية اللبنانية انطلقت بعد ذلك بقليل عام ١٩٧٥ وقام السادات بمبادرته السلمية المنفردة تجاه اسرائيل وسار العراق على طريق الحرب مع النظام الاسلامي الثوري الجديد في ايران عام ١٩٨٠ حيث أدت هذه الأحداث وغيرها الى تقسيم العالم العربي أكثر مما هو مقسم آنذاك وبدت الجامعة العربية عاجزة عن مواجهة هذه الانقسامات كما كان عليه الحال نتيجة لنكسات العقود الأولى.

ويضيف د. سعد الدين ابراهيم: برغم ماشهده عقد الثمانينات من لحظات محدودة لاستعادة الرؤية بتشكيل مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١، ومجلس التعاون العربي والمغاربي عام ١٩٨٩ واندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ مما أدى لدفع الروح القومية العربية إلا أن الفترة هذه لم تطل تحت وطأة مفاجأة الغزو العراقي للكويت الذي أعاد التقسيم للعالم العربي على نحو غير مسبوق، أدى لغياب أو تواري الرؤية العربية بصورة حادة في السنوات الخمس الاولى لعقد التسعينات.

ويختتم د. سعد الدين حديثه في هذا المشروع بقوله: حتى يونيو ١٩٩٦ كانت الرؤية العربية من الضعف على نحو لم يمكنها من بدء برامج راسخة لانجاز اهداف القومية العربية، ولكن استضافة الرئيس مبارك قمة عربية للتشاور ازاء الرد المناسب على الحكومة الاسرائيلية المتشددة التي افرزتها انتخابات مايو ١٩٩٦ بالاضافة الى المواجهات الفلسطينية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الشهور التالية وأيضا سرعة المقاومة اللبنانية - السورية في مواجهة اسرائيل جميعها أدت إلى كسب بعض النقاط لدى مؤيدي المشروع العربي ومنحهم قوة اعتراض كبيرة على المشروعات الأخرى المطروحة.

واجمالا يمكن القول أن أنصار المشروع العربي لايزالون مخلصين للأفكار والطموحات العربية الهادفة الى التحرر وتوحيد جميع الشعوب العربية ووحدة الأرض العربية محاولين الاستفادة من بعض مصادر القوة التى تتيحها لهم المتغيرات الاقليمية وخاصة التعنت الاسرائيلي في عملية التسوية السلمية.

ثانيا: المشروع الشرق اوسطي:

يقول المؤلف: تعد الرؤية الشرق اوسطية هي الرؤية المنافسة القوية للرؤية العربية في عقد التسعينات، وتضرب هذه الرؤية بجذورها في التفكير الاستراتيجي الغربي منذ الحرب العالمية الأولى، ثم زادت اهميتها عمليا خلال الحرب الثانية بإنشاء بريطانيا والولايات المتحدة قيادة الشرق الاوسط لتنسيق عملياتهما العسكرية وانشطة الامداد في المنطقة التى كانت تضم الهلال الخصيب «فلسطين، الاردن، لبنان، سوريا والعراق» وشبه الجزيرة العربية وتركيا وايران فقد كان انتاج وطرق امداد واسواق هذه الدول مندمجا، ونجح في زيادة تجارتها الداخلية من اقل من ١٠٪ الى اكثر من ٣٠٪ خلال سنوات الحرب، ونجح ايضا مركز امداد الشرق الاوسط والذي كان يمثل الذراع الاقتصادية للقيادة العسكرية للشرق الاوسط في تخفيض واردات المنطقة من ٦ ملايين طن قبل الحرب الى ١.٥ مليون طن فقط بحلول عام ١٩٤٤.

ويضيف المؤلف كان هناك ثلاثة رعاة غربيين حاولوا في الخمسينات تطبيق هذه الرؤية الشرق اوسطية احدى هذه المحاولات جرت بالاساس على ايدي الولايات المتحدة لحفز التعاون الاقتصادي عبر تنمية حوض نهر الاردن عام ١٩٥٣ وقد عرفت انذاك بخطة «جونستون» وجرت محاولة اخرى من جانب بريطانيا لتشكيل منظمة دفاع شرق اوسطية في عام ١٩٥٥ باسم «حلف بغداد» الذي ضم العراق وتركيا وايران وباكستان. ولكن هاتين المحاولتين سقطتا أمام مواجهة مصر لهما فضلا عن كارزمية عبد الناصر التى اكتنف المشروع العربي في مواجهتهما.


د. سعدالدين ابراهيم

وطوال العقود الثلاثة التالية أدت حالة الحرب مع اسرائيل الى تعطيل المشروع الشرق اوسطي في العالم العربي الذي لم يكن قادرا على الاشتراك في اي ترتيبات امنية اقليمية تشارك فيها اسرائيل. حتى كان عقد التسعينات فكان سقوط القوة العظمى السوفييتية والانهيارات الناجمة عن الغزو العراقي للكويت مفضية بطريق مباشر الى مؤتمر مدريد للسلام. وهذا الاخير أفضى بدوره الى سلسلة من اتفاقات السلام على المسارين الاردني والفلسطيني وعدد من الاتفاقيات الثنائية للتعاون مع اسرائيل في مجالات مختلفة. بالاضافة الى عقد ثلاث قمم اقتصادية شرق اوسطية بالمغرب نوفمبر ١٩٩٤ وبالاردن اكتوبر ١٩٩٥ وبالقاهرة نوفمبر ١٩٩٦ وجميعها كانت آليات مختلفة لابراز المشروع الشرق اوسطي.

ويحلل المؤلف المواقف العربية تجاه الشرق اوسطية قائلا: في الوقت الذي تنشط فيه الولايات المتحدة واسرائيل وبعض دول الخليج العربية والاردن والمغرب وتونس وتركيا في تعيين سوق شرق اوسطية بل مصر والسعودية لاتتحمسان لهذه السوق بينما تعمل سوريا ولبنان وايران والعراق وليبيا والسودان واليمن على معارضتها على نحو كامل. وعلى مستوى الشعوب العربية يقول المؤلف: لايزال الجزء الاكبر من الرأي العام العربي ينظر الى السوق الشرق اوسطية بالريبة او يعاديها تماما كترتيبات اقتصادية او تعبير سياسي. ويختتم حديثه بتقييم امكانات هذه الرؤية في الواقع قائلا: كانت الانتكاسة الكبرى لمشروع الشرق الاوسط الجديد هي خسارة شيمون بيريز للانتخابات الاخيرة في اسرائيل ومجيء الليكود للحكم بقيادة بنيامين نتانياهو الذي تتسم مواقفه تجاه رؤية سلفه بالفتور الشديد. اذ انه اكثر اقتناعا بعدم احتياج اسرائيل لهذه السوق. وفضلا عن ذلك فإن البناء الهش للشرق اوسطية في التسعينات يظل مستهدفا ليس فقط من ذات القوة التى اسقطته في الخمسينات ولكن ايضا من قوى التطرف الاسلامي واليهودي على السواء والتي لم تكن قائمة عند المحاولتين الاولى والثانية.

ثالثا: الرؤية المتوسطية:

يقول المؤلف: وتضرب هذه الرؤية بجذورها في التاريخ الطويل قبل الاسلام كما ان لها انصارها المعاصرين في العالم العربي وفي مقدمتهم مثقفون بارزون مصريون في مقدمتهم طه حسين وتوفيق الحكيم ولويس عوض وحيث بدأت معظم خبرات الحداثة لدى مصر وسوريا الكبرى، وبلدان المغرب منذ بداية القرن التاسع عشر مع اعادة الاكتشاف المتبادل لدول وشعوب شاطىء المتوسط.

وحديثا شهد المشروع المتوسطي محاولات احياء جزئية في السبعينات من خلال جولات عديدة غير ناجحة للحوار العربي الاوروبي وفي أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات قدمت اسبانيا وايطاليا مبادرة للتعاون بين تسع دول متوسطية ثم جاءت حرب الخليج الثانية، ونهاية الحرب الباردة لتعجل بطرح المشروع المتوسطي في سياق منافس مع الشرق اوسطي فبدون تأكيد للتناقض الحتمي يبدو المشروع المتوسطي منافسا بالقطع للشرق اوسطي خاصة وانه اجيز من قبل معظم الاوروبيين لاسيما اولئك الذين يقطنون على شاطئه الشمالي مباشرة.

ومن ناحية أخرى ستتخلص اسرائيل في اطاره الى حجم قابل للتطويع، وربما تبدو دول شمال المتوسط في عيون العديد من العرب على انها مترددة ولكنها لاتبدو منحازة الى اسرائيل بشكل صارخ كالولايات المتحدة. وفي أواخر عام ١٩٩٦ بدأ الاوروبيون في عيون العرب اكثر حسما حتى مقارنة بفترة ماقبل ١٩٩٦ ،ويؤكد على ذلك زيارة شيراك للمنطقة في اكتوبر ١٩٩٦ وملابساتها والتي كان لها دلالة رمزية كبيرة اعطت للمشروع المتوسطي قدرا من التعاطف الذي كان ينقصه حتى الان.

رابعا: الرؤية الاسلامية:

يقول المؤلف من بين الرؤى المتنافسة على تشكيل المنطقة يعتبر المشروع الاسلامي أقلها حظا في المنافسة كبديل مؤسسي اقليمي، ويعود ذلك جزئيا الى ان المدافعين عنه اعتبروا منبوذين دوليا، رغم ان المشروع الاسلامي من بين المشروعات الاربعة صاحب القدرة الأعظم حاليا على التعبئة الشعبية، والى جانب ذلك يعتبر هذا المشروع الى جانب المشروع العربي محليا خالصا فلا شركاء اجانب في اي منهما. ويضيف المؤلف، شهد عقد الخمسينات تنافسا شديدا بين المشروعين العربي والاسلامي ووصل الى درجة متقدمة من العداء تجلى في عقد الثمانينات بدخول صدام حسين الذي بدا المدافع الاكبر عن المشروع العربي في حرب استمرت ثماني سنوات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية كرمز للمشروع الاسلامي.

اما في الوقت الراهن فيعيش انصار المشروعين حالة من الهدنة الطويلة ان لم تكن حالة تناغم كامل اذ تسلمت الحركة الاسلامية فيما يبدو اجندة حركة الوحدة العربية المنهكة في الصراع مع اسرائيل والامبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية حتى بات انصار المشروعين معا ينظرون الى عمليات حماس التفجيرية ضد اسرائيل على انها استشهاد. وفي ختام حديثه يحلل المؤلف بعض المعوقات للمشروع الاسلامي التي تمنع تحوله من مجرد قوة رمزية معنوية الى قوة استراتيجية اقتصادية فاعلة على النحو التالي:

● الحساسية التى تثور تجاه كل ماهو اسلامي ليس فقط في الغرب ولكن ايضا بين بعض الجماعات المحلية الاستراتيجية كغير المسلمين والنساء المتعلمات والعلمانيين وبعض الجيوش العربية.

● انه غالبا ما تعمل القوى الاسلامية معا بشكل جيد طالما كان هناك خطر خارجي مجسم بينما تميل الى التمزق والتنافر حول توافه الامور من قضايا دينية ودنيوية بزوال هذا الخطر مما يفقدها القدرة على صياغة المستقبل.

ان الفاعلين الاسلاميين من غير الدول مثل حماس وحزب الله والمجاهدين الافغان وطالبان والجماعة الارهابية في الجزائر جميعها تمارس النضال بطريقة تخلف اثارا سلبية على مشروع الوحدة الاسلامية ككل، وهو امر يجعل المشروع عاجزا عن التعامل مع الواقع ويبقيه مجرد «وعد مثالي» اكثر من حقيقة سياسية حتى الآن.



ترتيبات فتح الحدود

الطريق سالكة

دمشق وبغداد تؤسسان لمرحلة سياسية جديدة

دمشق - عساف عبود:

■ أجمع المراقبون في العاصمة السورية على أن ازدياد وتيرة التواصل الاعلامي والاقتصادي والرياضي بين دمشق وبغداد خلال الشهرين الاخيرين توحي بأن الطريق بين البلدين قد أصبحت معبدة بالرغم من اصرار سوريا على أن الامر يرتكز على مفهوم قومي يقوم على عدم السماح بتفتيت العراق او ربطه بالمحور التركي المربوط اصلا بالمحور الاسرائيلي.

وقالت المصادر نفسها انه بالرغم من حرص دمشق وحذرها البالغ، فإن المؤشرات العديدة التي تواترت اخيرا ترسم صورة جديدة لمرحلة سياسية في العلاقات مع بغداد، ولخطوات اخرى لاحقة حسبما قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «نحن قمنا بمبادرة تجاه العراق بفتح الحدود للمبادلات الاقتصادية.. وهذه الخطوة في اعتقادي مهمة ويمكن ان تليها خطوات اخرى تتعلق بالوضع الاقليمي والواقع الدولي في شكل اساسي» ويضيف الوزير السوري ان تطبيع العلاقات السورية العراقية يجب ان يخدم اولا الشعبين السوري والعراقي وكل الدول العربية بدون استثناء.

وكشف الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية لـ «الاتحاد» بأن عددا كبيرا من التجار السوريين تقدموا بطلبات للسفر الى العراق وان وفدا تجاريا سوريا مؤلفا من ٣٠ تاجرا يستعد للسفر الى بغداد خلال النصف الاول من الشهر القادم، كما يتوقع وصول وفد صناعي عراقي الى دمشق خلال الأيام القليلة القادمة.

وفيما يخص مؤشرات التقارب على الصعيد الاعلامي فإن دمشق تعتزم اغلاق الاذاعة العائدة للمعارضة العراقية التي تبث برامجها منذ الثمانينات، هذا ان لم تكن قد اغلقتها بالفعل. الى جانب مشاركة وفد صحفي عراقي رفيع في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب التي عقدت الشهر الماضي في العاصمة السورية.

وبالاضافة الى تكريس معبر التنف الحدودي بين البلدين كمعبر لمرور السلع الى العراق وفق اتفاقية النفط مقابل الغذاء، فإن السلطات السورية باشرت بتقديم تسهيلات للتجار السوريين الراغبين في التعامل مع السوق العراقية دون تعقيدات الروتين. كما عبرت الى العراق اولى شحنات الأدوية التي قدمتها وزارة الصحة السورية هدية الى الشعب العراقي يرافقها مندوب من مجلس الصناعات الدوائية السورية، في الوقت الذي كان فيه وفد من اصحاب معامل الدواء السورية يزور بغداد لغايات تجارية. وفي الوقت نفسه تقوم فرق الصيانة السورية باصلاح طريق دمشق بغداد، بينما يسعى الفنيون من الجانبين لاعادة تشغيل الخطوط الهاتفية بين البلدين واعادة الحرارة اليها. وهى حرارة غير بعيدة عن الدفء الذي يسري بهدوء في علاقات البلدين وفق ايقاع منتظم.

.. وبعد.. هل يكون التقارب السوري العراقي على حساب المعارضة العراقية الموجودة بكثافة في دمشق.. مسؤول سوري كبير يرد بقوله ان المعارضة العراقية موجودة في سوريا منذ سنوات طويلة ونحن لم نشجع اى معارضة عربية على العمل مع او ضد بلدها.. لكننا تحدثنا مع الجميع عن مخاطر تمزيق العراق.. وكانوا مقتنعين بعدم المشاركة في اي عمل من شأنه تمزيق وحدة العراق بل واحباطه.. فهل تتكامل الخطوات الاقتصادية والاعلامية والرياضية مع خطوات سياسية على طريق دمشق - بغداد؟.

تبادل الوفود التجارية.. مؤشرات التطبيع

---

٢٤ دولة أخرى مرشحة لعضوية حلف الأطلسي

«الناتو» يؤلف الحكومة العالمية
واشنطن تعيد بناء جيوش الكتلة السوفيتية السابقة

موسكو - أحمد الخميسي:

■ لم يكد يهدأ قرار قمة الناتو في ٨يوليو بمدريد بضم بولندا والمجر وتشيكيا لعضوية الحلف، حتى ألقى الحلف إلى الكرملين بتوابع جديدة لزلزال مدريد بالاعلان الصريح والمستتر من أن الدفعة القادمة من المرشحين لعضويته عام٩٩ ستشمل جمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا(ورومانيا وسلوفينيا)وقد أصرت فرنسا على حق الاخيرتين في الانضمام في أول فرصة.

ومن الناحية الشكلية فأمن الحلف ما زال قاصرا على ١٦دولة، لأنه لابد من تصديق برلمانات أعضائه الى١٦ أولا على ضم الدول الثلاث التي تلقت دعوة للعضوية وحتى يتم ذلك فالحلف مؤلف شكليا من ١٦دولة فقط، ولكن قوة الناتو تتجاوز ليس فقط الرقم ١٦، أو الرقم ١٩ بالدول الثلاث الجديدة، بل والرقم ٤٠.

فإلى جانب ما أعلن من عضويات جديدة، وعضويات قادمة عام ٩٩ فإن ثمة مجلسا تابعا للحلف -ظهر في ٣٠مايو- يسمي «المجلس الأوروبي للتعاون الأطلسي» ليحل محل«مجلس التعاون الأطلسي» المؤسس عام ١٩٩١. وقد عقد ذلك المجلس اجتماعاً له في اليوم التالي لقمة مدريد بحضور الدول الست عشرة ومعها ثمان وعشرون دولة أخرى وقعت مع الحلف ميثاق شراكة خاصا ومن بينها كل دول الاتحاد السوفيتي السابق. ومن ثم فإننا في حقيقة الأمر أمام حلف يضم أربعا وأربعين دولة تتقدمها الدول الست عشرة الأصلية، ولعله أكبر حلف عسكري عرفه التاريخ قادر على أن يكون «الحكومة العالمية» التي ترتهن بأوامرها شعوب مختلف القارات وفقا لأحلام ودعوات الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف.

وكانت أوكرانيا قد وقعت مثل ذلك الميثاق في اليوم التالي لقمة مدريد. وتنص الوثيقة الموقعة على تبادل أوكرانيا والحلف الممثليات العسكرية في كييف وبروكسل، واعتراف الجانبين بسيادة ووحدة أراضي الدول الأخرى، وامتناعهما عن التهديد بالقوة أو اللجوء اليها في حل الأزمات الدولية، والتزامهما بمبادئ سيادة القانون والديمقراطية واقتصاد السوق وفرض الرقابة المدنية على الجيش، ويرتب الجانبان نظاما للتعاون والتشاور فيما بينهما في حالة ظهور خطر يهدد أوكرانيا.

وقد اعتبر الرئيس الأوكراني كوتشما أن بلاده «حصلت بهذا على كل ما أرادته» وأيد ضم بولندا والمجر وتشيكيا للحلف لان ذلك على حد قوله «سيفضي لتخفيف التوتر والمخاطر في أوروبا» وكان أنطون بوتيكو نائب وزير الخارجية أكثر صراحة حين قال «إن توقيع أوكرانيا على الميثاق يبدد كل المخاوف بشأن الحدود ووحدة الأراضي الأوكرانية». ولايعترض طريق ميثاق الشراكة الآن سوى موقف أقسام من النواب في البرلمان الأوكراني وخاصة بافل سيمونينكو زعيم الشيوعيين الذي أعلن أن الميثاق «ينتقص من مصالح وأمن أوكرانيا» مجدداً دعوته للجبهة «المعادية للناتو» لعدم التصديق على الميثاق.

وإذا كان الميثاق الموقع صياغة سياسية لنصف علاقة وطيدة بين الناتو وأوكرانيا، فإن المناورات الحربية التي سيجريها الحلف مع أوكرانيا في أغسطس هذا العام ستكسب تلك الصياغة السياسية قوة الفعل التي تلقت دفعات هامة بالمعونات الإقتصادية الأمريكية لاوكرانيا. من هذه الناحية فإن خطأ لا يقبل تجاوزه وضع بين أوكرانيا وروسيا أو أية أحلام بدولة سلافية قوية تشمل روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا، من ناحية أخرى قامت وزيرة الخارجية الأمريكية المتشددة مادلين أولبرايت فور انتهاء قمة مدريد بزيارة الى بطرسبورج في ١٢يوليو الحالي والتقت بنظيرها الروسي يفجيني بريماكوف وكانت أولى القضايا المطروحة هي: انضمام جمهوريات البلطيق «الثلاث إلى الحلف متى عدمه مع قضايا أخرى مثل التصديق المؤجل من قبل البرلمان الروسي على معاهدة «ستارت٢». ثم طارت وزيرة الخارجية الى فيلنوس عاصمة ليتوانيا، ومنها الى براغ عاصمة تشيكيا.

وطرح بريماكوف في لقائه مع أولبرايت فكرة أن تتقدم روسيا بضمانات لدول البلطيق كبديل لها عن دخول الحلف. وقال إنه لابد لأمريكا أن تضع في اعتبارها موقف روسيا المناهض لضم البلطيق الى الناتو. لكن أولبرايت كررت موقف الحلف على مسمع بريماكوف: «لقد قلنا دائما إن أبواب الناتو مفتوحة لكل الدول الديمقراطية ذات الإقتصاد الحر بغض النظر عن موقع تلك الدول على الخارطة»! وهو نفس المعنى الذي أكده البيان الختامي للناتو في مدريد.

وأعلنت أولبرايت خلال زيارتها السريعة لفيلنوس -ردا على مقترحات تقديم ضمانات روسية- أن على جمهوريات البلطيق أن تختار بنفسها النظام الأمني المناسب لها، وأن تحدد بنفسها من الذي يمكنه منحها الضمانات ومن الذي لايمكنه ذلك». وفي جامعة فيلنوس قالت «وليس لروسيا حق النقض فيما يتعلق بانضمام البلطيق. كما أنه ما من عقبات تحول دون ذلك الإنضمام». ووصفت اللقاء الذي جرى بينها ووزراء خارجيات الجمهوريات الثلاث بأنه «كان لقاء رائعا». وأن دخول البلطيق إلى الناتو مرتهن بمدى استعداد تلك الدول للتوائم مع معايير الحلف ومدى قدراتها على إعادة بناء قواتها المسلحة بما يتناسب مع شروط ومتطلبات الناتو». وإذا كانت الدول الثلاث بولندا والمجر وتشيكيا قد أعربت عن ترحيبها بالإلتحاق بالحكومة العالمية ولو في مناصب صغيرة جدا. فإن ترحيب جمهوريات البلطيق باحتمال ضمها عام ٩٩ لم يكن أقل حرارة. فقد أعلن الرئيس الليتواني برازانسكي بعد لقائه بمادلين أولبرايت أن بلاده ستنضم للحلف بعد عامين. أما الرئيس الإستوني لينارت ميري فصرح بأن الناتو قد أعطى إشارة الى أن الأمور تمضي في الإتجاه المنشود حينما أشار الحلف الى أن جمهوريات البلطيق هي المرشحة في الدفعة التالية للانضمام. وقال «وستصبح بلادنا عضوة عندما يقرر أعضاء الحلف أننا مستعدون لهذا».

وعمليا فإن البلطيق وأوكرانيا، بل وكافة دول الإتحاد السوفيتي السابق التي شاركت في اجتماع «المجلس الاوروبي للتعاون الاطلسي» مرشحة إما للعضوية أو لدرجات من العلاقة الوثيقة التي تشدها للحلف. ولهذا صرح وزير الدفاع الأمريكي يوم ١٤ يوليو بعد زيارته أوكرانيا بأن «انضمام كل دول الإتحاد السوفيتي السابق الى الحلف أمر قادم لامحالة». وإذا كان الميثاق الذي وقعته أوكرانيا مع الحلف سيمنع روسيا في وقت لاحق من المطالبة ثانية بالقرم أو غيره مما منحته روسيا بالمجان. فإن انضمام دول البلطيق سيثير مشكلات لم تحسم منها النزاع على منطقة كالينينجراد الروسية التي دعت جمهوريات البلطيق لتحويلها الى منطقة منزوعة السلاح. وقد أكد الناتو على نواياه في ضم البلطيق بالاعلان عن مناورات عسكرية يوم ١٤يوليو الحالي بين الجمهوريات الثلاث وأمريكا والدنمارك والنرويج وفنلندا وغيرها. ولهذا أعلن الرئيس الروسي مجددا من كاريليا حيث يقضي أجازته السنوية «لقد كنا ضد ضم البلطيق وسنقف ضد ذلك سواء فيما يخص البلطيق أو دول الرابطة»، ولكن واشنطن تعد العدة لخططها ولا تأبه كثيرا بالتصريحات. وقد بدأت بالفعل عملية إعادة بناء جيوش جمهوريات البلطيق بحيث تتخلى نهائيا عن الأسلحة والمعدات السوفيتية. وقام عدد من الخبراء الأمريكيين بزيارة لفيلنوس في مارس هذا العام ووضعوا الخطط اللازمة لبناء قاعدة تسلح جديدة للجيش الليتواني تتناسب مع معدات الحلف، وشرعت ليتوانيا بالفعل في تلقي المدافع الأمريكية «م -٢» و«م -١٤» مما يشير الى أن الدبابات والطائرات الأمريكية في طريقها الى البلطيق. وإذا كان الناتو قد ألف حكومة عالمية تضم ٤٤دولة فإن مجلس الوزراء فيها يتألف من الدول السبع الصناعية الكبرى التي تسيطر على سبعين بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العالم. وتبحث دول شرق أوروبا وراء مكان تحت شمس الحلف لاعتبارات تتعلق بضمان تطورها الإقتصادي مع الدول الكبرى. إلا أن تلك الدول تشتري بثمن باهض مساحة صغيرة من شمس الناتو. فقد أعلنت المجر أنها تعتزم شراء ثلاثين طائرة حديثة يقدر ثمنها بمليار دولار. وأعلنت بولندا أنها وضعت خطة لتحديث جيشها على مدى خمسة عشر عاما خاصة السلاح الجوي تتضمن شراء مائة طائرة مقاتلة حديثة، أما تشيكيا بمواردها الضئيلة فأعربت عن أسفها لعجزها عن تغيير قوام جيشها بما يتناسب مع الحلف ومن ثم عرضت عليها واشنطن استئجار سبع طائرات مستخدمة من طراز «ف -١٨» المعروفة باسم «هورنيت». وأعلنت بولندا والمجر وتشيكيا أنها تعتزم زيادة نفقاتها العسكرية بنسبة عشرين بالمئة.

وهكذا أعطت قمة مدريد دفعة غير مسبوقة منذ انتهاء الحرب الباردة لسباق التسلح بالإعلان عن ضم الدول الثلاث التي تجري فيها الإستعدادات المحمومة للتأهل عسكريا لعضوية الحلف بتغيير كل المعدات السوفيتية والروسية بأخرى غربية، واندلعت المنافسة الحادة من أجل سوق السلاح في أوروبا الشرقية بعد طرد روسيا نهائيا من تلك السوق، وتمثل تلك السوق منجما لاينضب للمجمع العسكري الصناعي الأمريكي خاصة أن أمريكا هي المرشح الأول لمزاحمة الدول الغربية في اغراق دول الأعضاء الجدد بأسلحتها. والمتوقع أن تتدفق الحجوزات على المجمع العسكري الأمريكي وشركات السلاح.

ووفقا لما تنشره صحيفة «فيجارو» فإن مجمع «لوكهيد نورثروب جرامان» ومجمع «بوينج ماكدونيل دوجلاس» يهرعان منذ الآن لتبديل طائرات الميج وال «تسو» الروسية بالطائرات الغربية. ولهذا السبب تحديدا دخل أعضاء اللوبي الصناعي الحربي الأمريكي في قوام لجنة توسيع الناتو وهم الذين يمثلون الآن القوة الضاغطة على الكونجرس للتصديق على قرار مدريد بضم الدول الثلاث. وتقدر احتياجات البلدان الثلاث من الطائرات المقاتلة فقط بعشرة مليارات دولار، وحتى رومانيا التي عدت في السنوات الأخيرة حكرا للطائرات المروحية الفرنسية قامت بالتوقيع على عقد بمليار دولار مع الشركة الأمريكية «بيل تيكسترون». وفي حمية المنافسة من أجل أسواق الأعضاء الجدد تقترح أمريكا تجميع طائرات الفانتوم في المجر، وتدخل فرنسا في الصراع فتؤلب المجر على أمريكا بتساؤلها: من يكون المجريون في نهاية الأمر.. أوروبيين أم أمريكيين؟! وفي سبيل بيع الأسلحة تعرض أمريكا والدول الغربية مختلف القروض بفوائد رمزية وتسهيلات في الدفع. وقامت أمريكا -مباشرة في مدريد- بعرض ضمانات مالية على الأعضاء الجدد لكي يشتروا أسلحة أمريكية. بينما عرض عليها ممثلو المجمع العسكري الأمريكي أساطيل كاملة من طائرات «ف-١٦» و «ف-١٨». ويشبه ما تبذله تلك الدول في سبيل الإنضمام الى الناتو الرشوة التي يقدمها مواطن بسيط الى الحكومة ليلتحق بصفوف العاملين فيها. أو الاتاوة التي يدفعها البعض لرجال العصابات طلبا لأمن وحماية انفسهم من بطش تلك العصابات نفسها. وفي تلك الأثناء فإن روسيا -التي تقبل بحصار الحلف- ستشارك في سبتمبر هذا العام في أول اجتماع للجنة المشتركة للتشاور بينها وبين الناتو على مستوى وزراء خارجيات دول الحلف. وستواصل موسكو الاعلان عن موقفها «القبول الفعلي والاستنكار اللفظي» للتوسع، بعد أن أعلن ممثلها في مدريد فاليري سيروف أن روسيا «لم تعد من الآن فصاعدا عدوة للناتو. كما أنها لا تعتبر عدوا لها». ومازال السؤال القديم مطروحا، ما الذي تريد الدول السبع الكبرى التي تسيطر على سبعين بالمئة من انتاج العالم بزعامتها للحلف وتوسيعه ليشمل أربعا وأربعين دولة تحت مظلة من أحدث الأسلحة؟ ولمن تتألف هذه الحكومة العالمية؟ وأي نظام سياسي واجتماعي تريد فرضه على المحكومين؟ ثم من هم المحكومون الذين تضيق أمامهم الآن فرص الاحتجاج - إي احتجاج - في ظل حكومة كتلك.



قمة مدريد، التوسع التاريخي لحلف الناتو



الأعضاء الجدد: بولندا، تشيكيا والمجر

أحمد كلش

يوليو.. عبقرية التوقيت

■ في آخر خطاب ألقاه في حياته بمناسبة عيد الثورة ليلة ٢٢ - ٢٣ يوليو ١٩٧٠، بدا جمال عبدالناصر، وقد أدرك منذ أكثر من عشرين عاما مفردات الصراع حول المنطقة، وداخلها، بدا واثقا أن خطوته التالية هي دفع الجيش المصري، الذي استعاد عنفوانه، وثقته بنفسه، الى شرق القناة، لاستعادة الكرامة والأرض.. فثلاث سنوات من الصبر، والدأب على اعادة الهيكلة الى القوات المسلحة، كانت كافية، لتحقيق انتصار يضع الأمور في نصابها.. وبدا، وهو يتحدث عن جدار الصواريخ غرب القناة، وكأنما يستعيد ذكرى أيام بعيدة في التاريخ قريبة من الذاكرة، أيام حصار الفالوجة في عام ١٩٤٨، وأيام الغزو الثلاثي في ١٩٥٦، وأيام الصمود أمام محاولات تركيع مصر، التي اختارت الصمود على الخضوع لارادة الذين خططوا منذ البداية لتركيعها، ومارسته بنجاح.

عندما قامت الثورة المصرية، فجر يوم ٢٣ يوليو، كان القائمون عليها، يدركون انهم يقاتلون في جبهة داخلية، بينما جيوش الاستعمار لاتزال تمسك بمجرى التنفس لمصر في قناة السويس، وكانوا يدركون أن خطأ بسيطا سيقود الى مجزرة، والى حرب ثورية ضد الاحتلال، لو شاء هذا الاحتلال أن يتحرك لحماية مصالحه التي تهددها الثورة.

كانوا يدركون، أن وجود جيش الاحتلال البريطاني في السويس، ووجود اسرائيل الى الشرق منها، عملية واحدة، تدخل في الغرض من شق القناة، التي أريد لها أن تكون شريان الحياة للغرب، وجدار الفصل بين العرب في آسيا وأفريقيا، عن طريق دعم ضفتيها بوجود احتلالي، قائم على جيش الاحتلال الرابض في مصر منذ ١٨٨٢، والمعسكر الصهيوني الرابض في فلسطين منذ ١٩٤٨.

كانوا يدركون أن جيش الاحتلال مستعد للانقضاض في أية لحظة للدفاع عن وجوده، وأن الكيان الاحتلالي الاستعماري في فلسطين، مستعد للانقضاض في أية لحظة يشعر فيها أن ثمة جسرا سيقوم فوق هذا الحاجز ليجمع الشعب العربي في جناحي الوطن تحت علم واحد أو غاية واحدة.

لقد قامت الثورة المصرية، العربية في يوليو في ظل هذا الخطر، مستفيدة من المعطيات الظرفية التالية التي توفرت لها:

- الوهن الذي اصاب القوى الاستعمارية القديمة بعد الحرب العالمية الثانية، وخاصة ماأصاب الأسد البريطاني الذي خرج من الحرب بلا أنياب ولا مخالب.

- الغضب الجماهيري الذي كان يغلي في الصدور، في انحاء الوطن العربي بعد نجاح المشروع الصهيوني في فلسطين، والهزيمة العربية، التي كان فساد الأنظمة سببها الرئيسي.

- دروس التاريخ، القريب والبعيد في الثورات، واعطاء الجمهور الحق في الدفاع عن مصالحه، باعتباره صاحب المصلحة في قيام الثورة واستمرارها، وهذا ماثبت في معركة الجلاء التي قادتها الثورة، وكانت جماهيرها وقودها وجنودها.

- الاستفادة من طبيعة النظام الدولي الذي خلفته ظروف الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي، بقيادة الاتحاد السوفييتي، والغربي بقيادة الولايات المتحدة.. وقد اثبتت ظروف حرب قناة السويس، والعدوان الثلاثي. والفشل الذريع الذي انتهت به العملية، على عبقرية ادارة الصراع والتي تميزت بها قيادة ثورة يوليو في أصعب الظروف وأدقها، والتي استخدمت هذا الظرف استخداما مثاليا.

لقد فشلت ثورات كثيرة في مصر، لأنها جاءت في ظروف زمانية غير ملائمة.. ولنا أن نتصور مصير ثورة يوليو لو أنها حدثت في الثلاثينات في ظل العنفوان الاستعماري البريطاني.

نجحت ثورة يوليو في تخطي عدد كبيرجداً من الحواجز، لكن خصومها لم يشعروا يوما باليأس، فواظبوا على محاولات عزلها.. عزل مصر عن محيطها، تارة بالأحلاف العسكرية، لمقاومة المد الشيوعي المزعوم، وتارة أخرى للنهوض بالمنطقة.. وقد وعت الثورة حقيقة هذه الاحلاف والتجمعات، وعرفت منذ البداية، ان هدفها خدمة الغرض الصهيوني، وادخال اسرائيل بالإكراه، عضوا في المجموعة العربية، بتسميتها السابقة، حلف بغداد، الذي أكدت الوثائق عضوية اسرائيل فيه، أو بتسميتها الحالية، الشرق أوسطية، التي ترمي الى وضع بديل (عملي) أمام العرب، للحلم بالوحدة، الذي بدأ يتوارى بسبب التمزق القومي المستمر... ومن الواضح ان الشرق أوسطية، هي رد امريكي صهيوني على الطرح القومي العروبي للثورة العربية المصرية.

المفكر الفرنسي بيير روسي، يقول في كتابه (مفاتيح الحرب): «إن الحرب العربية الاسرائيلية، مادامت قد وجدت من الرغبة في تدويل الشرق الأوسط، ومن أجل غاية، هي محو الوطن الفلسطيني من الوجود، فهي لن تنتهي الا في اليوم الذي تحل فيه الوحدة القومية لشعوب الشرق الأوسط، محل جهود التدويل هذه».. انها الحقيقة التي قام على أساسها العداء الصهيوني - الأمريكي لثورة يوليو، والذي يستمر، ولا يمكن أن يتوقف، طالما ظل المصريون يحتفظون بشيء من مبادئها.

في هذه الأيام، تمر الذكرى الخامسة والأربعون لانفجار الثورة العربية المصرية، الذي لا نعتقد أن أحداً منا، يستطيع ان يمنع استمرار الدوي المنبعث في ذلك الصباح الخالد، كما اننا على ثقة، أن كثيرين منا، لا زالوا على عهدهم في ليلة العيد، يتذكرون كلمات جمال عبدالناصر، وهو يؤكد أن الأمة العربية ستواصل جهادها حتى يمتد الوطن العربي من المحيط الى الخليج..

لقد مدت الثورة المصرية يد العون لنا جميعاً، وقدمت من دماء ابنائها الكثير من أجل وحدة الأمة العربية ومجدها.. الا تستحق هذه الثورة منا أن ننحني لذكراها، وأن نذرف دمعة على قائد، لو عاش لهذه الأيام لتغير التاريخ؟.

غرب افريقيا تحت حصار اللهب (١ - ٢)

العنف ينتقل من بلد لآخر كما تجري المياه في الانهار

سيراليون: جفوة بين الرئيس والجيش أوقعت البلاد في جحيم

تحقيقات يكتبها:
محمد عبداللاه

■ «فايلوت بيست».. إمرأة في العقد الثالث من العمر. متوسطة الطول، قصيرة الشعر، بشرتها سمراء داكنة، رقيقة وهي تتكلم، وهي تتحرك، وكلما تكلمت صاحبت كلماتها ابتسامة رقيقة.

تعمل «فايلوت بيست» مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو). وكانت قد وصلت الى فريتاون عاصمة سيراليون قبل انقلاب ٢٥ مايو الماضي بأيام.

وعلى مائدة افطار في بيت موظف مصري بالأمم المتحدة في كوناكري عاصمة غينيا - التي فر إليها الألوف من الأجانب والسيراليونيين بعد الانقلاب - تحدثت «فايلوت بيست» عن احساسها الشخصي بالمحنة التي وقعت أحداثها في سيراليون فقالت لي:

- في أيامي القليلة التي قضيتها في فريتاون قبل الانقلاب أحسست بأن الناس هناك كالملائكة فهم طيبون حقا. ولكنني حين وقع الانقلاب شعرت بفزع لم أشعر به في حياتي، لأنني من جزيرة صغيرة هادئة في البحر الكاريبي هي بربادوس.

لماذا أصاب الفزع «فايلوت بيست» على هذا النحو؟

لأن جحيم النيران الذي اندلع في الساعات الأولى من الصباح يوم الانقلاب أدخل الرعب في قلوب سكان فريتاون جميعا. وكان الجحيم يتدفق من الثكنة العسكرية في العاصمة في صورة سيل لايتوقف من قذائف المدافع والصواريخ مؤذنا بانقلاب عسكري. وكان الهدف هو ترويع قادة سيراليون - وفي مقدمتهم الرئيس أحمد تيجان كابا - لكي يتركوا العاصمة. وقد تحقق الهدف سريعا. ففي غضون ساعات كان كابا وأعضاء حكومته وأركان قيادته قد فروا إلى غينيا المجاورة بالهليكوبتر. أما السكان - من مواطنين وأجانب - فقد سقطوا في أيدي القوة الغاشمة والفوضى العارمة. وكانت بينهم «فايلوت بيست». وفي ذلك الوقت كان محور اهتمام السفارات الأجنبية والهيئات الدولية العاملة في فريتاون هو تجميع الرعايا الأجانب في الفنادق الثلاثة الكبيرة في المدينة. تمهيدا لترحيلهم إلى خارج البلد المنكوب. وحتى حين تم تجميع الرعايا الأجانب في تلك الفنادق - على امتداد أيام - وجدوا أنفسهم تحت سطوة المسلحين الذين عاثوا في المدينة سلبا ونهبا وقتلا واغتصابا.

تقول لي «فايلوت بيست» وقد غطت وجهها سحابة متجددة من الرعب: - كنت في غرفتي بالفندق. وجاء المسلحون وأخذوا يدقون الباب بعنف فلم أرد. ومن حسن حظي أنهم لم يطلقوا النار على الباب وإلا وجدوني وفعلوا بي ما شاءوا.

■ ماذا كان شعورك وهم يدقون الباب؟

- كنت غارقة في نحيب مكتوم، وإحساس بقرب النهاية!!

■ من هم هؤلاء المسلحون؟

- إنهم من جنود الجيش الذين انتشروا في المدينة. وأفراد القوات المتمردة التي جاءت من الأدغال بعد إعلان قائد الانقلاب «جوني بول كوروما» عن تحالفه معهم بحجة تحقيق الوفاق الوطني. وكانوا أيضا من المجرمين الذين خرجوا من السجن المركزي في فريتاون بعد اقتحامه لإطلاق سراح قائد الانقلاب (كان كوروما مسجونا في انتظار المحاكمة بتهمة تزعم محاولة انقلاب فاشلة في نهاية العام الماضي).

بل كان ضمن مثيري الفوضى والنهابين والقتلة أطفال بين الثانية عشرة والخامسة عشرة من العمر، يحملون المدافع الرشاشة والبنادق والسيوف والخناجر.

وبعد عشرة أيام من انقلاب سيراليون انطلق جحيم آخر مستعر في عاصمة دولة أخرى في غرب افريقيا هي الكونغو. ولم تكن مشاهد النهب والقتل في عاصمتها - برازافيل - أقل قسوة. فقد وقع صدام مروع بين ميليشيا الرئيس السابق (دينيس ساسو نجيسو) وجيش الرئيس اللاحق (باسكال ليسوبا). وارتسمت على أرض برازافيل المشاهد نفسها التي ارتسمت على أرض فريتاون من ناحية نزول القوات الأجنبية لترحيل الرعايا الأجانب. وكان سبب المواجهة أن ليسوبا بدأ مطاردة ميليشيا نجيسو لاحتمال استخدامها في تثبيته رئيسا اذا فاز في الانتخابات التي كان مقررا لعقدها شهر يوليو الحالي! بل تردد أن ليسوبا كان يريد إلقاء القبض على نجيسو نفسه.

وقبل أسابيع كان الستار ينزل على نهاية من نوع ما لقصة صراع آخر مشهور على السلطة في دولة مجاورة هي زائير. ولاتزال النار تحت الرماد في دول غرب افريقيا الأخرى.

■ ما الذي يجعل تلك المنطقة واقعة تحت حصار اللهب على هذا النحو؟

- الاجابة ليست عبارة واحدة، أو فقرة واحدة، أو حتى وجهة نظر واحدة. ولكن من المؤكد أن نظرة من قريب على الأحداث وتفاعلاتها. والمواقف وانعكاساتها. والقيادات واتجاهاتها، تساعد في الوصول الى اجابة قريبة من اليقين، على نحو أو آخر.


الرئيس المنتخب أحمد تيجان كابا


فايلوت بيست

السفير صلاح كامل

الوزير عمرو موسى


الرئيس باسكال ليسوبا


الجنرال دينيس ساسو

السفير تيبور ناجه

●●●

كان الوقت عصرا حين أعلنت الاذاعة الداخلية في الطائرة التي سافرت على متنها من باريس الى كوناكري عاصمة غينيا أن الطائرة تستعد للهبوط في باماكو عاصمة مالي. تطلعت من نافذة الطائرة. وهي تحط على أرض المطار. فلم أجد زحام الطائرات. ولم أحس ضجيج الحركة الذي اعتدته في مطارات العواصم أو المدن الكبيرة في الدول التي زرتها من قبل. وحين هبطت الطائرة على أرض المطار كان نفر قليل من العاملين يتجهون إليها - في غير حماس - لانزال الحقائب واستقبال الركاب الذين كانت باماكو وجهتهم.

قاعات سفر ووصول الركاب في المطار صغيرة للغاية. وبالنظر إلى صغر المكان وخفوت الحركة تشعر بأنك في مطار مدينة صغيرة في بلد صغير!

وفي كل الأحوال فإن الوضع الذي عليه المطار في باماكو يشي بالأحوال الاقتصادية للبلاد. وعلى سبيل المثال: لا وجه اطلاقا للمقارنة بين المطار الدولي في باماكو ونظيره في سنغافورة. فالمطار في سنغافورة ضخم بمعنى الكلمة، والحركة فيه كبيرة بمعنى الكلمة. ويمكن أن تقف في مطار هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في جنوب شرق آسيا عشرات الطائرات في وقت واحد لنقل الركاب والبضائع من المدينة واليها. ولاتمضي دقائق إلا وتقلع من مطار سنغافورة أو تهبط به طائرة. فالحركة في مطار سنغافورة تشرح الوضع الاقتصادي للبلد. والحركة في مطار باماكو تفسر الوضع الاقتصادي لدولة مالي. ولنا أن نلاحظ أن عدد سكان سنغافورة حوالي ثلاثة ملايين نسمة. وأن مساحتها حوالي ٥٧٠ ألف كيلومتر مربع بينما يبلغ عدد سكان مالي حوالي عشرة ملايين نسمة، ومساحتها قرابة ٨٠٠ ألف كيلومتر مربع.

●●●

بعد ساعة تقريبا أقلعت الطائرة من مطار باماكو دون أن ينضم أي راكب الى القادمين على متنها من باريس.. وبعد ساعة تقريبا هبطت في مطار كوناكري. والفرق بين مطاري كوناكري وباماكو ليس كبيرا، سواء من ناحية الاتساع أو الحركة.

ولكن الصدمة الأولى يتلقاها المرء حقا حين يغادر المطار. فما أن تخرج الى الشارع وتقع عيناك على البشر حتى تراهم في حالة من الفقر الشديد. ومن المطار الى قلب المدينة مرت بي السيارة في شارع تقوم على جانبيه الأكواخ تتخللها متاجر صغيرة بائسة. وتقف على جانبي الشارع سيارات قديمة متهالكة.

ليس كل شيء سيئا أو متهالكا. ولكن أغلبية الأشياء دون المستوى الانساني اللائق.

●●●

كانت وجهتي سيراليون. فقبل ثلاثة عشر يوما من سفري كان الانقلاب قد أطاح بأول نظام منتخب في هذا البلد الصغير في غرب افريقيا. وبالرغم من أن نيجيريا هي الدولة الأكثر نشاطا وحركة بين دول منظمة «الايكواس» في مواجهة انقلاب سيراليون فقد اخترت السفر الى غينيا وذلك لثلاثة أسباب:

الأول: أن غينيا تجاور سيراليون. بل ان المسافة بين عاصمتي البلدين كوناكري وفريتاون لاتزيد على ساعتين ونصف الساعة بالسيارة. أو نصف الساعة بالطائرة. وبالتالي فقد كان احتمال دخول سيراليون، أو الوصول إلى قلب الأحداث في عاصمتها واردا بالرغم من الفوضى العارمة الناشبة فيها في ذلك الوقت.

الثاني: ان الرئيس السيراليوني المخلوع أحمد تيجان كابا. الذي اعتزمت مقابلته كان قد لجأ إلى كوناكري ومعه أعضاء حكومته وأركان قيادته. كما أشرت في البداية. بل إن معظم الفارين من فريتاون - ومنهم الدبلوماسيون الأجانب - كانوا قد لجأوا الى كوناكري.

الثالث: أن غينيا من الدول المؤثرة في الأزمة، باعتبارها من الدول الرئيسية في منظمة «الايكواس» الى جانب نيجيريا وغانا. وكلمة «الايكواس» تعني «الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا».

●●●

حين يصل الصحفي الى موقع الحدث لابد أن يبادر بالسؤال: ماذا يجري؟ وسوف يفجر هذا السؤال - أو تفجر الاجابة عليه - الأسئلة الأخرى الضرورية بحثا عن تفاصيل الحدث وتفسيره.

وحين وصلت الى كوناكري كنت في موقع الحدث. بل في قلبه. اذ كانت في الاعتبار الأسباب التي جعلتني أسافر الى كوناكري، وليس الى أبوجا عاصمة نيجيريا.

ماذا جرى في سيراليون قبل وصولي بثلاثة عشر يوما الى كوناكري؟

امتدت ألسنة اللهب التي كانت تأكل الأخضر واليابس منذ سنوات في أطراف سيراليون الى قلبها - الى العاصمة فريتاون.

كانت سيراليون قد استقلت عن بريطانيا في عام ١٩٦١. وظلت تحكمها القيادات التي حققت لها الاستقلال الى عام ١٩٩٣. وفي ذلك عام (١٩٩٢) وقع انقلاب عسكري تشكلت بعده حكومة من قادة الجيش.

وفي عام ١٩٩١ كانت البلاد قد شهدت تمردا تزعمه عناصر وتسربت وتسللت في أتون الحرب الأهلية في ليبيريا المجاورة، وهي الحرب التي استعرت عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ بعد الانقلاب الذي قاده الرقيب صامويل دو. فالعنف ينتقل من بلد الى بلد في هذه المنطقة كما تنتقل المياه في أنهارها. ومن عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٦ ذاقت سيراليون الأمرين من التمرد الذي تتراوح تقديرات ضحاياه بين عشرين ألف شخص وخمسين ألفا. وتشير التقديرات الى أن قرابة مليونين من سكان البلاد (٤.٥ مليون نسمة) تشردوا بسبب المواجهات بين المتمردين وقوات الجيش. فالمتمردون استهدفوا المواطنين سلبا ونهبا واغتصابا وقتلا.

وبسبب هذا الوضع البائس تعرض الحكم العسكري لضغوط شديدة وسط سلسلة من الانقلابات. واستهدفت الضغوط تسليم البلاد الى قيادة مدنية منتخبة لعلها تنهي هذه الأوضاع المدمرة. وفي مارس عام ١٩٩٦ جرت أول انتخابات ديمقراطية وفاز فيها الرئيس أحمد تيجان كابا. الذي كان عائدا من وظيفة كبيرة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وفي نوفمبر الماضي توصل كابا - بوساطة من كوت ديفوار - الى اتفاق مع قائد التمرد «فودي سانكو». وشهدت البلاد جوا من الاستقرار والاستبشار بمستقبل أفضل. وهو جو لم يدم الا بضعة أسابيع تجددت بعدها المذابح. وقال سانكو ان شروط الاتفاق كانت مجحفة لأنها لم تعطه نصيبا في السلطة. وهكذا ظلت النار تأكل الأطراف.

كان اتفاق نوفمبر الماضي الذي توصل اليه الرئيس كابا مع سانكو يقضي بنزع أسلحة المتمردين واعادة تأهيلهم، وطرد قوات المرتزقة التي كان النظام العسكري السابق قد استعان بها لحماية مناجم الماس في اقليم «كنيما» مقابل جزء من الماس المستخرج. ولكن سانكو رفض اقتراحا كان قد تقدم به الدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة بإيفاد ٧٥٠ عسكريا من المنظمة الدولية للمساعدة في نزع أسلحة المتمردين.

وقبل الانقلاب الأخير ذهب سانكو الى نيجيريا ومعه حراس مدججون بالسلاح. فألقت السلطات النيجيرية القبض عليه. ولايزال محتجزا في فندق هناك.

ولأن الجيش في سيراليون لم يكن قد خضع بعد للسلطة المدنية المنتخبة بقيادة كابا فقد بقيت بينه وبينها جفوة أو فجوة واضحة. صحيح أن كابا كان وزيرا للدفاع ولكن تصريف أمور الجيش لم يكن بيده. بل بأيدي قادة الجيش. وبالتالي بقيت أحوال الجنود سيئة لأن القادة كانوا يؤخرون صرف رواتبهم. وبدأت الأنباء تتردد عن أن جنود الجيش يشاركون قوات التمرد أعمال السلب والنهب والاغتصاب والقتل. وحينئذ نبتت فكرة تشكيل قوات للدفاع الشعبي من أبناء القبائل لتقاتل المتمردين الى جانب قوات الجيش.

وحينئذ رأى الجنود والضباط أن هناك محاولة تجري لتهميش الجيش لحساب قوات الدفاع الشعبي «الكاماجور» و«الكابراس». ووصلت شكوى الضباط والجنود الى رئيس الدولة. وجرت أكثر من محاولة انقلابية فاشلة كان آخرها محاولة انقلاب نهاية مايو الماضي بقيادة «جوني بول كوروما» الذي قاد الانقلاب الأخير الناجح بعد فك قيوده من السجن المركزي في فريتاون صباح يوم ٢٥ مايو الماضي بعد جحيم اللهب الذي صبته قوات الجيش على العاصمة.

والى اليوم لم تعترف دولة واحدة بالنظام الانقلابي في سيراليون. فلماذا أصرت افريقيا - ومعها دول العالم - على الوقوف في وجه الانقلابيين وعلى ضرورة عودة النظام المنتخب بقيادة كابا؟ للمرة الأولى يقع انقلاب في القارة الافريقية ولايكون هناك تسامح معه بأية صورة من الصور. فلم تعترف دولة واحدة في العالم بالنظام الناشئ عن انقلاب سيراليون. وقد اتخذت منظمة الوحدة الافريقية - في مؤتمر القمة الذي عقد في هراري بعد أيام من الانقلاب - قرارا صريحا يطالب بعودة الشرعية في فريتاون. ووقف العالم كله مؤيدا لهذا القرار. وكانت دول كثيرة خارج افريقيا قد أعلنت قبل قرار المنظمة الافريقية أنها تناهض الانقلاب ولن تعترف بنظامه..

وأسباب هذا الموقف مفهومة على الجانبين. فعلى الجانب الدولي تغيرت صورة العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة، وتغيرت ردود الفعل من جانب الدول المؤثرة في العالم تجاه الأحداث الكبيرة مثل الانقلابات والحروب الأهلية والثورات الاقليمية. سقط الاتحاد السوفييتي الذي كان يقف في الأحداث الكبيرة - بصورة تلقائية تقريبا - في مواجهة الموقف الذي تتخذه الولايات المتحدة. ولم تعد المساعدات العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية مجرد مكافأة على مواقف سياسية أو أيديولوجية. وبالتالي أصبح على الجماعات السياسية في كل بلد تسوية المشكلات الداخلية فيها بطريقة سلمية. وصارت المسألة الديمقراطية مسألة محمية في هذا السياق. وليست فقط مسألة شرعية نظام أو طريقة حياة سياسية تضمن العدل وكفاية الأداء.

ومن الناحية الاقتصادية يتجه العالم الى التكامل الاقتصادي من واقع اتفاقيات الجات التي تحولت مؤخرا الى «منظمة التجارة العالمية». وكذلك من واقع استعداد كل دولة للمشاركة في السوق العالمية على قدم المساواة.

الكونغو: تنافس انتخابي أطلق العنف بين الرئيسين السابق والحالي

ويفرض هذا الوضع على كل دولة أن تعمل لنفسها بنفسها. وأن تتعلم استخدام آليات السوق العالمية قبل أن يدوسها القطار الاقتصادي السريع المتجه بقوة الى نظام قائم على التنافس لا على تلقي المساعدات.

وقد عبر عن هذا الاتجاه الدولي إزاء انقلاب سيراليون خير تعبير السفير الامريكي في كوناكري «تيبور ناجه» الذي تحدثت معه هناك عن الأوضاع المستعصية في غرب القارة الافريقية. قال السفير الأمريكي حين سألته عن أسباب الانقلاب في سيراليون:

- من الصعب أن أحدد أسبابا واضحة للانقلاب. السبب المباشر أن ضباط الجيش لم يكونوا راضين عن الحكومة المدنية المنتخبة. وأيا كانت متاعبهم أو مشاكلهم، وما اذا كانت حقيقية أم لا. فقد قرروا أن يعملوا بطريق غير مشروع، بعيدا عن القانون.

ثم مضى قائلا:

- هذه لعنة تصيب القارة الافريقية منذ وقت طويل. وأعتقد أن الجميع تعبوا من هذه اللعنة. من البحر المتوسط شمالا إلى رأس الرجاء الصالح جنوبا. (ضاحكا) ومن المحيط الهندي والبحر الأحمر شرقا الى المحيط الأطلنطي غربا. وأعتقد أن الناس الذين يشعرون بالمسؤولية في هذه الدول عليهم أن يقولوا كفى ما كان عند هذه النقطة.

وأضاف:

- قلت في التليفزيون هنا (تليفزيون غينيا)، أعتقد أن أناسا كثيرين يريدون أن يكون هذا الانقلاب هو الأخير في هذه القارة. لأن افريقيا تستحق مكانا ومكانة أفضل في هذا العالم. كل شخص لديه شكاوى كثيرة، ولكن الشكاوى لها طرق مختلفة للحل بدلا من أن يأخذ البعض القانون بأيديهم.

■ سألته: لكن يبدو أن المشاكل العرقية سبب في هذه الأزمات؟

- لا. لا. لست أعتقد في هذا. أنظر إلى العرقيات في سويسرا، فرنسيون وألمان وايطاليون. ولكن الناس جميعا يعيشون في انسجام رائع. وكانت هناك نزاعات كثيرة بين العرقيات في دول افريقية كثيرة. ولكن منذ فترة طويلة جدا تعيش العرقيات في هذه الدول في انسجام.

المسألة مسألة تاريخ دموي لسوء الحظ. عندك الصومال، انها تقريبا عرق واحد. ولكن أنظر الى ما جرى ومايجري فيها منذ سنوات. انه تاريخ تعيس. وهي طريقة (متخلفة) في التفكير. انها دائرة مفرغة يسير فيها الناس. المفروض أن القوات المسلحة في أي بلد تحمي حدود الدولة. لا أن تقلب نظامها. بل انه حين تأتي القوات المسلحة الى السلطة في انقلاب عسكري لاتحترم وعودها بعودة الديمقراطية. في امريكا اللاتينية اختلف الأمر. هذه كارثة افريقية. ولقد حان الوقت لنقول: كفى.

■ كلامك يؤكد أن افريقيا تستحق وضعا أفضل كما هي فيه؟

- هذه القارة فيها الكثير الذي تقدمه. ان فيها امكانات هائلة. رجال الأعمال الأمريكيون استيقظوا على أهمية هذه القارة. وهم يستثمرون أموالهم اليوم في نيجيريا وجنوب افريقيا ومصر كما تعلم.

والتغلب على المرارات والنزاعات ليس صعبا. ولقد أدهشني ما رأيته في زيمبابوي بعد الاستقلال. الناس كانت بينهم عداوة مرة. بل عداوة دم، لأن المجموعات هناك كانت تقتل بعضها بعضا. ولكن بعد الحرب جلسوا معا وحلوا المشاكل القائمة. كانت هناك أشياء مرعبة حقا قد حدثت خلال الصراع الطويل في زيمبابوي (كان اسمها روديسيا). وقد وضعوا كل هذا وراءهم وحدث الشيء نفسه في جنوب افريقيا. وقد وقعت أحداث مروعة في نيجيريا بعد الحرب الأهلية التي نشأت عن انفصال اقليم بيافرا. وكانت هذه الحرب قد أدت الى مصرع مليون شخص، ولكنهم بعد الحرب جلسوا واتفقوا، وقالوا: لن يحدث هذا مرة أخرى، حتى لو كانت هناك مشاكل لن تكون هناك دماء.

■ ألا تتحمل الدول الكبرى - ومن بينها الولايات المتحدة - مسؤولية خاصة تجاه غرب افريقيا؟

- أنا مؤمن تماما بأن العالم مستعد لتقديم المساعدة حينما تستقر الأوضاع في بلد ما لكي يكون هناك رخاء في هذا البلد. وعلى الحكومات حينئذ أن تضع السياسات الملائمة، أي تضع الاطار لتحقيق الرخاء.

المساعدة الدولية شيء صغير مهما يكن حجمها. الشيء الحقيقي هو الاستثمار والعمل الحر. الناس كلهم ينظرون الى مصر باعتبارها قصة نجاح اقتصادية في القارة الافريقية بعد أن وضعت هذه السياسات وطبقتها بنجاح.. وهذه الدول تنقصها البنية الأساسية. ولو أن البنية الأساسية موجودة فسوف تتدفق المساعدات من تلقاء نفسها. خصوصا إذا توافرت السياسات الاقتصادية الملائمة، وتوافر إطار ديمقراطي للحكم. فحل المشاكل يجب أن يكون سلميا من خلال صناديق الاقتراع لا عن طريق طلقات الرصاص Through polls not bullets.

■ أليس الفساد من عوامل عدم الاستقرار في هذه الدول؟

- لا أعتقد أن الفساد هو المشكلة المباشرة. المشكلة التي يتسبب فيها الفساد هي انه يعوق الاستثمار. يجب أن تكون هناك قواعد واضحة لحل النزاعات بين المستثمرين والدول التي يعملون فيها. الجمارك يجب أن تكون منظمة، وأداؤها يجب أن يكون «على المائدة وليس تحت المائدة».

وعما اذا كانت الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة في تسوية هذه النزاعات أو منع اشتعالها يقول السفير الذي عمل في البعثات الدبلوماسية الأمريكية في سيشل وزامبيا وزيمبابوي واثيوبيا وتوجو والكاميرون ونيجيريا وغينيا الآن:

- المسألة أننا لسنا في القرن التاسع عشر حين كانت دبلوماسية البوارج الحربية هي السائدة. لقد قيل عنا كثيرا اننا دولة استعمارية. والآن يقولون: أين الولايات المتحدة؟ نحن دولة ديمقراطية كما أنكم في مصر دولة ديمقراطية. والناس يحاسبون النظام في الدولة الديمقراطية على الخسائر في الأرواح.

أنظر الى مشكلة مثل مشكلة ليبيريا. كان على الناس الذين يتقاتلون أن يتوقفوا عن القتال أولا. بعد ذلك هناك منظمات دولية واقليمية مستعدة للمساعدة مثل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة «الايكواس» التي تضم دول غرب افريقيا.

اننا نريد أن نرى افريقيا قارة للسلام والرخاء والفرص الاقتصادية، فهذا شيء تستحقه القارة.

●●●

ولعل من الواضح من حديث السفير الأمريكي في كوناكري أن القادة الأفارقة أنفسهم بدأوا ينتبهون الى حقائق العالم الجديد، ولذلك وقفوا ضد انقلاب سيراليون. وفي الرسالة التي نقلها السفير صلاح كامل سفير مصر في فريتاون الى جوني بول كوروما قائد الانقلاب بعد أيام من سقوط النظام المنتخب هناك ما يؤكد ذلك. قابل سفير مصر قائد الانقلاب في مقر قيادة الجيش، وفي الاجتماع نقل اليه رسالة واضحة من السيد عمرو موسى وزير الخارجية فيما يتصل بالانقلاب. ماذا كانت الرسالة تقول؟ لقد كانت تعبر عن ألم مصر لوقوع الانقلاب «باعتبار أنه يسهم في تفاقم حالة الاضطراب وعدم الاستقرار التي تجتاح القارة منذ سنوات طويلة. وأنه يجر افريقيا الى الحضيض مرة أخرى». أما السبب الآخر الذي من أجله وقفت دول غرب افريقيا بقوة ضد الانقلاب فهو الخوف من احتمال انتشار عدوى الانقلاب اليها. لأن الظروف في تلك الدول متقاربة والتفاعل بين أحداثها لايتوقف. وقد أثير تساؤل في دوائر كثيرة في العالم عن اندفاع نيجيريا الى احباط انقلاب سيراليون بالرغم من أنها محكومة بنظام عسكري يقوده الجنرال ساني أباتشا. ولكن هناك حجة نيجيرية قوية تبرر هذا الموقف. وهي أن الجنرال أباتشا تدخل لحماية نيجيريا من الصراع السياسي الذي نشب بين الرئيس المنتخب مشهود أبيولا والرئيس الذي كان في الحكم وقت اجراء الانتخابات ابراهيم بابانجيدا.

وتشير المصادر النيجيرية الى أن النظام العسكري في أبوجا يسعى في الوقت نفسه إلى تهيئة البلاد لانتخابات ديمقراطية. ومن الممكن بعد وقوف نيجيريا في وجه انقلاب سيراليون أن يكون لهذا الكلام معنى.

ولكن الكونغو برازافيل مرشحة لانقلاب عسكري بمثل الانقلاب الذي قاده أباتشا في نيجيريا. ففي الكونغو منذ أكثر من شهر صراع دموي بين ميليشيا رئيسها السابق نجيسو والرئيس الحالي ليسوبا الذي يخشى فوز نجيسو في الانتخابات التي كان مقررا لها في شهر يوليو الحالي.

أي مرحلة تلك التي تمر بها غرب افريقيا؟

(يتبع)

قالوا

ولولا خطوب مزقتني نيوبها
وشدت على قلبي مخالبها الحمر..
لوجهت نفسي وجهة تحمدونها
ولو قام في منهاجها الجبل الوعر
(ابو القاسم الشابي)

عاجل.. عاجل

فوز الرقيب أول شمة المهيري في بطولة مصر للرماية اضافة جديدة لرصيد بنت الامارات.

(......)

قناديل

يسرية

فجر جلفار

جلست يسرية متهالكة واجمة وكأن الزمن توقف عند هذه اللحظة ليعيد شريط احداثه في ذاكرتها وقطع الاثاث تغادر شقتها التي احتوتها اربعة وعشرين عاما هي عمرها الذي قضته في هذه الارض وشهدت معه اجمل واحلى ايام عمرها وشبابها ومع كل قطعة اثاث تخرج من شقتها تتبعها بذكرى، هذه غرفة نومها التي زفت فيها يوم ان جاءت الى هنا ببدلة العرس فور تخرجها، وهذه غرفة نوم ابنائها الذين انجبتهم وفرحت بهم وقضوا شطرا من حياتهم بل كل ما مضى من حياتهم هنا، وهذه.. وهذه.. ومع خروج كل قطعة اثاث تخرج زفرات حادة من صدر متعب بالذكريات.

اليوم ولاول مرة لا تشعر بالفرح عند السفر لانها في كل مرة تعرف انها ستعود بعد عطلة الصيف الا هذه المرة لقد قدمت استقالتها وانهت خدماتها واصبحت تلملم شتات ذكرياتها ويعتصر الالم قلبها لانها تعرف انها لن تعود وفي احسن الاحوال ستكون زيارة عابرة لشهر او اقل.

تعرف يسرية ان العودة الى الوطن جميلة لكن الوطن في ذهنها ليس الوطن الجغرافي فقط وانما الوطن الذي احتضنها واحبها واحبته واعطته قدر ما قدم لها واصبحت جزءا من ترابه واصبح اهله اهلها شعرت بينهم تعويضا عن الغربة فما شعرت يوما ما الا انها بين اهلها وذويها شاركتهم الامهم وافراحهم وشاركوها آلامها وافراحها وكانت اختا واما وصديقة لكل من قصدها وذلك القلب الكبير والبيت الكبير يحوي الجميع.

من كن يوما ماطالباتها اصبحن بحكم المهنة زميلاتها واواصر الاحترام والحب تربط بينهن اكثر واكثر.

كم ستذكر يسرية هذا الوطن بكل ازقته وارصفته، سوق السمك وصاحب البقالة والشارع الرملي الذي اعيد ترميمه الف مرة امام منزلهم، وتلك الوجوه المرحة التي تطل عليها صباحا ومساء وتذكرها بان الزمن لازال بخير.

هي تحمل في قلبها كما هائلا من الحب بقدر ما تحمله لوطنها بالمعنى الجغرافي، بل ان هذا الوطن علمها كيف تحب وطنها اكثر، تعلمت ذلك مما لمسته ممن عاشرتهم ببساطة ويسر.

اخاف اشد ما اخاف على قلب تلك المرأة ألا يتحمل ألم الفراق عمن احبت ولا انسى حين قالت لي: لا تربطني بوطني سوى شهور الصيف التي اقضيها قابعة في منزلي للاستجمام فقط، كل ذكرياتي هنا، كل اصدقائي هنا، كل احبابي هنا، ان اعود الى هناك معناه ان انزع اربعة وعشرين عاما من جسدي ومن ذاكرتي، وهل استطيع بعد هذا العمر ان اصل ماقطع الزمن بيني وبين اهلي، الناس هناك. لقد اخترت قرار الاستقالة بملء ارادتي لكن لم اتصور يوما ما اني سأكون بهذه الحالة من التعب والالم.

انتحت بي ابنتها جانبا وقالت: اتعرفين ماذا يعني ان اعود الى الوطن؟ معناه انني سأكتب لنفسي شهادة ميلاد جديدة، يعني اني سأولد منذ ذلك اليوم الذي تقف رجلاي على عتبة الوطن واعرف اني لن اعود الى هنا مرة اخرى، تصوري: علي البحث عن اصدقاء جدد واقارب واهل، مجرد التفكير في ذلك يتعبني ويقلقني لكني لا ارغب في ان اظهر ذلك امام امي.

ضممتها الى صدري وكأني اضم اجمل الذكريات مع يسرية واطفالها وبيتها الذي فتحته لكل صديقة واخت، سواء كان ذلك في بلدي او بلدها واكبرت فيها اهتمامها بابنائها وحرصها على ان تكون بجوارهم وهم يكملون مشوار الدراسة بالرغم من ان ذلك قد يفوت فرص الرفاهية التي تعودوا عليها، لكن الاهم من ذلك هم الابناء، فسلاما على تلك الايام التي جمعتني بيسرية، وسلاما على ذلك القلب الذي اعطى قبل ان ينتظر الاخذ وسلاما لمن حب بلا حدود!

الفتيات بين الصيف والفراغ

أمل بالهول: على الشابات البحث بأنفسهن عن الوسيلة المناسبة للترفيه

■ تحقيق: حليمة الملا

■ مع بدء موسم الصيف تبدأ فترة الاجازات والفراغ هو الكلمة الوحيدة التي يمكن ان نطلقها على اجازة الصيف، واذا كان الفراغ هو المشكلة التي يعاني منها شباب وفتيات المجتمعات العربية عموما في موسم الاجازات فالمشكلة تزداد تعقيدا بين فتيات المجتمعات الخليجية.

كيف تقضين وقت فراغك، واين..؟

هذا السؤال كان المحور الرئيسي في ندوة عقدت باندية الفتيات بالشارقة مؤخرا.

شاركت في الحوار الدكتورة ريما الصبان اختصاصية الدراسات الاسرية والنسائية والاخصائية النفسية امل بالهول وأدارته السيدة منى المدني من اندية الفتيات. وبحضور اكثر من خمسين فتاة تحت سن العشرين.



الفتيات والصيف.

مساحة للذات

الدكتورة ريما الصبان اشارت الى مفهوم الفراغ بانه مساحة للذات، وفسحة للنفس، وليس شيئا فارغا كما يعتقد البعض، وهذا الوقت يحتاج الى معرفة ودراية لكيفية تعبئته وايضا الى التخطيط والتنظيم السليم للاستفادة القصوى منه وحتى نحقق ذلك لابد من تحديد الاهداف والاولويات ووضع قائمة الاعمال واعداد برنامج عمل زمني والتنفيذ الفوري.

واكدت ان الفتيات في سن الشباب يحتجن الى التوجيه والارشاد لكيفية تعبئة اوقات فراغهن واستغلالها فيما يفيدهن ويعود بالنفع على مجتمعهن، وهذا الدور يقع على الآباء والامهات وكذلك المؤسسات والمجتمع ككل وضرورة وضع خطط تكفل اشباع رغبات الشباب والفتيات حتى تكون النتائج طيبة ومفيدة.

أهمية المبادرة الذاتية

وشاركتها الحديث الاستاذة أمل بالهول قائلة قد لا تكون هناك خطط موضوعة من جهات مسؤولة وهنا تقع المسؤولية على الفرد الذي لايجب ان ينتظر ايجاد الوسيلة التي يتمكن من خلالها قضاء وقت فراغه في الترفيه والاستفادة، اي ان على الشابات ان يجدن الوسيلة المناسبة لقضاء هذا الوقت (الفراغ) وان يتخذن المبادرة من تلقاء انفسهن، ثم طرحت عددا من التساؤلات لفتح باب النقاش: كيف استغل هذا الوقت لتنمية مواهبي؟ الصداقة والتعامل مع الصديقات في وقت الفراغ.. مامدى تأثير الهاتف في اوقات الفراغ؟ اثر الرياضة والمطالعة ومشاهدة التلفاز وانواع اخرى من الانشطة للتنفيس والترفيه.. كيف نصل الى مرحلة التوازن؟

وقالت: حتى استفيد من وقت فراغي يجب علي ان اعرف ماهية الاشياء والهوايات التي تستهويني اكثر وابدأ بها حتى اكسر الملل والضيق.

هنالك مجالات كثيرة، الشعر، الرسم، المطالعة، الرياضة.. الخ. ومن المؤكد ان في داخل كل منا موهبة او اكثر من هذه المواهب فيجب ان نبحث عنها وننميها ونبرزها كما قالت ان المطالعة والكتابة من اهم المجالات للتنفيس عن النفس، فاذا احسست بمشاعر معينة من الفرح او الحزن او الكآبة فان الكتابة عن هذه المشاعر والتفريغ على الورق يريحان النفس وخاصة اذا كان الانسان منا لا يود ان يعرفها للغير، الذي قد يكشف اسرارنا في لحظة غضب.



أمل بالهول

أراء الفتيات

واكدت الحاضرات على ان قضاء وقت الفراغ على جهاز الهاتف قد يجلب الكثير من الاضرار وخاصة للفتيات، لانه في الوقت الذي تعتقد فيه الفتاة بانها تقضي على الملل والضيق من خلال هذه الوسيلة، فقد يستغلها احدهم ويوقعها في مشاكل هي في غنى عنها، كما انتقدت الحاضرات الآباء والامهات الذين لايبالون بأولادهم وبناتهم ويساعدونهم على ارتكاب الخطأ في بعض الاحيان فمثلا يشترون لهم الهاتف النقال وهم في هذه المرحلة العمرية التي يكونون فيها غير واعين لاستخدامه بالشكل الصحيح.



آمنة بوشليبي

وقالت احدى الفتيات بان من افضل الاعمال التي يجب ان نقوم بها في وقت فراغنا التقرب اكثر الى الله سبحانه وتعالي بالعبادة والشكر والثناء وانتهاز الفرصة بان نقرأ القرآن الكريم ونختمه وخاصة ان ايام الدراسة مزدحمة بالواجبات وقد تشغلنا عن ذلك امور اخرى.

فتاة اخرى قالت.. ان الاجازة الصيفية تشكل معاناة حقيقية عند بعض الفتيات اللاتي لا يتمكن من الخروج من المنزل، انهم لا يعرفن كيف يقضين وقت فراغهن بين جدران البيت فعلى اولياء الامور التفهم لذلك واتاحة الفرصة لهن للتنفيس والترفيه عن أنفسهن حتى لا تكون الفتاة اسيرة الهواجس والافكار غير المقبولة والقيام بسلوكيات مرفوضة.

أندية الفتيات

السيدة منى المدني قالت.. ان اندية الفتيات بالشارقة تحرص في كل اجازة صيف على توفير كل الانشطة الممكنة حتى تضمن تغطية كل الرغبات والهوايات لجميع الفئات العمرية (الاطفال والفتيات والسيدات) ولتتيح فرصة شغل وقت الفراغ الصيفي في كل ماهو مفيد كما منحت الفرصة المجانية لبعض الفتيات بالعمل التطوعي داخل النادي تشجيعا لهن على المشاركة واستثمار الاجازة بشكل ايجابي ومفيد.. فمن الانشطة الموجودة مكتبة تضم مجموعة كبيرة من الكتب التي ترضي كل الاهتمامات والاتجاهات. والموسيقى. الرياضة بانواعها المختلفة الطائرة. السلة. اليد. السباحة، والتزلج على الجليد بالاضافة الى الندوات والمحاضرات والانشطة الخاصة بالاطفال.

كما قالت احدى الفتيات.. ان قضاء اجازة الصيف يتوقف على الشخص نفسه. فقد وفرت الدولة كثيرا من المجالات التي تفتح ابوابها في الصيف وطول العام كالاندية الرياضية والجمعيات النسائية والاندية الصيفية ومراكز ثقافة الطفل ومراكز تحفيظ القرآن الكريم والمكتبات العامة والحدائق والمتنزهات.. الخ وعلى الفرد الا ان يحدد المجال الذي يناسبه ويتوافق مع ميوله وتطلعاته.

الطالبة آمنة بوشليبي قالت.. ان الفرغ الكلمة الوحيدة التي يمكن ان نطلقها على اجازة الصيف، فالدراسة انتهت، ولا مجال للترفيه لدينا. ليس امامنا الا قضاء الاجازة في البيت. حقيقة الفراغ يمكن ان تقضي على بعض الفراغ لكنها لن تحل كل المشكلة ولهذا اتمنى ان تفتح الجهات المسؤولة كالجمعيات النسائية واندية الفتيات ابوابها امامنا وتطور من انشطتها. واوضحت ان بعض المؤسسات تتيح الفرصة للالتحاق ولكن الانشطة الموجودة فيها غير مشجعة فاكثرها تقليدية وعبارة عن دورات مكررة ومملة. اما الجهات التي نرغب بالعضوية اليها وبها انشطة نحبها ونرغبها نجد ان رسوم الاشتراك فيها مرتفعة فلا تستطيع اكثر الاسر دفعها خاصة وان الاسرة الواحدة قد يكون هناك اكثر من طفل واكثر من فتاة يريدون الالتحاق بهذه الجهات.

جاء وقت اللقاح

الجدري المائي لا يخلو من خطر (٢)

■ حماق الحوامل والأجنة: لا توجد مناعة ضد الحماق عند ١٠٪ من الناس فوق سن الخامسة عشرة في انجلترا نتيجة عدم اصابتهم في الطفولة. ولهذا فإن الحماق ليس بنادر عند الحوامل البريطانيات إذ يرى عند ثلاث من كل ألف حامل. حينما تصاب الحامل غير الممنعة ترتفع حرارتها ويظهر طفح مختلف الشدة على الجلد. وقد تصاب بالتهاب رئوي خطير لا سيما إذا كانت مدخنة. غير أن النتيجة النهائية بالنسبة للحامل لا تختلف عن غير الحامل حسب آخر الدراسات.

حينما تظهر الاصابة على الأم فإن خطر اصابة الجنين بمرض الحماق الخلقي ضئيل ولا يتجاوز ٢٪ من حالات تعرض الأم للمرض اذا كانت اصابة الأم في الفترة الأخطر (بين الأسبوع ١٣ - ٢٠ من الحمل). ويتبدى الحماق الخلقي عند الوليد بدرجات متفاوتة من الإصابات التالية: صغر الدماغ أو استسقائه (امتلائه بالماء نتيجة انسداد مجرى السائل الدماغي الشوكي) والتخلف العقلي التالي لذلك. وضمور الأطراف ونقص الوزن وتندبات الجلد وعتمة عدسات العينين (الساد) وصغر العينين والتهاب القميص الوعائي العيني.

وبما ان اصابة الجنين ضئيلة أو بسيطة غالبا. يندر أن ينصح الأطباء بانهاء الحمل ما لم يكونوا متأكدين من فداحة التشوهات الجنينية. والتي تكشفها أمواج الصدى (الإيكو). هذا مع العلم ان ٣ - ٥٪ من حالات الحماق عند الحوامل قد تنتهي بالاسقاط العفوي. أما اذا حدث الحماق عند الحامل بعد الاسبوع الحملي العشرين. فإن الجنين لا يتشوه لكنه قد يصاب بالحماق داخل الرحم في خمسين بالمائة من الحالات.

المعضلة الآن هي حينما تتعرض الحامل للحماق ولا تتذكر أنها سبق وأن أصيبت به. ولم يكن ذلك مسجلا في ذاكرة أم الحامل أو السجلات الطبية.. هنا يبقى احتمال اصابة ثانية واردا بسبب التثبيط المناعي المرافق للحمل ولو كان ذلك ضئيلا.. لكن بعيدا عن هذا الاحتمال يمكن في المراكز المتطورة اجراء عيار سريع لأضداد الفيروس لمعرفة وجود المناعة. فإن كانت ايجابية طمئنت الحامل. أما إذا غابت الأضداد VZAB فيجب اعطاء الأم المصل المضاد للحماق (قبل مرور عشرة أيام على التعرض). وهذا المصل يعدل شدة اصابة الأم وقد يمنع اصابة الجنين. وان كانت الدراسات حول هذا الموضوع غير كافية.

حماق الولدان

يعتبر الحماق أحد الأمراض القليلة التي لا توجد لها مناعة ولادية حيث لا تنتقل المناعة من الأم لوليدها. وهو يرى عند ١ - ٥/٠٠٠،١٠ ولادة تقريبا لكنه يثير مخاوف كثيرة. فهل هذه المخاوف في محلها؟ الواقع إن الأمر يختلف حسب شدة وزمن الاصابة:

١ - الحالات الخلقية التي حدثت العدوى فيها في الأسبوع ١٣ - ٢٠ من الحمل، مشكلة ولو كانت نادرة.

٢ - اذا اصيبت الأم بالحماق بين اليوم ٥ - ٢١ قبل الولادة يظهر الحماق أول أربعة أيام بعد الولادة ولا يوجد غالبا خطر على الوليد بسبب وجود فرصة لمرور العوامل المناعية IgG من دم الأم إلى الوليد.

٣ - إذا كانت اصابة الأم بين اليوم الرابع قبل الولادة وحتى يومين عقب الولادة. تظهر الإصابة عند الوليد بين اليوم الخامس والعاشر عقب الولادة. ويكون الطفح شديدا عنده وتصل نسبة الوفيات بين ٥ - ٣٠٪.

٤ - اذا حدثت العدوى بعد ولادة الطفل يظهر المرض بعد طور حضانة قصير (٩ - ١٥ يوما)، ولا يكون المرض أخطر من اصابة كبار الأطفال. حيث يتمكن المصابون من تكوين المناعة ضد المرض. ما لم يكن الوليد مريضا أو ضعيفا أو خديجا أو قاصر النمو.

علاج الحماق

١ - تهدئة الحكة بمضادات الهستامين. ويفيد تقليم الأظافر ولبس الكفوف لمنع الحك ومن ثم التقيح. يدهن طلاء الكالامين على الطفح على أن يبعد عن الوجه والعنق لأنه مهيج.

٢ - المضادات الحيوية عند تقيح الآفات مع كريمات قاتلة للجراثيم وغسولات مطهرة.

٣ - عقار أسيكلوفير لمدة خمسة أيام في الحالات الشديدة مثل حالة الولدان المصابين باصابات متوسطة أو شديدة أو اذا ظهرت اصابتهم بين اليوم ٥ - ١٠ من الولادة (اضافة إلى حقن المصل المضاد للحماق في هذه الحالة) على ان يعطى مع بداية ظهور المرض.. ويعطى بمقدار ٤٠ - ٧٠ ملغ لكل كغ يوميا ولمدة خمسة أيام.

٤ - دعم تغذية المريض خاصة الرضع والولدان الذين يعانون من تقرحات مؤلمة في الفم.

٥ - خافضات الحرارة كالباراسيتامول. وهنا يحذر من استخدام الأسبرين خوفا من مرض راي الخطير (تنخر الدماغ والكبد والكلية).

الوقاية من الحماق

كانت العادة سابقا هي الحرص على اصابة الأطفال منعا لتأجيل اصابة سليمة في الطفولة إلى الكهولة. وهذا الحرص لازال سائدا في معظم البلدان الفقيرة أو المتخلفة.. لكن الأمر يختلف اليوم مع ظهور اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات. وعلى العموم يجب وقاية الولدان والحوامل غير المصابات وفاقدي أو ضعفاء المناعة والمعالجين بالكورتيزون وأدوية السرطان.

١ - حقن المناعة الجاهزة VZIG (المصل المضاد لفيروس الجدري المائي) بالوريد أو العضل ويعطى خاصة للوليد الذي ظهرت اصابة والدته قبل الولادة بأربعة أيام وحتى يومين بعد الولادة.. كما يعطى للأم الحامل التي تعرضت للحماق وهي غير منيعة يمكن اعطاء المصل لأخوة الطفل المصاب (بمقدار ميليلتر لكل كيلوجرام بالوريد) قبل ظهور اصابتهم لأن احتمال اصابة باقي الأخوة عال جدا. وغالبا ما تأتي الاصابة الثانية في العائلة أشد.

٢ - هناك لقاح كشفه اليابانيون منذ اكثر من ٢٠ سنة تدوم مناعته عشر سنوات على الأقل.. وقد صار تعميمه اليوم ضرورة بعد الخسائر التي يمنى بها مجتمع الكهول والولدان ثم الأطفال بسبب الجدري المائي.

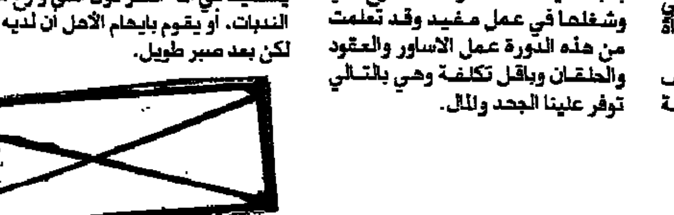
٣ - دواء أسيكلوفير الذي يعطى بديلا للمصل المضاد في حال عدم توفره لمن يحتمل أن تكون اصابتهم خطرة.

بقايا الجدري المائي

كما أشرنا في البداية فإن حبيبات الجدري المائي تتغيم وتجف ثم تتقشر تاركة مكانها بقعا بيضاء فاقدة الصباغ. وفي حالات نادرة عند الاطفال «وأكثر عند الكبار» تترك ندبات لا سيما اذا تقيحت تلك الاندفاعات.

تلك البقع قد تشكل مشكلة مؤقتة لا سيما عند اصحاب البشرة السمراء. خاصة وأن بعضا منها يتأخر في عودته إلى اللون الطبيعي.. كما ان بعض الندبات العميقة لا تزول. وهنا لابد من تطمين أهل الأطفال إلى ان أغلب تلك البقع تزول بعد شهر أو شهرين وفي حالات قليلة يتأخر الزوال إلى ستة شهور أو سنة. كما أن التندب عند صغار الأطفال بسيط غالبا. ما لم تكن الندوب عميقة بسبب حك الطفح والتحايه. إنه لمن المهم جدا افهام الأهل طبيعة تلك البواقي الجلدية خاصة وان هناك من يتصيد في الماء العكر دون ادنى وازع من ضمير، فيتهم العلاج بترك تلك البقع أو الندبات. أو يقوم بإيهام الأهل ان لديه أدوية سحرية تعيد كل شيء إلى سابق عهده لكن بعد صبر طويل.

د. غالب خلايلي



إقبال كبير على دورات الحناء والاكسسوارات في جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة

■ مريم يوسف:

■ تحت رعاية الشيخة موزة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة نظمت ادارة الجمعية عددا من الدورات التدريبية والتعليمية خلال الفترة الصيفية اهمها: دورة خياطة وتطريز وكراتيه وتراث ودورة فنون يدوية.. ودورة الحناء والاكسسوارات، بالاضافة الى دورة في حفظ القرآن الكريم، ودورة في فقه السنة والسيرة النبوية.

كما ستنظم الجمعية في بداية شهر اغسطس دورات في الكمبيوتر والآلة الكاتبة وتعليم اللغة الانجليزية وتعليم اللغة العربية.

وحول فاعلية هذه الدورات الصيفية ومدى الاقبال عليها والاستفادة منها كان لنا هذا اللقاء مع السيدة مليكا محمد عبدالله القادر المشرفة على دورة الاكسسوارات بالجمعية التي قالت: ان لبس الاكسسوارات من مكملات زينة المرأة واناقتها خاصة وان الاكسسوارات تلبس اكثر من الذهب في الوقت الحالي وذلك لرخص قيمتها ولاشكالها والوانها المتعددة مايجعل تقبل المرأة على شرائها واقتنائها.

واضافت: هناك اقبال كبير لدى الفتاة والمرأة على هذه الدورة ولديهن الرغبة الكبيرة في تعلم اشياء مفيدة ولقضاء اوقات الفراغ فيما يفيدهم مستقبلا كفتيات اليوم وامهات الغد. واهم الاكسسوارات التي يتم تعليمهن مهاراتها هي الخاتم والحلق والاساور وتاج الشعر والتوك والعقود للرقبة، وكلها مشغولة من الدروز والخرز والكريستال واللؤلؤ. واشارت الى ان هذه الدورة جديدة وتنظمها الجمعية لاول مرة والاقبال شديد عليها حيث تضم حوالي ٢٠ سيدة وفتاة وتستمر لمدة شهرين. وتستطيع المرأة وهي في بيتها صنع هذه الاشياء باقل التكاليف وتتزين بها متى ما ارادت ولديها مطلق الحرية في اختيار مايناسبها من الاكسسوار في المناسبات والحفلات المختلفة.



تدريب الطالبات على عمل الاكسسوارات. (تصوير: عمر درار)



مليكا محمد عبدالله

رقية بشير

المرأة والحناء

السيدة رقية بشير المشرفة على دورة الحناء بالجمعية تقول: ان استخدام الحناء من مكملات زينة المرأة وهي تستخدمها في الحفلات والافراح والمناسبات المختلفة.. وقد التحقت بهذه الدورة حوالي ٣٠ فتاة وسيدة جميعهن من طالبات المدارس وربات البيوت لكي يتعلمن نقوش الحناء وزخرفتها وهي تعتبر من الفنون الجميلة اذا اتقنتها المرأة.

واضافت: ان بعض البنات لديهن قابلية كبيرة في التعلم ويصبحن ماهرات في ابداع التشكيلات وهناك اخريات يأخذن وقتا طويلا للتعلم لان تعلم النقوش والزخرفة يحتاج الى يد فنانة والى صبر حتى يتم اتقانها من قبل المتدربة. واضافت ان اقبال السيدات والفتيات على هذه الدورة وخاصة في فصل الصيف يكون برغبة منهن في شغل اوقات فراغهن وبالتالي توفير الوقت والجهد بدلا من الذهاب الى الصالونات ودورة التجميل والانتظار طويلا، هذا بالاضافة الى توفير المال.

واخيرا قالت ان استخدام الحناء سهل للغاية وهي عبارة عن اوراق خضراء تجفف في الشمس ثم تطحن وتعجن بالماء والسكر والليمون والشاي لكي تعطي اللون المناسب وتكون متماسكة غير لينة ونحن لا نستخدم المواد الكيماوية لانها تضر الجلد.. وبهذه الطريقة السهلة تستطيع اية امرأة ان تستخدم الحناء في منزلها.

وقدمت المتدربات آراء في هذا الصدد.. فقالت الطالبة ايمان محمد بالصف الثاني ثانوي بمدرسة الغبيبة الثانوية.. التحقت بهذه الدورة بتشجيع من صديقاتي لتعلم نقوش الحناء وزخرفتها لان رسم الحناء في اليدين يعتبر من الفنون الجميلة والمحببة الى النفس بالاضافة الى انني احب الرسم والتشكيل لهذا ايضا كانت رغبتي قوية في تعلم الحناء هذا الى جانب رغبتي ان اتعلم هوايات جديدة كنوع من التغيير ولقضاء اوقات الفراغ فيما يفيدني.. حيث تعتبر الحناء من مكملات زينة المرأة.. وهذه اول مرة اشترك فيها في هذه الدورة وهي مفيدة جدا للمرأة والفتاة.

وقالت الطالبة وفاء جميل بالصف الثاني الثانوي علمي مدرسة الغبيبة الثانوية بالشارقة. التحقت بدورة الحناء الصيفية بالجمعية بتشجيع من الوالدة ومن صديقاتي ايضا وذلك لكي اتعلم نقوش الحناء. وهي تنمي موهبة الرسم وتعلم الصبر ويمكن الاستفادة منها. والحناء محمة لجمال المرأة ومكملة لزينتها. واضافت.. التحقت ايضا بدورة الاكسسوارات بالجمعية لقضاء اوقات الفرغ لدي وشغلها في عمل مفيد وقد تعلمت من هذه الدورة عمل الاساور والعقود والحلقان وباقل تكلفة وهي بالتالي توفر علينا الجهد والمال.

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

حي العين او نقاها   دار زهت بصقور
يشفي المدنف هواها   من نسناس نشور
دار محسن شذاها   لي من بغيت اتزور
ماخلا بنة ثراها   عشب نما بزهور

حمد بن عبدالله العويس

قصة وقصيدة

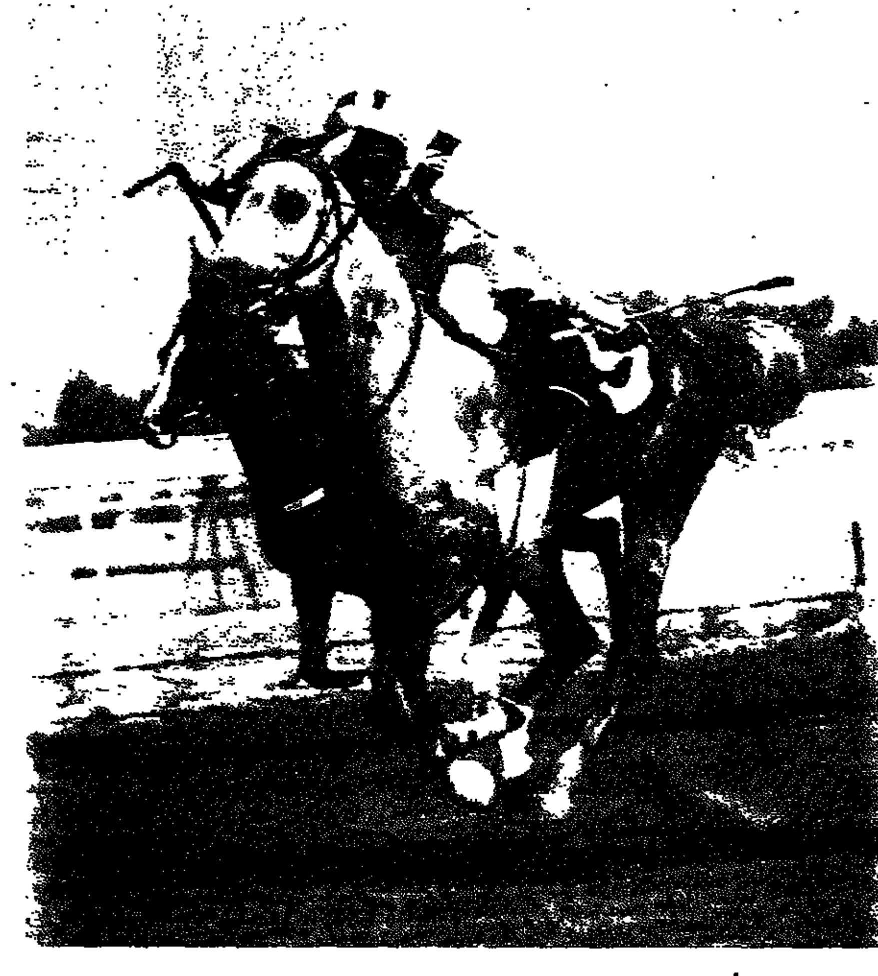
أبطال من الصحراء (٢)

كان أحد شيوخ القبائل من (عنزة) شجاعا ومشهورا وله مكانة وتقدير في القبلية وحدث ان طلق زوجته فهاجر اثنان من ابنائه الكبار عند أخوالهما وبقي شبه وحيد الى ان برز احد الاشخاص ونازعه الزعامة ثم تمرد عليه وتزعم القبيلة..

وقرر الشيخ الرحيل من القبيلة وحاول البعض ثنيه عن الرحيل.. وفعلا وجد ان الرحيل لم يكن به حل لأمره.. فهو إذا ابتعد عن قبيلة (ولد سليمان) سيكون لاجئا عند احدى القبائل.. وهذا يرى فيه نقصا عليه بعد العز الرفيع واذا انفرد وحده في فيافي نجد فسوف يكون لقمة سائغة لبعض الغزاة من الصعاليك ولذلك فقد رجع بعد ان رحل مرغما.. ولك عزيزي القارىء ان تتصور رجوع هذا القرم الكريم الذي نله الزمن بميلانه وأفقره العوز الى الرجوع.. حين اقرأ ابياته السابقة التي صور فيه ذل القعود ووجعه لا يمكنني أن أتصور رجوعه وبأي حالة رجع لكن لا بد من الرجوع رغم ان الرجوع أمر وأنكى وأشد.

حين رحل وبهذه الظروف زاد طغيان وتجبر شامخ على الشيخ الوقور الشجاع، جرى كل هذا على سعدون الرجل الطيب، وابناه بمنأى عنه حيث بقانهما بالاراضي السورية عند اخوالهما والمواصلات فيما بينهم مقطوعة.. لكن لفت نظر سعدون شخص من الذين يعطفون عليه ان يكتب لأولاده ويشكو إليهم ما ألم به ويخبرهم بإعتداء شامخ اللامتناهي واستحواذه على سلطته وخفر ذمامه بل وإهانته بين قبائل نجد فكتب سعدون لابنيه هذه القصيدة:

يا راكب من عندنا فوق مهذاب   مامون قطاع الفيافى الى نويت
عند القضيلة عسد يومين بحساب   أول قراهم قول يا ضيف حييت
حر صغير وتوما شق له ناب   وعقب القرا ودع رجال لهم صيت
وليا ركبته ضربه خل الاجناب   وانحر لنجم الجدي وإن كان مديت
واسلم وسلم لي عقاب وحجاب   سلم على مضنون عيني الى القيت
بالحال خص عقاب فكاك الانشاب   ينجيك كان انك عن الحق عديت
قل له ترى (شامخ) شمخ عقب ماشاب   وياعقاب والله ذللوني وذليت
ويا عقاب حدوني علي غير ما طاب   وقالوا تودر من ورى الما وتعديت
من عقب ماني سترهم عند الاجناب   وليا بلتهم قالة ما تتقيت
ما دام شامخ مالك جرد لرقاب   لو زين الفنجال لي ما تقهويت
يا عقاب حط بشومة القلب مخلاب   من العام في نوم العرب ما تهنيت
الجفن عن نوم الملا فيه نتاب   وعد الطعام مدوس به حلاتيت
عقب المعزة صرت ياعقاب مرعاب   والناس حيين وأنا عقبكم ميت
ومن الضيم يا عقاب السرب عارضي شاب   واذويت من كثر العنا واستخفيت
فاتن ثلاث سنين والنوم ما طاب   وشكواي من صدري عبار وتناهيت
البيت ما يبنى بلا عمد واطناب   متى يجينا عقاب ويبني لنا البيت
مالي جدا الا عضة البهم بالناب   وراعيت كثر الحيف بالعين وأغضيت
ارجي بشير الخير مع كل هباب   ومتي يجونا اخوان (نمشة) على الصيت



لا بد لمن قرأ هذه القصيدة ان يلاحظ مرارة الشكوى وحرارة المحانة حيث لخص الشيخ سعدون قصته في ثمانية عشر بيتا تقطر بالمرارة والشكوى. وفي اعتقادي ان بيتا او صدرا من بيت كفيل بتحرك نخوة ابنه عقاب وثورته. لا بد ان عزيزي القاري توقفت عند ابيات كثيرة في هذه القصيدة ولا بد انه حز في قلب عقاب وحجاب واثرهما في نفس الوقت هذا البيت:

عقب المعزة صرت ياعقاب مرعاب   والناس حيين وانا عقبكم ميت

وهذا البيت لا يقل مرارة ولا زالت حرارته متحبة الى اليوم ولا تنطفيء ابداً.. مالي جدا الا عضة البهم بالناب
وراعيت كثر الحيف واغضيت
.. ونتابع الأسبوع القادم ان شاء الله.

من عيون القصيد

تختلي بالشوق

تختلي بالشوق سرايه   يوم خالين الملا ارقودي
ما تلذ بعيني اغفايه   ليل همّ أو سمّ وصدودي
يا قمر شوال في الغايه   أنت عيدي لي بك اسعودي
أنت يللي نافل الهايه   في الارام وجملة الخودي
أنت ياالحص المنقّايه   من عمام وخال وجدودي
دونك العالم موطايه   وأنت في المريخ معدودي
لو سجود يصح في الآيه   كان لك بعد الله سجودي
أنت لي في الشعر معنايه   فيك أردد كل منشودي
أنت مخزوني عن الحايه   لي تعيّي دونك ايلودي
أنت ربحي وأنته غنايه   وأنت لي لك بفضي اسدودي
لو ما صرّح باسمك كفايه   عود موز هبه النودي
يا فريد الحسن لحمايه   فيك والناموس والزودي
لا تخلي حالي اعضايه   نوع ضيج وويج وجهودي
ان سمحت بوصلك منايه   وان منعتوا بقبض حدودي
بان حبي عندك ادعايه   لا وعد ثابت ولا عهودي
عنك ياالمهره المغذايه   يعل تعمى عين لحسودي

شعر: فتاة العرب

دقات الوتر

في حنايا القلب في لب الصدر   صار لك يا منية فوادي وجود
عن جميع الخود عن كل البشر   اتمركزت قوات جيشك والحشود
طحت في قبضات جيشك والأسر   ماليه منفذ وعزم ولا شرود
صرت كالمطروح مكسور الظهر   بك غريم وفي المحبه لك ودود
يا عزيز النفس يا ساس الفخر   يا حشيم الطبع يا زاكي الجدود
يا قمر في ليلي الداجي ظهر   وأسفر بنوره على كل الحدود
دانة في وسط لجات البحر   مبعده مايا بها كل من إيرود
نغم صوتك مثل دقات الوتر   تفرح الهايم يلي من دق عود
يوم تتكلم إيضيع بيه الفكر   أندمج وياك وآنساه الوجود
يا حبيب في الحنايا لك مقر   يا أمل دنياي ياالريم العنود
ويا ظنين الروح يكفيني صبر   ما تحمل م الصبر والبعد زود
فرقتك ساعة معي حسبة شهر   كيف هذا البعد لي ما له احدود
جفن عيني يشتكي كثر السهر   والقلب كنه على نار الوقود
ان بغيت اصبر فوادي ما صبر   ولا قدر حتى يمنيني بوعنود
والليالي طبعها غدر ومكر   مختلف مسيارها وفعل الردود
يوم حسنك صار لك تاج وفخر   وجملك رب الخلائق لمعبود
امستلكت الروح والمهجة جبر   وطاوعك لفؤاد وانكر كل خود
دنيتي دونك ظلام ابلا سفر   اوشرى عطر خلن منه الورود

شعر: عدي بن علي الغفلي

شجن

جر الربابة فوق مسنون لاوتار   وصوت شجي مع لحتها يغني
ذكر فواد عالضنا دوم صبار   بأيام خنها تارح الوقت مني
ساعة هنا نجني بها الزهر نوار   نحي بها شوق علينا يعني
مر بي الصبا حياك حياك يا دار   طاب اللقا بك بالوفا والتمني
عز التمني واحكمت فيه لاقدار   شوق غدا وهموم قلبي [illegible]
مرت سنين والفلك دار دوار   ع الياه والجوزا [illegible]
وصل الصحاب اعتاب وجفاهم اعتذار   باالله يا دار المروات [illegible]
حني بدفق شعور واهديه تذكار   مشتاق لي عسجد [illegible]

شعر: كلثم عبدالله

غلطة عمر

يا نور قلبي لو تبا الروح بعطيك
بعطيك عمري وكل باقي حياتي
إذا سهرت ونوم عينك مجافيك
تلقى عيوني ساهرة يا غناتي
وإذا بكت عينك تراني أواسيك
وأفرح لفرحك وانشرح يا مناتي
لنك وليف الروح مقدر أجافيك
أموت لأجلك وأحترق يا بهاتي
هايم متيم في ودادك وبرجيك
تعطف ع حالي وتنظر القلب ماتي
مسكين يا قلب تعذب يداريك
لكن خدعته وذاق طعم المماتي
ياكم نصحته وقلت بيعدوخليك
لكن منعني لين دمّر حياتي
واليوم يا خليّ ترى القول يعنيك
ما عاد لك ذكرى بدنياي تاتي
لا تعتقد في يوم برجع وأراضيك
نفسي عزيزه ما تهاب اخطراتي
شفت الخيانة والعذر من معانيك
ما قال لي حاسد عذول وشماتي
غلطة عمر صدقت حب نبض فيك
لكن كذبك اتضح بخدعاتي
لأول أعادي ساير الناس وأشريك
واليوم صدقتني عدوك بذاتي

شعر: سندس...

قبل لا تبعد

قبل لا تبعد تفهّم موقفي
واسمع كلامي يا حبيبي للأخير
قبل لا تبعد وتنسى وتهجر
اذكر هوى من عاش في حبك أسير
يا حبيبي شي الذي غيرك عني
ما أذكر اني خطيت أو بان لي تقصير
خليتني حاير وسط همي وحزني
ودمعي تحدر من عيوني يستجير
كيف تتركني وتنوي على فراقي
وأنا الذي ضحيت لجلك بالكثير
ليتك تواجهني واعرف غلطتي
والتمس عذرك اذا ذنبي كبير
مهما تكون أسباب صدك والهجر
راضي أنا ما دام في يوفي ضمير

شعر: أماني

قصدك عرفته

أكذب عليك إن قلت لي قلب يهواك   وأكذب عليك ان قلت هاوي صفاتك
قصدك عرفته وقصدي اليوم بنساك   والله ما أسمع ما تقوله شفاتك
أنهيت ماضي وللأسف هو اللي أنهاك   خلاك تبكي قسوتك في حياتك
يؤسفني اقول لك ما أبغى شوفتك ما أبغاك   آسف خسرته ما بقي من غلاتك
خلاص وش لك في هوى من تمناك   لوّل وناسي اليوم روعة حلاتك
ما أبغاك لو هالكون ما يحتوي أسواك   إبكي من الحسره على كل لي فاتك

شعر: علي اليافعي

صورة وصورة

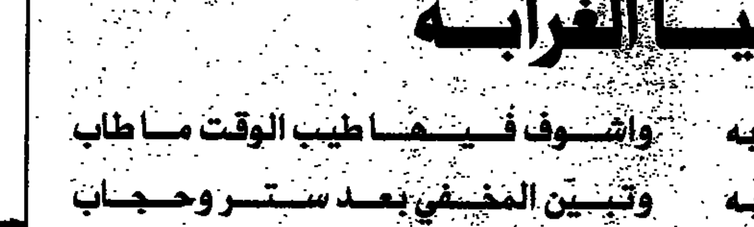




دنيا الغرابه

مرت سحابه واتبعتها سحابه / واشوف فيها طيب الوقت ما طاب
دنيا الغرابه بينت بالغرابه / وتبين المخفي بعد ستر وحجاب
وعرفت فيها من عدو وصحابه / يصدق لك المخلص مع ولد الأنجاب
لا يا زمان عاد كثر انيابه / واشيك تعاندني على صك الأبواب
في حرفي المجهول ضيع صوابه / فكر عنيته من جفى الصدق مرتاب
هم يروح وهم قلبه ضوابه / وهم تركني دايم الدوم بتعاب
وهم سقاني علقم من شرابه / وهم يبادلني غرابيل وأنشاب
أبحر مع فن الشعر والكتابه / واهيم كأني لا حج الوقت طلاب
عجزت أدور من قصيدي إجابه / واحسب مقال الصدق والظن اللي خاب
راح العمر محروم زهرة شبابه / لونا سقيته دم قلبي فلا طاب
يا حرفي المجروح تبغي اجابه / اجابتك عندي ترى الوقت كذاب

شعر: سعيد عبدالله بن غليطة



تخايل سرابه

مجاراة لقصيدة «دنيا الغرابه»

سر يا قلم وانقش حروف الكتابه / ارسم حروف الشعر في صدر الكتاب
وخلي الذي تطرب لجر الربابه / لخيوطها تطرب من اللحن الأجناب
هاجوس شعري كل شي سرابه / في كوكبة فرسان بخيول وركاب
وهيم في كون وجنة رحابه / وفصل القافي مقاسات واثياب
واحاور الشاعر إذا شي غدا به / يشكي صواديف الزمن ومنه مرتاب
ما ادري شجاوب وانت قلت الاجابه / جاويت نفسك قلت هالوقت كذاب
الوقت يا مشتكاي ما ينشكابه / لو سل مرهوف الخناجر والحراب
لن الزمن ما قد تغير حسابه / الناس تتغير بغالب وغلاب
عرفت فيه الذي [illegible] / وعرفت منه لك عدو ونهاب
أظن مرت في سماكم ضبابه / لو هي سحابه ودقها عذب ينساب
وفي حرفك المجهول كثر تصابه / ما بين هم وغم ونفور واعجاب
راح العمر وانت تخايل سرابه / واتشاوح انك خيل طالب وطلاب
الوقت [illegible] / الذنب ذنب الناس كثار الأنياب
حد منهم بالفعل [illegible] / وحد منهم بالفعل مازح ولعّاب
حد منهم [illegible] / وحد منهم الشر في ظنه ينذاب
لو للزمن ماضي وحكم ونيابه / كان اشتكى ومن بادي الوقت لي غاب

شعر: دموع - أبوظبي

لعيناك

لعينا حشيم كاسب كل نوماس / اسرج على قاف زها في المراميس
اخطه على لوح موشى بللماس / في صفح ما توصله ايد المفاليس
منقوش في مستور مسود لغلاس / في ملتقى الأفكار وقت المغاليس
يا عبقري الفكر واش عاد لحساس / عرّج على النبها وطب الهواجيس
واري الغنج بالدّل في ظل لنعاس / لله درك سمهري النواعيس
لك في شخوص الحسن جلباب والباس / كبّل بها طلعك جمال المكانيس
شموخ طود رافع هامة الراس / تنطق بها حتى الفواه المخاريس
لي خافق مجبول ع قوة الباس / ميعد مدى من قال ما يستوى وليس
مرخي العنان لصهوة الشوق بقياس / متريض ما هزفوه المباليس
عاذر ولك باقول مسموح لا باس / ان كان لك من صامل الراي ما ديس
حتى ولو وضع الصفوات حساس / على السجية لو نطق كل رمّيس

شعر: عائشة كليبوه الكتبي



منك العذر

مجاراة لقصيدة (أعترف) للشاعر درع الجزيرة

شدّني قاف القصيده والمعاني كالدرر / شاعرٍ ينوي يوصّف بنت عذرا لا نصوف
شاعرٍ شعره نظيفٍ وابدوي كالصخر / والنعم درع الجزيرة لك أوقع بالكفوف
عاشقٍ مغرم معنى وابمعانيه اشتهر / عاشقٍ بنتٍ جميله خصها بأجمل وصوف
ولي قرا قولك تهيّج بير شعره وانفجر / وانسكب شيٍ مخفى سكب سيلٍ لا ولوف
وكان به قاصر ترانا نلتمس منك العذر / يا زميل في الشعر حدّه عليه أمر الظروف
ولجل من يهوى طمح في نشر شعر مختصر / وبالمشاعر صادقٍ لو هو على حد السيوف
يفتخر من هو يجاري شاعرٍ مثلك بحر / حط سرجه «ع» القوافي لاجم كل الحروف
طوّع القاف ابشطاره والمعاني كالدرر / و «ع» النبي صلوا عدد زاير لبيت الله يطوف

شعر: عبيد الهاملي

طريق الخير

الرب سبحانه وتعالى وصانا / على التقى ونتبع مساليك الافضال
وعن البطالة والسفاهة نهانا / الواحد القيوم علام الاحوال
ومحمد رسول الله يانا وهدانا / على طريق الخير عن درب الاهوال
ودينا الحنيف به نوره اسفر سمانا / والايمان نبت فقلوبنا فل مع هال
واللي غواه الشيطان منا ونسانا / اوصيه بتقوى الله الواحد العال
وعن البطالة نتقي بالايمانا / وخمس الفرايض واجبه وجمع الانفال
ولمخدرات آفه خبيثة ومهانا / لتهلكه تدي وتضييع للمال
كم وكم يلي دهاه الزمانا / واصبح سقيم بين اهله والعيال
اخسر شبابه وصار تحت الدفانا / ضمنه احصون اللحايد والارمال
لمخدرات بثة اعضاه والكيانا / وامسى ينادم حسرته هم واعلال
واخر نهاية صار من خبر كانا / ياه الامر من عند قصار الاجال
هذا من اسباب المخدر غزانا / بسم قاتل تالف للروح والحال
ووصى بتقوى الله وترك الهوانا / ومخالفة الخلاق في كل الاعمال
واهدي نصيحة وموعظه مع بيانا / حق كل مخلوق على الارض خيال
وتمت عدد ما هب شرتا اليمانا / وعد الحروف الزاهيه وسط الاسجال
وصلاة ربي عد جود الامزانا / على نبي الله والصحب والآل

شعر: خلفان محمد خلفان الكعبي



أجود انواع اللحوم والجلود والريش من طيور النعام.

جانب من مزرعة النعام بمنطقة سيح الدمنة.



نوع جديد من المزارع ينتشر بالدولة

مشروع ضخم لإعادة توطين النعام بعد نصف قرن من الزمان

النعام من الطيور التي كانت تستوطن المنطقة حتى الاربعينات

تحقيق: نهاد عُرفة - تصوير: شوكت علي

■ مزارع النعام.. نوع جديد من المزارع في طريقه لأن ينتشر في الدولة. والمزرعة التي قمنا بزيارتها «مزرعة انعام الخليج».. مشروع ضخم افتتحت في بداية العام الحالي.. وبالتحديد في الأول من يناير ١٩٩٧، بعد ان تم الأعداد لها لمدة عام كامل.. وبدأت بوصول حوالي ٦٠٠ فرخ من طيور النعام باحجام مختلفة عبر مطار ابوظبي الدولي..

تقع المزرعة في منطقة سيح الدمنة على طريق ابوظبي - العين، بالقرب من منطقة رماح.. وهي تبعد عن أبوظبي حوالي ٨٠ كيلو مترا - وتبلغ مساحتها اربعة كيلو مترات مربعة، وبها كافة المعدات اللازمة للتفريخ والتفقيس والتي تم استيرادها من الولايات المتحدة الأمريكية. ويوجد بها ٨ حظائر باحجام ٥٠٠ في ٣٠٠ متر. وكل حظيرة تتسع لمائة طير من الحجم الصغير او خمسين طير نعام من الحجم الكبير.

بدايات الفكرة

وقبل ان نسترسل في وصف المزرعة ومحتوياتها والهدف منها وامكانياتها الانتاجية.. يشير خليفة سهيل الخييلي المدير التنفيذي للمزرعة إلى بدايات الفكرة التي جاءت من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة - بالاهتمام بالطيور وتربيتها. وجاء اختيار طائر النعام خصيصا لندرته الحالية في المنطقة ولكونه من الطيور المعروفة التي كانت تستوطن شبه الجزيرة العربية حتى الاربعينات إلى ان قضى عليها بالصيد الجائر - فقد تم اصطياد آخر نعامة منذ مايقرب من خمسين عاما - وهي محاولة الآن لاعادة توطين هذا الطير في المنطقة، والمحافظة على الطيور من الانقراض، والتصدير الى السوق الاوروبية.

ومزرعة انعام الخليج بمنطقة سيح الدمنة بالقرب من رماح، انشئت بالمشاركة مع شركة انعام الجزيرة العربية بالمملكة العربية السعودية، وهي الشركة السباقة في مجال ادخال مشاريع مزارع النعام بالمنطقة.

تطوير تربية النعام

في جولتنا بالمزرعة والتي رافقنا فيها ابراهيم جفال المدير المفوض لمجموعة مؤسسات الخييلي بالامارات والمشرف على المزرعة، اشار الى اهمية مجال تربية النعام خاصة بعد الإهتمام الكبير بهذا الطائر خلال السنوات القليلة الماضية في اوروبا خاصة بعد الدراسات المستفيضة، التي اثبتت ان لحم النعام خال من الدهون والكوليسترول وتزايد الطلب عليه في الاسواق العالمية حتى ان أسعاره الحالية تصل الى ١٦ دولارا امريكيا للكيلو جرام الواحد. والبيضة الواحدة للنعام تحتوي على كمية عالية من البروتينات تساوي ٢٢ بيضة من بيض الدواجن، إضافة الى ان جلود النعام تعتبر من أجود انواع الجلود ويجري إستخدامها بعد الدباغة والتلوين في صناعة الاحذية والحقائب والاحزمة وغيرها من المصنوعات الجلدية، وأيضا ريش النعام له استخدامات متعددة منها تزيين الملابس وصناعة أدوات التنظيف، وقد ثبت أخيراً أهمية ريش النعام في صناعة أجهزة الحاسب الآلي.

بدء العمل بالمزرعة

وعن مشروع مزرعة النعام يقول ابراهيم جفال: بعد تحضيرات استمرت عاماً كاملا لتوفير كافة الامكانيات اللازمة لبدء العمل بالمزرعة تم استيراد ٦٠٠ فرخ نعام بأحجام مختلفة كبداية مبدئية بواقع ٢٠٠ طائر نعام يبلغ من عمر ١٨ شهرا، و ٢٠٠ طائر يبلغ من عمر ١٠ شهور و ٢٠٠ طائر من عمر ٥ شهور، وقد تم استيرادها من ناميبيا. وبدأنا في المزرعة بطاقة انتاجية قدرها ٥٠٠ بيضة كل ٤٢ يوما. و ٨ حظائر باحجام ٥٠٠ في ٣٠٠ لكل حظيرة، تتسع الحظيرة الواحدة لمائة طير من الحجم الصغير أو خمسين طيرا من الحجم الكبير. وبعمالة قدرها ١٨ عاملا من العمال المهرة المتخصصين في هذا المجال إضافة إلى مهندس زراعي وخبير متخصص ايضا في تربية النعام، وهو مدير شريك يملك عدة مزارع في مختلف دول العالم من بينها الكويت ومصر والمملكة العربية السعودية وولاية دالاس الامريكية وناميبيا.

النعام عربي الأصل

ولمزيد من المعلومات التقينا مع خليفة حمد سهيل الخييلي المدير التنفيذي للمزرعة الذي أشار إلى ان النعام طائر صحراوي لا يطير، ويعرف بانه اكبر طائر على وجه الأرض - وهو طائر عربي الأصل وجد في الجزيرة العربية من شمالها إلى جنوبها - منذ القدم. وهو الطائر الوحيد الذي له أصبعين مقارنة مع الطيور الاخرى التي لها ثلاثة اصابع. وهذين الاصبعين يتحملان ثقل الطائر الكبير الوزن. أي انهما نقاط ارتكاز على الأرض وهو مايجعل النعام قليل الاحتكاك بالارض من تحته ويعطيه سرعة كبيرة اثناء الجري فهو من المخلوقات السريعة يجري على قدميه تصل سرعته الى ٦٠ كيلو مترا في الساعة ويستطيع المحافظة على هذه السرعة لمدة تتراوح مابين ١٠ إلى ٢٠ دقيقة وكأنه لا يبذل أي مجهود في الجري، وطائر النعام البالغ من العمر (من ٢٤ الى ٣٠ شهرا) يصل متوسط ارتفاعه مابين ٦ إلى ٨ أقدام ووزنه الى ١٢٠ كيلو جراما ويملك النعام حاسة أبصار قوية جداً ورقبته المرتفعة تساعده على كشف مساحة واسعة من الأبصار وله قدرة على تحريك الرأس في كل الاتجاهات خاصة عندما يشعر بالخطر ومتوسط عمر طائر النعام يتراوح من ٣٠ الى ٧٠ سنة وبعض انواعه تعيش في جنوب افريقيا - ميثوسلاه - تصل اعمارها الى اكثر من ٨٠ سنة.

صناعة النعام وتحكم الغرب

وعن ندرة انتشار مزارع النعام مثل الدجاج أو الحمام أو الرومي رغم وجوده بكثرة، في اماكن متفرقة من العالم وخصوصا جنوب افريقيا يقول خليفة الخييلي.. لانه طائر لم تتم بعد عملية استئناسه. ففي بعض الأحيان وخاصة الذكور يكون الطير عدوانيا.

ويضيف.. اما في الوقت الحالي أصبح مجال تربية النعام مجالاً تجاريا مربحاً جداً - وفي اطراد مستمر. وقد بدأت هذه العجلة في الدوران منذ عام ١٨٠٠م. عندما دخلت صناعة وزراعة النعام واكثاره الى جنوب افريقيا. وتحكمت فيها الدولة لاكثر من مائة وثمانين عاما وحتى اليوم كما حدث في الماس، وفي أوروبا الآن يتصاعد الإهتمام بانتاج لحم وجلد وريش النعام بشكل كبير اضافة الى انه مربح جدا اقتصاديا.

ويؤكد خليفة الخييلي ان التوسع في صناعة انتاج وتربية النعام هو احد الحلول المطروحة لحل مشكلة نقص انتاج اللحوم على مستوى العالم وخاصة بعد انتشار مرض جنون البقر في السنوات الماضية، ولم يحظ انتاج اللحوم من النعام بمثل هذا الاهتمام الكبير الذي تشهده اليوم فلقد كان الاهتمام قاصرا منذ عهد الفراعنة على تدجين هذه الطيور من أجل الحصول على ريشها الذي كان يقدر ثمنه بمثل وزنه ذهبا، وحتى وقت قريب كانت برامج التربية في اكثر البلاد اهتماماً بانتاج وتربية النعام مثل جنوب افريقيا تهتم في المقام الأول بتحسين صفات الريش المنتج. وفي الآونة الأخيرة بدأ الاهتمام بصناعة النعام لإنتاج اللحوم الحمراء التي اظهرت الدراسات انها ذات قيمة غذائية عالية نتيجة لارتفاع نسبة البروتين وانخفاض نسبة الدهون والكوليسترول بها، ولا يرجع الاهتمام الحالي بصناعة وانتاج النعام لارتفاع القيمة الغذائية للحومها فقط.

ولكن يرجع هذا الاهتمام في المقام الأول للإنتاجية العالية لطيور النعام التي تتفوق على جميع الطيور والحيوانات الداجنة، فعند مقارنة انثى النعام بانثى الابقار مثلا نجد ان فترة النمو الجنيني في النعام ٤٢ يوما فقط، في حين يقابلها ٩ اشهر في الابقار. وعدد ابناء انثى النعام في العام حوالي عشرين فرخا في المتوسط وزن كل واحد من ٩٠ الى ١٠٠ كيلو جرام يقابلها عجل واحد للبقرة متوسط وزنه بعد عام حوالي ٥٠٠ كيلو جرام، فيكون متوسط إنتاج انثى النعام في العام حوالي ١٩٠٠ كيلو جرام وزن حي يقابله ٥٠٠ كيلو جرام لانثى الابقار بالاضافة الى ان عدد قطع الجلد التي يمكن الحصول عليها من ابناء انثى النعام يبلغ عشرين قطعة مقابل قطعة واحدة تحصل عليها من العجل عند الذبح، فإذا ماحولنا هذه الارقام الى دخل سنوي نجد ان انثى النعام تنتج حوالي ٦٠٠ كيلو جرام لحم في العام وعلى اساس ان متوسط سعر الكيلو (١٠ دولارات) يكون الناتج (٦٠٠٠ دولار) هذا بالاضافة الى سعر الجلد الذي تقدر قيمته بنحو (٤٠٠٠ دولار) على اساس سعر قطعة الجلد في المتوسط حوالي (٢٠٠ دولار) مقارنة بحوالي ٢٢٥ كيلو جرام لحم مشفي من العجل المنتج تقدر قيمتها بحوالي ١٠٠٠ دولار تقريبا، اي سعر الدخل السنوي للبقرة لا يتعدى (٢٠٠٠ دولار) في احسن الاحوال مقارنة بعشرة آلاف دولار للنعامة الواحدة دون تقدير الريش الذي يقدر ثمنه بحوالي ٧٠ دولاراً للكيلو الواحد.

وعن الخطة المستقبلية لمزرعة النعام يقول خليفة الخييلي انها ستصل بإذن الله الى وجود عدد ٥٠٠٠ طير نعام خاصة وان ساحة المزرعة تتسع لهذا العدد ويوجد بها كافة الخدمات والامكانيات اللازمة لتربية هذا العدد الضخم اضافة الى وجود سكن خاص للعمال والمهندسين والانتهاء من مشروع توصيل المياه والكهرباء والري الى المزرعة، ووجود مساحات كبيرة خضراء بالمزرعة تم زراعتها بالبرسيم والروس «وهو الطعام الخاص بالنعام»، وستنمو هذه الزراعات في المرحلة المستقبلية بشكل جيد، اضافة الى الأعشاب والعلف الطبيعي المصنع الذي نحضره من مصنع أبوظبي للاعلاف.

وفي نهاية حديثه يقول خليفة الخييلي المدير التنفيذي للمزرعة، نتمنى ان تساعدنا الامكانيات لتنفيذ هذه الخطة ولتصبح المزرعة من اكبر المزارع في المنطقة حماية للحياة الفطرية وإعادة توطين طائر النعام الى المنطقة مرة اخرى.

تفوق العمر الانتاجي

وعلى بعد حوالي ٢٠ كيلو متراً من مزرعة النعام - بمنطقة سيح الدمنة - وبالقرب من منطقة البريمي كان انتقالنا الى الجزء الثاني من المزرعة حيث المكان الخاص بالتفريخ والتفقيس لطيور النعام.. كان لقاؤنا مع الدكتور محمد أسامة فهمي الخبير المتخصص والمسؤول عن تربية النعام بالمزرعة الذي يؤكد ان النعامة تتفوق من حيث طول فترة العمر الانتاجي الذي يصل الى ٤٠ سنة، كذلك تتفوق انثى النعام من حيث مقدار تحملها لدرجات الحرارة العالية. فرغم الظروف المناخية الصعبة خلال الصيف بالمناطق الحارة والتي تصل درجات الحرارة فيها الى ٥٨ درجة مئوية في الشمس، أمكن لهذا الطائر ان يعيش وينتج، ومن المعروف ان النعام كان يستوطن شبه الجزيرة العربية. ولهذا فإنه يمكن تربية النعام بسهولة في معظم مناطق الدولة طالما تم توفر مصدر دائم للمياه ومكان مظلل يلجأ اليه النعام عند اشتداد الحرارة صيفا، وتكوين القطيع بالمزرعة يتم اما بشراء الذكور مباشرة بنسبة ذكر لكل انثيين، او بشراء كتاكيت صغيرة وتربيتها بالمزرعة حتى تصل الى العمر الانتاجي (حوالي ٢,٥ سنة) وكل نظام له مميزاته وعيوبه.

انواع النعام

وعن الانواع المختلفة من النعام وطرق تربيتها يوضح د. محمد اسامة فهمي.. يوجد ثلاثة انواع من النعام التي يتم تربيتها بغرض الانتاج وهي النعام الاسود الافريقي، والنعام الازرق، والنعام ذو الرقبة الحمراء الذي يتميز بشراسته وعدم أقلمته وهو المصنف في الحياة البرية لاستئناسه حماية للنسل ولكنه غير اقتصادي للدخول في المشاريع الزراعية. نظرا لحاجته الى وقت طويل ليكون جاهزاً للتبييض وكمية بيضه واخصابه قليلة جدا، إضافة الى ان هذا النوع شديد الانزعاج ويضر بالسكان والعمال نظرا لخطورة «رفسته». اما النعام الأزرق فانتاجه قليل ومتوسط الحجم وغير اقتصادي وايضا يتصف بالشراسة. ولهذا يفضل النعام الأسود الافريقي لهدوئه وكثرة انتاجه من البيض فانثاه تضع من ٤٠ الى ٨٠ بيضة في السنة، والموسم الانتاجي في دولة الامارات يبدأ تقريبا مع نهاية شهر ديسمبر ويمتد حتى بداية شهر يوليو، وفترة حضانة البيض حوالي ٤٢ يوما، وتزن البيضة الواحدة في المتوسط حوالي ١٥٠٠ جرام وبعض الاوزان قد تصل الى ١٨٠٠ جرام، لكن يفضل دائما ان يتم تفريخ البيض الذي يقترب وزنه من المتوسط لارتفاع نسبة الفقس به، هذا ويبلغ سمك القشرة حوالي ٢ مليمتر ويصل وزن الكتكوت في المتوسط عند الفقس حوالي ٧٥٠ جراما والذي يترك حوالي ٢٤ ساعة بالمفقسات عقب خروجه من البيضة حتى يجف تماما، ثم ينقل بعد ذلك الى حظائر التربية ويترك فترة دون تقديم الغذاء له حتى يلتهم صحب الصفار ثم يقدم له بعد ذلك الماء المضاف إليه بعض الفيتامينات، ثم يقدم له الغذاء المناسب خلال فترات نموه المختلفة فكل مرحلة لها احتياجاتها الغذائية.

معدلات النمو

ويضيف د. محمد اسامة فهمي خبير النعام.. انه في مراحل النمو الأولى لطير النعام نقوم بتقوية ارجله حتى تتحمل اوزان اجسامها الثقيلة، وبعد هذه المرحلة نهتم ببناء الاجسام والاسراع بالنمو حتى تصل الى معدلات النمو المطلوبة والوزن المطلوب في نهاية الموسم، فكل مرحلة من مراحل الانتاج لها احتياجات خاصة يجب ان تراعى بدقة حتى تكون الحالة الصحية لقطيع الآباء ممتازة، وبالتالي نحصل على بيض مخصب مكوناته الداخلية ممتازة وتتوفر به كافة الاحتياجات الغذائية للجنين، كما يراعى ان يتم حفظ البيض بالطريقة السليمة وان تتوفر الظروف المناسبة للتفريخ حتى نحصل على كتاكيت ممتازة صحيا، ومع توفر العلائق المناسبة للطير والاهتمام باعمال النظافة والتعقيم لتحقيق انتاجية عالية.

إمكانيات خاصة

ويشير المهندس سمير عليان المسؤول التنفيذي لمباني المشروع الى انه تم توفير المباني اللازمة للمشروع على جزئين بالمزرعة، الجزء الأول بالقرب من منطقة سيح الدمنة بطريق ابوظبي العين وتضم ٨ حظائر لطيور النعام تتسع كل حظيرة لمائة طير من النعام ذو الحجم الصغير او خمسين طيرا من الحجم الكبير. وبجانب الحظائر تم زراعة مساحة واسعة من البرسيم والرمس لإطعام النعام اضافة الى وجود مبنى خاص بهذا الجزء من المزرعة تم بناؤه بامكانيات خاصة لتربية النعام في الظل والجزء الآخر من المزرعة بالقرب من منطقة البريمي على حدود العين مع عمان وهو الجزء الخاص بالتفقيس والتفريخ فقد تم بناؤه بمواصفات خاصة جدا وبدرجات حرارة باردة لعملية التفريخ ووجود انواع خاصة من الاجهزة المكيفة بالمبنى للحفاظ على الحجرات الخاصة بالبيض المفقس، وقد تم مراعاة الإهتمام الكبير بالنظافة والنظافة التي تتطلبها مزارع النعام للحفاظ على أعلى انتاجية، كما توجد عدة حظائر بتربية النعام الوليد للتنقل فيها خلال فتراته العمرية وحتى يستطيع الاعتماد على نفسه فيتم نقله الى الجزء الاول من المزرعة بسيح الدمنة المقامة على مساحة واسعة في الصحراء.





د. محمد اسامة فهمي.



مهندس سمير عليان.



ابراهيم جفال.

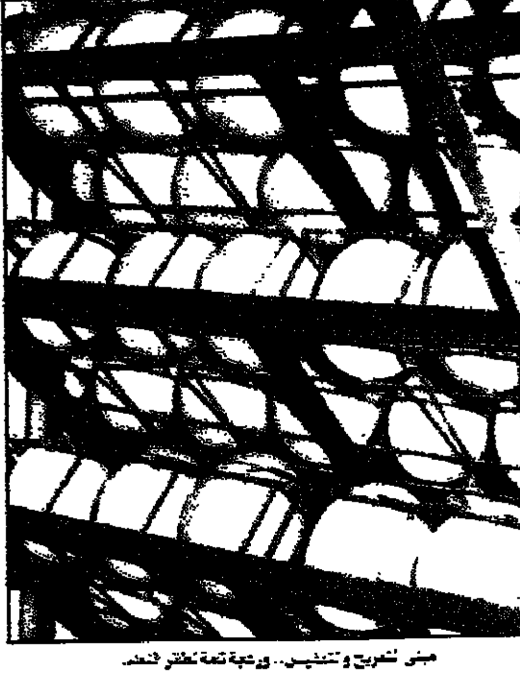
خليفة سهيل الخييلي.

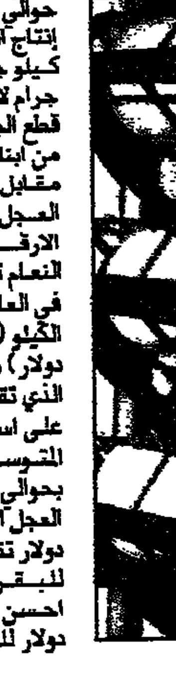
■ خليفة الخييلي: طائر عربي الأصل.. تحكمت فيه جنوب افريقيا لاكثر من ١٨٠ عاما.. وهو احد الحلول المطروحة لحل مشكلة نقص انتاج اللحوم في العالم

■ ابراهيم جفال: بدأنا بـ ٦٠٠ نعامة والخطة المستقبلية تستهدف إنتاج ٥٠٠٠ فرخ نعام..

■ د. محمد فهمي: «النعام الأسود الافريقي افضل الانواع وانثاه تضع من ٤٠ الى ٨٠ بيضة في السنة»

٤٢ يوم فترة النمو الجنيني للنعام.





مبنى للتفريخ والتفقيس.. ورعاية تامة لطائر النعام.



بالرميثة وسليمان يخوضان مسابقة التايكوندو

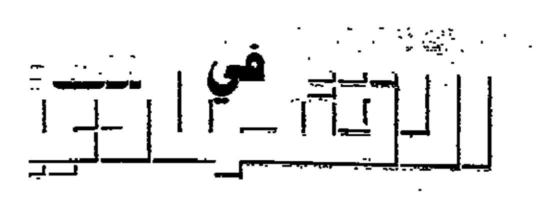
كابرال يوقع عقده في العين اليوم

مفاجآت قرعة زيوريخ:

الامارات في المجموعة الثانية مع كوريا واليابان وكازاخستان وأوزبكستان

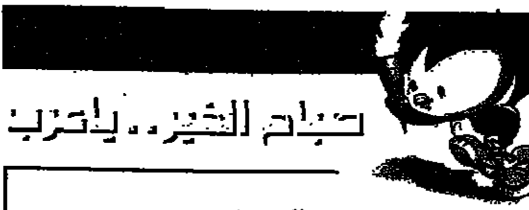
منتخبنا يبدأ المشوار ١٢ سبتمبر وبطل المجموعة يتأهل مباشرة لمونديال ٩٨

ذهب المصارعة يصب في «خزانة» ميداليات [illegible]



١,٠١٢ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية للشارقة خلال مارس الماضي

شركة ايطالية تفوز بعقد اقامة منشأة معالجة المكثفات بجبل علي



فشة خلق!

منتخب شباب الامارات الذي شارك في الدورة العربية لم يترك اي بصمة في بطولة كرة القدم، اللهم الا اذا اعتبرنا فوزه على موريتانيا في عداد النتائج الطيبة!

□□□

قام الاتحاد اللبناني للكاراتيه، بعد اربعة ايام من انطلاقة الدورة، باستدعاء بعض اللاعبين - عبر الصحف - للانضمام لتشكيلة المنتخب دفاعا عن سمعة الكاراتيه اللبناني!!.

«وفش خلقك فش.. منتخب مافيش»

□□□

المستوى الهزيل لبطولة كرة القدم يتحمل مسؤوليته الاتحادات العربية التي غابت عن فعاليات هذه البطولة، لاسباب بعضها يفتقد للاقناع!

والشاطر يحكي!

□□□

ودعت بطولة العاب القوى الدورة العربية مبكرا، ولكن الرامي السعودي خالد الخالدي اعادها للاضواء من جديد بعد ان سحب نبأ تعاطيه المنشطات البساط من تحت اقدام الفائزين بالذهب في الالعاب الاخرى!!

□□□

لاتزال بعثة قطر الشقيقة تبحث عن ذهبية اخرى، بعد مغادرة وفد العاب القوى، ولايزال البحث جاريا عن اي ذهبية لاتنتمي لاسرة ام الالعاب كما ان البحث لايزال جاريا عن الملاكم الغائب!!

□□□

اتفق مع الرأي القائل ان ولع الجمهور اللبناني وجنونه بكرة القدم يمكن ان يشكل عنصر ضغط هائلا على اعصاب اللاعبين ينعكس سلبيا على ادائهم خلال المباريات، فاما ان يحقق المنتخب فوزا مبكرا، واما ان يتعرض لهتافات ساخنة لاتفرق بين نجوم الانصار او نجوم النجمة، فالكل في الهم شرق!!.

□□□

البلد ماشي.. والشغل ماشي.. والحكي ماشي.. والمنتخب ما.. شي! ولا يهمك ياتيري يورات!

بيروت - عصام سالم

السركال لوسائل الاعلام العالمية:

القرعة مرضية للغاية

ساد تفاؤل كبير بامكانية صعود المنتخب الاماراتي الى نهائيات كأس العالم المقبلة في فرنسا بعد أن تم أمس في زيوريخ (سويسرا) سحب قرعة الأدوار النهائية لمونديال ٩٨ للقارة الآسيوية والاعتماد على نظام الذهاب والاياب بدلا من نظام التجمع في دولة واحدة.

وقال نائب رئيس لجنة المنتخبات يوسف السركال ان القرعة «جاءت مرضية للغاية وان الفرصة جيدة في أن يحقق المنتخب الاماراتي نتائج باهرة شرط أن يبدأ الاستعداد سريعا».

وأضاف ان «السلبية الوحيدة في نظام الذهاب والاياب هي كثرة التنقلات ومشقة السفر وهذا يتطلب استعدادا أكبر من الناحية الادارية وتوفير مناخ ملائم للاعبين من جميع النواحي».

في نهائيات كأس العالم لشباب اليد

الامارات وروسيا في افتتاح المجموعة الثانية

منتخبنا يلاقي تونس ثم بولندا والنمسا

■ اعلنت اللجنة المنظمة لنهائيات بطولة كأس العالم لشباب كرة اليد برنامج مباريات البطولة المقرر اقامتها في تركيا خلال الفترة من ٢٢ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر القادم ويشارك فيها منتخبنا الوطني للشباب ضمن فرق المجموعة الثانية المقرر اقامة مبارياتها في مدينة تربزون.

يلعب منتخبنا اولى مبارياته في البطولة امام المنتخب الروسي في الرابعة عصرا يوم ٢٣ اغسطس.. وهي اولى مباريات المجموعة الثانية وتبدأ من بعدها المباراة الثانية ما بين بولندا والنمسا.

وفي اليوم التالي ٢٤ اغسطس، يلعب المنتخب الاماراتي ثانية مبارياته امام تونس في السادسة مساء، وتسبقها مباراة روسيا وبولندا.. وبينما يلعب الفريق التونسي ثانية مبارياته امام النمسا في اليوم التالي مباشرة، يلعب منتخب شباب الامارات مباراته الثالثة امام بولندا في السادسة من مساء ٢٦ اغسطس ثم يلعب اخر مبارياته امام النمسا في الرابعة عصرا يوم ٢٨ اغسطس.

وتقام مباريات دور الـ ١٦ للبطولة يوم ٣١ اغسطس. بينما تقام مباريات دور الثمانية يوم ٢ سبتمبر والدور قبل النهائي ٤ سبتمبر وتقام المباراة النهائية وحفل الختام مساء الخامس من سبتمبر.

فوز المصري ثابت بذهبية الاسكيت

■ احرز المصري خالد ثابت ذهبية مسابقة الاسكيت في الرماية امس الثلاثاء في اطار الدورة الرياضية العربية الثامنة. وحسم خالد ثابت (٣٦ عاما) الموقف في مصلحته في الطلقة الاخيرة على حساب الكويتي صلاح المطيري.

وكان السوري فريد خربطلي تصدر المسابقة في يومها الاول امس الاول الاثنين حيث اصاب ٧٤ طبقا من ٧٥ بفارق طبق واحد عن ثابت ومواطنه مصطفى حمزة وطبقين عن القطري ناصر العطية وثلاثة اطباق عن اللبنانيين زبيز وجان عرب والكويتي انور حماد واربعة عن المطيري. وشارك ١٥ راميا من مصر والكويت ولبنان والسعودية وسوريا وقطر.

وهذه النتائج النهائية: خالد ثابت (مصر) ١٤٤ طبقا، صلاح المطيري (الكويت) ١٤٣، مكرم ربيز (لبنان) ١٤١.

بيروت ٩٧



كرة القدم:

الاردن مع الكويت في نصف النهائى اليوم

■ يلتقي منتخبا الاردن والكويت على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في التاسعة بتوقيت الامارات مساء اليوم الاربعاء في الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية الثامنة.

وكان الاردن حل في المركز الاول «المجموعة الاولى» بتعادله مع لبنان ١/١ ومع ليبيا ١/١ وفوزه على عمان ٣/١. في حين حلت الكويت ثانية «المجموعة الثانية» بفوزها على موريتانيا ٣/١ وخسارتها امام سوريا ٢/١ وفوزها على الامارات ١/صفر.

وذكر مدرب المنتخب الاردني محمد عوض عشية اللقاء انه يحسب ألف حساب للمنتخب الكويتي لانه متجانس ويضم عددا من اللاعبين الذين سيخوض بهم منافسات الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ الآسيوية.

واضاف ان حساسية المباراة وقوة المنتخبات المشاركة في المجموعة الثانية اضطرت مدرب المنتخب الكويتي التشيكي ميلان ماتشالا الى استدعاء المهاجم جاسم الهويدي من هولندا حيث يلعب مع نادي هيرينفين.

وتوقع ان تكون اللعبة تكتيكية نظرا لما تتمتع به صفوف المنتخبين من عناصر مؤثرة وفعالة ولن يتردد في مراقبة مفاتيح اللعب في المنتخب «الازرق» الذي لا يستسلم بسهولة. واوضح ان عروض منتخبه في المجموعة الاولى كانت متفاوتة مشيرا الى ان لاعبيه اهدروا في المباراة الاولى مع لبنان فرصا سهلة وصريحة بسبب رعونة المهاجمين امام المرمى وسوء التسديد في مواجهة الحارس علي فقيه الذي اعتبره نجم اللقاء.

ولاحظ ان التهاون والاسترخاء وزيادة الثقة كانت سببا في العرض الهزيل امام ليبيا حيث كانت ثمة مساحات خالية بين الخطوط الثلاثة وهو لم يكن راضيا عن اداء لاعبيه الذين اهدروا نقطتين اخريين. وذكر ان لاعبيه صححوا اخطاءهم في لقاء عمان ففتحوا ثغرات وسجلوا ثلاثة اهداف وفازوا عن جدارة لان الفوز كان سيؤهلهم الى نصف النهائي.

واضاف ان لا اصابات بين اللاعبين وسيخوض اللعبة باقوى تشكيلة لديه مشيرا الى ان الاحتياطيين لا يقلون كفاءة عن الاساسيين وهو مطمئن الى نتيجة المباراة التي سيحسمها من يستغل الفرص امام المرمى.

ويعول الاردنيون على الحارس محمد ابوداود وعبدالله ابوزمع ومنير ابوهنطش ورأفت علي وعبدالله الشياب وجمال ابوعابد. من جهته، يسود التفاؤل معسكر المنتخب الكويتي الذي وصل امس الى بيروت قادما من مدينة طرابلس الشمالية حيث خاض منافسات المجموعة الثانية.

وذكر مدرب المنتخب التشيكي ميلان ماتشالا المعروف بتحفظه وقلة تصريحاته انه لا يواجه اي مشاكل وان لاعبيه مصممون على تعويض بعض العروض الضعيفة في الدور الاول وهو مطمئن الى قدراتهم وقد صحح الاخطاء التي ارتكبوها خصوصا في المباراة مع سوريا.

ورفض ماتشالا كعادته ان يكشف عن التشكيلة التي سيخوض بها اللقاء الذي توقع ان يأتي قويا لما يتمتع به المنتخبان من عناصر جيدة.

ويعتمد الكويتيون على حارس المرمى خالد الفضلي وقلب الدفاع عبدالعزيز الهندي وجمال مبارك وصانع الالعاب ناصر السوحي والهويدي الذي يتميز بقامته الطويلة وهو خطير في العاب الهواء.

الجمهور الاردني ينتظر ان يضرب منتخبه عصفورين بحجر

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ تنتظر جماهير الكرة الاردنية من منتخبها الوطني ان يضرب «عصفورين بحجر» من خلال الموقعة الحامة التي ستجمعه مساء اليوم - الاربعاء - مع نظيره المنتخب الكويتي في الدور نصف النهائي لمسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة في لبنان.

والفوز وحده هو الذي يحقق لاوساط الكرة الاردنية طموحها المشار اليه اذ انه في المقام الاول يمنح المنتخب الاردني بطاقة التأهل الى المباراة النهائية والمنافسة على الميدالية الذهبية للمرة الاولى في تاريخ مشاركة الكرة الاردنية بالدورات العربية، اضافة الى ان الفوز يحمل في طياته رد الاعتبار للمنتخب الاردني امام نظيره الكويتي.

ويذكر ان المنتخب الاردني كان قد تعرض الى خسارة ثقيلة بنتيجة «٤/١» امام المنتخب الكويتي في اخر لقاءات المنتخبين معا وكان ذلك في الدورة العربية السابعة التي استضافتها سوريا خلال عام «٩٢». وقد خرج المنتخب الاردني من منافسات الدور التمهيدي آنذاك. ونعدها الخسارة الاكبر التي يتعرض لها المنتخب الاردني امام المنتخب الكويتي في تاريخ لقاءات المنتخبين معا.

وكان المنتخب الاردني قد عزز ثقة جمهوره به اثر انتقاله الى الدور نصف النهائي بفوز مثير سجله على المنتخب العماني يوم الاحد الماضي بنتيجة «٣/١» وهو الفوز الذي دفع المنتخب الاردني ليتبوأ صدارة المجموعة الاولى.

وفي ضوء الاهتمام الاردني الكبير بلقاء اليوم توجه الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردني الى بيروت لحضور اللقاء يرافقه د. صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد الذي وعد بتقديم مكافآت مالية مجزية للاعبي المنتخب في حال فوزهم اليوم على المنتخب الكويتي وتأهلهم الى المباراة النهائية.

وابدت وسائل الاعلام الاردنية خشيتها من تأثر خط الدفاع للمنتخب الاردني جراء غياب الظهير المتأخر يوسف العموري عن المباراة بسبب نيله الانذار الثاني في المباراة السابقة للمنتخب الاردني مع المنتخب العماني حيث ان العموري من الركائز الاساسية لدفاع المنتخب الاردني. وينتظر ان يشارك في اللقاء بدلا منه المدافع عدنان عوض وهو ابن مدرب المنتخب محمد عوض.

سباحة:

عائلة علواني مرشحة لـ ١٣ ذهبية والإاس الجزائري يتطلع الى ٦ ميداليات

■ احرزت عائلة علواني حتى اليوم ٥ ذهبيات من الذهبيات الـ ١٣ المرشحة لانتزاعها في الدورة الرياضية العربية الثامنة وهي ستمكن مصر من التحليق اكثر واكثر في لائحة الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

وبعد ذهبيتي الكرة الطائرة والسيدات قال رئيس الاتحاد المصري الدكتور عمرو علواني رئيس الاتحاد المصري للعبة ونجم النادي الاهلي المصري سابقا تفرغ لمتابعة ابنته السباحة المعروفة رانيا التي حصلت في الشهر الماضي على ذهبيتي ٥٠ و١٠٠ م حرة وفضية ٢٠٠ م حرة في دورة العاب البحر المتوسط في باري. وفي خطتها الاولى حصدت رانيا ثلاثة القاب في اليوم الاول من منافسات السباحة في الدورة العربية في سباقات ٢٠٠ م ظهر و٢٠٠ م متنوعة وتتابع ٤ مرات متنوعة.

وقال عمرو علواني الوالد «كان لذهبيتي الكرة الطائرة طعم خاص لاننا مصممون على استرجاع ريادتنا العربية والافريقية بعدما انتزعتها منا الجزائر وتونس سابقا. ونحن سررنا لاننا في طريقنا الى الريادة من جديد عن طريق الغنان. اما بالنسبة الى رانيا فهي ستشارك في ٨ سباقات للفردي و٣ للتتابع وأملها كبير في ان تحصل على ١١ ذهبية لتحقق رقما قياسيا عربيا من الصعب تحطيمه».

اما رانيا نفسها فقالت «ذهبيات السباحة مهمة طبعا ولكن ايضا ذهبيتي الكرة الطائرة لانهما اعادتا الابتسامة الى وجه والدي».

وسبق لرانيا وهي من مواليد ١٤ اكتوبر ١٩٧٧ وتدرس الطب حاليا ان انتزعت خمس ذهبيات في كل من دورتي الالعاب الافريقية ١٩٩١ و١٩٩٥ في القاهرة وهراري. وهي تقاضت جوائز من النادي الاهلي والمجلس الاعلى لرعاية الشباب بقيمة نحو ٤٦ ألف جنيه «نحو ١٥ ألف دولار» فضلا عن ١١٥٠٠ دولار من احد رجال الاعمال (الاهلاوية)».



توقيت يدوي

وقبل تناول تفاصيل السباقات الستة التي اقيمت في اليوم الاول لابد من الاشارة الى ان التوقيت اليدوي فرض نفسه لان الاجهزة الالكترونية غير مؤمنة. وقد تردد المسؤولون اللبنانيون كثيرا قبل ان يعتمدوا حوضا في مدينة زحلة البقاعية ليحتضن المنافسات. وبالتالي فان اي رقم عربي جديد قد يسجل لن يعتمد. وقال امين سر الاتحاد اللبناني محمود ارناؤوط «الذنب ليس ذنبنا طبعا». اما رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي رئيس الاتحاد المصري محمود حسن فقال «لا شك انه عامل مؤثر على عطاء السباحين والسباحات الذين سيركزون بالتالي على احراز الميداليات غير عابئين بالارقام».

المصري يهزم المصري

واحرز السباح السوري المعروف هشام المصري حامل ذهبية ١٩٩٢ ذهبية ٤٠٠ م حرة بعد منافسات محتدمة مع المصري هاني الطير مسجلا ٤،٠٢،٨٠ د. وذكر هشام «لم اشارك في دورة باري المتوسطية لانني وجدت انني لست في مستواي المعهود واؤكد انني لو تدربت لشهر او اكثر في المانيا مثلا لفزت بثلاث ميداليات متنوعة في باري. وفي التجارب العربية سجلت ١٨،٤ دقيقة فوجئ المسؤولون لكنني تدربت بقوة على مدى ٢٥ يوما ونعمت بالاستقرار لزواجي فرجعت الى مستواي بسرعة وفزت بالذهبية. انني عاطل عن العمل ولا ازال انتظر. انا في سن الـ ٢٤ وامامي الكثير. ولا شك في ان استقراري المادي سيدفعني الى المزيد من العطاء».

يذكر ان المصري احرز حتى اليوم ١٧ لقبا عربيا.

رانيا.. تفقن

وقننت رانيا مجهودها في سباقها الاول، ففازت بذهبية ٢٠٠ م ظهر من دون صعوبة امام مواطنتها امينة فخري، ثم احرز مواطنها شمس الدين شمس الدين ذهبية ١٠٠ م صدرا امام مواطنه محمد صفي، ثم نزلت رانيا الى الحوض من جديد وفازت بذهبية ٢٠٠ متنوعة من دون صعوبة امام الجزائرية كنزة بن ناصر واللبنانية رلى الحارس «١٤ عاما» ابنة مدربها احمد الحارس التي ولدت في سيدني وتأمل في متابعة تدريباتها علها تنجح في خوض تصفيات دورة ٢٠٠٠ الاولمبية في المدينة التي تعيش فيها. وحضرت رلى الى بيروت مطلع الشهر الحالي وهي تتدرب ٨ مرات في الاسبوع بمعدل ساعتين في كل مرة.

وقالت رلى «كنت امل في فضية على الاقل لان رقمي يؤهلني لذلك وخيرها بغيرها».

إلاس.. الاولى من ٦

وقادت رانيا منتخب مصر الى احراز ذهبية تتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة، وقبل ذلك كان السباق الاشد اثارة في تتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة. وبقيت مصر متقدمة السباق بفارق ٣ امتار على الاقل الى ان نزل السباح الجزائري سليم إلاس صاحب ذهبية ١٠٠ م حرة وفضية ٥٠ م حرة في دورة باري فسبق المصري تامر زيغم في الامتار الاخيرة وحصل لبلاده على الذهبية.

وذكر إلاس «اخلدت للراحة منذ دورة المتوسط وتدربت في الايام الثلاثة الاخيرة فقط. سابقى على تدريباتي علما انني طامع في ميدالية اولمبية. وفي الدورة الحالية سأخوض ٣ سباقات فردية و٣ للتتابع».

كرة الطاولة:

مصر وقطر في نصف النهائي

■ بلغت مصر وقطر الدور نصف النهائي لزوجي الرجال في كرة الطاولة ضمن الدورة العربية الثامنة في لبنان بفوزهما على الاردن والمغرب على التوالي بنتيجة واحدة ٢/ صفر.

وفاز المصريان اشرف صبحي واشرف حلمي على الاردنيين عبدالعزيز رضا واياد مكناي ٢٤/٢٢ و٢١/١٣ والقطريان حمد الحمادي وعارف عبدالرحمن على المغربيين عبدالهادي لكدالي ويوسف البيض ٢٢/٢٠ و٢١/١٩.

ولدى السيدات فازت تونس ومصر على لبنان وسوريا على التوالي بنتيجة ٢/ صفر. وتغلبت التونسيتان عفاف نوار وناديا الوصيف على اللبنانيتين لاريسا شعيب ولارا كوجوشيان ٢٢/٢٠ و٢١/١٣ والمصريتان بسنت عثمان وشيماء عبدالعزيز على السوريتين فكرت اصلان وهادية ابوشام ٢١/١١ و٢١/١٤.

.. ولبنان والمغرب الى نهائي الزوجي

■ بلغ لبنان والمغرب الدور النهائي لزوجي الرجال في كرة المضرب ضمن الدورة العربية الثامنة بفوزهما على الجزائر ومصر على التوالي امس الثلاثاء. وفي نصف النهائي، فاز اللبنانيان علي حمادة وهشام الزعتيني على الجزائريين عبدالحق حمر العين ونجيم حكيم ٦/٧ ثم بالانسحاب. كذلك فاز المغربيان طلال وهابي وبلال شمس الدين على المصريين عمرو غنيم وجهاد الديب ٦/ صفر و٦/٢.

التنس:

مواجهة مصرية - جزائرية رجالا.. ومغربية - تونسية سيدات

■ انحصرت بطولة الفردي للرجال ضمن مسابقة كرة المضرب في الدورة العربية الرياضية الثامنة والتي تجرى على ملاعب النادي اللبناني للسباحة والسيارات في بلدة جونية (شمال بيروت) بين المصري عمرو غنيم والجزائري عبدالحق حمر العين.

وفي الدور نصف النهائي فاز غنيم على المغربي طلال وهابي ٦/ صفر و٦/٢ وحمر العين على المصري جهاد الديب ٦/٤ و٦/٢. وفي الدور نصف النهائي للفردي للسيدات، فازت التونسية سليمة صفار على المغربية ليلى السحيمي ٦/١ و٦/٧ و٧/٥ والمغربية بحية محتسن على اللبنانية ليندا سميرة ٦/١ و٦/٢.

المصارعة:

٦ ذهبيات لمصر وواحدة لسوريا والجزائر

■ حصدت مصر ٦ ميداليات ذهبية في مسابقة المصارعة اليونانية - الرومانية ضمن الدورة العربية الثامنة والتي جرت نهائياتها امس الثلاثاء في صالة النادي الرياضي في بيروت. وحصل المصارعون المصريون صفر محمود ومجدي يوسف وجابر كرم وايمن حسين ومحمد المغاوري ومحمد السيد خليل على الميداليات الذهبية في الاوزان ٥٨ و٦٩ و٧٦ و٨٥ و٩٧ و١٢٥ كلغ.

وافلتت من مصر ذهبيتا الوزنين ٥٤ و٦٣ كلغ فذهبت الاولى الى السوري خالد الفرج بطل العرب وآسيا والمتوسط، والثانية الى الجزائري ياسين بوبكر. وقد تنافس ٧ مصريين على الذهب، وكانت خسارة اشرف الشيخي امام السوري الفرج هي الوحيدة.

ورأى المراقبون ان مستوى المنافسات كان جيدا في بعض النزالات خصوصا في المباريات النهائية وتأثر بعضها بالتحكيم حيث شارك حكام مصريون في مباريات اطرافها مصريون. وكذلك الامر بالنسبة الى السوريين. واثبت الفرج انه من نوع فريد فكان فوزه في اللقاءات الثلاثة التي لعبها اما بالنقاط العالية ١٣/ صفر او بالتثبيت.

واعترض السوريون على المباراة النهائية لوزن ١٢٥ بين المصري محمد السيد خليل والسوري حسان رمضون التي انتهت بفوز المصري بالنقاط ٣/٢ واعتبر بعض اعضاء البعثة السورية ان التعاطف مع مصارعي مصر كان جليا.

وشهدت مباراة هذا الوزن قرارات تحكيمية متناقضة اغضبت الجمهور الذي اطلق صيحات الاستهجان مما استدعى تدخل رجال حفظ النظام. ووصف نائب رئيس الاتحاد العربي للمصارعة رئيس الاتحاد السوري محمد القحف ان قلة خبرة بعض الحكام وابتعادهم عن ممارسة التحكيم لفترة طويلة ادى الى حدوث اخطاء واضحة.

التايكوندو يستهل مشواره اليوم

الميدالية الأولى تراود بالرميثة وسليمان في منافسات «الالتحام»

بيروت ٩٧

رسالة بيروت:
محمد عيسى

■ يخوض منتخبنا الوطني للتايكوندو مساء اليوم منافسات اليوم الاول لمسابقة التايكوندو بالدورة العربية الثامنة حيث يشارك في منافسات الكومتيه «الالتحام» بمشاركة اللاعبين عادل بالرميثة وعبدالله سرور وسيف البواردي واحمد عبدالله سليمان.

وكان الاجتماع الفني مع مديري الفرق والمدربين والذي عقد صباح امس بصالة المون لاسال قد اشتمل على القرعة التي وزعت الفرق المشاركة حيث وقع منتخبنا الوطني في المجموعة التي تضم الى جانبه منتخبات الاردن وليبيا والمغرب.

وقد استعد منتخب التايكوندو لخوض هذه المنافسات بالمعسكر الخارجي الذي اقيم في كوريا الجنوبية ثم واصل تدريبه فور وصوله لبنان بالفندق بالاضافة الى صالة المون لاسال التي ستقام عليها منافسات البطولة ويشرف على تدريب المنتخب المدرب اللبناني منير فؤاد.

وأكد محمد سلطان النيادي عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات للكاراتيه والتايكوندو ومدير المنتخب ان الفريق استعد جيدا لهذه المشاركة وان جميع اللاعبين بحالة جيدة رغم الاصابة التي تعرض لها سيف البواردي والتي لن تمنعه من المشاركة حيث يواصل تدريباته ومواصلة العلاج الطبيعي وأكد ان القرعة قد جاءت مناسبة للاعبينا.

منافسات اليوم: بالرميثة في وزن ٧٠ وأحمد سليمان في ٨٣

وحسب القرعة التي اجريت امس ستجرى اليوم منافسات وزن تحت ٧٠كلجم ووزن تحت ٨٣ حيث سيمثلنا في منافسات وزن تحت ٧٠كلجم اللاعب عادل بالرميثة حيث سيقابل في اولى مبارياته الفائز من مباراة ليبيا ولبنان بعد ان صعد للدور الثاني عن طريق القرعة والامل كبير في ان يحقق اللاعب عادل احدى ميداليات هذا الوزن.

كما سيشارك اللاعب احمد عبدالله سليمان في وزن تحت ٨٣كلجم حيث سيقابل لاعب المنتخب الاردني والفائز منهما سيلاقي الفائز من مباراة ليبيا ولبنان.

اما منافسات الغد فستكون للوزنين تحت ٦٤كلجم وتحت ٧٦كلجم حيث سيمثلنا في الوزن الاول اللاعب عبدالله سرور هامين فيما سيمثلنا في الوزن الثاني اللاعب سيف البواردي وسيلتقي اللاعب عبدالله سرور مع لاعب منتخب ليبيا فيما سيلتقي الفائز من هذه المباراة في الدور الثاني مع لاعب منتخب اليمن الذي صعد الى الدور الثاني بالقرعة.

وسيلعب سيف البواردي مع لاعب منتخب المغرب وسيلعب الفائز من هذه المباراة مع اللاعب اليمني في الدور الثاني من المنافسات.

مدرب منتخب التايكوندو: أمل كبير باحراز ميدالية

وفيما يتعلق بنتائج القرعة قال المدرب منير فؤاد الغراوي مدرب منتخبنا الوطني للتايكوندو بأن نتائج القرعة جاءت موفقة ومناسبة لشباب منتخبنا وينتظرون بداية منافسات لتحقيق نتائج طيبة ان شاء الله. وأكد المدرب ان الحالة المعنوية مرتفعة جدا لدى اللاعبين وكلهم اصرار على تقديم العرض المشرف وتحقيق النتائج المرجوة خاصة وان القرعة جاءت مناسبة في الادوار التمهيدية.

وحول توقعاته عن المنافسات أكد المدرب منير الغراوي ان مستويات لاعبيه تؤهلهم لتحقيق افضل النتائج واحراز أكثر من ميدالية ان شاء الله.





منتخبنا للسلة يستعد بالرياض

اجرى منتخبنا الوطني للسلة مساء امس تدريبا خفيفا استعدادا لمباراة الحسم التي ستقام يوم غد الخميس امام المنتخب السعودي وقد اقيم التدريب الذي اشرف عليه المدرب الامريكي جون ستيد ومساعده المواطن احمد جاسم بصالة الرياضي وحضره جميع اللاعبين باستثناء اللاعب هشام سالم الذي اصيب في مباراة لبنان السابقة وستمنعه اصابته من المشاركة في باقي مباريات الدورة حيث سيحتاج الى مدة اسبوعين راحة.

ورغم الاجهاد الذي لحق باللاعبين جراء المباراة القوية السابقة الا ان المعنويات مرتفعة وأكد الجميع انهم تناسوا مباراة لبنان وكل همهم الآن هو التركيز على مباراة السعودية القادمة حيث ان الفوز بنتيجتها يعني التأهل لمباراة اللعب على ذهب الدورة العربية.

وقد اشتمل التدريب على بعض الخطط الحركية والرميات الثلاثية والثنائية والتي كان اهدارها في مباراة لبنان الدور الاكبر في فوز المنتخب اللبناني.

كما ركز المدرب جون ستيد على أهم الثغرات التي ظهرت في المباراة السابقة من جانب منتخبنا.

سلتنا تستعد للقاء السعودية

ثوان معدودة تحرمنا البرونزية
منتخبنا للسباحة الرابع في سباق ٤x٢٠٠ متر حرة

■ ثوان معدودة حرمت سباحونا من الفوز ببرونزية السباحة ٤ X ٢٠٠ متر سباحة حرة بعد ان فصلتهم هذه الثواني عن صاحب المركز الثالث ليحتل منتخبنا الوطني المركز الرابع في الادوار النهائية لهذه المسابقة التي جرت مساء امس الاول وبمجمع احواض الرحاب، وقطع سباحونا الاربعة مسافة السباق في ٨,٥١ دقائق ومثلنا في هذا السباق السباحون خويطر سعيد هادي وعبيد احمد عبيد وابراهيم احمد جاسم وايوب سالم مال الله، وبذلك تضيع فرصة الحصول على الميدالية الاولى ويتكرر سيناريو الدراجات بالسباحة فبعد ان حرمتنا ٥١ ثانية من برونزية العرب في سباق الفرق فها هي الثواني تتدخل وتحرمنا من برونزية السباحة.

بجدارة خويطر وعبيد لنهائي ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠

■ شهدت احواض الرحاب الرياضي بزحلة تأهل لاعبي منتخبنا الوطني للسباحة بعد النتائج الجيدة التي حققوها ونافسوا خلالها تماسيح العرب وأهلتهم للانتقال للادوار النهائية لسباق ١٠٠ متر حرة و ٢٠٠ متر ظهر و ٤٠٠ متر فردي متنوع فسجل سباحانا خويطر سعيد وعبيد احمد اول البشائر بتأهلهم للادوار النهائية في منافسات اليوم الثاني للسباحة التي جرت صباح امس في مجمع الرحاب الرياضي بزحلة ضمن فعاليات الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧».

ففي سباق الـ ١٠٠ متر حرة تأهل لاعب منتخبنا الوطني السباح خويطر سعيد هادي الى الدور النهائي من المسابقة بعد ان احتل المركز السابع في التصفيات بزمن ٥٥,٩٣ ثانية، بينما لم يتمكن زميله السباح ايوب سالم مال الله من التأهل لاحتلاله المركز التاسع بزمن ٥٦,٨٢ ثانية فخرج من الادوار التمهيدية.

وفي تصفيات سباق الـ ٢٠٠ متر ظهر تأهل لاعب منتخبنا الوطني السباح عبيد احمد عبيد للادوار النهائية من المسابقة بعد ان احتل المركز الثامن بزمن ٢,٢٦ دقيقة، كما تأهل للادوار النهائية لسباق ٤٠٠ متر فردي متنوع بعد ان احتل المركز الرابع في الادوار التمهيدية للمسابقة بزمن ٥,٠٤ دقائق.

خويطر وايوب يخوضان الفراشة والحرة وعبيد وابراهيم منافسات الـ ٨٠٠ متر اليوم

يخوض سباحونا اليوم ثلاثة سباقات في الـ ١٠٠ متر فراشة والـ ٢٠٠ متر حرة والـ ٨٠٠ متر وذلك ضمن الادوار التمهيدية لهذه المسابقات، وفي سباق الـ ١٠٠ متر فراشة يمثلنا السباحان خويطر سعيد هادي وايوب سالم مال الله وفي سباق الـ ٢٠٠ متر حرة يمثلنا السباحان عبيد احمد عبيد وابراهيم احمد جاسم وفي السباق الثالث وهو لمسافة ٨٠٠ متر يمثلنا فيه السباحان عبيد احمد عبيد وابراهيم جاسم والآمال معقودة على سباحينا لاجتياز الادوار النهائية وتكرار سيناريو الامس ومواصلة التألق في احواض الرحاب التي تشهد منافسات السباحة في الدورة العربية الثامنة «بيروت ٩٧».

قاسم سلطان يطمئن على منتخب السلة

■ اجرى قاسم سلطان رئيس اتحاد الامارات لكرة السلة اتصالا هاتفيا مع بعثة منتخب السلة اطمأن خلاله على استعداداتهم لخوض مباراة الدور قبل النهائي امام المنتخب السعودي يوم غد الخميس.

كما اشاد قاسم سلطان بالمستوى الذي ظهر به المنتخب في مبارياته السابقة والذي نال به اعجاب الجماهير اللبنانية وكافة المتتبعين لمبارياته.

وطالب رئيس اتحاد الامارات لكرة السلة اللاعبين ببذل قصارى جهدهم لتقديم العرض المشرف ومواصلة عروضهم القوية والعودة بأفضل النتائج كما طالبهم بعرض الصورة الحقيقية لرياضة الامارات والتحلي بالاخلاق الرياضية في هذا التجمع الرياضي العربي الكبير.

قاسم سلطان

رجل أعمال لبناني يحتفي ببعثتنا الاولمبية
بوحسين يلتقي باللاعبين ويطالبهم بالتحلي بالروح الرياضية ومشاركة الأشقاء فرحتهم بالعرس العربي

■ احتفى أحد كبار رجال الاعمال بلبنان بأعضاء بعثة الدولة المشاركة في الدورة العربية الثامنة المقامة حاليا في بيروت وحضر حفل العشاء الذي اقيم على شرف البعثة سعادة احمد عبدالله بوحسين رئيس البعثة وسعادة العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي نائب رئيس البعثة والدكتور عبدالله عبدالكريم سكرتير عام البعثة واعضاء منتخباتنا المتواجدة حاليا في بيروت وهي السلة والدراجات والكاراتيه والتايكوندو والسباحة والوفد الاعلامي المرافق للبعثة واقيم الحفل في مطعم غابة الشبانية المرتفعة عن سطح الارض بحوالي اكثر من ٥٠٠ متر وفي جو اسري التقت البعثة كاملة ودارت اطراف الحديث عن المنافسات التي يخوضها لاعبونا في مختلف الالعاب اضافة لمختلف الاحاديث الخاصة بالدورة وغيرها.

احمد عبدالله بوحسين

وحرص سعادة احمد عبدالله بوحسين رئيس البعثة على الالتقاء بأعضاء منتخباتنا المختلفة كل على حدى حثهم فيها على التحلي بالخلق الرياضي والتنافس الشريف الذي نسعى لاظهاره وعكس صورة طيبة عن رياضة الامارات ورياضييها. والتقى بوحسين بداية بلاعبي منتخبنا الوطني للكاراتيه والتايكوندو الذين سيبدأون منافساتهم اليوم وأكد لهم ان المسؤولين بالدولة وهنا بالبعثة على قناعة تامة بأن اللاعبين لن يقصروا وسيبذلون كل ما في وسعهم لعكس الصورة الطيبة والحسنة. وقال بوحسين ان النتائج التي سوف تحققونها ليست مقياسا لنجاحكم من عدمه لأننا جئنا الى بيروت لمشاركة الاشقاء العرب والاخوة اللبنانيين فرحتهم واننا على علم ان دوركم كبير لمواجهة اخوانكم العرب الرياضيين ممن لهم باع طويل في هذه الالعاب. وكل ما نتمناه ان يحالفكم التوفيق وتلعبوا بحماس وروح للدفاع عن سمعة بلدكم. وبدورهم أكد اللاعبون جميعا عزمهم على تحقيق نتيجة ايجابية ان شاء الله تشرف الدولة في هذا المحفل العربي.

كما أكد بوحسين خلال لقائه بلاعبي منتخبنا الوطني للسلة ان النتائج الجيدة تأتي نتيجة الجهد والعمل الجاد، الذي يجب ان يكون شعار الفريق في المرحلة القادمة خاصة لقاء المنتخب السعودي الشقيق الذي سيضمن حصولنا على ميدالية اذا ما استطعنا الفوز عليه.

وجدد بوحسين ثقته الشخصية وكافة المسؤولين في امكانية تحقيق نتائج جيدة في هذه الدورة، كما طالب بوحسين بنسيان مباراة لبنان في الوقت الذي نرد فيه الى ان الارض تلعب لصالح اصحابها كما ان للجمهور دور كبير لذلك لا يتحمل اللاعبون المسؤولية. وقال بوحسين اننا حقيقة نتوجه لكم - منتخب السلة - بجزيل الشكر للمستوى الطيب الذي قدمتموه في هذه الدورة وترك انطباع جيد لدى الشعب اللبناني عن مستوى كرة السلة الاماراتية وتمنى بوحسين ان يواصل اللاعبون تألقهم في الدورة وفي لقاء السعودية بشكل خاص وقال موجها حديثه للاعبي منتخب السلة: ان المباراة القادمة ستكون قوية ومع فريق خليجي تعرفونه جيدا لذلك يجب ان تكونوا اكثر هدوء وتركيزا خلال المباراة.

وفي ختام الحفل قدم سعادة أحمد عبدالله بوحسين درع اللجنة الاولمبية الوطنية لرجل الاعمال تقديرا له على هذه المأدبة كما قدم جميع أعضاء البعثة الشكر لرجل الاعمال اللبناني.

دراجاتنا تعود صباح اليوم
الوالي: الرابع عربيا مكسب من العمالقة العرب

■ تصل صباح اليوم الباكر بعثة منتخبنا الوطني للدراجات بعد المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» وتضم البعثة التي انهت مشاركتها بالدورة بسباق الفردي العام الذي اقيم الاحد الماضي لمسافة ١٣٠ كيلومترا من بيروت الى الارز علي الوالي اداري المنتخب واسماعيل الحوسني حكما، ومجيد حمزة مدربا وجمال محمود ميكانيكيا اضافة لستة لاعبين هم: علي درويش ومروان غلام ومعاذ عبدالله ومحمد خاتم وحميد محراب وعاصم محمود، وتعود البعثة عن طريق مطار دبي الدولي وعلى متن طيران الشرق الاوسط وتصل في الواحدة والنصف من صباح اليوم الاربعاء.

وقبل مغادرة بيروت مساء امس اكد علي الوالي اداري المنتخب ان سوء التنظيم وخط سير السباق المزدحم بالسيارات ضيع امل المنتخب في الحصول على ميدالية في هذه الدورة وقال ان املنا كان في سباق الفردي ضد الساعة الذي الغي والفردي العام الذي لم يحالفنا فيه التوفيق واقيم بخط سير صعب جدا لشدة ازدحام السيارات فيه الذي شكل خطورة على جميع المتسابقين ولصعوبة خط سير السباق الذي كانت فيه مسافة خمس وستون كيلومترا تقريبا كلها مرتفع مما ارهق اللاعبين وجعلهم يتساقطون على هذا المرتفع فانسحب اربع وعشرون متسابقا من اصل خمسة واربعون، واضاف ان حصولنا على المركز الرابع عربيا في سباق الفرق ضد الساعة يعد مكسبا كبيرا لنا كما ان حصول اللاعب علي درويش على المركز العاشر في سباق الفردي العام وحميد محراب على المركز الثالث عشر يعد نتيجة جيدة لمتسابقين في هذا المحفل العربي الكبير الذي يضم عمالقة العرب مثل ليبيا والجزائر ومصر وتونس.

وتمنى الوالي ان يحالف متسابقينا التوفيق في البطولات والمشاركات القادمة كما تمنى ان تكون الدورات العربية اكثر تنظيما لضمان انجاح كافة المسابقات وضمان سلامة اللاعبين، وعن رضاه عن النتائج التي حققها المنتخب قال الوالي: بالنسبة لي انا راض عن النتائج في ظل فترة الأعداد التي لم تتجاوز العشرين يوما فقط في الوقت الذي تكون فيه الفرق الاخرى على استعداد طوال العام، فالفريق المصري مثلا اقام معسكرا في التشيك ثم اوكرانيا فسوريا وشارك خلال معسكراته في تلك الدول ببطولات وهو الآن يستعد للمشاركة في بطولة اخرى، اضف الى ذلك ان منتخبنا يضم اربعة لاعبين شباب هم عاصم محمود ومعاذ عبدالله ومحمد خاتم ومروان غلام.

عقوبة قاسية ليلة «سقوط» البطل

■ لاتزال اصداء «قضية المنشطات» تتفاعل بالدورة العربية بعد ادانة الرامي السعودي خالد الخالدي بطل مسابقة رمي القرص بالدورة الثامنة.. ولانها اول حالة من نوعها في تاريخ الدورة العربية فقد سارعت اللجنة الاولمبية السعودية - كما توقعنا - باتخاذ موقف حازم وفتحت تحقيقا واسعا لمعرفة كل ملابسات هذه القضية،، ونتوقع ان تقرر اللجنة الاولمبية السعودية ايقاف رامي القرص خالد الخالدي لمدة ٤ سنوات مع حرمانه من ممارسة اي نوع من انواع الرياضة خلال فترة الايقاف.

ولو صدر هذا القرار فانه سيكون بمثابة حكم بالاعدام الرياضي على الرامي السعودي الذي يبلغ من العمر حاليا حوالي ٣٠ عاما. وكان الامير فيصل بين فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة في السعودية رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية قد اشاد بالجهود التي تبذلها لجنة الرقابة على المنشطات في الدورة العربية الثامنة في لبنان وايد الاجراءات التي تتخذها في الدورة وتطبق لاول مرة في تاريخ الرياضة العربية. واكد الامير فيصل على «اعتزاز وتقدير اللجنة الاولمبية السعودية بتطبيق اللوائح والانظمة الدولية الخاصة بالمنشطات من اجل مستقبل افضل للرياضة العربية».

وجاء تصريح الامير فيصل في بيان رسمي صادر عن اللجنة الاولمبية السعودية عقب تجريد لجنة الرقابة على المنشطات في الدورة العربية، السعودي خالد الخالدي من ذهبية مسابقة رمي القرص وفضية رمي الكرة الحديد بعد ثبوت تناوله منشطات من مادة ايفيدرين.

واكد البيان ان الامير فيصل طلب من اللجنة الاولمبية السعودية استدعاء اللاعب فورا وتشكيل لجنة للتحقيق معه، مشيرا الى ان ما قام به اللاعب هو تصرف فردي يتحمل مسؤوليته.

واضاف البيان ان اللجنة الاولمبية السعودية وهي تمثل الرياضيين جميعا لاتقر اطلاقا مثل التصرفات وترفضها بحزم وعلى ضوء التحقيق الكامل والشامل ستتخذ اللجنة كل الاجراءات التي تكفل سلامة مسار الرياضة السعودية المبنية على اسس ثابتة وراسخة.

كلام الناس

اعداد: عصام سالم

لعيونك

■ في تصريحه لصحيفة «السفير» اللبنانية قال محمود الزريبي رئيس البعثة التونسية المشاركة بالدورة ان منتخب بلاده لكرة القدم غاب عن الدورة العربية، نظرا للاستحقاق الذي ينتظر المنتخب التونسي الذي تأهب للدور الثاني لتصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ والغياب يعود لانخراط الفريق بمعسكر تحضيري نظرا لاهمية الحدث!.

وبالطبع فان هذا التصريح يفتقد للدقة. لانه حسب معلوماتنا فان منتخب تونس الشقيق صعد لنهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) بعد ان فاز ببطولة مجموعته بالتصفيات الافريقية. الا اذا كان لرئيس البعثة التونسية رأي آخر!!.

ابقوا.. معنا

■ لن تنته الاحداث والمناسبات الرياضية في لبنان بانتهاء فعاليات الدورة العربية مساء يوم الاحد المقبل، حيث تقام خلال شهر اغسطس بطولة فيسوري للنخبة لكرة القدم ودورة نادي الكهرباء الدولية للتنس، وخلال شهر سبتمبر تستضيف لبنان الدورة الدولية لكرة السلة ومنافسات احدى جولات بطولة العالم للزوارق السريعة بمشاركة فريق الفيكتوري حامل لقب بطولة العالم.

رانيا معلقة تلفزيونية

■ استثمارا لتواجدها ضمن السباحات المشاركات في الدورة العربية، استضاف تلفزيون «المستقبل» امس السباحة الذهبية رانيا عوني لتعليق على منافسات السباحة التي تشارك فيها رانيا. وقبيل لحظات من مشاركتها في سباق ٤٠٠م حرة..

رد اعتبار:

سعيد عبدالله يدير نصف النهائي اليوم ويعتذر عن بطولة الاندية العربية بالاسماعيلية







سعيد عبدالله

■ تأكيدا على ان سعيد عبدالله حكمنا الدولي لم يرتكب اخطاء مؤثرة خلال ادارته مباراة لبنان وسلطنة عمان في بطولة الكرة بالدورة العربية، علم «الاتحاد الرياضي» انه تقرر تكليف سعيد عبدالله بادارة مباراة الكويت والاردن اليوم في الجولة الاولى لنصف نهائي بطولة الكرة بين الكويت والاردن بالملعب الرئيسي للمدينة الرياضية.

وكان سعيد عبدالله قد تلقى مكالمة هاتفية من حكمنا المونديالي علي بوجسيم اشاد خلالها بنجاح سعيد في ادارة مباراة لبنان وعمان كما اكد له ان العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الآسيوية ابلغه انه تابع مباراة لبنان وعمان ولم يسجل اية ملاحظات على اداء سعيد عبدالله، بل على العكس فانه يرى انه افضل حكم بالدورة حتى الان.

من جانب آخر اعتذر سعيد عبدالله عن عدم المشاركة في ادارة مباريات بطولة الاندية العربية التي تقام خلال الشهر المقبل بمدينة الاسماعيلية نظرا لارتباطه بالسفر الى الخارج لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

في أول مشاركة بالدورة العربية

بنات الكويت اثبتن جدارتهن

■ اثبتت بنات الكويت جدارتهن في بطولة المبارزة المختلطة، برغم ان دورة «بيروت ٩٧» هي التجربة الاولى لهن عربيا وفاز منتخب الكويت بفضية البطولة بعد ان تشكل منتخبه من كل من انوار العسلاني وبلسم الايوب ومعهما اللاعبان سلمان حاجي وحمد العوضي. وفاز منتخب مصر بالمركز الاول بينما حل منتخبا الجزائر ولبنان بالمركز الثالث.

ألف دولار مكافأة العرض الهزيل!

■ برغم اتفاق كل اللبنانيين على ان منتخب بلادهم قدم عرضا هزيلا وغير مقنع على الاطلاق في مباراته مع ليبيا ببطولة كرة القدم الا ان الاتحاد اللبناني وتشجيعا لاعبيه قبل دور الاربعة، قرر صرف مكافأة لكل لاعب شارك في المباراة قيمتها الف دولار، مقابل خمسمائة دولار للاعبين الذين لم يشتركوا في اللقاء.

عمان ولغز المركز الاخير

■ حتى في الدورة العربية لم يتمكن المنتخب العماني الشقيق لكرة القدم من التخلص من مأزق المركز الاخير. برغم ان القرعة اوقعته في مجموعة مقبولة نسبيا. حيث خسر امام الاردن بثلاثة اهداف لهدف وتعادل مع ليبيا ٢/٢ بعد ان كان خاسرا ٢/ صفر الى ما قبل نهاية المباراة بخمس دقائق. وتعادل مع لبنان بهدف لكل منهما.

وبطبيعة الحال فان المرحلة التي سبقت مشاركة عمان في الدورة اسهمت بدرجة مباشرة في النتائج السلبية التي حققها الفريق ببيروت، حيث لم يتم حسم قرار المشاركة في الدورة الا قبل انطلاقها باسبوعين كما ان الفريق يعتبر انه شارك في الدورة بدون مدرب حيث استعان الاتحاد العماني بمدرب حراس المرمى لقيادة الفريق بالبطولة بعد ان طال انتظار المدرب الذي يخلف محمود الجوهري في مهمة تدريب الفريق فضلا عن ان المدرب استبعد خمسة لاعبين اساسيين قبل البطولة بـ ٤٨ ساعة وهم جمعة صالح وعادل فايل ونبيل مبارك وعبدالعزيز حميد وسليمان خميس كما غاب اللاعب محمد عامر الكثيري افضل لاعب في بطولة العالم بالاكوادور ١٩٩٦ لاجرائه عملية جراحية في عينه بعد ان شارك في الدور الاول لتصفيات كأس العالم بمسقط.

وتتجه النية داخل الاتحاد العماني لاعادة تشكيل المنتخب، على ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدورة العربية بحيث يتم الاعتماد بشكل اساسي على لاعبي منتخب الشباب الفائز بالمركز الرابع في بطولة العالم بالاكوادور.

الحاج مصطفى يعترف:

خالفنا تعليمات الاتحاد الدولي!



الحاج مصطفى كامل محمود

■ اعترف الحاج مصطفى كامل محمود المشرف على التحكيم في بطولة الكرة بالدورة العربية ان الاتحاد العربي لكرة القدم والاتحادات الاهلية خالفت تعليمات الاتحاد الدولي لعدم التنسيق في ترشيح الحكام بين حكم ساحة وحكم مرافق وقال ان تعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم تمنع تعيين حكم ساحة كحكم مساعدين او العكس. واذا استدعى الامر لاي اسباب طارئة. وقام الحكم المساعد بادارة المباراة عليه ان ينزع الشارة للحكم المساعد من على صدره وهذا وضع طارئ في مباراة. اما بطولة الكرة في الدورة العربية فمعروف موعدها ومتطلباتها، ونحن كلجنة حكام في الدورة اضطررنا لمخالفة تعليمات الاتحاد الدولي ولنا العذر في ذلك لاننا وجدنا كل الدول المشاركة احضرت حكام ساحة فلجأنا للاستعانة ببعضهم حكاما مساعدين..

ورأى الحاج مصطفى ضرورة تغيير لائحة حكام كرة القدم في البطولات والدورات العربية حيث تنص على مرافقة حكم لكل فريق دون تحديد وبحث تقبل ترشيحات الاتحادات دون ان يكون لنا رأي في هذا الاختيار، وربما يكون الحكم المرشح على المستوى المطلوب او العكس كما طالب بتخويل لجنة الحكام بالاتحاد العربي باختيار الحكام والمساعدين اسوة بما هو متبع في الاختيارات في الاتحادات القارية والدولية. والجدير بالذكر ان الاتحاد العربي رشح اربعة حكام محايدين على نفقته للمشاركة في ادارة مباريات الدورة.

بطل ذهبية الطاولة لم يخسر شوطا واحدا!!



اشرف صبحي

■ المصري اشرف صبحي صاحب ذهبية فردي تنس الطاولة لم يكتف بالفوز بالمركز الاول، بل انهى كل مبارياته بالبطولة دون ان يخسر شوطا واحدا. حيث هزم الاردني اياد مكناس ٣/ صفر في التصفيات الصباحية وفي الدور ربع النهائي فاز على القطري جابر عفيفي ٣/ صفر وفي نصف النهائي فاز على القطري محمد حمادة ٣/ صفر.

وفي المباراة النهائية التي التقى فيها مع مواطنه اشرف حلمي فاز ايضا ٣/ صفر وجاءت نتائج الاشواط ٢١/١٤ و٢١/١٩ و٢١/١٠. وكما حدث في نهائي بطولة فردي الرجال تكرر المشهد في نهائي فردي السيدات الذي جاء ايضا مصريا ١٠٠٪ عندما تقابلت بسنت عثمان مع شيرين الالفي ٣/٢ (٢١/١٣ و٢٠/٢٢ و٢١/١٥ و٢٣/٢١ و٢١/١٨) لتفوز مصر بذهبيتي وفضيتي فردي الرجال والسيدات.

سكرتير اللجنة الاولمبية المصرية

الاتحادات الرياضية حققت ما وعدت به وأكثر

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ أكد د. سليمان حجر سكرتير اللجنة الاولمبية المصرية ان معظم الاتحادات الرياضية حققت ما وعدت به واكثر في الدورة العربية للالعاب واننا سنفوز بها بفارق كبير من الميداليات.

واضاف حجر ان كثيرا من الاتحادات كانت متحفظة وذكرت الحد الادنى من التوقعات قبل السفر للبنان رغم ان اللجنة الاولمبية تعلم ذلك عند مناقشتها فنيا ولم نرد اعلانه ضمانا للتأكد من التوقعات مع الواقع الفعلي.

واضاف ان الاتحاد المصري لالعاب القوى توقع قبل السفر الحصول على ١٠ ميداليات متنوعة والنتائج اكدت حصوله على ١٥ ميدالية منها ٣ ذهب و ٧ فضة و ٥ برونز وهي اكثر من المتوقع وبالتالي فان النتائج جيدة.

وقال سكرتير اللجنة الاولمبية ان هناك العابا متميزة حققت نتائج طيبة قبل رفع الاثقال والجودو وتتوقع نتائج اخرى للتايكوندو والسباحة والكاراتيه وغيرها.

وكان د. سليمان حجر في مقدمة المستقبلين للفوج الاول للبعثة المصرية الذي عاد للقاهرة مساء امس الاول والذي ضم الكرة الطائرة للرجال والسيدات والجودو للرجال والسيدات والجولف.

جدول الميداليات بعد اليوم العاشر

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
مصر	٦٥	٢٩	٢١	١١٥
الجزائر	٢٢	٣٦	٣١	٨٩
المغرب	١٢	١٢	٧	٣١
قطر	٨	٥	٣	١٦
تونس	٧	٦	١٤	٢٧
السعودية	٦	٧	١٦	٢٩
سوريا	٥	٢٢	٢٧	٥٤
الاردن	٤	٤	١١	١٩
لبنان	٢	١٣	٢٩	٤٤
الكويت	١	٧	١١	١٩
عمان	١	١	١	٣
السودان	-	١	٢	٣
فلسطين	-	-	٣	٣

شيك على بياض من الانصار لرضا عبدالعال

■ استثمارا لمعسكره الحالي بمصر قامت ادارة نادي الانصار اللبناني باجراء مفاوضات مع رضا عبدالعال نجم الاهلي المصري وبلغت اغراءات الانصار حد تقديم شيك على بياض لنجم الاهلي الذي يعتبره اللبنانيون احسن صانع العاب في مصر حاليا.

احتمال وارد جدا:

مصر تتجاوز رقم سوريا في الدورة

■ مع انطلاق مسابقة السباحة صبح من المتوقع جدا ان ينجح الوفد المصري في تجاوز عدد الميداليات التي حصدتها سوريا عند فوزها ببطولة الدورة السابعة اذ جمع الرياضيون السوريون عام ١٩٩٢ - ١١٥ ميدالية من بينها ٤٨ ميدالية ذهبية. وتشير كل الدلائل الى ان مصر ستنتزع بطولة هذه الدورة حيث تتصدر جدول الميداليات حاليا برصيد ٩٨ ميدالية من بينها ٥٢ ميدالية ذهبية بفارق ٢٨ ميدالية ذهبية عن الجزائر التي تحتل المركز الثاني وعن سوريا (حاملة اللقب) بـ ٤٨ ميدالية ذهبية.. يذكر ان مصر فازت ببطولة الدورة الاولى عام ١٩٥٣ برصيد ١٤٢ ميدالية بينما فازت لبنان ببطولة الدورة الثانية عام ١٩٥٧ في غياب مصر وجمعت لبنان ٨٩ ميدالية وفازت الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) ببطولة الدورة الثالثة بالمغرب ١٩٦١ برصيد ١٠٩ ميداليات واحتفظت الجمهورية العربية المتحدة بالبطولة في الدورة الرابعة بالقاهرة عام ١٩٦٥ برصيد ١٤٠ ميدالية وفازت سوريا ببطولة الدورة الخامسة (دمشق ١٩٧٦) برصيد ١٣٧ ميدالية وفازت المغرب ببطولة الدورة السادسة (الرباط ١٩٨٥) برصيد ١٣٢ ميدالية وفازت سوريا ببطولة الدورة السابعة (دمشق ١٩٩٢) برصيد ١١٥ ميدالية..

احالة اوراق اللاعب الليبي للاتحاد الدولي

■ ذكر الحاج مصطفى كامل محمود المشرف على حكام الكرة بالدورة العربية انه تقرر رفع تقرير عن اللاعب بحسن الفرجاوي لاعب المنتخب الليبي للاتحاد الدولي بعد ان حاول اللاعب الاعتداء على طاقم حكام مباراة لبنان وليبيا لولا تدخل عناصر قوى الامن اللبنانية.

عندما شاركت اندونيسيا في الدورة العربية!!

■ شاركت دولة اندونيسيا في الدورة العربية الرابعة بالقاهرة ١٩٦٥ برغم كونها دولة غير عربية، بعد ان تلقت دعوة من مصر الدولة المنظمة واعتبرت نتائجها خارج نطاق الدورة. اذ كان نظام الدورات العربية ابان انطلاقها عام ١٩٥٣ يسمح باستضافة دول غير عربية على ان تكون نتائجها خارج الدورة.

سا بينتو يقدم التماسا بعد قرار الايقاف

■ ذكر محامو المهاجم البرتغالي ريكاردو سا بينتو انهم سيقدمون التماسا بعد ان اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قرارا بايقافه لمدة عام. وصدر قرار الايقاف على سا بينتو لاعب ريال سوسيداد الاسباني الشهر الماضي بعد اعتدائه بالضرب على المدير الفني للمنتخب البرتغالي ارتور خورخي في مارس لانه استبعده من تشكيل المنتخب.

وسيساند لويس اورانجا رئيس ريال سوسيداد اللاعب التماسه كما سيسانده برنار كراوس المدير الفني للفريق وقالا انهما يرغبان ان يكون الايقاف لفترة بسيطة.

ووقع سا بينتو لريال سوسيداد في الثاني من يوليو تموز مقابل ٥٥٠ مليون بيزيتا (٣,٦ مليون دولار) بالرغم من قرار الايقاف.



كابرال مدرب العين يوقع العقد اليوم
حفل تعارف مع اللاعبين والجهاز الاداري غداً

■ وصل الامارات في ساعة مبكرة فجر أمس المدرب البرازيلي كارلوس كابرال المدرب الجديد لفريق نادي العين لكرة القدم حيث كان في استقباله بالمطار مراد شعبان عضو مجلس الادارة وسوف يتم توقيع العقد في الثامنة من مساء اليوم بمقر النادي بمدينة العين بحضور سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس.

كما سيتم في الثامنة مساء غد الخميس اقامة حفل تعارف بين المدرب الجديد وأعضاء الجهاز الفني والاداري واللاعبين بحضور رئيس وأعضاء مجلس الادارة قبل بدء مرحلة الاعداد للموسم الجديد استعدادا للسفر الى المانيا لاقامة المعسكر الخارجي.



سعادة خليفة ناصر السويدي



كابرال

سلطان بن محمد يزور عمان
دعم اماراتي لبطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام في الاردن

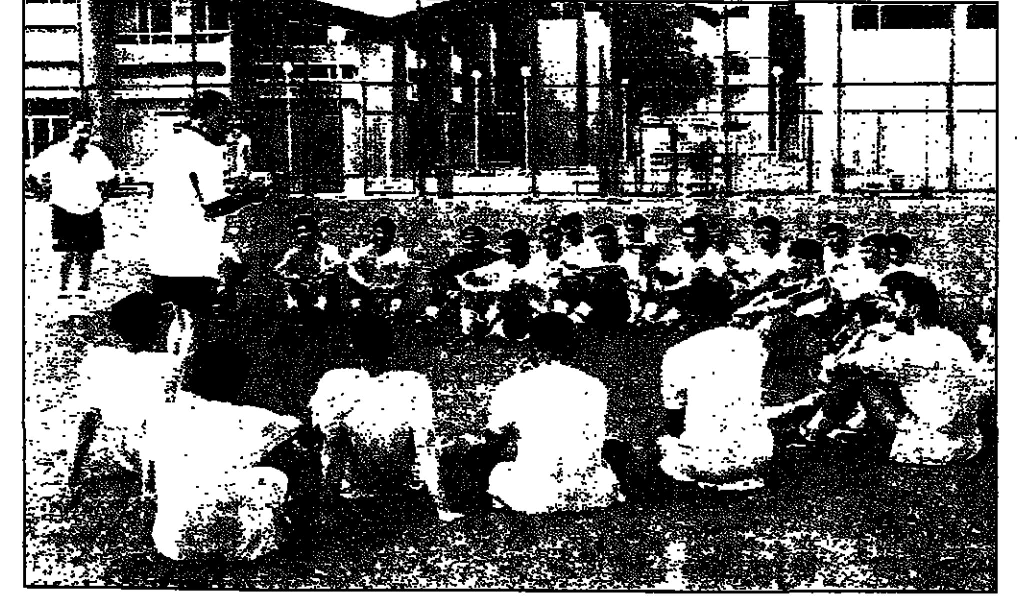
■ عمان - الاتحاد: يقوم الشيخ سلطان بن محمد بن مجرن رئيس الاتحاد الاماراتي لبناء الاجسام بزيارة الى الاردن اواخر يوليو الحالي، حيث يلتقي رئيس واعضاء الاتحاد الاردني لبناء الاجسام للبحث في سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الاتحادين بما يخدم رياضة بناء الاجسام في البلدين الشقيقين. واوضح رئيس اتحاد بناء الاجسام الاردني عبدالمنعم ابوطوق انه تلقى اتصالا هاتفيا من الشيخ سلطان اكد فيه دعم الاتحاد الاماراتي لبطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام التي يستضيفها الاردن بالفترة مابين (١١ - ١٥) سبتمبر القادم بمشاركة نحو (٩) دول من بينها الامارات. وكان الاتحاد الاردني قد قرر المشاركة في بطولة العرب الخامسة لبناء الاجسام التي ستقام في دبي بالفترة مابين (٢٥ - ٣٠) سبتمبر القادم.

علي محمود يتألق في بطولة صن افريكا للشطرنج

■ انطلقت بطولة صن افريكا الدولية المفتوحة للشطرنج امس الاول والتي تقام بمدينة صن افريكا بفرنسا بمشاركة كبيرة من الأساتذة الدوليين الكبار اضافة لأساتذة دوليين ومجموعة من اللاعبين المصنفين دوليا من مختلف الجنسيات، وتتصف هذه البطولة بارتفاع مستواها الفني نظرا لهذا الكم الكبير من المشاركين ممن يحملون الالقاب والتصنيفات الدولية. هذا ويشارك نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة ضمن فعاليات هذه البطولة بوفد يتشكل من سبعة لاعبين برئاسة يوسف باصليب المسؤول الفني بالنادي، اضافة للمدرب توفيق قتلان، هذا وقد بدأ اللاعبون تلك المشاركة بحماس ملحوظ حيث جارى العديد منهم ممن يفوقونهم في التصنيف الدولي وقد حقق اللاعب علي محمود فوزا كبيرا امام لاعب يفوقه من حيث التصنيف، حيث استطاع بمهاراته ان يفوز بعد اداء تميز بالتركيز مع اختيار النقلات التي تكفل له الانتشار والسيطرة الكاملة على الرقعة، مما دعا خصمه للاستسلام وسط استحسان الجميع من الحضور. كما حقق اللاعب اسماعيل ابراهيم فوزا في مباراة كانت متوسطة المستوى الا ان اسماعيل استطاع ان يحسمها لصالحه في النهاية ويحصد اول النقاط، اما علي عبدالخالق فقد تعادل بعد ان اخفق في استغلال الافضلية التي حققها منذ بداية المباراة واكتفى بالتعادل، وقد تعادل ايضا اللاعب نواف فاروق في مباراة لم تظهر مستوى نواف الحقيقي في حين خسر كل من خالد عباس واسماعيل محمد الجولة الاولى. هذا وتعتبر مشاركة نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة هي الاولى من نوعها في هذه البطولة لغرض اكتساب الخبرة والاحتكاك من اللاعبين الدوليين.

فان المسيك تتدرب مع كاتارينا فيت

■ تستعد نجمة السباحة الالمانية فرانشيسكا فان المسيك «١٩ عاما» حاملة الرقم العالمي لسباق ٢٠٠ م حرة وبطلة العالم علم ١٩٩٤ في روما للمشاركة في بطولة العالم المقبلة في مدينة بيرث الاسترالية في يناير المقبل وهي تتدرب حاليا مع نجمة التزحلق على الجليد السابقة كاتارينا فيت التي تنحدر مثلها من المانيا الشرقية سابقا.



استعداداً للموسم الكروي الجديد
فريق الجزيرة يواصل تدريباته قبل بدء معسكره الخارجي

٣ مباريات تجريبية في باريس . . و ٤ مباريات في القاهرة

■ أيمن أبوعايد

■ يغادر فريق الجزيرة لكرة القدم يوم السبت القادم متوجها الى فرنسا لاقامة معسكر خارجي خلال الفترة من ٢٦ يوليو وحتى ٧ اغسطس المقبل استعدادا للموسم الكروي الجديد يلعب خلالها الفريق بعض المباريات التجريبية، قبل توجهه الى القاهرة لاستكمال المرحلة الثانية من المعسكر الخارجي حيث سيلعب خلالها الفريق ٤ مباريات تجريبية قوية مع الاندية المصرية تبدأ بلقاء المقاولون العرب ثم الشمس الصاعد حديثا للدرجة الأولى والسكة الحديد وتختتم بلقاء فريق الاسماعيلي وذلك خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٥ اغسطس المقبل بعدها يعود الفريق لاستكمال فترة الاعداد بخوض بعض اللقاءات الودية مع أندية الدولة تبدأ بلقاء منتخب المؤسسات الحكومية يوم ٣٠ اغسطس ثم لقاء مع فريق الوصل اول سبتمبر وتختتم بلقاء يوم ٥ سبتمبر لم يتحدد الطرف الثاني بعد.

هناك اتصالات مع عدد من بعض الفرق للاتفاق على هذه المباراة.. علما بأن فريق الجزيرة سوف يبدأ موسمه الجديد بلقاء فريق النصر في الدوري يوم كان فريق الجزيرة بدأ استعداداته للموسم الجديد مبكرا حيث تجمع الفريق يوم السبت قبل الماضي تحت اشراف مدربه الكابتن طه اسماعيل، طبقا للبرنامج الذي تم وضعه الذي يتضمن مرانا وحيدا في اليوم.. ركز خلالها الجهاز الفني على الاعداد البدني حيث كان يتم اصطحاب الفريق في تدريبات لياقة على الكورنيش، الى جانب التدريبات بالكرة.

ويواصل اللاعبون تدريباتهم في حماس وجدية للظهور بالمظهر المشرف في مسابقة الدوري وتأكيد جدارة الجزيرة بالعودة لمكانه الطبيعي بين أندية الدرجة الأولى.

وأكد الشيخ طه اسماعيل مدرب الفريق الذي قادهم للصعود والعودة لدوري الأضواء والذي رفض أكثر من عرض مصري مفضلا الاستمرار مع الفريق لقيادته في الدرجة الأولى انه على ثقة كبيرة في امكانيات اللاعبين مشيداً بالتزامهم واستجابتهم لكافة التمارين وانه لمس لديهم العزيمة والروح العالية لتقديم موسم طيب.

ولم يخف طه اسماعيل صعوبة المهمة في ظل النظام الجديد الذي وضعه اتحاد الكرة مشيراً ان ذلك يتطلب جهداً مضاعفا وعزيمة قوية وان يكون لديك البديل الذي لايقل كفاءة ومهارة عن اللاعب الاساسي للاستمرار ضمن أندية الدرجة الأولى التي سوف تشهد منافسة قوية في ظل تحديد العديد من الفرق للاجهزة الفنية فيها وكل فريق يتطلع ويسعى للمنافسة على اللقب.

واشار طه اسماعيل إلى ان بعثة الفريق لمعسكر باريس والقاهرة ستضم مابين ٢٧، ٢٨ لاعبا بعد ضم أكثر من لاعب من فريق الشباب بالنادي الى جانب من ظهر منهم بمستوى طيب في المباريات الأخيرة في نهاية الموسم الماضي بعد تعرض الفريق للايقاف والأصابة - واللاعبون هم حسين سهيل وخليفة محمد وخالد سعادة. وأضاف مايشعرنا بالتفاؤل بعد شفاء المصابين ودخولهم في التدريبات وإن لم يكن بنفس القوة لأنهم مازالوا في مرحلة الاعداد المبكر ولكن سيكون لهم دور ملحوظ مع الفريق في الموسم الجديد.

مؤسسة امارات ترعى بطولة الشطرنج للمؤسسات

■ تتويجا لجهود لجنة التسويق باتحاد الشطرنج، وافقت مؤسسة امارات للبترول على رعاية «بطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات» في الفترة من ٩/١٣ حتى ١٩٩٧/١٢/١٦.

وقد اكد حسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق باتحاد الشطرنج عن تقدير اتحاد الشطرنج لمؤسسة امارات على هذه المبادرة الطيبة التي تأتي استكمالا لمسيرة عطائها المتواصل في خدمة الرياضة في دولة الامارات من خلال رعايتها لعدد من البطولات الرياضية الكبرى في مختلف الالعاب واكد على اهمية هذه البطولة الشطرنجية التي من المتوقع ان يشارك فيها ما يقارب ٢٥ فريقا يمثلون المؤسسات العامة والجاليات والاندية الشطرنجية بالدولة.. ومن المقرر ان يقام بينهم دوري من دور واحد بواقع جولة واحدة اسبوعيا كل يوم اثنين وتقام المباريات في صالات الاندية الشطرنجية بالدولة.

الاعتذار للأتراك . . وفتح الباب امامهم العام القادم
جولة بيروت يتحدد مصيرها نهاية الشهر
اغلاق الملف السوري مع الاحتفاظ بأحقية التنظيم



■ برغم التجمع الكبير الذي تعيشه الشقيقة لبنان من جراء استضافتها للبطولة العربية الثامنة التي تجمع الاشقاء العرب من المحيط الى الخليج والتي بدورها ادت الى انشغال كافة القطاعات في العاصمة بيروت، الا ان هذا لم يمنع المسؤولين هناك من الاعداد والتحضير لاستضافة جولة من جولات بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى والتي ستقام لاول مرة على المياه اللبنانية في ١٧ من سبتمبر القادم.

هذا وقد حث معالي رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني المسؤولين في لبنان بضرورة التقيد بالتعليمات وكل ما جاء في التقرير الفني للجنة الفحص والذي قدمه سعيد حارب مبير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية والمنسق للسباقات في منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا والذي اكد فيه على ضرورة اجراء بعض التوسعات في موقع السباق امام فندق الريفيرا وايضا مدخل الميناء وكذلك بعض الارصفة المخصصة لوقوف زوارق المتسابقين وسيارات الصيانة والضيافة التابعة لها. وبالفعل بدأت الجهات المعنية بتنفيذ تلك التعليمات، كما تم تشكيل اللجنة العليا واللجان المنفذة للسباق بالتعاون مع نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الذي سوف يساهم كوادره في تنظيم السباق.

ومن جهة اخرى فقد اعتمدت اللجنة المنظمة شعار البطولة الخاص بالجولة السابعة والذي صمم على هيئة طابع بريدي بالحجم الكبير كاطار للشعار وبداخله زوارق الفئة الاولى تصارع الامواج والتي صممت على شكل شجرة الارز التي تعتبر الشعار الرسمي لدولة لبنان. كما بدا الشعار يظهر من خلال الاعلانات المتكررة التي تبثها قناة المستقبل والتي ستتولى تغطية احداث البطولة وعلى الهواء مباشرة بالتنسيق مع تلفزيون دبي.

الجدير بالذكر ان تلفزيون المستقبل هو الذي يتولى بنجاح نقل فعاليات البطولة العربية الحالية.

القرار النهائي في زيارة حارب

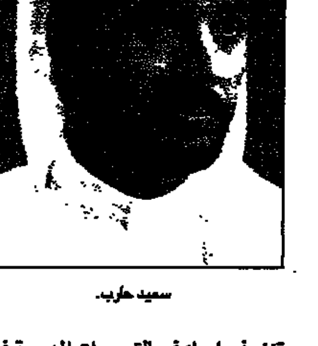
وبما ان التقرير الفني الذي قدمه مدير عام اتحاد الامارات قد حدد مهلة زمنية لتنفيذ التعليمات تنتهي نهاية الشهر الحالي، فان الزيارة الثانية والتي سيقوم بها سعيد حارب الى بيروت نهاية الشهر الحالي استطلاع لما تم تنفيذه من عمليات سواء في الميناء او في موقع اقامة السباق، وفي حالة عدم تنفيذ ما جاء في التوصيات المدرجة في التقرير الفني فان قرار تأجيل البطولة للعام القادم سيفرض نفسه تلقائيا، اما في حالة الالتزام الايجابي بكل بنود التقرير، فانه سيعلن رسميا اقامة جولة بيروت.

هذا وسوف يتوجه سعيد حارب بعد زيارته الى بيروت الى النرويج وبالتحديد الى مدينة اوسلو التي تستضيف الجولة الخامسة ليلتقي مع المتسابقين ويوجه لهم الدعوة النهائية للحضور الى منطقة الشرق الاوسط واكمال بقية الجولات في كل من تونس وبيروت ودولة الامارات العربية المتحدة.

تأجيل جولة سوريا.. واعتذار لتركيا

من جهة اخرى فقد اعلن سعيد حارب اغلاق الملف الخاص باستضافة مدينة اللاذقية السورية لجولة من جولات بطولة العالم العام الحالي على ان يتم ترحيل الطلب للعام المقبل نظرا لضيق الوقت وعدم وجود فترة كافية لتكثيف الجهود هذا العام واكتفاء الاتحاد الدولي بالجولات الرسمية التي اعلن عنها مسبقا مع الاحتفاظ بحق سوريا بالتنظيم العام المقبل.

هذا وقد قدم سعيد حارب اعتذارا رسميا للمسؤولين الاتراك لتنظيم جولة من جولات بطولة العالم تحت اشراف نادي دبي الدولي واكد بانه لشرف عظيم ان يحظى نادي دبي بتلك السمعة لدى الاخوة الاتراك ولكن الارتباطات الدولية فرضت نفسها على عدم تلبية الطلب لانشغال كوادر النادي بتنظيم جولتي تونس وبيروت، مع الوضع في الاعتبار احقية تنظيم الاتراك لجولة من جولات البطولة العام القادم.



سعيد حارب.

الاتحاد الدولي يطلب من انتر ميلان دفع

■ طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الثلاثاء في زيوريخ من نادي انتر ميلان دفع مبلغ اضافي من اجل ضم مهاجم منتخب البرازيل وفريق برشلونة الاسباني رونالدو الى صفوفه. واوضح الاتحاد انه اعطى مهلة للناديين حتى نهاية الشهر الحالي بغية التوصل الى حل يرضي الطرفين، وفي حال لم يتوصلا الى اتفاق فانه سيفرض المبلغ المطلوب تسديده. وكان انتر ميلان دفع مبلغا مقداره ٢٨ مليون دولار للتعاقد مع رونالدو نهاية الشهر الماضي. وسمح الاتحاد الدولي ايضا لانتر ميلان باستعمال رونالدو في مبارياته التجريبية واعطى الضوء الاخضر للاتحاد الايطالي لتسجيله رسميا في سجلاته لان اللاعب اصبح حرا من ارتباطه مع برشلونة بحسب بيان رسمي صادر عن الاتحاد.

بطولة محمد بن خالد الاولى للبولينج
شاهين القطري يواصل صدارته وديستا الفلبينية تتقدم السيدات
اسبوع حسم التأهل للدورين قبل النهائي والنهائي يبدأ اليوم

■ دخلت منافسات بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي الاولى للبولينج مراحلها الحاسمة حيث سيشهد الاسبوع الحالي والذي يسبق مرحلة التأهل للدورين قبل النهائي والنهائي اعلان اللاعبين المتأهلين الـ ١٨ الذين يمثلون النخبة في دول مجلس التعاون.

وبرغم ان اسبوع الحسم الذي يسبق الدورين سوف يبدأ اليوم فان الصدارة لاتزال للقطري احمد شاهين برغم المنافسة التي بلغت اشدها بمركز البولينج بفندق هوليدي ان كونتيال الشارقة.

على اية حال تزداد البطولة سخونة واثارة بعودة نجوم الخليج والامارات الى المشاركة بعد ايام بسبب المشاركة الحالية في الخارج. وينتظر مشاركة نجوم من دول مجلس التعاون خلال الايام القليلة القادمة مما يزيد احتدام المنافسة على القمة سعيا للتأهل ضمن النخبة.

على صعيد آخر اكدت النتائج الرسمية ليوم امس صدارة القطري احمد شاهين برصيد ٢١٦٦ نقطة بعد نهاية اليوم الحادي عشر.. وجاء في المركز الثاني سلطان المرزوقي من الامارات برصيد ١٩٧٨ ثم القطري سعيد الهاجري بطل آسيا في المركز الثالث برصيد ١٩٧٥ نقطة ثم لاعبنا عبدالرحمن سالم الشمير بـ (بوب) وسجل ١٩٧٣ نقطة ثم احمد عتيق برصيد ١٩٦١ نقطة ثم عبدالله علي (الامارات) برصيد ١٩٤٤ نقطة ثم القطري خليفة القبيسي في المركز السابع برصيد ١٩٣١ نقطة ثم سيد ابراهيم من الامارات برصيد ١٩٢٨ نقطة ثم فيصل عبدالصمد من الامارات برصيد ١٩١٤ نقطة ثم محمد عبدالله برصيد ١٩١١ نقطة ثم محمد خليفة القبيسي ومعه حليمان الهاملي ولكل منهما ١٩٠٩ نقاط.

افضل لاعب

نال جائزة افضل لاعب نجم الامارات عبدالله علي وحقق ٦٧٥ نقطة وحصل على ٧٠٠ درهم.

نتائج السيدات

على صعيد آخر تتصدر سيدات البطولة الـ ١٦ لاعبة الفلبينية ديستا برصيد ١٦٤٩ نقطة وتلتها مواطنتها فرجييه فيلا برصيد ١٥٦٠ نقطة ثم الفلبينية مينا برصيد ١٥٣٥ الفلبينية تيري رنلردو برصيد ١٥٢٥ نقطة.

وجاءت اللاعبة المواطنة رحمه مبارك الاولى في ترتيب السيدات على مستوى المشاركات المواطنات وصلت الى المركز السادس بين السيدات بصفة عامة حيث حققت رصيدا قدره ١٤٢٤ نقطة.

النجاح يتضاعف

اشاد علي ناصر الرميثي نائب رئيس اللجنة التنظيمية والتخطيط باتحاد الامارات للبولينج بما حققته البطولة من نجاح مضاعف مشيرا الى ان الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد ضاعفت من نجاحات البطولة قبل انطلاقها.

وقال الرميثي الذي شارك في البطولة كلاعب - ايضا - ان المنافسة قوية والمستوى مرتفع.. وتوقع ان تزداد المنافسة سخونة في الاسبوع الاخير. ونوه الرميثي عن التنظيم مؤكدا ان هناك كوادر اكتسبت خبرة تحكيمية وتنظيمية جيدة مشيدا بجهود محمد الغزال مدير البطولة وفريق العمل المعاون والذي يضم خيرة حكامنا المحليين.

الامارات تشارك في البطولة العالمية للكراسي المتحركة للمعاقين ببريطانيا

■ تشارك الامارات في البطولة العالمية للكراسي المتحركة (ستول هاندفيل) ببريطانيا وذلك بوفد كبير من اللاعبين المعاقين، حيث يرأس البعثة السيد احمد محمد حسن مدير اتحاد رياضة المعاقين نائب رئيس اللجنة الرياضية بنادي دبي للمعاقين. يغادر الفوج الاول من البعثة صباح اليوم ويضم ماجد عبد الله مرشد وحميد حسن مراد ونبهان سيف وعلي ابراهيم يرافقهم مدربهم الجزائري عبد الرحمن كميل. ويغادر الفوج الثاني صباح يوم الخميس ويضم رئيس البعثة السيد احمد محمد حسن وعلي سالم اداري وتيتو قاسم مدرب واللاعبين علي محمد سيف ومبارك بخيت وعلي جمعة وغلوم خورخسيد ومحمد ناصر وخالد حسين ويعود السبب الى مغادرة البعثة على فوجين لاسباب تتعلق بالحجوزات.

تشارك البعثة في العاب القوى والميدان ورفع الاثقال بدعم من اتحاد رياضة المعاقين بالدولة، وسبق ان شاركت الامارات العام الماضي واحرزت عدة ميداليات ذهبية وفضية و برونزية في الجري والرمح والقرص والجلة.

وستعمل البعثة على حضور ورش العمل المصاحبة في كرة السلة والالعاب الاخرى وذلك لمحاولة ادخال هذه الالعاب بشكل رسمي في اطار رياضة المعاقين بالدولة.

رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال في الامارات غدا

■ ومن جانب اخر يصل الى البلاد صباح غد الخميس السيد بول فاوتر مارتينز رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال وذلك للاجتماع مع اتحاد رياضة المعاقين بالدولة والاطلاع على استعدادات الدولة بشأن استضافة بطولة العالم لرفع الاثقال في عام ١٩٩٨ يناقش بول احتياجات البطولة من الاجهزة والمعدات واللجان والموارد البشرية وتسويق البطولة مع اتحاد الامارات.

هينجيز تتصدر قائمة الترتيب والجوائز

■ تصدرت السويسرية مارتينا هينجيز قائمة ترتيب اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس. وجاءت التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثاني والامريكية مونيكا سيليش في المركز الثالث ثم الكرواتية ايفا مايولي في المركز الرابع والالمانية شتيفي جراف في المركز الخامس.

وفي المركز السادس جاءت الجنوب افريقية اماندا كويتزر في حين جاءت الفرنسية ساندرين تيستود في المركز العشرين والاخير. كما تصدرت مارتينا هينجيز قائمة جوائز اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية، وحصلت هينجيز على ٢٢٠٨١٦١ دولارا تلتها الكرواتية ايفا مايولي في المركز الثاني برصيد ١٠٧٥٤٨٢ دولارا وجاءت الامريكية ليندزي دافنبورت في المركز الثالث برصيد ٩٤٧٦٦١ دولارا.

وجاءت التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الرابع برصيد ٦٢٤٨٩٠ دولارا ثم الامريكية ماري جو فيرنانديز في المركز الخامس برصيد ٦١٠١٠٢ دولار. وجاءت البلجيكية سابين ابلماتز في المركز العشرين والاخير برصيد ٢٢٣٦٣٥ دولارا.

انضام حازم امام للمنتخب المصري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قررت منطقة الاسكندرية لكرة القدم طرح تذاكر مباراة مصر واثيوبيا غدا الخميس بالاسواق مع تأكيدات من رئيس اتحاد الكرة بتلافي اخطاء المباراة السابقة امام السنغال. ومع تحديد التاسعة من مساء الاحد القادم موعدا نهائيا للمباراة فان المنتخبين المصري والاثيوبي يواصلان استعداداتهما المكثفة.. فالمنتخب الوطني المصري يركز على الجانب المهاري في حين ركز الاثيوبي على الارتفاع باللياقة البدنية والتسديد على المرمى من مسافات بعيدة.

ومع استقرار محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري على ١٨ لاعبا فان حازم امام المحترف بنادي اودينيزي الايطالي سينضم للتدريبات اليوم الاربعاء.

ومن جانبه أكد ميكوريا اسيشير المدير الفني للمنتخب الاثيوبي انه حزين لعدم السماح للفريق بالتدريب على ملعب استاد الاسكندرية غير مرة واحدة فقط.

من ناحية اخرى يصل الاسكندرية مساء اليوم طاقم التحكيم الكاميروني الذي سيدير المباراة بقيادة آكا اموام وميبلي او بيبيا ومونيس ديودوني ويصل غدا السوداني كمال شداد مراقب المباراة.

الاسماعيلي يفاوض الكأس ورضا

اتصالات سرية يجريها المسؤولون بالنادي الاسماعيلي لضم احمد الكأس لاعب الزمالك ورضا عبدالعال لاعب الاهلي. وقد كثر الكلام داخل النادي الاسماعيلي عن اللاعبين واتجه مسؤولو الاسماعيلي للاعبين بعد تأكد عدم استمرارهما بناديهما.. فالكأس حتى الآن لم يحسم موقفه بالزمالك ورضا عبدالعال اصبح في وضع لا يحسد عليه داخل النادي الاهلي وتزايدت المشاكل بينه وبين هولمان وثابت البطل وهو مبرر قوي يدفع اللاعب للرحيل.

وقد اكد مصدر مسؤول بالنادي الاسماعيلي انه في حالة نجاح المفاوضات مع الكأس ورضا عبدالعال سيتم صرف النظر تماما عن التعاقد مع اي لاعبين من الخارج.

بطولة العالم لالعاب القوى
تشكيلة الجزائر تضم مرسلي وبولمرقة

■ سيقود البطل العالمي والاولمبي الجزائري نور الدين مرسلي ومواطنته البطلة الاولمبية والعالمية حسيبة بولمرقة منتخب بلادهما الى بطولة العالم السادسة لالعاب القوى من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل في اثينا.

وكان مرسلي وبولمرقة احرزا ذهبية سباق ١٥٠٠م في بطولة العالم الاخيرة في جوتبورج علم ١٩٩٥.

ويضم المنتخب الجزائري ١٤ عداء وعداءة وهم: نور الدين مرسلي وسيف علي سعيدي واحمد كرامة ١٥٠٠م وعبدالرحمن دعاس (٣ الاف متر موانع) وعمار حسيني وسمير لوانحة ٤٠٠م وتتابع ٤ مرات ٤٠٠ مرات متر وملك لواحلة ٢٠٠م والتتابع ٤ مرات ٤٠٠م وادم حسيني ٨٠٠م ونبيل سلمي ٤٠٠م حواجز وكامل طلحاوي، التتابع ٤ مرات ٤٠٠م وسيد علي الصخري وعزالدين الصخري (الماراثون) وحسيبة بولمرقة ونورية بن عيدة ١٥٠٠م.

مفاجآت زيورخ: الذهاب والاياب بأمر الفيفا

الامارات في المجموعة الثانية مع كوريا واليابان وكازاخستان واوزبكستان
منتخبنا يبدأ المشوار ١٢ سبتمبر مع كازاخستان والختام باستضافة كوريا

السعودية مع الكويت والصين مع ايران.. وقطر تراقب بداية المجموعة الاولى

■ متابعة: يسري عبداللطيف

■ لم يكن قرار اقامة التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا ٩٨ بنظام الذهاب والاياب هو وحده مفاجأة الاجتماع التاريخي للجنة الفيفا المنظمة لبطولة كأس العالم مساء امس الاول في زيورخ السويسرية.

بل كشفت عملية سحب قرعة مباريات التصفيات ظهر امس عن العديد من المفاجآت الاخرى، لتكشف بدورها عن حقيقة الاحداث العاصفة من وراء كواليس الاجتماعات واللقاءات المكثفة التي شهدتها زيورخ.

بداية نعلن عن القرعة وما اسفرت عنه:

فقد جاء منتخب الامارات الوطني ضمن فرق المجموعة الثانية التي يترأسها منتخب كوريا الجنوبية وتضم كازاخستان واليابان واوزبكستان.. ويصبح بذلك منتخبنا الوطني هو الفريق العربي والوحيد من كل دول غرب آسيا بين الفرق الاربعة الاخرى وجميعها من دول الشرق الآسيوي.

وجاء منتخبنا في الترتيب الاخير بتسلسل فرق المجموعة ليحق له الحصول على فترة راحة من المباراة الاولى وتتاح له فرصة مشاهدة منافسيه الاربعة قبل ان يبدأ الاشتراك الفعلي في المباريات.

واما عن برنامج المباريات لهذه المجموعة فهو يبدأ مبكرا وتحديدا في اليوم السادس او السابع من سبتمبر القادم في حين يلعب منتخبنا اول مبارياته يوم ١٢ سبتمبر على ارضه وبين جماهيره امام منتخب كازاخستان.. ويختتم مبارياته ايضا على ارضه وبين جماهيره يوم ٧ نوفمبر امام كوريا الجنوبية.

واما عن المجموعة الاولى والتي ترأسها المنتخب السعودي الشقيق فهي تضم الى جانبه منتخبات الكويت والصين وايران وقطر وتبدأ مبارياتها في الثالث عشر من سبتمبر بلقاء الصين مع ايران وتختتم مبارياتها يوم ١٢ نوفمبر بلقاء الصين مع الكويت وقطر مع السعودية.. وفيما يلي نعرض البرنامج الكامل لمباريات المجموعتين.

اول المجموعة يتأهل مباشرة لنهائيات فرنسا ٩٨

المجموعة الاولى

وتضم منتخبات السعودية والكويت والصين وايران وقطر، وتبدأ مبارياتها يوم ١٣ سبتمبر بلقاء الصين ضد ايران ويوم ١٤ سبتمبر لقاء السعودية مع الكويت.

- ١٩ سبتمبر: ايران مع السعودية وقطر مع الكويت.
- ٢٦ سبتمبر: قطر مع الصين والكويت مع ايران.

المجموعة الثانية

وتضم منتخبات كوريا الجنوبية وكازاخستان واليابان واوزبكستان والامارات.، وتبدأ مبارياتها يوم ٦ او ٧ سبتمبر بين كوريا الجنوبية وكازاخستان وبين اليابان واوزبكستان.

ويبدأ المنتخب الاماراتي مبارياته يوم ١٢ سبتمبر بمباراته على ارضه مع كازاخستان في حين يلعب يوم ١٣ سبتمبر اوزبكستان مع كوريا الجنوبية.

التأهل للنهائيات

يتأهل اول كل مجموعة لنهائيات (فرنسا ٩٨) مباشرة، فيما يلعب الفريقان الحاصلان على المركز الثاني مباراة فاصلة في بلد محايد يوم (١٦ نوفمبر) لتحديد صاحب البطاقة الثالثة للتأهل للنهائيات ويتأهل الخاسر لملاقاة استراليا بطل مجموعة اقيونيسيا بطريقة الذهاب والاياب يومي ٢٢ و ٢٩ نوفمبر وتقام مباراة الذهاب في آسيا والاياب في استراليا.

مفاجآت جديدة

واما عن ذكر المفاجآت الجديدة فقد تمثلت في الموعد المبكر لانطلاقة التصفيات بعد ان كان مقررا منتصف اكتوبر فتحولت لتكون بداية من اليوم السادس من سبتمبر، كذلك الحال بالنسبة لقرار تأهل بطل المجموعة مباشرة للنهائيات والغاء فكرة العمل بنظام الدور نصف النهائي، ثم اقامة مباراة (واحدة) فاصلة بين الفريقين الحاصلين على المركز الثاني وفي بلد محايد وهذا معناه ان تخضع هذه المباراة الفاصلة لنظام الهدف الذهبي عند التعادل.

والمفاجأة الأهم

والأهم من كل ذلك، ان احداث زيورخ كشفت للعالم اجمع عدم قدرة الاتحاد الآسيوي على تدبير اموره وتنظيم شؤونه، حتى ان لجنة الفيفا المنظمة لكأس العالم برئاسة السويدي لينارت يوهانسن لم تجد سوى سلاح اللوائح والقوانين لتفض الاشتباك العنيف مابين القوى الآسيوية.. ومن هنا جاء قرار اقامة المباريات بنظام الذهاب والاياب كأمر مفروض من الفيفا يحمل بين طياته المواجهة الحقيقية للانقسامات الآسيوية ولضعف الاتحاد الآسيوي وربما لتآمر رجاله لاسيما امينه العام بيتر فيلبان.. المتهم الاول في احداث زيورخ العاصفة.

اجراءات القرعة

وكان الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر قد تصدى كعادته لاجراء عمليات سحب القرعة التي اعتمدت على سحب بطاقة كل فريق ثم سحب رقم مجموعته لتأمين العدالة المطلقة في تنفيذ القرعة بالاسلوب العشوائي.

وكانت لجنة كأس العالم قد اتخذت قرارها باختيار منتخبي السعودية وكوريا الجنوبية كرئيسين للمجموعتين باعتبارهما آخر من مثل القارة في مونديال امريكا.. وتم سحب قرعة خاصة بينهما لاختيار مجموعة كل منهما.

وفي الختام تم اجراء السحب على تحديد ملاعب المباراة الفاصلة مابين رابع آسيا واستراليا لتحديد البطاقة الرابعة المؤهلة للمونديال.

جدول المباريات

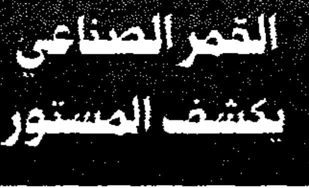
- المجموعة الاولى:

- ٩/١٣: الصين - ايران
- ٩/١٤: السعودية - الكويت
- ٩/١٩: ايران - السعودية، وقطر ضد الكويت
- ٩/٢٦: قطر - الصين، والكويت - ايران
- ١٠/٢: ايران - قطر، والصين - السعودية
- ١٠/١٠: الكويت - الصين
- ١٠/١١: السعودية - قطر
- ١٠/١٧: الكويت - السعودية، وايران - الصين
- ١٠/٢٤: السعودية - ايران، والكويت - قطر
- ١٠/٣١: الصين - قطر، و ايران - الكويت
- ١١/٦: السعودية - الصين
- ١١/٧: قطر - ايران
- ١١/١٢: الصين - الكويت، وقطر - السعودية

- المجموعة الثانية:

- ٦ أو ٩/٧: كوريا الجنوبية - كازاخستان، واليابان - اوزبكستان
- ٩/١٢: الامارات - كازاخستان
- ٩/١٣: اوزبكستان - كوريا الجنوبية
- ٩/١٩: الامارات - اوزبكستان
- ٩/٢٠: كازاخستان - اوزبكستان
- ٩/٢٧: اوزبكستان - الامارات
- ٢٧ أو ٩/٢٨: اليابان - كوريا الجنوبية
- ١٠/٤: كازاخستان ضد اليابان
- ٤ أو ١٠/٥: كوريا الجنوبية ضد الامارات
- ١٠/١١: كازاخستان - كوريا الجنوبية، واوزبكستان - اليابان
- ١٨أو ١٠/١٩: كازاخستان ضد الامارات، وكوريا الجنوبية - اوزبكستان
- ٢٥ أو ١٠/٢٦: اوزبكستان - كازاخستان، واليابان - الامارات
- ١ أو ١١/٢: كوريا الجنوبية - اليابان
- ١١/٢: الامارات - اوزبكستان
- ١١/٧: الامارات - كوريا الجنوبية
- ٧ أو ١١/٨: اليابان - كازاخستان

ويتأهل اول كل مجموعة الى النهائيات مباشرة، ويلعب ثاني المجموعة الاولى ضد ثاني المجموعة الثانية مباراة فاصلة في بلد محايد لتحديد هوية المتأهل الثالث الى فرنسا في ١٦ نوفمبر، اما الخاسر فيلعب مباراتين ذهابا في ٢٢ نوفمبر وايابا في ٢٩ منه ضد استراليا بطلة تصفيات قارة اوقيانيا لمعرفة هوية صاحب البطاقة الرابعة.



القمر الصناعي يكشف المستور

اخراج مراسم القرعة يتم على الهواء
بلاتر يوجه خبرته للمداعبة انقاذا للموقف

■ يبدو ان ما حدث في اجتماع لجنة كأس العالم بالفيفا لم يأت مفاجئا للآسيويين وحدهم فشمل معظم سكرتارية الفيفا التي تولت تنفيذ اجراءات سحب القرعة بقيادة (النجم) جوزيف بلاتر السكرتير العام للفيفا وشملت ايضا الاجهزة الفنية المعنية في التليفزيون السويسري.

لقد تأكد ذلك بفضل رجالنا في تليفزيون ابوظبي وقناته الرياضية الذين تعاملوا مع هذا الحدث بوعي كامل وادراك حسيس فبادروا بأخذ حصتهم في البث المباشر فكان لنا النصيب الاوفر في متابعة كل ما دار في الغرف المغلقة هناك بعثر الحدث في زيورخ.

القمر الصناعي كشف المستور دون ان يدري بلاتر وفريقه ودون ان تدري مخرجة البث التليفزيوني وفريقها حقيقة ما يدور. فشاهدنا بأنفسنا حجم الارتباك الظاهر في موقع الحدث، وتابعنا بانفسنا تنفيذ الاستعدادات الفنية للاخراج التليفزيوني على الهواء مباشرة.

جوزيف بلاتر ومن واقع خبراته العريضة يبادر فور احساسه ببداية البث الخارجي ويعلن عن بداية المراسم ويقدم ضيوفه، ثم تأتيه مخرجة العمل لتهمس اليه فيتوقف.. ثم يبدأ حركة التبديل والتغيير في مواقع الكاميرات واماكن الجلوس.. وبعد فترة تأتي المخرجة لتعلق على الحضور: «امامنا خمس دقائق فقط لنكون على الهواء» كل ذلك وهي لاتدري بأنها على الهواء فعلا ومعنا مباشرة هنا في آسيا!.

وجوزيف بلاتر يسخر كل نجوميته في استهلاك الوقت بحوارات تكشف الى حد كبير حقيقة الموقف الملتهب داخل القاعة وتحديدا بين وفود المنتخبات العشرة المشاركة. على سبيل المداعبة، يوجه بلاتر حديثه للحضور قائلا: (نحن في ساحة كرة القدم ولسنا في ساحة معركة) انها المداعبة التي تكشف حقيقة الواقع هناك.

ثم راح بلاتر يسأل عن التوقيت في اليابان وعنه في كوريا وفي اوزبكستان وكازاخستان.. بل واراد ان يسأل عن درجات الحرارة.. وبالطبع كل ذلك محاولا التخفيف من حدة التوتر المرسوم على ملامح الحاضرين. وعندما اكتشف الفنيون مايحدث، قطعوا الارسال وتوقفوا لحين الانتهاء من الترتيبات ولكن بعد فوات الأوان!.

سلطان بن فهد:

«المستويات متقاربة والمنافسة قوية»

■ أكد الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم تعليقا على سحب قرعة الادوار النهائية لمونديال ٩٨ للقارة الآسيوية التي اوقعت السعودية وقطر والكويت وايران والصين في مجموعة واحدة ان المستويات متقاربة والمنافسة ستكون قوية.

واضاف بتوجيه من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد وضعنا برنامجا اعداديا مناسبا ليكون المنتخب مهيئا لخوض هذه التصفيات بما يشرف الكرة السعودية ويؤكد ماوصلت اليه من مستوى عالي.

واوضح ان المنتخب السعودي سيخضع لمعسكر اعداد لمدة شهر في البرتغال يخوض خلاله مباريات عدة تجريبية معربا عن تفاؤله بالوصول الى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي.

بن همام:

«مجموعة قطر صعبة»

■ رأى محمد بن همام العبدالله ممثل آسيا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم رئيس الاتحاد القطري السابق، تعليقا على سحب قرعة الادوار النهائية من مونديال ٩٨ التي سحبت امس ان منتخب بلاده وقع في مجموعة صعبة بوجود بطل آسيا (السعودية) وبطلة الخليج (الكويت) لكن الحظوظ متساوية لان كل منتخب سيخوض اربع مباريات على ارضه.

وتضم المجموعة الاولى ايضا الصين وايران ثالثة كأس الامم الآسيوية ١٩٩٦. واوضح بن همام لقد تطورت الكرة القطرية كثيرا في الاونة الاخيرة وخير دليل على ذلك احتلالها المركز الثاني في كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط ولم نكن بعيدين اطلاقا عن اللقب. واشار الى ان المنتخب يخضع حاليا لمعسكر تدريبي في هولندا بقيادة مدربه الهولندي جو بونفرير.

«السوبرمان وكوجاك» يتفقان: لا مفر..

علينا ان نواجه السفر والامطار والمنافسة

■ (سوبرمان) المرمى الاماراتي محسن مصبح.. و(كوجاك الآسيوي) محمد علي.. يتفقان على رأي واحد:

لا مفر امام لاعبينا.. فالكرة الان في ملعبنا.. وما علينا سوى ان نأخذ الامور مأخذ الجد في كل شيء وان نواجه السفر والامطار ونتصدى للمنافسة الشديدة المرتقبة في مجموعتنا المتشكلة من (خلطة كروية) تضم الفرق الشرق اسيوية والفرق ذات الصبغة الاوروبية ويتفقان ايضا.

نحن سعداء بالتحرر من الضغوط النفسية التي دائما ما تصاحب اللقاءات والمنافسات الخليجية.. وبذلك ليس امامنا سوى الاستعداد الجاد والاصرار على الفوز لتحقيق الغاية التي ندعو الله ان يكللها بالنجاح. وسعداء ايضا باننا سنحصل على فرصة مشاهدة الفرق الاربعة الاولى في بداية مشوارهم وقبل ان نبدأ من بعدهم فهي تتيح لنا فرصة التعرف عن قرب على منافسينا وطلب محسن من كل زملائه ومن الجميع حولهم نسيان ما كان عليه الحال في نهائيات امم آسيا الاخيرة مؤكدا ان كل الفرق استعدت من جديد وسوف تظهر بثوب جديد وهذا في حد ذاته يفرض علينا ان نضاعف من جهدنا ومن قوتنا لمواجهة المنافسة الشديدة المرتقبة.

ورحب محمد علي باداء المنتخب الحالي تحت قيادة مدربه البرازيلي لوري ساندري واعتماده للاداء المفتوح والاقرب للهجوم ليتماشى مع طبيعة اللاعبين.

حاسب يا (ابو محمد)

■ زميلنا العزيز المعلق علي سعيد تفاعل مع احداث البرنامج الخاص بالقرعة وراح قبل نهايته يخاطب ضيفيه النجمين محسن مصبح ومحمد علي قائلا: «الآن.. الكل يرشح الامارات للتأهل.. فما رأيكما انتما».

وحسنا فعل محسن مصبح وهو يرد قائلا: «انا شخصيا لا ارشح منتخب الامارات ولن ارشحه قبل ان نشاهده في الملعب».. ما رأي اخونا علي.. حاسب يا (أبو محمد).

أحمد عيسى يعلنها صراحة:

ما حدث من الاتحاد الآسيوي.. يدعو للخجل

■ أحمد عيسى.. عضو الوفد الاماراتي المتواجد في زيورخ.. تحدث بصراحة شديدة وهو يعلق على احداث اليومين الماضيين في اعقاب الانتهاء من اجراءات القرعة مباشرة من زيورخ قائلا:

ان ما حدث من الاتحاد الاسيوي، يدعو للخجل.. وان ما شهدته مدينة زيورخ السويسرية يفرض علينا اعادة الحسابات ويحتم على الجميع في آسيا أن يعيد حساباته تجاه هذا الاتحاد الآسيوي.

في بداية تعقيبه، اشار أحمد عيسى لتغير كل الاوضاع كنتيجة طبيعية للمداولات الطويلة التي دارت طوال اليومين السابقين. ولكن تبقى عملية نقل القرعة والقرار الآسيوي الى زيورخ وتحويله ليد الفيفا.. لقد ثبت ان ذلك لم يأت من فراغ. بل هو نتاج لبعض المسائل والتدبيرات والسيناريوهات العديدة التي رسمت الاحداث وادت الى تدخل لجنة الفيفا لكأس العالم وهو ما يشير الى عجز الاتحاد الآسيوي عن القيام بدوره. ومن المفترض ان يكون الاتحاد الآسيوي قادرا علي تنظيم مسابقاته واتخاذ قراراته شأنه في ذلك شأن كل الاتحادات القارية الاخرى.. وما يدعونا للخجل اننا ونحن في اكبر قارات العالم نعجز عن تنظيم امورنا مثل الآخرين.

لقد كان من الواجب ان نناقش امورنا داخل القارة بدلا من ان نحولها للفيفا وننتظر ما يفرض علينا.

لقد بات الامر واضحا.. واصبح من صالح كرة القدم في آسيا ان تعاد الامور لافضل مما هو عليه الآن.. وما حدث في زيورخ يحتم على الجميع ان يعيد حساباته في شأن الاتحاد الآسيوي.

وحول ما اسفرت عنه القرعة.. قال أحمد عيسى: ليس امامنا الآن سوى ان نبحث عن الايجابيات بعد ان فرض الواقع نفسه.. ومهمة منتخبنا لن تخلو من شدة الصعوبة ولكن حظوظنا لن تقل عن غيرنا.

وهناك شيء من التوازن في قوة المنافسة ما بين المجموعتين.. ولكن ليس هناك اي توازن في ظروف المنافسة ما بينهما.

منتخبنا يلعب بمفرده من الغرب بين مجموعة الشرق.. والمنتخب الصيني يلعب نفس الدور في المجموعة الاولى فهو بمفرده من الشرق بين مجموعة الغرب.. وبالطبع فان رحلات السفر هي المقصودة بظروف المنافسة.

السركال في أعقاب القرعة

اختلفت كل الامور في زيوريخ
ونجحنا في تحويل الموعد الى سبتمبر

■ يوسف السركال.. نائب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية والمسؤول عن متابعة الملف الاماراتي في التصفيات.. اعلن بعد الانتهاء من مراسم القرعة مباشرة.. ان كل الامور اختلفت في زيورخ. وتحديدا في قاعة اجتماع لجنة الفيفا المنظمة لكأس العالم.

وقال.. لقد شاهدتم القرعة وما اسفرت عنه ولسنا بحاجة للتعليق على هذه الاجراءات.. ولكن قرار اللعب بنظام الذهاب والاياب المفروض من لجنة الفيفا جعلنا نقع تحت طائلة الارهاق الاداري فيما يتعلق بالسفر والتنقل مابين فرق المجموعة الواحدة واما عن القياسات الفنية فهي متروكة للمدربين وليس امامنا سوى ان نتمنى التوفيق لمنتخبنا.

ويشير السركال لقرار اللجنة الذي كان يفرض بداية التصفيات في الثاني والعشرين من اغسطس وهو الامر الذي قوبل بالرفض الجماعي لتعارضه الشديد مع برامج اعداد المنتخبات. وقال السركال.. لقد نجحنا مع الآخرين في تأخير الموعد حتى منتصف سبتمبر وتحديدا اليوم الثاني عشر من سبتمبر وهو افضل المتاح امامنا لمواجهة البرامج الزمنية المحددة من جانب الفيفا.

مدرب الكويت غاضب جدا

■ تخلى مدرب منتخب الكويت لكرة القدم التشيكي ميلان ماتشالا عن وداعته المعهودة، ليس بسبب الفيضانات التي ضربت بلاده والمنطقة التي هي مسقط رأسه، وانما بسبب قرعة الادوار النهائية من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للقارة الآسيوية. بعد ان سحبت القرعة امس في زيوريخ (سويسرا) واسفرت عن وقوع الكويت في المجموعة الاولى مع السعودية وقطر وايران والصين.

وقال ماتشالا لقد خرقوا كل برامجنا، وهذا ما يحصل في آسيا دائما. في حين يبدو كل شيء واضحا في اوروبا، والبرامج هناك توضع قبل سنتين من اي تصفيات الامر الذي يسهل من مهمة المدرب وتحديدا على صعيد وضع خطة الاعداد المناسبة.

واوضح ماتشالا خطة الاعداد على اساس ان تبدأ الادوار النهائية في ٢٣ اكتوبر. لكن بموجب سحب القرعة تقرر ان تبدأ هذه الادوار في ١٢ سبتمبر حيث ستلعب الكويت ضد السعودية في الرياض في اولى مبارياتها. وبالتالي يقول ماتشالا الامر لايحتمل ولا اعرف ماذا سافعل. كنا سنبدأ معسكر الاعداد في ٢٢ اغسطس بعدما نأخذ جميعنا كلاعبين وجهاز فني لراحة ضرورية جدا بعد موسم طويل ومضن. واجرينا اتصالات مكثفة وحجوزات في الطائرات والفنادق لنخوض ٧ مباريات في المانيا وايطاليا ومباراتين ضد انجولا وزامبيا في الكويت. والان سنضطر الى الغاء المباريات والبحث عن مباريات جديدة بموجب المواعيد الجديدة وموعد الدورة العربية لم يكن يناسبنا على الاطلاق.

اما عن الادوار النهائية بالذات فقال ستكون اكثر من مثيرة لجمهورنا ولاعبينا.. السعودية والصين هما المرشحتان للمركزين الاول والثاني بيد انني ارى حظوظ الجميع متساوية.

مدير المنتخب السعودي:

القرار فيه اجحاف لحق المشاركين

احمد عيد.. مدير المنتخب الوطني السعودي.. اعرب عن شديد اسفه لما وصلت اليه الامور في زيورخ واصفا قرار لجنة الفيفا باعتماد طريقة الذهاب والاياب بانه قرار مجحف بحق المشاركين.

عيد يقول: لم يكن في اعتبارنا ابدا مبدأ الذهاب والاياب.. بل كل ما حسبنا له هو التجمع سواء في مكان واحد أو في مكانين.. ولكن لجنة الفيفا خرجت علينا بقرارها الجديد.

عموما.. في النهاية ليس علينا سوي ان نسلم بالامر ونرضخ لقرار القرعة وما اسفرت عنه.

الحاضر الوحيد بين كل المدربين

المدرب السعودي ينظر للمركز الاول

■ البرتغالي فينجادا.. المدير الفني للمنتخب السعودي الشقيق، هو الوحيد من بين كل المدربين المشاركين في التصفيات الذي شارك في حضور القرعة ضمن الوفد السعودي بالامس. وبعد الانتهاء من مراسم القرعة وتحول الامين العام للفيفا جوزيف بلاتر الى محاور تليفزيوني.. اعلن مدرب المنتخب السعودي ان القرعة اوقعت فريقه في مجموعة قوية وانه يتوقع منافسة شديدة ولكنه ينظر للتأهل مباشرة من واقع نظرته للفوز بالمركز الاول في المجموعة.

وذكر مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم، البرتغالي ادواردو نيليو فينجادا تعليقا على قرعة الادوار النهائية من تصفيات مونديال ١٩٩٨ مجموعتنا الاولى في مواجهة الكويت وقطر والصين وايران صعبة لكن حظوظ المنتخبات الخمسة متساوية.

واعرب فينجادا الذي قاد السعودية الى احراز كأس الامم الآسيوية اواخر العام الماضي في الامارات العربية المتحدة عن عدم رضاه ازاء الصيغة الجديدة التي اعتمدها الاتحاد الدولي لقد وضعنا برنامجا تدريبيا يبدأ في منتصف اغسطس المقبل على ان نكون جاهزين في اكتوبر والتبكير باقامة المباريات اعتبارا من ١٢ سبتمبر لا يصب في مصلحتنا وسيسبب لنا مشكلات.

المتهم الاول

فيلبان يحاول الهرب من قفص الاتهام
والسعودي بن ناصر اصابه بالشلل!!

■ يبدو ان السكرتير العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلبان هو الخاسر الاكبر في سيناريو السقوط المروع لهذا الاتحاد الآسيوي.. فقد جاءت عاصفة زيورخ لتقتلع كل مخططاته من جذورها وتكشف حقيقة نواياه التآمرية لتجسيد معاني الانقسام بين القارة الآسيوية والتفريق ما بين شرقها وغربها. لقد اصبح بيتر فيلبان المتهم الاول عند الجميع بعد ان فقد مصداقيته، سواء عند دول الغرب الذين تأكدوا من تآمره عليهم، او حتى دول الشرق الذين اكتشفوا عجزه وقلة حيلته فخسروا معه كل احلامهم وآمالهم التي خططوا لها كثيرا!!.

فيلبان ظهر امامنا بالامس على الهواء مباشرة وكل ملامحه تشعرنا وتشعر كل العالم من حولنا بسقطته الكبيرة.. وزميلنا (الشقي) محمد نجيب يبادر بسؤاله عن التحول من آسيا الى زيوريخ واسبابه.

وفيلبان يحاول الهروب من قفص الاتهام ويظهر وكأنه يريد ان يحول الامر (ببساطة شديدة) الى انه شيء عادي وهو يقول: ببساطة.. لان الفيفا هو المنظم الاول لبطولة كأس العالم. ولانه وبعد اجتماع الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور رأى الفيفا ان يتم تحويل الامر اليه.. هكذا اجاب السيد بلاتر..

ولان الوقت كان محدودا لم يكن امام زميلنا نجيب سوى ان يتركه يقول مايريد ليسأله من جديد.

وماذا عن حقيقة ذلك الاجتماع الخفي من وراء الكواليس ما بين فيلبان والكوري (وان كون) والياباني (ايورا) خاصة وان الاجتماع جاء في اعقاب الانتهاء مباشرة من اجتماع لجنة كأس العالم؟. ويحاول فيلبان التملص وانقاذ موقفه.

لقد كانوا يحاولون البحث عن وسيلة تبعدهما عن المواجهة في مجموعة واحدة.. وقلت لهم، الامر اصبح بيد القرعة وحدها الان فاللجنة قررت فصل الفريقين السعودي والكوري فقط باعتبارهما على رأس المجموعتين.

هكذا يحاول فيلبان استغلال الفرصة كعادته للهروب من قفص الاتهام، وبالطبع كانت اجاباته بعيدة كل البعد عن الحقيقة التي يكشفها لنا زميلنا محمد نجيب وهو يروي عن اللقاء الذي جمعه برئيس الوفد السعودي الدكتور صالح بن ناصر في اعقاب الاجتماع.

يقول نجيب.. كان الدكتور بن ناصر شديد الغضب على فيلبان وهو يسأل اي دولة أسيوية تلك التي تحدث بطلب اللجوء للفيفا، فاجابه فيلبان.. اليابان.

وعاد الدكتور بن ناصر ليقول من جديد.. اليابان طلبت ذلك، وانت سافرت الى زيوريخ لترتب لهذا الطلب فهل رتبت له مسبقا؟

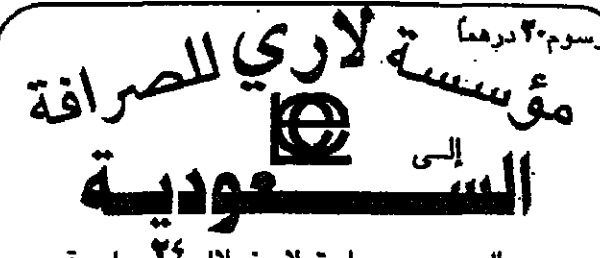
وعجز فيلبان عن الاجابة. ووقف صامتا بعد ان اصابه الدكتور بن ناصر بالشلل!!.

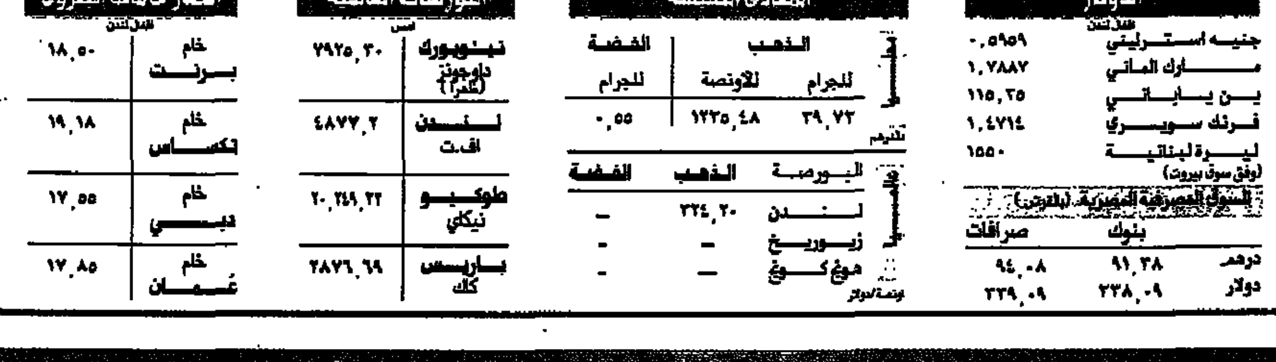
وأما عن عضو اللجنة التنفيذية للفيفا وعضو لجنة كأس العالم عبدالله الدبل، فلم يكن هو الاخر اقل غضبا من الدكتور بن ناصر.. فراح يصب جام غضبه على فيلبان الذي تسبب في انقسام القارة الآسيوية وافقد الاتحاد الآسيوي لهيبته وقوته.. ولم يجد الدبل ما يعبر به اكثر من ان يكشف لوفدنا التلفزيوني عن مكان الاجتماع السري لفيلبان مع الكوري والياباني ليتم تصويره من بعيد ويكشف عن الوجه الحقيقي للمتهم الاول بيتر فيلبان.





بن ناصر على الهاتف مع الاتحاد الرياضي





الدولار	
جنيه استرليني	٠,٥٩٥٩
مارك الماني	١,٧٨٨٧
ين ياباني	١١٥,٢٥
فرنك سويسري	١,٤٧١٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٩,٧٣	١٢٢٥,٤٨	٠,٥٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,٢٠	—
زيوريخ	—	-
هونج كونج	—	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (الصناعة)	٧٩٢٥,٣٠
لندن اف.ت	٤٨٧٧,٢
طوكيو نيكاي	٢٠,٢٤٩,٢٢
باريس كاك	٢٨٧٦,٦٩

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٨,٥٠
خام تكساس	١٩,١٨
خام دبي	١٧,٥٥
خام عمان	١٧,٨٥

اليمن يسجل فائضا طفيفا في الميزانية خلال النصف الأول

■ صنعاء، نقلت صحيفة (الميثاق) اليمنية عن مصادر بالبنك المركزي قولها ان ميزانية اليمن حققت فائضا طفيفا خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ بعد ان سجلت عجزا خلال نفس الفترة من العام الماضي. وقالت الصحيفة الناطقة بلسان حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم ان العائدات بلغت ٩ر١٣٤ مليار ريال «١٫٠٨ مليار دولار» في النصف الاول من العام الحالي في حين بلغ الانفاق ٥ر١٣٢ مليار ريال. واضافت ان الانفاق خلال نفس الفترة من العام الماضي تجاوز العائدات بمقدار ٨ر٦ مليار ريال.



ثبات فائدة أذون الخزينة السعودية

■ قال مصرفيون في السعودية امس ان فوائد اذون خزينة عرضتها مؤسسة النقد العربي السعودي على البنوك المحلية بقيمة مليارى ريال سعودي تباينت بين الاستقرار والانخفاض.

وقال المصرفيون ان اذونا مدتها ٢٨ يوما ثبتت عند ٥,٨٥٢٣ في المائة بينما هبطت اذون مدتها ٩١ يوما الى ٥,٨٨١١ في المائة من ٥ر٨٩٧١ في المائة. ونزلت كذلك اذون مدتها ١٨٢ يوما الى ٥,٩٥٣٥ في المائة من ٥,٩٦١٧ في المائة بينما استقرت اذون مدتها ٣٦٤ يوما عند ٦,١١٢١ في المائة.

وبلغت الاسعار التي تحتسب على اساسها اسعار الفائدة ٩٩,٥٤٦٨٨ و٩٨,٥٣٥١٦ و٩٧,٠٧٨١٣ و٩٤,١٧٩٦٩ على التوالي.

اما اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الريال السعودي فكانت ٥ ٧/٨ وستة في المائة لودائع شهر و٥ ١٥/١٦ و٦ ١/١٦ في المائة لثلاثة اشهر و٦ ١/٨ في المائة لستة اشهر و٦ ١/٨ و٦ ١/٤ في المائة للودائع لمدة عام. (رويتر)

قال البنك المركزي ان عائدات السياحة تراجعت الى ٢٨٥ مليون دولار في مايو مقارنة مع ٣٣٦ مليون دولار في ابريل. وبلغ الدخل السياحي ٣٦٨ مليون دولار في مايو ١٩٩٦. وربما يعزى انخفاض دخل السياحة في مايو الى بداية موسم الصيف الذي تتراجع فيه نسبة الاقبال السياحي.

وتمثل عائدات السياحة وقناة السويس الى جانب تحويلات العاملين بالخارج أهم مصادر العملة الصعبة في الاقتصاد المصري.

(رويتر)

بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار

«اينوك» تمنح عقد اقامة منشأة معالجة المكثفات بجبل علي لشركة ايطالية

■ دبي - الاتحاد

■ ٢٠٠ مليون دولار قيمة منشأة معالجة المكثفات التي منحت شركة بترول الامارات الوطنية «اينوك» عقد تجهيزها وانشائها في جبل علي لشركة «تيكنيبترول» الايطالية وتبلغ الطاقة الانتاجية للمنشأة ٦٠ الف برميل يوميا.

وقد وقع العقد الذي فازت به الشركة الايطالية بعد تقييم مكثف للعروض المقدمة من شركات دولية من اليابان وأوروبا والولايات المتحدة الامريكية، المهندس المدير التنفيذي لشركة اينوك وعضو مجلس الادارة، وليونيلو باري المدير التنفيذي وعضو مجلس ادارة شركة تيكنيبترول.

وقال المهندس حسين سلطان انه تم اختيار عرض الشركة الايطالية بعد اجراء تقييم عميق حيث تبين انه يفي بالمعايير الدقيقة التي اشترطتها «اينوك» لتنفيذ العقد فضلا عن تقديمها اكثر الاسعار منافسة.

ويقوم العقد الهندسي لتجهيز وانشاء المنشأة على اساس التصميم الهندسي الاولي الذي اعدته مؤسسة ام دبليو كيلوج الامريكية. ويشمل نطاق عمل العقد تصميم وانشاء كافة منشآت المعالجة والمرافق الضرورية لمنشأة معالجة المكثفات التي تصل طاقتها الانتاجية الى ٦٠ الف برميل يوميا والتي ستقام على مساحة ٥٠٠ الف متر مربع في المنطقة الحرة بجبل علي.

ومن المقرر ان تستكمل الاعمال الانشائية للمشروع، التي يقدر ان تستغرق ٢٠ شهرا، خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٩.

وقد بدأت اعمال الانشاءات المدنية بالفعل حيث تتولى شركة الفطيم ويمبي التي تتخذ من دبي مقرا لها اعمال تطوير الموقع واساسات الخزانات، وتقوم شركة «سي بي آي ايسترن آنستالت» بأعمال انشاء مجموعة الخزانات فيما تقوم شركة «موت مكدونالد» بادارة الاعمال الهندسية والتجهيزية والانشائية لكافة الاشغال.

اثناء توقيع العقد

مصر تعود الى سوق القمح من خلال مناقصتين

■ القاهرة، عادت مصر الى سوق القمح بمناقصتين لشراء ما مجمله ١٠٠ الف طن من القمح الفرنسي والامريكي رغم قرار وزارة الصحة في الاسبوع الماضي بان تصاحب واردات الحبوب شهادة تثبت عدم معالجتها بالهندسة الوراثية.

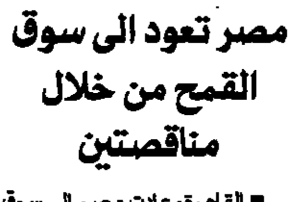
وصرح سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية بقوله «اعلنت مناقصتين منفصلتين.. احدهما لشراء قمح فرنسي فقط ٥٠ الف طن والاخرى لشراء قمح فرنسي او امريكي».

واثار القرار مخاوف المصدرين من ان يؤدي الى انخفاض حجم مشتريات مصر من الحبوب. الا ان الشقنقيري صرح الليلة قبل الماضية بان مسؤولين بوزارة الصحة ابلغوه بان واردات القمح مستثناة «في الوقت الحالي» من القرار.

واعلن في وقت لاحق عن مناقصة لشراء ٥٠ الف طن من القمح الامريكي او الفرنسي للتسليم في اغسطس. وانقضت مهلة التقدم بالعطاء في هذه المناقصة امس الثلاثاء.

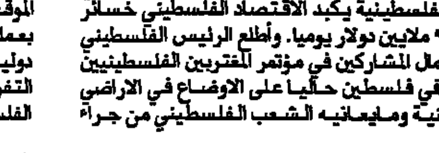
ولم يتم بعد ارساء العطاء لكن الشقنقيري قال «سأعلن نتائج مناقصة يوم الاثنين في غضون ساعات». واعلن الشقنقيري امس عن مناقصة لشراء ٥٠ الف طن اخرى من القمح الفرنسي الاحمر غير الصلب للشحن في اغسطس او سبتمبر او اكتوبر.

وصرح بان آخر موعد لتلقي العطاءات هو يوم الجمعة المقبل الساعة ١٥٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢٠٠ بتوقيت جرينتش) واضاف انه سيتم ارساء العطاء يوم الاحد ٢٧ يوليو. (رويتر)





جانب من الجلسة الافتتاحية لمؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين في غزة الذي نظمته السلطة الفلسطينية. ويهدف المؤتمر الى جذب الاستثمارات الى الوطن الفلسطيني وقد توزع رجال الاعمال الفلسطينيون بالمهجر في عدد من الدول مثل الولايات المتحدة والدول الاوروبية والعربية. وقد طالب المؤتمر المغتربين الفلسطينيين باستثمار أموالهم في قطاع غزة والضفة الغربية. (رويتر)



عرفات:

٩ ملايين دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني يوميا بسبب الحصار

■ غزة: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الحصار العسكري الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية يكبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر تصل الى ٩ ملايين دولار يوميا. وأطلع الرئيس الفلسطيني رجال الاعمال المشاركين في مؤتمر المغتربين الفلسطينيين المنعقد في فلسطين حاليا على الاوضاع في الاراضي الفلسطينية ومايعانيه الشعب الفلسطيني من جراء الممارسات الاسرائيلية وسياسة التعنت التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية واصرارها على التنكر للاتفاقيات الموقعة. وشدد على تمسك السلطة الفلسطينية الوطنية بعملية السلام كخيار استراتيجي وقال ان السلام حاجة دولية وليس حاجة عربية او اسرائيلية فقط مؤكدا عدم التفريط في بذرة من تراب القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. (وام)

تراجع أسعار الشحن بين موانىء الامارات والبحر الأحمر

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ تراجعت أسعار الشحن بين موانىء الامارات وموانىء البحر الأحمر بنسبة ١٥٪ بسبب وفرة المساحات المعروضة والمنافسة الحادة بين الشركات الملاحية العاملة على هذا الخط.

وأوضحت مصادر الوكالات الملاحية بالشارقة ان اسعار الشحن الى موانىء المكلا والحديدة وبورتسودان وموانىء البحر الاحمر الأخرى تراجعت بنسبة ١٥٪ خلال الاسبوع الماضي لتصل الى ما بين ٣٧ و٤٠ دولارا للطن المتري من الشحن الى ميناء بورتسودان وبين ٣٠ و٣٥ دولارا امريكيا الى موانىء اليمن المكلا وعدن والحديدة بالنسبة للبضائع العامة وما بين ٩٥٠ دولارا للحاوية ٢٠ قدما و١٥٠٠ للحاوية ٤٠ قدما الى بورتسودان وبين ٤٠٠ و٤٥٠ دولارا للحاوية ٢٠ و٤٠ قدما الى الموانىء اليمنية.

وأكدت المصادر انتظام رحلات الخطوط البحرية السودانية بين موانىء البحر الاحمر وموانىء الامارات بمعدل رحلة كل ١٥ يوما لسفن البضائع العامة والحاويات والدحرب دارفور ودنقلا والنيل الابيض نتيجة لنمو الحركة التجارية وحركة الشحن في الاتجاهين.

وأشارت المصادر الى ان حركة إعادة الصادرات بين موانىء دول شرق آسيا والموانىء العراقية خاصة ام قصر شهدت نموا مطردا في الآونة الأخيرة بسبب اعادة تصدير كميات كبيرة من المواد الغذائية تطبيقا لاتفاقية النفط مقابل الغذاء التي تشرف على تطبيقه الأمم المتحدة وقوات التحالف في الخليج والذي انعكس عملاً في صادرات غذائية قادمة من دول شرق آسيا يتم تحميلها على خطوط ملاحية اردنية عاملة بين موانىء الخليج وميناء ام قصر العراقي الأمر الذي ادى الى استقرار لجور الشحن بين موانىء الامارات والموانىء العراقية ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ دولار امريكي للحاوية.

وبينت المصادر ان شحنات البضائع العامة اقتصرت على المساعدات الغذائية والطبية المجانية فقط بينما يتم شحن جميع البضائع المتعاقد عليها مع الجهات المنفذة لاتفاقية النفط مقابل الغذاء داخل حاويات وبواسطة خطوط ملاحية متعاقد معها سلفا.

٤٠٪ من تجارة العالم تتم عبر الشحن الجوي

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ اعلنت المنظمة الدولية للشحن الجوي ان القرن الحادي والعشرين سيكون قرن الشحن الجوي.. وان هذه الصناعة ستلعب دورا رئيسيا في توسع ونمو التجارة العالمية.. وسيكون دور الشحن الجوي رائدا في مجال التسويق العالمي.

اعلن ذلك والتر جونسون الرئيس السابق لمنظمة الشحن الجوي العالمية، وقال ان الشحن الجوي ينقل اليوم مايعادل ٣٦٪ الى ٤٠٪ من حجم التجارة العالمية بالنسبة للقيمة وليس الوزن. وقال ان الصناعات الكبرى في العالم تعتمد على الشحن الجوي في توفير قطع الغيار والامدادات العاجلة وفي توزيع المنتجات الحيوية وخدمة عملائها. واضاف ان القرن الحادي والعشرين سيشهد توسعات واستمرار في نمو حركة الشحن الجوي التي تنمو باطراد طوال الثلاثة قرون الماضية، وسيقدم خدمات وفرص وحوافز اقتصادية جديدة تضاعف عوائد المؤسسات التجارية والصناعية، كما كان القرن الثامن عشر هو قرن الشحن البحري والقرن التاسع عشر هو قرن الشحن بالسكك الحديدية والقرن العشرين هو قرن الشحن بالسيارات فان القرن الحادي والعشرين سيكون قرن الشحن الجوي عبر المحيطات والقارات، لفتح اسواق جديدة ومواقع حيوية للتجارة العالمية.

وقال ان الصعوبات التي تواجه صناعة الشحن الجوي اساسها الاجراءات وليس التجهيزات او السياسة.

وقد اظهرت الدراسات ان ٩١٪ من الوقت المستهلك في عمليات الشحن الجوي ينفق على الارض حيث ان عملية الشحن تمر خلال ٤٠ مناولة بين الشاحن الى المستهلك وتستغرق ٦ أيام وهي نفس الفترة التي كانت تستغرقها قبل ١٠ سنوات رغم تطور الطائرات والمطارات وتكنولوجيا الاتصالات وهي ابرز الصعوبات التي مازال الشحن الجوي يعاني منها.

أول مصرف اسلامي في روسيا يفتتح قريبا

■ موسكو، ذكرت صحيفة «ازفستيا» الروسية ان اول مصرف روسي يعمل وفق القواعد المالية الاسلامية سيفتح ابوابه قريبا ويعمل بالتعاون مع مصرف «ميدل ايسترن». واضافت الصحيفة ان ٥١٪ من اسهم مصرف بدر سيملكها مساهمون روس لكن اغلبية رأسمال التأسيس المقدر بعشرين مليون دولار على الاقل ستأتي من ايران والسعودية والكويت وقطر والسودان ومصر. وبما ان الشريعة الاسلامية تمنع الفوائد على التسليفات فان مصرف بدر سيركز نشاطه على تمويل مشاريع صناعية. وبحسب الصحيفة فان المصرف ينوي استثمار ٦٠ مليون دولار في مشاريع طويلة الامد ابتداء من عام ١٩٩٨.

بنك «القاهرة عمان» يعتزم التوسع في الأردن والضفة الغربية

■ عمان، قال بنك القاهرة عمان الاردني أمس الثلاثاء انه سيضاعف رأسماله الى ٢٠ مليون دينار (٢٨,٢ مليون دولار) بنهاية العام وانه يستهدف التوسع في الاسواق المحلية والاقليمية.

وقال مسؤولون بالبنك ان مجلس الادارة سيدعو الى عقد جمعية عمومية غير عادية في موعد اقصاه سبتمبر للموافقة على زيادة رأس المال للوفاء بالحد الادنى الذي يشترطه البنك المركزي.

وستتم تغطية الزيادة بتحويل خمسة ملايين دينار من الاحتياطي وتوزيع سهم مجاني لكل سهمين بينما تطرح اسهم جديدة بخمسة ملايين دينار من خلال اكتتاب خاص.

لكن مسؤولا بالبنك قال ان البنك لم يستبعد اصدار شهادات ايداع عالية للمساهمة في زيادة رأس المال.

كما يدرس البنك السماح بملكية أجنبية في زيادة رأس المال القادمة الى ما بين ٢٥ مليونا و٣٠ مليون دينار خلال عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ مع توسيع عملياته في السوقين المحلية والفلسطينية حيث يملك أكبر شبكة من الفروع.

وقال مسؤول ان البنك يهدف الى اضافة أربعة فروع جديدة الى شبكته الحالية التي تضم ٣٨ فرعا في الأردن. ويتوقف التوسع في الضفة الغربية على التقدم الذي يتم تحقيقه في الحكم الذاتي الفلسطيني لكن البنك يسعى ايضا الى دخول السوقين المصرية والقبرصية.

وبنك القاهرة عمان واحد من ثلاثة بنوك أردنية تملك أكثر من ٨٠ في المائة من اجمالي الودائع في القطاع المصرفي بالاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وتبلغ ١,٥ مليار دولار.

وقال مصرفيون ان البنك زاد نصيبه من السوق في الاراضي الفلسطينية حتى بعد انتهاء احتكاره المصرفي الذي استمر ثماني سنوات في الضفة الغربية عام ١٩٩٤م.

ويدير البنك ١٦ فرعاً وثلاثة فروع للمعاملات الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة يقدر انها تمثل أكثر من ٤٠ في المائة من اجمالي عمليات البنك.

وانخفض صافي ارباح البنك الى ٣,٧ مليون دينار علم ١٩٩٦ من ٤,٨ مليون عام ١٩٩٥ بعد ان دفع ضرائب متأخرة تبلغ ٣,٥ مليون دينار.

لكن ارباحه قبل الضرائب عام ١٩٩٦ زادت بنسبة ١٤ في المائة الى ٧,٣ مليون دينار من ٦,٤ مليون عام ١٩٩٥ مع استمرار النمو في الانشطة التجارية والاستثمارية.

كما زاد البنك مخصصاته للديون المشكوك في تحصيلها ٢,٣ مليون دينار الى ١٦,٨ مليون في ١٩٩٦ ليسوي بالفعل مسألة الديون المعدومة من خلال تراكم مخصصات كافية.

وقال خليل التلهوني رئيس البنك انه خلال النصف الأول من ١٩٩٧ بلغت ارباح البنك قبل الضرائب ستة ملايين دينار وان الهدف هو مضاعفة هذا المبلغ بنهاية السنة.

وزادت أصول البنك في ١٩٩٦ بنسبة ١٦,٧ في المائة الى ٧٠٠ مليون دينار كما قفزت ودائع العملات الى ٥٨١ مليون دينار من ٥١٦ مليوناً عام ١٩٩٥م.

وبلغ اجمالي حجم قروض البنك ٢٨٢,٢ مليون دينار في نهاية ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٢,٣ في المائة عن العام السابق لاستمرار البنك في انتهاج سياسة متحفظة لمساعدته في التغلب على مشكلة الديون المعدومة.

وزادت محفظة استثمارات البنك في الشركات عام ١٩٩٦ الى ٢٥,٨ مليون دينار من ١٨,٥ مليون دينار علم ١٩٩٥م.

وأهم المساهمين في البنك بنك القاهرة المصري بحصة تبلغ عشرة في المائة وللحكومة الاردنية حصة مماثلة، ويملك المستثمران خليل التلهوني وصبيح المصري ٤٠ في المائة على الاقل من البنك. (الدولار يساوي ٠,٧٠٩ دينار). (رويتر)

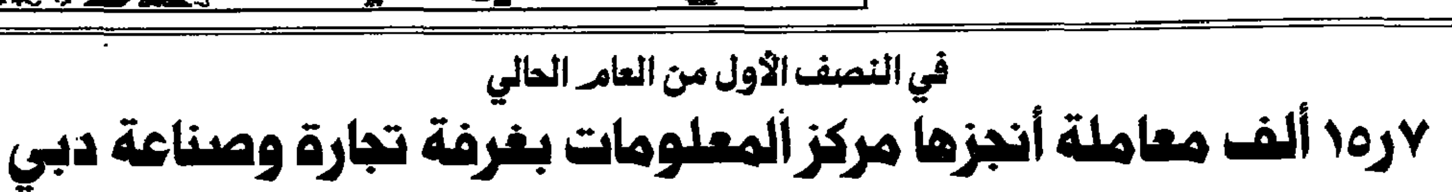
بحث مجالات التعاون النفطي بين الامارات وكازاخستان

■ ابوظبي: استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه قبل ظهر امس سعادة بغداد امربيف سفير جمهورية كازاخستان غير المقيم لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين دولة الامارات وجمهورية كازاخستان في مختلف المجالات النفطية.

وتركز البحث حول مساهمة استثمارات دولة الامارات في مشاريع صناعة النفط في كازاخستان حيث أكد السفير ان بلاده توفر للاستثمارات العربية شروطا ملائمة اسوة بالشركات الغربية الكبرى التي بدأت في تنفيذ مشاريع نفطية في جمهورية كازاخستان.

وصرح سعادة بغداد امربيف ان لقاءاته مع المسؤولين في دولة الامارات تأتي في اطار التحضير لزيارة الرئيس الكازاخستاني لدولة الامارات في الخريف القادم. (وام)



في النصف الأول من العام الحالي

١٥٫٧ ألف معاملة أنجزها مركز المعلومات بغرفة تجارة وصناعة دبي

■ دبي - الاتحاد: انجز مركز المعلومات بغرفة تجارة وصناعة دبي ١٥٫٧ ألف معاملة خلال النصف الاول من العام الحالي ٩٧ بمعدل ١٠٥ معاملات يوميا. وقد سجلت هذه المعاملات ٤٨٢٩ رسالة بريدية بنسبة ٣١٪ وبلغ عدد الزوار للمركز للاستفسار او الحصول على بيانات ٥٣٩٦ زائرا بنسبة ٣٤٪ ومن بين الزوار مسؤولون محليون ومن دول التعاون والخارج وبلغ عدد الاستفسارات الهاتفية ٥٤٨١ استفسارا بنسبة ٣٥٪.

وتلقت غرفة دبي ١٤ الف استفسار عبر نظام جهينة للمعلومات و١٠٠ الف اطلاع ناجح على نافذة الغرفة في شبكة الانترنيت للمعلومات.

صرح بذلك المهندس سلطان المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وقال ان ارتفاع حجم العمل في مركز المعلومات يعد مؤشرا لتصاعد حركة الاعمال في دبي.

واشار المنصوري الى ان معظم الاستفسارات جاءت من خارج دولة الامارات بنسبة ٧٣٪ ومن داخل الدولة ٢٧٪ وشكلت الشركات ورجال الاعمال والمستثمرون من دول مجلس التعاون نسبة ٢٠٪ من اجمالي حركة مركز المعلومات يلي ذلك الدول الآسيوية بنسبة ١٩٪ ثم الدول العربية والاوروبية بنسبة ١٢٪ لكل منهما. ويقدم المركز خدماته لجهات اخرى في امريكا الشمالية والشرق الاقصى واستراليا وافريقيا.

وقال سلطان المنصوري ان مركز المعلومات في الغرفة قد استفاد من التقنيات الحديثة المتوفرة في عالم المعلوماتية ويستخدم احدث ما توصلت اليه لتوفير المعلومات بشكل دقيق وسريع. وقد ساهم المركز بدور كبير في تسهيل مهمة التجار ورجال الاعمال والمستثمرين من خلال تزويدهم بما يحتاجون اليه من بيانات. وكانت معظم الطلبات تأتي لمعرفة المتعاملين استيرادا وتصديرا في المجموعات السلعية المتنوعة وعناوين الشركات المسجلة في الغرفة بغرض التعامل معها وقد شكل هذا النوع من الطلبات نسبة ٣٤٪ من الاستفسارات التي تلقاها مركز المعلومات خلال النصف الاول من العام الحالي وبلغ عددها ٣٫٥ آلاف استفسار، كما ان طلبات معرفة الكيفية والاجراءات المطلوبة لاقامة منشأة تجارية او صناعية او خدمية شكلت نسبة ١٤ بالمائة من اجمالي عدد الاستفسارات تليها المعلومات حول عضوية الغرفة والادلة التجارية والصناعية والمطبوعات التي تصدرها الغرفة والمعلومات المتعلقة بالوكالات والعلامات التجارية والتسهيلات التي تقدمها الغرفة فيما يتعلق باقامة المعارض والمؤتمرات والانشطة الاقتصادية المتنوعة التي تستضيفها دبي بشكل عام بما في ذلك مهرجان دبي للتسوق والمعارض التي تقام في مركز دبي التجاري العالمي ومعلومات حول المنطقة الحرة لجبل علي وهيئة موانىء دبي والرسوم الجمركية.

واكد نائب مدير عام غرفة دبي ان الغرفة عندما اسست مركز المعلومات كانت تستهدف تقديم خدمات مميزة وسريعة لاعضائها من التجار واصحاب الصناعات والاعمال المهنية والمؤسسات والشركات بالدولة ورجال الاعمال الاجانب والراغبين في دخول مجالات الاستثمار بأشكاله المتعددة.

وقال ان الغرفة قد استحدثت قبل عامين نظام جهينة للمعلومات عبر الهاتف والفاكس ومؤخرا في مطلع شهر ابريل الماضي تم استحداث صفحات متكاملة في شبكة المعلومات العالمية «انترنت» واخذت جهات عديدة من داخل وخارج الدولة الاستفادة من هذه الخدمات لسهولة الحصول عليها بشكل سريع وان عدد الاستفسارات عبر شبكة جهينة للمعلومات بلغت خلال الستة اشهر الماضية ١٤ الف استفسار اي ما يعادل ضعف ما كانت عليه في العام الماضي. كما وصل عدد الجهات المتصلة عبر شبكة الانترنت بنجاح خلال الثلاثة اشهر الماضية ١٠٠ الف تقريبا ويعد ذلك انجازا ملحوظا يعكس القدرة الفائقة على الانتشار الموضوعي عبر الشبكة العالمية للاتصالات «انترنت» وهذا يعزز دور الغرفة في الترويج لدبي على المستويين الاقليمي والعالمي كمركز نشط للاعمال في دولة الامارات ومنطقة الخليج العربي.

واكد المنصوري ان الغرفة تعمل باستمرار في تحديث مركز المعلومات لمواكبة التطورات التقنية العالمية باعتباره اداة فعالة تتيح تسهيل نشاط اعضاء الغرفة وتقديم التسهيلات للجهات الخارجية التي لها الرغبة في التعامل تجاريا او صناعيا مع رجال الاعمال في دبي او معرفة شروط الاستثمار واضاف ان خدمات المعلومات بالغرفة تعد نقلة نوعية في مجال المعلوماتية.

بلغ اجماليها ٤٥٠ مليون دينار

الحكومة الكويتية تدرس خططا لانقاذ المواطنين من عبء القروض الشخصية

■ الكويت: أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر عبدالله الروضان امس ان الكويت تسعى الى حماية مواطنيها من عمليات النصب والاحتيال والى عدم اثقال كاهلهم بأعباء ورسوم مالية كبيرة.

واوضح الروضان في تصريحات صحفية ان وزارة المالية اتخذت بالتعاون مع البنك المركزي ووزارتي التجارة الداخلية عددا من الاجراءات لحماية المواطنين من مافيا القروض الاستهلاكية واوصت بضرورة التنسيق مع هذه الجهات قبل التعامل مع مؤسسات الاقراض غير الخاضعة لرقابة البنك المركزي.

وبين ان اجمالي حجم القروض الاستهلاكية بلغ ٤٥٠ مليون دينار بما فيها القروض المقدمة من هذه المؤسسات. وقال ان هناك لجنة عليا تم تكوينها لاصلاح المسار الاقتصادي وتتكون من تركيبة من القطاع الخاص اضافة الى وزراء المالية والنفط والتجارة والتخطيط والدولة لشؤون مجلس الوزراء مبينا ان هذه اللجنة قدمت دراسات خاصة باعادة تسعير الخدمات مثل الكهرباء والمياه والاتصالات والخدمات الصحية.

واضاف الروضان ان هذه اللجنة قدمت دراسة لاعادة النظر في ايجارات املاك الدولة في منطقة الشويخ الصناعية والشاليهات والقسائم الصناعية والزراعية اضافة الى الجمعيات التعاونية والمشاتل.

وذكر ان اللجنة خلصت الى معادلة فيما يتعلق بزيادة ايرادات تلك الاملاك الى مايقارب ٥٧ مليون دينار بعد ان كانت ثمانية ملايين فقط وقسمتها الى خمس مراحل زمنية تمثل كل منها سنة مالية.

واكد ان عملية تخصيص الخدمات المختلفة لن تثقل كاهل المواطن بأعباء ورسوم مالية كبيرة موضحا ان هذا الموضوع تمت دراسته من قبل الحكومة بهدف تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات وعدم تفرد القطاع الخاص بتحديد قيمة تلك الخدمات.

واوضح الروضان ان مشكلة الاسكان ليست في محدودية الاراضي فقط وانما محدودية الموارد وهذه لايمكن معالجتها الا من خلال تحديد من يستحق الرعاية السكنية فعلا لذا كان لابد من اعادة النظر في الضوابط الخاصة بذلك.

وقال ان وضع الكويت الاقتصادي افضل مما كان عليه قبل الغزو العراقي البلاد عام ١٩٩٠ حيث عادت للاقتصاد عافيته والدليل على ذلك ان اجمالي الناتج المحلي اكبر وكذلك حجم الودائع في القطاع المصرفي وحجم الائتمان وحجم النقد المعروض اضافة الى ان الميزان التجاري افضل مما كان عليه قبل الغزو.

واضاف ان الاقتصاد الكويتي يعاني خللا هيكليا مرتبطا بتنامي المصروفات على حساب الايرادات وهو مايعرف بالعجز اضافة الى هيمنة القطاع الحكومي على معظم الانشطة الاقتصادية وانسياب العمالة الوطنية في اتجاه القطاع الحكومي وانخفاضها في القطاع الخاص وهذه القضايا الثلاث تحتاج من الحكومة الى جهود جبارة لاعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي.

وعن هجرة رؤوس الاموال الكويتية الى الخارج قال الروضان ان الاسباب كثيرة لهجرتها وغير مرتبطة فقط بمتانة الاقتصاد الكويتي او ضعفه وانما بسلوك المستثمرين ورغبتهم في توزيع اموالهم توزيعا نوعيا وجغرافيا.

وافاد ان هناك هجرة معاكسة لرؤوس الاموال حيث عاد الكثير منها الى البلاد والدليل على ذلك ما استوعبته هذه الاموال من مشروعات تخصيص عرضتها الهيئة العامة للاستثمار بلغ مجموعها مايقارب ٨٠٠ مليون دينار مما يدل على خلق فرص استثمارية جديدة لتطوير الادوات الاستثمارية في البورصة.

ومضى الروضان يقول ان انشاء العديد من المصانع وعلى رأسها مجمع البتروكيماويات ونمو المشروعات الاستثمارية والتداول الموجود في سوق الكويت للاوراق المالية يعد مؤشرا اخر الى استيعاب رؤوس الاموال الموجودة في الداخل.

تزايد مبيعات « جنرال موتورز » في منطقة الخليج

■ دبي: قالت شركة جنرال موتورز انه طرأ تحسن على ثقة المستهلكين في سوقها بمنطقة الخليج خلال النصف الاول من العام الجاري.

وقال الان بيتي المدير الاقليمي للشركة في بيان «نتائجنا ونتائج بعض المصنعين الآخرين خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٧ تظهر تحسنا حقيقيا في مدى الثقة بالسوق».

واضاف «يبدو ان الناس الآن اكثر استعدادا للاقدام على مشتريات مهمة مثل السيارات الجديدة». وقال بيتي ان هذا الاتجاه لوحظ على وجه الخصوص في الاسابيع الاخيرة وهي فترة عادة ما تتباطأ فيها مبيعات السيارات.

واوضح البيان ان مبيعات جنرال موتورز ارتفعت بنسبة ٣٢ في المائة في يونيو الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي لكنه لم يذكر عدد السيارات المباعة.

وزادت مبيعات طراز شيفروليه لومينا بالخليج في يونيو بنسبة ٢٢ في المائة عن مبيعات مايو وقالت جنرال موتورز ان مبيعات شيفروليه كافالير في يونيو سجلت اعلى معدل شهري منذ دخولها الى الخليج عام ١٩٩٥ وزادت مبيعات ٤٥ في المائة عن مايو. وقال البيان ما يقرب من ٩٠٠ سيارة من طراز شيفروليه كابريس بيعت في يونيو مقارنة مع ٧٤٠ سيارة في الشهر نفسه من العام الماضي.

واضافت بيتي «بصفة عامة اعتقد ان هذا النوع من النمو سيستمر وان المعدل سيرتفع». وفي قطاع الشاحنات والسيارات الرياضية زادت مبيعات السيارة الرباعية الدفع جي ام سي يوكون في النصف الاول بنسبة ٢٠٧ في المائة عن النصف الاول من العام الماضي. وقال البيان ان مبيعات كاديلاك سجلت زيادة كبيرة ايضا. (رويتر)

أرباح « اميانتيت » السعودية تقفز الى ٥ ، ٢٠ مليون ريال في ٦ شهور

■ جدة - الاتحاد:

■ قفزت أرباح شركة «اميانتيت» السعودية خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٣١٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث سجلت الارباح خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ٢٠٫٥ مليون ريال من ٤٫٩ مليون في نفس الفترة من العام الماضي. واوضحت القوائم المالية ارتفاع مبيعات الشركة من ١٦٣ مليون ريال خلال النصف الاول من العام الماضي الى ٢٢٠ مليونا خلال النصف الاول من العام الحالي بزيادة نسبتها ٣٥٪. في الوقت نفسه زادت حقوق المساهمين لتصل الى ٣٨٥ مليون ريال مقابل ٣٦٥ مليونا في نفس الفترة من العام الماضي.

ويبلغ رأسمال الشركة ٣٥٠ مليون ريال ويبلغ عدد اسهمها ٧ ملايين سهم بقيمة اسمية ٥٠ ريالا للسهم الواحد ويتمثل نشاطها في انشاء المصانع وامتلاك المنشآت الصناعية خاصة مشاريع انتاج الانابيب بجميع انواعها.

استثمار وأعمال

٨ ، ١ مليون دينار أرباح البنك البحريني السعودي في ٦ شهور

■ المنامة: ارتفعت ارباح البنك البحريني السعودي في النصف الاول من العام الحالي الى ١٫٨ مليون دينار من ١٫٦ مليون دينار في النصف الاول من العام الماضي.

وزاد اجمالي الدخل الى ثلاثة ملايين دينار من ٢٫٥ مليون دينار في النصف الاول من العام الماضي.

وزاد اجمالي الدخل الى ٣ ملايين دينار من ٢٫٥ مليون دينار في حين ارتفعت ايضا مصاريف العمليات الى ٩٢٤ الف دينار حتى يونيو عام ١٩٩٧ من ٨٩١ الف دينار لنفس الفترة قبل عام.

ونمت حقوق المساهمين الى ٢٨٫٩ مليون دينار من ٢٧٫٤ مليون دينار في البنك الذي يملكه مستثمرون بحرينيون وسعوديون بالتساوي. (رويتر)

شركة خدمات مالية تدعو لإصدار بطاقة ائتمان عربية

■ المنامة: أكد مدير عام شركة الخدمات المالية العربية محمود الكوفي ضرورة استحداث بطاقات ائتمان عربية تكون مضمونة من المصارف العربية في البداية ويتم تسويقها داخل الوطن العربي كمرحلة اولى.

وقال محمود الكوفي في تصريح لصحيفة «أخبار الخليج» الصادرة في المنامة أمس ان هناك ثلاثة عوامل تقف وراء امكانية اصدار وتسويق مثل هذه البطاقة وهي مساعدة وضمان البنوك العربية المساهمة في الشركة لهذه البطاقة وتوافر السوق الذي يمكن ان يستوعب مثل هذه البطاقة بالاضافة الى توافر الأدوات والخبرات القادرة على اصدارها وتسويقها والتعامل بها.

وكشف عن زيادة صافي ارباح الشركة بنسبة ٣٢٪ في العام الماضي مشيرا الى ان عمليات بيع الاوراق النقدية من القطع الاجنبية زادت بنسبة ٤٠٪ وان المنتسبين في برنامج «ماستركارد» استمروا في التزايد مما زاد من قاعدة مستخدمي هذه البطاقة كما ان اعادة طرح شيكات «فيزا السياحية» خلال العام الماضي كان بمثابة تحد آخر واجهته الشركة بهدف اعادة تعزيز الشركة في موقعها كضامن للشيكات السياحية في المنطقة وقال ان طرح الشركة لبطاقة «فيزا اكسبريس» كان بداية جديدة للمؤسسة التي لاقت صدى واسعا بين رجال الأعمال. (وام)

عقد بمليار دولار لبناء مصفاة نفط في بروناي

■ بروناي: قال مسؤولون ان سلطنة بروناي ستوقع اليوم مذكرة تفاهم مع مؤسسة «تشاينيز» التايوانية ومؤسسة كانيماتسو» اليابانية لبناء مصفاة ومجموعة للبتروكيماويات بكلفة مليار دولار. وقال مسؤول بالشركة التايوانية في بروناي ان لي سو تشيو رئيس الشركة وصل الى بروناي امس الاول واجتمع مع مسؤولين حكوميين وزار مصفاة شل وهي المصفاة الوحيدة في بروناي. ويشمل المجمع الجديد مصفاة طاقتها ٦٠ الف برميل يوميا لتكرير نفط بروناي ومصنعا للعطريات لانتاج وتصدير ٤٢٠ الف طن من البارااكسيلين و٣٠٠ الف طن من مادة البنزين سنويا.

ويجيء هذا المشروع في اطار خطط السلطنة لتوسيع قطاع الطاقة بما يتجاوز الاعتماد على انتاج النفط الخام الذي يبلغ انتاجه في البلاد ١٦٥ الف برميل يوميا يصدر أغلبها للخارج. وفي مايو الماضي وقعت بروناي خطاب نوايا لبناء مصفاة طاقتها ١٦٠ الف برميل يوميا بكلفة ١٫٥ مليار دولار مع مجموعة «اي اي بي» الاقليمية. (رويتر)

« فولكس واجن » تتوقع طفرة في مبيعاتها

■ سنغافورة: أعلن مديرو شركة «فولكس فاجن» الألمانية لصناعة السيارات في سنغافورة امس ان مبيعات السيارات في منطقة آسيا المحيط الهادي ستعادل المبيعات في سوق امريكا الشمالية بحلول نهاية هذا القرن وستصبح أكبر سوق على مستوى العالم تقريبا.

وقامت شركة فولكس واجن هذا الاسبوع بتطوير مكتبها في سنغافورة حيث حولته الى «مقر تجاري» لمنطقة آسيا/ المحيط الهادي وأعلنت عزمها على زيادة موظفيها في الجمهورية الجزيرة من ٢٠ الى ٥٠ موظفا خلال هذا العام.

وقد شهدت الشركة قفزة في مبيعاتها الآسيوية خلال النصف الاول من هذا العام بسبب الأداء القوي في الصين واليابان الذي تردد انه عوض تراجع المبيعات في اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا الضعيفة.

وأعربت فولكس واجن عن توقعها بأن سوق السيارات على مستوى العالم سيزيد بواقع خمسة ملايين وحدة خلال الأعوام الخمسة القادمة ليصل الى ما اجماليه ٤٢ مليون سيارة. وتتكهن الشركة بأن مليوني وحدة من هذه الزيادة ستتحقق في السوق الآسيوية التي يتعين ان تصل مبيعاتها الى ١٠ ملايين وحدة بحلول عام ٢٠٠٠ وهو رقم مماثل لمبيعات الشركة في سوق امريكا الشمالية واعربت فولكس واجن عن اعتقادها بأنه بحلول عام ٢٠٠٥ ستمثل المنطقة أكبر سوق للسيارات على مستوى العالم. (د ب أ)

البورصة المغربية تفرض ضريبتين على المعاملات لسداد تكلفة عملياتها

■ الرباط: قال متحدث باسم لجنة مراقبة بورصة المغرب امس ان اللجنة بدأت في فرض ضريبتين على المعاملات في البورصة لسداد تكلفة عملياتها.

وأضاف المتحدث ان اللجنة تفرض ٠٫٠٤٪ على المعاملات في الأسهم و٠٫٠٢٪ على المعاملات في السندات نظرا لأنها تحتاج لاموال لأداء عملها بشكل مناسب.

وذكر ان اللجنة التي تأسست في عام ١٩٩٤ تمول حتى الآن من لجان الاصدارات العامة والتمويل المتبادل الى جانب دعم من الدولة.

وفي اطار مجالات عملها الأخرى شطبت اللجنة ١٨ شركة من قائمة الشركات المسجلة في البورصة. (رويتر)

شركة « ابل » تطرح نسخة محسنة من نظام « ماك اوس »

■ الولايات المتحدة: تطرح شركة «أبل كمبيوتر» للمعلوماتية امس نسخة جديدة محسنة من نظام «ماك اوس» لتشغيل أجهزة ماكينتوش وتأمل المجموعة التي تواجه أزمة كبيرة من خلال ذلك في تحسين اوضاعها.

وأوضحت شركة «أبل» ان طرح نظام «ماك اوس ٨» في الاسواق «سيشكل أهم وأكبر تعديل يدخل على نظام ماك اوس منذ عام ١٩٨٤».

ويزيد النظام الجديد من أداء ماكينتوش ومن امكانياته ويسهل الوصول الى شبكة انترنت واستخدام الامكانات المتعددة الوسائط في بعض البرامج المتطورة.

وتأمل شركة «أبل» ان يؤدي نظام «ماك اوس ٨» الذي يطور أجهزة ماكينتوش وهي عملية تأجلت مرارا الى زيادة كبيرة في المبيعات حتى وإن خف الحاجة اليها.

وتواجه مجموعة «أبل» مشاكل مالية كبيرة. وقد اقيل رئيس مجلس ادارة الشركة جيلبرت اميليو قبل اسبوعين. (أ ف ب)

انخفاض عائد أذون الخزانة اليمنية

■ صنعاء: قال البنك المركزي اليمني ان عائد احدث اصداراته من اذون الخزانة مدة ٩١ يوما هبط الى متوسط قدره ١٣٫١٢ في المائة من ١٣٫٣٥ في المائة في مزاد الثامن من يوليو. واجتذب الاصدار البالغ قيمته ١٫٦ مليار ريال يمني عروض شراء قيمتها ١٫٤٦ مليار ريال.

وبلغ متوسط السعر ٩٦٨٣٫٠٢ ريال وكان اقل سعر قبله البنك ٩٦٣٠ ريالا. وتراوح العائد بين ١١٫١٣ في المائة و١٥٫٤١ في المائة. وبلغ متوسط عائد احدث اصدار من الاذون مدة ١٨٢ يوما ١٣٫٩٣ في المائة.

واجتذب الاصدار البالغ قيمته ٦٠٠ مليون ريال عروض شراء قيمتها ٣٣٢٫٦ مليون ريال.

وبلغ متوسط سعرها ٩٣٩٤٫١٦ ريال وكان اقل سعر قبله البنك ٩٣٦١ ريالا. وتراوح العائد بين ١٢٫٢٥ في المائة و١٦ في المائة.

وبلغ متوسط عائد احدث اصدار اذون مدة ٣٦٤ يوما ١٣٫٧١ في المائة. واجتذب الاصدار البالغ قيمته ٤٠٠ مليون ريال عروض شراء قيمتها ٢٨٠ مليون ريال.

وبلغ متوسط السعر ٨٧٩٧٫٢٣ ريال وكان اقل سعر قبله البنك ٨٧٥٢ ريالا. وتراوح العائد بين ١٢٫٤٩ في المائة و١٣٫٣٠ في المائة. (رويتر)

بزيادة ٢٦,٢٪

١,٠١٢ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية للشارقة خلال مارس الماضي

■ الشارقة: حققت تجارة الشارقة الخارجية خلال شهر مارس الماضي معدلات نمو عالية بلغت ٣٦,١٥٪ من حيث الحجم و ٢٦,٢٤٪ في القيمة بالمقارنة مع ذات الشهر من عام ١٩٩٦ الماضي.

وبلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة الشارقة عبر موانئها البحرية والجوية خلال شهر مارس من هذا العام مليارا و ١٢ مليونا و ٢٧٠ الف درهم بزيادة قدرها ٢٦,٢٤٪ عن الشهر ذاته من العام الماضي وزاد حجم التجارة الخارجية بالامارة ليصل الى ١٦١ الفا و ٧٣٣ طنا مقابل ١١٨ الفا و ٧٩١ طنا لنفس الفترة من العام الماضي وبمعدل نمو قدره ٣٦,١٥٥٪.

وزاد حجم واردات الامارة خلال مارس الماضي بنسبة ٣٦,٨٢٪ لتصل الى ١١٢ الفا و ٧٥٥ طنا مقابل ٨٢ الفا و ٤١٢ طنا لنفس الفترة من العام الماضي.

كما زادت قيمة واردات الامارة بنسبة ٧,٩٥٪ لشهر مارس من هذا العام وبلغت ٤٢٣ مليون درهم مقابل ٣٩١,٧ مليون درهم للشهر ذاته من العام الماضي.

ويتضح من الاحصائيات ان قيمة الواردات من الحيوانات ومنتجاتها لشهر مارس من هذا العام بلغت ٤٩,٥ مليون درهم ومن المنتجات النباتية بقيمة ٧٥ مليون درهم ومن الزيوت النباتية والحيوانية بقيمة ٢٢ مليون درهم ومن المشروبات والسوائل والتبغ بقيمة ٢١ مليون درهم ومن المنتجات المعدنية بقيمة ٤,١ مليون درهم ومن المواد الكيماوية والصناعات المرتبطة بها بقيمة ٢٩,٨ مليون درهم.

وبلغت قيمة الواردات من اللدائن ومصنوعاتها بقيمة ٦٢,٩ مليون درهم ومن الصناعات الجلدية ولوازم السفر بقيمة ٤١٦ مليون درهم ومن الخشب والصناعات المرتبطة به بقيمة ١١,٣ مليون درهم.

كما بلغت قيمة الواردات من المواد النسيجية المصنعة وغير المصنعة ١٨ مليون درهم ومن الاحذية ومنتجات الخزف بقيمة ١٣,٢ مليون درهم ومن اللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة بقيمة ٤٣,١ مليون درهم ومن الآلات واجهزة التسجيل بقيمة ٢٢,٧ مليون درهم ومن معدات النقل بقيمة ٥٢,٣ مليون درهم ومن الاجهزة البصرية والفوتوغرافية والطبية والادوات الموسيقية ولوازمها بقيمة ٩,١ مليون درهم ومن السلع الاخرى المختلفة بما قيمته ١٩,٩ مليون درهم.

وأوضحت احصائية دائرة جمارك الشارقة ان الولايات المتحدة الامريكية تصدر قائمة الدول الموردة للامارة بما قيمته ٦١,١ مليون درهم تلتها ايطاليا بقيمة ٤٧,٨ مليون درهم ثم الهند ٣٦,٥ مليون درهم وبعدها فرنسا بقيمة ٣٠ مليون درهم، جاءت ماليزيا في المرتبة الخامسة بين الدول الموردة للشارقة ومن المانيا بقيمة ٥,٣ مليون درهم واليابان ١٣,٦ مليون درهم والمملكة المتحدة ١٢,٣ مليون درهم والبرازيل ١٣,٣ مليون درهم والفلبين ١٢,١ مليون درهم.

وفي مجال اعادة التصدير عبر موانئ الشارقة سجل هذا النوع من التجارة نموا قدره ٢٩,٣٥٪ من حيث الحجم و ٢٤,٠٥٪ من حيث القيمة خلال شهر مارس من هذا العام بالمقارنة بالعام الماضي لنفس الشهر.

وبينت الاحصائية ان حجم تجارة اعادة الصادرات لامارة الشارقة خلال شهر مارس الماضي بلغت ٣١٧٦٩ طنا مقابل ٢٤٥٦٠ طنا لشهر مارس من العام الماضي وبنسبة زيادة توازي ٢٩,٣٥٪.

كما بلغت قيمة تجارة اعادة الصادرات ٣٦٧ مليونا و ٢٠٠ الف درهم مقابل ٢٩٦ مليون درهم لشهر مارس ١٩٩٦.

وبينت الاحصائيات ان تجارة اعادة التصدير تركزت على السيارات وقطع الغيار ومعدات النقل واجهزة التسجيل والالكترونيات بما قيمته ٢٠٥ ملايين درهم حيث جاءت ايران على رأس قائمة الدول التي تتعامل مع تجارة اعادة التصدير عبر موانئ الشارقة بما قيمته ٩٥,٥ مليون درهم تلتها روسيا بقيمة ٣٨,٦ مليون درهم ثم تنزانيا ٢٨,٥ مليون درهم وكينيا ٢٨,٤ مليون درهم والسعودية ١٣,٣ مليون درهم وكازاخستان بقيمة ١٢,٢ مليون درهم وغيرها.

وحققت تجارة الترانزيت في موانئ الشارقة نموا كبيرا وبمعدلات عالية بلغت اكثر من ١٠١٪ من حيث القيمة و ٦١٪ من حيث الوزن لهذا النوع من التجارة لشهر مارس من هذا العام.

وبلغت قيمة تجارة الترانزيت عبر موانئ الشارقة لشهر مارس الماضي ٢١٨ مليون درهم مقابل ١٠٨ ملايين درهم لذات الشهر من العام الماضي وبمعدل نمو قدره ١٠١,٢٥٪ في حين زاد حجم هذا النوع من التجارة ليصل الى ١٥٣٠٠ طن مقابل ٩٤٩٩ طنا لذات الفترة وبنسبة زيادة توازي ٦١,٠٧٪.

وتركزت تجارة الترانزيت في المشروبات والتبغ والمنتجات الحيوانية والاجهزة والادوات المختلفة والسيارات وقطع الغيار بما قيمته ١٧٠ مليون درهم حيث بلغت قيمة تجارة الترانزيت للشهر المذكور مع روسيا ٢٣,٤ مليون درهم وقطر ١٣,١ مليون درهم وسلطنة عمان ١٢,٥ مليون درهم وهولندا ١٢,٢ مليون درهم وايران ٦,٦ مليون درهم وغيرها. (وام)

مليونا دولار الخسائر بسبب المنافسة الشديدة

قطاع النقل السياحي الاردني يؤسس هيئة تنسيق لتنظيم العمل

■ عمان - الاتحاد:

■ يستعد قطاع النقل السياحي الاردني الذي يضم ٣ شركات ويصل حجم الاستثمار فيه الى ٥٥,٦ مليون دولار لتأسيس هيئة تنسق وتعاون بهدف تقييم العمل بين الشركات الثلاث وتعميم أسعار موحدة على مكاتب السياحة استنادا لتسعيرة وزارة السياحة عام ٩٢ وذلك لوقف نزيف الخسائر التي تتحملها بسبب المنافسة والمضاربة بين هذه الشركات التي أدت الى انخفاض اسعار النقل لديها بأقل من كلفة التشغيل بنسبة تصل الى ٣٠٪.

واعتبر عدنان المفتي رئيس مجلس ادارة شركة التنقليات السياحية «جت» فتح الحكومة الاردنية عام ٩٥ المجال لتأسيس شركات جديدة بعد ان تم انهاء امتياز شركة جت عام ٩٥ التي كانت تحتكر سوق النقل السياحي ادى الى تأسيس شركتين هما الاردنية للاستثمار والنقل السياحي «الفا» والبتراء للنقل السياحي زاد من عدد الحافلات لدى شركات النقل السياحي الى ٢٧٠ حافلة وهو عدد أكبر من احتياجات السوق الاردني المقدرة بحوالي ٢٢٠ حافلة، وادى ذلك لدخول هذه الشركات في منافسة ومضاربة شديدة كبدتها خسائر تشغيلية تجاوزت العام الماضي ١,٩ مليون دولار وتصل الى مليوني دولار خلال النصف الاول من العام الحالي، وقال ان التنسيق ما بين الشركات وايجاد هيئة للتعاون من شأنه ان يوقف هذا النزيف ويجعل شركات هذا القطاع تصل الى نقطة التعادل بدون ان تحقق خسائر.

ويعتبر المسؤولون القائمون على قطاع النقل السياحي وهو قطاع يديره القطاع الخاص الاردني ان حجم الاستثمار الكبير منه شكل استنزافا من احتياطي المملكة من العملات الصعبة دون ان يعود مردودا مقابل ذلك، ويدعون الحكومة لتفهم أوضاع هذا القطاع وعدم الوقوف امام وجه تشكيل هيئة تنسيق خاصة وانهم يبدون مخاوف من قيام الحكومة بالتصدي لهذه الهيئة في الوقت الذي تعد لاصدار مشروع قانون تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار.

وقال المفتي ان المنطق الاقتصادي السليم يدعو لتعزيز المنافسة ومنع الاحتكار إلا انه يدعو الى تأمين عائد مقبول على الاستثمار والسماح لشركات هذا القطاع للوصول الى صيغة تفاهم فيما بينها لتنظيم وتسيير حافلاتها والمحافظة على مستوى اسعار تحقق لها الحد الأدنى من العائد خاصة وان حركة النقل السياحي تراجعت خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بعام ٩٦ بنسبة ١٠٪ ويتوقع ان تزداد خسائر هذا القطاع اذا ما بقيت الأمور على ما هي عليه مع نهاية العام الحالي ٣,٦ مليون دولار.

وان الدكتور رجائي المعشر رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية للنقل السياحي «الفا» قد اكد على هذه المنافسة والخسائر التي تكبدتها الشركات الثلاث الخاصة في النقل السياحي الأمر الذي يدعو هذه الشركات الثلاث الخاصة في النقل السياحي الأمر الذي يدعو هذه الشركات للتنسيق فيما بينها مشيرا الى ان تأسيس شركات جديدة في هذا القطاع كان بدافع تطورات عملية السلام والتطورات السياسية والاقتصادية التي حدثت عام ٩٥. فيما اعتبر محمد البليبسي رئيس مجلس ادارة شركة البتراء للنقل السياحي «البتراء» ان زيادة عدد السياح القادمين بنسبة ١,٢٪ العام الماضي وهي نسبة ضئيلة كانت بسبب الاضطرابات السياسية في المنطقة وتعثر عملية السلام التي كان لها أثر واضح على الغاء حجوزات عديدة خلال فترات متفرقة.

وزاد من أعباء هذا القطاع تزايد حجم مديونيته التي ارتفعت العام الماضي بنسبة ٤٨,٥٪ ووصلت الى ٤١,٢ مليون دولار. وذلك لمواجهة متطلبات التمويل والاستثمار في اسطيل النقد لهذه الشركات استكمالا لمتطلبات الحد الأدنى الذي حددته وزارة السياحة بأن تمتلك كل شركة ٥٠ حافلة ضمن مواصفات سياحية عالمية.

وجاء لجوء الشركة للاقتراض وزيادة مديونيتها في ظل قصور المستثمرين عن تسديد المستحقات عليهم من الاقتصاد المطلوبة لرأس المال حيث ان رأس المال المصرح به في هذا القطاع يصل الى ٤٣,٤ مليون دينار فيما يصل رأس المال المدفوع الى ٣١,٩ مليون دينار.

تهديدات امريكية بشن حرب تجارية

توقعات باصدار فيتو أوروبي على اندماج «بوينج» و «ماكدونال دوجلاس»

■ بروكسل: يبدو انه لا مفر من فرض المفوضية الاوروبية اليوم فيتو على مشروع اندماج شركتي بوينج وماكدونال دوجلاس الامريكيتين لصناعة الطائرات، اذ لم تتلق بروكسل عشية هذا القرار النهائي ردا على «الشروط» التي تطالب بتطبيقها للموافقة على هذا الدمج.

ولم يحصل أي تقدم في المفاوضات بين ممثلي بوينج والمفوضية منذ ثلاثة ايام. وفي حال لم تعرض الشركة الامريكية اقتراحات مناسبة في اللحظة الاخيرة أو لم يتم سحب التبليغ بالاندماج الذي رفع الى المفوضية، من المستبعد ان تعطي هذه المفوضية موافقتها.

وافاد مصدر أوروبي ان الوضع في مأزق تام ويشمل كل الجوانب التي تحتج عليها بروكسل في مشروع الاندماج، في حين اكدت مصادر في بوينج ان نقطة الخلاف الوحيدة المتبقية تتعلق بعقود حصرية ابرمت لمدة ٢٠ عاما بين بوينج وثلاث شركات امريكية هي «امريكان» و «دلتا» و «كونتيننتال ايرلاينز».. وقد تكثفت ضغوط الولايات المتحدة على المفوضية الاوروبية مع اقتراب موعد اتخاذ القرار.

وطلبت الادارة الامريكية من المفوضية اتخاذ «القرار الصائب» أي اتخاذ قرار مماثل للجنة التجارة الفيدرالية التي وافقت على الاندماج.. واعتبر نحو مائة من اعضاء الكونجرس الامريكي في رسالة ستنقل الى رئيس المفوضية جاك سانتير ان فيتو أوروبيا «سيشكل انتهاكا لحقوق سيادة الولايات المتحدة في تعزيز امنها القومي».

وأدان مجلس النواب الامريكي موقف الاتحاد الاوروبي الذي يتدخل في امور لاتعنيه ويهدف فقط الى الدفاع عن مصالح الكونسورسيوم الاوروبي «ايرباص». وتؤكد المفوضية الاوروبية انها تعمل على احترام القوانين الاوروبية حول المنافسة التي تنتهكها عملية الاندماج هذه.

وتدخل الرئيس الامريكي في الجدل مهددا أوروبا بحرب تجارية وداعيا الى حل للنزاع في اطار منظمة التجارة العالمية في حين دعم قادة أوروبيون عدة على رأسهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك المفوضية دعما كاملا.

واستنادا الى القانون الاوروبي حول عمليات الاندماج يعني الفيتو اغلاقا شبه تام للسوق الاوروبية امام شركة بوينج. وفي حال لم تحترم احدى الشركات الكبيرة العاملة في السوق قرار المفوضية يمكن لهذه الاخيرة ان تفرض عليها غرامة مالية قد تصل الى ١٠٪ من رقم اعمال هذه الشركة وغرامة يومية تصل الى ١١٠ آلاف دولار كحد اقصى.

ويمكن للمفوضية ايضا ان تلاحق قضائيا الشركات الاوروبية التي تستمر في التعامل مع بوينج وماكدونيل دوجلاس رغم الفيتو. وتقيم شركات أوروبية جوية عدة وعلى رأسها «بريتيش ايرويز» علاقات وثيقة مع بوينج وماكدونيل.

وقد يترتب على فيتو المفوضية على عملية الاندماج هذه بين اول شركة لصناعة الطائرات التي تفوق سعتها مائة راكب وبين ثالثة شركة، عواقب كبيرة على العلاقات التجارية والسياسية بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

في المقابل ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» اول امس ان الادارة الامريكية يمكنها في اجراءات الرد ان تبدأ في الحد من رحلاتها الجوية باتجاه الاتحاد الاوروبي ولاسيما فرنسا وهي الدولة الاوروبية الكبرى الوحيدة التي لاترتبط مع الولايات المتحدة باتفاق طيران.. وتنطوي هذه المسألة على مخاطر كبيرة تهدد مستقبل الطيران العالمي.

وترى المفوضية الاوروبية ان الاندماج يعزز موقع بوينج المهيمنة بالاصل على السوق العالمية للطائرات التجارية الكبيرة تاركة فقط ٣٠٪ من السوق لكونسورسيوم ايرباص الاوروبي.

وتعمل كل من ايرباص وبوينج حاليا على تصميم طائرات «سوبر جامبو» يمكنها ان تنقل، على مسافات طويلة، الف راكب. وبحسب الخبراء فان الكونسورسيوم الاوروبي حقق تقدما اكيدا مع طائرة ايرباص (أي ٣ اكس اكس». لكن الاندماج بين العملاقين الامريكيين ولاسيما العقود الحصرية الثلاثة ستقطع الطريق امام «ايرباص».

وتتمثل مصادر قلق المفوضية الاخرى في ان اسطول ماكدونيل دوجلاس واسطول بوينج في حال الاندماج، سيشكلان ٨٤٪ من عدد الطائرات المستخدمة حاليا في العالم اضافة الى الرخص والبراءات التي تملكها ماكدونيل دوجلاس واستفادة بوينج من التكنولوجيا العسكرية في الصناعة المدنية بفضل عقود ماكدونيل دوجلاس مع وزارة الدفاع الامريكية.

ويقول المفوض الاوروبي المكلف بشؤون المنافسة كاريل فان ميرت ان كل هذه المآخذ تجعل هذا الاندماج «غير مقبول».

(أ.ف.ب)

أرباح «صافولا» السعودية ترتفع إلى ٥٣٪ خلال ٦ شهور

المنامة: اعلنت شركة صافولا السعودية أمس انها حققت ارباحا صافية في النصف الأول من العام الحالي بلغت ٦٢,٧ مليون ريال (١٦,٧ مليون دولار).

وقال بيان للشركة ان الارباح مرتفعة بمقدار ٢١,٧ مليون ريال او ٥٣ في المائة عن ارباح الفترة نفسها من العام الماضي البالغة ٤١ مليون ريال.

وأضاف ان حقوق المساهمين في نهاية يونيو العام الحالي زادت بمقدار ٧٢,٧ مليون ريال مقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ الى ١,٠٤٨ مليار ريال.

وشركة صافولا التي يجري تداول اسهمها في السوق السعودية هي المورد الرئيسي لزيت الطعام في المملكة وتملك ٥١ في المائة من مصنع لانتاج السكر في السعودية.

قطر تؤسس بنكاً للإسكان والتعمير

■ الدوحة: قال مسؤولون ومصرفيون أمس الثلاثاء ان قطر ستؤسس بنكا للاسكان والتعمير برأس مال قدره ٥٠٠ مليون ريال قطري (١٣٧ مليون دولار) لتقديم قروض ميسرة للمواطنين.

وقال مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد والتجارة انه يجري وضع الاطار القانوني لتأسيس البنك وربما يصدر قريبا مرسوم تأسيسه. واضاف ان الحكومة ستمتلك حصة نسبتها ٥٠ في المائة بينما ستمتلك بنوك محلية ومستثمرون الحصة الباقية.

وقال المصرفيون ان بنك قطر الوطني وافق بالفعل ان يساهم بحصة نسبتها ١١ في المائة ووافقت ثلاثة بنوك اخرى هي بنك الدوحة المحدود والبنك التجاري القطري والبنك الاهلي القطري على ان يمتلك كل منهم حصة نسبتها ثلاثة في المائة من البنك الجديد.

وتابعوا ان عمل البنك سيتركز على تقديم قروض اسكان للمواطنين القطريين الذين يعملون في القطاع الخاص رغم انه ربما ينظر في أمر منح قروض للمجمعات ذات الطابع التجاري وفق اسعار الفائدة السائدة في السوق.

وقال مسؤول قطري ان هذه الخطوة جزء من استراتيجية شاملة لتشجيع المواطنين على العمل في القطاع الخاص. ويمثل المواطنون القطريون ٢٠ في المائة من حجم القوة العاملة في القطاع العام بينما تقل نسبتهم كثيرا في القطاع الخاص. (رويتر)

صندوق النقد الدولي يشيد بالسياسة الاقتصادية للحكومة البريطانية

■ لندن: أشاد صندوق النقد الدولي أمس «بالبداية الاقتصادية الرائعة» لحكومة حزب العمال البريطانية وقال انه ربما لا تكون هناك حاجة لرفع أسعار الفائدة بالقدر الذي تتوقعه الاسواق للقضاء على شبح ارتفاع معدل التضخم.

وفي خاتمة تقريره السنوي عن الاقتصاد البريطاني والذي نشرته الخزانة قال صندوق النقد انه يتوقع تراجع الجنيه الاسترليني عن أعلى مستوياته منذ ستة اعوام.

وجاء في التقرير «بدأت الحكومة الجديدة بداية رائعة. حددت مستوى عاليا لسياساتها الاقتصادية تستهدف ابقاء الاستقرار وتعزيز النمو على المدى الطويل مع مراعاة السعي لتطوير القدرات البشرية.

واتخذت الحكومة خطوات حاسمة لتحقيق هذين الهدفين عن طريق منح الاستقلال لبنك انجلترا وتقديم ميزانية تتيح انجاز خطوات واسعة باتجاه اقتصاديات عامة مستقرة».

وأضاف تقرير الصندوق الذي يتخذ من واشنطن مقرا له ان الحكومة العمالية تطبق برامج يرمي لزيادة الوظائف.

وقال الصندوق ان السياسات التي بدأ تنفيذها منذ ان تولى حزب العمال بزعامة رئيس الوزراء توني بلير السلطة في الاول من مايو الماضي جاءت في حينها بسبب ما يلوح اختلالات في الاقتصاد.

ورحب صندوق النقد الدولي بارتفاع اسعار الفائدة البريطانية بمقدار ٠,٢٥ نقطة منذ الانتخابات العامة الاخيرة قائلا انه ارتفاع تأخر تنفيذه.

وقال الصندوق انه ربما تكون هناك حاجة لخطوة أخرى من هذا النوع ولكن قد لا تدعو الحاجة لرفع أسعار الفائدة بالقدر الذي تتوقعه السوق في ضوء تقييد الانفاق المالي وتقييد الائتمان.

ومضى الصندوق يقول ان قوة الاسترليني تعقد مهمة توجيه الاقتصاد. واضاف انه نظرا لان ارتفاع العملة البريطانية «يبدو مرحليا بل ومؤقت تبعا لتوقعات السوق» فمن غير المؤكد معرفة الى أي مدى سيسهم في ابطاء النمو عن طريق خفض الصادرات.

ورحب جوردون براون وزير المالية بتقرير الصندوق. وقال في بيان «هذه موافقة قوية لسياسات الحكومة الاقتصادية من أكثر الهيئة النقدية الدولية احتراما في العالم».

(رويتر)

«ايكسون» النفطية تحقق ايرادات قياسية خلال الربع الثاني من العام الجاري

■ ايرفين - تكساس: أعلنت شركة «ايكسون العملاقة للبترول امس انها حققت ايرادات قياسية خلال الربع الثاني من العام الحالي وصلت الى ١,٩٦ مليار دولار بزيادة بنسبة ٢٥٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦ وقد زادت الايرادات بمعدل ٧٩ سنتا عن كل سهم مقارنة بـ ٦٣ سنتا لكل سهم خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٦.

وقال لي ريموند رئيس الشركة ان أسعار البترول الخام تعرضت للخطر خلال الربع المشار اليه وكان متوسطها اقل من مثيله خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ ومع ذلك كانت المبيعات من المنتجات البترولية خلال الربع الثاني من ١٩٩٧ هي الأكبر على مدى أكثر من عشرين عاما مع تسجيل زيادة في كافة الأسواق الرئيسية.

وقد وصل اجمالي ايرادات شركة ايكسون خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ الى ٣٢,٧ مليار دولار او ما يمثل زيادة طفيفة عن اجماليها خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٦ الذي بلغ ٣٢,٢ مليار دولار.

وقد وصل الدخل الصافي للشركة خلال الستة شهور الاولى من عام ١٩٩٧ الى ٤,١ مليار دولار أو ما يمثل زيادة بنسبة ٢٠٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦. (د ب أ)

اليمن يقر اتفاقا نفطياً مع «مول» المجرية

■ صنعاء: قالت الإذاعة اليمنية ان مجلس الوزراء وافق أمس بصفة نهائية على اتفاق وقع في ابريل الماضي مع شركة مول النفطية المجرية يقوم على اساس المشاركة في الانتاج.

ويقع امتياز شركة مول في القطاع ٤٩ من محافظة شبوة شرقي العاصمة صنعاء. وقال التليفزيون اليمني في وقت سابق ان الاتفاق يقضي بأن تجري الشركة المجرية ابحاثا سيزمية وتحفر ابارا استكشافية في المنطقة على مرحلتين بكلفة لا تقل عن ثمانية ملايين دولار. (رويتر)

«أوابك» تتوقع زيادة الطلب العالمي على النفط في الربع الأخير من ٩٧

■ الكويت: توقعت نشرة نفطية متخصصة امس ان يزداد الطلب العالمي على النفط خلال الربع الاخير من العام الحالي ليصل الى ٧٥ر٩ مليون برميل يوميا مقارنة بالربع الحالي الذي يصل فيه الطلب الى ٧٢ر٣ مليون برميل يوميا.

وبينت النشرة الشهرية الصادرة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» عن شهر يوليو الحالي ان الطلب العالمي على النفط ارتفع خلال هذا العام مقارنة بعامي ١٩٩٦ و١٩٩٥ حيث وصل الى ٧٣ر٥ مليون برميل يوميا مقابل ٧١ر٨ مليون برميل و٦٩ر٩ مليون برميل يوميا على التوالي.

وذكرت ان الطلب العالمي على النفط في الدول الاعضاء في اوابك بلغ ١٢ مليون برميل يوميا خلال العام الحالي بزيادة قدرها ٢٠٠ الف برميل يوميا عن عام ١٩٩٦ و٣٠٠ الف برميل يوميا عن عام ١٩٩٥.

واشارت الى ان العرض العالمي للنفط سوف يصل ايضا الى ٧٥ر٩ مليون برميل يوميا خلال الربع الأخير من العام الحالي بزيادة تبلغ ٣ر٦ مليون برميل يوميا مقارنة بالربع الثالث.

وافادت نشرة اوابيك ان العرض العالمي للنفط ارتفع خلال العام الحالي ليصل الى ٧٣ر٤ مليون برميل يوميا مقابل ٧٢ر٠ مليون برميل يوميا للعام الماضي و٧٠ر٠ مليون برميل يوميا لعام ١٩٩٥.

واوضحت ان العرض يتضمن انتاج النفط وسوائل الغاز وفروقات الحجم.

وذكرت النشرة في سياق استعراضها لاهم التطورات النفطية في العالم والاقطار الاعضاء فيها ان العرض العالمي للنفط في هذه الاقطار بلغ خلال العام الحالي ١٩ر٣ مليون برميل يوميا بزيادة تبلغ ٣٠٠ الف برميل يوميا عن عام ١٩٩٦ ونفس المقدار عن عام ١٩٩٥.

من ناحية اخرى ذكرت النشرة النفطية المتخصصة ان اسعار النفط العالمية تميزت بالارتفاع خلال شهر مايو الماضي مقارنة بالشهور الاربعة التي سبقته وان المخزونات التجارية العالمية ارتفع مستواها في ابريل الماضي الى اعلى المستويات منذ ديسمبر عام ١٩٩٥.

وبينت ان اسعار سلة خامات «اوبك» ارتفعت الى ١٨ر٥ دولار للبرميل مقابل ١٧ر٥ دولار في شهر ابريل الماضي.

وقالت ان مستوى المخزونات النفطية العالمية بلغ ٢٧٨٠ مليون برميل وهو اعلى مستوى وصل اليه خلال تلك الفترة مبينة ان هذه المخزونات وصلت الى اعلى مستوى لها منذ ديسمبر عام ١٩٩٦ في الدول الصناعية حيث وصلت الى ٢٦٨٠ مليون برميل. «كونا»

سياسات مالية ونقدية يمنية تستهدف تقليص عجز الميزانية ومعدل التضخم لاستقرار سعر صرف الريال

■ الدوحة: تواصل وزارة التخطيط والتنمية اليمنية جهودها في تطوير الخطة السنوية لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال وضع البرنامج الاستثماري الذي بلغت مخصصاته الاجمالية ٨١ مليارا و١٨١ مليونا و٧٤١ الف ريال يمني للفترة من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٠.

ومن خلال عدد من الاجراءات اتخذت الحكومة اليمنية في عام ١٩٩٦ مجموعة من السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية استهدفت تقليص العجز في الميزانية العامة للدولة هبط على اثرها العجز الى ٢٥ر٥ مليار ريال يمني اي ما نسبته ١٤ر٧ في المائة من اجمالي النفقات «الدولار يساوي ١٢٥ ريالا يمنيا».

وفي اطار الاصلاح الاقتصادي والاداري قامت الحكومة بتقليص معدل التضخم الى حوالي ٢٠ في المائة لتأمين الاستقرار في سعر الصرف الخارجي للريال ومن اجل نجاح هذه العملية اصدرت الحكومة اليمنية عدة قرارات لتحرير التجارة الخارجية من خلال الغاء نظام العمل بتصاريح الاستيراد والتصدير والسماح للموردين والمصدرين بالتعامل مع البنوك والغاء القيود والاجراءات على كافة الصادرات التجارية مباشرة.

وتم تكليف المجلس الاعلى للشؤون الاقتصادية والنفطية باستكمال اصدار اللائحة التنفيذية المنظمة لاعفاءات المواد الخام والمتعلقة بالمنتجات المصنعة محليا والمعدة للتصدير.

وذكر تقرير البرنامج الاستثماري الذي اعدته وزارة التخطيط والتنمية اليمنية انه تم كذلك اصدار قرارات تتعلق بالاستقرار النقدي تم من خلالها رفع اسعار الفائدة التي تراوحت في حدود «٢٥ في المائة و٢٧ في المائة بالنسبة للودائع الى جانب اصدار اذونات الخزينة وتحديد نسبة معينة كسقف للائتمان المصرفي بهدف السيطرة على السيولة النقدية.

ومن الاجراءات التي تمت في اطار الاصلاح الاقتصادي اليمني والذي بدا مع مطلع عام ١٩٩٥ فتح حسابات خاصة للوزارات والجهات الحكومية في البنوك التجارية وحصرها في البنك المركزي اليمني الى جانب توحيد اسعار الصرف على جميع المعاملات وتحريره وفقا لحركة العرض والطلب في السوق باستثناء الابقاء على صرف الدولار الامريكي في حدود ٢٠ ريالا يمنيا للتعامل مع المواد الغذائية الاساسية المستوردة.

واشار التقرير الى ان هذه الاجراءات ادت الى تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة عدا نفقات مشاريع الاستثمار الممولة من الخارج التي قدرت خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ بحوالي ٩٤ مليارا و١٤٧ مليون ريال في الوقت الذي وصلت فيه الايرادات الفعلية المتحققة الى حوالي ٨٧ مليارا و٣٦٠ مليون ريال خلال تلك الفترة.

واضاف التقرير ان العجز خلال تلك الفترة انخفض الى حوالي ٦ مليارات و٧٨٧ مليون ريال مقابل تقديرات كانت تبلغ حوالي ١٢ مليارا و٧٦٥ مليون ريال مما يعني ان نسبة العجز الفعلي انخفض حوالي نصف العجز المتوقع والذي اعتبرته الجهات الرسمية اليمنية علامة اقتصادية ايجابية.

واشار التقرير الى ان كل هذه المؤشرات اعطت علامات واضحة تدل على الاتجاه نحو الاستقرار الاقتصادي والسيطرة على التضخم وعلى سبيل المثال امكن السيطرة على التضخم واستقرت اسعار صرف الريال مقابل الدولار في السوق الحرة في حدود ١٢٧ ريالا يمنيا. وتجدر الاشارة الى ان سعر الريال تأرجح في عام ١٩٩٥ ما بين ٧٠ ريالا و١٦٠ ريالا للدولار في السوق الحرة الامر الذي دفع الحكومة الى السعي الى السيطرة على ارتفاع الاسعار بصورة عامة.

وتمخض عن ذلك انخفاض معدل ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية حتى نهاية الربع الثالث من عام ١٩٩٦ والذي بلغ هذا الانخفاض الى نسبة حوالي ٣١ في المائة وهو اقل من ارتفاع الذي شهده السوق عام ١٩٩٥ عندما وصلت نسبته الى حوالي ٥٦ في المائة.

وفي اطار هذه التطورات الايجابية لوحظ ان ارتفاع المواد الغذائية كان اقل نسبيا خاصة في اسعار السلع الاخرى واصبح واضحا ان الانكماش في سياسة خفض الانفاق الحكومي تهدف للسيطرة على معدلات ارتفاع الاسعار. (ق.ن.أ)

ارتفاع ميزانية المصارف العاملة في لبنان إلى ٢٥ر٧ مليار دولار خلال مايو

■ بيروت الاتحاد :

■ اظهرت نشرة شهرية لجمعية مصارف لبنان ان ميزانية المصارف العاملة في لبنان بلغت في نهاية شهر مايو الماضي ٣٩٧٣٤ مليار ليرة «٢٥٧٧٢ مليون دولار» من ٣٨٩١١ مليار ليرة «٢٥٢١٠ ملايين دولار» في شهر ابريل محققة زيادة قدرها ٨٢٣ مليار ليرة ونسبتها ٢ر١٢ في المائة.

وقالت احدث نشرة للجمعية ان حجم الودائع المصرفية ازداد بمقدار ٧٨٩ مليار ليرة ووصل في نهاية مايو الى ٣٣٥٧٣ مليار ليرة «٢١٧٧٦ مليون دولار» من ٣٢٧٨٤ مليار ليرة «٢١٢٤٠ مليون دولار» في نهاية ابريل.

واعادت النشرة سبب هذه الزيادة الى الفوائد المحتسبة على الودائع والتي بلغت معدلاتها خلال مايو ٢ر١٣ في المائة على الليرة اللبنانية و٦٦ر٦ في المائة على الودائع بالدولار والى التسليفات الجديدة التي منحتها المصارف.

وتوزعت هذه الزيادة بمقدار ١٦٤ مليار ليرة بالعملة الوطنية مقابل ٦٢٥ مليار ليرة «٤١٨ مليون دولار» بالعملات الاجنبية. وبينت النشرة ان حجم الودائع بالليرة اللبنانية بلغ في نهاية مايو الماضي ١٥٠١٥ مليار ليرة مقابل ١٢٠٧٣ مليون دولار بالعملات الاجنبية.

ولاحظت النشرة ان نسبة الودائع بالعملات الاجنبية ارتفعت من ٥٥ر٧ في المائة في ابريل الى ٢٨ر٥٥ في المائة في مايو. وقالت جمعية المصارف ان تسليفات المصارف للقطاع الخاص ازدادت بقيمة ٢٣٢ مليار ليرة وبلغ حجمها في نهاية مايو ١٣٨٨٣ مليار ليرة مقابل ١٣٦٦١ مليار ليرة في ابريل الماضي.

ولاحظت النشرة ان التسليفات المصرفية للقطاع الخاص اخذت تكتسب خصوصا في ظل غموض الوضع الاقليمي.. ثم ان القطاع العام مازال يضغط على السيولة بالليرة لتمويل عجز الموازنة العامة والنفقات العامة.

وقالت النشرة انه خلال سنة من مايو ١٩٩٦ الى مايو ١٩٩٧ ارتفعت الودائع المصرفية بقيمة ٧٦٩٧ مليار ليرة استحوذ القطاع العام على ٥٣ في المائة من هذه الزيادة «٤٠٧٨ مليارا» مقابل ٢٢٠٩ مليارات تمثل ٢٩ في المائة فقط للقطاع الخاص.

وقالت النشرة ان السلطات النقدية تحاول تصحيح هذا الوضع عن طريق تحفيز التسليف بالليرة بفوائد متدنية ولآجال طويلة مقابل سعي المصارف الى الحصول على موارد جديدة بالعملات الاجنبية لزيادة تسليفاتها للقطاعات الانتاجية من خلال اصدار سندات دين دولية وشهادات ايداع لآجال طويلة ومتوسطة.

واشارت النشرة الى ان مجموع تسليفات المصارف العاملة في لبنان للقطاعين العام والخاص زاد بقيمة ٢٣٦ مليار ليرة في مايو إذ بلغت قيمتها ٢٦٦٣٨ مليار ليرة مقابل ٢٦٤٠٢ مليار ليرة في ابريل. وقالت النشرة ان موجودات المصارف الخارجية الصافية تراجعت في مايو بقيمة ١٧٩ مليون دولار إذ بلغ حجمها ٩٠٠ مليون دولار مقابل ١٠٧٩ مليونا نهاية ابريل.

٥ر٦ مليار دولار موجودات «المركز اللبناني» من العملات الاجنبية

■ بيروت: ارتفعت موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الاجنبية خلال النصف الاول من شهر يونيو الحالي ٨٢ر٢٠ مليون دولار لتصل الى ٥٥١ر٦ مليار دولار.

وقالت احصائية لمصرف لبنان المركزي ان موجوداته من العملات الاجنبية بلغت خلال النصف الاول من الشهر الحالي ٥٥١ر٦ مليار دولار من ٤٧٠ر٦ مليار دولار في نهاية شهر يونيو الماضي.

وتشمل موجودات المصرف من العملات الموجودة بالعملات الاجنبية التي تودعها المصارف التجارية الزاميا لدى البنك المركزي الى جانب موجوداته الصافية من تلك العملات.

ولم يعلن مصرف لبنان موجوداته الصافية من العملات الاجنبية لكن مصادر مصرفية قالت انها بلغت ٩٥٠ر٤ مليار دولار من خمسة مليارات دولار في نهاية شهر يونيو الماضي بانخفاض قدره ٥٠ مليون دولار.

وبلغت موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الاجنبية عام ١٩٩٦ ما قيمته ٨٨٥ر٥ مليار دولار من نحو ٤٨٧ر٤ مليار دولار عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٣٩٨ر١ مليار دولار.

وبلغت الموجودات الصافية لمصرف لبنان عام ١٩٩٦ ما قيمته ٠١٥ر٤ مليار دولار مقارنة مع ما قيمته ٨٥٨ر٢ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥ اي بزيادة قدرها ١٥٧ر١ مليار دولار. (رويتر)

المغرب يضع حجر الأساس لمنطقة حرة بتكلفة ١٠٦ ملايين دولار

■ الرباط: قالت وزارة الصناعة ان المغرب وضع حجر الأساس أمس الثلاثاء لانشاء منطقة حرة تتكلف مليار درهم «١٠٦ ملايين دولار» بالقرب من ميناء طنجة الشمالي.

وقالت الوزارة في بيان ان العمل في بناء منطقة حرة في منطقة ابوخلف قرب مدينة طنجة ستكون اول منطقة حرة تبنى من تجمع مستثمرين مستقلين.

وذكرت الوزارة ثلاث مجموعات مالية مغربية من بين المستثمرين الذين سيديرون ويطورون التعاملات في المنطقة. وأضافت انه من المنتظر ان تخلق المنطقة بين ٥٥ الفا و٦٠ الف فرصة عمل.

وستقوم المنطقة على مساحة ٦٨٧,٥ فدان تقسم الى ١٢٩٠ منطقة موزعة على رجال الصناعة والقائمين على خدمة المكان.

وتابعت وزارة الصناعة ان المنطقة الحرة تجعل المستثمرين يشعرون بالأمان من قربها من خط انابيب يزود الأسواق الاوروبية بثمانية ملايين طن من الغاز قادمة من الجزائر عبر المغرب لوفرة الطاقة.

(رويتر)

١٩٣,٣ مليار جنيه اجمالي الودائع في البنوك المصرية بنهاية ابريل الماضي

■ القاهرة: بلغ اجمالي الودائع في البنوك المصرية حتى نهاية شهر ابريل الماضي ١٩٣,٣ مليار جنيه مصري بنسبة زيادة تقدر بـ ١٤,١٪ مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.

كما زاد حجم التسهيلات الائتمانية التي قدمتها البنوك المصرية بنسبة تقدر بـ ١٩,٦٪ لتصل الى ١٢,٥ مليار جنيه مصري في نهاية شهر ابريل الماضي.

واوضح تقرير للبنك المركزي المصري ان صافي الاحتياطيات الدولية من العملات الاجنبية بلغ ١٩,٧ مليار دولار في نهاية شهر ابريل الماضي بنسبة زيادة بلغت ٧٪ مقارنة بشهر ابريل من العام الماضي.

كما زادت ارصدة اذون الخزانة الى ٢٥ مليارا و٩٨٥ مليون جنيه مصري بنسبة زيادة تقدر بـ ٢,٥٪.

(ا ش ا)

٩٠ مليون دولار قيمة الواردات الليبية من السلع المصرية

■ القاهرة: بلغت واردات ليبيا من السلع المصرية خلال الاشهر الماضية من العام الحالي ما قيمته ٩٠ مليون دولار تنوعت مابين منتجات جلدية ومنسوجات وملابس جاهزة.

واشارت لجنة التنسيق المصرية الليبية الى انها حددت في اجتماعها مؤخرا في القاهرة المستوى المستهدف من الصادرات المصرية الى ليبيا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار.

ومن المقرر ان يعقد في القاهرة نهاية الشهر القادم معرض للصناعات الليبية.

وتقول الاوساط الاقتصادية العربية ان التجارة البينية العربية تعاني من ضعف شديد لا تتعدى نسبتها المئوية ٧ في المائة بالمقارنة بتجارة هذه الدول مع العالم الخارجي.

(ق.ن.أ)

تخبط اتجاهات أسعار النفط قبيل عودة الانتاج العراقي

■ لندن: ظلت أسعار النفط العالمية أمس معتدلة وظلت الأسواق متخبطة في اتجاهاتها قبيل انتاج العراق المنتظر من النفط في ظل الاتفاق الذي ترعاه الامم المتحدة.

ومن المتوقع على نطاق واسع ان تعطي الامم المتحدة موافقتها النهائية على خطة العراق بتوزيع مواد الإغاثة التي تقدم بها العراق امس.

ومن المقرر ان يستأنف العراق تصدير النفط بقيمة مليار دولار خلال ثلاث فترة تستغرق ثلاثة شهور من فترات السماح له بالتصدير بهدف تلبية احتياجات شعبه من المواد الإنسانية.

وانخفض سعر مزيج برنت خام القياس العالمي في بورصة البترول الدولية بلندن ثلاثة سنتات ليبلغ ١٨,٠٩ دولار للبرميل عند الاغلاق.

وأدى تأخر المفاوضات بشأن تفاصيل توزيع مواد الاغاثة الى تصاعد مخاوف التجار من ان يزيد العراق من حجم صادراته الى نحو ١ مليون برميل يوميا في الوقت المتبقي لجعل عوائده تزيد المثلين تقريبا عن متوسط حصص التصدير المحددة وسيؤدي هذا الى هبوط أسعار النفط التي انخفضت بنسبة ٢٥٪ هذا العام.

وبدأت فترة التصدير الحالية في الثامن من يونيو ولكن العراق أجل تصدير النفط شهرين.

وقال متعاملون ان موافقة الامم المتحدة على خطة العراق ربما تؤثر على السوق

(رويتر)

المعارضة الفرنسية:

جوسبان يعاقب الشركات ويفاقم البطالــة

■ باريس: هاجمت المعارضة اليمينية في فرنسا الزيادة في ضريبة الشركات التي اعلنتها الحكومة اليسارية اول امس لتمكين فرنسا من التأهل للوحدة النقدية الاوروبية وقالت المعارضة ان الزيادة تعاقب الشركات وتفاقم معدل البطالة.

وقال وزير المالية السابق آلن مادلين زعيم الحزب الديمقراطي الحر المعارض «في نهاية الامر ستؤدي هذه الاجراءات الى تقليل الاستثمارات و الوظائف و الاجور».

واشاد الشركاء الشيوعيون في الائتلاف الذي يتزعمه الاشتراكيون بالاجراءات لخفض العجز في ميزانية ١٩٩٧ الذي يتراوح بين ٥ر٣ و٧ر٣ في المائة من اجمالي الناتج المحلي. واعلنت الحكومة رسوما جديدة من شأنها جمع ٥ر٠ نقطة مئوية من اجمالي الناتج المحلي وذلك لتحقيق هدف العجز ثلاثة في المائة من اجمالي الناتج المحلي الذي يقتضيه الانضمام للوحدة الاوروبية.

وتنوي الحكومة جمع ٣٢ مليار فرنك اخرى «٣ر٦٢ مليار دولار» عن طريق ضرائب اضافية على الارباح الرأسمالية او الارباح التي تحققها كبرى الشركات وتوفير عشرة مليارات فرنك «٦٥ر١ مليار دولار» في شكل خفض الانفاق.

إلا ان مادلين قال «الخيارات الاقتصادية لهذه الحكومة تتعارض مع السياسات التحررية التي تمكن في كل انحاء العالم من النمو والتوظيف عن طريق خفض الانفاق الحكومي والضرائب وبيع القطاع العام».

واضاف «لا يمكن ان تكون ضمن النسيج الاوروبي بالسباحة ضد التيار الاوروبي».

وقال فيليب اوبجيه وهو خبير برلماني في الميزانية للحزب الديجولي المحافظ الذي يتزعمه الرئيس جاك شيراك «الحكومة تطلب من الشركات مزيدا من الجهد بدفع ضرائب وفي نفس الوقت تتوقع منها ان توظف مزيدا من الشبان. هذا يبدو لي متناقضا تماما». (رويتر)

خلال النصف الأول من العام الحالي

٥ر٩٪ نسبة النمو الاقتصادي الصيني

■ بكين: اعلن مكتب الاحصاءات الحكومي امس ان الاقتصاد الصيني سجل في النصف الاول من العام الحالي نسبة نمو بلغت ٥ر٩٪ وذلك بفضل ارتفاع كبير للصادرات الصينية.

واوضح المتحدث باسم المكتب يي زهين ان اجمالي الناتج الداخلي بلغ في هذه الفترة ٣٢١٨ مليار يوان (٤٠٠ مليار دولار) بزيادة ٥ر٩٪ عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

اضاف خلال مؤتمر صحفي «ان ارتفاع الصادرات كان فعلا ارتفاعا كبيرا خلال النصف الاول من السنة مما رفع الفائض التجاري الى ١٧ر٨ مليار دولار، الامر الذي ساهم في زيادة نسبة اجمالي الناتج الداخلي بمقدار نقطتين».

لكنه استدرك قائلا «ان الصين لا تتبع سياسة الابقاء على فائض كبير، وسوف نبذل جهدنا لتحقيق توازن وبعض الاستقرار». وكانت الصين حددت نسبة النمو التي تعتزم تحقيقها في العام الحالي بثمانية في المائة.

وقال يي انه ليس قلقا على الاطلاق من نسبة النمو المسجلة التي تتخطى قليلا الهدف السنوي. وذكر من جهة اخرى ان نسبة التضخم الضعيفة تعكس توازنا بين العرض والطلب. وقد سجل مؤشر اسعار التجزئة في الفترة من الاشهر الستة الاولى من العام الحالي تراجعا بنسبة ٨ر٢٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٦. اما مؤشر اسعار المواد الاستهلاكية الذي يعتبره كثيرون وسيلة ادق لقياس نسبة التضخم فقد سجل ٤ر١٪ منها ٨ر٢٪ في يونيو.

واضاف المسؤول الصيني «اننا نتوقع نموا ثابتا على مدى العام كله. فأسعار السوق مستقرة، ونحن نتوقع محصولا جيدا ونحظى بتأييد المزارعين من اجل تطوير الانتاج».

ويفترض ان يسجل الانتاج الزراعي انتاجا عاما. إذ يتوقع ان يبلغ محصول الحبوب نحو ١٢٤ مليون طن أي بزيادة تفوق عشرة ملايين طن عن محصول العام الماضي.

ومن بين الارقام الاخرى التي اوردها المسؤول الصيني زيادة الاجور بنسبة ٢ر٣ وارتفاع الاستهلاك بنسبة ١٢ر١، فضلا عن ارتفاع الاستثمارات بنسبة ١٢ر٥.

اما الانتاج الصناعي فقد ارتفع بنسبة ١١ر٦ لكن هذه النسبة بقيت اقل بـ ٦ر١ عن تلك التي سجلت في العام الماضي. ويرجع ان يكون ذلك عائدا الى الصعوبات التي يشهدها قطاع الدولة الذي يشهد تحولات عميقة لتحسين مردوديته.

وبلغ حجم التجارة الخارجية الصينية الى رقم قياسي هو ١٤٠ر٨ مليار دولار في مقابل تراجع الواردات الى ٦٣ مليار دولار. مما يعني ان الفائض التجاري بلغ ١٧ر٨ مليار دولار في النصف الاول من عام ١٩٩٧.

(أ.ف.ب)

تداولات نشطة بالسوق المحلية

اقبال ملحوظ على أسهم الشركات الحديثة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس حركة تداولات نشطة حيث استمر اقبال المستثمرين على شراء أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير الذي تراجع سعره الى ١٧ درهما وكذلك شهدت السوق عقد صفقات عديدة على أسهم «اعمار» بسعر ١٨ درهما فيما استقر سعر دبي للاستثمار عند ١٣ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٢٦٦٦,٥٩ نقطة وتراجع سعر أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير الى ١٧ درهما بينما تم تداول أسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٨ درهما وأسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ١٣ درهما وأسهم اتصالات بسعر ١٠٢٠ درهما وتم تداول أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما وأسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٥٨٥ درهما وأسهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان السوق واصل انتعاشه مدعوما بالتداولات العديدة للأسهم المحلية وخاصة حديثة التأسيس وأشار الى ان زيادة المعروض من أسهم الواحة تسبب في تراجع السعر الى ١٧ درهما للسهم، وقال انه تم عقد صفقات عديدة على أسهم «اعمار» وأسهم الخزنة للتأمين التي تم تداولها بسعر ٢٥٠ درهما للسهم.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية انه تراجع سعر الواحة بمقدار درهم واحد حيث تم التداول عليه بسعر ١٧ درهما وطلب بسعر ١٦ درهما ويعزي سبب التراجع لكثرة العروض التي انهالت في السوق مقابل ضعف في الطلب حيث ينتظر المشترون استقرار السعر عند أدنى حد ممكن ثم تبدأ عملية الشراء. أما عن سبب العروض المتكررة للسهم فهي ان شريحة من المستثمرين بحاجة لتسديد التزامات خاصة وفي نفس الوقت تجني ارباحا جيدة.

ولم يطرأ أي تغيير على موقف الأسهم الأخرى وعلى الخصوص القيادية منها فلازال الطلب للشراء أكثر من العروض للبيع.

اتصالات اعلنت اليوم عن موعد اغلاق باب التداول والتسجيل ابتداء من يوم ٩٧/٧/٢٨ حتى ٩٧/٨/١٣ موعد تسليم الارباح الدفعة الاولى البالغة ٢٥ درهما اي ٢٥ درهما للسهم لسنة ٩٧ وينبغي توزيع الدفعة الثانية والبالغة ٢٥ درهما خلال شهر مارس العام القادم كما درجت المؤسسة على اتباعه كل عام.

تركيا تراجع اتفاق الاتحاد الجمركي مع أوروبا

■ أنقرة: تراجع تركيا تنفيذ اتفاق الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الاوروبي وقالت الصحف التركية امس ان الحكومة الجديدة في انقرة تبحث إعادة طرح الاتفاق على مائدة المفاوضات.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية لرويتر «الهيئات الحكومية المعنية (بالاتفاق) تجري مراجعة لتنفيذ الاتفاق. ستقيم الحكومة في وقت لاحق نتائج المراجعة».

ونقلت صحيفة حريات اليومية عن بولنت اجويد نائب رئيس الوزراء قوله ان الحكومة تبحث اعادة التفاوض على الاتحاد الجمركي لانه يتعارض مع مصالح البلاد في صورته الحالية.

وقال اجويد «زاد عجزنا التجاري مع الاتحاد الاوروبي من خمسة الى عشرة مليارات دولار ويزداد نموا.. نريد ان نعيد بحث الوحدة الجمركية مرة اخرى».

وبدأ سريان الاتفاق الذي يخفض الحواجز الجمركية بين كلا الطرفين في يناير عام ١٩٩٦ ولكن عرقله خلاف حول تمويل الاتحاد الاوروبي لتركيا حتى تتواءم مع التحرر الجديد.

واوضح مسؤول وزارة الخارجية انه لم يصدر بعد قرار حكومي ببحث الاتفاق التجاري مع الاتحاد الاوروبي، واستبعد الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي تركيا من قائمة دول من المقرر ان تبدأ مباحثات للحصول على عضوية الاتحاد. وتواجه محاولات تركيا الانضمام الى الاتحاد الاوروبي عراقيل تتمثل في اقتصادها المتعثر وسجلها في مجال حقوق الانسان ونزاعها مع اليونان وهي دولة عضو في الاتحاد. (رويتر)

توقعات باستقرار التضخم في المغرب في ١٩٩٧

■ الدار البيضاء: قال خبير مغربي اليوم الثلاثاء ان من المتوقع ان يبقى معدل التضخم في المغرب عند نحو ثلاثة في المائة في عام ١٩٩٧ بلا تغير عن العام الماضي. واضاف توفيق شرقاوي مدير ادارة الاحصاءات المغربية قائلا لرويتر «اذا استمر الاتجاه فان عام ١٩٩٧ سينتهي بمعدل للتضخم مماثل لمعدل عام ١٩٩٦ او ربما يقل عن ذلك المعدل البالغ ثلاثة في المائة». ومضى قائلا ان مؤشر اسعار المستهلكين ارتفع باقل من ٠,٢ في المائة في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٧ مقارنة مع الفترة نفسها في العام الماضي. وتراجع مؤشر اسعار البيع بالجملة ٢,٨ في المائة في النصف الاول من هذا العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. (رويتر)

تباين أسعار الطاقة الآجلة في «نايمكس»

■ فيينا: قالت وكالة انباء منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبكنا) ان اسعار الطاقة الآجلة اقفلت عند مستويات متباينة في تعاملات خفيفة تمت في بورصة نيويورك (نايمكس) امس.

وذكرت الوكالة ان سعر خام بترول ويست تكساس الوسيط وهو خام القياس الامريكي تراجع في التعاملات بمقدار تسعة سنتات للبرميل ليقفل سعره عند مستوى ١٩,١٨ دولار للبرميل تسليم اغسطس القادم و١٩,٤٢ دولار لعقود سبتمبر القادم.

كما اقفلت اسعار المنتجات البترولية المكررة عند مستويات سعرية متباينة ايضا وارتفع سعر وقود التدفئة المنزلية واستقر المؤشر عند مستوى ٥٢,٣٥ سنت للجالون تسليم اغسطس القادم.. وتراجع سعر البنزين الخالي من الرصاص بمعدلات طفيفة ليستقر سعره عند مستوى ٦٠,٠٤ للجالون تسليم نفس الشهر. وهبطت اسعار الغاز الطبيعي في تعاملات بورصة (نايمكس) الى ٢,٠٩ دولار لكل الف قدم مكعب من الغاز تسليم اغسطس ايضا.

وعزا مراقبون حركة التعاملات في السوق الى البيانات التي وصفت بالايجابية الصادرة عن الامم المتحدة بشأن مبيعات النفط العراقي مما جعل الجميع يتوقع تصديق الخطة وعودة العراق الى سوق النفط الدولية.

وفي تعاملات بورصة البترول الدولية في لندن اول امس تراجع سعر خام برنت من بحر الشمال للعقود الآجلة الى ١٨,٠٩ دولار للبرميل تسليم سبتمبر القادم اي بانخفاض قدره ٣ سنتات مقابل سعر التسوية السابق يوم الجمعة الماضي.

من جانب آخر.. تراجع سعر عروض خام برنت في تعاملات بورصة سنغافورة النقدية الدولية (نايمكس) المبكرة امس الى ١٨,٠٥ دولار للبرميل تسليم سبتمبر القادم بانخفاض قدره ستة سنتات عن سعر الاقفال اول امس.

وهبط متوسط سعر سلة اوبك المؤلفة من سبعة خامات نفطية الى ١٧,٧١ دولار للبرميل ليوم امس الاول مقابل ١٧,٧٦ دولار ليوم الجمعة الماضي وفقا للبيانات الصادرة عن امانة منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك). (ق.ن.ا)

انتعاش التداول ببورصة مسقط

قطاع البنوك وشركات الاستثمار تقود التداول

■ مسقط: ادى استمرار الاسعار بسوق مسقط للاوراق المالية اول امس الى ارتفاع المؤشر العام للاسعار ليقفل بنهاية التعاملات عند ٣١٨٫٧٤ نقطة مقارنة مع ٣١٧٫١٥ نقطة سجلها بنهاية تعاملات اول امس.

وقد تميزت تعاملات امس بانتعاش عام لعمليات التداول وقاد قطاع البنوك وشركات الاستثمار هذه التعاملات بنسبة ٩٠ في المائة من اجمالي حجم التداول وكذلك بنسبة ٦٦ في المائة من اجمالي عدد العقود المنفذة.

وتم التعامل بعدد ٢١٢ الف سهم من اسهم بنك مسقط الاهلي العماني بقيمة مليون و٥٦٥ الف ريال واقفل السهم عند ٧٫٤٧٠ ريال مقارنة ٧٫٣٦٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

كما تم التعامل بعدد ١٢٦ الف سهم من اسهم البنك الوطني العماني قيمتها الاجمالية مليون و٥٠ الف ريال واقفل السهم عند ٨٫٤٩٠ ريال مقارنة بـ ٨٫٣٨٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

واقفل سعر سهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار عند ٤٫٣١٠ ريال مقارنة مع ٤٫٢١٠ ريال سعر الاغلاق السابق، كذلك اقفل سهم الشركة الخليجية لخدمات الاستثمار عند ٤٫٩٨٠ ريال مرتفعا بمقدار ١٨٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق. وتم التعامل باسهم ٥٤ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٢٨ شركة واستقرت اسعار اسهم ١٨ شركة وانخفضت اسعار اسهم الشركات الثمان الباقية مقارنة مع الاغلاق السابق. (ق.ن.أ)

ارتفاع أسهم سوليدير في بورصة بيروت

■ بيروت: سجلت بورصة بيروت ارتفاعا امس مع صعود اسهم شركة سوليدير وسط طلب كبير بعد ان ادت مبيعات جني الارباح في الاونة الاخيرة الى تراجع اسهمها عن اعلى مستوياتها منذ عامين. فيما تباينت اسهم البنوك.

وصعد مؤشر ليبكس لاسهم البنوك ٠,٥٦ في المائة الى ١٨٩,٥ نقطة ومؤشر بلوم العام ٣,٢٧ في المائة الى ١٠٩٤,١٣ نقطة ومؤشر ليسبي العام ٠,٨٨ في المائة الى ٩٥,٦٠ نقطة.

وزاد حجم التداول الى ٣١٩٨٩٧ سهما قيمتها ٣٩١٥٥٤٦ دولارا من ٣٠٧٧١٥ سهما قيمتها ٣٩٤٦٦٩٤ دولارا اول امس الاثنين.

وارتفعت اسهم سوليدير من الفئتين (أ) و (ب) الى ١٢,٧٥ دولار من ١٢,٢٥ دولار. وكان السهمان ارتفعا يوم الثلاثاء الماضي الى ١٣,٧٥ دولار.

وحافظ سهم بنك عودة على مستواه القياسي بسعر ٢٨,٧٥ دولار وارتفع سهم بنك بيروت الى ٤,٨٧٥ دولار من ٤,٦٨٧٥ دولار بينما انخفض سهم البنك اللبناني للتجارة الى ٢٢ دولارا من ٢٢,٥ دولار. واستقر سهم الترابة اللبنانية على ١,٢٨١٣ دولار.

ولم تشهد السوق تداولات على اسهم الشركات الصناعية الثلاث الاخرى وهي الاسمنت الابيض واترنيت ويونيسيراميك. (رويتر)

هبوط مؤشر الأسهم التونسية

■ تونس: قالت مصادر بسوق الاوراق المالية التونسية ان مؤشرها اغلق امس منخفضا بنسبة ٠,٠٢ في المائة على الرغم من النشاط في حركة التداول خارج المقصورة.

واغلق مؤشر السوق المكون من اسهم ٣١ شركة على ٤٤٦,٦٦ نقطة مقابل ٤٤٦,٧٩ نقطة مقابل ٤٤٦٫٧٩ نقطة اول امس. وارتفعت قيمة التداول الى ٥,١٤ مليون دينار من ٧٦٦٥٢١ دينارا خلال الجلسة السابقة.

وارتفعت قيمة التداول في التعاملات خارج المقصورة الى ٤,٨١ مليون دينار. وتراجع سهم شركة التبريد ومعمل الجعة ١,٥٨ دينار الى ٧٧ دينارا.

وارتفع سهم صندوق سيديت/سيكاف للاستثمار ٠,٢٧ دينار الى ١٤,١٩ دينار. وزاد سهم الاتحاد الدولي للبنوك ٠,١ دينار الى ١١,١ دينار. (الدولار يساوي ١,١٢٠١ دينار) (رويتر)

٧٧ مليون دولار حجم صناعة الاعلان بالمغرب العام الماضي

■ الرباط: قال الاتحاد المغربي للاعمال في احدث تقاريره ان حجم صناعة الدعاية والاعلان بلغ ٧٥٠ مليون درهم (٧٧,٣ مليون دولار) في العام الماضي اي ما يمثل ٠,٢٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي.

وقال الاتحاد ان نصيب اعلانات التليفزيون بلغ ٦٣ في المائة من اجمالي الاستثمارات وجاءت الاذاعة في المركز الثاني ثم السينما والصحافة. واضاف ان الانفاق في هذا القطاع ظل منخفضا بالمقارنة مع الولايات المتحدة ومصر حيث النسبة ٢,٧ في المائة ونحو واحد في المائة من اجمالي الناتج المحلي على التوالي.

واوضح الاتحاد أن اكثر من ٢٠٠ شخص يعملون في قطاع الاعلان في المغرب. ويخصص نحو ثلاثة ارباع الانفاق على الدعاية للغذاء والمشروبات ومستحضرات التجميل والصحة العامة وصيانة المنازل والاغراض الاجتماعية مثل تنظيم الاسرة والالتزام بقواعد المرور. (رويتر)

ارتفاع الجنيه المصري أمام الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان الجنيه المصري ارتفع قليلا امام الدولار امس في سوق القطاع الخاص بين البنوك والتي شهدت نقصا طفيفا في العملة الامريكية.

وقال احد المصرفيين «مازالت السوق تشهد نقصا طفيفا في الدولارات». واظهر مسح لاربعة بنوك تتعامل في السوق بشكل نشط ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٨٦٥ و٣,٣٨٩٠ جنيه للشراء وبين ٣,٣٩١٠ و٣,٣٩٣٠ للبيع في سوق التعامل بين البنوك.

وبلغ متوسط السعر امس ٣,٣٨٧٦ جنيه للشراء و٣,٣٩٢٠ جنيه للبيع مقارنة مع ٣,٣٩٠١ جنيه للشراء و٣,٣٩٢٣ للبيع اول امس.

واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣,٣٨٦٨٠٢ دولار للشراء و٣,٣٩١٨٥٥ دولار للبيع. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	*٥,٨٧٥	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣٧	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤١٣	٢,٠٤٤٢	٠,٠٣١٦	٠,٦٠٥٢	٢,٤٨٠١
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧١٧	٢,٠٨٧٦	٠,٠٣٢٣	٠,٦١٨١	٢,٥٣٢٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٦	٠,٦٤٤٥٢	٠,٢١٤٥٤	٠,٠٣٣٣	٠,٦٣٥٢	٠,٢٦٠٢٨
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠١٨	٠,٢٠٩٧٦	٠,٠٣٢٤	٠,٠٦٢١١	٠,٢٥٤٤٩
دينار كويتي	٠,٣٠٣١٠	٠,٥٠٦٧٨	٠,١٦٨٦٩	٠,٠٠٢٦١	٠,٤٩٩٤	٠,٢٠٤٦٦
جنيه مصري	٣,٣٨٧٤	٥,٦٦٣٨	١,٨٨٥٣	٠,٠٢٩٢	٠,٥٥٨٢	٢,٢٨٧٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩١,٦٠	٨٦٢,٦٤	١٣,٣٤	٢٥٥,٤١	١٠٤٦,٥٩
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٨٤٦	٠,٣٩٤٣	٠,٠٠٦١	٠,١١٦٧	٠,٤٧٨٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٢٧	١,٧٩٢٤	١١٤,٠١	٦,٠٦٥٩	١,٤٦٧٥
جنيه استرليني	١,٦٨٧٢	-	٣,٠٢٤١	١٩٢,٣٦	١٠,٢٣٤٤	٢,٤٨١٨
مارك الماني	٠,٥٥٧٩	٠,٣٣٠٧	-	٦٣,٦١	٣,٣٨٤٢	٠,٨٢٤٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٧	-	٠,٠٥٢٨	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٩	٠,٠٩٧٧	٠,٢٩٥٥	١٨,٨٠	-	٠,٢٤٣٩
فرنك سويسري	٠,٦٧٨٠	٠,٤٠١٨	١,٢١٥٢	٧٧,٢٩	٤,١٠٠٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢,٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧,١٣٠
دولار كندي	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك الماني	١,٧٩٢١
كرونا دنماركية	٦,٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠,٧
فرنك فرنسي	٥,٠٤٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٠,٩٠٧١١٢
ليرة ايطالية	١٧٤٠,٢٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢,٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٤٤٢٥
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٧	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٥	٦,٩٥	٦,٨٣	٦,٩٣	٦,٨٣	٦,٩٢	٦,٧٧	٦,٧٢	٦,٤١	٦,٥٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

في انتظار تصريحات جرينسبان

انتعاش الأسهم الاوروبية واسترداد خسائرها

■ لندن: انتعشت اسواق الاسهم الاوروبية امس لتسترد خسائرها مع تراجع البائعين عن جني الارباح لكن قلة من المستثمرين غامرت بالاقبال على الشراء قبل شهادة آلان جرينسبان رئيس البنك المركزي الامريكي عن اقتصاد بلاده في وقت لاحق امس.

وقادت السوق الالمانية الطريق فارتفعت الاسهم الممتازة مايقرب من ٢,٥ في المئة تتقدمها اسهم البنوك في اعقاب اعلان أنباء اندماج بنكين كبيرين.

ويبدو ان الاسواق تشعر بالثقة الى حد ما بأن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي لن يلقي اي قنابل عندما يبدأ شهادته امام الكونجرس. ورغم قوة الاقتصاد الامريكي يبدو ان التضخم مازال تحت السيطرة.

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي ١٦,٣٦ نقطة الى ٧٩٠٦,٧٢ نقطة اول امس الاثنين بزيادة نسبتها ٣٦ في المئة عن اغلاقه في ١٦ ديسمبر الماضي على ادنى نقطة بلغها بعد تصريحات لجرينسبان احدثت اضطرابا في الاسواق العام الماضي.

ومن المحتمل ان يفجر جرينسبان بعض مشاعر القلق في سوق امس الثلاثاء بترديد ان قوة النمو الاقتصادي ربما تؤدي الى ضغوط صعودية على اسعار المستهلكين وأسعار الفائدة في وقت لاحق من العام الحالي.

وهذا قد يضر بأسواق الاسهم والسندات لكنه سيدعم الدولار المتألق.

وقال متعامل كبير في الاسهم في لندن انه ربما يشير مرة أخرى الى المبالغة في ارتفاع الاسهم مثلما فعل في ديسمبر. واضاف «اذا لم تتسم تصريحاته بالحدة فان الاسواق ستكون على مايرام».

وسيدلي جرينسبان بشهادته على مرحلتين حيث يتحدث امس أمام اللجنة الفرعية للشؤون المصرفية بمجلس النواب ويتحدث اليوم امام اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ.

ورغم التوتر المصاحب عادة لشهادة جرينسبان فقد استفادت الاسهم الاوروبية من ارتفاع الاسهم الامريكية اول امس بعد جلستين شهدتا اقبالا كثيفا على البيع لجني الارباح.

وقبيل الظهر ارتفع مؤشر فايننشال تايمز في لندن ٢٤ نقطة اي بنسبة ٠,٥ في المئة الى ٤٨٢٩,٧ نقطة بعد هبوطه ١٤٣ نقطة في جلستي التعامل السابقتين.

وكانت البورصة الالمانية افضل أداء فارتفع مؤشر «داكس» ١٠١,١ نقطة اي بنسبة ٢,٤٦ في المئة الى ٤٢٠٩,٥ نقطة يدعمه صعود الدولار وتجدد الاقبال على الشراء بعد الهبوط الشديد الذي منيت به البورصة صباح الاثنين.

وقادت اسهم البنوك البورصة بعد ما أعلن اول امس عن اندماج مصرفي بايريش فيراينزبنك وبايريش هيبو بنك كما أثار آمالا بتحسن القطاع المصرفي بصفة عامة. وارتفع سهم «كوميرتسبنك» ٧,٤٠ مارك اي بنسبة ١٣,٢ في المئة الى ٦٣,٥٠ مارك.

وساهم انتعاش وول ستريت وارتفاع الدولار في تحسن بورصة باريس التي تجاهلت فيما يبدو ما أعلن اول امس الاثنين عن زيادات ضريبية بهدف خفض العجز في الميزانية للتأهل للوحدة النقدية الاوروبية فصعد مؤشر كاك ٢٢,٦٨ نقطة اي بنسبة ٠,٧٩ في المئة الى ٢٨٩٨٦,٨٠ نقطة.

وتنتظر اسواق الصرف ايضا تصريحات جرينسبان رغم ان الدولار ارتفع مقابل المارك الى أعلى مستوياته منذ ٧١ شهرا متجاوزا ١,٨١ مارك. (رويتر)

مضاربون يجلسون خلف الشاشة الالكترونية في بورصة فرانكفورت بالمانيا حيث ارتفع مؤشر داكس امس ١٢٢ نقطة ليصل الى ٤٢٣٠ نقطة وذلك اثر توقعات بحدوث تغيرات في القطاع المصرفي وارتفاع الدولار الى ١,٨١ مارك مسجلا بذلك اعلى مستوى له منذ ١٩٩١. (رويتر)



مواطن يحصل على دبلوم ادارة عمليات الطيران من «الإياتا»

■ دبي - الاتحاد:

■ حصل أحد المديرين المواطنين في مجموعة الامارات على دبلوم في ادارة عمليات الطيران من المنظمة الدولية للنقل الجوي «اياتا»، وهو أحد المؤهلات ذات المستوى العالي في صناعة الطيران.

وقد أكمل عبدالعزيز العلي، مدير الموارد البشرية المسؤول عن عمليات طيران الامارات ودناتا، الدراسة في غضون تسعة أشهر، علما بأنها تستغرق عادة مدة سنتين.

ونجح العلي في اجتياز المقررات الأربعة الإلزامية للمؤهل، مع حصوله على تقدير في اثنين منها، وذلك في مقر اياتا في جنيف «سويسرا»، وهذه المقررات التي تمنح الحاصل عليها شهادة امتياز في مجال الطيران، هي قوانين المنتجات الخطرة، ادارة عمليات الطيران، ادارة المناولة الأرضية وأمن الطيران.

وقام محمد الخاجة المدير التنفيذي لدائرة العمليات في طيران الامارات بتسليم دبلوم اياتا الى العلي في دبي، وقال ان حصول مسؤول في الموارد البشرية على معلومات معمقة حول عمليات الطيران يعتبر انجازا استثنائيا، وهو ما استطاع عبدالعزيز العلي تحقيقه.

واضاف الخاجة: في وظيفة العلي التي تشمل مسؤوليات الموارد البشرية في مطار دبي الدولي، ثمة أهمية كبيرة لعنصر ادارة العمليات، وخصوصا من أجل فهم متطلبات العمل بشكل أفضل وتوفير دعم أقوى لاحتياجات القوة البشرية.

وقال العلي، الذي يعمل في مجموعة الامارات منذ عام ١٩٨٦: هذا المؤهل الدراسي ذو فائدة خاصة للمديرين الذين يتوجب عليهم معرفة ما يجري في مختلف الأقسام والدوائر، وفي الموارد البشرية تحديدا، من الضروري فهم احتياجات العمل بشكل كامل من أجل تقييم الوظائف بصورة أشمل وافضل.

وقال كلايت مدير عام التدريب والتطوير في مجموعة الامارات ان الخطوة التالية لعبدالعزيز العلي هي الحصول على دبلوم ادارة شركات الطيران من اياتا وهو من أهم المؤهلات التي تعطيها الاياتا ويوفر للمديرين تدريبا شاملا في مجال ادارة شركات الطيران.

المختار ولد داده يشيد بانجازات المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد:

■ أشاد الرئيس الموريتاني الأسبق بالتقدم الهائل الذي حققته سلطة المنطقة الحرة بجبل علي.

وقد قام الرئيس الموريتاني الأسبق المختار ولد داده امس بزيارة سلطة المنطقة الحرة لجبل علي حيث كان في استقباله احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة، الذي رحب بزيارة الضيف الكبير واستعرض معه أهم التطورات في سلطة المنطقة الحرة لجبل علي من حيث الزيادة الحاصلة في عدد الشركات ومواكبة سلطة المنطقة الحرة لآخر التطورات في مجال التقنية العالية وكذلك المستوى المتقدم للخدمات التي تقدمها لعملائها.

وعقب الاجتماع اصطحب أحمد بطي احمد الرئيس الموريتاني الأسبق في جولة تفقدية شملت أنحاء الميناء والمناطق الصناعية وشرح له على الطبيعة آلية العمل وما توفره السلطة من بنية اساسية متقدمة تشمل المستودعات والمصانع الجاهزة البناء والأراضي المتطورة المخصصة للمستثمرين الراغبين في بناء مستودعات أو مصانع خاصة بهم.

وأعرب الرئيس الضيف خلال الجولة عن اعجابه بالتقدم الهائل الذي حققته سلطة المنطقة الحرة خلال فترة وجيزة من الزمن بحيث تنوعت فيها الصناعات وجذبت كبريات الشركات العالمية العاملة في مجال التوزيع.

«أركو» الامريكية تشتري أصول «إلف اكيتان» في تونس

■ باريس: اعلنت شركة «الف اكيتان» الفرنسية امس انها وقعت اتفاقية لبيع الشركة التابعة لها في تونس «الف هايدرو كاربورز» لشركة اتلانتيك ريتشفيلد الامريكية (أركو).

وقالت شركة «ألف» في بيان لها ان شركة «ألف هايدرو كاربورز» تملك عددا من المصالح في الحقول النفطية التونسية وتركز على انتاج النفط من حقل «اشتارت» الذي تملك «ألف» ٥٠ في المائة منه في حين تمتلك الشركة التونسية الوطنية الحصة الباقية.

واشار البيان الى ان حقل «اشتارت» يشغل بمشاركة مع الشركة التونسية الوطنية «ايتاب» وشركة «سيرت» التونسية فيما تتولى شركة «الف» الانتاج في تونس بمعدل ٩٢٠٠ برميل يوميا.

ويجب ان تحصل صفقة البيع على موافقة من السلطات المعنية ولكنها تمثل سياسة ترشيد من جانب شركة «الف» الفرنسية في قطاع انتاج النفط. وقد عمدت الشركة خلال الاعوام الماضية الى بيع عدد من منشآت تكرير النفط وتوزيع المنتجات النفطية. (كونا)

بلغت أدنى مستوى لها منذ ٤٥ عاما

«اليونيسيف» تنتقد تراجع المساعدات للعالم الثالث

■ باريس: ذكر صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» في تقريره السنوي الخامس حول «تقدم الأمم» الذي نشر امس ان مليون طفل في العالم الثالث مازالوا ضحايا الفقر وسوء التغذية وامراض يمكن تجنبها. ولكن المساعدات التي تقدمها الدول الغنية بلغت أدنى مستوى لها منذ ٤٥ عاما.

وقال «اليونيسيف» ان الدول المانحة لم تعد تخصص للمساعدة العامة للتنمية سوى ٢٧٪ من اجمالي ناتجها الوطني، رغم ان الأمم المتحدة حددت هذه المساعدات بـ ٠,٧٪ منه.

واذا كانت الدانمرك تخصص ١٪ من اجمالي ناتجها الوطني والنرويج ٠,٩٪ فان فرنسا تخصص ٠,٥٨٪ والمانيا ٠,٣٤٪ والولايات المتحدة ٠,١٪ وفي المطلق، تبقى اليابان ١٤,٥ مليار دولار على رأس الدول المانحة قبل فرنسا ٨,٤ مليار، فالمانيا ٧,٥ مليار، ثم الولايات المتحدة ٧,٤.

اما في الاستثمارات الخاصة في الدول النامية «١٩١ مليار دولار في ١٩٩٥». فقد ذهب معظمها الى ١٢ دولة اقتصاداتها في طور النمو مثل الصين وكوريا والمكسيك، بينما لم تتلق الدول الفقيرة، وخصوصا الافريقية، شيئا من هذه الاستثمارات.

وذكر «اليونيسيف» ان المعركة ضد التخلف مازالت بعيدة عن نهايتها فوفيات الاطفال انخفضت بمعدل النصف خلال ثلاثين عاما وبرامج الصحة غير المكلفة تنقذ حياة ٢,٥ مليون طفل سنويا منذ ١٩٨٥.

لكن أعداء الأطفال الفقراء مازالوا يحملون أسماء الحصبة والتهابات الجهاز التنفسي والجفاف وسوء التغذية. وفي افغانستان وتسع دول افريقية من بينها النيجر وانجولا وليبيريا والصومال يموت طفل من كل خمسة أطفال قبل سن الخامسة.

وعبر «اليونيسيف» عن قلقه لانتشار مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» الذي سيكون في ٢٠١٠ مسؤولا عن ٤١٪ من وفيات الاطفال في كينيا و٦١٪ في بوتسوانا.

من جهة ثانية، ارتفع عدد الاشخاص الذين ينعمون بمياه نظيفة من ٢,٥ مليار في ١٩٩٠ الى ٣,٣ مليار امس، ولكن، وفي الوقت نفسه، حرم ٣٠٠ مليون شخص اضافي من نظام تعقيم المياه.

واضاف التقرير ان هناك ثلاثة مليارات شخص في العالم، أي نصف سكان الكرة الأرضية. من بينهم ثلاثة أرباع سكان اليمن وهاييتي والنيجر واثيوبيا والصين لا يتمتعون بأي من خدمات الصرف الصحي.. وأكد ان انتقال هذه الفضلات الى مياه المدن المكتظة بالسكان يفسر جزئيا وفاة ٢,٢ مليون طفل سنويا بسبب الاسهال وانتشار الكوليرا من وقت لآخر في البيرو والطاعون في الصين.

وتتحمل خطط الاصلاحات الهيكلية جزءا من المسؤولية. ففي نيروبي تراجعت الاستثمارات العامة في قطاعي المياه والصحة الى العشر من ١٩٨١ الى ١٩٨٧.

وذكرت المنظمة الدولية ان تحسين حياة الناس ينعكس بشكل ايجابي جدا على التنمية.

وقال التقرير ان النساء مازلن مستبعدات الى حد كبير من التربية ومعرضات لاعمال عنف «غير مقبولة» مثل العنف الجنسي حيث يدخل مليون طفل معظمهم من البنات سوق الدعارة سنويا. وذكر التقرير ايضا استخدام النساء كخدم وقتل البنات في آسيا وعمليات بتر الاعضاء الجنسية. حيث اشار الى ان ١٣٠ مليون امرأة تعرضن لختان البنات مؤكدا ان هذا العدد يزيد مليونين سنويا.

وأدان «اليونيسيف» عنف المؤسسات ازاء الاطفال عندما يكونون في الشوارع او يرتكبون جنحا. وقال ان العقوبات الجزائية يمكن ان تفرض على الاطفال اعتبارا من سن السابعة في جنوب افريقيا والولايات المتحدة وتايلاند. (أ ف ب)

خلال ٦ شهور

أرباح بنك «طيب» ترتفع الى ٥,٣ مليون دولار

■ حقق بنك طيب الذي يتخذ من البحرين مقرا له ارباحا صافية عن الستة أشهر الاولى من عام ١٩٩٧ بلغت ٥,٣ مليون دولار بزيادة مقدارها ١٠٪ بالمقارنة مع ارباح البنك عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦ والتي بلغت ٤,٨ مليون دولار.

وقال اقبال ممداني نائب رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي الاول لبنك طيب في بيان صحفي اول امس «اننا مسرورون لتمكنا من زيادة دخل الرسوم والايرادات الاخرى وتعكس نتائجنا النجاح المستمر لاستراتيجية البنك في التركيز على النشاطات المصرفية ذات الرسوم والأتعاب في الأعمال المصرفية والاستشارية للشركات ونشاطات الخزانة والاستثمارات المصرفية».

وقد ازداد اجمالي دخل الرسوم والايرادات الأخرى بما يزيد على ٥٩٪ عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي واصبح الآن يمثل ٧٦٪ من اجمالي دخل العمليات.

وأكد ممداني ان وحدات البنك قد شهدت نموا مرضيا خلال الستة أشهر الاولى من ٩٧ مشيرا الى ان محافظ البنك المختصة بالاوراق المالية والاستثمارات العقارية قد واصلت تحقيق نتائج جيدة مما عزز من قدرات البنك على تقديم منتجات استثمارية متميزة الى السوق الخليجية. واضاف ممداني ان «طيب للأوراق المالية» وهي مؤسسة فرعية مملوكة بالكامل لبنك طيب وعضو في سوق البحرين للأوراق المالية استمرت في زيادة حصتها في سوق الاسهم البحرينية وتقدم للمستثمرين فرصة المشاركة في الاسواق الخليجية والعربية الاخرى. كما شهدت نشاطات الخزانة في البنك نجاحا خلال الستة أشهر الماضية. وقال «ان نشاطات الاستثمارات المصرفية في البنك استمرت في النمو وتمكنا من بناء عمليات اكتتاب خاص مبتكرة لاقت اقبالا ملحوظا من المستثمرين في منطقة الخليج».

يذكر ان بنك طيب مؤسسة للاستثمار المالي والأعمال الاستشارية والمصرفية مقره البحرين ومدرج في سوق البحرين للاوراق المالية وتتركز نشاطاته في الأسواق الاقليمية في كل من منطقة الخليج وشبه القارة الهندية وتركيا وآسيا الوسطى.

محكمة كويتية تقضي بدفع تعويضات في قضية استيلاء على مال عام

■ الكويت: اظهرت وثائق صادرة عن محكمة التمييز الكويتية ان المحكمة ايدت حكما ضد كويتيين اثنين ادينا بتسهيل الاستيلاء على المال العام والاضرار بمصلحة الدولة ولكنها اوقفت حكما بالسجن عليهما.

وحكم على ابراهيم الابراهيم وسليمان احمد الحداد بدفع ما مجمله ١١,٤ مليون دولار غرامات وتعويضات على مخالفات ارتكبت قبل اكثر من عشرة اعوام في مؤسسات مصرفية عربية تملك الهيئة العامة للاستثمار في الكويت حصصا فيها.

وقضى حكم صدر في وقت سابق بسجن المتهمين خمسة اعوام ولكن محكمة التمييز امرت كلا منهما بدفع ٣٣ الفا دولار كفالة علاوة على ذلك وان يوضعا قيد الرقابة لعامين بعد تقديم تعهد يلتزمان فيه بالمحافظة على حسن السير والسلوك.

وقالت مصادر قضائية انه يعتقد ان ابراهيم يعيش في تونس وان حداد في دبي. وشغل الرجلان منصبين رفيعين في البنك العربي الافريقي الدولي في القاهرة والبنك العربي الافريقي في البحرين وبنك تونس الدولي.

وقالت المصادر ان الهيئة الكويتية العامة للاستثمار التي تدير استثمارات البلاد منيت بخسائر من جراء فضائح في ثلاثة بنوك خلال التحقيقات.

وتدير الهيئة الآن محافظة اوراق مالية اجنبية تزيد قيمتها على ٤٠ مليار دولار هبوطا من اكثر من مائة مليار دولار بسبب فداحة تكلفة حرب الخليج عام ١٩٩١ لتحرير الكويت من احتلال عراقي دام سبعة اشهر. (رويتر)